الاتحاد الاسبوعي

AL ITTIHAD WEEKLY

ISSUE 1128, FRIDAY, OCTOBER 10, 1997

بتوجيهات مكتوم وأمر محمد بن راشد

شرطة دبي تنفذ مشروعاً لتطوير الخدمات

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام.. قررت القيادة العامة لشرطة دبي تنفيذ مشروع جماهيري لتطوير الخدمات والأخذ برأي المراجعين واستطلاع رأي الجمهور فيما تقدمه كافة اداراتها وأقسامها على مستوى الامارة.. ويتم تنفيذ المشروع تحت مسمى «المراجع هو المدير» ويستهدف اتاحة الفرصة للمواطنين والمقيمين لابداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم بشأن الخدمات التي تقدمها شرطة دبي من خلال استمارة تحوي ١٠ بنود ويمكن تسليمها باليد أو ارسالها بالفاكس، ويتم توزيعها خلال أيام باللغة العربية، وتم اعداد استمارات اخرى باللغة الانجليزية.

وتوقع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي نجاح هذا البرنامج من خلال تفاعل الجمهور. (طالع ص ٣)

قرينة الرئيس المصري تكرم ٤ أطفال من الامارات (طالع ص ٣)

قطر تستعد أمنيا وسط مخاوف من مفاجآت سيئة

أمريكا تحذر العرب من مقاطعة قمة الدوحة

ضغوط على مصر للمشاركة وتأكيد على الفصل بين الاقتصاد والسياسة

■ الدوحة والقاهرة: مع اقتراب عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال أفريقيا في الدوحة الذي أثار ولايزال جدلاً في قطر والمنطقة العربية بسبب مشاركة اسرائيل فيه، كثفت الشرطة القطرية عمليات تفتيش السيارات والتحقق من الاوراق الثبوتية لسائقيها لتفادي وقوع اي اعتداء.

وقد طلبت الولايات المتحدة من مصر أمس المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية، فيما تلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية دعوة لحضور المؤتمر.

ووجهت الولايات المتحدة تحذيرا شديدا للدول العربية من مقاطعة قمة الدوحة. وقالت امريكا ان الدول العربية سترتكب أشد الاخطاء فداحة اذا قاطعت المؤتمر.

فقد كثفت الولايات المتحدة جهودها لضمان نجاح المؤتمر من خلال ضمان مشاركة كبيرة فيه، وفي لقاء مع الصحفيين في القاهرة أمس عقب لقائه بوزير الخارجية المصري عمرو موسى قال نائب وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية والزراعية ستيوارت ايزنستاد انه نقل الى موسى رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت حول «ضرورة انعقاد مؤتمر الدوحة ومشاركة الحكومة المصرية فيه على مستوى رفيع الى جانب القطاع الخاص».

وأكد «انه من الضروري الفصل بين الاعتبارات السياسية والمؤتمر الاقتصادي لان المستثمرين الراغبين في الاستثمار في مصر والشرق الأوسط يبحثون عن مناخ من الاستقرار ويودون التأكد من ان العقبات التي تعترض عملية السلام لن تؤثر في استثماراتهم». واشار المسؤول الامريكي إلى ان الوزير موسى ابلغه ان مصر «لم تتخذ قرارها بعد» بشأن المشاركة في المؤتمر المقرر بين ١٦ و١٨ نوفمبر في العاصمة القطرية.

وفي تصريحات للتلفزيون «

(التتمة ص ٢٣)

«نيميتز» تقترب وواشنطن تهدد صدام

المقاتلات الامريكية تحلق قرب بغداد

ايران تحذر وتبدأ مناوراتها البحرية غداً

■ واشنطن، بغداد، طهران، انقرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تصاعدت احتمالات حدوث مواجهة جديدة بين الولايات المتحدة والعراق مع اقتراب وصول حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» الى الخليج من جهة، وتوجيه الادارة الامريكية تحذيرا هو الرابع خلال يومين الى بغداد من مواصلة خرق منطقتي الحظر الجوي في الشمال والجنوب. وأعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث باكون تعزيز القوات الجوية الأمريكية في المنطقة بطائرات اضافية. وقال ان الطائرات المكلفة بمراقبة منطقة الحظر الجنوبية قامت بدوريات أبعد الى الشمال حيث اقتربت من العاصمة العراقية بغداد التي تحظى بشبكة دفاع قوية.

وقد رفضت الولايات المتحدة امس ان تستبعد امكانية اللجوء الى استخدام صواريخ كروز او غيرها من الوسائل العسكرية ضد العراق اذا واصلت طائراته انتهاك منطقتي حظر الطيران.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع كين بيكون ردا على اسئلة للصحفيين في هذا الشأن «لدينا قوة عسكرية قوية في الخليج مستعدة لحماية مصالحنا هناك.. وقد سبق واستخدمنا فيما مضى طائفة من الامكانيات العسكرية بما في ذلك صواريخ توماهوك والطائرات لحماية مصالحنا. وسوف نكون قادرين على ان نفعل ذلك مستقبلاً».

ونددت ايران التي تستعد لبدء مناورات بحرية ضخمة غداً السبت «بدبلوماسية البوارج الامريكية». وحذرت الولايات المتحدة من القيام بأي مغامرة قائلة «ان اي خطأ في الحسابات سيسفر عن كارثة لا يمكن علاج عواقبها».

وعلى صعيد العدوان التركي المستمر على شمال العراق، عمدت الطائرات الحربية الى قصف مواقع «حزب العمال الكردستاني» الذي اعلن من ناحيته عن انسحاب قوة تركية مدرعة تشير الى بدء عملية انهاء الغزو. الا ان انقرة لم تصدر اي شيء رسمي بهذا الشأن، في وقت حذرت طهران من ان استمرار العملية سيؤدي الى ازمة لاجئين مشيرة الى نزوح آلاف الاكراد الى الحدود الايرانية.

فقد نقلت وكالة «رويتر» عن دبلوماسيين ومحللين في لندن تأكيدهم تزايد احتمالات حدوث مواجهة بين أمريكا والعراق لا سيما مع اقتراب وصول الحاملة «نيميتز»

(التتمة ص ٢٣)

في مواجهة جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح.. وقفت هذه المرأة الفلسطينية تقاوم الاحتلال بالعصا (أ.ف.ب)

حملة دولية ضد تجنيد الطلاب والترابي لا يمانع في عقد لقاء مع المهدي

لا اتجاه لعقد اجتماع للمعارضة السودانية بالقاهرة

■ الخرطوم والقاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ نفى الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السوداني وجود اتجاه لعقد مؤتمر لفصائل المعارضة السودانية في القاهرة في الوقت الحالي.

وجاء هذا النفي وسط تقارير اشارت الى ان الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني لا يمانع في عقد لقاء مع الصادق المهدي، ونقل عن الترابي قوله انه رغم الخلافات فهو «الأقرب بالنسبة لي»، فيما ترأس المهدي اجتماعا للجنة شكلها التجمع الوطني للمعارضة السودانية بالقاهرة لوضع مذكرة حول الجرائم التي يتعرض لها الطلبة السودانيون الذين مات منهم ٢٣ ألف طالب خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقررت المعارضة شن حملة عالمية لوقف تجنيد الطلاب. ففي القاهرة عقد المهدي أمس محادثات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري وصرح المهدي عقب الاجتماع بأن المقابلة جاءت لمتابعة نتائج اللقاء الذي عقده مع الرئيس حسني مبارك وما اتفق عليه خلال هذا الاجتماع.

وقال انه تم ايضا استعراض تطورات قضية السلام في السودان والاجتماع المزمع عقده في نهاية أكتوبر الحالي لمجموعة «الايجاد» لتنمية شرق افريقيا في نيروبي.

ورداً على سؤال بشأن تطورات الاحداث في جنوب السودان قال المهدي ان جون قرنق زعيم الحركة الانفصالية في الجنوب سيقوم بزيارة للقاهرة في وقت لاحق. ووصف المهدي الموضوعات التي ستطرح على الاجتماع القادم للايجاد بأنها غير واقعية حيث ان الاطراف الممثلة في السودان غير ممثلة في الاجتماع.

وأعرب عن أمله في ان تشارك في هذا التجمع دول أخرى افريقية ذات ثقل مثل مصر وجنوب افريقيا ودول أوروبية وامريكا.

ورداً على سؤال حول طلب الفصائل المعارضة السودانية عقد اجتماع لهم في القاهرة قال المهدي ان عقد مثل هذا الاجتماع غير وارد حاليا.

واستكملت لجنة شكلها التجمع الوطني للمعارضة السودانية برئاسة فاروق ابوعيسى وزير الخارجية السودانية الأسبق ورئيس اتحاد المحامين العرب وضع مذكرة شاملة حول الجرائم ضد قطاع الطلبة بالبلاد في بداية حملة عالمية تقوم بها المعارضة السودانية لوقف عمليات التجنيد الاجباري للطلبة السودانيين، وارسالهم للحرب في الجنوب والشرق دون تدريب مما أدى إلى مصرع ٢٣ ألف طالب ثانوي سوداني خلال السنوات الثلاث الماضية، وكذلك خروج نحو ٤٠ ألف طالب من مدارسهم وأماكن اقامتهم.

وقد ترأس السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق ورئيس حزب الامة اجتماعا للجنة منذ ايام وتضمنت مذكرة المعارضة السودانية التي سترسل تباعا الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجميع منظمات حقوق الانسان وكذلك جميع البرلمانات في العالم، قائمة مطولة بجرائم الحكومة السودانية الحالية ضد

(التتمة ص ٢٢)

مسؤول أمريكي ينتقد الرئيس المصري!

■ واشنطن: صعدت الولايات المتحدة مساء أمس حملتها على مصر فيما يتعلق بزعمها تسليمها المعارض الليبي منصور الكيخيا الى ليبيا واعدامه هناك، حيث هاجم مسؤول أمريكي الرئيس المصري حسني مبارك شخصيا لأنه اتهم أمس الأول واشنطن بالضغط على القاهرة كي تفرج عن الجاسوس الاسرائيلي المسجون عزام عزام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن عن مبارك «نحن أكثر من مندهشين قليلاً لاشارته الى تورط حكومة الولايات المتحدة في هذا، ونحن متأكدون لاقصى درجة من أن ذلك غير صحيح وهذا يصدمنا لانه غير منطقي». على حد تعبيره.

ومن جهة أخرى بدأت امس في الصحراء الغربية المصرية مناورات «النجم الساطع ٩٧» التي تشارك فيها سبع دول هي مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والكويت.

وأكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المناورات التي يشرف عليها مراقبون عسكريون من ٢٠ دولة بدأت بتدريبات مشتركة مصرية - بريطانية ستستمر من ٩ الى ١٢ اكتوبر بمشاركة قنوات برية وجوية. (وكالات)

مبعوث لنتانياهو زار القاهرة سراً

عرفات يطلب تدخل مصر لوقف صفقات الأردن واسرائيل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ عقدت في القاهرة أمس سلسلة اجتماعات مصرية - فلسطينية لتقييم نتائج الاتصالات الفلسطينية - الاسرائيلية واطلاع الجانب المصري على تطورات لقاء قمة عرفات ونتانياهو يوم الأربعاء وأهم النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن، بينما زار مبعوث للحكومة الاسرائيلية القاهرة سرا لتسوية قضية الجوازات المصرية المزورة الموجودة لدى اسرائيل وقضية الجاسوس عزام.

وعقدت جولة مباحثات بين عمرو موسى وزير الخارجية المصري ووفد السلطة الفلسطينية برئاسة صائب عريقات الذي أوفده الرئيس ياسر عرفات الى القاهرة لابلاغ وزير الخارجية المصري بالاتصالات الحالية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والاتفاق على خطوات التنسيق المصري - الفلسطيني خلال مفاوضات اللجان الثماني التي استأنفت عملها في الأراضي المحتلة قبل أيام بحضور المنسق الأمريكي دينس روس.

كما عقدت جولة بين الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك والوفد الفلسطيني برئاسة عريقات استكمالا للمباحثات مع وزير الخارجية المصري.

وسلم عريقات رسالة مهمة من الرئيس الفلسطيني الى الرئيس حسني مبارك يطلعه فيها على تطورات الموقف في الأراضي المحتلة وموقف السلطة الفلسطينية من الاتصالات والاجتماعات مع الاسرائيليين خلال الأيام الماضية.

وتؤكد مصادر فلسطينية في القاهرة ان عرفات طلب بشكل عاجل من مبارك في رسالته التي سلمها عريقات لموسى ضرورة تدخل مصر لدى الأردن لاقناعه بوقف اتصالاته الحالية مع اسرائيل وعدم عقد أي صفقات جديدة على حساب السلطة الفلسطينية.

وقد وعدت مصر - حسب المصادر الفلسطينية - بابلاغ الأردن طلب عرفات بترك الأمور لصالح السلطة الفلسطينية وتحديد مطالبها مع حكومة نتانياهو بشكل مباشر دون تدخل من أي طرف حتى لو كان عربيا.

وفي تصريحاته الصحفية شدد عريقات على عدم وجود خلافات بين السلطة الفلسطينية والأردن. مشيرا الى زيارة عرفات مؤخرا للأردن ولقائه بالملك حسين. وعن اللقاء بين عرفات ونتانياهو قال انه جاء بناء على طلب أمريكي رسمي ولم يتم فيه حل المشاكل. وان المطلوب هو اجراءات على أرض الواقع.

واضاف ان روس سيعود للمنطقة في ١٩ أكتوبر الجاري وان وفداً فلسطينيا سيتوجه الى واشنطن قبل ذلك.

ومن جهة أخرى كشفت مصادر مصرية مطلعة النقاب عن اتصالات اسرائيلية وأمريكية حاليا مع مصر لاحتواء أزمة جوازات السفر المصرية المزورة التي أصدرها «الموساد» في الأعوام الماضية لعملائه حيث قام داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية بزيارة مصر سرا قبل يومين بناء على طلب من نتانياهو. وأجرى نافيه مباحثات مكثفة مع الباز وعدد من مسؤولي الخارجية المصرية وذلك في محاولة لاحتواء قضية الجوازات المزورة وعرض تقديم اعتذار رسمي من رئيس الحكومة الاسرائيلية للرئيس مبارك والسلطات المصرية. وقد رفضت مصر طلب نافيه بوقف التحقيقات في قضية الجوازات

(التتمة ص ٢٣)

... على حضور السفير الايراني ندوة جوهر

بوادر أزمة دبلوماسية بين الكويت وطهران

■ الكويت: كشفت مصادر صحفية أمس ان السلطات الكويتية استدعت السفير الايراني لدى الكويت علي علاء مشتري وابلغته احتجاجها على مشاركته في ندوة صحفية عقدها النائب الكويتي حسين جوهر وانتقد خلالها الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «السياسة» ان وكيل وزارة الخارجية ماجد الشاهين استدعى الاربعاء الماضي السفير الايراني بطلب من رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح، وابلغه ضرورة تقديم تفسير واضح لحضوره ندوة النائب جوهر معتبرا ذلك تدخلا مباشرا بالشؤون المحلية لا يمت الى طبيعة العمل الدبلوماسي بصلة بل يتجاوزه الى ما يسيء الى العلاقات بين دولتين.

ونقلت «السياسة» عن مصادر اخرى، ان المختصين في وزارة الخارجية عكفوا على وضع مذكرة تعرب عن استياء الحكومة من تصرف السفير الايراني وعن عدم رغبتها ببقائه في الكويت، وسترسل على وجه السرعة الى الحكومة الايرانية.

ولم يؤكد هذه الانباء اي مصدر رسمي كويتي او مصدر دبلوماسي ايراني، في وقت ذكرت الانباء الصحفية ان الشاهين اجرى اتصالا هاتفيا بالسفير الامريكي ريان كروكر ابلغه فيه ان النائب جوهر لا يمثل الا نفسه وان ما قاله في مؤتمره الصحفي لا يعبر الا عن وجهة نظره وحده.. من ناحيته، اكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح اهمية العلاقات الكويتية - الايرانية، والحرص على ان تكون جيدة وفقا لمبدأ «عدم التدخل في شؤون الآخرين». وقال، «رغم كل ما يكتب ويقال فان لدينا قناعة بحكم التجربة ان لايران دورا اساسيا في المنطقة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، ومن مصلحة دول مجلس التعاون وايران أن تكون هناك علاقات متميزة واذا كان هناك خلافات لابد ان يتم حلها بالوسائل السلمية، لان الوسائل الاخرى لن تؤدي الا الى وجود اكبر للقوات الغربية في الخليج».

واوضح الوزير الكويتي ان مغازلات ايران نحو الغرب ربما تثمر اذا اقترنت بخطوات واضحة وافعال للتخلي عن سياستها المزعومة لامتلاك أسلحة نووية وأسلحة الدمار الشامل.. واضاف ان التوتر القائم بين طهران وواشنطن خصوصا لا يخدم مصلحة احد في المنطقة.

وحول ما يتردد في بعض وسائل الاعلام الكويتية. بشأن تعديل وزاري مرتقب بعد عودة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى الكويت يوم ١٢ اكتوبر الحالي قال وزير الاعلام ان الامر لا يتعدى تكهنات او توقعات صحفية.. (وكالات)

الدول الأوروبية تحذر البوسنة من تجاوزات محتملة لـ «الموساد»

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الأسبوعي» ان الحكومة البوسنية تلقت تحذيرات من بعض الدول الأوروبية الصديقة لها من مغبة قيام الاسرائيليين بنشاطات استخباراتية في الأراضي البوسنية، على غرار ما كان يقوم به في السابق جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) في عدد من الدول الأوروبية من بينها بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الأسبوعي» أن المسؤولين الأمنيين في هذه البلدان الأوروبية يخشون من تأسيس الموساد أرضية له في البوسنة، لينطلق منها الى بقية دول أوروبا، وعلى رأسها البلدان التي أنهت في السابق التعاون الذي كان قائما بين أجهزتها الأمنية والمخابرات الاسرائيلية، لاسيما في فترة الثمانينات، التي شهدت تجاوزات كبيرة من قبل الاسرائيليين فوق الأراضي الأوروبية. وتأتي هذه التحذيرات، في أعقاب الاتفاق الذي أبرمه وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي مع نظيره البوسني جادرانكو بيرليتش في نيويورك قبل عدة أيام، لاقامة علاقات دبلوماسية بين تل أبيب وسراييفو وتتضمن قيام الدولة العبرية بتقديم مساعدات مالية للبوسنة والهرسك تصل الى أكثر من ٣ ملايين دولار أمريكي لأسباب انسانية.

وطبقا للمصادر البريطانية نفسها فان المخابرات الاسرائيلية فقدت في منتصف العقد الماضي أرضيتها الأوروبية، بسبب العمليات الارهابية التي كانت تقوم بها من وراء ظهر أجهزة الأمن في الدول المعنية، ولم تعد العلاقات الأمنية بين تل أبيب وبقية العواصم الأوروبية المؤثرة الى سابق عهدها منذ ذلك الحين. وتؤكد المصادر على أن قادة جهاز المخابرات الاسرائيلي يحاولون منذ عدة أشهر فتح قنوات لنشاطهم في البوسنة والهرسك، وذلك عن طريق الزيارات المتكررة التي قاموا بها في الفترة المذكورة.

وقد اتخذت اسرائيل موقفاً ايجابيا تجاه المسلمين في البوسنة والهرسك خلال حرب التطهير العرقي التي شنها صرب البوسنة. الا أن المعلومات التي وصلت الى الدوائر الغربية، تؤكد بأن الاسرائيليين كانوا يهدفون من وراء ذلك الى تمهيد الطريق امام نشاطاتهم الاستخباراتية الضرورية في هذا الوقت بالذات، مع تصاعد الحرب المتبادلة بين الاسرائيليين في ظل حكومة بنيامين نتانياهو والمنظمات الفلسطينية والاسلامية الأخرى.

وحسب المعلومات التي تجمعت لـ «الاتحاد الأسبوعي» من المصادر البريطانية فان الحكومة الراهنة في تل أبيب، تخطط لشن بعض العمليات ضد بعض المنظمات الفلسطينية على الساحة الأوروبية.

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان رئيس غينيا وملك اسبانيا

■ ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس تيودورو اوبيانج نجويا مباسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية غينيا الاستوائية.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الاول ملك اسبانيا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس الاول.

دورات متخصصة بجمعية المرأة بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تعلن جمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية:

دورة كمبيوتر (ابتدائية وتكميلية) دورة سكرتارية (طباعة عربي وانجليزي) دورة في اللغة الانجليزية ودورة في الخياطة واعمال السراميك.

بويز يشيد بمواقف زايد تجاه لبنان والقضايا العربية

■ بيروت - وام: اشاد معالي فارس بويز وزير خارجية لبنان بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيال لبنان والقضايا العربية.

كما نوه بالعلاقات الاخوية التي تربط ما بين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان على كافة الاصعدة.

جاء ذلك خلال تسلم الوزير اللبناني نسخة من اوراق اعتماد سعادة محمد حمد عمران سفير دولة الامارات الجديد في لبنان.

واشار معالي فارس بويز الى عمق ما يجمع ما بين شعبي البلدين مقدرا ما يحظى به اللبنانيون من رعاية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المقرر ان يقوم سفير الامارات الجديد بتقديم اوراق اعتماده لفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي في السادس عشر من الشهر الجاري في القصر الجمهوري.

برعاية خليفة
أبوظبي تستضيف المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الأولية
٣٤ جلسة علمية وورشة تدريبية و ٨٠ بحثا وورقة عمل

■ صلاح الحفناوي

■ انهت وزارة الصحة استعداداتها لاستضافة وتنظيم المؤتمر الخليجي الثالث للرعاية الصحية الاولية والذي يعقد في ابوظبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ اكتوبر الحالي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وصرح سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي بأن المؤتمر الذي سيفتتحه معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة يمثل حدثا مهما بالقياس الى موضوعه وحجم المشاركة فيه وعدد الابحاث وأوراق العمل التي ستعرض خلال فعالياته العلمية والتنوع الشديد في هذه الفعاليات.. حيث من المتوقع ان يشارك في المؤتمر اكثر من ٦٠٠ طبيب وطبيبة منهم ١٠٠ محاضر ومشارك من جميع دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا والاردن واليمن وليبيا بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا واستراليا وباكستان والهند.. وهو يعد اكبر تجمع طبي للاطباء المتخصصين في مجالات الرعاية الصحية الاولية وطب الاسرة وصحة المجتمع.

وقال سعادته ان المؤتمر سيناقش ٦٠ ورقة عمل بحثية بينها ٢٦ ورقة عمل بحثية محلية و ٣٤ من دول الخليج العربية والدول العربية الاخرى والدول الاجنبية.. بالاضافة الى ٢٠ ورقة عمل بحثية ستعرض بطريقة الملصقات البحثية «البوستر».. حيث ستخصص قاعة لعرض هذه الابحاث بحيث تتاح فرص الاطلاع الحر عليها من قبل الاطباء المشاركين في المؤتمر ومناقشة اصحابها في تفاصيلها ونتائجها على شكل حلقات نقاشية مصغرة.

وصرح الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية بأن هذا المؤتمر سيشهد ولاول مرة تطبيق نظام الفعاليات العلمية المتعددة والمتزامنة.. حيث يتم تنظيم عدة جلسات علمية في وقت واحد تتزامن مع ورش العمل وجلسات القاء المحاضرات بحيث يختار كل طبيب مشارك الفعاليات العلمية التي تتناسب مع تخصصه واهتماماته.. مع تكرار بعض الانشطة العلمية والورش التدريبية على فترات زمنية متباعدة لاتاحة الفرصة امام جميع اطباء الرعاية الصحية الاولية للمشاركة فيها والاستفادة منها دون تأثير على سير العمل في المراكز الصحية أو المنشآت الصحية الاخرى.. وبحيث يجد كل طبيب متسعا للمشاركة في هذه الفعاليات بعد انتهاء دوامه أو مناوبته.

وأضاف ان الفعاليات العلمية للمؤتمر تتضمن ٨ جلسات عامة و ١٠ جلسات لمناقشة اوراق العمل تخصص كل جلسة منها لمناقشة ٦ اوراق عمل و ٦ جلسات اكلينيكية (سريرية) و ١٢ ورشة عمل تدريبية وباجمالي ٣٦ جلسة رئيسية وفرعية وورشة عمل وهو رقم قياسي للفعاليات العلمية في مؤتمرات الرعاية الصحية الاولية.. كما تتضمن فعاليات المؤتمر اقامة معرض كبير للتجهيزات الطبية والادوية والمستحضرات ومواد التعليم الطبي المستمر والتثقيف الصحي الخاصة بخدمات الرعاية الصحية الاولية.. بمشاركة ١٩ شركة عارضة من داخل الدولة وخارجها تشمل شركات انتاج الاجهزة وشركات انتاج الوسائل الطبية المساعدة وعددا من المنشآت الصحية الخاصة.

وقال الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور انه نظرا لضخامة المؤتمر والعدد الكبير من الاطباء الذين سيشاركون فيه وعدد الابحاث واوراق العمل والفعاليات التدريبية خلال ايام المؤتمر الثلاثة فقد تقرر تنظيم ٩ جلسات علمية في وقت واحد على امتداد الفترتين الصباحية والمسائية بحيث يختار كل طبيب ما يناسبه.. كما سيتم تجميع المحاضرات واوراق العمل والبحوث ونتائج المناقشات في مجلد ضخم بعد انتهاء فعاليات المؤتمر ليصبح في متناول الاطباء الذين لم يتمكنوا من المشاركة بسبب ظروف العمل في جميع دول الخليج العربية.

وأضاف ان المؤتمر سيستمر أربعة ايام.. ويخصص اليوم الاول منها لجلسة الافتتاح والمقرر عقدها بعد ظهر يوم ٢٠ اكتوبر الحالي ويلقي فيها معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة كلمة يرحب فيها بالمشاركين ويستعرض جانبا من تطور خدمات الرعاية الصحية الاولية في الدولة وخطط وبرامج تطويرها.

وقال ان المؤتمر سيشهد تنظيم ٨ جلسات علمية رئيسية تتناول جميع الموضوعات المتصلة بالاتجاهات العلمية الحديثة في مجال خدمات الرعاية الصحية الاولية والصحة العامة وطب الاسرة وطب المجتمع والتعليم الطبي المستمر في هذه التخصصات مجتمعة.

وصرح الدكتور حسن عبد المنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي وعضو اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر بأن الجلسة الرئيسية الاولى من جلسات المؤتمر ستخصص لموضوع الدور المتغير لخدمات الرعاية الصحية الاولية وسوف يرأسها الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور ويحضرها سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر.. ويتحدث في هذه الجلسة البروفيسور والتر روسر رئيس قسم طب الاسرة والمجتمع بكلية طب جامعة تورينتو بكندا حول المفهوم الحديث للدور المتغير للرعاية الصحية الاولية.. ويتناول في محاضرته البدايات الاولى لخدمات الرعاية الصحية الاولية.. والتطور الذي شهده مفهوم الرعاية الصحية الاولية.

كما سيتحدث في الجلسة الاولى كذلك البروفيسور نورما ويلسون من مؤسسة البحوث الجامعية بولاية ميريلاند بالولايات المتحدة الامريكية.

وتتناول الجلسة الرئيسية الثانية موضوع الدور المغير للطبيب الممارس العام داخل مراكز الرعاية الصحية الاولية.. ويرأسها البروفيسور ايريل دوم.. ويتحدث فيها البروفيسور مايكل دايجنيولت رئيس مركز اخلاقيات ممارسة مهنة الطب في الولايات المتحدة الامريكية والبروفيسور فتحي مقلدي عميد كلية الطب بجامعة قناة السويس حول تطور الدراسات العليا التخصصية في مجال طب الاسرة والصحة العامة والممارسة الطبية العامة وطب المجتمع واهمية تشجيع الاطباء العاملين في مراكز الرعاية الصحية الاولية على تلقي هذا النوع من الدراسات التخصصية العليا حتى يصبحوا قادرين على مواكبة التغييرات في مفاهيم خدمات الرعاية الاولية.

وأضاف الدكتور حسن عبد المنعم ان الجلسة الرئيسية الثالثة ستعقد برئاسة الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور وسوف تركز على الخبرات الخليجية في مجال تطوير خدمات الرعاية الصحية الاولية من خلال ٦ اوراق عمل يمثل كل منها تجربة احدى دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي هذه الجلسة سيتحدث من المملكة العربية السعودية الدكتور توفيق خوجة.. ومن قطر الدكتور يوسف ابو الفين.. ومن الكويت الدكتور جمال الرهيع.. ومن سلطنة عمان الدكتور صلاح العوضي.. ومن البحرين الدكتور فوزي امين.. ومن الامارات الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور.

وتبدأ جلسات اليوم الثاني من المؤتمر بجلسة علمية رئيسية حول الطرق الحديثة في التدريب في مجال طب الاسرة ويرأسها البروفيسور ويلسون نورما ويتحدث فيها البروفيسور ويب فاب من ملبورن باستراليا حول المفهوم العلمي الحديث لطب الاسرة.. والدكتور شمس الغندور حول التجربة السعودية في مجال طب الاسرة.. والبروفيسور محمد المحمدي حول التجربة المصرية في تطوير طب الاسرة.

وتركز الجلسة الثانية على موضوع الطرق المستحدثة في مجال التعليم الطبي المستمر ويرأسها البروفيسور طوني تاون سانت ويتحدث فيها البروفيسور جون بريينار حول التجربة الدولية في مجال تفعيل برامج التعليم والتدريب الطبي المستمر.

ويرأس الدكتور صبيح الجزار مستشار الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة الجلسة الثالثة من الجلسات الرئيسية لليوم الثاني من المؤتمر والتي تدور حول التطورات الحديثة في التدريب على طب الاسرة.. ويتحدث فيها البروفيسور يوسف ابو الفين عن التجربة القطرية والبروفيسور بنجات ليندر عن التجربة العمانية والبروفيسور طوني تاون سنت استاذ طب الاسرة بجامعة الامارات عن التجربة الاماراتية.

وتبدأ جلسات اليوم الاخير من المؤتمر بجلسة علمية رئيسية حول التغييرات المطلوبة في التعليم والتدريب الطبي المستمر بالرعاية الصحية الاولية وطب الاسرة وترأسها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الامومة والطفولة.. وسوف يتم خلال هذه الجلسة تلخيص نتائج الابحاث والمناقشات التي تناولت هذا الموضوع طوال جلسات المؤتمر.. ويتحدث فيها البروفيسور نورما ويلسون والبروفيسور والتر روسر.

وفي الجلسة الاخيرة من جلسات المؤتمر الرئيسية والتي يرأسها الدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور سيتم تلخيص نتائج الدراسات والابحاث والمناقشات التي تتناول التغييرات المطلوبة في مؤسسات الرعاية الصحية الاولية.. ويتحدث فيها البروفيسور روس فاب والدكتور عبد الغفار محمد عبد الغفور.

د. عبد الغفار محمد عبد الغفور

تكريم الفائزين في مسابقة رسائل الشباب
الامارات تحتفل باليوم العالمي للبريد
طالبة مواطنة تفوز بالمركز الأول على مستوى العالم

■ دبي - عيسى حميد:

■ احتفلت الهيئة العامة للبريد أمس باليوم العالمي للبريد حيث ألقى السيد يوسف بالحاي نائب المدير العام كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان احتفالنا هذا يأتي مشاركة للادارات البريدية في العالم باليوم العالمي للبريد وذلك من أجل اعادة النظر في الخدمات البريدية التي تقدمها هذه الادارات في العالم والتي تطلع الى دور بارز داخل محيط يتغير بسرعة مطردة ولايعرف حدودا في عالم أصبح صغيرا.

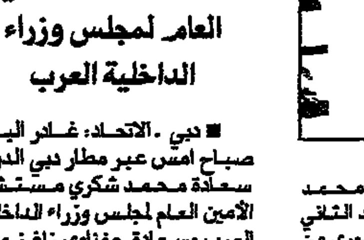
وأشار نائب المدير العام ان الهيئة العامة للبريد بدولة الامارات وبعد مرور ١٢ عاما على انشائها تسعى جاهدة الى تقديم جميع الخدمات البريدية الى كافة المواطنين والمقيمين وما يثلج صدورنا ان الهيئة العامة للبريد موضع اعجاب وتقدير من الجهات الدولية للاتحاد البريدي الذي يتابع ويرصد نشاطات وانجازات الهيئة.

وأشار السيد يوسف بالحاي ان الهيئة قد قامت بمد جسور التعاون مع العديد من الهيئات والمؤسسات البريدية اقليميا ودوليا للتعريف بدور البريد بطريقة أفضل وتقديم الخدمات البريدية وتجديدها بشكل يتوافق مع طموحاتنا وتطلعاتنا نحو خلق التقارب الانساني بين الشعوب.

وفي نهاية الحفل قام السيد يوسف بالحاي بتكريم الفائزين في مسابقة رسائل الشباب لعام ٩٧ وأصحاب الرسوم الفائزة في اصدار طوابع رسوم الأطفال لعام ٩٦.

وقد فازت بالمركز الأول على مستوى العالم في مسابقة رسائل الشباب العالمية سارة عوض النيادي من مدرسة ذات السلاسل للبنات بالعين حيث تم منحها دبلوما وشهادة التقدير الأولى من قبل المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي كما فازت في المسابقة الطالبة عائشة عبدالله سالم من مدرسة وادي اصفني للبنات برأس الخيمة، وجميلة ضيف الله من مدرسة قرطبة بدبي وأحمد محمود محمد من مدرسة زايد الاعدادية بأبوظبي واسماعيل حسن علي من مدرسة المهلب بدبي وأيمن محمد عبدالخالق من مدرسة زايد الثاني بأبوظبي وموزة علي المنصوري من مدرسة الزلاقة بأبوظبي، وطلال خليل البري من مدرسة طارق بن زياد بدبي، كما فاز ٤ طلاب في مسابقة رسوم الأطفال التي تم اختيارها لاصدار طوابع بريدية لعام ٩٦ وهم عبدالله محمد عبدالله من مدرسة الصديق برأس الخيمة. وحصة محمد عبدالله من مركز ثقافة الطفل بالشارقة، وهند محمد بن ضاحي من مدرسة الشارقة للخدمات الانسانية. وليتا عطا ياغي من أندية الفتيات بالشارقة.

ووجه مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي كلمة بهذه المناسبة قال فيها ان احتفالنا اليوم باليوم العالمي للبريد تحت شعار شبكة بريدية واحدة انما يدعو الخدمات البريدية الى أن تعيد النظر في الخدمات التي تقدمها وتعمل في اطار سوق عالمية للاتصالات يزداد تنافسا وتنوعا وعلى ادارات البريد أن تتحول بسرعة الى تطوير الخدمات الجوهرية وأن ترفع من مستواها وجودتها.


خلال الحفل


سارة عوض النيادي

العواني سفيرا للدولة لدى سوريا

■ دمشق - وام: تسلم معالي فاروق الشرع وزير خارجية سوريا أمس نسخة من اوراق اعتماد سعادة علي سيف سلطان العواني سفير الامارات الجديد لدى الجمهورية العربية السورية خلفا لسعادة السفير السابق طارق احمد الهيدان الذي نقل سفيرا للدولة في موسكو.

وجرى خلال اللقاء الحديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

مغادرة مستشار الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

■ دبي - الاتحاد: غادر البلاد صباح امس عبر مطار دبي الدولي سعادة محمد شكري مستشار الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب وسعادة حفناوي زاغز مدي ثان بالأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ممثلين من اتحاد الشرطة العرب بعد ختام مشاركتهما في مؤتمر قادة الشرطة العرب الذي عقد في الفترة من ٦ - ٨ اكتوبر بمدينة العين. وكان في وداعه عدد من ضباط الشرطة.

يبدأ غداً
برنامج صرف المساعدات الاجتماعية بالشارقة

■ الشارقة - وام: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من مواطنين في امارة الشارقة اعتبارا من غد السبت وذلك عن شهر سبتمبر الماضي.

وقد اعدت ادارة المكتب برنامجا خاصا لصرف المساعدات الاجتماعية في مناطق الامارة كما قامت بتشكيل عدة لجان للاشراف على عملية الصرف من مراكز الصرف الخاصة في كل منطقة بالشارقة. ويجري صرف المساعدات لمستحقيها من الرجال في منطقة الخان وللرجال والنساء في منطقة المدام وجزيرة أبوموسى صباح غد.

كما يتم الصرف للنساء في منطقة الخان وللرجال في مدينة الشارقة من بنك الشرق الاوسط بالمدينة يوم ١٢ اكتوبر وأما النساء في مدينة الشارقة فيجري الصرف لهن يوم ١٣ اكتوبر من مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة.

أما منطقة الذيد ومليحه وفيلي فيبدأ الصرف للرجال والنساء المستحقين فيها اعتبارا من يوم ١٤ اكتوبر الحالي.

ودعت ادارة المكتب مستحقي المساعدات الاجتماعية الى الالتزام ببرنامج الصرف طبقا للمواعيد المقررة فيه ومراجعة مستحقاتهم قبل مغادرتهم مركز الصرف الخاص في كل منطقة بامارة الشارقة.

.. ويبدأ الأحد في عجمان

■ عجمان: يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية بعجمان التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية عن شهر سبتمبر الماضي لمستحقيها بعد غد الاحد.

صرح بذلك السيد سالم زايد مدير المكتب حيث أوضح ان صرف المساعدات لمنطقة مصفوت سيبدأ يوم الأحد للرجال والنساء في مقر نادي حتا ولمدة يوم واحد.

وستصرف يوم الاثنين القادم المساعدات الاجتماعية لأهالي مدينة عجمان والمناطق المجاورة «للرجال» من مكتب العمل والشؤون الاجتماعية مدة اربعة أيام و «للنساء» في مركز التنمية الاجتماعية ويستمر الصرف مدة اسبوع واحد وسيتم الصرف لأهالي منطقة المنامة للرجال والنساء في مبنى البلدية ولمدة يوم واحد فقط.

المدفع يعتمد قرارات لجنة التراخيص الطبية الخاصة
التجديد لـ ٢٤٦ طبيباً و ٢٥ منشأة والالغاء لـ ٨٧ و ٤ عيادات

■ أبوظبي: اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارات وتوصيات لجنة التراخيص الطبية التي اتخذتها خلال اجتماعها الذي عقد مؤخرا برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وكان من أبرز التوصيات الخاصة بمنطقة أبوظبي الطبية جعل البت في بعض الموضوعات الخاصة باعلانات بعض المراكز الطبية واعادة منح ترخيص بعض المنشآت كما وافقت على عدد من طلبات الالغاء المتعلقة ببعض العيادات والمراكز من حيث التنازل للغير ووافقت كذلك على ضم بعض الأطباء لبعض المراكز الطبية والعيادات بدلا من الأماكن التي يعملون بها حاليا.

ووافقت اللجنة على الترخيص الطبي لاثنين وأربعين طبيبا وطبيبة.

كما أوصت اللجنة بالغاء التراخيص الطبية لأربعة عشر طبيبا وطبيبة وأحد المراكز الطبية بسبب عدم التجديد بعد مضي أكثر من ستة أشهر على انتهاء الترخيص أو لمغادرة البلاد مع الالتزام بدفع الرسوم المستحقة سواء على مستوى الأطباء أو المنشآت.

وأوصت اللجنة كذلك بالغاء التراخيص الطبية لتسعة وعشرين طبيبا وطبيبة وثلاث عيادات طبية لأسباب متعددة من بينها عدم تحديد مكان العمل أو عدم استكمال الاجراءات القانونية بعد منح التراخيص بستة أشهر مع دفع الرسوم المستحقة.

كما أوصت بتأجيل أو رفض أحد عشر موضوعا يتعلق بعدد من المستشفيات والمراكز الطبية الخاصة وغيرها ووافقت اللجنة على تجديد الترخيص لمائة وستة عشر طبيبا وطبيبة وست منشآت طبية.

وبالنسبة لمنطقة العين الطبية وافقت اللجنة على ستة موضوعات تتعلق بضم أطباء للعمل في بعض المراكز الطبية أو الغاء طلب التنازل عن المنشأة للغير.

كما وافقت على منح التراخيص الطبية لعشر منشآت طبية والغاء التراخيص الطبية لستة عشر طبيبا وطبيبة وبناء على طلب صاحب العلاقة أو لعدم تجديد التراخيص بعد انتهائها.

ووافقت اللجنة على تجديد الترخيص لاثنين وثلاثين طبيبا وطبيبة وأربع منشآت بمنطقة العين الطبية.

وفي منطقة الشارقة الطبية وافقت اللجنة على ثمانية موضوعات تتعلق بعدد من الأطباء والمراكز الطبية وعلى منح التراخيص الطبية لأربعة عشر طلبا تتعلق بفتح منشآت طبية أو الترخيص للأطباء بالعمل في المستشفيات والمراكز الطبية.

وأوصت اللجنة بالغاء التراخيص الطبية لأربعة وعشرين طبيبا وطبيبة لأسباب مختلفة وأجلت ورفضت بعض الموضوعات الأخرى كما وافقت على تجديد الترخيص لأربعة وعشرين طبيبا وطبيبة.

وفي منطقة عجمان الطبية أوصت اللجنة بتأجيل البت في موضوع احدى العيادات ووافقت على تجديد الترخيص لسبعة عشر طبيبا وطبيبة.

وفي منطقة أم القيوين الطبية وافقت اللجنة على طلب أحد المراكز الطبية بضم طبيبة للعمل فيه وعلى الترخيص الطبي بفتح مركز طبي جديد وعلى تجديد الترخيص لطبيبتين.

وفي منطقة رأس الخيمة الطبية وافقت اللجنة على التنازل عن احدى العيادات والغاء التراخيص الطبية لأربعة من الأطباء والطبيبات لأسباب مختلفة ورفض وتأجيل بعض الموضوعات وتجديد الترخيص لاثني عشر طبيبا وطبيبة.

وفي منطقة الفجيرة الطبية وافقت على ضم أحد الأطباء للعمل بأحد المراكز الطبية وعلى الغاء الترخيص لأربعة أطباء لأسباب مختلفة وعلى تجديد الترخيص لطبيبتين. (وام)

الاشغال تسلمت عدداً من المشاريع التي تمت صيانتها بمختلف مناطق الدولة

■ دبي - وام: تسلمت ادارة المباني لشؤون التنفيذ بوزارة الاشغال العامة والاسكان خلال شهر سبتمبر الماضي عددا من المشاريع تسلما ابتدائيا ونهائيا في المناطق الشرقية والجنوبية والشمالية بالدولة.

وتضمنت المشاريع التي تم استلامها ابتدائيا صيانة مسجد احمد جمعة السويدي بابوظبي وصيانة مدارس ذات النطاقين بعجمان وحلوان بالشارقة وعجمان الثانوية ووادي اصفني والراعفة الثانوية للبنين والفاروق الابتدائية للبنين بأم القيوين ومعن بن زائدة بخورفكان والبيضاء الاعدادية للبنات وابن زيدون الابتدائية للبنات برأس الخيمة واضافة الى صيانة روضة اطفال الحمرانية برأس الخيمة وصيانة نادي عجمان الرياضي.

وتضمنت المشاريع التي تم استلامها نهائيا انشاء وانجاز وصيانة مسجد الصدر بابوظبي وصيانة مسجد احمد بن حامد بالعين ومحطة الارسال التليفزيوني الارضية بالعين ومركز الارشاد الزراعي والبيطري بغياثي وعشرة مساكن شعبية بأم القيوين وعشرة مساكن اخرى في فلج المعلا.

كما تضمنت صيانة مسجد عبدالله المبارك وعمير بن وهب والورشة البحرية بخورفكان ومدارس ضدنا الاعدادية بالفجيرة بالاضافة الى انشاء وانجاز وصيانة مدرسة مشتركة للبنات ٢٤ فصلا في البدية ومدرسة اخرى في سهيلة بالمنطقة الشمالية بالدولة.

خلال اغسطس الماضي
بلدية أبوظبي وافقت على ٤١٤ رخصة مبان ووضع التصاميم لعدد من المشاريع الجديدة

■ أبوظبي: بلغ عدد رخص المباني التي منحتها بلدية ابوظبي للمواطنين للقيام ببناء مبان تجارية وصناعية وسكنية خلال شهر اغسطس الماضي ٤١٤ رخصة وذلك في اطار النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها الدولة.

وقال التقرير لقسم الهندسة ببلدية ابوظبي انه تم منح ١٢ رخصة مبان تجارية وتجديد ٧ رخص تجارية ومنح ٢٣ رخصة سكنية وتجديد ١٤ رخصة سكنية ومنح ١٧ رخصة صناعية وتجديد ٤ رخص صناعية ومنح ١٧ رخصة لمسكن شعبي ومنح ٣٢٠ رخصة مؤقتة.. كما قامت البلدية بمنح ٢٨ رخصة ديكور وتوجيه ٢١ انذارا للمباني المخالفة.

وقامت الشعبة الانشائية بالتدقيق على الخرائط الخاصة باقامة المباني الجديدة حيث تم التدقيق على ١٥ خريطة لمبان تجارية و ٦٦ خريطة لمبان صناعية و ٤٧ خريطة لمبان سكنية و ٤ خرائط لمرافق عامة وتم تحويلها للجهات المختصة كما تم رفض ٢ خرائط لمبان مختلفة لحين اكمالها.

كما قامت الشعبة المعمارية بوضع عدد من التصاميم المعمارية للمشاريع الجديدة التي تعتزم البلدية تنفيذها منها سكن للعائلات والعزاب في غياثي ومجمع خدمات الارشاد الزراعي في الختم واضافة مسكن بمصنع التعليب ومخزن المجاري ومواقف انتظار ركاب المرفأ.. ومجمع الارشاد الزراعي في غياثي وفي سبخ الخير ومركز زايد لتأهيل المعاقين في بني ياس وكافتيريا في حديقة الخالدية وحديقة عامة بين الجسرين ومحطات باصات فرعية في مصفح وليوا ومثلث طريف وبني ياس غرب وحديقة في المرفأ واخرى في غياثي ومركز التسويق الزراعي والصحة في السمحة ومسلخ وشبرات للاغنام في السلع. كما قامت وحدة المساحة باستلام عدد من مواقع العمل منها موقع الارشاد الزراعي في السمحة وموقع استراحة لقسم الزراعة بغياثي ومواقع سكن عمال قسم الزراعة وموقع سكن العاملين ومظلة للحافلات بغياثي وتمديد موقع مظلة بموقع الاشارات الضوئية بابوظبي واخذ المقاسات لمسجد بابوظبي شرق ١١ لبناء اضافات عليه.

اشهار جمعية الامارات للثلاسيميا

■ دبي - ماجد الحاج:

■ عقد بمستشفى الوصل بدبي صباح امس مؤتمر صحفي للاعلان عن اشهار جمعية الامارات للثلاسيميا بحضرة سعادة الاستاذ أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والرئيس الفخري لجمعية الامارات للثلاسيميا والسيد جمعة سالم الخاطري رئيس مجلس الادارة والدكتور صلاح القلا استشاري ورئيس قسم الاطفال بمركز الثلاسيميا والدكتور صلاح القاسي رئيس الشؤون الاعلامية بالدائرة وقد افتتح المؤتمر السيد الجميري مرحبا بالحضور ودعا الى دعم الجمعية من جميع المؤسسات العاملة والاعلامية منها وذلك لما لها من دور في توعية الجمهور من اخطار هذا المرض.

كما تحدث في المؤتمر السيد جمعة الخاطري رئيس مجلس الادارة موضحا دور الجمعية الهام والوصول بنشاطها كافة انحاء الدولة وان تشمل الرعاية كافة المصابين بمرض الثلاسيميا الوراثي معنويا واجتماعيا وقال الخاطري لقد جاء اشهار جمعية الامارات للثلاسيميا بهدف خدمة المجتمع ومنع انتشار هذا المرض ومن اجل ذلك الهدف نعتزم توثيق علاقات الجمعية بالجمعيات والمؤسسات العالمية المشابهة من خلال تبادل المعلومات والخبرات وتشجيع متابعة الابحاث الطبية والعلاجية وأضاف السيد الخاطري ان جمعية الامارات للثلاسيميا رأت النور بعد صدور قرار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتاريخ ٩٧/٦/٥ وتتطلع الى دعم وعون جميع الجهات الرسمية والخاصة وتبصير المجتمع بضرورة قيام المقبلين على الزواج باجراء الفحوصات الطبية المسبقة. وأوضح السيد الخاطري ان هناك مايقارب الـ ٤٠٠ شخص مصابون بهذا المرض.

توثيق انجازات رئيس الدولة في الداخل والخارج

عبدالله بن زايد وسعيد بن طحنون يقدمان كافة التسهيلات لفريق جولة الأحفاد في تراث الأجداد

■ سيد عثمان:

■ وجه فريق العمل بجولة «الأحفاد في تراث الأجداد. شباب واعد من غرس زايد» الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي لدعمهما ورعايتهما المتواصلة للفريق وتسخير كافة الامكانات من أجل انجاح العمل الضخم الذي يتم تنفيذه داخليا وخارجيا لتوثيق الانجازات الحية لرئيس الدولة في مختلف الامارات وعدد من الدول الخليجية والعربية والآسيوية.

وصرح خليفة خميس علي الذي يتولى قيادة فريق عمل من شباب الامارات سيقوم بجولة تشمل ٧ دول خليجية وعربية وآسيوية لتوثيق الأعمال والانجازات التي قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتنفيذها في تلك الدول انطلاقا من روح الأخوة والحب التي تجمع بين جميع المسلمين وانعكاسا للعلاقات الطيبة التي تجمع الامارات ومختلف دول العالم، وصرح بأن جولة الفريق الخارجية والتي ستبدأ خلال الأسبوعين القادمين تأتي في اطار

خليفة خميس علي

جولة الأحفاد في تراث الأجداد. شباب واعد من غرس زايد. باشراف علي عبدالله علي المشرف العام وباشتراك ٢٠ من أبناء الامارات الذين تم تقسيمهم الى مجموعتين، الأولى ستتولى توثيق انجازات صاحب السمو رئيس الدولة بالداخل والثانية ستتولى توثيق انجازات سموه بالخارج.

واضاف اننا فور أن عرضنا الأمر على سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وجدنا كل الترحيب والتشجيع وسخر لنا على الفور كل الامكانات من أجل هذا العمل العظيم حيث ان انجازات زايد الخير والرخاء ليست قاصرة على دولة الامارات فقط، بل منتشرة في كافة أرجاء المعمورة ونحن لن نستطيع أن نعدها أو نحصيها ولكننا سنحاول خلال جولتنا التي ستستمر لمدة تصل الى نحو ٥٠ يوماً أن نسجل أبرز هذه الانجازات الحية والتي تتحدث عنها شعوب هذه الدول وحكوماتها حيث ان سموه يحظى بكل الحب والتقدير من كافة الأجهزة الرسمية والشعبية بمختلف بلدان العالم، وهذا بفضل سياسة سموه الحكيمة التي ساهمت في رفع اسم الامارات عالياً خفاقاً بين جميع الأمم.

واضاف خميس علي.. اننا خلال زيارتنا لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي أشاد سموه بالعمل الذي نزمع القيام به خلال الأيام القادمة وقام بدعمنا، ويتولى متابعة خطواتنا أولاً بأول علاوة على التشجيع والرعاية التي وجدناها من سعادة السفير سيف بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة الذي قام باتخاذ كافة الاجراءات بالاتصال بسفارات الدول المعنية لتسهيل عملنا.

كما وفر لنا سعادة عيسى المزروعي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون وكالة أنباء الامارات كل ما نحتاجه من معلومات عن الدول التي سنتوجه اليها والمشاريع التي تمت اقامتها بها برعاية صاحب السمو رئيس الدولة. وقدم لنا التليفزيون كافة الأجهزة والمعدات الفنية اللازمة لجولتنا.

وأكد خليفة خميس ان ما نقوم به يعد نقطة في بحر الحب والوفاء الذي نكنه لقائد دولتنا وباني نهضتها زايد الخير والرخاء الذي وفر لنا الحياة الكريمة وسخر كل الخير الذي وهبه الله لهذه الأرض الطيبة من أجل رفاهية انسان الامارات الذي يعيش الآن أزهى عصوره وأجمل فترات حياته وسيجري عرض الأفلام التوثيقية لهذه الانجازات خلال احتفالات البلاد بالعيد الوطني في ديسمبر المقبل بإذن الله.

الرحلة تنطلق خلال اسبوعين وتستغرق ٥٠ يوماً في ٧ دول

المحمود يشهد احتفال الجامعة العربية بيوم الطفل العربي

سوزان مبارك تكرم ٤ أطفال من الامارات

■ القاهرة - وام: أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان أهداف الاحتفال بيوم الطفل العربي هو ترسيخ الانتماء العربي لدى النشء من خلال الالتقاء والتواصل.

واستعرض الأمين العام الواقع الحالي للطفل العربي بصفة عامة وللطفل الفلسطيني بصفة خاصة.

وشهد الاحتفال الذي أقيم بمقر جامعة الدول العربية أمس سعادة محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية وقرينة الرئيس المصري وعدد من الوزراء المصريين والمندوبين العرب الدائمين في الجامعة العربية.

كما ألقت السيدة سوزان مبارك كلمة بمناسبة بدء الاحتفالات بيوم الطفل العربي التي تنظمها جامعة الدول العربية في الفترة من ١٠ الى ١٥ أكتوبر الحالي أكدت فيها على ضرورة التكامل والتنسيق في رعاية الطفولة بين كافة الدول العربية ومع ضرورة الحفاظ على الهوية العربية الأصيلة لكل الأقطار العربية.

وتحدثت عن التكوين الفكري للطفل العربي في عصر الأقمار الصناعية والانفتاح الاعلامي الكاسح وثورة المعلومات وان هذا يحتاج الى كل العناية والرعاية والاهتمام.

وقامت السيدة سوزان مبارك باهداء الجوائز للأطفال المتميزين في مجالات التعليم والثقافة والرياضة. وكرمت السيدة سوزان مبارك أمس أربعة من أطفال دولة الامارات العربية المتحدة وهم عبدالله أحمد خلفان أحمد الذي تميز في الأبحاث وألعاب القوى والغناء والرسم وخالد محمود أمين عبدالرحيم الذي تميز في الاذاعة والكمبيوتر والكاراتيه وكرة السلة ومشاعل محمود مدكور والتي تميزت في القصة والرسم وأمينة راشد أحمد عبدالله التي تميزت في القصة والأبحاث والرسم.

وقد ألقت كل من أمينة راشد ومشاعل علي محمد مدكور كلمة أطفال دولة الامارات العربية المتحدة في الحفل.

وقالت أمينة ان روحاً عربية تجمع كل الموجودين قبل أن يجمعهم المكان الذي يوجدون فيه اليوم، وان هذه الروح الواحدة تنطق بلسانها الموحد ونؤمن جميعا بالله بلغة سادت على كل اللغات وتحدثت عن الحضارة العربية والحضارات التي تحققت على أرض مصر العزة والكرامة. وحمدت الله تعالى أن الله جمعنا جميعا بالامارات ومصر والعرب في وحدة واحدة متكاملة في الأراضي التي وإن فصلت بينها المسافات الشاسعة فإنها ستبقى واحدة تنبض بالحب والإخاء وتبقى لكم وللأجيال القادمة يسطر التاريخ أمجادها بأحرف من نور.

وتحدثت مشاعل علي محمد مدكور عن دولة الامارات العربية المتحدة فقالت، من أرض أبت إلا أن تكون عزة وكرامة من أرض أبى التاريخ أن تكون منزوية في إحدى أركانه. فأهداها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الصدارة عن جدارة حتى أصبحت في مقدمة صفوف الدول في المحافل الدولية.

وأهدت مشاعل تحيات دولة الامارات العربية وأبنائها الى جميع اخواتها العرب.

هذا وقد قام أبناء دولة الامارات العربية المتحدة بتقديم هدية تذكارية الى السيدة سوزان مبارك، كما قاموا بتقديم هدية تذكارية أخرى الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وقد صرح أبناء دولة الامارات العربية المتحدة الذين تم تكريمهم أمس بأنهم يتقدمون بوافر الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على اتاحة الفرصة لهم للمشاركة في احتفالات أعياد الطفولة على مستوى الدول العربية.

وقال خالد محمود ان صاحب السمو كان وراء تفوقهم في دراستهم وفي الرياضة بسبب تشجيعه الدائم وتوجيهاته الحكيمة وآرائه السديدة وان صاحب السمو هو الذي غرس فيهم الأمل للمستقبل.

وقالت مشاعل محمد انها تعاهد صاحب السمو الشيخ زايد بأنها وأطفال الامارات سيكونون عند حسن ظنه وانهم سيرفعون شأن أبناء دولة الامارات على المستويات المحلية والعربية والدولية.

وقال عبدالله الصندل انه واخوانه يحمدون الله سبحانه وتعالى أن وهب لهم صاحب السمو الشيخ زايد الذي له عليهم أفضالا كثيرة وعلى شعب الامارات بأكمله والشعب العربي. ونتمنى من الله أن يطيل الله في عمره وأن يكونوا جميعا عند حسن ظنه وأن يكونوا روادا للمستقبل إن شاء الله.

وقالت أمينة راشد ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يقف وراء نجاح أي فرد منهم وانه يقوم بتشجيع أبناء الامارات ويدعمهم ويقف خلف نجاحهم وان أبناء الامارات يبادلون سموه كل ذلك ويسيرون معه وخلفه دائما للأمام لرفعة شأن الامارات.

افتتاح المعرض الأول لاصدارات اتحاد كتاب وأدباء الإمارات

■ العين - أحمد الخشن:

■ افتتح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين الرياضي فعاليات المعرض الأول لاصدارات اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وذلك بصالة النادي الرئيسية، ويستمر حتى ٣ أكتوبر الجاري.

حضر حفل الافتتاح السيد ناصر جبران رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، واعضاء مجلس ادارة النادي وجمع كبير من اعضاء النادي، والمعنيين بأمور الثقافة في مدينة العين.

وتفقد سعادة خليفة ناصر جوانب هذا المعرض الذي اشتمل على قرابة ١٥٠٠ عنوان تناولت مختلف النتاجات الأدبية القصصية والسفرية والدراسات والمواضيع وقصص الأطفال، والتي شكلت بمجملها نافذة على الأدباء المحليين وقد اشاد رئيس مجلس ادارة نادي العين في ختام جولته بالمستوى المتميز الذي ظهر به المعرض من حيث التنظيم، والعرض، ونوعية الكتب المعروضة مؤكدا ان هذا المعرض سيكون باكورة الانشطة الثقافية لنادي العين، والذي سيعمل جاهداً هذا العام على تعزيز الجوانب الثقافية في انشطته وتنويعها بشكل يستقطب اهتمام الشباب. مما يوفر لهم فرص الثقافة، والتفتح الفكري، وينمي قدراتهم الفكرية.

ومن جانبه اشار السيد ناصر جبران إلى ان هذا المعرض هو أول معرض لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وهو أول انطلاقة يسعى الاتحاد من خلالها للتعريف باصدارات كتابه وادبائه، تحفيزاً لهم على مزيد من العطاء، ولتعريف ابناء الامارات بادبائهم وكتابهم ومما يساعد على مد جسور التواصل مع مختلف المؤسسات الثقافية في الدولة، وخلق قاعدة واسعة من الشباب المثقف.

خلال الاطلاع على الاصدارات (تصوير: محمد سليم)

خطط وبرامج تربوية لدعم الروابط بين المعلمات والطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قامت مدارس منطقة العين التعليمية باعداد العديد من الخطط التربوية لتدعيم العلاقة بين المدرسات والطالبات وذلك لتحقيق المزيد من الخطوات الرائدة في مجال توطيد الروابط بين الهيئة التدريسية والطالبات للنهوض بالعملية التعليمية وايجاد مجتمع تربوي تعليمي متكامل.

وذكرت شيخة علي الظاهري وكيلة مدرسة أم ايمن الاعدادية ان ادارة المدرسة قامت بعمل العديد من الخطوات الملموسة لتعزيز العلاقات بين المدرسات وطالبات المدرسة من خلال عقد اللقاءات التعاونية التي تبين الأسس والاساليب التربوية للتعامل مع الطالبة في المرحلة الاعدادية التي هي من اهم المراحل لانها مرحلة انتقالية وسطى لذلك هي بحاجة الى معاملة خاصة تتسم بالشدة واللين في آن واحد، اضافة الى تفهم كامل لكل ظروفها النفسية والاجتماعية.

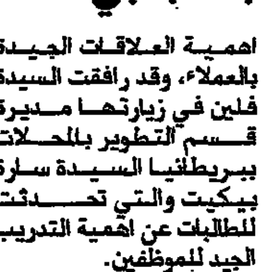
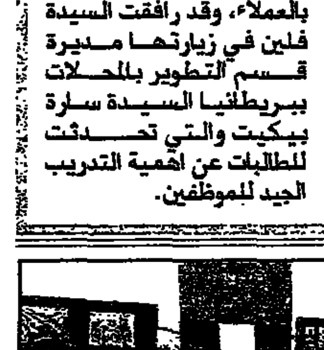
واشارت الى ان العمل في الميدان التربوي يحتم على المعلمات اتباع قواعد اساسية للتعاون البناء مع الطالبات في مجال تنمية احساسهن بالمسؤولية والثقة بالنفس لمعالجة كافة نقاط الضعف لدى بعض الفتيات وذلك من خلال التوجيه السليم والتفاهم وان يكون النصح والارشاد بشكل ودي لخلق مجتمع تعليمي نموذجي في جميع المدارس.

واكدت على اهمية اتباع الاسلوب التربوي السليم لتدعيم روابط المحبة والألفة في المحيط المدرسي.

ومن جانبها اكدت شيخة خلفان النيادي مديرة مدرسة أم غافة الثانوية، على أهمية التعاون بين المدرسات والطالبات لتوطيد العلاقة بين الطالبة ومدرستها لتحقيق الاهداف التربوية في مجال رفع المستوى العلمي والثقافي لدى الطالبات، اضافة الى المردود الايجابي الذي ينعكس على جميع الطالبات في مجال التحصيل الدراسي.

واشارت الى ضرورة توفير الراحة النفسية للطالبات في المدارس لتحقيق الاهداف المرسومة لاستراتيجية الوزارة في تطوير نظام التعامل بين الهيئات التدريسية والطالبات مؤكدة على ان المدرسة قامت باتباع اسلوب تربوي لمعالجة كافة المشكلات المدرسية وذلك من خلال تعاون اولياء الأمور والامهات بمنطقة أم غافة مع الادارة المدرسية لمتابعة مستوى بناتهن الدراسي والسلوكي.

واشار كل من محمد مصطفى وسليمان محمود وابراهيم مصطفى الاخصائيين الاجتماعيين الى أهمية تضافر الجهود لتحقيق التكامل في المسيرة التربوية وذلك عن طريق تطبيق الخطط التربوية الشاملة التي تساهم في توثيق العلاقات بين الطلبة والهيئة الادارية والتدريسية لجذب الطلاب والطالبات الى مدارسهم وتحفيزهم لمزيد من النجاح والتفوق الدراسي.


تصوير: محمد سليم

بتوجيهات مكتوم وأمر محمد بن راشد

شرطة دبي تنفذ مشروع «المراجع هو المدير» لتطوير الخدمات.. والأخذ بآراء الجمهور

■ دبي - عيسى حميد:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بشأن تطوير الخدمات والتسهيلات التي توفرها الدوائر والمؤسسات بدبي للجمهور والمراجعين قررت القيادة العامة لشرطة دبي تنفيذ مشروع جماهيري يستهدف الأخذ بآراء الجمهور لتطوير الخدمات التي تقدمها شرطة دبي بكافة اداراتها واقسامها وعلى مستوى الامارة.

وصرح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بأنه سيتم تنفيذ المشروع الجماهيري تحت مسمى «المراجع هو المدير» موضحا انه يستهدف اتاحة الفرصة الكاملة للجمهور مواطنين ومقيمين في ابداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم بشأن الخدمات التي تقدمها شرطة دبي من خلال استمارة تحوي ١٠ بنود لتسجيل آراء وطلبات الجمهور على ان يتم ارسالها «بالفاكس» او تسليمها باليد او بالبريد لتصل مباشرة الى مكتب القائد العام لشرطة دبي.. وسيتم تعميم هذه الاستمارة بمراكز الشرطة والأدارة العامة للمرور واقسامها وكافة المنافذ التي تتعامل الشرطة من خلالها مع الجمهور مباشرة.

وذكر اللواء ضاحي ان القيادة ستعمل على تحقيق طلبات الجمهور وسيتم توزيع الاستمارات باللغة العربية خلال ايام وتعقبها استمارات أخرى باللغة الانجليزية لتجميع آراء أغلبية المراجعين.

وأشار الى ان شرطة دبي ترغب في تقديم خدمة جماهيرية وبطريقة مختلفة. مؤكدا انه عندما يجتمع عدد من الاشخاص على طلب معين أو شكوى معينة فذلك يعني ان هناك إتفاقا على هذا الطلب وبالتالي لابد من تلبيته تطويرا لأداء العمل.

وقال قائد عام شرطة دبي انه يقوم بين وقت وآخر بزيارات مفاجئة لبعض الأماكن الخدمية بشرطة دبي. ويستفسر من الجمهور وجها لوجه عن متطلباتهم ولاحظ ان المراجع ربما لا يقول الحقيقة خوفا من المسؤولين أو من أي شخص ولكن عندما يقول الشخص رأيه عن مطالبه من خلال استمارة سيكون اكثر صراحة ووضوحا.

واضاف انه سيتم تشكيل لجنة خاصة تتبع مكتب القائد العام لفرز هذه الطلبات ووضعها موضع التنفيذ في أسرع وقت ممكن.

وقال اللواء ضاحي خلفان تميم ان الأوامر والتوجيهات صدرت بتحسين وتجويد الاداء الحكومي، ويسعد شرطة دبي ان تكون من المبادرين لذلك.

فمنذ ١٦ عاماً وسمعة شرطة دبي الطيبة تتزايد يوماً بعد يوم ولكن هذا لا يعني اننا لسنا بحاجة لمن يدلنا على جوانب قد تكون بحكم تشعب العمل وكثرته بحاجة لاعادة النظر فيها.

وتوقع اللواء ضاحي خلفان نجاح البرنامج من خلال تفاعل الجمهور معه.

أشاد بمستوى الخدمات الأمنية

ضاحي خلفان يتفقد ادارة العمليات بشرطة دبي

خلال الجولة

■ دبي - الاتحاد: قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بتفقد الادارة العامة للعمليات وذلك ضمن اطار البرنامج السنوي للتفتيش على ادارات شرطة دبي وقد رافقه خلال الجولة العقيد صقر المري مدير الادارة العامة للعمليات بالنيابة حيث بدأت الجولة بتفقد ادارة المشاغل الالكترونية.. واطلع قائد عام شرطة دبي على سير العمل بالأسلوب الاداري الجديد عبر شاشات الكمبيوتر كما اطلع على الرسومات التي توضح سير العمل في أقسام الصوتيات والمرئيات وقسم الكمبيوتر وفي قسم الكمبيوتر استمع قائد عام شرطة دبي الى شرح تفصيلي عن نظام المبلغ المحمول.. «الرقيب الآلي» وكيفية تحديد مواقع الدوريات عن طريق الحاسب الآلي كما اطلع على اقسام ادارة العمليات.

وأشاد بمستوى الخدمات الأمنية وتوسيع دائرة المعلومات التقنية في مجال الشرطة بفضل ابناء الوطن الذين استطاعوا ان يقوموا بتقديم العديد من التطورات والابتكارات التي ساهمت في فتح آفاق جديدة وجديرة بالاهتمام والاستفادة من التقنيات الحديثة في المجالات الامنية واحداث نقلة حضارية مذهلة مبنية على التخطيط طويل المدى والتي ستؤدي الى تسريع خطى التقدم الأمني ورفع كفاءة الأداء الشرطي بصورة عامة وشرطة دبي بصفة خاصة.

..ويستقبل وفد الشرطة الفلسطيني

دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وفد الشرطة الفلسطيني المشارك في فعاليات مؤتمر الشرطة برئاسة العميد سليم الرنيني نائب قائد الشرطة الفلسطينية والعقيد طلال ابوزيد مدير المباحث الجنائية بحضور السيد سليم ابوسلطان قنصل عام دولة فلسطين في دبي، وقد تناول اللقاء بعض الأمور الأمنية واصطحب اللواء ضاحي خلفان الوفد في زيارة الى غرفة العمليات حيث وقف على سير العمل بكل الاقسام المختلفة وفي ختام الزيارة تم تبادل الهدايا التذكارية.

خلال الاستقبال

محاضرة أمنية بدبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي محاضرة أمنية بعنوان كيف تحمي نفسك بنفسك في عالم غير مستقر يلقيها الدكتور نيل لفنجستون احد اشهر المحاضرين الأمنيين بالولايات المتحدة الامريكية وذلك بالمركز التجاري العالمي غدا السبت.

ندوة حول أنظمة الادارة البيئية بدبي

■ دبي - الاتحاد: تقام غدا السبت ندوة اعلامية عن موضوع (وضع انظمة للادارة البيئية من خلال المقاييس البيئية) والتي ينظمها قسم حماية البيئة والسلامة التابع لادارة الصحة ببلدية دبي وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا بغرفة تجارة وصناعة دبي ويبدأ التسجيل للندوة من الساعة ٨,٣٠ الى ٩ صباحا.

يبدأ البرنامج بكلمة المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون الصحة العامة والبيئة ثم يتحدث المهندس رضا سلمان رئيس شعبة التخطيط البيئي عن تطبيق انظمة ادارة بيئية فعالة في المنشآت الصناعية المختلفة. ثم يتحدث جون وارد خبير الأمم المتحدة بادارة الصحة عن الانتاج النظيف - تجارب عالمية.

تكريم المشاركين في حملة نظفوا العالم

■ دبي - الاتحاد: تنظم بلدية دبي يوم ١٤ اكتوبر الجاري حفلا لتكريم المشاركين بفعاليات حملة نظفوا العالم التي استمرت بالفترة من ١٩ الى ٢١ سبتمبر الماضي.

ويقام التكريم بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة العربية وتم توجيه الدعوة للشركات الخاصة المساهمة في انشاء مراكز اعادة تدوير النفايات.

المرحلة الاولى لنادي موظفي بلدية دبي.. تنتهي أغسطس القادم

■ دبي - الاتحاد: تنتهي بلدية دبي في اغسطس القادم من تنفيذ المرحلة الأولى لنادي موظفي البلدية الواقع بجوار نادي شرطة دبي بمنطقة بر دبي.

ويجري حاليا تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع وتشمل صالة للتمرينات الرياضية وغرفة «ساونا» وملعب للاسكواش بالمبنى الأول اضافة الى صالة للاستقبال واخرى للسنوكر وكافتيريا ومكتبة عامة ومصلى وملاعب للتنس وكرة السلة والقدم ومبنى دائري ومدرج يتسع لـ ٧٠٠ شخص وحوض سباحة.

محاضرة حول خدمة العملاء بتقنية الطالبات بدبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت كلية التقنية العليا للطالبات بدبي محاضرة حول خدمة العملاء شارك فيها طالبات من تخصص الادارة القتها السيدة كارين فلين مديرة قسم التوظيف بشركة الفطيم واولاده، اكدت على اهمية العلاقات الجيدة بالعملاء، وقد رافقت السيدة فلين في زيارتها مديرة قسم التطوير بالمحلات ببريطانيا السيدة سارة بيكيت والتي تحدثت للطالبات عن اهمية التدريب الجيد للموظفين.

الأربعاء القادم

التربية العملية بين الواقع والطموح في ندوة بمركز الانتساب الموجه بأبوظبي

■ هالة العدوي:

■ ينظم مركز الانتساب الموجه بمقره بأبوظبي يوم الاربعاء القادم ندوة بعنوان «التربية العملية بين الواقع والطموح».. تهدف الى القاء الضوء على اهمية التربية العملية وعرض ابرز ملامحها.. وذلك من حيث مفهومها واهدافها وكفاياتها في الواقع ووسائل تطوير ذلك في ضوء الرؤية المستقبلية والمتغيرات الجديدة في العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.. وبصفة خاصة في المرحلة الابتدائية لمواجهة التحديات التي تفرضها عوامل التغير السريع المتلاحق في مختلف جوانب الحياة وتطوير اداء المعلم للوفاء بهذه المتطلبات.. وتلبية الاحتياجات الجديدة من اهداف التعليم وبنيته ومحتواه واساليب تدريسه وتقويمه.

وأكد الاستاذ الدكتور احمد سيد محمد ابراهيم مدير مركز الانتساب الموجه بأبوظبي على اهمية هذه الندوة مشيرا الى ان المعلم بصفة عامة ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة العنصر الفعال والمؤثر في منظومة العملية التعليمية بمكوناتها المختلفة.. حيث تهتم السياسة التعليمية بالدولة بالسعي الدؤوب لتطوير نظام اعداد المعلم وتدريبه.

وقال انه تأكيدا للتوجه الحالي في السياسة التعليمية نحو تغليب الكيف على الكم في مجال اعداد وتدريب المعلم.. كان السعي نحو الاهتمام بالتربية العملية والتي تعد أحد المكونات الاساسية في برامج اعداد وتأهيل المعلمين في مختلف النظم التربوية.. وذلك لما لها من مكانتها البارزة وأهميتها المتميزة.. اذ لم تعد عملية اعداد المعلم قاصرة على الجوانب النظرية فقط.. بل ان الاعداد الجيد للمعلم يتطلب اعداده اكاديميا وثقافيا ومهنيا ليصبح قادرا على الاستمرار في عطائه متزودا بالخبرات الميدانية التي تيسر له الاضطلاع بتلك المهام والادوار المنوطة به في العملية التعليمية.

اهداف الندوة

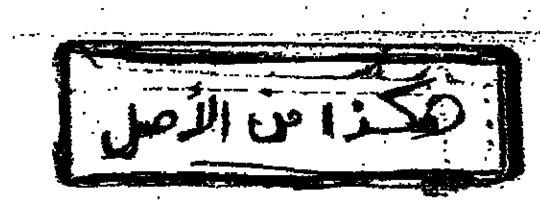
اما اهداف الندوة فتشمل: تحديد المفهوم الشامل للتربية العملية.. واهدافها وتحديد الكفايات الاساسية للتربية العملية واهدافها.. وصف وتحليل واقع التربية العملية حاليا.. وصف وتحليل أهم المشكلات التي تواجهها التربية العملية واقتراح سبل علاجها. ووضع تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في ضوء المتطلبات الجديدة لاعداد المعلم وتدريبه. وبالنسبة لمحاور الندوة فانها تشمل ثلاثة محاور رئيسية هي:

■ المحور الاول: مفهوم التربية العملية واهميتها ويتناول هذا المحور المفهوم الشامل والاهداف العامة والكفايات الاساسية للتربية العملية.

■ المحور الثاني: واقع التربية العملية ومشكلاتها ويشمل هذا المحور الواقع الفعلي للتربية العملية حاليا ومشكلاتها والمقترحات لعلاجها.

المحور الثالث: تصور مقترح لبرنامج التربية العملية في ضوء متطلبات المعلم ويتضمن هذا المحور: الادوار الجديدة للمعلم في اطار الرؤية المستقبلية لبرنامج التربية العملية.

وتشرف على تنظيم ندوة التربية العملية بين الواقع والطموح لجنة تضم الاستاذ الدكتور احمد سيد محمد ابراهيم ود. عبدالرحمن السعدني ود. حمدي حسين حسن ود. هيثم الخطيب وياسر عبدالحميد حسنة.



الشرهان يتلقى قرار مجلس الوزراء بتنظيم القبول بمدارس الدولة

■ أكد مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير على تطبيق النظم الصادرة في شأن قبول الطلاب حيث قرر المجلس عدم الموافقة على قبول أبناء العاملين المتفرغين باللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية الرياضية والجمعيات ذات النفع العام بالدولة والشركات المشاركة فيها الدولة والصحف الاهلية.

جاء ذلك في قرار مجلس الوزراء الذي تلقاه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

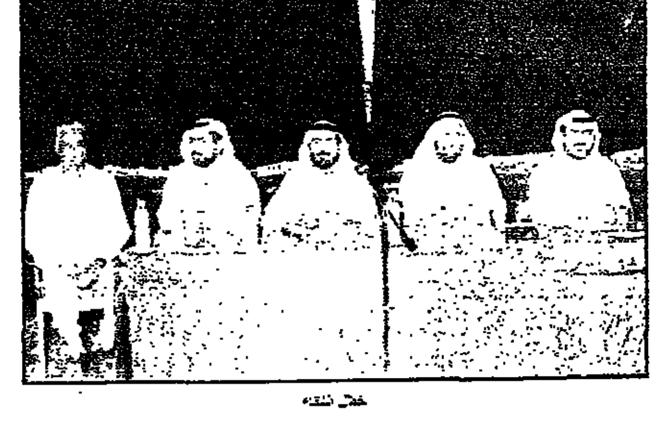
مطالبة المدارس الخاصة بالتعاون في حملة التحصين ضد شلل الأطفال

■ دبي - الاتحاد: طلب السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب امس من السادة مديري ومديرات المدارس الخاصة بالدولة المشاركة الايجابية في حملة التحصين ضد شلل الاطفال المزمع تنفيذها خلال شهري اكتوبر الحالي ونوفمبر المقبل.

واكد على ضرورة التعاون والتنسيق مع ادارة الطب الوقائي لاتمام هذه الحملة. والمشاركة في استئصال شلل الاطفال عن من هم دون الخامسة من العمر وتقديم كافة التسهيلات للجنة الطبية التي ستقوم بزيارة المدارس باعداد قوائم باسماء الاطفال دون الخامسة المسجلين في كل روضة على حدة والحصول على موافقة ولي الأمر على التطعيم. ويتم التحصين ضد شلل الاطفال بأخذ جرعتين من اللقاح الاولى في الفترة من ١٨ - ١٩٩٧/١٠/٢٣م والثانية في الفتر من ١٥ - ١٩٩٧/١١/٢٠م. يتم تحصين الاطفال بالجرعات داخل المدارس باشراف ممرضة المدرسة أو بالتعاون مع ممرضة من ادارة الطب الوقائي.

دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: ينظم قطاع الشؤون التعليمية والانشطة بالمنطقة الغربية التعليمية لقاءات تدريبية لمعلمي ومعلمات الحاسوب واللغة الانجليزية بالمنطقة وذلك ضمن خطة التوجيه للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ وقد تقرر عقد لقاء لمعلمي ومعلمات الحاسوب في مدارس الرويس وما يجاورها غدا السبت بمدرسة الرويس الثانوية للبنات ويتناول اللقاء موضوع البرامج التعليمية للصف الثالث الثانوي كما يعقد اللقاء الثاني لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية الجدد غداً وبعد غدالاحد بمدرسة الفلاح الثانوية بمدينة زايد ويومي الاثنين والثلاثاء القادمين لمعلمي ومعلمات مدارس الرويس وما جاورها وذلك بمدرسة الرويس بنات وتتناول اللقاءات أسلوب العمل والخطة السنوية لمادة اللغة الانجليزية.



خلال اللقاء

الحضور — تصوير: ضياء شودري

اجتماع موجهي الشؤون التعليمية بأبوظبي
عيسى السويدي يؤكد اهمية التربية السلوكية في التنشئة
تـدريب المعلمين ضعاف المستوى .. للارتقاء بالعملية التعليمية

■ تغطية: جمال ابوطالب

■ عقد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية اجتماعا لموجهي الشؤون التعليمية بقاعة مدرسة ابن رشد الاعدادية بابوظبي. وحضر الاجتماع السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة والسيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بالوكالة والسيد حسين الجابري رئيس القسم السابق. والسيد حسن يونس منسق التدريب.

وقد بدأ الاجتماع بكلمة للسيد عيسى السويدي هنأ فيها الموجهين ببداية العام الدراسي الجديد ورحب بالسادة الموجهين الجدد متمنيا للجميع دوام التوفيق لما فيه صالح العملية التعليمية.

ووجه السيد عيسى السويدي الشكر والتقدير للسيد حسين الجابري الذي انتقل الى احدى المؤسسات المحلية معددا جهوده في مجال التوجيه والمشاريع التربوية التي نفذها قسم الشؤون التعليمية خلال السنوات الماضية اثناء رئاسته للقسم.

واوضح في كلمته الموضوعات الرئيسية التي يريد مناقشتها وهي مجلس التوجيه ومشروع التربية السلوكية والتدريب. وقال لقد بدأ مجلس التوجيه قبل العام الماضي حيث زود المنطقة بروافد في مجال المشاريع التربوية التطويرية ونأمل المزيد من التطور والنمو الفني لمجمل الانشطة التربوية والتعليمية.

وطالب الموجهين بطرح افكار جديدة حيث سيشرف على مجلس التوجيه السيد جاسم الزعابي نائب مدير المنطقة والسيد سالم الحوسني رئيس الشؤون التعليمية وذلك بتقديم المشروعات التربوية التي تستهدف زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب والارتقاء بالمستوى السلوكي ايضا.. وأضاف انه يمكن معرفة زيادة التحصيل الدراسي من خلال الامتحانات والاختبارات اما الارتقاء بالمستوى السلوكي فيتم من خلال مشروع التربية السلوكية التي لها دور كبير في التنشئة السليمة لابنائنا الطلاب. حيث سيتم تطبيق تجريبي لمشروع التربية السلوكية في ١٢ مدرسة وقد طالبت وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في قطاع الانشطة التربوية بمشاركة جميع مدارس الدولة في تطبيق قيمة من قيم التربية السلوكية للعام الحالي وهذا تأكيد على اهمية التربية السلوكية في التنشئة السليمة لابنائنا الطلاب.

ثم تحدث السيد عيسى السويدي عن اهمية تدريب المعلمين ورفع كفاءة الاداء.. وقال انني اطالب جميع الموجهين القدامى والجدد بتنبيه المعلمين الضعفاء مع بداية العام الدراسي ومطالبتهم بتحسين مستواهم العلمي ورفع اسمائهم الى المنطقة في نهاية العام الدراسي.. لاتخاذ الاجراء المناسب، وحتى يبحث هؤلاء عن اعمال اخرى بعيدة عن التدريس ووجه الشكر لتوجيه اللغة الانجليزية التي رفع اسماء ٧ معلمين ضعاف المستوى في نهاية العام الماضي لأن التوجيه امانة لنجاح تعليم الاجيال.

وقال ان التدريب هو الحل لمشكلة المعلمين ضعاف المستوى وان يكون الموجه المدرب له القدرة على عرض المهارات التي ترفع من مستوى اداء المعلم.. وقد تم تخصيص ايام محددة في الفترة الصباحية لتدريب المعلمين ضعاف المستوى خاصة المعلمات حيث كان من الصعب عمل دورات تدريبية لهن في الفترة المسائية..

وأوضح ان الاساليب الحديثة في المناهج المطورة تعتمد على البحث والتقصي في المراجع.. وهذا يتطلب ميزانية ضخمة لتوفير المراجع لكن هناك اقتراح بمشروع اعداد دليل لكل مادة دراسية يشارك في جمع المعلومات المعلمون والمعلمات حتى يمكن وضع دليل مرجعي للمادة حيث يقوم توجيه المادة بأخذ الابحاث من المعلمين وتنسيق المعلومات في هذا الدليل حتى يكون مرجعا للمعلمين والطلاب. وهذا شيء قابل للتنفيذ.

واختتم كلمته بالاعراب عن سعادة المنطقة باختيار ٤ مرشحين منها للحصول على جائزة خليفة بن زايد للمعلم.. متمنيا ان يكون هناك مرشحون لنيل الجائزة كل عام من المتميزين في ابحاثهم ومشاريعهم التربوية من السادة الموجهين وطالبهم بقراءة شروط الجائزة متمنيا لهم التوفيق في الحصول عليها مستقبلا.

ثم اعلن السيد حسين الجابري اسماء اعضاء مجلس التوجيه التربوي للعام الحالي فقد تم اختيار موجه من كل توجيه مادة حيث يتم الاجتماع لمجلس التوجيه قريبا.

ثم بدأت مناقشات الموجهين حول الموضوعات التربوية المختلفة.

التربية تدرس احتياجات المدارس الخاصة من الكتب للعام القادم

■ دبي - الاتحاد: حرصا من وزارة التربية والتعليم والشباب على تأمين احتياجات المدارس الخاصة من الكتب المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م في وقت مبكر، فقد طلبت من مديري ومديرات هذه المدارس كشفا باحتياجاتها من الكتب يتضمن اسماء الكتب المدرسية المقررة للمراحل التعليمية المختلفة.. واعداد نموذج احصائية الكتب الخاصة بمدارس المنطقة للمراحل التعليمية المختلفة.

وتوزيع (كشف باحتياجات المدارس الخاصة من الكتب) على المدارس الخاصة، ومن ثم اعداد احصائية اجمالية للكتب المدرسية لكل مدرسة وتسليمها لادارة التعليم الخاص بالوزارة.

وان يتم تدقيق طلب كل مدرسة والتأكد من استيفاء اعداد الكتب لكل مادة دراسية وفقا لاعداد الطلبة ومنهاج المدرسة مع مراعاة اعتماد الطلب وختمه من قبل ادارة المنطقة.

ترشيح ٨ معلمات رياض أطفال للترقية لوظيفة موجهة

■ اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالإنابة أمس قرارا بترشيح ثماني معلمات برياض الأطفال لحضور المقابلات الشفوية التي ستعقد للمرشحات للترقية لوظيفة موجهة رياض اطفال، وهن:

كلثوم محمد كاظم عبدالرحيم المرزوقي بأبوظبي، ومنى شاهين علي بالشارقة، وعائشة سيف سعيد حماد بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، وزكية يعقوب عبدالله بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية، ومنى حميد عبدالله السويدي بعجمان، ومنال أحمد علي بن خاطر برأس الخيمة، وليلى عيسى سالم الكيت برأس الخيمة، وأمل سعيد عبيد سعيد بالفجيرة.

اعتماد خطة امتحانات صفوف النقل برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ سلطان بن عدي

■ اعتمد السيد محمد علي أبوليله مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية خطة امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول يناير ١٩٩٨م لصفوف النقل في المراحل التعليمية الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية.

بالنسبة للمرحلة الابتدائية: على كل مدرسة وضع اسئلة امتحانات الفصل الدراسي الاول لطلابها في الصفين الرابع والخامس الابتدائي وان يتم اعتمادها من قبل التوجيه الفني المختص داخل المدرسة، وسيتم توحيد اسئلة امتحان مادة اللغة الانجليزية في الصفين الرابع والخامس الابتدائي على مستوى مدارس المنطقة كما سيتم توحيد امتحانات الصف السادس الابتدائي على مستوى مدارس المنطقة.

وبالنسبة للمرحلتين الاعدادية والثانوية: يتم توحيد اسئلة امتحانات صفوف النقل في المرحلتين ولنهاية الفصل الدراسي الاول والامتحان المؤجل من قبل التوجيه الفني. ويتم اعداد مجموعتين من الأسئلة ونماذج الاجابة الأولى لامتحان نهاية الفصل الدراسي الأول والثانية للامتحان المؤجل والتقيد بما نصت عليه لائحة التقويم والامتحانات. ومراجعة الاسئلة بعد وضعها مراجعة دقيقة من قبل التوجيه.

وأكد ابوليله على ضرورة الاهتمام والدقة في جميع اعمال الامتحانات وضرورة الالتزام بما نصت عليه لوائح التقويم والامتحانات.

حركة تنقلات للمعلمين برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حركة تنقلات داخلية شملت ٦ مدرسين وهم:

عبد الناصر محمد محمود - طنب الثانوية بنين، وعاطف محمد حسين القادري - كدره الثانوية بنين، وعبدالله حسين احمد نجيب - الغيل الثانوية، ومحمد قاسم محمد الحمودي - المنيعي الثانوية بنين، ومحمد اسعد تليف - عبد الله بن عمر، ومحمد خير احمد دوبلي - آل ياسر الاعدادية.

يطبق العام القادم
نظام «غرف المصادر» لرعاية وتنمية المهارات

■ دبي - الاتحاد: قررت ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم استحداث نظام لغرف المصادر يهدف لرعاية الطلبة الذين يعانون من ضعف في مهارتين من المهارات الاساسية في مادة اللغة العربية أو مادة الرياضيات.. ويبدأ تطبيقه العام القادم.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بأن النظام رغم انه يقف الى جانب نظام الرعاية في فصول التربية الخاصة، الا ان لكل منهما استراتيجية خاصة واجراءات تنفيذية خاصة به.

وطلبت سعادتها من السادة مديري المناطق التعليمية ومديري المدارس عدم تحويل او نقل اي من العاملين في فصول التربية الخاصة الى العمل في نظام غرف المصادر او العكس إلا بعد الرجوع الى القسم المختص في ادارة الخدمة الاجتماعية.

اخبار قصيرة

■ دبي - اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قرارا امس بشأن تسمية وفد الوزارة المشارك في ورشة العمل الخاصة بالتدريب على استعمال دليل جمع وتحليل بيانات برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية التي تنظمها بالدولة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالتعاون مع اللجنة الوطنية الاماراتية للتربية والثقافة والعلوم خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٤ اكتوبر الجاري ويضم الوفد تسعة من الفعاليات التربوية بالوزارة.

● الشارقة.. اصدر الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية امس تعميما دعا فيه مديري ومديرات مدارس المنطقة الى تكليف المختصين بالاهتمام والاعداد للمسابقة التي تنظمها شعبة الرحلات بقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة تتعلق بتنفيذ رحلة نموذجية خلال الفترة من اكتوبر الجاري وحتى آخر ديسمبر القادم وموافاة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة بتقرير مكتوب ومصور عن الرحلة المنفذة وما حققته من اهداف متبعين بعض الخطوات لتنفيذ الرحلة من خلال تحقيق الاهداف والمرامي التربوية لها.

● عجمان.. قرر قسم الانشطة التربوية في منطقة عجمان التعليمية اجراء اختبارات اللياقة البدنية لمعلمي مادة التربية الرياضية يوم ١٩ الشهر الجاري في مدرسة ابن الهيثم الاعدادية بمنطقة الجرف اما بالنسبة للمعلمات فسيكون ايام ١٤ و١٦ بمدرسة ثانوية بنات عجمان.

حوادث وقضايا

١٩٠ الف درهم خسائر حريقين بأبوظبي والعين

■ قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب بسكن عمال بالعين اسفر عنه احتراق سكن العمال والمكون من ثلاث غرف ومطبخ عدد (٢) بكامل المحتويات.. وقدرت الخسائر بـ ٤٠ الف درهم.

قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد الحريق الذي شب بسيارة تريلا مرسيدس رقم ٦٧٢٥٧ خصوصي قطر ملك شركة القبيسة للتجارة ويقودها المدعو روابان حنان واجب (باكستاني الجنسية) اسفر عنه احتراق المقطورة بكامل محتوياتها من ملابس واقمشة قطنية.

وقدرت الخسائر بـ ١٥٠ الف درهم.





المعاكسون يتساقطون

■ دبي - الاتحاد: استمرارا للحملة التي امر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس الشرطة والامن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسويقية، والحدائق العامة، فقد القت الفرقة الأمنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من اولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء.

تغريم ٧ متهمين في حوادث مرورية

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة دبي احكاما بتغريم ٧ متهمين في حوادث مرورية.

وشملت الاحكام تغريم احمد عبد الله ٢٠ سنة طالب ٥٠٠ درهم للقيادة بتهور والاصطدام والتدهور بسيارته واصابة مرافق معه وتغريم راشد حسن احمد بحريني سائق شاحنة ٥٠٠ درهم للقيادة باهمال وتغريم طاهر طيف ٧٠٠ درهم للقيادة بسرعة والاصطدام وتغريم أنور الزرعوني ٥٠٠ درهم للقيادة بتهور والتسبب في اصطدام واصابة ٣ اشخاص وتغريم بادو مان ١٠٠٠ درهم لتورطه في حادث اصطدام واصابة احد الاشخاص وتغريم عبد الله المولى باكستاني ٦٠٠ درهم لتورطه في اصطدام وعدم حمل رخصة القيادة وتغريم علي فلاح غلوم الفي درهم ومنعه عن القيادة ٣ شهور للقيادة بتهور وتحت تأثير المشروبات الكحولية.


داخل فصول الدراسات النظرية


دراسة علم تشريح الاعضاء

ثلاث مواطنات فقط التحقن بمدرسة التمريض بابوظبي

مهنة الرحمة.. تبحث عن رحمة!

■ كيف نغير نظرة الاهل والمجتمع لاكثر المهن انسانية؟

■ تخريج ١٠٢٠ ممرضة من مدارس التمريض حتى العام الماضي من بينهن ٧٧ مواطنة

■ دراسات لمنح درجة البكالوريوس والماجستير في التمريض

■ تحقيق: هالة العدوي - تصوير: محمود صوالحة

رغم الاقبال المتدني من قبل المواطنات على مدارس التمريض بسبب نظرة الاهل والمجتمع الى هذه المهنة الانسانية النبيلة التي يطلقون على العاملات فيها «ملاك الرحمة»، الآن واقع الحال يبشر بمستقبل افضل ويدعو الى التفاؤل.

فالنظرة تجاه مهنة التمريض لا يتفرد بها مجتمعنا المحلي وحده وانما تكاد تكون نظرة شمولية وظاهرة سلبية على نطاق الوطن العربي كله ولكنها بدأت تتلاشى مع تزايد الوعي وتزايد احساس الاهالي باهمية مهنة التمريض وشفافيتها.. وكذلك تزايد اهتمام الدول ومن بينها دولة الامارات بضرورة تطوير وتحديث المؤسسات المعنية باعداد كوادر وطنية مؤهلة في حقل التمريض.

وتنتشر في الدولة اربع مدارس للتمريض تتبع وزارة الصحة في كل من ابوظبي والشارقة والفجيرة والعين خرجت حتى العام الماضي ١٠٢٠ ممرضة فيما انتظم للدراسة فيها هذا العام ٣٥٤ ممرضة من بينهن ٧٧ مواطنة. وانتظمت الدراسة بمدرسة التمريض بابوظبي هذا العام بالتحاق ثلاث مواطنات مما يعد مؤشرا ايجابيا لنجاح حملات التوعية في كسر حاجز الاحجام عن الالتحاق باكثر المهن انسانية.

وقد زارت «الاتحاد» مع بداية العام الدراسي الجديد مدرسة التمريض والتقت مع المسؤولات فيها والطالبات الدارسات ومن بينهن الطالبات المواطنات اللواتي التحقن لاول مرة بمهنة التمريض.


نجاح مصطفى


يارا دويا

● البداية كان مع السيدة نجاح مصطفى مديرة مدرسة التمريض بابوظبي.. والتي تقول: تهدف مدرسة التمريض الى تخريج فتيات حاصلات على دبلوم في التمريض لديهن القدرة على التعامل مع المريض وذلك في مختلف المرافق الصحية (المستشفيات والعيادات).. ويتمتعن بكفاءة عالية.. وهدفنا الاساسي في الحقيقة هو تخريج ممرضة شاملة وليست متخصصة.. تستطيع ان تعمل في مختلف اقسام المستشفى في الجراحة والاطفال والباطنة والطب والنفس وغيرها من الاقسام.

والدراسة في المدرسة مدتها ثلاث سنوات.. وتتبع النظام الفصلي ونظام الساعات المعتمدة أي تتلقى الطالبة خلال هذه السنوات ١٠٥ ساعة معتمدة.. والدراسة بشكل عام تتضمن الآتي.. في السنة الأولى تتلقى الطالبة في الفصل الدراسي الأول منها على دورة مكثفة في اللغة الانجليزية يتبعها بعض المساقات العلمية الطبية.. كعلم تشريح الاعضاء وعلم الأدوية.. الى جانب علوم اخرى مختلفة ليست تمريضية ولكن لها علاقة بالتمريض..

ومع بداية الفصل الدراسي الثاني من السنة تبدأ دراسة التمريض.. وفي العام الدراسي الثاني تبدأ دراسة التمريض العام وتشمل على تمريض طفولي وامومة وطب عام وباطني.. وفي العام الدراسي الثالث يكون هناك تحول طفيف في الدراسة حيث يتم دراسة اشياء مرتبطة بخدمات التمريض كالصحة المدرسية والرعاية الاولية الصحية والصحة النفسية ومساقات الرعاية المركزة.. ومع نهاية هذه السنة تخضع الطالبة لتدريب مدته حوالي ثلاثة شهور في مختلف مستشفيات الدولة وتكون تحت اشراف ادارة المستشفى التي تتلقى بها التدريب.

● وعن الاختبار الذي تخضع له الطالبات المستجدات بعد ثلاثة شهور من التحاقهن بالمدرسة تقول نجاح مصطفى: مع نهاية الفصل الدراسي الاول من السنة الاولى (ثلاثة شهور ونصف تقريبا) وهو فصل حاسم تخضع الطالبات لاختبار يتم تقييمهن من خلاله عن مدى استيعابهن للغة الانجليزية ومدى قدرتهن على استيعاب المساقات المختلفة ومدى اهليتهن للتمريض.. ومن ثم يتم استبعاد الطالبات اللواتي لم يتمكن من مواصلة البرنامج نهائيا.

اما اعداد الخريجات في مدارس التمريض الاربع في ابوظبي - العين - الشارقة - الفجيرة) فيتراوح بين ١١٠ او ١٢٠ طالبة سنويا.. اما بالنسبة لعدد المواطنات التي تم تخريجهن من مدرسة ابوظبي خلال الاعوام السابقة وحتى العام الحالي لم يتجاوز مواطنة او اثنتين فقط.. ولكن هذا العام لدينا ثلاث مواطنات في السنة الاولى ويمكن ان يكون هذا العدد صغيرا ولكنني اعتبره انجازا.

عزوف المواطنات

وعن اسباب عزوف المواطنات عن التمريض.. تقول نجاح مصطفى: ان العزوف عن مهنة التمريض هو ظاهرة عامة في الدول العربية وهذا يرجع لأسباب كثيرة منها ان التمريض يتطلب علاقة مباشرة مع المريض ويشمل نظام الورديات الذي لا تحبذه الكثير من الاسر والفتيات كما انه يفسح مجالا للاختلاط.

وهذه المهنة بحد ذاتها فيها نوع من الضغوطات.. لان الممرضة عند التحاقها للعمل في الاقسام المختلفة بالمستشفى لا بد ان تكون يقظة وفي حالة تفكير مستمر فهي تقوم بتحليل حالة المريض وما يجب ان يتناوله من أغذية ودواء ولديها القدرة على ان تسبق الأمور في حالة حدوث امر طارئ للمريض ومن ثم تلافي هذا الأمر..

كما ان للتمريض جوانب ايجابية كثيرة اخرى.

فالمريض عندما يدخل المستشفى لا يعرف مدى أهمية الدواء ولماذا يتناول هذا النوع من الدواء ولا يأخذ نوعا آخر ومتى التوقف عن تناول الدواء وماهي الارشادات الصحية له.. وهذه الأمور اساسية مثل العلاج تماما.. وهذا هو الدواء الاساسي الذي تقوم به الممرضة والتي اعتبره دورا حيويا وقيما.

وتوضح السيدة نجاح مصطفى انه وبالنسبة للمواطنات.. فيرجع عزوفهن عن التمريض للأسباب التي ذكرتها.. ولكن بشكل عام اصبح لدى المواطنات احساس بان الدولة بحاجة الى توطين التمريض كالمهن الأخرى.. وهذه المهنة ليست بحاجة في الوقت الحاضر الى ممرضات فقط بقدر حاجتها الى فتيات يكن في المستقبل قدوة لغيرهن ويصلن الى مراكز قيادية رائدة في هذا المجال.. واليوم اصبح لدينا اقبال كبير على التمريض.. ولدينا بالفعل مواطنات متفوقات والأوائل على صفوفهن في الفجيرة والشارقة ومن ثم سيصبحن قدوة لغيرهن.. وتتأمل ان تصبح تلك القدوة فيما بعد نواة للتغيير ونجد لدينا ممرضات مواطنات واعدات نفتخر بهن من خلال عملهن في المستشفيات والمرافق الصحية.. وفي النهاية هذا هو وطنهن الذي يحتاجهن في هذه المهنة.. وكما لدينا ممرضات من جنسيات اخرى فهذا لا يمنع ان يكون لدينا ايضا كوادر وطنية نحن بحاجة اليها للعمل في مختلف المرافق الصحية.

● وعن أهمية انتاج برامج اعلامية للتوعية بأهمية التمريض ودوره الكبير في حياتنا.. تقول نجاح مصطفى.. في احد الاعوام السابقة قمنا بعمل برنامج تلفزيوني واحد فقط وكنت المشرفة عليه بعنوان «دور الممرضة في المرافق الصحية المختلفة».. وهو عبارة عن لقطات سريعة عن دور الممرضة في العناية الفائقة وقسم الاطفال وغيرها من الاقسام وطبيعة عملها في كل قسم.. وكل لقطة لاتتعدى الدقيقة.. وهذا العام ان شاء الله سنركز على هذا الموضوع الذي اعتبره موضوعا مهما وحيويا.. فلا بد ان يكون هناك وعي لدى الناس ان - الممرضة ليست اليد اليمنى او اليسرى للطبيب فقط - ولكنها تمثل الاساس في الخدمة العلاجية واعطاء العناية الطبية والتمريضية للمريض.. وتعمل مع الطبيب في المستشفى كفريق عمل متكامل لخدمة المريض.

نظرة المجتمع

● ولكن هناك نظرة ظالمة من المجتمع تجاه مهنة التمريض.. فكيف نصحح هذه النظرة تجيب نجاح مصطفى.. هذه النظرة ليست مقتصرة على المجتمع العربي فقط.. حتى في بعض الدول العربية كان التمريض يمارسه ممرضات غير مؤهلات وممتهن من أساس التمريض.. وأساس هذه النظرة في وطننا العربي ترجع الى ان برامج التمريض التي كانت تقام في الدول العربية في السابق كانت لتخريج مساعدات ممرضة وهي برامج دراسية مدتها عام او عام ونصف بعد الانتهاء من المرحلة الاعدادية.. واليوم تغيرت نظرة المجتمع للممرضة نوعا ما. واتصور ان نظرة المجتمع ستتغير اكثر واكثر عندما يجد امامه ممرضة متعلمة ومثقفة حاصلة على دبلوم في التمريض.. وان شاء الله فيما بعد يصبح هناك مجال للطالبات المواطنات للحصول على بكالوريوس تمريض ثم الماجستير والدكتوراه.

وتشير نجاح مصطفى الى انه في السابق ايضا كان الالتحاق بمدارس التمريض ليس مقتصرا على مرحلة دراسية معينة.. فمنهم من كان يلتحق بعد الابتدائية او الاعدادية في برنامج يستمر لمدة عام دراسي فقط.. وهذا بلاشك أدى الى تخريج ممرضة دون المستوى اللائق مما انعكس سلبيا ايضا على مهنة التمريض.. اما اليوم فاصبح هناك مقاييس وشروط معينة لقبول الطالبات اللواتي يتلقين برنامج تدريس اكاديميا مختلفا والنتيجة بلاشك أدت لتخريج ممرضة ذات كفاءة ولديها خلفية علمية مهنية كبيرة عن التمريض.

امتيازات

● وعن الامتيازات التي تحصل عليها الطالبات خلال الدراسة او بعد التخرج تقول نجاح مصطفى.. بالنسبة للوافدات فالتعليم مجاني اضافة الى تأمين المواصلات لأماكن التدريب العملي ورسوم رمزية جدا للكتب.. والامتياز الاساسي هو ضمان حصولهن على وظيفة عند تخرجهن.. فالوزارة ملتزمة بتأمين العمل لجميع خريجات مدرسة التمريض.. اما امتياز المواطنات فالى جانب الامتيازات السابقة فهن يحصلن على ٧٠٠ درهم كراتب شهري اضافة الى تعيينهن في درجة أعلى من الوافدات.. فهن يحصلن على درجة مسؤول اول والوافدات فني مسؤول.. اي هناك فرق درجتين وهذا لتشجيع المواطنات على الاقبال على مدارس التمريض.

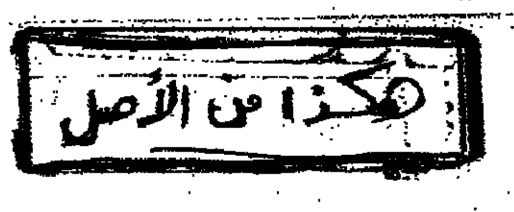
● وعن الدورات التدريبية التي تنظمها المدرسة تواصل حديثها قائلة.. دور المدرسة لايقتصر على تدريب الطالبات فقط.. بل لها دور فعال خارج اطار المدرسة.. تشترك مع ادارة التمريض في وزارة الصحة في اقامة دورات تمريضية لتحسين مستوى التمريض بالمستشفيات.. والعام السابق قمنا بعمل دورتين في هذا المجال.. وهذا العام لدينا خطة لاقامة العديد من الدورات بعضها عن الصحة النفسية وعن الامومة.. ودائما نقوم بعمل دورات تدريبية للممرضات ولموظفي وزارة الصحة في اللغة الانجليزية والحاسوب الآلي.

● وعن شروط القبول بالمدرسة تقول.. لابد ان تكون المتقدمة حاصلة على الثانوية العامة وحد أدنى للقبول نسبته ٦٥٪ للادبي و٦٠٪ للعلمي ومن ثم تخضع للمقابلة بعدها يتم الاختيار.. وهذا العام شهد اقبالا كبيرا من الطالبات فاق كل توقعاتنا.. في ابوظبي اخترنا ٧٠ طالبة من ١٥٠ والعين ٤٨ من مائة طالبة والشارقة ٤٥ من مائة طالبة.. وبالنسبة للقائمين بالتدريس فاقل مستوى علمي للمدرسة هنا بكالوريوس تمريض وهناك حاصلات على ماجستير في التمريض.

● وعن الجانب العلمي في برنامج الدراسة للطالبات تقول نجاح مصطفى.. في الفصل الدراسي الثاني من السنة الأولى تتلقى الطالبات تدريبا عمليا مدته اربع ساعات اسبوعيا.. ويزيد مع السنة الثانية فيصبح يومين متواصلين اسبوعيا من اصل خمسة ايام.. والسنة الثالثة تكون اكثر تركيزا على هذا الجانب. ففي الفصل الدراسي الاول تدرس الطالبة على ١٨ اسبوعا ١٢ فهرسا و ٦ دراسات نظرية والفصل الدراسي الثاني يشمل الجانب العملي فقط. والذي يستمر لمدة ٤ شهور ثلاثة منها تحت اشراف مدرسات المدرسة وشهر تحت اشراف المستشفى الذي تتدرب فيه الطالبة.. ومن خلال هذا الجانب يتم التركيز على متابعة المريض بشكل متكامل واعطائه الدواء وتعريفه ببعض برامج التثقيف الصحي.

التعليم الذاتي

وتوضح نجاح مصطفى في نهاية حديثها.. انه في هذا العام حدث تغيير في مناهج اللغة الانجليزية فاصبحت مكثفة وقوية في السنوات الثلاث وتم الاستعانة باحدى الخبيرات الحاصلات على ماجستير في اللغة الانجليزية لتدريس هذا المنهج المكثف.. وخلال هذا الشهر ستكون هناك مستشارة جاءت خصيصا لدراسة تغيير طرق اعطاء المحاضرات التمريضية واتباع اسلوب التعلم الذاتي وهذا الاسلوب يطلقون عليه «اسلوب حل المشكلات».. اي نعطي الطالبة مشكلة صحية معينة لتحللها وتفكر في امكانية حلها واي طريقة تتبع للحل.. ولدينا ايضا تغييرات في طريقة متابعة الطالبات في المستشفيات من خلال جعل الطالبة تعتمد على نفسها في دراسة حالة المريض وترجع الى مدرستها ومن ثم تقييم الحالة وفي النهاية ترجع الى المدرسة وتدور مناقشة بينها حول الحالة التي شاهدتها وتحليلها والعلاج الأمثل من وجهة نظرها.. وهذا بلاشك سيعود بالفائدة على الطالبة.. فهي تفكر وتظل متقدة الذهن باستمرار.. وهذه التغييرات في الحقيقة مجاراة للمتطلبات العالية والعلمية التي تحدث باستمرار في العالم.. اضافة الى ان هناك اتجاها لدينا لوضع برامج لتدريب الطالبة ايضا.. وهذا المشروع سيعرض على مجلس ادارة مدارس التمريض في اجتماع يتم خلال هذا الشهر.


مدرسة التمريض بابوظبي

برنامج مكثف

● وعن طبيعة الدراسة في المدرسة تقول يارا دويا نائبة مديرة مدرسة التمريض واحدى القائمات بالتدريس في المدرسة.. ان جميع مساقات الدراسة هنا باللغة الانجليزية عدا مساق واحد فقط باللغة العربية يتناول التعريف بالتمريض وتاريخه واخلاقياته والسلم الوظيفي والتعليمي.. لذلك تتلقى الطالبات برنامجا مكثفا في اللغة الانجليزية خلال سنوات الدراسة.. ففي العام الاول تتلقى ٢٠ ساعة اسبوعيا والثاني ١٥ ساعة اسبوعيا ويستمر هذا البرنامج في العام الثالث ايضا.. وبجانب هذا البرنامج المكثف في اللغة الانجليزية تدرس الطالبة اسس التمريض وعلم التشريح ووظائف الاعضاء وعلم الأحياء الدقيقة لكي يتعرفوا على اسباب الالتهابات وكيفية تفادي انتقال العدوى من شخص لآخر.. ودور الممرضة في تمريض الاطفال والامومة والبالغين وكيفية التشخيص والعلاج.. بجانب دراسة علم النفس الذي يتم تدريسه لطالبات السنة الأولى لمدة ثمانية اسابيع.

● وعن الهدف من الاختبار الذي تخضع له الطالبات بعد انتهاء الفصل الدراسي الاول من السنة الاولى تقول يارا دويا.. الهدف من هذا الاختبار هو اختيار الطالبات اللاتي لديهن الرغبة الحقيقية فالطموح والقدرة على استكمال الدراسة وبذل الجهد وذلك من اجل تخريج ممرضة مهنية مقتدرة في مجال التمريض.

● وعن مدى تشجيع الطالبات المتفوقات تقول.. هناك جائزة تحصل عليها الطالبة المتفوقة عند التخرج باسم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية المرأة الظبيانية.. اما المتفوقات في الصفوف الدراسية قبل التخرج فنقوم باشراكهن في النشاطات التي تقوم بعملها المدرسة ومن ثم تشعر الطالبة باهميتها ومدى تقدير المدرسة لها.

● وعن نظرة المجتمع الخاطئة للممرضة تقول يارا دويا.. ان مهنة التمريض في السابق كانت عملا تطوعيا فقط ويمارسها اناس غير مؤهلين الى ان اصبحت اليوم مهنة ذات علم ودراسة.. وبصراحة وسائلنا الاعلامية تجسد دور الممرضة على انه مقتصر فقط على اعطاء حقنة او اخذ حرارة او مساعدة الطبيب وليس شخصا مهنيا له دوره الخاص الفعال.. وهنا اود ان تقوم الوسائل الاعلامية بتوضيح الدور الحقيقي والهام والحيوي لدور الممرضة.. واكثر الاشخاص تقديرا لدور الممرضة هم الذين توجد في عائلاتهم ممرضة فهم يعرفون انها مرجع صحي لهم وذات دور مهم وحيوي.. ولذلك نجد ان الغرب تغيرت نظرته الى الممرضة واصبح يقدر دورها لان وسائل الاعلام هناك اظهرت دورها الحيوي والكبير في حياتنا.

● وعن سؤال حول كيفية تغيير تلك النظرة من المجتمع توضح ان لوسائل الاعلام دورا هاما في تغيير تلك النظرة فالمشكلة ان البرامج التلفزيونية الخاصة بالتوعية لدور الممرضة لا تتعدى مدتها على الشاشة خمس دقائق بينما هناك افلام ومسلسلات نشاهدها يوميا لساعات على الشاشة كلها لا تظهر الصورة الصحية للممرضة مما يؤثر بشكل سلبي على نظرة المجتمع لمهنة التمريض.

وحول التعاون العلمي بين المدرسة والمؤسسات العلمية المماثلة خارج الدولة.. تقول يارا دويا في السابق كان هناك تعاون مع الجامعة الامريكية في بيروت.. واليوم ترتبط بعلاقات تعاون مع اكثر من جامعة اوروبية من خلال زيارات يقومون بها للمدرسة لتنظيم بعض الدورات التطويرية للمدرسات ومراجعة اجزاء معينة من منهاج التمريض.. مثل جامعة ملك ماستر الكندية والتي تعتبر من افضل جامعات العالم والمعروفة بتطور مناهجها واساليبها في مجال الصحة (طب وتمريض).. الذين يقومون بعمل ورشات عمل للمدرسات لدينا وهناك دراسات لادخال البكالوريوس والماجستير في التمريض بالتعاون مع هذه الجامعة اي عمل برنامج تكميلي للممرضة بعد حصولها على دبلوم التمريض والتحاقها بالعمل الميداني في المستشفى لمدة عام كامل.. تستطيع بعدها ان تكمل دراستها للحصول على البكالوريوس.. وكذلك الماجستير وكلها محاولات نعمل على تحقيقها.

نقص الكوادر الوطنية

ثم كان اللقاء مع بعض طالبات مدرسة التمريض ومن بينهن ثلاث طالبات مواطنات. لنتعرف على ارائهن ووجهات نظرهن حول نظرة الأهل والمجتمع لمهنة التمريض.

● تقول زليخة الحوسني انها حصلت في الثانوية العامة على مجموع ٨١٪ وكان هذا المجموع يؤهلني لدخول الكثير من الكليات المتنوعة ولكنني رغبت في دخول مجال التمريض لان هذا المجال فيه العطاء الكثير ويحقق لي رغبتي في الاعتماد على النفس.. وفي نفس الوقت هذا المجال جديد وتحتاجه بلدنا لحدوث نقص في الكوادر الوطنية من الممرضات واتمنى ان اجد الاقبال من بنات وطني على هذا المجال. والحقيقة لم تكن لدي فكرة واضحة عن التمريض ودوره الحيوي في حياتنا ولكن عن طريق احدى صديقاتي اقتنعت بدخول هذا المجال فهو ليس عملا روتينيا بل هو عمل مفيد وانساني وعطاؤه لا يتوقف ويمدنا بالخبرة حتى في حياتنا اليومية وفي محيط الاسرة.. واقول ان اهلي شجعوني على دخول التمريض الذي يضعني في موقع المسؤولية سواء في البيت او العمل.. واتمنى ان يزيد اعداد المواطنات.. فنحن عرب وأرواح العرب لا بد ان تكون بين ايدي العرب.. وان شاء الله بعد انتهائي من الدبلوم سأواصل الدراسة لاحصل على أعلى الدرجات العلمية واستطيع ان اكون قدوة لابنة وطني لتشجيعها على الدخول في هذا المجال.

● وتشير هاجر سعيد ان التحاقها بالمدرسة كان عن رغبة شخصية منها. وتقول ان هذه المهنة ليست انسانية فحسب. بل هي مسؤولية كبيرة ايضا.. وكنت انوي دخولها بالرغم من حصولي في الثانوية العامة على مجموع ٧٥٪ أدبي. وارى ان كثيرا من الناس ينظرون لمهنة التمريض نظرة متواضعة وذلك بسبب بعض المؤثرات كالافلام والمسلسلات العربية التي تحط من قدر الممرضة.. حتى صديقاتي كانت دهشتهن كبيرة عند دخول هذا المجال واستنكروا علي ذلك.. وفي السابق كان التمريض عملا تطوعيا اما اليوم فهو علم له قواعد وأسس يبنى عليها وكثير من البلدان العربية استحدثت كليات للتمريض ونتمنى ان تعمم هذه التجربة في وطننا ايضا.. واقول التمريض ليس مجرد ضرب حقنة او تغيير على جرح بالعكس.. فكما الصحافة هي مهنة البحث عن المتاعب فالتمريض هو مهنة كلها متاعب.. والحقيقة فإن للمدرسة هنا دورا في اقبالنا برغبة شديدة وحب كبير على الدراسة وخلقت بيننا وبين تلك الدراسة نوعا من الألفة والصداقة الحميمة وذلك على الرغم من كثافة منهاج اللغة الانجليزية.. فالمدرسات هنا قاموا بتبسيط ذلك المنهج واتبعن اساليب حديثة في تدريسه مما سهل علينا دراسته.. وان شاء الله سأواصل دراستي للحصول على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لاكون ممرضة مشرفة لبلدي وقدوة لغيري.

تشجيع الأهل

● وتقول سماح محمد عياش انها حصلت في الثانوية العامة على مجموع ٨٣٪ ولم تكن لديها الرغبة للالتحاق بالتمريض ولكن بتشجيع الأهل بان التمريض مهنة انسانية فاقتنعت بوجهة نظرهم .. وفي البداية شعرت بالخوف من الدراسة ولكن من خلال المدرسات ونوعية الدراسة احببت هذه المهنة واصبحت شغوفة بها.. وان شاء الله سأواصل دراستي حتى البكالوريوس وان استطعت الماجستير ايضا.

● وتؤكد ربا محمد انها اختارت هذا المجال لرغبتها وحبها له خاصة وانه مجال يحتاج الى عدد كبير من المواطنات الذين يلتحقون بالتخصصات المختلفة في جامعة الامارات والجامعات الخاصة وينسون هذا المجال.. وتقول ان نظرة الأهل والمجتمع تقلل من شأن الممرضة فهم ليس لديهم فكرة شاملة عن التمريض كمهنة.. وبالنسبة لها فأهلها شجعوها على دخول هذا المجال عندما وجدوا لديها الرغبة لذلك.. وتتمنى ان تكون ممرضة مهنية جيدة لتكون قدوة لغيرها وتحاول ان تجد لنفسها مكانا بارزا وخاصا بين زميلاتها في المستشفى.. ولديها الطموح لاكمال دراستها لكي تكون اكثر علما وخبرة ودراية.

مهنة انسانية

● وتقول عائشة الهاشمي.. ان مجموعي في الثانوية العامة كان ٧٨٪.. وكانت هناك معارضة من والدي على دخول التمريض فمازالت للأهل نظرة قديمة عن التمريض.. ولكن زوجي هو الذي شجعني على الالتحاق بهذه المهنة التي يرى انها مهنة انسانية بالدرجة الاولى ومستقبلها جيد وفي تطور مستمر كالطب تماما خاصة وان دولتنا بحاجة الى كوادر وطنية في هذا المجال الذي لم يطرق بابه الا القليل من المواطنات .. فالتمريض اليوم اصبح علما له أسس وقواعد.. والحقيقة المدرسات هنا على أعلى مستوى وتمكنوا باساليبهم التربوية المتطورة توصيل المعلومة الينا بسلاسة ويسر مما جعلنا نستوعب بصورة كبيرة لم نكن انفسنا نتصورها.

وعن طموحها على المستوى المهني تقول.. الطموح لايتوقف وان شاء الله سأكمل دراستي مع ممارسة المهنة في وقت واحد.. فالتمريض علم لا يتوقف عند حد وهو ايضا يحتاج الى ممارسة مستمرة لانه يتطور باستمرار كاي مهنة اخرى.

● وتوافقها الرأي فاطمة محمد فهي ستكمل دراستها للحصول على أعلى الدرجات العلمية لتكون قدوة حسنة لوطنها كي تشجع زميلاتها على الالتحاق بالمدرسة مع بيان انها مهنة تقوم على مساعدة الناس وهذا يناسب طبيعتها فهي تحب مساعدة الناس في اي ظرف طارئ ولو لم تكن تربطها بهم علاقة.. وتتصور ان كثيرا من الأهل يقللون من شأن الممرضة ويوجد عزوف من المواطنات عن دخول التمريض بسبب نظرة الأهل على الرغم من ان الاسلام واثناء الحروب الاسلامية كان عمل للمرضة موضع تقدير واحترام من الجميع لما تقوم به من دور حيوي وفعال في اسعاف الجرحى ومداواة جروحهم .

تدريب عملي

● وتقول اميرة بن بشر.. لقد اخترت هذا المجال لرغبة حقيقية بداخلي فانا بطبيعتي احب مساعدة المريض واسعافه.. والحقيقة في البداية كان هناك اعتراض من الأهل ولكن بعد دخولي المدرسة اصبحوا يشجعونني حتى وصلت للسنة الثالثة الى جانب تشجيع المدرسة بكل ادارتها للطالبات بشكل عام وتوفير كل ماتحتاجه لدراستنا النظرية والعملية.

وعن التدريب العملي الذي تتلقاه تقول.. بالنسبة للسنة الثالثة فان برنامج الدراسة عبارة عن اسبوع نظري واسبوعين عملي على مدار العام.. والجانب العملي في المستشفى لا يقتصر على قسم معين بل يشمل جميع اقسام المستشفى.. الى جانب ان المدرسات يقمن بتنظيم محاضرات لنا قبل دخول اي قسم بالمستشفى حتى نتمكن من التفاعل مع الحالات بنجاح يفيدنا فيما بعد.. ودخلنا ايضا غرف العمليات في مستشفى الجزيرة والكورنيش.. وبعد جولتنا بالمستشفى تدور مناقشة بيننا وبين المدرسات حول ماقمنا به من عمل مع اعطائنا التوجيهات اللازمة ان استدعى الأمر.. وهذا الجزء العملي نحصل من خلاله على درجات كل حسب أداء مهمته في المستشفى ومدى نجاحها في التعامل مع الحالة.. والحقيقة ان نجاح الممرضة يعتمد على شخصيتها ورغبتها وحبها للمهنة وطموحها.


عائشة الهاشمي


سماح محمد عياش


اميرة بن بشر


زليخة الحوسني


ربا محمد


هاجر سعيد

فاطمة محمد

هكذا من الأصل

الملا محمد رباني رئيس المجلس الانتقالي الحاكم في أفغانستان لـ « الاتحاد الاسبوعي » :

«طالبان» أصبحت دولة تضم جميع الأعراق في أفغانستان

لا نتدخل في شؤون الدول المجاورة ونستطيع خلق مشاكل كثيرة


الملا محمد رباني

قال الملا محمد رباني رئيس المجلس الانتقالي الحاكم في أفغانستان والرجل الثاني في حركة (طالبان) ان المعارضة الافغانية قد اصبحت ضعيفة جدا، وان حكومته ستفرض سيطرتها على كامل التراب الافغاني في وقت قريب جدا. ونفى الملا رباني الذي كان يتحدث لـ « الاتحاد » من مكتبه في كابول قيام حركة طالبان باضطهاد الاقليات العرقية والدينية، وقال ان المعارضة هي التي تتحدث عن حكومتين على أساس عرقي.

ورحب رئيس المجلس الانتقالي الافغاني باي جهود لتحقيق الوفاق في افغانستان وقال ان حكومته منفتحة على كل الوساطات شريطة ان تتعهد المعارضة بقبول نتائجها وان تطلق سراح أسرى (طالبان) في الشمال. وجدد رباني تحذيره للدول المجاورة من مغبة التدخل في شؤون بلاده، وأكد انها اذا استمرت في التدخل سنضطر إلى الرد عليها بما ينبغي من فتح معسكرات للمعارضين وغيرها. . وفيما يلي نص الحوار:

■ حاوره موفد « الاتحاد » إلى كابول: أحمد بركات

لم نغلق باب المفاوضات مع المعارضة

● بعد مرور عام كامل على سيطرتكم على كابول اين تقف حكومة طالبان اليوم وما هي انجازاتها العسكرية والسياسية؟

●● بداية نحن نعتبر حضور « الاتحاد » الى كابول في ذكرى فتحها بمثابة تهنئة لنا ونشكركم على ذلك. ثم منذ فتح كابول في سبتمبر من العام الماضي وحتى اليوم حققنا انجازات كبيرة على الصعيدين العسكري والسياسي وتمكنا من تحويل الحديث عن طالبان كتنظيم إلى الحديث عنها كدولة ووجهنا ضربات عسكرية وسياسية قوية للمعارضة ونكاد نجزم بان قوة المعسكر المعادي لنا قد اصبحت ضعيفة جدا ونأمل ان نفتح ما تبقى من الشمال عاجلا وسياسيا اعترفت بنا ٣ دول من ابرز دول العالم الاسلامي ونأمل في تحقيق المزيد من المكاسب.

● يرى البعض ان المشكلة لا تكمن في السيطرة على الشمال عموما ومزار شريف وولايات باميان وبغلان خصوصا وانما في كيفية ادارة هذه الولايات والمحافظة عليها وخاصة اذا ما وضعنا في الحسبان ان هذه مختلفة عرقيا ولغويا ومذهبيا وتجربة مايو الماضي حيث فقدتم الآلاف من مقاتليكم مازالت ماثلة للعيان؟

●● بداية نحن واثقون من نصر الله لنا في الشمال كما نصرنا اول مرة، وعندما نسيطر على الشمال سيكون هدفنا تطبيق الشريعة وهو ما لا يرفضه احد. وحكم الشمال لن يشكل بالنسبة لنا اية مشكلة ذلك لان الشعب مسلم اولا ثم انهم ادركوا الحقائق بالنسبة لنا وللآخرين وهم متضايقون كثيرا من التنظيمات التي تحكمهم والفساد والظلم الذي يعانونه. والشعب في الشمال يعاني من السرقة والجرائم ويبحث عن منقذ ويعلم ان طالبان ستنقذه كما انقذت اخوانه في ٢٧ ولاية اخرى من ولايات افغانستان. كذلك اثبتنا اننا دعاة وحدة لا دعاة تقسيم حيث لا يوجد اي تمييز بين عرقية او اخرى ولا تعصب للغة او قوم فحكومتنا تضم البشتون والازبك والطاجيك والهزارة. ولو كنا ضد الاقليات لما تعايش معنا الهزارة الشيعة في كابول وغزني وقندهار وغيرها.

● المتابع لاعلام حكومة طالبان ولوسائل اعلام المعارضة يلحظ بوضوح نغمة التحدث عن حكومتين على اساس عرقي، بل ان الامور قد اخذت خطوة أبعد عندما اعلن تحالف المعارضة بقيادة الرئيس السابق برهان الدين رباني حكومة موازية واعلن مزار شريف عاصمة لها كما يعطي انطباعا بوجود تقسيم فعلي لافغانستان فما تعقيبكم وما حقيقة المخاوف المستقبلية؟

●● فكرة الانقسام ليست واردة لدى الشعب الافغاني ومع ذلك لاشك ان هناك عملاء في الشمال يسعون لذلك وقد اعلنوا حكومتهم التي تعني عمليا تقسيم افغانستان وشارك فيها دوستم وعبدالمالك وبرهان الدين رباني ومسعود. ولكن عامة الشعب في اي جزء كان شمالا او جنوبا شرقا او غربا يقاومون الانقسام والذين يعملون لصالح الانقسام سيهزمون ان شاء الله وسيرد كيدهم.

● يلاحظ وجود جمود على جبهة كابول فلا المعارضة تحاول التقدم نحوها ما كانت تضغط في وقت سابق ولا الحكومة تحاول استرداد المناطق التي فقدتها فهل يعني ذلك وجود هدنة غير معلنة او اتفاق بنقل المعركة للشمال؟

●● على جبهة كابول اصبح العدو ضعيفا ونقل اغلب قواتهم للشمال لحماية مزار شريف وتخار حتى ان مسعود بنفسه قد انتقل لقيادة المعركة ضدنا في الشمال ويسعى للاستيلاء على قندز انطلاقا من تخار وحتى الآن لم يحصلوا على اية نتيجة ايجابية وواجهوا الخذلان ونحمد الله على ضعف قوتهم شمال كابول.

● ان كان الامر كذلك لماذا لا تستغل الحكومة الفرصة وتبادر هي بالهجوم على قوات المعارضة شمال كابول.

●● نحن كذلك نعمل طبقا لمصالحنا ونحن بصدد تنظيم وترتيب قواتنا وسنتخذ الاجراءات المناسبة ضد العدو قريبا ان شاء الله.

شروط المصالحة

● يرى البعض ان حركة طالبان متصلبة في شروطها لقبول مصالحة وطنية فهل لازلتم كذلك وهل لديكم الاستعداد لقبول وساطات الامم المتحدة وباكستان ومنظمة المؤتمر الاسلامي؟

●● نحن لسنا متصلبين وشروطنا سهلة ونفضل دائما المفاوضات والصلح بشرط ان يراعي ذلك مصالحنا الشرعية والسياسية ونحن ما اغلقنا باب المفاوضات ونرحب باية جهود وندعو الآخرين للمفاوضات ونرغبهم في ذلك. وشرطنا لاية مفاوضات تقودها الامم المتحدة او غيرها ان تكون ايجابية وتتعهد المعارضة بقبول نتائجها. ويمكن ان نجزم بان اية مفاوضات لن تكون مثمرة لان المعارضة تقدم شروطا صعبة ونحن نصر على شرطنا السابق وهو اطلاق سراح اسرانا في الشمال وكذلك نرفض بشكل قاطع الجلوس مع الجنرال عبدالمالك الذي خدعنا حين جئنا لنصرته ضد دوستم وقتل وأسر الآلاف من رجالنا. واذا اراد التفاوض معنا عليه اولا ان يفك اسرانا ثم يسلم نفسه للحكومة الاسلامية وان يقبل بالنظام الاسلامي وبدون ذلك لا يمكن التفاوض معه.

● عدتم للتو من رحلة خليجية هي الاولى من نوعها التي تعتبر رسمية شملت كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة فما تقييمكم لنتائج هذه الزيارة وهل تعتقدون بانها ستساهم في اقناع دول اخرى للاعتراف بحكومتكم؟

●● حققت زيارتنا نتائج طيبة والحمد لله وجدنا تفهما من قيادتي البلدين وعرفنا شعبي السعودية والامارات بمواقفنا والحقائق عن حكومتنا وطمأنا قيادتي البلدين انه اذا وافقت المعارضة على تطبيق الشريعة وتحكيم القرآن وسلموا انفسهم فسوف نشركهم في الحكومة واذا استمروا في تمردهم وحربهم ضد الشعب والاسلام فسوف نجاهدهم حتى النهاية. وفيما يتعلق بالاعتراف نأمل ان تعترف بنا دول اخرى ونعتقد بان الدول التي اعترفت بنا ستساعدنا في هذا المجال حيث وعدت السعودية والامارات بذلك الى جانب دعمنا في مجالات اخرى. وهناك العديد من الدول مترددة في الاعتراف وتراقب الاوضاع والأحوال واذا كانت الظروف مستقبلا لصالحنا فسوف يساعد ذلك على الاعتراف ايضا.



الملا محمد عمر ونائبه رباني

الدول المجاورة

● برغم تأكيداتكم لدول الجوار بانكم لن تتدخلوا في شؤونها الداخلية الا انها لازالت تعاديكم وتدعم مخالفيكم فما اسباب ذلك من وجهة نظركم؟

●● بعض هذه الدول تخالفنا من منطلق عقائدي والبعض الآخر ينظر الينا نظرة شك وتردد ذلك لاننا نرفع شعار تطبيق الشريعة وهؤلاء لا يطيقون رؤية قوة الاسلام تنتشر وهناك دول اخرى واقعة تحت سيطرة دول اخرى وتأتمر بأمرها وليس لهم من نفوذ في بلدانهم وانما تنفذ ما يملى عليها. ونحن نؤكد من جديد لهذه الدول باننا لن نتدخل في شؤونها الداخلية وفي المقابل نطلب منها عدم التدخل في شؤوننا، ومن يتدخل في شؤوننا الداخلية كايران واوزبكستان وطاجيكستان والهند عليهم تحمل نتائج وعواقب تدخلاتهم ولن تكون هذه النتائج لصالحهم. واخص هنا ايران التي حذرناها مرارا وتكرارا الا تتدخل في شؤوننا ومع ذلك فهي مستمرة في تدخلاتها ويفترض ان تحترم جيرتنا والا فنحن في استطاعتنا اقامة معسكرات للمعارضة الايرانية واعطائها كافة التسهيلات ونستطيع ان نخلق مشاكل عديدة لايران عن طريق المعارضة ولكننا حتى الآن لم نفعل شيئا من ذلك ولكن اذا استمرت ايران في مساعيها الحالية فستضطرنا لذلك وسنجاوبها بما ينبغي.


انتظار وترقب

● البعض يرى ان حكومتكم لم تأخذ بمبدأ الاولويات فبدلا من التركيز على انعاش الاقتصاد وتعليم المرأة واسترجاع الطاقات ورؤوس الاموال المهاجرة تنشغلون في قضايا بسيطة كاطالة اللحى ولبس العمامة وملاحقة المصورين وما الى ذلك فما تعقيبكم على ذلك؟

●● نحن نراعي الامور كافة وبالنسبة لتعليم المرأة اوضحنا خطتنا للجميع وهي ان التعليم في كابول وبعض الولايات كان مختلطا وهذا نظام لا نرضى به وكذلك المناهج من وضع الشيوعيين والعلمانيين ونحن ليست لدينا القدرة حاليا لفصل الطالبات ووضع مناهج مناسبة. ونحن لا ننكر حق المرأة في التعليم لانه اصل من اصول شريعتنا وفرض على كل مسلم ومسلمة ونعني بذلك العلم الشرعي وباقي العلوم من الواجبات والفرائض. ونحن وعدنا بانه اذا تحسنت ظروفنا الاقتصادية فسنسعى لفتح مدارس البنات لان فتحها يحتاج الى كوادر متخصصة ومبان منفصلة ومواصلات منفصلة كذلك وهذا يحتاج الى مصاريف ضخمة. وبالنسبة لما يقال عن تركيزنا على اللحية والعمامة فهذه من السنن ولهذا نأمر الناس بهما ولا صحة لما يقال باننا نضرب الناس لقصر لحاهم او عدم التزامهم باللحية وفقط نكتفي بتهديدهم لاجبارهم على الالتزام والناس احرار يعملون ما يشاؤون.

● لكن لو سمحت لنا بالمقاطعة فنحن قد شاهدنا بانفسنا طوابير الشباب وهي تجلد في اكثر من مكان واكثر من مرة؟

●● هذه تصرفات فردية ولا تعبر عن التوجه الرسمي للحكومة.

● وماذا عن اقتصاد افغانستان المدمر ومعاناة الشعب الذي يفتك به الجوع والفقر وماذا اعددتم من اجراءات؟

●● من الطبيعي ان يدمر اقتصاد افغانستان بسبب الحرب المستمرة منذ قرابة العشرين عاما وهو اليوم صفر والشعب لاشك يعاني واعادة بناء الاقتصاد تحتاج الى الاستقرار وفي كل اجتماع نحث الوزراء ورؤساء الاقسام ان يتخذوا الاجراءات الكفيلة لرفع المعاناة عن الناس وان يحسنوا من اداء الادارات وفي اعتقادي ان الاقتصاد هذا العام افضل منه في العام الماضي. ونحن ناشدنا العالم ان يدعمنا لتحسين ظروف البلاد الاقتصادية والتخفيف عن الشعب وقمنا باعادة ترميم وتشغيل المصانع وسن القوانين لتنشيط الزراعة ونأمل ان تتحسن احوال الناس قريبا.

حكومة فئوية

● الواقع يقول ان حكومة طالبان هي حكومة فئوية بمعنى انها تمثل فئتي المولوية وطلاب المدارس الدينية في حين اهملت دور طبقة المثقفين والتكنوقراط مما جعلهم يهاجرون الى بلدان اخرى فما تعقيبكم وما هي الاجراءات التي اتخذتموها لعودة المثقفين لخدمة بلادهم واعادة اعمارها.

●● الذين يقولون ان حكومة طالبان هي حكومة مولوية يجهلون الحقيقة وكل ما يقال في هذا الصدد هو من دسائس الاعداء وحكومتنا تضم كوادر مؤهلة من غير المولوية ومن عامة الشعب الذين يملكون علوما دنيوية وليست دينية فنحن نعلم انه لابد من وجود مهندسين واطباء وغيرهم لقيام الدولة وهؤلاء من غير الطالبان ولكن وجودهم ضرورة لابد منها.. وفي نفس الوقت نطلب من الذين لا يريدون تطبيق الشريعة واصحاب الميول العلمانية ان يقلعوا عن ذلك ويتقوا الله وان يعودوا لبلادهم لاعمارها من جديد. وما يقال عن سبب خروجهم هو الحرب وليست تصرفات حكومة طالبان فاذا انتهت المشاكل فسوف يعود هؤلاء لبلادهم ان شاء الله تعالى. ويجلس بجانبكم طبيب يدعى فضل رباني (أشار الى وجود نائب وزير الصحة الدكتور فضل رباني الذي حضر المقابلة).

● لازال غياب الملا محمد عمر عن كابول واتخاذه قندهار مقرا له وللشورى يثير علامات استفهام وذهب البعض الى انه في حال عدم الاستيلاء على الشمال ستنتقل العاصمة من كابول الى قندهار بدليل وجود حركة بناء قوية هناك واستقطاب رؤوس الاموال وما شابه ذلك فما هي اسباب عدم حضور زعيم الحركة الى كابول ومدى صحة هذه التكهنات؟

●● كابول هي العاصمة وستبقى كذلك في المستقبل وعن وجود امير المؤمنين في قندهار لكونها تتوسط افغانستان لكي يتمكن من ادارة الامور العسكرية والسياسية وغيرها لان قندهار في الوسط! ومن السهل ادارة امور العاصمة والولايات من هناك ولو حضر الى كابول سيصبح بعيدا عن باقي الولايات مما سيحدث بعض المشاكل.

● لازال الحديث قائما عن علاقاتكم مع التنظيمات الاخرى فبرغم انضمام الكثير من افراد هذه التنظيمات اليكم وخاصة الحزب الاسلامي (حكمتيار) الا انكم ترفضون اي دور لهذه المنظمات فما اسباب ذلك؟

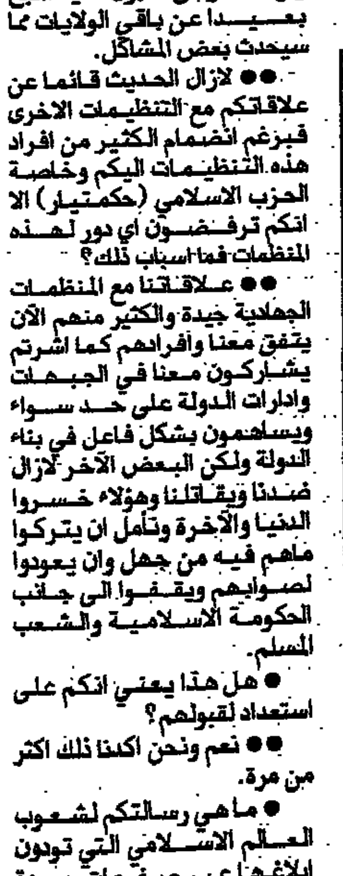
●● علاقاتنا مع المنظمات الجهادية جيدة والكثير منهم الآن يتفق معنا وافرادهم كما اشرتم يشاركون معنا في الجبهات وادارات الدولة على حد سواء ويساهمون بشكل فاعل في بناء الدولة ولكن البعض الآخر لازال ضدنا ويقاتلنا وهؤلاء خسروا الدنيا والآخرة ونأمل ان يتركوا ماهم فيه من جهل وان يعودوا لصوابهم ويقفوا الى جانب الحكومة الاسلامية والشعب المسلم.

● هل هذا يعني انكم على استعداد لقبولهم؟

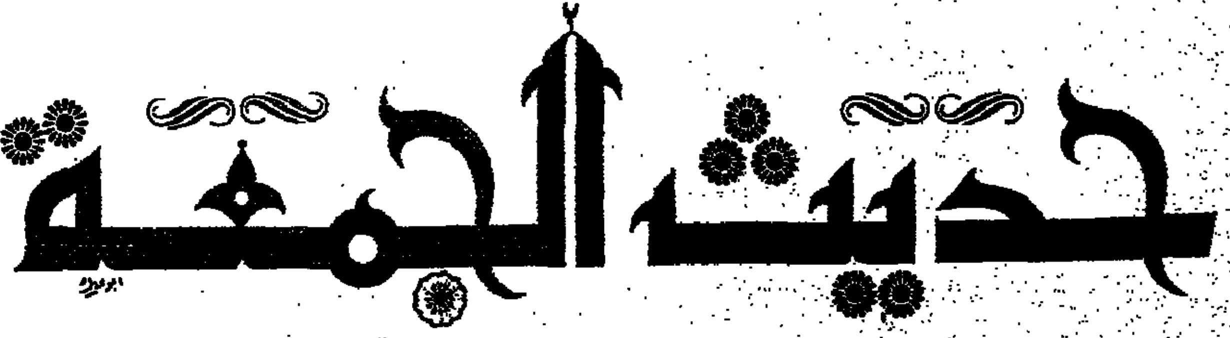
●● نعم ونحن اكدنا ذلك اكثر من مرة.

● ما هي رسالتكم لشعوب العالم الاسلامي التي تودون ابلاغها عبر صفحات جريدة الاتحاد؟

●● رسالتنا ونداؤنا للعالم الاسلامي شعوبا وحكومات ان يساعدونا اولا لتطبيق شرع الله عز وجل وايجاد الدولة المسلمة في افغانستان وان يساعدونا في اعادة اعمار افغانستان والا ينسوا الايتام والارامل والمساكين والفقراء فلازال آلاف المهاجرين يعانون المرض والجوع وهم في حاجة ماسة لعون اخوانهم، وادعوا الحكومات الاسلامية للتدخل لانهاء المشاكل الموجودة قدر الامكان.




معاناة الأفغان... هل من نهاية؟



قرآن كريم

قال تعالى: «إن الإنسان خُلقَ هلوعاً. إذا مسه الشر جزوعاً. وإذا مسه الخير منوعاً. إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون»

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«فرق بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة»

في المؤتمر الإسلامي العالمي التاسع للدعوة والإغاثة بالقاهرة

شيخ الأزهر: الإسلام يأمرنا باستخدام القوة ضد المعتدي على ديننا ومقدساتنا

■ القاهرة - إيمان صابر

■ أكد فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر أن الإسلام يأمرنا بأن نمد يد العون والسلام إلى كل من يمد يده إلينا بالسلام وأن نمد يد القوة الى كل من يعتدي ديننا ويعتدي على مقدساتنا عملاً بقوله تعالى: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم» وقوله تعالى: «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا» وقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تتمنوا لقاء العدو ولكن إذا لقيتموه فاصبروا».

وأضاف خلال المؤتمر الإسلامي العالمي التاسع للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي عقد بالقاهرة الأسبوع الماضي أننا نجتمع من مختلف العالم الإسلامي لكي ننسق الجهود المشتركة للنهوض بالأقليات المسلمة المنكوبة والفقيرة وننشر دعوة الإسلام ونعمر ونصلح ونبني ولا نهدم حيث إن المجلس ينضوي تحته عدد كبير من اللجان المتخصصة لكل لجنة مهامها وعملها من أجل خدمة الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء.

وقد أوضح الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في كلمته بالمؤتمر أن الإسلام يتعرض حالياً لهجمات شرسة وحملات إعلامية مغرضة لم يسبق لها مثيل تحاول تشويهه واتهامه بأنه يحمل بذور العنف والتعصب ومناهضة العلم والتقدم واتهامه بالجمود والتحجر والتعصب، وفي طبيعته الميل الى الهيمنة والسيطرة، وغيرها من الاتهامات التي توضح الحملات الحاقدة لتشويه الإسلام مشيراً إلى الدور الهام الذي يقوم به المجلس في التصدي لهذه الحملات وتوضيح الصورة الصحية للإسلام والرد على هذه الافتراءات كما أوضح أن منظمة المؤتمر الإسلامي قد عكفت على دراسة هذه الشبهات والرد عليها من خلال لجنة متخصصة مبنثقة عن مؤتمر القمة الإسلامي السابق بالدار البيضاء، وقد حققت جزءاً من مهمتها ولكن يبقى الكثير. وأشاد في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير ناصر غزالي بجهود المجلس العالمي والهيئات الإسلامية الاغاثية في مجال ابتكار الوسائل التي تنتهجها في اغاثة اكثر من ٨٠٪ من اللاجئين في العالم وهم من المسلمين من مختلف العالم وأكد على تشجيعه للتوسع في المشاريع الخيرية التعليمية والمهنية والصحية والاجتماعية والاستثمارية التي تقوم بها الهيئات الاغاثية الإسلامية. وقال إن المنظمة تسعى للتأكيد على كل ما من شأنه أن يعمق الوحدة والتضامن بين شعوب الأمة الإسلامية لمواجهة التحديات الخطيرة التي تنتظرها في ظل عالم متغير.

ومن جانبه أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمته للمؤتمر بالجهود المتواصلة للمجلس الإسلامي العالمي للتصدي للحملات التي تسيء للإسلام وتشوه صورته في الغرب والشرق لإعلاء شأن الإسلام ومناصرة قضايا المسلمين في فلسطين والبوسنة وغيرها من المناطق الساخنة.

وأكد عبد المجيد في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السفير سعيد كمال أن المجلس يساند قضايا الشعب الفلسطيني في حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس رافضاً الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات والأراضي الفلسطينية ومؤكدا عدم الاعتراف بها.

وطالب الأمة الإسلامية بنبذ الفرقة والخلاف والالتفاف حول قضاياها المصيرية والاتفاق على مصير واحد للخروج من هذه الكبوة التي يمر بها وتعميق التواصل والتعاون المشترك للتصدي لاستهزاء اليهود بالرموز الإسلامية والمقدسات كما حدث مؤخرا وللمذابح التي يعملونها مع اخواننا في فلسطين المحتلة وفي لبنان والتي تشجعها وتحض عليها حكومة «اسرائيل».

وطالب المجتمع الدولي بالتحرك لاجبار «اسرائيل» على وضع قانون يحرم التطاول على الأديان، واقترح عبد المجيد في كلمته اسناد مهمة الرد على حملات التشويه ضد الإسلام والمسلمين لابناء الجاليات الإسلامية في اوروبا وامريكا باعتبارهم مقيمين هناك وأقدر منا على فهم لغة الحوار مع هؤلاء وذلك حتى نوفر على أنفسنا عناء التمويل والتكاليف المادية ولكن ذلك يحتاج الى دعم الجاليات للقيام بهذا الدور.

باعتراف وزير الدفاع

مسلمو الهند يواجهون تفرقة عنصرية

■ لكنهوء - اعترف وزير الدفاع الهندي ملائم سنغ يادو بأن المسلمين في الهند يواجهون التفرقة والتمييز منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧. وقال ملائم سنغ وهو رئيس وزراء ولاية اترابرادیش سابقا خلال لقاء مع المسلمين في مدينة لكنهوء مع الأسف أن الوعود التي قطعها جواهر لال نهرو (أول رئيس وزراء هندي) وأبو الكلام أزاد للمسلمين بأنهم سيعاملون معاملة عادلة في الهند بعد الاستقلال هذه الوعود لم تتحقق حتى الآن. وأوضح بأنه يجب محاربة أفكار ومعتقدات منظمة «أر. إس. إس» الهندوسية المتطرفة التي هي السبب الرئيسي لمشكلات المسلمين مشيراً إلى أنهم بعد هدم المسجد البابري يطالبون الآن بثلاثة آلاف مسجد لتحويلها الى معابد هندوكية.

دعوة للوقف الخيري

الوقف الخيري يساهم في تنمية المجتمع وعمارة الحياة

بقلم: حمد رقيط

الوقف هو ما يَقِفُه المسلم في اعمال الخير والبر سواء كان مالا نقديا أو عقارا أو سهما أو أي متقول يمكن الانتفاع به مع تحبيس أصله والانتفاع بريعه وانتاجه. وهو صورة من صور الصدقات التي يقصد بها المسلم التقرب الى الله وابتغاء الاجر والثواب وهو دليل على صدق المسلم وامتلاء قلبه بالرحمة والعطف على الفقراء والضعفاء ورغبته الصادقة في فعل الخيرات وصنع المكرمات.

وينطلق المسلم في مشروعية الوقف من قول الله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون» ومن قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الإمام مسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له»

وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم قد أوقف في سبيل الله أرضا له فقد روي عن عمرو بن الحارث بن المطلق أنه قال: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة» (رواه البخاري)

والإسلام بمبادئه السمحة وتوجيهاته الحكيمة يطلق يد الواقف فيما آتاه الله من خير فيفتح له باب الانفاق على مصراعيه ويجيز له أن يقف في حياته وقوة نشاطه جميع ماله وأن يستفيد منه كل محتاج ويغطي بإحسانه جميع أنواع البر وإذا أجل وصيته بالوقف لحين وفاته فهنا ينظر الإسلام إلى مصلحة الورثة مع أهتمامه باحتياجات الفقراء والمساكين. فيجيز للواقف في هذه الحالة أن يوقف ثلث ماله إلا أن يستأذن الورثة فيزيد على ذلك بالقدر الذي يوافق عليه الورثة.

وهذا من حكمة الإسلام وعدله في مراعاة المشاعر وأداء الحقوق.

فإذا ادرك المسلم أهمية الوقف ومكانته في الإسلام فإنه يستطيع أن يوجد صدقاته في مجالات متعددة من الخير...

■ عمارة المساجد والاهتمام بها بناءً ونظافةً وعلماً لتؤدي رسالتها على أكمل وجه.

■ إنشاء المدارس ودور العلم وتشجيع الطلاب على استكمال الدراسات العليا.

■ إنشاء المكتبات الثقافية في المدن والقرى لنشر العلم وإشاعته بين الناس.

■ إقامة المصاح العلاجية لمقاومة الامراض السارية.

■ رعاية أبناء السبيل وإعانتهم على ظروفهم.

■ المعاونة على اداء فريضة الحج.

■ الإعانة على الزواج.

وغير ذلك من أعمال الخير والبر التي لا حصر لها، وبهذه الرسالة التي يتضمنها الوقف الخيري نوجه الدعوة الى ذوي القلوب الرحيمة من تجار المسلمين أن يتنافسوا في فعل الخير ويقفوا الاوقاف المتنوعة ليعم الخيرَ في انحاء البلاد.

الأحد المقبل

مؤتمر البنوك الإسلامية بالدوحة

■ سيشارك سبعون من خبراء الاقتصاد في مؤتمر خبراء البنوك المركزية بالدول الإسلامية والمصارف الإسلامية والذي يبدأ بعد غد الأحد في العاصمة القطرية الدوحة. ويشارك في المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية بالتعاون مع بنك قطر المركزي وبنك قطر الإسلامي ممثلون عن البنوك العادية والمصارف الإسلامية في الدول الإسلامية وغيرها، وعلماء وفقهاء في الاقتصاد الإسلامي.

وفي هذا الصدد قال الاستاذ سمير عابد شيخ أمين علم الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية إن عدد المصارف الإسلامية يبلغ حاليا ١٩٢ مصرف في ٣٨ بلدا ويبلغ حجم الاموال تحت السيطرة والادارة أكثر من ١٠١ مليار دولار وتبلغ رؤوس أموال هذه المصارف ٧,٣ مليار دولار، أما أصولها فتبلغ ١٣٧,١٣ مليار دولار.

وقال الاستاذ سمير: أود أن أشير إلى أن عدد المصارف الإسلامية وودائعها تطور خلال الفترة من ١٩٨٥م-١٩٩٦م بنحو ست الى سبع مرات تقريبا كم تضاعفت رؤوس أموالها ٢٦ مرة والأموال تحت السيطرة ١٧ مرة والاصول ١٨ مرة.

وبين بأن من انجازات الاتحاد الدولي للمصارف الإسلامية تأسيس قاعدة معلومات للمصارف الإسلامية أصبحت مرجعا حتى للبنوك والسلطات النقدية ومؤسسات ومراكز الأبحاث والجامعات في الغرب وقد حققت أبرز هدف تسعى إليه وهو وجود مرجع موحد ومقبول لدى جميع المصارف والمؤسسات المالية التقليدية وهذا لم يكن في السابق.

لخدمة أكثر من ٣٠ مليون شخص

استخدام الشبكات الالكترونية للتعريف بالإسلام في أمريكا

■ تستعد الندوة العالمية للشباب الإسلامي وعبر مكتبها في أمريكا لتنفيذ مشروع دعوي إسلامي للتعريف بالإسلام عن طريق شبكات الاتصالات الالكترونية وهو يفتح آفاقا شاسعة للاتصال الالكتروني حيث يستخدم هذه الخدمة أكثر من ثلاثين مليون شخص اليكترونيا عن طريق الحاسب الآلي وهي فرصة عظيمة لتعريف الناس بالدين الإسلامي.

ويهدف المشروع الى توفير مرجعية صحيحة عن الإسلام من خلال وضع ترجمة معاني للقرآن الكريم وترجمة للأحاديث النبوية الصحيحة على شبكة المعلومات.

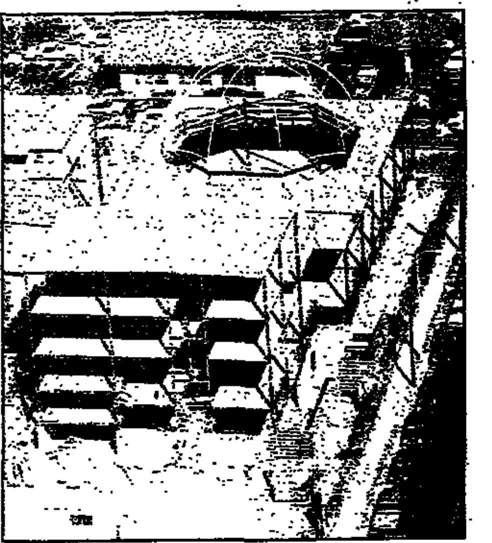
كما توفر مرجعية فقهية يتم فيها استقبال الأسئلة الفقهية والاجابة عليها بصورة مستمرة من خلال البريد الالكتروني.

ومن جهة ثانية أصدر مكتب الندوة في أمريكا مجموعة من الكتيبات والمطويات احتوت على معلومات موجزة عن الإسلام وهي مخصصة للذين يريدون معرفة المزيد من المعلومات عن الإسلام.

ويتوقع المسئولون في الندوة أن يكون لها أثرٌ طيبٌ في تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام وقد امتازت بتناولها لقضايا الإسلام الرئيسية مع بساطة الأسلوب ووضوح الفكرة.

وأصبح مكتب الندوة في أمريكا يتلقى طلبات كثيرة وبصورة وكميات قد تصل الى مليون نسخة حتى تناسب حجم الطلبات.

وكان المكتب قد نظم ستة مخيمات شبابية العام الماضي في بعض الولايات الامريكية شارك في كل مخيم مائة شاب.



صورة ارشيفية لمسجد عمرو بن العاص في لوس انجلوس

بقلم: أنور الجندي

يجب أن نكون على ثقة كاملة لا حد لها، بصدق ما ندعو إليه وما نؤمن به وهو أننا على الحق. وأن ديننا (الإسلام) بمفهومه الجامع هو أمل البشرية كلها اليوم وغداً، ومهما أظلمت الحياة وتبين أن الباطل قد استشرى فإن ذلك إلى زوال قريب وأنها ليست إلا مرحلة قصيرة وتستلزم منا الثبات والصبر والتمسك باليقين الحق.

وعلينا أن نكون على وعي بالتيارات الغامضة وعلى حذر منها وأن تكون وجهتنا واضحة صافية بيضاء كفلق الصبح ولسنا في سبيل ذلك في حاجة الى اصطناع سبل غير الكلمة الطيبة والدعوة الى الله بالتي هي أحسن، فهذا هو منهج الدعوة الأولى كما وجهنا إليه القرآن الكريم ونفذه محمد صلى الله عليه وسلم ولما كان الإسلام هو أمل البشرية بعد أن سقطت كل الأصنام وانهارت كل الايدلوجيات فإننا في حاجة إلى تقديمه في سماحة وحكمه وصبر جميل حتى يستطيع الناس في مشارق الارض ومغاربه استيعابه وفهمه والاقتناع به.

ولابد أن تتكاتف الحملات عليه وأن تصل الى درجة عالية من الحقد والضراوة، ولكن علينا أن نواجه ذلك كله بصبر وحكمة حتى نفوّت على الظالمين هدفهم أن يدفعونا الى فقد اعصابنا ولكن علينا أيضا أن نكشف الوجهة الغاشة للغرب في نصائحه للمسلمين في عديد من الأمور، وأن نعود الى شريعتنا ومنهجنا الرباني فهو وحده القادر على القاء الضوء على طريقنا، وأن ننظر في حذر الى الاقوال المنثورة التي تحمل اسماء لامعة وكتابات مفروضة على الصحف وأن نعرف أننا قد نقع في براثن مؤامرة تريد تأخير خطونا إلى إقامة المجتمع الإسلامي.

حول العالم الإسلامي

■ القاهرة:

يجري العمل حاليا للانتهاء من المرحلة النهائية لترميمات الجامع الازهر في مصر وسيفتتح الرئيس المصري حسني مبارك مقر الجامع الازهر بعد انجاز الترميمات المقررة خلال شهر رمضان القادم. وذكر الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر أن عملية الترميم تتكلف بتقديرات أولية ٥٠ مليون جنيه مصري

■ سراييفو:

بحضور الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش وضع حجر الأساس لمسجد تبنيه أندونيسيا في العاصمة البوسنية سراييفو باسم مسجد الحاج محمد سوهارتو.

وشهد هذه المناسبة الشيخ مصطفى سيريتش مفتي المسلمين في البوسنة، وسفير أندونيسيا الذي أعلن أن بلاده ستواصل دعم البوسنة وأن هذه المناسبة رمز للتضامن الإسلامي بين شعبي البوسنة وأندونيسيا.

وسيكلف المسجد ثلاثة ملايين دولار وسفتتح عام ١٩٩٩.

■ كوناكري:

تسعى المنظمات التنصيرية لجلب ١٤١ طفلا غينيا وإدخالهم المدارس النصرانية في غينيا كوناكري وبالتالي تنصيرهم.

وينتمي هؤلاء الاطفال لأكثر من ٨٠ عائلة من المعاقين في مركز التضامن التابع لوزارة الشئون الاجتماعية الغينية ويناشدون المنظمات الإسلامية رعاية ابنائهم وتعليمهم في مدارس إسلامية.

■ ممباسا:

ناشدت هيئة أئمة المساجد بمدينة ممباسا الساحلية الحكومية الكينية باتخاذ جميع الاجراءات الامنية اللازمة لوقف أعمال العنف الدامية التي اندلعت في احدى ضواحي المدينة وطالب رئيس هيئة ائمة المساجد في كينيا نائب محافظ منطقة الساحل بسحب جميع وحدات قوات الأمن من المنطقة التي أرسلت إلى هناك والتي يتهمها أهالي المنطقة بارتكاب أعمال قمع وترويع وسلب ضدهم. وأشار إلى أن عناصر مخربة تحاول توريط المسلمين والزج بهم في صراع دموي وفتنة طائفية بينهم وبين أتباع الديانات الأخرى إلا أن المسلمين بوعيهم وادراكهم لأبعاد المؤامرة المدبرة ضدهم رفضوا الوقوع في هذه الشرك.

من مكتبة د. يوسف القرضاوي

عبادة المؤمن لون من الاخلاق وأخلاقه لون من العبادة

العبادة عند المؤمن نوع من الأخلاق لأنها من باب الوفاء لله والشكر للنعمة والاعتراف بالجميل والتوقير لمن هو أهل التوقير والتعظيم وكلها من مكارم الأخلاق عند الفضلاء من الناس ومن أجل ذلك نجد القرآن يعقب على أوصاف المؤمنين القانتين المطيعين لله بمثل هذه الجمل «أولئك الذين صدقوا» (البقرة ١٧٧) «أولئك هم الصادقون» (الحجرات ١٥)، والصدق فضيلة خلقية خالصة وإنما استحقوها بل جعلت مقصورة عليهم لأن أعلى مراتب الصدق وأثبتها وأبقاها هو الصدق مع الله رب العالمين وإذا كانت العبادة عند المؤمن لونا من الأخلاق المحمودة فالأخلاق عنده لون من العبادة المفروضة.

فهي كما ذكرنا أخلاق ربانية باعثها الإيمان بالله وحاديها الرجاء في الآخرة وغرضها رضوان الله ومثوبته فهو يصدق في الحديث ويؤدي الأمانة ويفي بالعهد ويصبر في البأساء والضراء وحين البأس ويغيث اللهيف ويعين الضعيف ويرحم الصغير ويوقر الكبير ويرعى الفضيلة في سلوكه كل ذلك ابتغاء وجه ربه وطلبا لما عنده تعالى وقد تلونا في ذلك آيات من القرآن ونكتفي هنا بما وصف الله به الأبرار من عباده من البذل والرحمة والإيثار إذ قال «ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً» (سورة الدهر ٨).

ثم يكشف القرآن الكريم عن حقيقة بواعثهم وطوايا نفوسهم فيقول معبراً عن لسانهم «إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً. إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً» (الدهر ١٠).

ثم إن أخلاق المؤمن عبادة من ناحية أخرى هي أن مقياسه في الفضيلة والرذيلة ومرجعه فيما يأخذ وما يدع هو أمر الله ونهيه.

فالضمير وحده ليس بمعصوم وكم من أفراد وجماعات رضيت ضمائرهم بقبائح الأعمال.

والعقل وحده ليس بمأمون لأنه محدود بالبيئة والظروف ومتأثر بالأهواء والنزعات وفي الاختلاف الشاسع للفلاسفة الأخلاقيين في مقياس الحكم الخلقي دليل واضح على ما نقول.

والعرف لا ثبات له ولا عموم لأنه يتغير من جيل إلى جيل وفي الجيل الواحد من بلد إلى بلد وفي البلد الواحد من أقليم إلى إقليم.

لذلك التجأ المؤمن إلى المصدر المعصوم المأمون الذي لا يضل ولا ينسى ولا يتأثر ولا يجور ذلك هو حكم الله «ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون» (المائدة ٥٠).

وخلاصة الخلاصة أن المؤمن لا يعبد الله ليكون بذلك فاضلاً ولكنه يكون فاضلاً ليعبد بذلك الله وبينها فارق لو يعلمون عظيم.

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٤,٥٤	٦,١٩	١٢,١٠	٣,٣٦	٦,٠١	٧,٣١
السبت	٤,٥٥	٦,٢٠	١٢,٠٩	٣,٣٦	٦,٠١	٧,٣١
الأحد	٤,٥٥	٦,٢٠	١٢,٠٩	٣,٣٥	٦,٠٠	٧,٣٠
الإثنين	٤,٥٦	٦,٢١	١٢,٠٩	٣,٣٥	٥,٥٩	٧,٢٩
الثلاثاء	٤,٥٧	٦,٢٢	١٢,٠٩	٣,٣٥	٥,٥٨	٧,٢٨
الأربعاء	٤,٥٧	٦,٢٢	١٢,٠٨	٣,٣٤	٥,٥٧	٧,٢٨
الخميس	٤,٥٨	٦,٢٣	١٢,٠٨	٣,٣٣	٥,٥٦	٧,٢٦

خير الزاد

إن الدين هو الإسلام.. ولا دين غير الإسلام «ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين»

والدين الإسلامي دين سلوك وخلق.. «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» إننا نتتلمذ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلمنا كيف يعامل بعضنا بعضا لاسيما ونحن في عصور طغت فيها الماديات على الروحانيات وتفشت فيها الأنانية والحقد والشك والحسد وأصبح كل إنسان لا يهمه إلا نفسه.. أنا فقط وليس بعدي أحد..

لقد علمنا رسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم حسن المعاملة.. عندما كان يمر بالأسواق رأى رجلا يضع الطعام الحسن فوق طعامه ويضع الطعام الرديء في أسفل الوعاء.. وهذه صورة نراها كثيرا في أيامنا هذه وتتكرر دائماً في حياتنا اليومية قال له صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا» هذا هو قانون المعاملات في شريعة الله وهذا هو ما علمنا إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم بل إن الرسول الحبيب كان يبني الأمور على النيات الحسنة فيقول: «من تزوج امرأة على صداق وهو ينوي أن يأكل صداقها. أي لا يعطيها شيئاً من مهرها. لقي الله يوم القيامة وهو زان، ومن أخذ دينا من أخيه وهو ينوي عدم الأداء لقي الله يوم القيامة سارقا»

تأمل معي ما صارت إليه أحوال المسلمين في هذا الزمان.. إن الرسول صلى الله عليه وسلم إذا كان قد نهى عن الغش فهو بين لنا حسن أداء الديون عندما أوصى الدائن ألا يبخل بماله وأوصى المدين ألا يماطل دائنه فيقول صلوات الله وسلامه عليه «رأيت مكتوبا على باب الجنة.. الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر مثلاً» الصدقة بعشر والدين بثمانية عشر.. فأنت إذا تصدقت على مسكين كان لك بالصدقة عشر أمثالها. أما إذا اعطيت معسراً كان لك بثمانية عشر مثلا.. وكلما مر على الدين يوم كتبت لك باليوم حسنة فإذا كانت المدة المضروبة بينك وبين المدين شهرا كان لك بكل يوم في الشهر حسنة فإذا ما انقضت ايام الشهر ولم يؤد المدين دينه الذي عليه كانت الأيام بعد انقضاء الشهر لك فيها بكل يوم حسنتان.. فالله يضاعف الأجر ليحملك على حب المساعدة ويدفعك إلى حسن المعاملة..

الدين الإسلامي مليء بالعظات مليء بالقواعد والأسس التي لو سار عليها المسلمون لصاروا خير أمة وأعظم قوة لكننا بعدنا عن الدين فضاعت منا هذه الأسس وضعنا نحن في ظلمات فوقها ظلمات وأصبحنا نتصرف على أسس لا تمت إلى الإسلام بصلة لذلك ضعفنا وطمع فينا الطامعون.. فهل من رجوع الى الإسلام وهل من صحوة نقف بها على الطريق السوي.. طريق الدين طريق الله..

وإلى لقاء مع خير الزاد..

محمد الحسيني

هكذا من الأصل

الإعجاز القرآني في الفلك

الشمس من المخلوقات الكونية المسخرة

إعداد : الريان قاسم لاشين

أم المجموعة الشمسية

ذكرت كلمة الشمس في القرآن الكريم ثلاثة وثلاثين مرة ولقد أقسم الله العظيم بالشمس كما جاء في الآية الأولى من سورة الشمس «والشمس وضحاها» ولقد جاء هذا القسم ليلفت الانظار والعقول إلى عظمة الخلق فيما خلق إذ أن الشمس هي أم المجموعة الشمسية والتي تسيطر عليه تسع كواكب والآلاف من الكويكبات الواقعة بين مداري كوكب المريخ وكوكب المشتري ثم إنها تسيطر على الآلاف من الشهب والنيازك والمذنبات بإذن ربها. وتعتبر الشمس نجما متوسطا أحاديا بالنسبة لباقي الشموس التي نراها في شكل النجوم فيوجد شموس عملاقة تزيد عن شمسنا بآلاف المرات كما أنه يوجد شموس ثنائية واخرى ثلاثية ورباعية وخماسية كلها تدور حول بعضها مثل نجم الغول الثنائي التركيب وبالتالي نراه احيانا شديد الاضاءة ومرة اخرى ضعيف الاضاءة حينما يكون التجمان على خط مستقيم واحد بالنسبة للراصد على كوكب الارض أما مجموعة الثريا فإننا نراها على هيئة سبعة نجوم أما للمراقب الفلكية فإنها خمسمائة نجم في دورة متلاحقة دون أي تصادم والشمس ما هي إلا نجم داخل مجرة درب التبانة أو باسم مجرة الطريق اللبني حيث تحتوي هذه المجرة على ما يزيد على مائة ألف مليون نجم غير قابلة للعد ولكن الله أحصى كل شيء عددا ومجرتنا هي الاخرى حبة رمل داخل الكون العظيم الذي يحتوي على ما يزيد على مائة الف مليون مجرة غير قابلة ايضا للعد وانما رصد العلماء منها ١٧ مجرة قد حدد لها اسماء لكي يتعرف عليها داخل هذا الكون السحيق والذي لم يتمكن العلماء من تحديد ابعاده الى الآن وشمسنا لها دورة حول محورها تقدر بمقدار ٢٥,٣ يوما ارضيا وقد تم معرفة ذلك بمراقبة العلماء للبقع السوداء الموجودة على سطح الشمس والتي تتحرك بدورة الشمس حول محورها أما الدورة الثانية للشمس فهي الدورة السنوية حول نواة مجرة درب التبانةوالتي تستغرق فيها حوالي ٢٢٥ سنة ويطلق عليها السنة الكونية وتجري فيها الشمس بسرعة تقديرية ٢٢٠ كيلومتر في الثانية في الفضاء الكوني حول مركز المجرة وقد أشارت الآية ٣٨ من سورة يس لهذا المعنى «والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم» ولم يعرف علماء الفلك أن الشمس تجري إلا من مائة سنة فقط ولكن الله هو العزيز العليم وبنظرة سريعة لما يدور حولنا من حركة للكواكب والكويكبات والاقمار والنجوم والمذنبات سندرك المعنى العلمي الدقيق الذي تحمله الآية الكريمة.

فجميع مخلوقات الله الكونية لها فلك تدور فيه دون أن يحدث أي تصادم لأن الله تعالى هو خالقها وقد احاط بكل شيء علما فلا مكان لأي حوادث ولكن حينما يريد الله أن يوقظ البشر من غيهم في الفساد المطلق فإنه يرسل حجارة من سجيل أو كما حدث للمذنب شوميكر ليفي الذي خرج من فلكه بأمر الله ليهجم على كوكب المشتري العملاق حتى يرى العلماء بأعينهم كارثة التصادم والتي قدرها العلماء بتأثير تدميري لمائة قنبلة نووية وهذا قابل للحدوث لكوكب الارض والذي على موعد للقاء مع المذنب هالي في عام ٢٠٦٢ ان شاء الله. إنها رؤية مستقبلية وتحذير وإنذار لأهل الارض فيما إذا استمر الفساد الذي طغى على البلاد ولنقرأ قصص الانبياء وأقوامهم لنعرف أين نحن نقف الآن من أمم عاد وثمود وقوم لوط، ولا هروب من البلاء القادم إلا بالعودة الكاملة الى كتاب الله العظيم وسنة نبيه محمد ﷺ.

الشمس أم الطاقات

تعتبر الشمس هي أم الطاقات الموجودة على كوكب الأرض فهي المصدر الرئيسي للطاقة الشمسية التي هي من الطاقات النظيفة حيث لا ينتج عند الاستخدام أي تلوث للبيئة كما في الفحم أو البترول ومشتقاته لذلك يسعى الإنسان في استخدام الطاقة الشمسية في جميع الاجهزة الكهربائية مثل السخانات والثلاجات والمواقد والانارة وجميع الاحتياجات المنزلية معتمدة في ذلك على الطاقة الشمسية وقد قامت اليابان حديثا بتسيير السيارات بالطاقة الشمسية كل هذا للهرب من التلوث الناتج عن استخدام الطاقة البترولية.

كما أن الشمس هي المصدر الرئيسي للطاقة الريحية فلاختلاف درجات الحرارة يسبب اختلاف الضغط وبالتالي تنشأ الرياح وتنتقل من مكان الى آخر وقد قامت دول كثيرة بدراسة مناطق الرياح وقامت ببناء محاط من المراوح لتجميع قوى الرياح والاستفادة في كثير من المناطق الصحراوية بصفة خاصة سواء لتوليد الكهرباء أو استخراج المياه من باطن الارض. والطاقة الشمسية غير قابلة للنفاد كما في الطاقة البترولية. وقد قام العلماء باختراع بطاريات لتخزين الطاقة الشمسية حتى إذا ما غابت الشمس لفترة أيام اثناء الشتاء فإن الاجهزة تستمر في العمل من خلال بطاريات التخزين وتقع الأمة العربية داخل حزام الطاقة الشمسية والذي يقع بين ٤٠ درجة شمالا الى ٤٠ درجة جنوبا وكلما اقتربنا من خط الاستواء كانت الطاقة الشمسية كبيرة لعدم غياب الشمس طوال السنة ولاشك أن للشمس اضافة بمقدار ٤٠٪ من الطاقة المدية والتي أساسها القمر فتزيد القوة المدية باجتماع الشمس والقمر في وضع المحاق أو البدر وهي ايضا من الطاقات النظيفة ولكن استخدامها اساسه في المدن الساحلية لإنارة المساعدات الملاحية الخاصة بالموانئ بالاضافة لاضاءة القرى الساحلية.

أما الطاقة البترولية فهي عصب الحياة الصناعية فإن مصدرها أيضا من أشعة الشمس التي اخترقت القشرة الارضية لتعطي طاقات شمسية مختزنة بتفاعلها مع جثث الحيوانات القديمة خلال ملايين السنين حيث تحدث التفاعلات لفوتوكيميائية للإشعاعات الشمسية المختلفة التي هي قوام الحياة الأولى على كوكب الارض وتفرز الشمس اشعة مفيدة ومعها اشعة قاتلة مثل اشعة الفا وجاما التي تشكل خطورة على جسم الانسان فقد خلق الله تعالى الغلاف الجوي قويا ومتينا يمتص هذه الاشعة القاتلة ويمنعها من الوصول الى سطح الارض ولكن الكارثة الموجودة في تآكل احدى طبقات الغلاف الجوي والمعروفة باسم طبقة الاوزون والتي تعمل كمرشح لامتصاص الاشعة الفوق بنفسجية اثناء تعامدها على كوكب الارض وبتخريب هذه الطبقة فإن الامراض الثلاثة تهاجم اهل الارض وهي سرطان الجلد وكف البصر واحتمال الاصابة بالايدز والله أعلم.

إشارات الشمس

سخر الله العلي القدير الشمس للقيام بواجباتها الأساسية من حرارة إلى ضوء الى طاقات الى جميع الخيرات التي ينعم بها أهل كوكب الارض وقد أشارت الآية ٥ من سورة الزمر الى أمر التسخير «وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى» والشمس في هذا التسخير لجميع أهل كوكب الارض باختلاف عقائدهم تعطي بغض النظر عن كونه مسلما أو كافرا لأن الله سبحانه هو العدل الكامل ولكنه اعطى المسلم من الشمس إشارة ضوئية ليحدد البسطاء من المسلمين مواعيد الصلاة فصلاة الفجر قائمة من خلال أول ضوء وصلاة الظهر قائمة بالنظر الى اقصر ظل للإنسان عند ذلك اليوم والعصر قائم بطول ظل الظهيرة مضافا إليه طول الشخص والمغرب قائمة بعد غروب الشمس تحت الافق المرئي مباشرة واخيرا صلاة العشاء قائمة باختفاء آخر ضوء ثم اجتهد علماء المسلمين في الحسابات الفلكية ونبراسا للآية الكريمة «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا». وجاء الحساب الفلكي لإقامة الصلوات بدقة كاملة وذلك بالرياضيات الكروية على الكرة الارضية في علاقة مع الكرة السماوية واحتساب حركة الشمس الظاهرية اسفل الافق بقيمة ١٨ درجة هو صلاة الفجر ثم وصول الشمس الظاهرية الى اعلى ارتفاع لها خلال هذا اليوم ثم وصول الشمس الظاهرية لمنتصف القوس المرئي بين الظهيرة والغروب ثم المغرب حينما يكون قرص الشمس اسفل الافق بمقدار درجة واحدة وأخيرا صلاة العشاء حينما تكون الشمس الظاهرة اسفل الافق بمقدار ١٨ درجة.

وتبلغ حرارة الشمس الخارجية حوالي ٦ آلاف درجة مئوية بينما تبلغ درجة حرارة الشمس في الدرك الاسفل منها حوالي ٢٥ مليون درجة مئوية فهل فكر الكافرون والملحدون في اعماق نار جهنم التي هي مصيرهم المحتوم بعد أن علموا أن نار الشمس وهي شمس صغيرة بقياس العمالقة من الشموس الاخرى والتي إذا اجتمعت كلها فهي أقل من نار جهنم وأنه لا مهرب من الحساب إلا بحساب النفس في دار الفناء وقبل أن تبدل الأرض.

وتعتبر الشمس قنبلة هيدروجينية موقوتة أو فرنا نوويا لا يعرف مداه إلا الله تعالى فقد أفاد العلماء أن عمرها الافتراضي ٥ آلاف مليون سنة وأنها في منتصف العمر الافتراضي حيث أمامها بالحسابات الرياضية عمر آخر مقداره خمسة آلاف مليون سنة اخرى هذا التقدير من العلماء دون أن يدركوا أن الله اشار في كتابه الكريم في سورة التكوير «إذا الشمس كورت» والتكوير يعني أظلمت وذهب ضوؤها أو جمع بعضها الى بعض كالعمامة وهذه هي النهاية الحقيقة للشمس وبمضمون علمي شامل للمجموعة الشمسية بما فيها من كواكب فهي التي تقبض على الكواكب التسع بقوى الجذب وبانتهاء الشمس تنتهي اليد القابضة على الكواكب وهذا ما أشارت اليه الآية من سورة الانفطار «وإذا الكواكب انتثرت» وبالتالي جاءت لتكمل الصورة العلمية النهائية لليوم الموعود.

شذرات وقطوف



تمام النصر

لا يتم النصر إلا بثلاث.. معرفة العدو، وإحكام الخطة، وبذل الطاقة.

نريد أن نسير

نريد أن نسير ورؤوسنا وأيدينا ظاهرة، ورسالتنا تشق طريقها الى القلوب لتنقذ الدنيا مرة أخرى.

طعم الحق

من ذاق طعم الحق استسهل في سبيله الصعاب.

الإيثار..

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أتى علينا زمان وما يرى أحد منا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم وأنا في زمان الدينار والدرهم أحب الينا من أخينا المسلم.

سألت أم الدرداء رضي الله عنها ماكان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكر والاعتبار. وورد عنه قوله: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

أهل الشكر

عن عمر رضي الله عنه قال: أهل الشكر مع مزيد من الله فالتمسوا الزيادة وقد قال الله «لئن شكرتم لأزيدنكم».

كلمات..

ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغباً وراهباً.

«أبوبكر الصديق رضي الله عنه»

العدل بين الزوجات

عن يحيى بن سعيد أن معاذ بن جبل رضي الله عنه كانت له امرأتان فإذا كان يوم احداهما لم يتوضأ في بيت الأخرى.

سؤال.. وجواب

قال رجل لعمر: مَن السيد؟ قال: الجواد حين يُسأل والحليم حين يستجهل. والكريم المجالسة لمن جالسه، والحسن الخلق لمن جاوره.

الرضا بالقضاء

أخرج ابن عساكر عن علي قال: من رضي بقضاء الله جرى عليه وكان له أجر ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله.

حكـم..

- من كتم سره كان الخيار في يده.
- أشقى الولاة من شقيت به رعيته.
- أعقل الناس أعذرهم للناس.
- ماالخمر صرفا بأذهب لعقول الرجال من الطمع.
- تكثروا من العيال فإنكم لا تدرون بمن ترزقون.

التقوى..

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لان أكون أعلم أن الله يقبل مني عملاً أحب اليّ من أن يكون لي ملء الأرض ذهباً.

يصف أمير المؤمنين

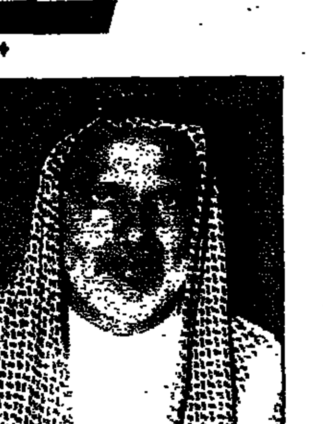
قيل لصعصعة بن صوحان: صف لنا عمر بن الخطاب. فقال: كان عالمًا برعيته، عادلاً في فضيلته، عارياً من الكبر، قبولاً للعذر، سهل الحجاب. مصون الباب. متحريا للصواب، رقيقاً بالضعيف. غير محاب للقريب، ولا جاف للغريب.

ليكون المؤمن راغباً راهباً

ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: ألم تر أن الله ذكر آية الرخاء عند آية الشدة، وآية الشدة عند آية الرخاء ليكون المؤمن راغباً راهباً، لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده الى التهلكة.

سؤال وجواب

حب الدنيا



بقلم: د. أحمد خليل

قال رجل ليحيى بن معاذ الرازي أنك لتحب الدنيا قال يحيى للرجل أخبرني عن الآخرة، أبالطاعة تنال أم بالمعصية. قال الرجل: لا بل بالطاعة. قال الرازي أخبرني عن الطاعة أبالحياة أم بالممات؟ قال الرجل: لا بالحياة قال الرازي أخبرني عن الحياة أبالقوت تنال أم بغير القوت؟ قال الرجل: لا بل بالقوت؟

قال الرازي: أخبرني عن القوت أمن الدنيا هو أمن من الآخرة، قال الرجل: لا بل هو من الدنيا.

قال الرازي: فكيف لا أحب دنيا قدر لي فيها قوت أكتسب به حياة ادرك بها طاعة أنال بها الآخرة.

إن نظرة الإسلام إلى الدنيا أنها وسيلة الآخرة ولا تنال الآخرة إلا بالمرور بهذه الدار، والعزلة عن الحياة وتركها للفجار والكفار يؤدي الى تحطيم قيم السماء وعزلها عن المجتمع واستذلال المؤمنين وانتشار الظلم والطغيان واستبداد الطغاة الظالمين.

ولا توجد وسيلة للنجاة من هذا البلاء إلا إذا كان المؤمنون أئمة في أمور الدين والدنيا على حد سواء.

ولذا جعل الإسلام التجارة عبادة من أجلّ العبادات. قال تعالى في سورة المزمل «وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله»

يقول القرطبي سوّى الله تعالى في هذه الآية بين درجة المجاهدين والمكتسبين المال الحلال للنفقة على نفسه وعياله والإحسان والإفضال فكان هذا دليلا على أن كسب المال بمنزلة الجهاد لأنه جمعه مع الجهاد في سبيل الله. فعن علقمة أن رسول الله ﷺ قال: ما من جالب يجلب طعاماً من بلد إلى بلد فيبيعه بسعر يومه إلا كانت منزلته عند الله منزلة الشهداء ثم قرأ رسول الله ﷺ «وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله»

روى الطبراني في الأوسط والكبير عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكسب أفضل قال: عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور» وروى البخاري وابن ماجه والترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: رحم الله عبداً سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى سمحا إذا اقتضى»، وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة»

لا شك أن المال عصب الحياة وأن الإنسان بطبيعته يحبه «وتحبون المال حبا جما» «وإنه لحب الخير لشديد» وقد وصف الرسول ﷺ البيع الذي لا غش فيه ولا ظلم بأنه بيع مبرور كما وصف الحج بنفس الصفة فالحج المبرور والبيع المبرور يتساويان عند الله في المنزلة كما رفعت درجة التاجر الى درجة الانبياء والصديقين في الدار الآخرة. وذلك لما يترتب على التجارة من منافع عامة للمسلمين ولأن مكاسب التجارة مغرية فقد ينال الإنسان في صفقة واحدة إذا كذب أو غش مكاسب ضخمة لا يستطيع تحقيقها في سنين كثيرة إذا كان صادقا بارا في بيعه لكنه مع كسبه تنزع منه البركة والبركة شيء غير محسوس لا يتعقله كثير من الناس.

دستور تجاري أمثل

«يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم . ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً».

يستفاد من الآية ما يأتي:

أولا: أن مدار حل التجارة قائم على تراضي المتبايعين. فالغش والكذب والتدليس فيها من المحرمات.

ثانيا: أن جميع ما في الدنيا من تجارة أو متاع لا بقاء له ولا ثبات له فلا ينبغي أن يشغل العامل عن الاستعداد للآخرة.

سأل الرشيد أبا يوسف قاضي القضاة في عهده قائلا: صف لي أخلاق أبي حنيفة فقال: كان والله شديد الدفاع عن حرمات الله مجانبا لأهل الدنيا. طويل الصمت دائم التفكير لم يكن مهزارا ولا ثرثارا. إن سئل عن مسألة كان له فيها علم أجاب، وما علمته يا أمير المؤمنين إلا صائنا لدينه مشتغلا بنفسه عن الناس لا يذكر أحدا إلا بالخير فقال الرشيد: هذه أخلاق الصالحين.

ويفصل سيدنا رسول الله ﷺ سلوك التاجر الذي ينبغي عليه أن يسلكه بقوله: «أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا كان عليهم لم يمطلوا وإذا كان لهم لم يعسروا» (رواه البيهقي عن معاذ وقال السيوطي فيه حديث حسن»

ودستور السلوك يتلخص في الصدق والأمانة والوفاء وعدم المماطلة في سداد الدين والرفق وحسن المعاملة في استيفاء ما لهم من حقوق، وهذه الصفات ذات أهمية بالغة في حياة الانسان.

المشكلة التي تسيطر على الناس في دنيا الصراع وخاصة ما يتعلق بالمال هي التركيز على الماديات والاهتمام بها. فالانسان يوزن بقوة عضلاته وبمقدار ما يملك من مال وفي حمى الصراع ينسى الناس القيم العليا والأخلاق الفاضلة لأنها عملة غير رائجة، ولا تحقق مكاسب عاجلة وقد يأخذ الناس منها ما يحقق لهم النجاح في دنيا الحياة، أما ما يتعلق بالدار الآخرة وما يقرب من الله عزوجل فانهم يدعونه لأنه لا يحقق لهم ما يريدون. والإمام الغزالي رحمه الله يضع شروطا للتجار الناجحين ويبين لهم مهمتهم فيما يأتي:

شفقة التاجر على دينه فيما يخص ويعم آخرته

لا ينبغي للتاجر أن يشغله معاشه عن معاده فيكون عمره ضائعا وصفقته خاسرة وما يفوته من الربح في الآخرة لا يفي به ما ينال في الدنيا، فيكون ممن اشترى الحياة الدنيا بالآخرة، بل العاقل ينبغي أن يشفق على نفسه، وشفقته على نفسه بحفظ رأس ماله ورأس ماله دينه وتجارته فيه. قال بعض السلف أولى الأشياء بالعاقل أحوجه إليه في العاجل وأحوج شيء إليه في العاجل أحمده عاقبة في الآجل. وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه في وصيته انه لابد لك من نصيبك في الدنيا، وأنت الى نصيبك من الآخرة أحوج فابدأ بنصيبك من الآخرة فخذه فإنك ستمر على نصيبك من الدنيا فتنتظمه قال الله تعالى «ولا تنس نصيبك من الدنيا» (القصص ٧٧) أي لا تنس في الدنيا نصيبك منها في الآخرة فإنها مزرعة الآخرة وفيها تكتسب الحسنات وإنما تتم شفقة التاجر على دينه بمراعاة أمور:

الأول: حسن النية والعقيدة في ابتداء التجارة فلينو بها الاستعفاف عن السؤال وكف الطمع عن الناس استغناء بالحلال عنهم واستعانة بما يكسبه على الدين وقياما بكفاية العيال ليكون من جملة المجاهدين به ولينو النصح للمسلمين وأن يحب لسائر الخلق ما يحب لنفسه ولينو اتباع طريق العدل والإحسان في معاملته كما ذكرناه. ولينو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كل ما يراه في السوق. فإذا ضمن هذه العقائد والنيات كان عاملا في طريق الآخرة فإن استفاد مالا فهو مزيد وإن خسر في الدنيا ربح في الآخرة.

الثاني: أن يقصد القيام في صنعته أو تجارته بفرض من فروض الكفاية فإن الصناعات والتجارات لو تركت بطلت المعايش وهلك أكثر الخلق فانتظام أمر الكل بتعاون الكل. وتكفل كل فريق بعمل ولو أقبل كلهم على صنعة واحدة لتعطلت البواقي وهلكوا وعلى هذا حمل بعض الناس قوله ﷺ: «اختلاف أمتي رحمة» (ذكره البيهقي في رسالته الاشعرية من حديث ابن عباس بسند ضعيف).

الثالث: ألا يمنعه سوق الدنيا عن سوق الآخرة. وأسواق الآخرة المساجد قال الله تعالى: «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» وقال تعالى: «في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه» فينبغي أن يجعل أول النهار إلى وقت دخول السوق لآخرته فيلازم المسجد ويواظب على الأوراد. كان عمر رضي الله عنه يقول للتجار اجعلوا أول نهاركم لآخرتكم وما بعده لدنياكم. وكان صالحو السلف يجعلون أول النهار وآخره للآخرة والوسط للتجارة.

الرابع: ألا يقتصر على هذا بل يلازم ذكر الله سبحانه وتعالى في السوق ويشتغل بالتهليل والتسبيح فذكر الله في السوق بين الغافلين أفضل قال ﷺ «ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وكالحي بين الأموات» وفي لفظ آخر «كالشجرة بين الهشيم» (رواه ابو نعيم بسند ضعيف) وقال ﷺ «من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة» (رواه الترمذي وغيره ورواه الحاكم مستدركا على الصحيحين) وكان ابن عمر وسالم بن عبد الله ومحمد بن واسع وغيرهم يدخلون السوق قاصدين لنيل فضيلة هذا الذكر وقال الحسن: ذاكر الله في السوق يجيء يوم القيامة له ضوء كضوء القمر وبرهان كبرهان الشمس ومن استغفر الله في السوق غفر الله له بعدد أهلها.

وكان عمر رضي الله عنه إذا دخل السوق قال اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفسوق ومن شر ما أحاطت به السوق اللهم إني أعوذ بك من يمين فاجرة وصفقة خاسرة.

الخامس: ألا يكون شديد الحرص على السوق والتجارة وذلك بأن يكون أول داخل وآخر خارج.

السادس: ألا يقتصر عن اجتناب الحرام بل يتقي مواقع الشبهات ومظان الريب ولا ينظر الى الفتاوى بل يستفتي قلبه فإذا وجد فيه حزازة أجتنبه وإذا حمل إليه سلعة رابه أمرها سأل عنها حتى يعرف وإلا أكل الشبهة وقد حمل الى رسول الله ﷺ لبن فقال: «من أين لكم هذا؟» فقالوا: من الشاة فقال: «ومن أين لكم هذه الشاة؟» فقيل: من موضع كذا، فشرب منه. (رواه الطبراني بسند ضعيف) ثم قال: «إنا معاشر الأنبياء أمرنا ألا نأكل إلا طيباً ولا نعمل إلا صالحا» وقال: «إن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم» (رواه مسلم) فسأل النبي ﷺ عن أصل الشيء وأصل أصله ولم يزد لأن ما وراء ذلك يتعذر.

السابع: ينبغي أن يراقب جميع مجاري معاملاته مع كل واحد من معامليه فإنه مراقب ومحاسب فليعد الجواب ليوم الحساب والعقاب في فعله وقوله.

من أرض الواقع

يكتبها
الشيخ منصور عيضة

يفهم من اسم هذه الزاوية للوهلة الأولى أنها زاوية خصصت لنقد الواقع والنظر إليه بمنظار التذمر ونشر العيوب وذكر المثالب، والأمر ليس كذلك فأرض الواقع هي الأرض نفسها بمختلف عناصر تكوينها فمنها ما هو خصب تمسك الماء وتنبت العشب وتثمر النماء ومن الأرض ما هو جدب محل قاحل لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وإن انبتت شيئاً فليس إلا الحنظل والمر. يرسم لنا هذه الصورة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموقف الناس من الحق الذي جاء.

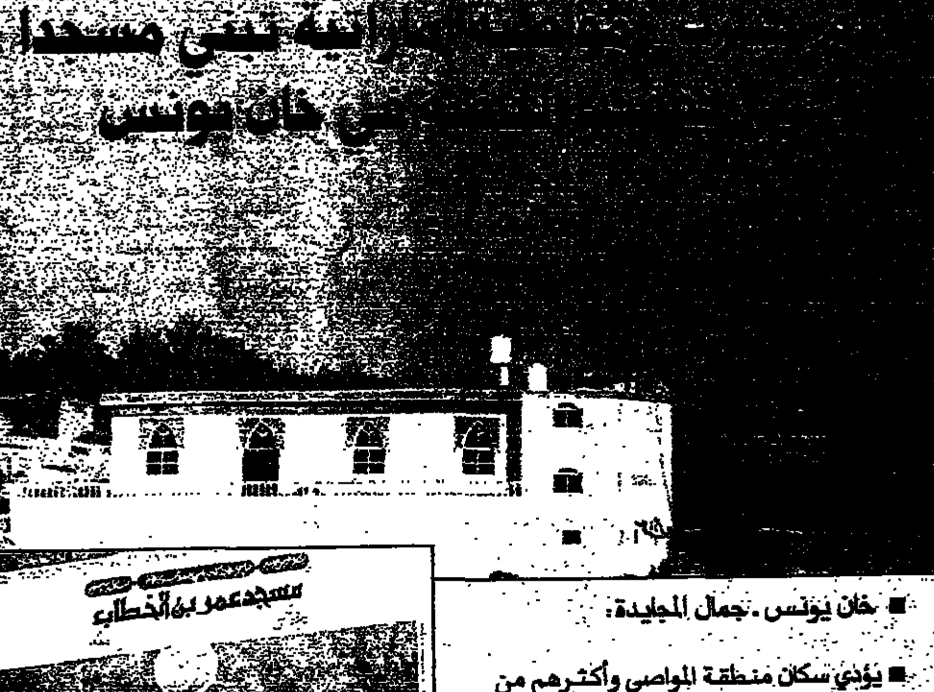
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به» (البخاري)

وكذلك واقع الناس منه ما كان خيراً وصوابا ينبغي أن يشاد به ويذكر ويدعى إليه وينشر، ومن أرض الواقع ما هو سلبي ضار ومنكر ينبغي التنبيه إليه والتحذير منه والدعوة من خلال ذلك إلى تصويب الخطأ وإكمال النقص ومعالجة السلبيات.

وهذا الأسلوب في الدعوة والتوجيه والتربية كان يستخدمه المصطفى صلى الله عليه وسلم أحياناً، فإن رأى عملاً إيجابيا ذكره ونوه به وأطرى من قام به فها هو يثني على فعل عثمان رضي الله عنه في تجهيز غزوة تبوك فعن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله الله علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي ثلاث مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه، ما على عثمان ما عمل بعد هذه. قال أبو عيسى هذا حديث غريب.

وبالمقابل نجده يبين صلى الله عليه وسلم خطأ الثلاثة نفر الذين هموا أن يعملوا عملاً مخالفا لهديه فعن أنس أن ثلاثة رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه فقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني» (مسلم)

ما بال أقوام دون ذكر لأسماء إذ التعريض بالناس في شخوصهم ليس من منهج الدعوة القويم فالذم للفعل وحده بغية الإصلاح والإرشاد بالتي هي أحسن، ستجتهد في هذه الزاوية أن تنظر إلى أرض الواقع من خلال هذا المنهج النبوي الكريم.



■ خان يونس - جمال المجايدة:

■ يؤدي سكان منطقة المواصي وأكثرهم من المزارعين الصلوات الخمس في مسجد عمر بن الخطاب والذي تم تشييده مؤخراً على نفقة مواطنة من أبوظبي تدعى «أم مبارك».

ويبتهل المصلون بالدعاء لهذه السيدة الجليلة التي تحملت نفقات بناء المسجد، لأنها أتاحت لهم تأدية فروض الصلاة دون عناء التوجه الى ضواحي المدينة.

ويتكون هذا المسجد من طابقين الأول للرجال والثاني للنساء وتبلغ مساحته ٤٢٠ متراً مربعاً ويقول عمر مصطفى المجايدة مدير الدائرة القانونية بوزارة الاوقاف والشئون الدينية في السلطة الفلسطينية والمشرف على المسجد إن هذا هو أول مسجد يقام على طراز معماري حديث في منطقة المواصي على شاطىء بحر خان يونس، ويتسع لأكثر من ٥٠٠ مصل وتم تزويده بمرافق راقية وفرش من السجاد تبرع به أحد المحسنين من أبوظبي ومصاحف من مجمع الملك فهد بن عبد العزيز زودتنا بها السفارة في أبوظبي.

وحول قصة بناء هذا المسجد قال عمر مصطفى المجايدة إن أحد أفراد العائلة كان قد تبرع بقطعة الارض وأوقفها لبناء المسجد، وقد كان المسجد قبل بنائه عبارة عن الواح من الصفيح تعلو أعمدة خشبية وبدأت إعادة بنائه في أول أكتوبر ١٩٩٥ وتم الانتهاء من البناء في شهر يونيو ١٩٩٧.

وذكر أن تمويل بناء مسجد عمر بن الخطاب تم على نفقة مواطنة فاضلة من أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة تدعى أم مبارك والتي أصرت على يكون المسجد الذي ستتبرع ببنائه في فلسطين ارض الرباط حتى يوم القيامة.

وقال إن هذا العمل يدل على سلامة الفطرة وصحة العقيدة بمعرفة مكانة هذه الأرض المقدسة ولا نملك بهذه المناسبة إلا أن نحيي الأخت المسلمة الفاضلة أم مبارك وندعو الله أن يبارك لها في أعمالها وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتها.

وأوضح أن حفل افتتاح المسجد شهده سماحه الشيخ يوسف جمعة سلامة وكيل وزارة الاوقاف والشئون الدينية في السلطة الفلسطينية واللواء عبد الرازق المجايدة مدير الأمن العام في قطاع غزة وناهض منير الريس نائب رئيس المجلس التشريعي.. وأدى الجميع صلاة الجمعة في رحاب المسجد وألقى الشيخ يوسف سلامة خطبة الجمعة تحدث خلالها عن رسالة المسجد وفضل إعمار المساجد وما أعده الله لعمار المساجد من الأجر والثواب.

سؤال وجواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

رعاية الجار

لي جارة تعودت أن تزورني يوميا تقريبا.. وهي سيدة طيبة وأنا أحبها ولكنها عندما تأتي تطيل الزيارة فلا تنصرف حتى يأتي زوجي من عمله وعندئذ تنصرف ويترتب على ذلك تعطيل الأعمال المنزلية من إعداد الطعام إلى غيره من شئون البيت.. وهي لا تنجب فلا شاغل لديها فهل إذا أمرت ابنتي أن تقول لها إن أمي ليست في البيت فهل يكون ذلك كذباً؟

س. ص. ن. أبوظبي

أيتها السائلة الفاضلة.. إذا لم يكن ذلك كذبا فما هو الكذب إذاً؟ إن الكذب هو الإخبار بأمر على غير الحقيقة.. فكيف لا يكون هذا كذبا؟! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع امرأة تنادي طفلها وهو لا يطيع نداءها فأرادت اغراءه فقالت له تعال أعطك شيئاً.. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم هل تعطينه شيئاً؟ قالت: نعم يا رسول الله سوف أعطيه تمرة.. قال أما لو أنك لا تعطينه شيئا لكتبت عليك كذبة! ولكن.. أيتها السائلة الفاضلة هناك. في سؤالك شيء أشد من الكذب. وهو تعليمك لابنتك الكذب.. أنت بالطبع لا تقصدين ذلك ولكنك إذا أمرتها أن تخبر الجارة على غير الحقيقة أنك لست في المنزل فهذا تعليم عملي لها للكذب أولا تأمرينها به.. ثانيا ترى هي أمها. وهي مثلها الأعلى. تكذب أمام عينها بل وتأمرها بالكذب فكيف يمكن أن تصدق هذه الطفلة في حياتها بعد ذلك؟ كلا يا سيدتي لا تفعلي ذلك قط واحذري من مثل هذه الأمور التي قد يستهين بها البعض وهي أمور عظيمة.. ولست ارى حرجا قط أنك تخبري جارتك بلطف أن تجعل زيارتها لك في المساء لأن عندك في النهار من الأشغال مالا يمكنك من استقبالها.. وإذا غضبت هي من ذلك فلا عليك.. لأن غضب الله تعالى أشد..

الدعـــاء

أنا رجل أصلي وأتمسك بديني.. ولدى أمر معين أدعو الله تعالى أن يحققه لي وهو يسير جدا على الله.. ولكن الله تعالى لا يستجيب لي.. هل معنى هذا أن عبادتي غير مقبولة؟

حسان - عجمان

يا سيد حسان.. ثق أن من يدخله الله تعالى الجنة إنما يدخله بفضله وليس بعمل الإنسان.. لأن الإنسان كما يقول رسول الله صلى عليه وسلم (كل بني آدم خطاء.. وخير الخطائين التوابون) ورحم الله يحيى بن معاذ إذ يقول: إني استحيى من الله أن أعبده لأنال الجنة فأكون كأجير السوء إن لم يأخذ أجره لم يعمل.. كما أستحيى منه أن أعبده خوفا من النار فأكون كعبد السوء إن لم يزجر لا يعمل.. ولكني أعبده حبا له.. وعبادة الله تعالى لن تفيد الله شيئاً وعصيان العبد لن يضر الله شيئا وإنما المستفيد والمضرور هو العبد.. ولابد أن يعلم الإنسان أنه ليس لأحد من الناس حق على الله.. كل هذه المبادىء يجب أن يعلمها المسلم وهو يدعو ربه سبحانه كذلك هناك أمور أخرى أهم منها.. أن العبد لا ينبغي أن يدعو ويطالب بالإجابة فورا فذاك دعاء كأنه على سبيل الاختبار وإنما يكفي أن يدعو وهو يؤمل الإجابة ويكل النتيجة إلى الله واثقا في حكمته ورحمته كذلك فإن العبد قد يدعو بأمر يعتقده خيرا صرفا فإذا تحقق انقلب عليه شرا صرفا وذلك لأن الإنسان لا يعلم الغيب.. ولذلك يقول تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون» فقد يكون ما تدعو به إذا تحقق سيحمل لك شرا وأنت لا تعلم والله يعلم ويريد أن يوقيك من ذلك الشر فيكتب لك ثواب الدعاء ولا يحققه لك.. فاستمر أيها السائل على عبادتك واستمر في دعائك وكن واثقا في حكمة الله تعالى وفي رحمته وقدرته وكرمه وأرض بما يقدره الله لأنه الخير.. والله تعالى أعلى وأعلم

■ ردود خاصة ■

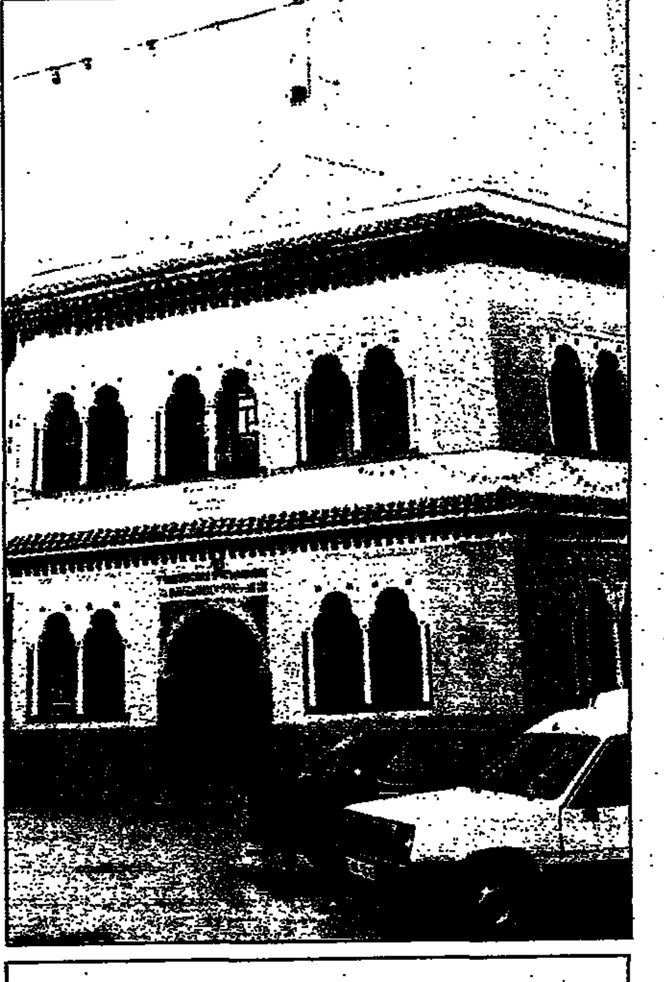
■ أحلام.. تريدين إجابة خاصة بالبريد ولم تكتبي عنوانك..!

■ زهدي من دبي.. سوف نرد على سؤالك إن شاء الله في القريب فلا تعجل والله يوفقك.

الاتحاد تدخل أو المدارس القرآنية النسائية في الجزائر

في مدرسة الأمة تدرس الطبيبة والمهندسة مع العاملة وربة البيت

■ الجزائر - رحيمة ايدير



■ في العاصمة الجزائرية تجمع ارادة حفظ القرآن الكريم يوميا، عشرات من البنات والنساء من مختلف الأعمار والمستويات، بمدرسة قرآنية يحتضنها مسجد الأمة العتيق بحي بولوغين الواقع بالجناح الغربي للمدينة.

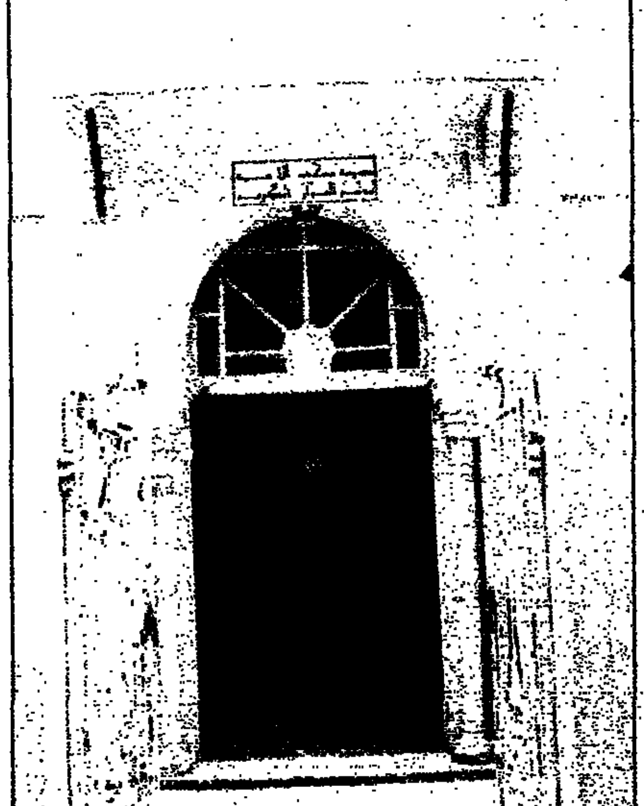
وقد فتحت هذه المدرسة المتخصصة الأولى من نوعها في البلد أبوابها عام ١٩٨٧ واعتمدتها الدولة في نفس العام بناء على اقتراح تقدم به فضيلة الشيخ قادة بن يوسف إمام المسجد، يتعلق بمشاركة بعض من حفظن القرآن الكريم من النساء في مسابقة أعتادت وزارة الشئون الدينية تنظيمها سنويا لانتقاء احسن الاساتذة القادرين على مهمة تحفيظ القرآن الكريم، وكانت العملية تخص الرجال فقط، لكن بعد دعوة إمام المسجد المذكور تقدمت نساء عديدات للمسابقة، ففزن بتفوق ومن ثم وظفن كمدرسات بالمسجد ثم أشرفن على تأسيس المدرسة. تقول الآنسة دليلة عميري وهي استاذة مساعدة بالمدرسة القرآنية، وعمرها الآن ٢٢ عاما «تلعب هذه المدرسة أدواراً كثيرة فهي إلى جانب كونها مركزا لتنشئة البنات وتعليمهن القرآن الكريم، قد تساعد على إيجاد وظائف لعدد من النساء». وبدأت الآنسة عميري حفظ القرآن الكريم عام ١٩٩١م وختمته عام ١٩٩٤م، وهي ايضا طالبة بكلية الحقوق ببن عكنون التابعة لجامعة الجزائر.

وتشرف نظارة الشئون الدينية على توظيف المدرسات وتحديد اجورهن ودفعها ويشترط في المعلمة أن تكون حافظة للقرآن الكريم كاملاً، وأن لا يقل عمرها عن ٢١ سنة. وفي عام تأسيس المدرسة كان عدد المشرفات على التكوين اثنتين فقط وهن الآن خمسة مدرسات وثلاث مساعدات، ولممارسة تدريس القرآن الكريم يكفي أن تكون المترشحة قد استوفت الشرطين المذكورين ولا يطلب منها أية شهادة أخرى.

مهام معلمات المدرسة

تتكفل المدرسات والمساعدات بتعليم القرآن الكريم لفئات مختلفة من النساء كما يعلمن الأميات القراءة والكتابة، ويقدمن أيضا دروسا دينية اخرى كالفقه والشريعة عبر أطوار ومستويات مختلفة. وقد تزايد الاقبال على المدرسة في السنوات الاخيرة بصفة ملموسة، وتقول الآنسة دليلة عميري في هذا الصدد «نحن نقيم نجاح المدرسة من خلال اقبال الطالبات الكبير من مختلف الفئات، وهم اليوم عشرات، وسيصبحن بعد التوسيع المرتقب مئات» وتلتقي في المدرسة فتيات وسيدات تتراوح أعمارهن بين العاشرة والستين وتوضح الآنسة مريم وهي بدورها استاذة بالمدرسة «مستويات الطالبات المترددات على تعليم القرآن الكريم تختلف من واحدة إلى اخرى فمنهن الطبيبة والمهندسة واستاذة التعليم العام، ومنهن ايضا من لم تدخل المدرسة قط».

تحصل المعلمات على رواتب شهرية من وزارة الشئون الدينية. أما المساعدات فيحدد أجورهن إمام مسجد الأمة الذي تنتمي إليه المدرسة.. وتعمل المدرسات على توفير جميع الشروط التي تساعد على راحة الطالبات، وفي هذا الجانب تقول الآنسة مريم: «المدرسة هي مركز لتنشئة دينية متوازنة، تبدأ بتدريس القرآن الكريم وتمتد الى استخلاص العبر من آياته وتطبيق فروضه. وطريقتنا في العمل هي الترغيب. لأن الدين المعاملة، وعلينا تفهم نفسيات كل النساء الطالبات. فنحن مثلا لا نشترط أن تكون الطالبة متحجبة، لأن ارتداء الحجاب اختيار قد يأتي من بعد، عندما تدرك المرأة أو الفتاة أهميته انطلاقا من فهمها للقرآن الكريم ولباقي الدروس الدينية التي تلقتها بالمدرسة».



صعاب اجتزناها

جاء على لسان الآنسة مريم وكذا دليلة الاستاذتين بالمدرسة أثناء دردشة اجرتها معهما الاتحاد أن النظرة الرجعية للمرأة كانت سائدة وهي أكبر العراقيل التي واجهت مدرسات القرآن الكريم، وقال مريم أن الرجل بوجه عام لم يكن متقبلا تواجدنا في المسجد حتى عندما كنا في طور التكوين، قبل أن نصبح مدرسات. وكان استمرارنا وصعودنا تحديا كبيرا لتلك العقليات والذهنيات الجامدة، وساعدنا على رفع التحدي شيخنا قادة بن يوسف وهو شخصية مرموقة ومتفهمة ومتفتحة حتى على الجيل الجديد. فهو رجل يحب العلم ويطبق تعاليم الإسلام بطريقة صحيحة، حيث لا مجال للتفريق بين الرجل والمرأة عندما يتعلق الأمر بطلب العلم فلكنا سواسية. ولاقناع من ثاروا ضد اشراف المرأة على تدريس القرآن، خصص الشيخ دروسا في المسجد حول الموضوع وبين أن حفظ القرآن وتحفيظه ليس حكرا على الرجل وحده، وبمساعدته تطورنا وتوظفنا ونحن الآن مدرسات نمارس مهمتنا بكل جدية ونشرف على تكوين بنات ونساء يضمن استمرار تواجد المرأة في هذا القطاع الحيوي».

هذا التحدي الكبير في مجال طالما اقتصر على الرجال هو من التحديات الكبيرة التي تخوضها المرأة الجزائرية.. وأولئك النساء يطمحن لتحقيق اهداف كبيرة أهمها تعميم مثل هذه المدارس في العاصمة وفي مختلف مدن وقرى البلاد.

نماذج من شهداء الإسلام

يقول الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم، إن الله كان غفورا رحيما» (الاحزاب ٢٣. ٢٤)، روى البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: غاب عمي أنس ابن النضر عن قتال بدر فقال: يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن أشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين ما أصنع» فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال: اللهم إني اعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء - يعني المشركين - ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال: يا سعد بن معاذ.. الجنة ورب النضر إني لأجد ريحها من دون أحد، ثم تقدم، قال أنس: فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورمية بسهم، ووجدناه وقد مثل به المشركون فما عرفه إلا أخته بشامة أو ببنانه. قال أنس: كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه...» ولم يكن ذلك عجبا من قوم تربوا على مائدة القرآن وكان معلمهم هو محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يقول عنه علي كرم الله وجهه «كنا إذا حمي الوطيس واشتد البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون أحد أقرب إلى العدو منه»

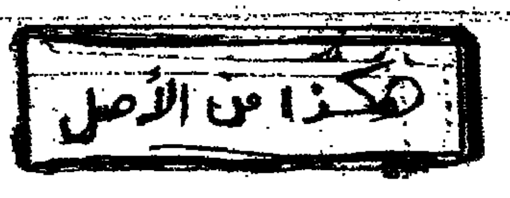
وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم لم يتراجع في غزوة قط في الوقت الذي كان يتراجع فيه الأبطال المغاوير وقد ثبت يوم أحد ثبات الجبال الراسيات، وفي يوم حنين وقد فر المسلمون على كثرتهم ووقف هو شامخا يعلن عن نفسه وسط الميدان وهو يقارع الأعداء ويقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» وهو الذي روى عنه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: «والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل» ولقد عملت هذه القدوة الحسنة عملها في صحابته فأصبحوا وأمسوا ولا هم لهم إلا أن يظفر كل منهم بالشهادة التي لها عند الله أعلى المنازل وأرفع الدرجات ومن هؤلاء عمير بن الحمام الانصاري فقد روى الإمام أحمد أن المشركين لما دنوا يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض فقال عمير يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض قال: نعم، قال عمير: بخ بخ. قال رسول الله صلى اله وسلم: وما يحملك على قول بخ بخ. قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال: فإنك من أهلها فأخرج ثمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال: لئن أنا حييت حتى أكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة. فرمى ما كان معه من تمرات ثم قاتلهم وهو يقول:

ركضا إلى الله بغير زاد ... إلا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد ... وكل زاد عرضة للنفاد
غير التقى والبر والرشاد

فمازال حتى قتل، إن أمثال هذه الرجولة الفارعة هي التي تكتب التاريخ بالدماء وأصحابها يوجهون زمانهم بعزائمهم، وهم الذين يصطلون بنار الحرب ويحفظون مصير الإسلام في الأرض، وعلى أكتافهم ترسي قواعد الدعوات، لأنهم يبيعون الدنيا ويشترون الآخرة، لقد حرص آباؤنا الأولون على الشهادة لأنهم علموا أن ما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون، ومن هؤلاء عمرو بن الجموح وقد كان أعرج شديد العرج وكان له أربعة أبناء شباب يغزون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد وأراد أن يخرج معه فقال له أولاده: إن الله قد جعل لك رخصة فلو قعدت ونحن نكفيك وقد وضع الله عنك الجهاد. فأتى عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال، ان بني هؤلاء يمنعونني أن أجاهد معك ووالله إني لأرجو أن أستشهد فأطأ بعرجتي هذه في الجنة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «أما أنت فقد وضع الله عنك الجهاد» وقال لبنيه: وما عليكم أن تدعوه لعل الله أن يرزقه الشهادة. فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يوم أحد شهيدا هو وابن أخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كأني أنظر إليك تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة».

وقبل أن نودع تلك الصورة المشرقة تلوح لنا في أفق الشهداء إشراقة اخرى وهي صورة أبي خيثمة الأنصاري وهو الذي قتل ابنه في بدر فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقال يا رسول الله لقد اخطأتني وقعة بدر وكنت والله عليها حريصا حتى ساهمت ابني في الخروج فخرج في القرعة سهمه فرزق الشهادة. وقد رأيت البارحة ابني في النوم في أحسن صورة يسرح في ثمار الجنة وأنهارها يقول: الحق بنا ترافقنا في الجنة فقد وجدت ما وعدني ربي حقا، ثم قال: وقد أصبحت يا رسول الله مشتاقا الى مرافقته وقد كبرت سني ورق عظمي وأحببت لقاء ربي فادع الله يا رسول الله أن يرزقني الشهادة ومرافقة ابني خيثمة في الجنة، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل بأحد شهيدا..

عبد الظاهر عبد الله علي



في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم حلقات يتحدث كاتبها عن الأسرة المسلمة مما يسلهم في رفع شأنها ومعالجة عيوب وامراض تواجه الأسرة المسلمة لابد من النصح فيها..

إنها مواجهة جريئة، لكن عذر كاتبها أنه يحمل أمانة النصيحة لأمته الغالية وكما قيل «من نصحك فقد أحبك ومن داهنك فقد غشك».

من وحي الأسرة



«ما أبيض أسنانه»

الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

مرّ نبي الله عيسى عليه السلام وحواريوه على حيوان ميت فقال حواريوه: ما أنتن ريحه!. فقال عيسى عليه السلام: «ما أبيض اسنانه» هذه لفتة طيبة من سيدنا المسيح عليه السلام. مفادها وجوب الالتفات الى الجوانب المضيئة في الآخرين فلماذا الاصرار على ذكر الجوانب السيئة في الطرف الآخر ولماذا تضخيم هنات الناس، أنا لا أدعو إلى التملق والتسلق ولكني ادعو الى اعطاء كل ذي حق حقه ونحن أمة تؤمن بالناسخ والمنسوخ والتائب من الذنب كمن لا ذنب له، إن المعاني السالفة احوج الناس الى استشعارها الزوج والزوجة ذلك لطول عشرتهما ولكثير اطلاع كل منهما على عيوب الآخر ولحتمية الغض عن الهنات إذا أرادا السلامة لحياتهما فالعصمة للأنبياء وكل بني آدم خطاء.

إن المستقرىء لحالات الخصام الزوجي ليرى في الغالب تلمس كل الهنات في صاحبه والاسترسال في استعراض شريط الفضائح والنواقص مما يزيد الطين بلة والمشكلة عمقا ومساحة وحتى يرد الطرف الآخر اعتباره يأخذ في بيان ما عنده من مآخذ على الآخر وهكذا يتناسيان ساعات الصفاء والأنس ولعلها الغالبة في حياتهما، إن الرسول صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نذكر محاسن موتانا فكيف بنا نسيء التعامل مع الأحياء فنطيل في ذكر مساوىء ذكرها لا يعني بالضرورة القضاء عليها.

الوفاء يا معشر الأزواج والزوجات.. الوفاء.. قال أبو حيان التوحيدي في الامتاع والمؤانسة: «يذكر أن صاحب مزرعة عنب كان إذا مر به صديق له اقتطف عنقوداً ودعاه فيأكله ويتصرف شاكراً. فلما كان اليوم العاشر قالت امرأة صاحب الشجرة لزوجها ما هذا من أدب الضيافة ولكني أرى إن دعوت أخاك فأكل النصف مددت يدك معه مشاركا إيناسا له وتبسطاً وكرماً، فقال لأفعلن ذلك غدا، فلما كان الغد وانتصف الضيف في أكله مد الرجل يده وتناول حبة فوجدها حامضة لا تساغ وتفلها وقطب حاجبيه وأبدى عجبه من صبر ضيفه على أكل أمثالها فقال الضيف: قد أكلت من يدك من قبل على مر الأيام حلوا كثيرا ولم أحب أن أريك من نفسي كراهة لهذا تشوب في نفسك عطاءك السابق»

يا معاشر الأزواج والزوجات رأيتم في بعضكم على مر السنين حلواً كثيراً فلم تعكير الصفو لتوافه طارئة.

فيما سبق به إسلامنا علماء العصر الحديث

الوضوء وقاية من الجراثيم والأتربة ووقاية من سرطان الجلد

في بحث أجراه اساتذة كليات الطب في مصر، أكدوا أن الإنسان الذي يتوضأ خمس مرات في اليوم يخلو أنفه من الجراثيم والأتربة والمعلقات. وقالوا إن الذي لا يتوضأ يتعرض أنفه للعديد من الجراثيم يصل عددها الى ١١ نوعاً.

وقال الأطباء إن الوضوء يكفل الوقاية من نمو الفطريات بين أصابع القدمين، كما أنه يمنع إصابة الجلد بالالتهابات والتقيحات والتجمعات الصديدية وأشار الاطباء إلى أن أهم الآثار الصحية المتعلقة بالوضوء، هو أنه يقلل من احتمال حدوث سرطان الجلد، لأنه يزيل المواد الكيماوية قبل أن تتراكم وتتجمع على سطح الجلد ولذا كما يقول الأطباء تقل الإصابة بسرطان الجلد في البلاد الإسلامية.

وما قاله هؤلاء الاطباء سبقهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ مئات السنين حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه وإذا استنشق خرجت الخطايا من أنفه وإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه وإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه، وإذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه وإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه ثم كان مشيه إلى المسجد نافلة» وفي الوضوء تدليك للأعضاء بالماء وفي ذلك تنبيه للدورة الدموية فينشط تغذية الاعضاء وبذلك تزداد حركة الدماء الى المخ والكلى وغيرها. كما أن الوضوء يخفف من اختناق الجهاز العصبي المركزي فينشط الذاكرة.

والإسلام دين النظافة والطهارة والله تعالى يقول «إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» (البقرة ٢٢٢) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال «إن الله جميل يحب الجمال» ويقول «إن الله نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم».

ومن حق الإسلام أن يسمى عن جدارة دين الصحة والنظافة. ذلك أنه اعتبر توفير أسباب العافية من صميم رسالته وأهدافه لإصلاح البشرية ورفع مستواها الى المكانة اللائقة بها حتى جعل قبول كثير من فرائضه معلقا على اتيان وسائل هي الأسلحة الفعالة لمكافحة العلل والأمراض، فقد اشترط الإسلام لصحة الصلاة طهارة الثوب والبدن والمكان وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم «الطهور شطر الإيمان» وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «حبذا المتخللون من أمتي، قيل، وما المتخللون يا رسول الله؟ قال: المتخللون في الوضوء والمتخللون في الطعام» وقال صلى الله عليه وسلم «إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده» والوضوء في حقيقته وجوهره ما هو إلا نظافة وطهارة لأعضاء من الجسم التي تكون اكثر من سواها تعرضا للأوساخ والأتربة وتقلبات الجو وتعرضا للعدوى من جراثيم الامراض التي تصيب الأنف أو الفم والحلق أو العين والأذن.

وإذا كان الطب الحديث قد دعا إلى نظافة الأسنان وتقوية اللثة فالإسلام سبقه في ذلك حيث شرع السواك وذلك للثة والأسنان وندب لذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة» فلا عجب أن يهتم الإسلام بالنظافة ويوليها عنايته ورعايته لأنها الأساس لكل زينة ولكل مظهر جميل، وصحة الأجسام وجمالها ونضرتها من الأمور التي وجه الإسلام إليها عناية فائقة واعتبرها من صميم رسالته، كما كرم الإسلام البدن إذ جعل طهارته الكاملة أساسا لابد منه لكل صلاة وجعل الوضوء أو مقاصد الطهارة حيث إنه مأخوذ من الوضاءة وهي النظافة وسمي بذلك لإزالة ظلمة الذنوب ولكون الصلاة مناجاة للرب طلب لها التنظيف والطهارة. ولما كانت المحافظة على الوضوء لا تتأتى إلا ممن كان على بصيرة من أمر الطهارة موقنا بنفعها جعلت عليه علامة الإيمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»



وبعد فإننا ونحن نقرأ أو نسمع ما يتوصل إليه علماؤنا وأطباؤنا من اكتشافات أو منجزات حديثة يجب علينا أن نرجع الفضل لأهله ونتأكد من أن الله تعالى ادخر لنا في القرآن الكريم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزات خالدة باقية ينبهر ويندهش لها أبناء هذا العصر وصدق من قال إن الله تعالى يتجلى بقوة في عصر العلم وأن دين الله هو الدين الحق.

موسى صالح شرف

موسوعة الاتحاد الإسلامية

في هذا الركن ستجد أيها القارىء الكريم نبذات موسوعية مختصرة من الثقافة الإسلامية عن أنبياء الله وأخرى عن بعض المعارك الإسلامية وثالثة عن بعض أعلام الإسلام ورابعة عن فضليات المسلمات وغير ذلك مما تقوم عليه الثقافة الإسلامية.. سائلين الله تعالى أن يجعل فيها بعض الفائدة لطالبي الثقافة الإسلامية.. والله ولي التوفيق.

اعداد: أحمد الحفناوي

نبي الله يوسف عليه السلام

علمنا من الجزء السابق فرحة عزيز مصر بيوسف التي تحولت بعد ذلك إلى حب يشبه ما بين الولد وأبيه، ونشأ يوسف عليه السلام في قصر هذا الرجل. كما ينشأ أولاد الملوك والأمراء حيث لابد أنه تلقى مختلف العلوم السائدة في تلك الفترة في مصر حيث كانت تشهد تطورا علميا لا تعرفه دولة غيرها ذلك الوقت، وكان يوسف عليه السلام جميل الخلق كريم الخلق فهو من وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه الكريم ابن الكريم ابن الكريم سلام الله عليهم جميعا، وكبر يوسف وبلغ أشده حيث يقول المولى عزوجل عنه «ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين» (يوسف ٢٢)، ولما رأى العزيز كل تلك الصفات التي لا تجتمع لشخص واحد قد اجتمعت في شخص يوسف فقد كان سلام الله عليه أمينا مخلصا تقيا راجح العقل مهذبا فأنزله العزيز بمكانه المناسب حيث جعله مسئولا عن قصره وتصريف أموره ولكن القدر كان يخبىء اختبارا صعبا ليوسف عليه السلام فقد كانت امرأة العزيز لا تنظر له كولد لها وإنما كانت مفتونة به، ولم تمنعها مكانتها وكرامتها ووضع زوجها الاجتماعي من إظهار ذلك، فقد تحينت فرصة غياب زوجها عن القصر وخلوه من العيون وأغلقت أبوابه بإحكام ثم حاولت مجتهدة الايقاع بيوسف عليه السلام الى حضيض الإثم والخيانة ولكن هيهات فكيف يحدث هذا وهو يوسف عليه السلام الذي آتاه ربه الحكمة! وها هي القصة كما سجلها القرآن الكريم حيث يقول الله عزوجل: «وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون. ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين» (يوسف ٢٣ - ٢٤) وكما في القرآن الكريم وكما رأينا ما أن قالت هيت لك - هيئت لك - قال يوسف عليه السلام معاذ الله وبذلك لم يترك مجالاً للشيطان، إما عن قوله الكريم انها همت به وهو هم بها فهو على رأي الكثير من العلماء وهو الرأي الأوجه والذي يتناسب مع عصمة الأنبياء وسياق الآيات أن هناك تقديما وتأخيرا بالسياق بمعنى أنها همت به.. ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها.. وهذا ما يتفق مع كونه من عباد الله المخلصين، ولما لم تجد فائدة ترجى من الحوار مدت يدها ليوسف عليه السلام فجرى منها فوجدا العزيز يقف بالباب، وهذا ما صوره القرآن الكريم حيث يقول عزوجل «واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب» (يوسف ٢٥)، فماذا حدث من العزيز وكيف مرت هذه الأزمة على يوسف عليه السلام؟ هذا ما سوف نعرفه في العدد القادم بمشيئة الله.

معارك إسلامية

معركة قلعة الطور

بدأت أحداث هذه المعركة عندما أخلف الصليبيون عهدهم الذي عقدوه مع صلاح الدين الأيوبي رحمه الله. ففي عام ١٢١٧ وبناء على دعوة من بابا الفاتيكان أبحرت الجيوش الصليبية الجرارة قاصدة الشرق يقودها عدد كبير من أمراء وملوك الغرب، وكان هدف هذه الحملة المعلن هو الاستيلاء على بيت المقدس، أما هدفها الحقيقي فكان تحطيم الأمة العربية والإسلامية، وهذا ما سوف يتضح فيما بعد، وكان الملك العادل رحمه الله قد كبر سنه ولم يعد قادرا على التجوال بين مصر والشام، لذا قسم ملكه على أولاده فأعطى حكم مصر لابنه الكامل، ودمشق لابنه المعظم عيسى والعراق لابنه الأشرف موسى، وقد كانت الجيوش الصليبية قد وصلت عكا في ذلك الوقت وبدأت زحفها نحو بقية مدن فلسطين والشام، ولما علم بذلك الملك العادل، ورغم تقدم سنه أبى إلا أن يجهز جيشا على وجه السرعة، وسار به لملاقاة جيوش الغزاة، وبالفعل وصل إلى مدينة اللد بفلسطين، ولكن وصلته أخبار قوة الجيش الصليبي ولم يكن قد أعد العدة المناسبة لهذه القوة الضخمة فآثر الانسحاب حقنا لدماء الجند المسلمين وبالفعل ارتد لنابلس، وكان الملك العادل في غاية الاستياء وهو ينسحب من ميدان المعركة وحمل ابنه المعظم عيسى وزر هذه الهزيمة وانهال عليه توبيخا وتعنيفا، لأنه اعتمد على الجند المماليك المرتزقة وأهمل أمر أهل البلاد الأصليين، ودب الرعب في نفوس الناس وهم يجدون سلطانهم ينسحب من المعركة فخيل لهم أنه تخلى عن الشام وتركها لقمة سائغة للصليبيين، فبدأ الناس في الفرار من ديارهم قاصدين مصر، وبالفعل وخلال تلك الانسحاب كان الصليبيون قد أخضعوا إمارات ومدنا عربية كثيرة منها نابلس وبيسان وأسروا الكثير من النساء والصبية، واهتز كيان الملك العادل مما أحدثه الصليبيون في أرض الإسلام فقرر البقاء قريبا منهم، فعسكر وجنده في منطقة تدعى «مرج الصفر» ومنها أرسل إلى كافة انحاء المملكة يطلب نجدتهم وعونهم وبالفعل حضر أسد الدين شيركوه صاحب حمص والقائد المعروف على رأس قوة كبيرة، كما جهز ابنه المعظم عيسى جيشا قويا وعسكر به في نابلس ليقف به حائلا بين الصليبيين وبيت المقدس، وبالفعل التقى جيش الملك العادل مع الجيش الصليبي عند قلعة الطور، فدارات معركة طاحنة ظهر فيها جند الإسلام على جند الشيطان، وقتل نفر كثير من فرسان وجنود الجيش الصليبي حتى أنه قتل بعض امراء وملوك أوروبا، لذا انسحب الجيش الصليبي يجر أذيال الخيبة والهزيمة، وعاد لعكا مرة اخرى، فهل انتهت هذه الحملة عند هذا الحد، أم أن اطماع الصليبيين لا توقفها هزيمة؟ فهذا ما سوف نعرفه في العدد المقبل من الموسوعة بإذن الله.

من أقوال الرسول ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»

من حكم الأمة

عن عبد الله بن عمر عليه وعلى أبيه رضوان الله قال: كان رأس عمر في حجري لما طعن فقال: ضع رأسي بالأرض، فظننت أن ذلك تبوما، فلم أفعل، فقال: ضع خدي بالأرض لا أم لك، ويلي وويل أمي إن لم يغفر الله - عزوجل - لي.

التقوى ميزان التفاضل وتأمين الحياة

بقلم: أحمد عبد التواب أحمد

حقيقة التقوى تنزيه القلب عن الذنوب والمتقون هم الحلماء الأبرار أهل الفضائل منطقهم الصواب وسيرهم التواضع، عظمة الخالق في نفوسهم فصغر ما دونه في أعينهم قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة، أنفسهم عفيفة وأجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة كما قال الإمام علي رضي الله عنه في وصفهم.

والتقوى ملكة أو نور يقذفه الله في قلب عبده المؤمن وعندئذ يكون المسلم مستعدا للسير في هذه الحياة على منهاج الله عزوجل ولا تتحقق ملكة التقوى هذه إلا بتحقيق معان معينة وتزداد بوسائل معينة فللتقوى طريق تحصل به ولها آثار سلوكية تنبع عنها وتقوى الله عندما تتحقق في قلب المسلم لا يحتاج آنئذ إلى من يراقبه أو يحاسبه من البشر فتقواه حاجزة له عن كل شر دافعة له لكل خير وإذا كان الناس يهتمون في كل زمان ومكان بترك المتاع والميراث الدنيوي لأولادهم فإن التقوى هي خير ما يورث وأعظم تأمين في هذه الحياة. يقول الله تبارك وتعالى: «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً» (النساء ٩) وقد جعل الله سبحانه خير زاد يتزود به الإنسان في هذه الدنيا تقوى الله فقال جل جلاله في سورة البقرة «وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب» (١٩٧).

وجعل خير لباس يزين الإنسان في هذه الدنيا هو التقوى فقال تعالى: «ولباس التقوى ذلك خير» (الأعراف ٢٦) والتقوى تحفظ صاحبها من كيد الشيطان ونزغاته يقول سبحانه: «إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون» (الأعراف ٢٠١) والرخاء الاقتصادي للأمة المسلمة والحياة الطيبة متوقفة على التقوى يقول جل ثناؤه «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض..» (الأعراف ٩٦)

ونصرة الله وتأييده ومحبته إنما يعطيها الله للمتقين يقول تعالى: «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» (النمل ١٢٨).

والرزق الحسن من حيث لا يحتسب المؤمن والخروج من كل ضيق لا ينالهما إلا المتقون يقول تعالى: «ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب» (الطلاق ٢ - ٣) والفرقان الذي يعرف به المؤمن الحق فلا يلتبس عليه والباطل فلا يخدع به لا يكون إلا للمتقين يقول تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم» (الأنفال ٢٩).

والتقوى من مقدمات اليسر في هذه الحياة «فأما من أعطى واتقى. وصدق بالحسنى. فسنيسره باليسرى» (الليل ٥ - ٧)، وكل بناء يؤسس على غير التقوى ينهار بصاحبه في الدنيا والآخرة يقول تعالى: «أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، والله لا يهدي القوم الظالمين» (التوبة ١٠٩).

وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكرم الناس فقال: «أتقاهم» قال الإمام النووي في شرح مسلم: «أصل الكرم كثرة الخير فلما سئل عن أكرم الناس أخبر بأكرم الكرم وأعمه فقال: «أتقاهم لله» فإن من كان متقيا كان كثير الخير في الدنيا صاحب الدرجات العليا في الآخرة وقد بين الإمام علي رضي الله عنه الأركان الأربعة للتقوى وهي: «الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل» والتقوى بالنسبة للعبادة كالرأس بالنسبة للجسد فكما أنه لا حياة للإنسان دون رأس فكذلك لا معنى للعبادة دون تقوى وهي أن يراك الله تعالى حيث أمرك وأن يفقدك حيث نهاك.

وقد روى الإمام القرطبي رحمه الله في الرواية التي رواها مقاتل أن سالم بن عوف بن مالك الاشجعي أسره المشركون فذهب أبوه عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكا له الأمر فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأن يتقي الله ويكثر هو وزوجته في يقين من قول «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» فجعلا يقولانها في إخلاص وتسليم ورضا فكانت النتيجة أن يسر الله بعونه إطلاق الفتى من أسره بعد أن غفل العدو عنه فركب ناقته واستاق غنما وأخذ متاعا معه فلما وصل إلى المدينة المنورة فرح الأب والأم وحمدا الله ربهما كثيرا ثم توجه عوف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: «أيحل لي أن أكل مما أتى به ابني» قال: «نعم» فنزلت الآية الكريمة «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب».

والتقوى هي وصية الله لكل أمة بعث فيها رسولا يقول تعالى: «ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله» (النساء ١٣١).

وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالتقوى في احاديث كثيرة منها هذا الحديث الذي أخرجه الإمام احمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني قال «أوصيك بتقوى الله فإنه جماع كل خير».

وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى ولده عبد الله «أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله عزوجل فإنه من اتقاه وقاه ومن أقرضه جزاه ومن شكره زاده واجعل التقوى نصب عينيك وجلاء قلبك» ولما ولي عمر بن العزيز رضي الله عنه الخلافة خطب الناس فحمد اله وأثنى عليه ثم قال: «أوصيكم بتقوى الله عزوجل فإن تقوى الله خلف من كل شيء وليس من تقوى الله خلف وهي التي لا يقبل الله غيرها ولايرحم إلا أهلها ولا يثيب إلا عليها فإن الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل جعلنا الله وإياكم من المتقين»

والتقوى في كتاب الله عزوجل تطلق على ثلاثة أشياء. الخشية والهيبة يقول تعالى في سورة البقرة «وإياي فاتقون» والطاعة والعبادة يقول الله تعالى في سورة آل عمران «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته» وتطلق كذلك على تنزيه القلب عن الذنوب وهذه حقيقة التقوى يقول تعالى، «ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون» (النور ٥٢).

فالقوة في الدين والحزم في لين والإيمان في يقين والحرص في العلم والعمل في حلم والقصد في غنى والخشوع في عبادة والتجمل في فاقة والصبر في الشدة والطلب في حلال والنشاط في هدى وعمل الصالحات من أمارات المتقين «إن أكرمكم عند الله أتقاكم».

من علامات محبته صلى الله عليه وسلم

إن من علامات محبته صلى الله عليه وسلم كثرة الشوق إلى لقائه صلى الله عليه وسلم فعن عائشة رضي الله عنها أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عنه، فأتاه ذات يوم وقد تغير لونه يعرف الحزن في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما غير لونك؟» فقال: يا رسول الله ما بي مرض ولا وجع غير أني إذا لم أرك استوحشت وحشة شديدة حتى ألقك ثم ذكرت الآخرة فأخاف ألا أراك لأنك ترفع مع النبيين وأني إن دخلت الجنة أكون في منزلة أدنى ن منزلتك وإن لم أدخل الجنة لا أراك أبدا فنزل قوله تعالى: «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا» (النساء ٦٨). (رواه الطبراني عن عائشة وابن مردويه عن ابن عباس).

وقيل: نزلت هذه الآية في عبد الله بن زيد الأنصاري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله لأنت أحب إلي من نفسي ومالي وولدي وأهلي ولولا أني آتيك فأراك لرأيت أني أموت وبكى الأنصاري قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أبكاك؟ قال: بكيت أن ذكرت أنك ستموت ونموت فترفع مع النبيين ونكون نحن إن دخلنا الجنة دونك. فلم يحر النبي صلى الله عليه وسلم جوابا بمعنى أي لم يرجع إليه بقول. فأنزل الله الآية (رواه البيهقي عن عامر الشعبي مرسلا).

وذكر مقاتل أن عبدالله بن زيد هذا كان يعمل في جنة له. أي بستان. فأتاه ابنه فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي فقال: اللهم اذهب بصري حتى لا أرى بعد حبيبي محمد أحداً فكف بصره.

وعن عبدة بنت خالد بن معدان وهو من التابعين قالت: ما كان خالد يأوي إلى فراش إلا وهو يذكر من شوقه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلى أصحابه من المهاجرين والأنصار يسميهم ويقول: هم أصلي وفصلي وإليهم يحن قلبي طال شوقي إليهم فعجل رب قبضي إليك حتى يغلبه النوم.

ولما احتضر بلال نادت امرأته واكرباه فقال: واطرباه غدا ألقى الأحبة محمدا وحزبه.

قال الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله تعالى في كتابه الأنوار المحمدية: إن من علامات محبته صلى الله عليه وسلم كثرة الشوق إلى لقائه صلى الله عليه وسلم وقد كان الصحابة رضي الله عنهم إذا اشتد بهم الشوق وأزعجتهم لواعج المحبة قصدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشفوا بمشاهدته صلى الله عليه وسلم وتلذذوا بالجلوس معه صلى الله عليه وسلم والنظر إليه صلى الله عليه وسلم والتبرك به صلى الله عليه وسلم.

د. محمد سليمان فرج

ماريوت تفتتح فندقاً جديداً في المانيا

▪ دبي - الاتحاد

■ أعلنت شركة ماريوت العالمية للفنادق عن افتتاح فندق ماريوت ليبزج المكون من ٢٢١ غرفة في مدينة ليبزج الألمانية.

ويعتبر الفندق الجديد اول فندق تقيمه ماريوت في المانيا الشرقية سابقاً وتمتلكه شركة «دسي جي تليج» وهي فرع من مجموعة بنوك «دي جي».

ويقع الفندق الجديد في وسط مدينة ليبزج ويتكون من سبعة طوابق ويشتمل على مجمع تجاري وقاعات للاحتفالات ومطاعم وناد رياضي.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٢١
مارك الماني	١,٧٥٢١
ين ياباني	١٢٠,٩٦
فرنك سويسري	١,٤٤٥٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٧٥

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٠,٣٠	١٢٥٣,٥٥	٠,٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٦٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

بالدولار

نيويورك داوجونز (مغلق)	٨٠٩٠,٦٤
لندن اف.تي	٥٢٦٢,١
طوكيو نيكاي	١٧٦١٩,١٨
باريس كاك	٣٠٢٤,٠٨

خام برنت	٢٠,٦٠
خام تكساس	٢١,٨٥
خام دبي	١٩,٢٠
خام عمان	١٩,٤٤

إلف اكيتان الفرنسية تعتزم استثمار مليار دولار في الصين

■ بكين: نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن رئيس ادارة شركة الف اكيتان قوله إن المجموعة الفرنسية تعتبر تعاونها مع الصين أمرا «اساسيا» وتعتزم استثمار مليار دولار في هذا البلد.

وقال رئيس ادارة الشركة فيليب جافريه في برقية من باريس ان مجموعته ترغب في العمل في السوق الصينية التي «تملك امكانات هائلة لتطوير المنتجات النفطية والكيميائية والصيدلية». (أ ف ب)

الاتحاد
الجمعة ٩ جمادي الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٩٧م

«دايو» الكورية توقع عقداً بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مع المغرب

■ الرباط - أعلنت وزارة المالية ان شركة دايو الكورية الجنوبية وقعت عقدا قيمته ٥٠٠ مليون دولار مع المغرب لانشاء مصانع لانتاج السيارات واجهزة التليفزيون واقامة مقر للشرق الاوسط وشمال افريقيا وتوسيع وتجديد فندق خمسة نجوم.

وقع كيم وو تشونج مؤسس دايو ورئيس مجلس ادارتها الاتفاق وهو الشريحة الأولى من استثمار مزمع قيمته مليار دولار في المغرب.

وقال وزير المالية ادريس جطو لرويتر ان الصفقة ستوفر ٦٠٠٠ وظيفة وتنتج صادرات قيمتها اجمالا ٣٠٠ مليون دولار كل عام. (رويتر)

١٠٠ مليون دولار من البنك الدولي لتمويل محطة كهرباء بمصر

▪ القاهرة - الاتحاد

■ تسلمت الحكومة المصرية (١٠٠) مليون دولار.. محولة من البنك الدولي للانشاء والتعمير.. قيمة قرض طويل الاجل للمساهمة في تمويل مشروع محطة كهرباء «سيدي كرير» على الساحل الشمالي المصري والتي تبلغ تكلفتها (٦٠٠) مليون دولار. والتي تقيمها مصر في اطار مشروع الربط الكهربائي مع ليبيا وبقية دول الشمال الافريقي. وأوضح خالد إكرام الممثل الاقليمي للبنك الدولي في القاهرة ان هذا القرض يأتي في اطار تشجيع ودعم اقامة مشروعات البنية الاساسية التي تحتاجها مصر خلال المرحلة المقبلة.

طيران الامارات تفوز بجائزة افضل شركة طيران في الشرق الاوسط

▪ دبي - الاتحاد:

■ فازت طيران الامارات بجائزة أفضل شركة طيران في الشرق الاوسط وذلك في الاستفتاء الذي نظمته مجلة السفر البريطانية «ترافل ترايد جازيت» وشركة امريكان اكسبريس وشمل ١٧ الف وكيل سفر في المملكة المتحدة.



وتسلم الجائزة عن طيران الامارات محمد قاسم العلي مدير عام طيران الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا وقام بتسليم الجائزة جوناثان روس النجم التليفزيوني البريطاني وذلك خلال حفل ساهر أقيم بهذه المناسبة في قاعة ألبرت هول الملكية بلندن وحضره ١٥٠٠ شخصية من المعنيين بقطاع السفر والسياحة.

ويصل رصيد طيران الامارات من الجوائز الدولية الى ١٣٦ جائزة حصلت عليها الشركة منذ انشائها قبل ١٢ عاما وهي المرة الرابعة التي تفوز بها الامارات بهذه الجائزة.

وفي كلمته بهذه المناسبة قال العلي: بالنيابة عن سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات اعرب عن امتناننا لكل من رشح طيران الامارات للفوز باللقب للمرة الرابعة ويسعدنا ان نحظى بهذه المكانة لدى صناعة السفر البريطانية ونتعهد بالاستمرار في توفير افضل خدمة ممكنة على جميع خطوطنا.

ويقول ستيوارت بايكر ناشر مجلة «ترافل ترايد جازيت» ان فوز طيران الامارات بهذه الجائزة للمرة الرابعة خلال خمس سنوات يعتبر انجازا ضخما حيث أظهرت الناقلة مدى النجاح الذي يمكن لشركة متوسطة الحجم ان تحققه خلال ١٢ عاما فقط.

واضاف ان طيران الامارات مازالت تقدم افضل أداء بين الناقلات في الشرق الاوسط كما انها تتمتع بسمعة رفيعة على جميع خطوطها الآخرى وتستمر جودة خدماتها الجوية وبرامجها الترفيهية في ارساء معايير تحتذي بها شركات الطيران الأخرى.

اقبال متزايد على الجناحين البريطاني والماليزي في معرض أيندكس ٩٧

▪ دبي - الاتحاد:

■ حققت المجموعة البريطانية المشاركة في معرض «أيندكس أراب شوب ٩٧» والمكونة من ١٣٠ شركة نجاحا ملحوظا خلال اليوم الأول للمعرض.

وحصلت شركة «امبلي انترناشيونال» على اربعة طلبات من عملاء جدد بالاضافة الى عقد بقيمة ٨ آلاف جنيه استرليني من سلطنة عمان واعلنت شركة ويلز آرتس آند ديزاين المكونة من مجموعة شركات فرعية عن استلام طلبات جديدة لمنتجاتها من اللوحات الفنية ونجف الاضاءة.

كما حصلت شركة «ريسبريب ليمتد» على صفقة المشاركة في تصاميم فندق شيكاغو بيتش في الجميرا وتشارك بالمعرض شركة «لويد لووم» تحت ادارة جديدة.

ومن جهة اخرى يشهد الجناح الوطني لماليزيا في معرض ايندكس ٩٧ اقبالا جماهيرها مرتفعا منذ بداية المعرض حيث تتمتع ماليزيا بسمعة جيدة بين الدول المصنعة للأثاث في العالم.

وسجلت صادرات ماليزيا من الأثاث زيادة مستمرة على مدار السنوات الماضية حيث بلغت ٢ مليار و ١٦٩ مليون رنجيت ماليزي في عام ١٩٩٦ بزيادة ٢٣,٩٪ عن صادرات عام ١٩٩٥ والتي بلغت مليارا و ٧٦٥ مليون رينجيت ماليزي وتصدر ماليزيا الأثاث الى اسواق الولايات المتحدة واليابان وكوريا وسنغافورة وهونج كونج واستراليا وتايوان.

وتشارك في المعرض هيئة صناعة الاخشاب الماليزية «إم. تي. اي. بي» وهي هيئة قانونية معتمدة من وزارة الصناعات الاولية في ماليزيا وتعمل على مساعدة صناعة الاثاث بتقديم خدمات الاستشارات الفنية وخدمات الدعاية وتدريب المستثمرين والمدراء والعمال وتقوم بتقديم الاسواق وتنظيم المعارض والبعثات التجارية واجراء ابحاث السوق وتقديم المعلومات عن ظروف السوق وفرص التجارة والاتصال بالمنظمات الدولية بالخارج بهدف تنمية التجارة.



● بيتر كوستيللو مسؤول الخزانة الاسترالي يحمل احدى العملات الذهبية التي تحمل شعار اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ وذلك خلال الاحتفال الذي اقيم بمناسبة طرح هذه العملات في الأسواق في نهاية الشهر الحالي. وتضم مجموعة العملات ٥٢ عملة مختلفة من بينها عملات ذهبية وفضية. (رويتر)

سلطان بن سليم يستقبل قائد القوات المركزية الامريكية

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي والمدير العام لموانيء دبي في مكتبه امس الجنرال انطوني س. زايني قائد القوات المركزية الامريكية.

وتم خلال اللقاء بحث أهمية المنطقة الحرة لجبل علي ومساهمتها في جذب الاستثمارات وتحقيق النمو الاقتصادي ودورها بالتعاون مع موانيء دبي في خدمة المشاريع القائمة في جبل علي وتعزيز النمو التجاري لدبي.

تعقد الشهر المقبل بدبي

ندوة معايير المحاسبة الدولية تبحث أفضل النظم الملائمة لدول الخليج

▪ دبي - اسلام شفيق:

■ يجتمع خبراء معايير المحاسبة العالمية «أي ايه سي» في دبي نوفمبر المقبل للمشاركة في ندوة وورشة عمل مكثفة لمدة يومين تحت عنوان «معايير المحاسبة الدولية وطرق تطبيقها عمليا». ويقوم بتنظيم الندوة معهد البحوث الدولية «أي أس آر» وذلك بعد توقيع مايكل شارب رئيس لجنة معايير المحاسبة العالمية وطلال أبوغزالة رئيس الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين على «بيان دبي» في بداية العام الحالي والذي حث جميع الدول العربية على تبني معايير المحاسبة العالمية «اي ايه إس» بحلول شهر مارس ١٩٩٧.

وتقول شينا ماليتجر مديرة مؤتمرات «آي آس آر» ان توقيع «بيان دبي» جاء نتيجة لنجاح معهد البحوث الدولية في تنظيم «الملتقى العالمي لمعايير المحاسبة» الذي عقد في مايو الماضي وستكون نسبة المشاركة في ندوة نوفمبر المقبل كبيرة وسيتم التركيز على التطبيق العملي لمعايير المحاسبة العالمية حتى يتمكن الممارسون في المنطقة من الوفاء بموعد مارس المقترح.

ويتحدث في الندوة مجموعة من الاساتذة المتخصصين من الجامعات والمؤسسات العالمية منهم جراهام هولت وستيفن سكوت المحاضران بجامعة منشستر ميتروبوليتان بالمملكة المتحدة وآندرو ريتشارد سون من البنك التجاري الوطني بجدة والدكتور معتز بخيت من شركة بخيت للاستشارات المالية بالرياض وجمال الحزين من شركة آرثر آندرسون بالبحرين.

ويغطي برنامج الندوة المؤهلات والخصائص العالمية للمحاسبة مع عرض مقارنة أجريت بين «جي إيه ايه بي» بالمملكة المتحدة ونظيرتها في الولايات المتحدة وبين «اي إيه إس» كما تعرض خلال الندوة دراسات عميقة حول «أي ايه إس ٣٠» و «أي إيه إس ٣٣» ويضم جدول الاعمال تحليلا تفصيليا عن دور المكسب بموجب السهم الواحد «إي بي إس» بالنسبة للاستثمار في أسواق الاسهم والسندات العربية وعرضا لمعايير المحاسبة الاسلامية.

وتركز ورشة العمل على التطبيقات العملية لمعايير المحاسب الدولية التي تتلاءم أكثر مع دول مجلس التعاون الخليجي ويترأس الدورة جون سمبكنس وحسين أبريشامي وناصر علي خان وهم من الشخصيات القيادية في «آرثر آندرسون».





مدير اتحاد منتجي البرامج يشيد بجهود الامارات في مكافحة القرصنة

انخفاض معدل استنساخ البرامج في الشرق الاوسط بنسبة ٥٪

▪ دبي - الاتحاد :

■ أشاد أشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر لمنطقة الشرق الاوسط بجهود دولة الامارات في محاربة ظاهرة قرصنة البرامج مشيرا الى توقعاته بانخفاض معدل استنساخ البرامج في المنطقة خلال العام الحالي بنسبة ٥٪.

وأوضح ان اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية في الشرق الاوسط يواصل تكثيف جهوده لمكافحة قرصنة البرامج ونشر الوعي في أوساط مستخدمي الكمبيوتر في المنطقة حول اهمية استخدام برامج اصلية وتوضيح مخاطر البرامج المستخدمة بطرق غير مشروعة.

ويشارك الاتحاد الذي يضم في عضويته اغلبية شركات الكمبيوتر الرئيسية العاملة في المنطقة في معرض سوق الكمبيوتر المقام في دبي بالتزامن مع معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٧» خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبل والذي يشارك فيه ٧٢ عارضا يمثلون ١٥٠ شركة محلية واقليمية وعالمية.

وقال شارما ان جهود الاتحاد بدأت في النجاح حيث تشير مصادر الصناعة الى ارتفاع مبيعات البرامج الأصلية على الرغم من ان معدلات الاستنساخ في المنطقة لاتزال اعلى من مثيلاتها في مناطق اخرى من العالم.

ويقدم اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية استشارات عامة حول قوانين حماية الملكية الفكرية لزوار معرض «سوق الكمبيوتر» وقام الاتحاد باعداد بيانات لتوزيعها في جناحه عن أوضاع سوق البرامج وقوانين الحماية في كل من البحرين وقطر والامارات والسعودية ومصر كما يوفر جناح الاتحاد بعض الوثائق مثل «دليل ادارة البرامج» الذي يتضمن خطوات سهلة للتأكد من استخدام البرامج الاصلية فقط و «ردودا على اسئلة شائعة» ويتضمن اجابات على أسئلة عن قوانين الحماية «و «سوفت سكان» للمساعدة في فهرسة البرامج التي يتم تشغيلها على اجهزة الكمبيوتر الشخصي.

ويحرص مركز دبي التجاري العالمي المنظم لسوق الكمبيوتر على سمعة المعرض وضمان نوعية البرامج المباعة للمستهلكين وتقول لي يونج مديرة المعرض ان سوق الكمبيوتر يشهد سنويا مبيعات كبيرة من البرامج ومستلزمات الكمبيوتر بالتجزئة للمستهلكين.

ويقام معرض سوق الكمبيوتر على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع ويستمر خمسة أيام ويعرض المشاركون مجموعة من أحدث منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات للبيع بالتجزئة.

ارتفاع حجم بضائع الشحن الى ٣٤,٥ الف طن

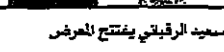
٩٪ زيادة في عدد المسافرين بمطار الشارقة في سبتمبر

■ الشارقة: حقق مطار الشارقة الدولي خلال شهر سبتمبر الماضي معدلات نمو ملحوظة بلغت ٢٩٪ في الشحن الجوي و ١٠,٥٪ في حركة الطائرات و ٩٪ في عدد المسافرين و ٥,٨٪ في الشحن البحري الجوي بالمقارنة مع ذات الشهر من عام ١٩٩٦ الماضي. وأكد السيد محمد سيف الحاجري مدير عام دائرة الطيران المدني بالشارقة ان مطار الشارقة الدولي سوف يشهد خلال الفترة القادمة زيادة كبيرة في معدلات الحركة نتيجة لافتتاح خطوط طيران جديدة مع افريقيا ودول شرق آسيا وبفضل الخدمات المتميزة التي يحرص على تقديمها لمستخدمي المطار من شركات الطيران والمستوردين والمصدرين والمسافرين على السواء ولما تتميز به موانيء الشارقة البحرية والجوية إذ تشكل فيما بينها سلسلة متلاحمة مترابطة لخدمة الاقتصاد الوطني بوجه عام. وأوضح ان حجم بضائع الشحن بالمطار ارتفع الى ٣٤ الفا و ٥٤٨ طنا للشهر الماضي مقابل ٢٦ الفا و ٧٤١ طنا لذات الشهر من عام ١٩٩٦ وبمعدل نمو قدره ٢٩,١٩٪ في حين بلغ حجم الشحن البحري الجوي عن طريق المطار ٢٦٥١ طنا لشهر سبتمبر من هذا العام. كما بلغ عدد المسافرين الذين استخدموا المطار خلال الشهر الماضي ٧٥ الفا و ٩٦٥ مسافرا منهم ٣٩ الفا و ٢٠٢ مسافر قادمين و ٢٦ الفا و ٥٢٨ مسافرا مغادرين و ١٠ آلاف و ٢٣٥ مسافرا عابرين بطريق الترانزيت.

وجاء في الاحصائية ان عدد حركات الطائرات بالمطار بلغت ٢٤٣٠ حركة مقابل ٢٢٠٠ حركة لشهر سبتمبر ١٩٩٦ وبمعدل نمو قدره ١٠,٥٪ في حين وصل حجم المواد البريدية بالمطار الى ٢٦١٠ كيلوجرامات مقابل ٢٤٦٢ كيلوجراما لذات الشهر من العام الماضي / سبتمبر. (وام)

هكذا من الأصل




معالي سعيد الرقباني يفتتح المعرض

.. ويتفقد اجنحة المعرض

«تصوير: منور جعفري»

افتتاح المعرض العالمي للمواد الغذائية في الشارقة

الرقباني: الامارات حققت معدلات انتاج عالية في مختلف القطاعات الزراعية
المدفع: ٣٥ مليار دولار قيمة واردات الغذاء العربية سنوياً

□ الشارقة - الاتحاد

■ افتتح معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية صباح امس المعرض العالمي الثاني والعشرين للمواد الغذائية الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ٩ الى ١٣ اكتوبر الجاري.

حضر مراسم حفل الافتتاح سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة الدكتور فلاح جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية والسيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة وعدد من رؤساء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى الدولة والسادة أعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية وممثلو المراكز التجارية بالدولة وعدد من رجال الاعمال المحليين والخليجيين ورؤساء الوفود المشاركة في المعرض.

وبعض قص الشريط التقليدي والإيذان بافتتاح المعرض رسميا تفقد معالي الوزير وضيوف الحفل جميع اقسام المعرض الذي تشارك فيه مؤسسات وشركات متخصصة في مجالات صناعة المواد الغذائية وآلاتها وتقنية انتاجها ومستلزماتها. من عدة دول رائدة في هذا المجال منها الأردن وايران وايطاليا وسريلانكا وسويسرا وفرنسا وقبرص وقطر والمملكة العربية السعودية والهند بالاضافة لعدد كبير من الشركات المحلية الرائدة في الامارات.

وعقب الافتتاح الرسمي وجه معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بكلمة قال فيها: «يسرني ان أتقدم بالتهنئة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على ماتشهده امارة الشارقة من نهضة اقتصادية وعمرانية وثقافية نالت اعجاب الجميع والتي من أبرز مظاهرها هذه المعارض التجارية والجامعات والنشاطات الثقافية التي تزخر بها الامارة.

لقد اصبحت دولة الامارات العربية المتحدة بفضل من الله وتوفيقه وبالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات محط أنظار الشركات العالمية لتسويق منتجاتها سواء في أسواق الامارات أو الأسواق المجاورة ولاشك ان استمرارية اقامة هذه المعارض في الشارقة وازدياد عدد المشاركين في كل عام لهو دليل واضح على نجاحها وذلك بفضل مايقدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة من دعم ورعاية لهذه المعارض وماتقدمه وتوفره المؤسسات في الشارقة وعلى رأسها غرفة تجارة وصناعة الشارقة من خدمات وتسهيلات تؤدي الى جذب وتشجيع الشركات ورجال الأعمال للمشاركة في هذه المعارض.

وأضاف قائلا ان دولة الامارات العربية المتحدة تشهد تقدما اقتصاديا متناميا يستوجب زيادة الاستثمارات في مختلف القطاعات الانتاجية ومنها القطاع الزراعي وخاصة مايتعلق بالتصنيع الزراعي. وفي هذا الصدد تود وزارة الزراعة والثروة السمكية الاشادة بدور القطاع الخاص في الدولة فيما يخص صناعة الألبان والدواجن والتمور وغيرها من الصناعات الغذائية الأخرى وتدعو الشركات المحلية الانتاجية ورجال الأعمال الى استثمار وجود هذه المعارض لتسويق منتجاتهم والاطلاع على ماهو جديد في مجال التصنيع الغذائي.

وبالنسبة للأمن الغذائي من الانتاج الزراعي المحلي فانه يسرنا القول إن الدولة حققت معدلات عالية في مختلف القطاعات الزراعية مستخدمة في ذلك أحدث التقنيات.

ومن جانبه أشار سعادة أحمد محمد المدفع الى ان العالم عرف منذ بداية السبعينات العديد من المصطلحات والعبارات التي ارتبطت بالغذاء وأبرزت اهمية وضرورة معالجة ضحاياه ومعوقات تأمينه حيث تفاعلت أزمة الغذاء العالمي الى درجة وصلت احيانا الى فرض حد الفقر والمجاعة على الكثير من الدول وخاصة في دول العالم النامي وتعالت الأصوات بخطورة هذه الأزمة والدعوة للتصدي بحزم لأسبابها وعوامل تفاقمها للسيطرة عليها وتجاوز آثارها السلبية اقتصاديا واجتماعيا وصحيا ومن هذا المنطلق أكد المدفع على وجوب التعامل مع المعطيات الجديدة التي من شأنها ان تجعل الأمن الغذائي حقيقة ملموسة والتي من أبرزها استغلال الموارد المتاحة والممكنة لتطوير الصناعات الغذائية بفروعها المتعددة باعتبارها حلقة وصل اساسية بين الزراعة والصناعة والتجارة. وأشار الى اهمية استخدام التقنيات الحديثة في رفع معدلات الانتاج ودعا الى ضرورة وضع سياسات زراعية وتسويقية يمكن لها تشجيع المنتجين على زراعة مساحة متزايدة من المحاصيل الغذائية.

واضاف المدفع انه وعلى الرغم من الانجازات والمكاسب الهامة التي تحققت على صعيد الأمن الغذائي بشقيه النباتي والحيواني على مستوى الوطن العربي. فان حجم هذه الانجازات لايزال دون الطموح. فعلى سبيل المثال بلغت قيمة واردات الغذاء العربية نحو ٣ مليارات دولار سنويا.

ومن جهته عبر سعادة الدكتور فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية عن سعادة الاتحاد كمنظمة عربية دولية متخصصة ان يكون ضمن الجهات الراعية للمعرض العالمي للمواد الغذائية في مركز اكسبو الشارقة ولمؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات الجات وانظمة الايزو ٩٠٠٠ والايزو ١٤٠٠٠ والذي سيعقد ضمن فعاليات المعرض ويشارك فيه العديد من الشخصيات العربية والعالمية في عالم صناعة المواد الغذائية ومستلزماتها وليكون اطلالة مباركة على ماتحقق من انجازات صناعية غذائية في دولة الامارات العربية المتحدة وعلى الصعيد العربي والدولي ولخلق جسور من التعاون بين الدول العربية وبينها وبين العالم من أجل تنمية المصالح المشتركة. واضاف ان علاقة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية مع امارة الشارقة وغرفة التجارة والصناعة ومركز اكسبو علاقة قديمة ووطيدة من العمل المتبادل النافع منذ عام ١٩٨٢.

ومن جانبه أكد السيد سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة على اهمية اقامة هذا المعرض مشيرا الى انه يشهد مشاركات متميزة لفعاليات وهيئات رسمية حكومية وخاصة محلية وعالمية من سريلانكا وسنغافورة والمملكة العربية السعودية والهند والسودان وسوريا وفرنسا وايطاليا وايران وقطر وسويسرا بالاضافة للعديد من الشركات المحلية الرائدة في مجال صناعة المواد الغذائية والمشروبات الخفيفة ومستلزماتها. وأضاف ان هذا المعرض يعتبر من المعارض الهامة على صعيد منطقة الخليج لجميع القطاعات التجارية والصناعية والاقتصادية وحتى الشعبية.

متوسط استهلاك الفرد من الفواكه بالامارات الأعلى عربيا

■ اشارت مصادر مؤتمر الصناعات الغذائية العربية الى ان متوسط استهلاك الفرد في الامارات من الفواكه هو الاكبر عربيا. ويصل الى ٤٧٥ كيلوجراما سنويا.

وقالت المصادر ان الامارات نجحت الى حد بعيد في تغطية احتياجاتها من بعض أنواع الفواكه والخضروات. ويتم سد الاحتياجات كاملة من بعض انواع الخضروات في موسم ذروة الانتاج.

ويبلغ اجمالي انتاج الامارات من الخضروات سنويا ٥٨٠ الف طن منها ٢٤٥ الف طن من الطماطم و ١٤ الف طن من الخيار و ٣ الاف طن من الجزر. في حين يصل اجمالي الانتاج السنوي من الفواكه الى ٣٠٠ الف طن معظمها من التمور التي يصل انتاجها الى ٢٤٠ الف طن اضافة الليمون ٧ الاف طن والمنجو ٩ الاف طن.

وتملك الامارات حاليا نحو ٢٠,٨ مليون نخلة منها ٨,٢ مليون نخلة مثمرة وتتركز اشجار النخيل في امارة ابوظبي (١٦ مليون نخلة) في حين توجد ١,٩ مليون نخلة في المناطق الوسطى من الدولة و ١,٧ مليون نخلة في المناطق الوسطى.

وبالنسبة لانتاج التمر فان يتوزع كالتالي ١٠٣ الاف طن في ابوظبي و ٦٠ الف طن في المنطقة الوسطى ونحو ٣٧ الف طن في المناطق الشرقية ومثلها في المناطق الشمالية.

مناقشات موسعة في اليوم الاول لمؤتمر الصناعات الغذائية:

تحرير التجارة العالمية جعل مهمة العرب لتوفير الغذاء أكثر صعوبة
فاتورة القمح وحدها تضاعفت الى ٧ مليارات دولار بعد «الجات»
اقتراح باقامة مجمع زراعي صناعي عربي في السودان بتكلفة مليار دولار

□ تغطية: عاطف فتحي

■ بدأت صباح أمس بمركز اكسبو الشارقة اعمال مؤتمر الصناعات الغذائية العربية وتحديات «الجات» و«الايزو» والتي تستمر حتى بعد غد الأحد بمشاركة نخبة متميزة من خبراء الصناعات الغذائية العرب.

وقد شهدت الجلسة الأولى للمؤتمر التي رأسها أحمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة مناقشات موسعة حول حاضر ومستقبل الصناعات الغذائية العربية انطلاقا من ورقة العمل التي تقدم بها الدكتور فلاح سعيد جبر أمين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية العربية، وقد عبر الدكتور فلاح جبر في ورقته عن واقع الغذاء العربي، وأشار الى خطورة الوضع وغياب التخطيط الشامل والتكامل القائم على التعاون بين الدول العربية، الأمر الذي ينعكس في صورة اعتماد شبه كلي من جانب الدول العربية على الواردات التي يصل حجمها سنويا الى ٣٥ مليار دولار.

وقال الدكتور فلاح جبر إن الانتاج العربي على سبيل المثال من الحبوب يتركز في دول محدودة مثل مصر وسوريا والسودان، وتستأثر مصر وحدها بانتاج الأرز ورغم ذلك فان الدول العربية مجتمعة تستورد ٢٠٪ من انتاج القمح العالمي و ٣٠٪ من انتاج الأرز، ويعد العالم العربي من أكبر مستوردي الغذاء عالميا، ومن هنا يأتي التساؤل بشأن عدم قدرة تلك الدول على ضبط حركة الأسعار.

وقال الدكتور فلاح جبر ان صافي نصيب الفرد العربي من الواردات الزراعية هو الأعلى في العالم، ويصل المتوسط في الامارات الى ٨٠٠ دولار سنويا وهو الأعلى عربيا، وأشار الدكتور فلاح جبر الى خطورة غياب الخطط المشتركة وضعف البحث العلمي في مجال الغذاء، وانخفاض حجم الاستثمارات في قطاع الصناعات الغذائية. وأشاد الدكتور فلاح جبر في هذا الصدد بالتطور الكبير الذي حققته دولة الامارات في المجال الزراعي، كما أشاد بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة العربية وبدء التعاون الجاد والفعال من أجل مصلحة جميع الدول العربية.

وقال الدكتور فلاح جبر إن المتغيرات العالمية وتحرير التجارة واقرار اتفاقيات «الجات» يفرض تحديات كبيرة أمام الدول العربية، حيث زادت أسعار العديد من السلع الاستراتيجية مثل القمح مع اختفاء الدعم وتراجع الانتاج مما أدى الى ارتفاع فاتورة الواردات العربية من القمح من ٣ مليارات دولار قبل اقرار الاتفاقيات الى ٧ مليارات دولار حاليا.

وطالب الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدول العربية بالانضمام الى المنظمات التجارية العالمية مثل منظمة القمح العالمية بما يضمن ان يكون لهذه الدول دور في سياسات التسعير، وأشار الدكتور فلاح جبر الى الحاجة لاقامة مشروعات عربية عملاقة، تساهم في تحقيق الأمن الغذائي العربي مثل مشروع المجمع الزراعي الصناعي بالسودان وهناك فكرة لانشائه بتكلفة مليار دولار وتساهم فيه جميع الدول العربية، وقال إنه يتعين على الدول العربية الاهتمام بالمشروعات الزراعية الصناعية بحيث يتم ربط الزراعة بالتصنيع، ويكون البحث العلمي عنصر دعم رئيسي لهذا التوجه.

وحول المنطقة الحرة العربية الكبرى قال الدكتور فلاح سعيد جبر إنه يجب البدء بتوحيد التعريفة الجمركية بين الدول العربية وخلال فترة وجيزة مشيرا الى ان طول المدة المستهدف تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية خلالها وهي عشر سنوات غير مطلوب، وقال إن البدء بتشكيل الاتحاد الجمركي العربي سيدعم الجهود الرامية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية.

وقال الدكتور فلاح جبر خلال المناقشة التي أعقبت تقديم ورقة العمل إن فرص نجاح المشروعات العربية المشتركة قائمة بشرط وجود تخطيط ودراسات متعمقة تبحث في أوجه التكامل، والعمل على الاستفادة من رؤوس الأموال العربية المستثمرة في الخارج والتي تصل الى ٨٠٠ مليار دولار في مشاريع صناعية انتاجية داخل الوطن العربي بشرط عدم الاخلال بتركيبة الاحتياطيات المالية.

وأشارت الدكتورة عايدة عبدالقادر من شركة السكر المصرية الى قضية دور الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في حماية الصناعات العربية، وأكد الدكتور فلاح جبر حرص الاتحاد على متابعة توصيات مؤتمراته، وتحديد ماتحقق منها، وتوصيل هذه التوصيات الى دوائر صنع القرار في الدول العربية المختلفة، غير انه اعترف بأن ماتحقق من انجازات يقل كثيراً عن الطموح وعما يسعى اليه الاتحاد.

وأضاف الدكتور فلاح جبر «في بعض الأحيان نقوم بدور ايجابي في عملية شراء الدول العربية للمواد الغذائية فمثلا في احدى المرات علمنا بأن دولة عربية ماتشتري القمح بسعر أعلى مما تبيع به الدولة المصدرة لدول أخرى وبالتالي مررنا لهم هذه المعلومة مما ساعدهم على الشراء بسعر مناسب.

وقال الدكتور فلاح جبر إن أهم مشكلة تواجه العمل العربي المشترك هي غياب عنصر الالزام في تنفيذ القرارات والتوصيات الأمر الذي يقلل من فرص الانجاز، وقال إن دول الاتحاد الأوروبي وحدت ٢٨٤ قانونا، في حين ان التجارة العربية تصطدم باختلاف القوانين وتباين السياسات.

تراجع واردات العراق من اللحوم الى ٢٠ الف طن سنويا

■ قالت مصادر مؤتمر الصناعات الغذائية العربية ان واردات العراق من اللحوم والدواجن تراجعت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة الى ٢٠ الف طن سنويا فقط مقابل ٢٠٠ الف طن سنويا قبل عام ١٩٩٠.

وأشارت المصادر الى الصعوبات الكبيرة التي يواجهها ابناء الشعب العراقي من اجل توفير الغذاء، وقالت ان استهلاك الفرد من اللحوم في دول اوروبا يفوق متوسط استهلاك العربي سبع مرات.

التوقيع على اتفاقية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة لتدقيق الحسابات

■ تم مساء أمس بفندق فورتي جراند التوقيع على اتفاقية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «الرئيسي بنيويورك» وشركة كوبرز اند لايبراند المتخصصة بتدقيق الحسابات وتقوم بموجبه هذه المؤسسة بالاشراف والتدقيق الداخلي لحسابات فروع برنامج الأمم المتحدة في نحو ١٨ بلدا عربيا.

ووقع الاتفاقية عن جانب البرنامج السيد جميس كوري مدير ادارة التدقيق ومراجعة الحسابات والسيد اندرو ايفانز الشريك في مؤسسة كوبرز اندلايبراند وبحضور السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة بأبوظبي.

وقال السيد عادل خليفة لوكالة أنباء الامارات ان الشركة المذكورة ستقوم بموجب الاتفاقية باجراء التدقيق السنوي لحسابات ١٨ مكتبا من مكاتب برنامج الأمم المتحدة في البلاد العربية وذلك في اطار السياسة العامة لبرنامج الأمم المتحدة للتأكد من ان الأموال الخاصة بالمكاتب المذكورة تتم بشكل صحيح وقانوني وفي ضوء التوجه الجديد لبرنامج الأمم المتحدة لتقليص الميزانية الخاصة به والاستفادة من القطاع الخاص وخبرته في مجال التدقيق الحسابي بدلا من الاعتماد على اعداد كثيرة من الموظفين الذين تستنزف وظائفهم أموالا كثيرة.

اقتصاد اسلامي

بقلم: عبدالحميد منصور

التوعية البيئية في الاقتصاد الاسلامي

■ لم تشهد الإنسانية، منذ وجودنا على الأرض، ولن تشهد حتى تقوم الساعة. ويرث الله الأرض ومن عليها. شريعة تهتم بتنظيف البيئة الأرضية بكل أشكالها ومفاهيمها، كما اهتمت بها الشريعة الاسلامية، في كل زمان ومكان، حيث لم يدع الاسلام، في توجيهاته وأحكامه شاردة ولا واردة، صغيرة كانت أو كبيرة، إلا وضع لها نظاما، وبين أحكام العمل به، وثوابه في الدنيا والآخرة، كما حدد عقوبة تركه، أو مخالفته أو إهماله، وفوض ولي أمر المسلمين في إصدار الأوامر، التي يراها صالحة لتنظيف البيئة من كل ما يشوبها، من أعمال فردية أو جماعية، محلية كانت أو دولية، وكذلك فقد أوجب الاسلام على الفرد والجماعة، ممثلة بولي أمرها، المحافظة على نظافة البيئة بشكل دائم، والعمل على حمايتها من الأخطار التي تهدد أمنها في الحاضر والمستقبل، وسد كل الذرائع التي تنفذ منها أخطار، تضر بالبيئة بكل مفاهيمها، وينعكس هذا الضرر، على حياة الإنسان أو الحيوان أو النبات.

الإنسان وحده هو الذي يلوث البيئة، إما بتدخله في قوانينها وتلاعبه بموجوداتها، فيقدم على الإضرار بها لتحقيق مصلحة أو منفعة خاصة به، فيعبث بأنهارها، ويقطع أشجارها، ويذبح حيواناتها، وينقل ترابها وصخورها من مكان الى آخر، وأحيانا أو غالبا ما يكون التلوث. نتيجة لما يخلفه الإنسان من فضلات طعامه وشرابه، أو مصانعه أو مزارعه أو متاجره. لذلك فإن هذا العبث يؤدي الى الإخلال بنظام البيئة الطبيعي، الذي أودعه الله - تعالى - في الأرض، وحتى نكبح جماح هذا العبث، لابد من سلطة تنظم طرق التعامل مع البيئة، وتقوم بتوعية الناس للقيام بتنظيفها والحفاظ عليها وحمايتها.

بدأ الاسلام بتوعية الناس بيئيا بالإنسان نفسه، فبين له طريقة تنظيف يديه وفمه، قبل الطعام وبعده، وأمره بتنظيف جسمه وتنظيف لباسه، وربط نظافة البيئة بمفهوم الطهارة التي جعلها شرطا لصحة كثير من العبادات، كما جعلها دليلا من أدلة الإيمان ومما ورد في الطهارة والنظافة قوله تعالى (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) و(ثيابك فطهر، والرجز فاهجر) و(وإن كنتم جنبا فاطهروا) و(فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين) ومما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطهارة وتنظيف البيئة قوله «الطهور شطر الإيمان» و«طهروا هذه الأجساد طهركم الله» و«طهروا أفنيتكم فإن اليهود لا تطهر أفنيتها» و«تنظفوا فإن الاسلام نظيف» و«حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه جلدة رأسه».

بدأ الاسلام بالانسان باعتباره العنصر الهام الفعال في عملية الانتاج، وهو سيد الكون المستخدم لكل عناصره، والمسخر لها في حركته اليومية، وهو القادر على التعامل مع عناصر البيئة، إصلاحا وفسادا فإذا أحسن استخدام هذه العناصر وفر لنفسه بيئة نظيفة سليمة، وإذا أساء واعتدى حصد نتائج سوء عمله.

اعتنى الاسلام بتوجيه الفرد الى نظافته الشخصية، ليغرس في نفسه حب النظافة، ويعوده عليها، لتصبح جزءا من حياته اليومية، وبذلك ينطلق المسلم الى بيئته، يتعامل معها بنظافة، ويعمل جاهدا على حمايتها من خطر التلوث، راغبا بذلك الأجر عند الله، وراهبا من العقوبة، التي توعد بها الله كل من أقدم على تلويث البيئة، ومما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قوله «اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الماء، وفي الظل، وفي طريق الناس».

لقد بدأت مسيرة الاعتداء على البيئة وتلويثها منذ ظهور الإنسان على سطح الأرض، فكانت أول عملية تلويث أقدم عليها الإنسان، لما قتل قابيل أخاه هابيل، وترك جثته في العراء، مما يؤدي الى تلويث البيئة والإضرار بها، ثم الإضرار بالمخلوقات التي تعيش فيها، لكن رحمة الله الواسعة أدركت الخلق، وأدركت قابيل وهو حائر بأمره، بعد ان ارتكب جريمته، وعجز عن مواراة جثة أخيه، فألهمه الله وعلمه، كيف يواري الجثة في التراب، وكانت سنة دفن الموتى في تراب الأرض حفاظا على البيئة النظيفة، ثم بدأ الإنسان مسيرة الاعتداء على البيئة وتلويثها في خطوات متتالية عبر الزمن، وكانت خطواته نحو تلويثها سريعة، وسبله في ذلك متنوعة، وطرقه مختلفة، لكن ضحيتها جميعا هي البيئة البريئة.

استمرت مسيرة الاعتداء على البيئة وتلويثها، وسارت في طريقها، منذ ظهور الإنسان على سطح الأرض، ومازالت تسير، حتى شعر الإنسان بأخطارها الجسيمة، فوقف المصلحون ينادون بأعلى أصواتهم، النجاة النجاة، ويستغيثون بالقادة والرؤساء وأصحاب الجاه والسلطان، لإنقاذ البشرية مما كاد يهددها من أخطار التلوث الحديثة، نتيجة التقدم العلمي والاكتشافات والاختراعات الحديثة، التي تترك وراءها مخلفات الموت والدمار، للبيئة الإنسانية والحيوانية والنباتية البرية والبحرية، لذلك كان لابد من التوعية البيئية، بأسلوب عصري متميز، مصحوب بالترغيب تارة، وبالترهيب أخرى.

استجابة لنداء الضمير الإنساني، وردا للأخطار المحتملة، قامت بعض الدول بإجراءات قانونية، وفرضت عقوبات على المتسببين في الإضرار بالبيئة، ثم طورت بعض الدول اهتمامها بالبيئة، فأنشأت لها وزارة خاصة تعنى بشؤونها، وهيئات خاصة أو مجالس خاصة بالبيئة، وكانت دولة الامارات سباقة الى ذلك، كما عودتنا في كل مجال، بفضل التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - الذي يولي البيئة جل اهتمامه المتواصل، وكريم رعايته، ودعمه اللامحدود لمشاريع تنظيف البيئة وحمايتها، ولا عجب في ذلك فهو الحائز لقب «رجل البيئة والانماء» وعلى جائزة «الباندا الذهبية» وشهادة الدكتوراه الفخرية.

والأهم من ذلك كله الواقع العملي لدولة الامارات، خلال المرحلة الزمنية القصيرة، التي مرت بها هذه الدولة الفتية، حيث استطاعت ان تنتزع اعجاب كل من زارها، ويشهد عن قناعة بعظمة الجهود المبذولة في سبيل اقامة بيئة عصرية نظيفة، وكانت الهيئة الاتحادية للبيئة، قد اتخذت من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة، شعارا يخدم خططها البيئية وبرامجها، حيث أكد ان دولة الامارات اعتبرت البيئة هدفا رئيسيا لسياستها التنموية، ثم توجهت الهيئة لإعداد مشروع القانون الاتحادي، بشأن المحافظة على البيئة وتنميتها، والذي تضمن الأحكام والضوابط لحماية البيئة البرية والبحرية والهوائية، والمحميات الطبيعية، وعلى نهج صاحب السمو رئيس الدولة، سار اخوانه أصحاب السمو الحكام، فأصدروا أوامر محلية لحماية البيئة.

وكعادته في المبادرات الخيرية، فقد تبرع صاحب السمو الشيخ زايد بإنشاء كرسي باسمه للدراسات البيئية، بجامعة الخليج العربي في البحرين، وقد أشادت الأمم المتحدة بهذا التبرع الخيري وتقدمت بالشكر لسموه على مكرمته للبيئة المحلية والعالمية.

وبنهج صاحب السمو رئيس الدولة يقتدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حيث قال في الاجتماع الأول لمجلس ادارة هيئة أبحاث البيئة: ما تحقق من انجازات يعود لاهتمام صاحب السمو رئيس الدولة، وان حماية البيئة والمحافظة عليها، في دولة الامارات، أصبحت من الأهداف الاستراتيجية التي يخطط لها على أعلى المستويات. كما أكد الأمين العام للبلديات بالدولة «ان معظم بلديات الدولة لديها دوائر مختصة بالحفاظ على سلامة البيئة، وانها تقوم بدور حيوي ومساند لما تقوم به الهيئة الاتحادية للبيئة».

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور سالم مسري الظاهري، مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة، صرح بأن قانون حماية البيئة وتنميتها، في الدولة تتم مراجعته في دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل، وفيه مواد تلزم المصانع والمؤسسات الصناعية، بالحفاظ على البيئة، وفق قواعد ومعايير يتم التنسيق لها مع الجهات المعنية، لمراعاتها قبل الترخيص.

أما جمعية أصدقاء البيئة، فكان لها دور هام في التوعية البيئية، حيث وعدت بالعمل على تحقيق تصريحات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتبرتها ميثاق عمل تطوعي لخدمة البيئة.

إنشكيب تحصل على أيزو ٩٠٠٢ لجميع مواقعها العالمية

■ دبي - الاتحاد حصلت شركة أنشكيب لخدمات الشحن وهي احدى شركات مجموعة إنشكيب العالمية للتوزيع على شهادة الجودة «أيزو ٩٠٠٢» لشبكتها العالمية الكاملة.

وكانت الشركة قد فازت مسبقاً بشهادة الجودة «أيزو ٩٠٠٢» على المستوى الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. ويقول الآن هوايتهيد العضو المنتدب لشركة «إل. آر. كيو. أيه» وهي الشركة المانحة للشهادة ان حصول الشركة على الشهادة يعتبر انجازا ضخما حيث تتعدد مواقعها في جميع انحاء العالم وقد عملت شركتنا على تحقيق التنسيق في جميع مواقع الشبكة بالتعاون مع شركة انشكيب.

ويقول ريتي تريفيدي مدير عام إنشكيب لخدمات الشحن لدبي والامارات الشمالية ان هذا الانجاز العالمي يأتي نتيجة للعمل الجماعي وتفاني الموظفين العاملين في جميع أنحاء شبكتنا وأكد على التزام انشكيب بتقديم أعلى مستويات الخدمة للعملاء.

جمعية المقاولين تشارك في اجتماع شركات المقاولات الخليجية

■ دبي: تشارك جمعية المقاولين بالدولة في اجتماع شركات المقاولات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تنظمه غرف التجارة والصناعة بالدولة ويعقد بمقر اتحاد الغرف بدبي.

وذكر السيد محمد عبدالله الملا امين عام اتحاد غرف المجلس التعاون ان الاجتماع سيناقش القضايا والمشاكل التي تتعلق بنشاط قطاع المقاولات بدول المجلس واقتراح الحلول لمواجهتها ودور قطاع المقاولات في اقتصاديات دول المجلس والآفاق المستقبلية في ضوء التطورات المحلية والاقليمية اضافة الى بحث دور مؤسسات التمويل ودور المواصفات الخليجية الموحدة لمواد البناء في تنمية قطاع المقاولات بدول مجلس التعاون الخليجي.

في ختام أعمالها في مسقط
ندوة واقع الثروة السمكية بدول التعاون تطالب القطاع الخاص بالاستثمار في التصنيع السمكي

■ مسقط: أوصت ندوة واقع وآفاق الثروة السمكية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام أعمالها مساء أول أمس سلطنة عمان بضرورة تنمية قطاع الثروة السمكية بدول المجلس وفق أسس مرشدة وحكيمة باعتبار ان هناك فرصا عديدة لتنمية هذا القطاع لتوفير الموارد السمكية وامكانيات الاستثمار.

ودعت الندوة القطاع الخاص الى توجيه استثماراته في المشاريع المتعلقة بالثروة السمكية وبصفة خاصة في مجال التصنيع السمكي وقطاعات الخدمات والتسهيلات المساندة معربة عن أملها في تقديم مؤسسات التمويل والتنمية المحلية والاقليمية العاملة في دول المنطقة تسهيلات خاصة دعما لهذا القطاع الحيوي.

وأشارت أيضا الى ضرورة رفع مستوى التدريب بالنسبة للكوادر المحلية وفق برامج تحفيزية وتدريبية تعكس متطلبات واحتياجات قطاع الصيد بهدف تنمية مهاراته في استخدام الوسائل الحديثة في الصيد وادارة الثروة البحرية في دول المجلس.

ودعت الندوة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للاتصال بمنظمة الاغذية والزراعة للاستفادة من المبلغ المتبقي لديها من جراء اغلاق المركز شبه الاقليمي للتدريب على الصنايد بالكويت والذي يقدر بحوالي ٢٢٠ الف دولار أمريكي في تمويل برامج تدريبية مناسبة لابناء دول المجلس على ان يتم تنفيذها من قبل احد مراكز التدريب المؤهلة في المنطقة. واوصت بأهمية التنسيق والتعاون بين الجهات المتخصصة بالثروة السمكية بدول المجلس لتسهيل الحصول على المعلومات الدقيقة عن القطاع السمكي والنظر في امكانية انشاء شبكة معلومات موحدة في هذا المجال. ورأت الندوة بأن انضمام دول المجلس لعضوية منظمة التجارة العالمية سيعمل على تسهيل دخول منتجاتها السمكية الى اسواق الدول الاخرى الاعضاء مما سيوفر فرصا اضافية للمصدرين المحليين خاصة بعد تطوير برامج التنمية الموجهة لقطاع الثروة السمكية (وام).

٣٦,٧ مليون ريال أرباح الجبس الأهلية السعودية في ٩ شهور

■ جدة - الاتحاد: حققت شركة الجبس الأهلية السعودية أرباحا خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي قدرها ٣٦,٧٧٢ مليون ريال مقارنة بـ ٣١,٥٥٤ مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

وكان مصنع الشركة الجديد بمدينة ينبع الصناعية والقائم على مساحة قدرها ٦٦ ألف متر مربع قد بدأ الانتاج مؤخرا بطاقة قدرها ١٥٠ ألف طن سنويا من بودرة الجبس و٦ ملايين متر مربع من ألواح الجبس.

يذكر أن شركة الجبس الأهلية يمتلكها القطاع الخاص السعودي بنسبة ١٠٠٪ ويبلغ رأسمالها المصرح به والمدفوع حاليا ١٤٤ مليون ريال وقد تأسست الشركة في عام ١٩٥٩ وتملك حاليا نسبا متفاوتة في الشركات التالية.. القطرية - السعودية لصناعة الجبس (ذ.م.م) ٣٣,٣٪ وأسمنت تبوك ٠,٨٪ وتمتلك الشركة مصانع في المدن السعودية.. الرياض وأملج وينبع ويغطي انتاجها الأسواق السعودية وتصدر الى الاردن ولبنان ومصر.

لبنان يوافق على فتح سوليدير أمام الاجانب

■ بيروت: قال وزير الاعلام اللبناني باسم السبع ان حكومة لبنان وافقت على قرار شركة سوليدير فتح ابوابها للمستثمرين الأجانب.

وقال السبع ان الحكومة وافقت على قرار سوليدير السماح للأجانب بتملك اسهم اسمية في سوليدير بنفس الطريقة التي يمكن بها للأجانب امتلاك اسهم بنوك.

وكانت سوليدير اكبر شركة في لبنان التي تقود برنامج اعمار في لبنان يتكلف مليارات الدولارات قد قررت في ٢٦ من سبتمبر ايلول فتح اسهمها الملكية المستثمرين الأجانب. وقبل ذلك القرار لم يكن مسموحا لغير العرب بشراء اسهم سوليدير. وكانت شهادات الايداع العالمية لسوليدير السبيل الوحيد للأجانب للاستثمار في سوليدير.

ارتفاع عدد الوكالات الوطنية الى ٨٢ وكالة
برنامج تمويل التجارة العربية يستعرض انشطته التمويلية

■ عقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه الواحد والثلاثين في مقر البرنامج بمدينة ابوظبي صباح امس برئاسة الدكتور جاسم المناعي التنفيذي رئيس مجلس الادارة. وقد استعرض المجلس نشاط التمويل للفترة من ١٦ مايو ١٩٩٧ وحتى ١٥ اغسطس ١٩٩٧، ونوه المجلس بتطور ونمو النشاط والجهود التي تبذلها ادارة البرنامج للتعريف ببنود البرنامج وتوسيع نطاق الاستفادة من موارده.

واستلم البرنامج خلال فترة التقرير طلبات خطوط ائتمان لاعادة تمويل صفقات تجارية قيمتها الاجمالية ٦٠,٢٠ مليون دولار امريكي، هذا وقد وقع البرنامج على خطوط ائتمان منذ بداية العام وصلت قيمتها الى ١٦٢ مليون دولار امريكي وتجدر الاشارة الى ان قيمة الطلبات التي استلمها البرنامج منذ بداية عملياته عام ١٩٩١ حوالي ١,١٤ مليار دولار امريكي وقيمة خطوط الائتمان التي وافق عليها حوالي ٨١٤ مليون دولار امريكي.

وفي اطار سياسة البرنامج الرامية الى تكثيف الجهود للتعريف بالبرنامج والترويج لخدمات التمويل التي يتيحها للمصدرين والمستوردين في الدول العربية، فقد احيط المجلس علما بالانشطة الترويجية التي اقيمت مؤخرا، بغرض التعريف بالبرنامج والترويج لخدماته. كما احيط المجلس علما بانضمام وكالات وطنية للوكالات الوطنية المعتمدة لدى البرنامج وهي، بنك دبي الوطني - بدولة الامارات العربية المتحدة، وبنك عوده فرست ناشونال بنك وبنك لبنان والخليج - بالجمهورية اللبنانية، وبذلك يصل عدد الوكالات الوطنية الى ٨٢ وكالة وطنية.

على صعيد آخر تناول المجلس الموضوع الخاص بالاكتتابات الجديدة وتوزيع أسهم على شكل ارباح ورحب المجلس بانضمام مؤسسات عربية مصرفية جديدة الى قائمة المساهمين في رأسمال البرنامج، وهي بنك الاستثمار العربي في مصر وبنك الاعتماد اللبناني وبنك بيبلوس وبنك قطر الوطني والبنك الوطني الجزائري وبنك الجزائر الخارجي والقرض الشعبي الجزائري وبنك التنمية المحلية وبذلك ارتفع عدد المساهمين في رأسمال البرنامج الى ٤٢ مؤسسة مالية ومصرفية. كما ونتيجة للمساهمات الجديدة وتوزيع الاسهم على شكل ارباح لرتفع رأسمال البرنامج المصدر والمدفوع بالكامل الى ٥٠٠ مليون دولار امريكي وهو رأس المال المصرح به.

وفي ختام اجتماعه وافق المجلس على البيانات [redacted] لفترة ٦ اشهر [redacted] ١٩٩٧ والتي ابرزت بأن صافي الدخل قد بلغ ١٩,٩ مليون دولار أمريكي محققا بذلك زيادة نسبتها ١٩٪ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق.

مشاركة بريطانية واسعة في معرض النفط والغاز بدبي

■ دبي - الاتحاد

ينظم مجلس صناعات الطاقة البريطاني وهو الاتحاد التجاري الرائد في بريطانيا لأغراض تسويق وتنشيط الشركات البريطانية العاملة في مجال البضائع والخدمات الكبيرة في صناعة الطاقة العالمية المشاركة البريطانية في المعرض العربي الثامن للنفط والغاز الذي يعقد في دبي في الفترة من ١٨ الى ٢٢ اكتوبر الجاري.

ويقول ميلاني كاسل من المجموعة الأوروبية ان اعضاءنا يتمتعون بخبرة كبيرة في مساعدة العاملين في مجال النفط والغاز لتغطية ومعالجة احتياطاتهم الهيدروكربونية.

ولتسهيل معرفة المصادر من أجل شركاء الأعمال الكبار يقدم المجلس فهرسا يصدر كل سنتين يندرج فيه اكثر من ٢٠٠٠ شركة ويمكن الحصول على نسخة مجانية منه من منصة العرض التابعة للمجموعة الأوروبية المستقلة في معرض النفط والغاز الذي تدعمه وزارة النفط والثروة المعدنية وحكومة دبي.

٣٢٠ مليون ريال أرباح البنك السعودي - الفرنسي خلال ٩ شهور

■ جدة - محمود درويش:

■ ارتفعت أرباح البنك السعودي - الفرنسي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي الى ٣٢٠ مليون ريال مقابل ٢٦٤ مليونا للفترة نفسها من العام الماضي بزيادة قدرها ٢٠٪ وكان البنك قد حقق أرباحا صافية خلال النصف الأول من العام الجاري بلغت [illegible] ملايين ريال.

ويأتي ذلك بعد انخفاض أرباح البنك السعودي - الفرنسي خلال العام الماضي بنسبة ٥,[illegible]٪ عن الأرباح المسجلة خلال عام ١٩٩٥ حيث بلغت الأرباح خلال عام ١٩٩٦ ما قيمته ٣٠١ مليون ريال نتيجة زيادة مخصص الخسائر المحتملة للقروض التي وصلت الى [illegible] مليون ريال مقابل ٦٠ مليونا خلال عام ١٩٩٥.

ويذكر ان رسملة السوق للبنك [illegible] مليار ريال. وكان قد تأسس علم ١٩٧٧ [illegible] ٢٠٠ مليون ريال بقيمة اسمية للسهم [illegible].

ويبلغ رأس المال المصرح [illegible] ٢,٤ مليار ريال. وتبلغ نسبة مساهمة القطاع الخاص السعودي فيه حاليا ٦٨,٩٪ والمشاركة الأجنبية ممثلة في بنك كريديت اجريكول اندوسويس الفرنسي بنسبة ٣١,١٪ وتبلغ عدد فروعه في السعودية حاليا ٥٧ فرعا ويمتلك ٢٥٪ من أسهم بنك فرانسيس دي لو ريانت بفرنسا.

وقد أبرم البنك السعودي - الفرنسي مؤخراً مع ٧ مؤسسات مصرفية أخرى صفقة مالية بمبلغ ١,٢ مليار دولار لتمويل مشروع الحديد المسطح لشركة الحديد والصلب التابعة لشركة «سابك» في مدينة الجبيل.

ومن ناحية أخرى تخطط شركة ابراهيم الجفالي السعودية لإقامة مصنع جديد بمدينة الجبيل الصناعية على الخليج العربي لانتاج مجموعة من الكيماويات أهمها التولوين داي ايزوسيانات وثاني كلوريد الايثلين والصودا الكاوية.

ويتكلف المصنع ٣٩٥ مليون ريال ويعتمد في انتاجه على الكلور الذي تنتجه الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» احدى شركات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» والغاز الطبيعي من شركة أرامكو السعودية.

الأردن يوقع اتفاقية لإعادة جدولة ديونه المستحقة للدانمارك

■ وقع الأردن والدانمارك على اتفاقية لاعادة جدولة ٧,٥ مليون كرونر دانماركي حوالي ١,٠٩٤ مليون دولار تنفيذا لمحضر اتفاق نادي باريس الذي وقع في مايو الماضي بين الحكومة الأردنية ودول أعضاء نادي باريس.

واعتبر سليمان الحافظ الذي وقع الاتفاقية عن الحكومة الأردنية مع القائم بأعمال السفارة الدانماركية في دمشق دورني كورتن نيابة عن الحكومة الدانماركية، شروط [redacted] بدون فائدة ويتم تسديدها [redacted] حيث يسدد القسط الأول في اكتوبر من عام ٢٠٠٨ والقسط الأخير في ابريل من عام ٢٠١٨.

وكشف الحافظ عن جدولة الأردن مبلغ ٤٧ مليون كرونر أي ما يعادل ٦ ملايين دولار من ديون الدانمارك عليه في اطار الجولة الرابعة من مفاوضات نادي باريس والتي نتج عنها جدولة مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ديون مستحقة خلال الفترة من ١٩٩٧/٦/١ إلى ١٩٩٩/٢/٢٨.

مصر تفوز بجائزة الأداء الاقتصادي المتميز

■ مانهايم: أكد سفير مصر لدى المانيا محمود مبارك ان النتائج الايجابية التي حققها الاقتصاد المصري خلال السنوات القليلة الماضية حظيت بتقدير عالمي واسع للنمو الاقتصادي في مصر واشادة دولية بالمناخ الاستثماري الطيب الذي تعيشه مصر الآن.

وأشار السفير محمود مبارك الى ان نجاح مصر في تنفيذ سياسة الاصلاح الاقتصادي كان له أبلغ الأثر في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وخفض معدلات التضخم مما يبشر بمستقبل اقتصادي طيب.

جاء ذلك في كلمة ألقاها السفير مبارك في الاحتفال الذي حضره أمس بمناسبة استلامه لجائزة «محفل مانهايم لرجال الأعمال» والذي أقيم بجامعة مانهايم الألمانية العريقة.

وتناول السفير في كلمته أهم الانجازات التي حققها الاقتصاد المصري منذ بدء برنامج الاصلاح الاقتصادي.. وأبرز ملامح المناخ الجديد للاستثمار في مصر. (أ ش أ)

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٧
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٣٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧١	-	-	٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٤
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٢

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٤٤٤	٢,٠٩١١	,٠٣٠١	,٦٢١٩	٢,٥٣٧٥
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٧٠٦	٢,١٣٥٥	,٠٣٠٨	,٦٣٥١	٢,٥٩١٤
ريال عماني	,٣٨٥٤٣	,٦٢٣٧٨	,٢١٩٤٣	,٠٠٣١٦	,٠٦٥٢٦	,٢٦٦٢٧
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٩٩٧	,٢١٤٥٧	,٠٠٣٠٩	,٠٦٣٨٢	,٢٦٠٣٨
دينار كويتي	,٣٠٤٠٥	,٤٩٢٠٧	,١٧٣١٠	,٠٠٢٤٩	,٠٥١٤٨	,٢١٠٠٥
جنيه مصري	٣,٣٩٩٠	٥,٥٠٠٩	١,٩٣٥١	,٠٢٧٩	,٥٧٥٥	٢,٣٤٨٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٨,٥٢	٨٨٢,٤٤	١٢,٧٢	٢٦٢,٤٦	١٠٧٠,٨١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٤٦٦	,٤٠٣٤	,٠٠٥٨	,١٢٠٠	,٤٨٩٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٧٩	١,٧٥٦٥	١٢١,٨٧	٥,٩٠٥٧	١٤,٤٧٥
جنيه استرليني	١,٦١٨٤	-	٢,٨٤٢٧	١٩٧,٢٣	٩,٥٥٧٨	٢,٣٤٢٦
مارك الماني	,٥٦٩٣	,٣٥١٨	-	٦٩,٣٨	٣,٣٦٢٢	,٨٢٤١
ين ياباني	,٠٠٨٢	,٠٠٥١	,٠١٤٤	-	,٠٤٨٥	,٠١١٩
فرنك فرنسي	,١٦٩٣	,١٠٤٦	,٢٩٧٤	٢٠,٦٤	-	,٢٤٥١
فرنك سويسري	,٦٩٠٨	,٤٢٦٩	١,٢١٢٥	٨٤,١٩	٤,٠٧٩٩	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٨٣	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٦٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٧٣	٦,٨٣	٦,٥٠	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٥٦	٦,١٧	٦,٢٧	٥,٦٩	٥,٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

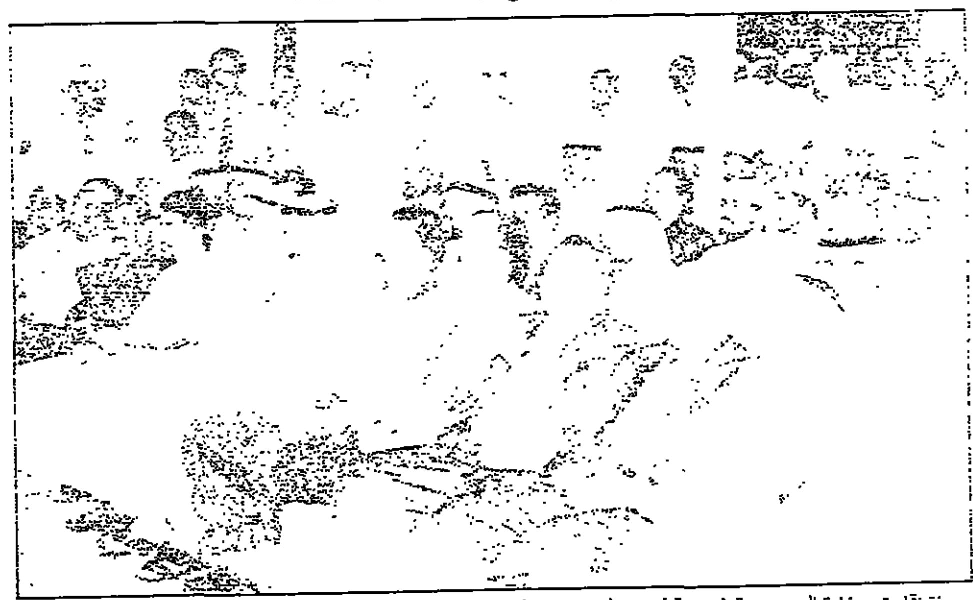


هكذا من الأصل

■ حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل العشاء الذي اقامه المواطن بطي بن بشر بمناسبة زفاف نجله بشر على كريمة المواطن محمد بن حلال السويدي.

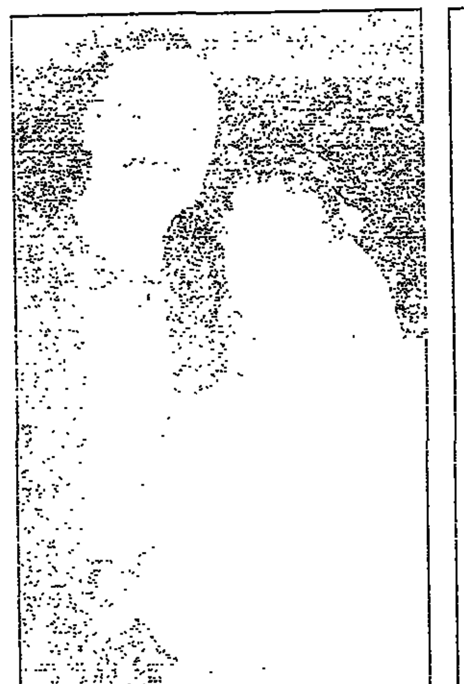
وحضر الحفل الذي اقيم بقرية البوم السياحية بدبي سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي والشيخ حشر بن مكتوم رئيس دائرة اعلام دبي والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

كما حضره عدد من الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وجمع من اصدقاء واقارب العريس.



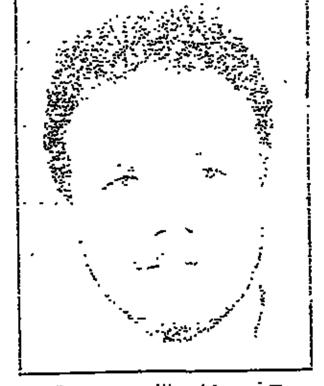
■ اقامت سفارة الجمهورية اليمنية في ابوظبي وبمشاركة ابناء الجالية اليمنية في الدولة حفلا خطابيا وفنيا ساهرا بمناسبة عيدي الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر المجيدين.

القى سعادة السفير محمد سالم باسندوه كلمة اشار فيها الى الانجازات التي حققها الشعب اليمني خلال الفترة القصيرة الماضية والتي شملت كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية مشيرا في كلمته الى العلاقات الثنائية المتميزة بين الجمهورية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة. بعد ذلك القيت كلمة الجالية اليمنية والقصائد الشعرية المعبرة عن هذه المناسبة. ثم تواصل الحفل الفني الساهر الذي احياه نخبة من الفنانين اليمنيين المقيمين في الدولة.



■ تم بحمد الله زفاف المحامي محمد عبدالفتاح بالادارة العامة لشرطة أبوظبي والآنسة جيهان عبدالعزيز.. الف مبروك وتهنئة من محمود فؤاد وجمال أمين.

■ في حفل حضره الاهل والاصدقاء تم زفاف اسماعيل الموافي ابوالوفا والآنسة عايدة المتولي جابر.. الف مبروك وتهنئة خاصة من والد العريس والوالدة ومن رمضان واحمد ابوالوفا وأولادهما.



■ في حفل عائلي تم عقد قران جهاد عبدالحفيظ ريان على الآنسة تغريد الحجاوي.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الوالد والوالدة والاهل والاصدقاء.

■ في حفل عائلي تمت خطوبة محمد فكري على كريمة احدى الاسر.. الف مبروك وتهنئة خاصة من علاء كامل ومحمد فتحي ومن الطيب وعادل ماضي.



■ في حفل عائلي تمت خطوبة احمد عبدالرؤوف مرسي ونهى عبدالباقي بدران.. الف مبروك وتهنئة خاصة من اشرف جابر.

■ في حفل عائلي.. تم زفاف مجدي فهمي والآنسة يسرا ابوالذهب.. الف مبروك وتهنئة من معوض فارس وخالد عبدالعزيز وعلاء كامل.

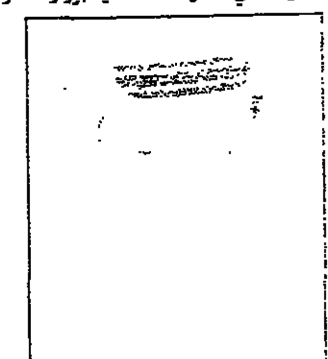


■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة كيم سونج توك سفير جمهورية كوريا لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



■ افتتح سعادة بيترو كوردون السفير الايطالي لدى الدولة الاسبوع الايطالي الذي نظمه فندق ابوظبي هيلتون وفي الصورة السيد كلاوس شك مدير عام الفندق والدكتور عبدالله حسين داود الاسدي الوزير المفوض في الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية.



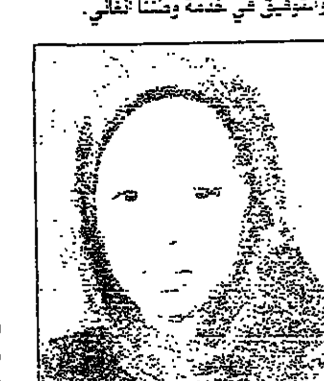
عثمان جاسم خميس الزعابي

■ يتقدم النقيب حمزة الصفار رئيس قسم الشؤون الذاتية والنقيب علي حمدان العامري مدير فرع شؤون الموظفين والمستخدمين وضباط وضباط صف وجميع العاملين في قسم الشؤون الذاتية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بأحر التهاني والتبريكات الى زميلهم المساعد عثمان جاسم خميس الزعابي بمناسبة حصوله على الليسانس في علوم التاريخ والآثار من جامعة بيروت العربية. متمنين له دوام النجاح والتوفيق في خدمة وطننا الغالي.

● تتوجه أسرة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بشرطة رأس الخيمة الى النقيب عبدالله حمد عمران والملازم اول طارق محمد سيف من شرطة رأس الخيمة. بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة حصولهما على شهادة الليسانس من كلية الحقوق بجامعة بيروت العربية.. مبروك وتهنئة خاصة من سلطان بن عدي بمكتب جريدة الاتحاد برأس الخيمة.

النقيب عبدالله حمد عمران

الملازم أول طارق محمد سيف









■ فاطمة و محمد ومصطفى حسن سعيد بشنا و الوالد و الوالدة و عموم الاهل يتقدمون بالتهاني الحارة إلى سارة الأمين حسن بمناسبة نجاحها بتفوق ونيلها بكالوريوس الاحياء الدقيقة من جامعة مدراس بالهند.

رسالة ماجستير عن الكوادر البشرية المواطنة في بناء الدولة الحديثة





■ حصلت الطالبة مروة مجدي علي باسندوه على المركز الاول على خريجات قسم ادارة الأعمال بكلية التقنية العليا للبنات بأبوظبي هذا العام.

وقالت الطالبة مروة انها تهدي هذا التفوق الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي مسيرة العلم والتعليم في البلاد.

واضافت انها سوف تعد رسالة الماجستير حول الكوادر البشرية المواطنة في الدولة ودورها في بناء المجتمع وسوف تواصل دراساتها العليا للارتقاء بمستوى الاداء. وأكدت في ختام تصريحها ان التفوق حقق لها وظيفة مناسبة في شركة زادكو معربة عن شكرها للمسؤولين فيها لتقديرهم للمتفوقين والمتفوقات.

■ الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان في صورة تذكارية مع سعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطري لدى الدولة وذلك بفندق ابوظبي هيلتون في الحفل الذي اقامه سعادته بمناسبة العيد الوطني القطري.

■ بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية اقام سعادة هوالي مينج السفير الصيني لدى الدولة حفل استقبال بفندق شيراتون ابوظبي حضره معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ومعالي عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد كبير من المسؤولين.

● اقامت مجموعة من زملاء السيد عرفان العظمة المستشار بصندوق النقد العربي حفل غداء بفندق ابوظبي هيلتون وذلك لتوديعه.

■ اقام الكابتن الطيار علي فضة من شركة الخطوط العربية السورية حفل عشاء مساء السبت الماضي بفندق جراند اوتيل الشارقة تكريما لمدير محطة الطيران العربي السوري في دبي والشارقة جورج بيطار بمناسبة انتهاء فترة عمله .. حضر الحفل منذر غانم المدير الاقليمي للخطوط السورية.

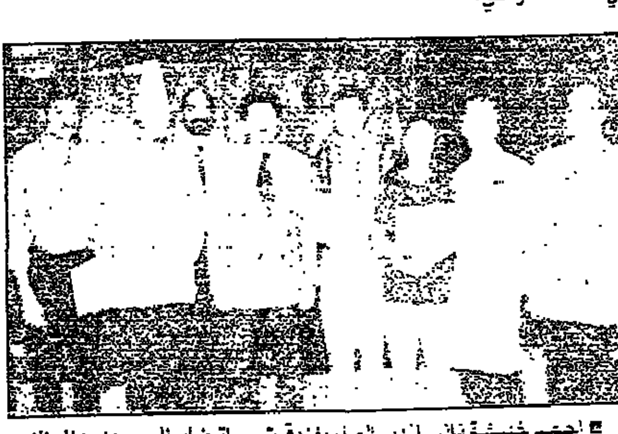


■ الموسيقار العالمي جورج زامفي وعازف آلة الباندين الشهير في صورة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث يقيم وكان في استقباله كلاوس شك مدير عام الفندق ويوسف أحمد يوسف مدير ادارة الاستقبال.



■ ضمن فعاليات أنشطة مدرسة ابن رشد الاعدادية قام الاستاذ أحمد قشطة ومجموعة من طلاب الصف الثالث الاعدادي بعقد لقاء صحفي مع مدير المدرسة الاستاذ نقيب عبد حيدر حول مفهوم التربية السلوكية عند الطالب. وقد اكد السيد المدير على الادوار التربوية التي يقوم بها المعلمون من خلال المادة التعليمية واستثمارها في غرس وتعزيز القيم الاسلامية المنشودة. وناشد الجميع بضرورة تحقيق التكامل في شخصية الطالب وتحقيق القيم المستهدفة لهذا العام مثل المحافظة على الصلاة والانتماء للوطن واحترام العلم والصدق والامانة.

وقد قدم السيد المدير بحلاع الطلاب على نتائج نسب النجاح المرتفعة للعام الماضي وكيفية استعداد المدرسة للعام الدراسي الجديد. متمنيا لهم كل خير وتوفيق في عامهم الدراسي.



■ احمد خنيشة نائب المدير العام بفندق شيراتون ابوظبي يهنيء الموظفين الاربعة الذين حازوا شهادة نادي المدراء للربع الثالث لعام ١٩٩٧. وحند الشهادة تقدم لكل موظف ممتاز بحسن ادائه لعمله وتعاونه مع باقي الموظفين والنزلاء والى جانبهم السيد سامح محمود مدير قسم الموارد البشرية بالفندق.



اندرو نشأت فايز

جرجس سامح موسى

محمد راقد

رغد سعيد سالم الحفيتي

منى رضوان جلول

شادي رضوان جلول

امنية عبدالمقصود

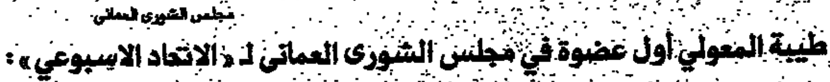
محمد رمضان وآية ومريم احمد ابوالوفا



طيبة المعولي

مجلس الشورى العماني





طيبة المعولي أول عضوة في مجلس الشورى العماني لـ «الاتحاد الاسبوعي»:

على المرأة ألا تكون مجرد قطعة شطرنج تحركها المشاعر صرف المبالغ في حفلات الغناء وعرض الأزياء ليس من اهتماماتنا

■ مسقط - حمود الطوقي:

أكدت القيادات النسائية العمانية ان قرار زيادة رقعة مشاركة المرأة العمانية في عضوية المرأة بمجلس الشورى يعد نقله نوعية وحضارية للمرأة في السلطنة وفي الخليج.. واعتبرت النساء العمانيات القرار بمثابة تحد جديد لقدراتهن على زيادة حجم ونوع المشاركة في عمليات التنمية داخل السلطنة وبرغم ان قرار عضوية المرأة لمجلس الشورى لم يكن من بين المطالب او الطموحات التي تسعى المرأة في عمان لتحقيقها إلا ان القرار احدث دويا كبيرا وترحيبا واسعا بين النساء في السلطنة. وتشهد المناطق العمانية هذه الايام حركة نشطة لشرح ابعاد الترشيحات للمجلس خلال الدورة القادمة وكذلك شرح ابعاد زيادة رقعة مشاركة انضمام المرأة لمجلس الشورى وممارستها دورا سياسيا. وقد عقدت خلال الايام الماضية سلسلة اجتماعات برئاسة وكيل وزارة الداخلية لتقديم رؤية شاملة عن دور مجلس الشورى وأهدافه وصلاحياته، والمهمة التي ينبغي ان تقوم بها المرأة في اطار هذا الدور.

وفي لقاء حول دخول المرأة في عضوية مجلس الشورى، قالت طيبة المعولي وهي اول امرأة تدخل عضوية مجلس الشورى العماني للاتحاد قرار زيادة رقعة مشاركة المرأة العمانية في عضوية المجلس يعد نقلة نوعية تعزز من دور المرأة الريادي في السلطنة ومشاركتها الحيوية في خطط التنمية العمانية لم يأت من فراغ بل جاء بعد

واشادت بدور المرأة وما قامت به من اعمال طيلة ٢٧ عاما كان لها الاثر الايجابي في دفع عجلة التنمية في عمان مسايرة في ذلك ما قام به الرجل في مجالات العمل الوطني.. وقالت: ان شروط انتخاب المرأة لن تختلف عن شروط انتخاب الرجل مشيرة الى ان الحكومة لن تتدخل بأي شكل من الاشكال في عمليات الترشيح والانتخاب.

واكدت ان دخول المرأة الى مجلس الشورى بما تشكله من ثقل اجتماعي سيكون ذا اثر فعال في اداء المجلس لان المرأة تشكل طاقة المجتمع العاملة والمفكرة. واكدت طيبة المعولي ان قرار الحكومة بزيادة حجم مشاركة المرأة ليمتد لمختلف المناطق والولايات ان اثبتت جدارتها. وقالت: ان المرأة تبقى امرأة اين ما كانت لا فرق بين المرأة في العاصمة او المرأة في الريف.

وقالت ان المؤشرات تؤكد وجود قاعدة عريضة من النساء المتعلمات يقطن في المناطق الداخلية من عمان. ونوهت على انه يجب ان تكون هناك خطط مدروسة لدخول المرأة في المجلس، بحيث تكون المشاركة محدودة في بداية الامر حتى تستطيع ان تؤدي الدور المناطة به.

وتوقعت طيبة المعولي ان تشهد انتخابات الفترة الحالية منافسة شديدة على المستويين الذكور والاناث. وقالت ان المرأة ستنطلق من مبدأ انها اعطي لها المجال لكي تبرز قدراتها كصوت فاعل في مسيرة العمل التنموي في البلاد.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت المرأة استطاعت من خلال وجودها في المجلس في حل القضايا المتعلقة بمشاكل المرأة والطفولة، قالت العضوة طيبة المعولي: لا اخفيك، فحتى الآن الاهتمام الحالي بالمرأة والطفولة ليس بعميق، فهناك العديد من القضايا يجب ان تكون في مقدمة الاهتمامات منها توفير الحياة الكريمة لافراد الاسرة والمجتمع.

وقالت: ان صرف مبالغ طائلة في حفلات الغناء وعرض الازياء ليس هو من اهتمامنا فالاموال يجب ان توظف التوظيف الصحيح ولا توجه في مجال لا تزيد المرأة إلا انتكاسة، فيجب ان تهتم المرأة في المرحلة القادمة بقضايا اكثر عمقاً ولا تكون مجرد قطعة شطرنج.

شقيقتان تعدان برنامجا انتخابيا عائليا في الأردن

توجان وليلى الفيصل تستعدان لاقلاق راحة البرلمان!

■ عمان - محمد الخطايبة:

ليلى وتوجان الفيصل

لا يبدو ان اجواء البرلمان الاردني المقبل ستكون مريحة لأي حكومة مقبلة، على الرغم من غياب المعارضة الاسلامية، جراء قرار مقاطعتها للانتخابات، ففي الوقت الذي شكلت فيه النائبة توجان الفيصل مصدر ازعاج للحكومات الاردنية السابقة ايا كان لونها السياسي، فان بروز عائلة مشاكسة سيمثل اقلاق راحة حقيقي ليس للحكومات فقط، وانما لآخرين وذلك وفق البرنامج الانتخابي الذي تعكف العائلة على اعداده.

الجديد المثير مساعي ليلى الفيصل للانضمام لشقيقتها توجان ليشكلان ثنائيا متناغما للدفاع بشراسة للاحتفاظ بالمقعدين المخصصين للاقلية الشركسية في العاصمة عمان، ضمن الدائرتين الثالثة والخامسة.

وتقول ليلى في حديث لـ (الاتحاد الاسبوعي) سأقاتل للحصول على المقعد للاصطفاف مع شقيقتي لملاحقة (عائلات الفساد) واعتقد بأن لا احد في الكرة الارضية يعرف مثلي حجم المضايقات والضغوطات التي تعرضت لها توجان، واي وطني مخلص يتمنى ان يشهد البرلمان المقبل مجموعة من (التوجانيات)، وسأعمل معها كتيار يمثل حقوق الناس، انني لا اتخيل برلمانا بدونها، واذا فشلت ستكون ثمة مؤامرة، فجميع الاستفتاءات التي جرت تؤكد تمتعها بشعبية هائلة، وسقوطها سيحدث دويا شعبيا مماثلاً لدوي موت الاميرة ديانا.

وكانت توجان الفيصل قد خسرت الانتخابات عام ١٩٨٩ بعد تعرضها لحملة مناهضة من الحركة الاسلامية باتهامها بالردة، ومنذ تلك اللحظة تقول ليلى: اصبحت توجان شرسة ولم ينصفها الا الالاف من المواطنين الذين اموا بيتها عقب فوزها في انتخابات ١٩٩٣.

وتكشف ليلى تفاصيل تلك المرحلة، وتقول: لقد عايشت تلك المرحلة بكل ما فيها من رعب يفيض عن حاجة امرأة واحدة وعائلة فقدت وظيفتها ولم تستطع العمل بأي مجال، شرد زوجها واضطر للسفر، لقد انعزلنا عن المجتمع، فيما تعرضت توجان لمحاولات قتل وتصفية متعددة، واتصالات هاتفية مهددة وبذيئة، كان ذلك عنصراً يومياً في حياتها، لقد كنت حافظة اسرارها، اعرف باسماء عائلات الفساد والمافيات.

وتضيف لقد اتاح لي الاقتراب من شقيقتي في حملاتها الانتخابية وعرفت الاشخاص في مواقعهم، وما يجري في المطبخ السياسي الخلفي قبل ان يظهر للعلن، المعاناة اليومية للمواطن ذلك ان رسائل كثيرة كانت تأتي لتوجان تقشعر لها الابدان.

وتضيف، هناك اختلاف بسيط بيننا، لقد غفرت توجان، للذين أساءوا اليها، اما انا فلن اغفر للذين حاولوا قتلها وقتلنا كل يوم، لقد تناست بحكم العمل والمسؤوليات، اما انا فلن انسى، لقد كنا نعتقد بأن الامور ستسير لتحقيق الطموحات بعودة الديموقراطية، لكن الحقيقة كانت اكبر من التوقعات، فقضايا الفساد التي توقعنا تجاوزها اخذت بالتمدد بحبال سرية تصل فيما بينهم، ودورنا اكبر الان لكشف الطوابق المخيفة ولهذا قررت ترشيح نفسي للانتخابات.

وحول امكانية التنسيق مع رموز المعارضة قالت ليلى: العديد من اطيافها تنقصها الخبرة في العمل، وسط معارضة رهيبة للمعارضة اخذت طريق الترهيب والترغيب، ليقف البعض عند الخطوط الصفراء وسط سلاح الترغيب الذي كان اكثر فاعلية في لجم ما كان ممكن ان يحدث، لتجد بأن الصوت الذي يعلو اخذ يخبو، حقيقة لقد وجد هؤلاء انفسهم اذكياء وهم يسلكون مجرى الماء.

ولا تجد ليلى نفسها مستنسخة عن شقيقتها وتقول: لدينا اختلافات في التركيبة الشخصية من حيث طرق التفكير واستخدام المفردات، فقد اكون اهدأ عندما يتطلب الامر تجاوز خطوط حمراء، لدي كوابح اعتقد بأنني لجيدها، فيما عمليات الاقتحام لعبة مفضلة لتوجان، لقد اختلفنا في موضوع الكوتا النسائية، حيث تجدها شقيقتي عطفا من الرجال.

وترفض ليلى ان تكون شقيقتها تشكل ظاهرة لفظية، وتعتبره نوع من اغتيال الشخصية تم خلقها لها لزيادة متاعبها وارهاقها، ليضاف الى ما اثير حولها من كونها عصبية وغير متوازنة، وما تم انجازه يعتبر عملا خارقا في اطار الحملة المنظمة ضدها، لكن الاحصاءات الدولية تفيد بأنها من ضمن مائة امرأة في العالم تحدث تغيير في مجتمعاتها، فقد كسرت قيودا كثيرة، وتم تعيين امرأتين بعدها في مجلس الاعيان.

وتحمل ليلى في خطابها السياسي طروحات قاسمها المشترك مراقبة الأسر التي تكالبت على الفساد.

وترى تراجعا حقيقيا في المسيرة الديمقراطية وتقول البرلمان السابق كان افضل في الاداء من الحالي، لتتوسع القوانين المؤقتة وتكمم افواه الصحفيين ويأخذ البعض اجازات مفتوحة، ونحن في تراجع مخيف، وتطالب بانتخاب رئيس الحكومة وليس تعيينه، فيما تهاجم الحزب الدستوري الوطني الذي يتزعمه شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي.

وتقول بان اعلانه عن خوض الانتخابات بقائمة سرية عملية تحايل مكشوفة وان اندماج الاحزاب الوسطية جاء كزواج قسري لتقاسم الكمكة.

وتعتبر ليلى مقاطعة الانتخابات اخلاء موقع وتقول ان لعبة الاحزاب تختلف عن المرشحين المستقلين، لكنها تحمل الحكومة مسؤولية فشل الحوار مع المقاطعين، فيما تؤكد بأنها ستعمل مع توجان على تأسيس حزب سياسي عقب اجراء الانتخابات البرلمانية.

مدير منتجعه الشتوي يتذكر

هتلر لم يحب ايفا أبدا! خاف من الانجاب حتى لا يسيىء أبناؤه إليه

■ ميسون جحا:

في اللحظة التي بدا فيها ان التاريخ قد فرغ من تسجيل روايات آخر شاهد على حياة ادولف هتلر واصدقائه القلائل، ظهر هيربيرت دوهرينج حارسه الشخصي ومدير منتجعه الشتوي على مدار سبع سنين. لن آثر دوهرينج (٨٤ عاما) الاحتفاظ بذكرياته لنفسه، حتى قبل أيام عندما قام بالاتصال بصحفي بريطاني نشر اعلانا يبحث فيه عمن عاش على مقربة من هتلر ليحكي له عن العادات اليومية للفوهرر ويقول تقرير نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» انه قبل اندلاع الحرب اعتاد هتلر على قضاء ستة اشهر كاملة في بيركهوف، منزله الريفي على سفوح اوبيرزالتسبيرج. كان انسانا مزاجيا، يدقق على التفاصيل. في كل صباح كان على دوهرينج التأكد من ان الكراسي في اماكنها الصحيحة ومن فتح الستائر بالشكل المطلوب وترتيب الازهار تماما. كان دوهرينج ينظم المؤتمرات والاستقبالات ويشرف على أعمال المطبخ وعلى العاملين في المنتجع وعددهم ٥٠ شخصا، بما فيهم الخادمات والسائقون وعمال البدالة. وان دوهرينج احد المسؤولين عن ضمان سرية العلاقة العاطفية بين زعيمه وايفا براون.

كثيرا ما كان دوهرينج يشعر بالاسف لحالها. وكان احيانا يعد هدايا الشوكولا ليتم ارسالها لايفا براون. كان يشك بان براون سوف تنتحر في يوم ما، لانها كانت بالتأكيد تعيسة بسبب بقائها مختفية لوقت طويل. كان وجودها في منتجع بيركهوف امرا عاديا، لكن ما ان يعلن عن قدوم زوار أجانب حتى كان عليها الاختفاء. وان صادف عودتها قبل رحيل الضيوف، كان دوهرينج يضطر لتهريبها عبر باب خلفي ومن ثم الى غرفة منفصلة.

وفي نهاية عام ١٩٣٦، بدأت علاقة حب بين دوهرينج وآني، فتاة من المنطقة، صادف انها كانت طاهية هتلر. بعد تردد مبدئي، وافق دوهرينج على الزواج منها، لأن تلك العلاقة لقيت مباركة وتشجيع الفوهرر، وكانت صداقة ايفا براون مع آني قد اتاحت للزوجين الاطلاع على المزيد من حميمية العلاقة بين هتلر وايفا.

توصل دوهرينج لقناعة بان هتلر تورط في علاقته بايفا براون ولربما اراد انهاءها، لكنه لم يكن يملك القوة الكافية للاقدام على تلك الخطوة. وكان خوفه من تلطيخ سمعته هو الذي منعه (هتلر) من استبدال الدائرة الصغيرة لمستشاريه حيث كانوا جميعا على اطلاع على تلك العلاقة العاطفية.

وبدا واضحا بان هتلر لم يكن يثق تماما بعشيقته فقد كانت لهما غرفتا نوم منفصلتين يصل بينهما غرفة ملابس صغيرة. وعند غيابه كانت غرفة نومه تبقى مقفلة.

وحسب ما يرويه دوهرينج، لم يكن هتلر يحمل مشاعر ود وحب حقيقية لايفا، بل كانت يفضل دوما البقاء بعيدا عنها وكانت هي من يسعى للتواجد بقربه في كل مكان. وقال دوهرينج «لم يكن هتلر راغبا في الزواج وانجاب اطفال. فقد كان يعد نفسه انسانا عبقريا وكان يعتقد بان ابناءه لو لم يحققوا انجازات كبيرة مثله، فانهم سيكونون عرضة للسخرية».

رغم بلوغ دوهرينج الرابعة والثمانين من العمر فان ذاكرته حية. قال «وفي ١٢ مايو ١٩٣٦ وعند السابعة صباحا ركبت القطار مغادرا برلين لتسلم عملي الجديد كمدير رسمي لمنتجع بيركهوف الحديث».

ويصفه ابن فلاح ثري في مقاطعة بروسيا سرعان ما التحق في عام ١٩٣٤ بفريق الحرس الشخصي لهتلر، بعد ان سحره الزي الجميل وانوار مدينة برلين وفي العام التالي، ارسل الى بيركهوف حيث احتفظ بمنصبه هناك حتى عام ١٩٤٣، عندما التحق بالقوات المقاتلة كقائد دبابة على الجبهة الشرقية.

لاشك في ان دوهرينج كان فخورا بعمله في خدمة الفوهرر رغم ادراكه لنواياه الشريرة تجاه العالم اجمع.

يحكي دوهرينج كيف كان هتلر يصيح عاليا مطالبا بوقف عرض فيلم للنساء إن لم يرق له وقد وصف قلقه بالتراخي في وضع حد لعلاقته مع ايفا براون وفي التعامل مع السياسة الداخلية لالمانيا، وذلك على خلاف موقفه الحازم عند اعطائه الاوامر لقواته المنتشرة في كل مكان.

هتلر نائما.. لم يكن يستيقظ قبل الظهيرة

ويعترف دوهرينج بان هتلر كان يولي القليل من وقته لادارة شؤون بلاده - لربما ساعتين او ثلاث ساعات يوميا - في منتصف الثلاثينات كان طموحه الاكبر ينصب في اعادة بناء معظم المدن الالمانية. كانت خطط بناء كبرى للمدن تأتي في الصدارة على باقي الشؤون الحكومية الاخرى. ولطالما كان هتلر يطلب من دوهرينج فتح وثني خرائط ومخططات المدن وهو يحلم بتنفيذها.

لكن في نهاية الثلاثينات، عندما اصبحت القضايا السياسية أكثر الحاحا، بدأ هتلر يولي المزيد من الوقت للشؤون المحلية والتجارية.

قال دوهرينج.. في بيركجهوف كان ايقاع الحياة اليومية لهتلر بسيطا لكنه صارما. لم يكن ينهض من فراشه الا عند الظهيرة، وكان من الصعب التنبؤ بحالته المزاجية. فان سمعته يصفر لنفسه فذلك مؤشر خطير وجاد. وان نزل من غرفته وهو يردد لحنا، فان مدير بيركهوف يعد نفسه للدخول في حديث مع الفوهرر.

وما بين فترة الظهيرة، والى موعد العشاء كان من عادة هتلر المشي لساعات على منحدرات اوبيرسالتزبيرج. وبعد تناول العشاء.. كان من عادته مشاهدة فيلمين في قاعة السينما في بيركهوف، والتي تتسع لـ ٢٠ مقعدا قبل ان يخلد للنوم في غرفته، بدون ايفا براون عادة. هناك كان من عادته ان يقرأ او يدرس خططه للبناء حتى الساعات الاولى من الفجر.

كان هتلر يحب الاطعمة الغنية بالتوابل وكان يقول لطاهيته آني، بان ذلك راجع لفقده حاسة التذوق عنده بسبب هجوم بالغاز اصابه خلال الحرب العالمية الاولى. منذ ذلك الحين، غدا هتلر نباتيا، لانه لم يعد قادرا على تحمل رائحة اللحم.

ورغم ان دوهرينج كان مسؤولا عن مسائل محلية وليست سياسية، فانه وجد عنصرا شيطانيا في زعيمه السابق. قال.. لطالما شعرت وزوجتي بان قوة خفية تمسك بخناقه وتسيره.

وصف دوهرينج حادثة ملفتة وقعت في ٢٢ اغسطس ١٩٣٩ قبل اسبوع من بدء الحرب التي وصفها «حرب مجنونة» في صباح تلك اليوم طار وزير خارجية هتلر جواشيم فون ريبنتروب الى موسكو لتوقيع اتفاق مع الاتحاد السوفييتي لتعتيم بولندا.

كان هتلر قد بقي في بيركهوف مع عدد كبير من ارفع الغازيين. وفي المساء وعندما كان الجميع في الشرفة ومشاعر التوتر تسودهم، تلقى هتلر مكالمة هاتفية من موسكو، تقول بان ستالين طلب اعطاءه يدا مفتوحة في دول البلطيق. كان هتلر غاضبا لكنه قبل ذلك الشرط قائلا: «بانه سيصطادهم فيما بعد».

يتذكر دوهرينج حدوث شيء غريب يقول: فجأة تلبدت السماء فوق بيركهوف وتحولت الوانها إلى حمراء - داكنة وخضراء ورمادية وسوداء وصفراء. وكان شيئا مخيفا وقد حدث في نفس اللحظة التي تم فيها توقيع المعاهدة مع ستالين. اقتربت امرأة هنجارية غامضة من حاشية هتلر من الفوهرر وقالت له محذرة «سيدي.. هذا نذير سوء ويعني ان دماء غزيرة ستنزف ودمارا هائلا سيقع» يقول دوهرينج بان هتلر فقد رشده واصبح شعره منكوشا وسرح ببصره بعيدا ومن ثم اجاب.. اذن فليحدث ذلك الآن. وانصرف إلى غرفته باكرا.

ومن ثم تم اعلان الحرب العالمية الثانية التي كان هتلر يأمل من وراء خوضها في تسيد العالم اجمع.

حمى جاسوس العصر وزرع الشقاق في الغرب

نجم الجاسوسية السوفييتية السابق يطلب اقامة في أمريكا

■ موفق زاعور:

تقدم الجنرال اوليج كالوجان رئيس جهاز الاستخبارات السوفييتية الـ (كي. جي. بي) مؤخرا بطلب للحصول على بطاقة الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة، حيث منذ مغادرته الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٩٤ وهو يتردد بانتظام للاقامة فيها، ومع ذلك، لم تتجاوز فترة اقامته بصورة مستمرة الثمانية عشر شهرا.

ان طلب كهذا لاحد وجوه الجاسوسية السوفييتية من المستبعد ان يحظى بموافقة الامريكيين بالاجماع وذلك ان اعضاء سابقين في وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية الـ (سي آي ايه) يعارضون ذلك. وقد اعربوا عن اسفهم ازاء الدعم الذي قدمته وكالتهم لرجل وجه ضربات موجعة للمصالح الامريكية في العالم خلال الحرب الباردة.

لقد كان أوليج كالوجان أحد أصغر الجنرالات، فكان باستمرار يحصل على ترقية من جهاز الـ (كي جي بي) لكفاءته وفاعليته في ميدان عمله.

وباعتباره خبيرا في مكافحة التجسس وتلقى تدريبا لاختراق وكالة الـ (سي آي ايه)، فقد مارس عمله، عدة مرات، في واشنطن او نيويورك في الستينات، تحت مسميات مختلفة، اما طالب، او صحفي، وفي النهاية، بجواز سفر دبلوماسي، ثم كمسؤول استخبارات لسفارة بلاده في الولايات المتحدة. وعندما بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف. بي. آي) يتعقبه عاد الى موسكو عام ١٩٧٠، وعين رئيسا لمكتب مكافحة الجاسوسية الاجنبية الذي يعد المديرية الرئيسية الاولى لجهاز الـ (كي جي بي). وقد اذاع التلفزيون الكندي فيما بعد، وتحديدا عام ١٩٩٣، بانه يقع على عاتق صاحب هذا المنصب «زرع الشقاق» بين الحكومات الغربية. ومن المهمات التي اضطلع بها (أوليج كالوجان) مراقبة اثنين من الموظفين الامريكيين، كانا يزودانه، على مدى ستة عشر عاما، بالرموز السرية لسلاح البحرية الامريكية، وكذلك عملية التجسس على مصانع لانتاج الكترونيات الصواريخ يملكها أحد الامريكيين.

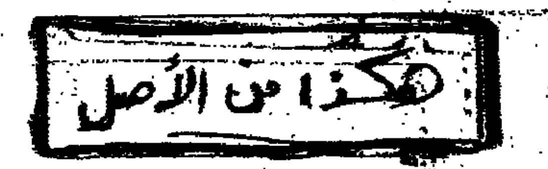
أما فاتحة مجده كصاحب منصب رفيع في جهاز الـ (كي جي بي) فهي قيامه بحماية «جاسوس العصر» كيم فيلبي، بموسكو التي كان لجأ اليها منذ عام ١٩٦٣. وقد حصل (كالوجان) على وسام لينين لتمكنه من تجنيد هذا العميل الذي كان يعمل في جهاز الاستخبارات البريطاني ثم تخلى عن ايديولوجية بلاده.

كانت شخصية (كيم فيلبي) في غاية التعقيد، حتى ان بعض المسؤولين في جهاز الـ (كي جي بي) نفسه، لم يعودوا يعرفون ما اذا كان قد تجسس في المملكة لحساب الاتحاد السوفييتي السابق. او انه عمل في موسكو لحساب البريطانيين. هذا وكان اوليج من اولئك الذين لم يشكوا لحظة واحدة بوفاء وحب (فيلبي) للشيوعية. ولفرط صداقته مع الرجل، تم نقله الى لينينجراد. ترك كالوجان جهاز الـ (كي جي بي) عام ١٩٨٢، واصبح فيما بعد من مؤيدي (بيروسترويكا) ميخائيل جورباتشوف. بعد مغادرته روسيا عام ١٩٩٤، القى (كالوجان) عدة محاضرات في الولايات المتحدة. وابتكر خططا في الجاسوسية مع (وليام كولبي) المدير السابق لوكالة الـ (سي آي ايه).

وعمل كمستشار للتجارة مع روسيا في شركة (انتركون) حيث كان يقدم النصائح لشركات أمريكية ضخمة كشركة (TT).

مشكلة كالوجان الآن، ان موظفين سابقين في وكالة الـ (سي آي ايه) ممن يحتفظون بذاكرة قوية تمتد لعدة عقود سابقة، يقفون ضده، ويعترضون على منحه بطاقة الاقامة الدائمة، وحجتهم في ذلك، ان خصمهم السابق كان من الناشطين البارزين خلال الحرب الباردة، اذ يتهمونه بالقيام بتجنيد مخبرين في الولايات المتحدة، وانه من المحتمل كان وراء عمليات قتل أمر بتنفيذها لتحقيق غاياته.

(عن لوموند)



هكذا من الاصل

الهوة العنصرية تزداد اتساعاً في الولايات المتحدة

أشهر كليات الحقوق في كاليفورنيا تغلق أبوابها أمام السود

إعداد: موفق زاعور

احتفل الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ولايته أركنساس، نهاية شهر سبتمبر الماضي، بالذكرى الاربعين لاكثر اختبارات القوة انهالا فيما يتعلق بالقضاء على التمييز العنصري. ففي ٢٥ سبتمبر عام ١٩٥٧، تم قبول تسعة طلاب سود، وبحماية من الجيش، بكلية «سنترال هاي سكول» في (ليتل روك).

وفي تحول بارز للنضال من أجل «الحقوق المدنية» في جنوب الولايات المتحدة قام (آيزنهاور) بارسال ١٢٠٠ رجل تابعين للغرفة (١٠١) المحمولة جواً، وذلك ليفرض على الأغلبية من البيض نظام المدارس المختلطة.

وتأتي لفتة بيل كلينتون هذه رداً على الانتقادات التي توجهها ضده «وجاهات» الأقلية السوداء من الديمقراطيين. حيث يأخذون عليه انه ضحى في الكونجرس ذي الأغلبية الجمهورية بقسط كبير من الاعانات الاجتماعية المخصصة للفقراء. وكان الرئيس كلينتون قد تجنب، في كاليفورنيا، الحديث عن الغاء نظام الحصص الذي يفترض انه يضمن حماية الأقليات.

وفي تحقيق لصحيفة (لوفيجارو) الفرنسية حول التمييز العنصري في الولايات المتحدة، اشار مراسلها الخاص الى انه حدث مؤخرا في أولى جامعات كاليفورنيا وأشهرها، صراع عنيف بين السود والبيض. وقد خسر السود المعركة من حيث العدد.

ففي هذا الخريف، أعلنت كلية القانون التابعة لجامعة كاليفورنيا والتي لا تختلف من حيث مكانتها عن جامعة (يال) أو (هارفارد)، بأنها لن تقبل سوى طالب أسود واحد من بين مائتين وستة وأربعين طالبا، وفي العام الماضي، لم يتجاوز عدد السود ٢٠ طالبا. كذلك انخفض عدد الطلبة المتقدمين من الطلاب ذوي الأصول اللاتينية والهندية بشكل ملموس. وهؤلاء ليسوا أكثر سوءا مما كانوا عليه العام الماضي. كما لم يكن الآسيويون والبيض أفضل حالاً، وكل ما في الامر أن قواعد اللعبة قد تغيرت. وكاليفورنيا التي يقال بأنها تنقل عاداتها وتصرفاتها إلى انحاء الولايات المتحدة. عادت هذا العام من خلال كلية (بولت شول) الاسم الشائع لكلية الحقوق الشهيرة.

وتماثل القضية الحالية التي ثارت في جامعة كاليفورنيا قضية سمبسون التي شهدتها أروقة القضاء منذ عامين. وتبين من خلالها خطورة الهوة العنصرية التي لاتزال قائمة في المجتمع الامريكي الذي يدعي خلوه من الطبقات. وسبب نشوب الخلاف مؤخرا الغاء نظام الحصص المعمول به تبعا للوفيات، في حين يفترض بهذه الحصص ان تكون سنداً للاقليات في الحصول على فرص تعليم لا بأس بها في الجامعات والمعاهد.

في العام الماضي، جرى استفتاء حول الابقاء على قانون «العمل الايجابي» أو الغائه. فكانت النتيجة انه تقرر الغاؤه بيد أن صوت إلى جانب الالغاء ٥٦٪ من الناخبين في كاليفورنيا. وقد وجد فيه البعض عودة الى نظام التمييز العنصير، في حين وجد فيه البعض الآخر انتصاراً لمبدأ تكافؤ الفرص.

ويؤكد البروفيسور (توماس وود) قائلاً: «انه اذا كان عدد الطلبة السود أقل في هذا العام، فذلك ليس لأن جامعة كاليفورنيا أصبحت عنصرية. بل لأنه يوجد خلل ما اساسا في طريقة التعليم التي تنهجها المدارس الامريكية على الأقليات. فعندما يصبح الطلبة في مرحلة التعليم العالي، يكون فات الأوان لتصحيح الخطأ الحاصل».

وبوصفه صانع استفتاء عام ١٩٩٦. الذي يعرف هنا تحت اسم الاقتراح (٢٠٩)، يعتبر (توماس وود) مهندس تصفية الحسابات العظمى. ولذلك، قد تصل القضية في نهاية الأمر الى المحكمة العليا. فمن جهته، يؤكد امثال البروفيسور (وود) انه لا يمكن التوصل إلى درجة الرقي بتطبيق نظام الحصص العرقية في الجامعة. ومن جهة اخرى، ان كل اولئك الذين تشربوا افكار مارتن لوثر كينج، يؤكدون ان بيركلي بوصفها جامعة علمة قبل ان تكون مدرسة النخبة، يتعين بأي ثمن ان تبقى انعكاسا للتعددية الامريكية».

من بين هؤلاء، تؤكد (ايفا باترسون) المحامية في نقابة المحامين في سان فرنسيسكو، والتي تخرجت من كلية بولت هول. فتقول: «ان بيركلي باكتفائها باصطفاء العنصر الابيض، انما تبتعد عن الواقع. والأهم من ذلك، انها تقضي على النخبة من السود مستقبلاً، وتتعمد عزل الاقليات.. وهذا ما يسمى بـ «العنصرية».

والسيدة باترسون التي كانت امضت فترة تعليمها قبل الجامعي في قاعدة «شاتورو» الامريكية، بفرنسا هي محامية ومناضلة منذ عشرين عاماً، حيث خاضت معركة ضارية لتمكين السود من العمل في اشهر فرقة اطفاء على مستوى امريكا الشمالية، والتي تعرف تحت اسم «سان فرنسيسكو فاير ديبارتمنت». وتقوم هذه المحامية، اليوم بتحضير حججها لدحض حجج (توماس وود) في ظل احتمال قيام المحكمة العليا بحسم مصير قانون «العمل الايجابي» في انحاء الولايات المتحدة.

وقبل ان تتراجع كاليفورنيا فيما يتعلق بمسألة حقوق السود، كانت قد مضت في تطبيق شعار «فليسقط التمييز العنصير» لدرجة غير معقولة. ففي العام الماضي، تم قبول نصف عدد الطلاب بفضل جدارتهم، أما القسم الآخر فقد تم قبوله وفقا لاعتبارات أخرى أشير اليها في ملفات الطلبة المتقدمين. ولا سيما تلك المتعلقة بالأصل أو العرق.

وهذا لا يعني بالطبع ان القبول كان أقل انتقائية مما هو الحال اليوم. ذلك انه في العام الماضي، بلغ عدد المتقدمين ٤٦٨٤ طالبا، وتم قبول ٢٦٣ طالبا. أما هذا العام، فقد بلغ عدد المتقدمين ٤١٢٢ طالبا، وتم قبول ٢٤٦ طالبا، أي انه في كلتا الحالتين، تم رفض طلبات حوالي ٩٥٪ من المتقدمين للانتساب لهذه الكلية.

وفي الواقع، تم الغاء تصنيف التلاميذ منذ بضعة اعوام، ذلك ان هذا التصنيف قد ينجم عنه، بلا شك، تمايز مثير للقلق وفقاً للون.



كلية الحقوق في جامعة كاليفورنيا التي تستقبل هذا العام سوى طالب أسود بين كل ٢٤٦ طالباً

وفي اطار منهج لابد انه يلفت اعجاب الكاتب البريطاني جورج أورويل. قررت جامعة (بولت هول) أخيراً، نشر المساهمات في مجلة «كاليفورنيا ديفيو اوف لو» ليس لفائدتها، وانما تبعا لعرقية كتابها. ووفقا لطريقة في التوزيع لاتزال مجهولة حتى اليوم.

لقد أثارت هذه الصدمة الحرب بين الاساتذة محمد يمكن بسلطته تصنيفهم في فئة «التقدميين» أو «المحافظين».

(لوجوانا تريدويل) هي العميد المساعد لجامعة (بولت هول) تتحسر على المرحلة المباركة التي كان يتظاهر فيها الحرم الجامعي برمته ضد حرب فيتنام والحرس الوطني. ويشير خبير العلوم السياسية (جاك شيتران) الى ان قانون «العمل الايجابي» لم يصل في النهاية إلا لنتيجة مؤسفة في الواقع بحيث تحول البيض الى ضحايا واصبح كل طالب من الطلبة السود يعيش تحت وطأة الشك بأنه محمي أو مدعوم.

ومن جهة اخرى، يستخلص الفيلسوف (جون سيرل) المعاصر في جامعة (اكسفورد) و(كوليج دو فرانس) درسا من المعركة التي نشبت فيقول: «ان الولايات المتحدة لم تعد في حرب، والثورة انتهت، والرأسمالية انتصرت، فأين الخير؟.. وأين الشر؟. وحول ماذا يمكن ان يدور النقاش بين متقفينا/. ليس بالضرورة أن يكون هناك المزيد من ممارسات التمييز العنصري حتى يعود النقاش القديم حول هذه القضية. وفي الواقع، انه لعدم وجود نقاشات اخرى، يفرض هذا النقاش نفسه على مجتمعنا إلى حد ما.

صحيفة (لوموند) من ناحيتها، أجرت تحقيقاً حول التمييز العنصري في واشنطن هذه المدينة الريفية التي يضفي عليها جو العمل، والتي ينام أهلها باكرا، في ظل مخاوف انعدام الأمن، ووجود احياء يحرم الدخول إليها.

ان واشنطن تستيقظ باكراً ايضا لتستأنف نشاطها السلوي داخل الحرم السياسي المصغر الذي يقع في (بنسلفانيا افنيو)، الحي الذي يتجمع فيه سياسيون وصحفيون وموظفون وجماعات الضغط (اللوبيون).

اما واشنطن «الأخرى» فهي تلك التي تأوي اوساطا لا تلقى الدعم والرعاية، من الطبقة العمالية من السود الذي يعيشون تحت رحمة الدولة. وواشنطن هذه تبعد مسافة كيلومتر واحد عن المروج الخضراء في (مول)، لكنها في حقيقة الأمر، تبعد آلاف السنين الضوئية، فهي منطقة غارقة في الفقر.. مساكن مخيفة وجرائم ومخدرات وخدمات اجتماعية تكاد تكون معدومة.

واشنطن التي تعتبر أولى عواصم العالم، هي ايضا عاصمة التفرقة العنصرية التي لا يفرضها أي قانون، لكنها تتغلغل باستمرار في الأذهان والقلوب والعادات.

لقد تآكلت بوتقة السلطة الامريكية من الداخل بسبب التدبات التي أحدثها التمدن العنصري، حتى لا يقال عن العنصرية أن البعض يزعم انها زالت عن واجهة امريكا، في حين انها تخضع لرقابة ما يسمى بمبدأ انه مقبول من الناحية السياسية.

وفي الواقع، ان التوتر معدوم بين الجاليات في واشنطن، لأنه يتفق هناك على أن أفضل علاج للعنصرية هو عدم التحدث عنها. ومن ناحية اخرى، تقول (مرجريت تورنر) من (يوربان انستيتيوت): «ان واشنطن مدينة يسودها التمييز العنصري، وهي ليست أسوأ من مدن اخرى، إلا انها أقل تعددية من الناحية الاجتماعية لأنها خالية فعلاً من الطبقة العمالية البيضاء، وكذلك من الطبقات المتوسطة والبرجوازية، وتقصد بذلك المترفين الذين يخضعون لدفع ضرائب. وسبب هذه النزوح له علاقة كبيرة بالاضرار العنصرية، إلا انه ينجم عن ذلك تأكيد انقسام المدينة الى أقصاب، وتفاقم الفقر».

ويتفق فرانك سيمث ممثل الدائرة الانتخابية الأولى للمنطقة وأحد أوائل المناضلين من أجل المساواة العرقية، مع (مرجريت تورنر) فيقول: «انه يصعب تصحيح التقسيم العنصري، لقد قضينا عليه، الى حد كبير، بفضل قانون «العمل الايجابي» والذي يقصد به التمييز العنصري الايجابي لخدمة الأقليات، الا انه بعد ثلاثين عاما من تأسيس حركة الدفاع عن الحقوق المدنية، لا يزال السود يعيشون في المناطق السوداء، والبيض في المناطق البيضاء».

في الواقع، انه اذا كان نظام (الأبارتيد الامريكي) كما هو عنوان كتاب عالم الاجتماع (دوجلاس ماسي) يثير قدر كبير من الازعاج هنا، فسبب ذلك يكمن في هذا التعايش العجيب بين ثروة السلطة والفقر.

وتعود شهرة العاصمة الفيدرالية للولايات المتحدة إلى طرقاتها المحفورة وآليات ازالة الثلوج المعطلة ومياه الشرب الملوثة، وخدماتها الاجتماعية الضعيفة والجريمة.

في الحقيقة، لقد انخفضت الجريمة في واشنطن كما في المدن الامريكية الكبرى، إلا ان الوجه الآخر لهذا ليس مطمئنا. ذلك ان رجال شرطة واشنطن الذين يتلقون مساعدة الحرس الوطني، بالاضافة لحظر التجول المفروض على المراهقين والذي لا يفيد في شيء، يفرضون النظام، بينما تظل سمعتهم سيئة وفاعليتهم مشكوك فيها.

وصحيح انه قلت حالات القتل في شوارع (دي سي)، لكن نسبة الجرائم التي يفلت أصحابها من العقاب في تزايد مستمر.

وهناك حوالي سبعين عصابة أحداث ينتشرون على الأرصفة لتعاطي المخدرات. كما ان نصف السود الذين تتراوح اعمارهم بين ثمانية عشر عاماً وخمسة وثلاثين عاماً والمقيمين في العاصمة الاتحادية أما يخضعون لرقابة قضائية أو انهم ملاحقون من قبل العدالة.

تعتبر واشنطن واحدة من المدن الامريكية التي يزداد فيها عدد الوفيات من الاطفال والمراهقين لدرجة خطيرة جداً، وسبب ذلك جرائم القتل وكذلك نظام الحماية الصحية والاجتماعية الذي اشتهر بالعجز.

وتضيف (لوموند) في تحقيقها ان النظام المدرسي متهلهل ايضاً، فاضافة الى تأجيل العودة الى المدارس المقررة في سبتمبر مدة ثلاثة اسابيع بسبب عدم توفر الشروط الصحية في عدد من المدارس، هناك ٨٥٪ من التلاميذ المقبولين في الجامعة يتعين عليهم تلقي دروس فاتتهم من قبل.

وتخلص الصحيفة للقول ان واشنطن أصبحت فارغة، فوفقاً لآخر احصائية بلغ عدد سكانها (٥٤٣٠٠٠) نسمة، وهذا لأن البرجوازيين من البيض والسود يفضلون الاقامة في الولايات المجاورة لمريلاند وفرجينيا، الأكثر ثراء والافضل ادارة، ولأن الشركات تقوم بالاستثمار في أماكن أخرى، تاركة أحياء السود المحرومة تواجه مصيرها وحيدة.

صحافة X صحافة

■ «الحقيقة ان سبب استقالتي الرئيسي هو أن موقف السلطة التنفيذية من المجلس التشريعي غير طبيعي، بعد أن اتضح أنها غير معنية بمواقف وآراء المجلس وقراراته، متجاهلة أن المجلس يمثل رأي الشعب. وهو الجهة المشرعة للقوانين والتي تسائل الدولة. وقد طالبنا عدة مرات بأن يستشار المجلس في كل ما يخص مصلحة الشعب إلا أن السلطة التنفيذية رفضت كل ذلك. وهي تهمش المجلس منذ انتخابه وهذا وضع لايمكن بأي حال احتماله. وقد جاءت استقالتي بهدف اطلاع الجماهير الفلسطينية على حقيقة الموقف».

- الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني موضحا أسباب تقديم استقالته المفاجئة من عضوية المجلس.

■ أنا أقول، كما أنه لايمكن لليهود أن يبيدونا، لايمكننا نحن أن نفكر هكذا، وعلى كل نحن لانفكر هكذا. واذا كانت قد سجلت منذ سنوات بعيدة بعض المواقف الصارخة فهذه بقيت مكانها. اننا ضد الموت ومع الحياة. سواء كان هذا يتعلق باليهود أم انه يتعلق بالعرب. ما ننشده هو الاتفاق على رفع سقف الوعي. ان السلام عملية تاريخية ومسؤولية كبيرة».

- الشاعر الفلسطيني سميح القاسم من حوار أجري معه مؤخرا في العاصمة السورية دمشق.

■ جميعنا أدان المناورات العسكرية بين الاسرائيليين والأتراك والأمريكيين في مياه البحر المتوسط. ويجب أن نجري المزيد من المناورات بين دول المنطقة لأن هذه مسألة تمس الأمن القومي لكل الدول».

- وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن.

■ «ان موقع ايطاليا أسهل من موقع فرنسا التي لها ماض استعماري (في هذا البلد) كي تقوم بمحادثات بين الحكومة الجزائرية والأصوليين. كما انه لم يعد بالامكان الاستمرار فقط بالتفرج على المأساة الجزائرية بل تقع علينا المسؤولية المعنوية للقيام بشيء ما».

- وزير الخارجية الايطالي (لامبرتو ديني) في تصريح أدلى به مؤخرا حول استعداد بلاده للقيام بوساطة بين مختلف أطراف النزاع في الجزائر.

■ «في ليلة ١٧ اكتوبر جاءت لنا معلومات أكيدة حول وجود (موشيه ديان) في احدى المناطق بالضفة الغربية للقناة أثناء مروره على القوات وعلى الفور أخطرت الرئيس السادات بذلك فقال لي: تقدر تحدد المنطقة. وقمت بتحديدها في مساحة ٢٠٠ X ٢٠٠ متر مربع وعلى الفور أمر السادات بتوجيه ضربة طيران الى هذه المنطقة وقتل ديان. وبالفعل قامت الطائرات المصرية بغارة على المنطقة وقصفها. وعلمت من مصادرنا ان المنطقة احترقت بالكامل. وبعدها جلسنا ننتظر نبأ مقتل ديان. وفي اليوم التالي وصلتني احدى الصور الفوتوغرافية لموشيه ديان وهو متعلق باحدى اشجار النخيل ومن حوله النيران في منطقة تبعد قليلا عن المنطقة التي تم توجيه الضربة اليها. وقمت بوضع الصورة أمام الرئيس السادات وقلت له «ربنا لسه كاتب له عمر».

- اللواء أركان حرب فؤاد نصار مدير ادارة المخابرات الحربية المصرية ابان حرب اكتوبر ردا على سؤال حول أهم المعلومات التي وصلته خلال الحرب.

كاريكاتير



عن الهيرالد تريبيون

الارث الصحفي لفضيحة ووترجيت

ازدهار «الصحافة الاستقصائية» ومعاداة الحكومة

■ ترجمة: ميسون جحا

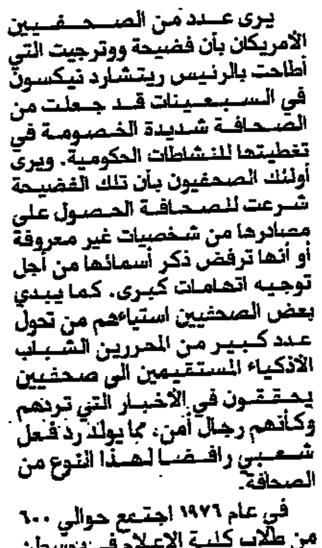
يرى عدد من الصحفيين الأمريكان بأن فضيحة ووترجيت التي أطاحت بالرئيس ريتشارد نيكسون في السبعينات قد جعلت من الصحافة شديدة الخصومة في تغطيتها للنشاطات الحكومية. ويرى أولئك الصحفيون بأن تلك الفضيحة شرعت للصحافة الحصول على مصادرها من شخصيات غير معروفة أو أنها ترفض ذكر أسمائها من أجل توجيه اتهامات كبرى. كما يبدي بعض الصحفيين استياءهم من تحول عدد كبير من المحررين الشباب الأذكياء المستقيمين الى صحفيين يحققون في الأخبار التي تردهم وكأنهم رجال أمن. مما يولد رد فعل شعبي رافضا لهذا النوع من الصحافة.

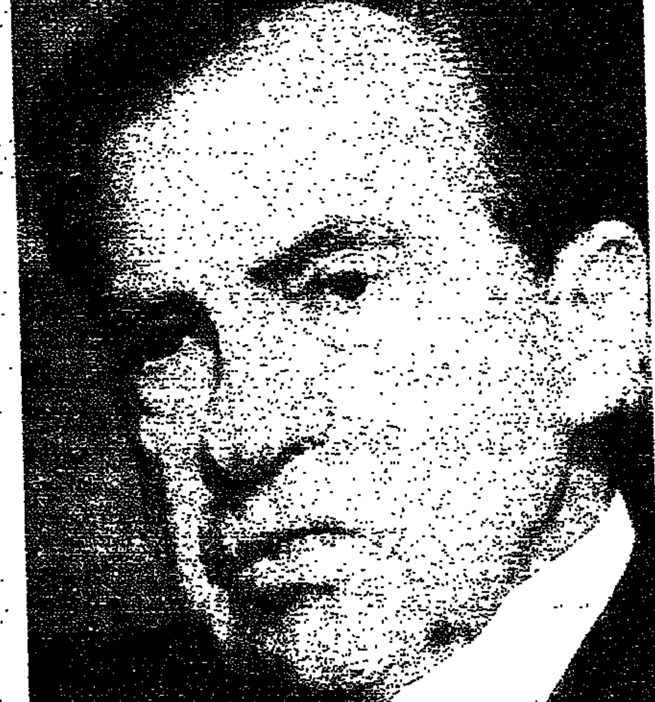
في عام ١٩٧٦ اجتمع حوالي ٦٠٠ من طلاب كلية الاعلام في بوسطن للاستماع الى محاضرة حول الصحافة التقريرية والاستقصائية. سئل الحاضرون: من يرغب في أن يصبح صحفيا محققا؟

رفع حوالي ٣٠٠ منهم أيديهم.. كان هؤلاء الشباب مشغولين بالضجيج الذي أحدثته فضيحة ووترجيت وما تبعها من نتائج.

لقد أخذوا على عاتقهم ضرورة البحث عن المزيد من الأخبار للكشف عن ملابسات غامضة من تلك الفضيحة التي ظنوا بأنها لابد أن تجر معها حكام ولايات ورؤساء هيئات ومؤسسات أمريكية. وحلموا بنيل جوائز تقديرية وتهافت المنتجون على توقيع العقود معهم من أجل انتاج أفلام وثائقية.

اليوم يمر ٢٥ عاما على ذكرى فضيحة ووترجيت السياسية التي حركت أولئك الطلاب الشباب. مر ربع قرن منذ ان تحركت الصحافة الأمريكية بقيادة صحيفة الواشنطن بوست، التي نشرت معلومات ساعدت في استقالة رئيس الولايات المتحدة.





ضحية ووترجيت الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون

مازال هناك العديد من الصحفيين الذين ينظرون الى الكشف عن تلك الفضيحة على انه علامة مميزة في تاريخ الصحافة الأمريكية. انهم يشيرون الى عدد من الشباب الأذكياء الذين جذبتهم تلك الفضيحة لمهنة الصحافة.. وهم في ذلك محقون.

لكن صحفيين آخرين لايتفقون معهم في تلك النقطة. انهم يقولون بأن ووترجيت جعلت الصحافة هجومية ومعادية في تغطيتها للنشاطات الرسمية.

في حديثه مع بين برادلي مدير التحرير السابق للواشنطن بوست أشار توم بروكاو رجل الاعلام المرئي لووترجيت بقوله: «كان من موروثات تغطية صحيفتك لفضيحة ووترجيت ان جعلت كل فرد يقرر ان يغدو بطلا من خلال البحث والتقصي عن فضيحة وينشرها. فهل أصبحنا شديدي الحرص على كشف الفضائح بينما نتجاهل القضايا السياسية الهامة التي يحق للشعب الاطلاع عليها والتعرف على جوانبها الحيوية».

بروكاو محق فيما قاله، ومعه آخرون يتساءلون عما اذا كان ارث ووترجيت نافعا أم ضارا بالصحافة الأمريكية. لكن هناك فريقا من الصحفيين المحققين من قبل ووترجيت واستمروا على نهجهم بعد الكشف عنها، ويقولون بأنها أحدثت تحولا كبيرا في الصحافة الأمريكية وهو تحول كان لصالح هذه الصحافة.

ترى مجموعة من أساتذة جامعة نورث ويسترن بأن أهم النتائج الايجابية لهذه الفضيحة كان ادراك الصحفيين الأمريكيين لحقهم ومسؤوليتهم في فضح الأخطاء والمساعدة في تصحيحها.

وقال مدرسو الجامعة في كتاب أصدروه تحت عنوان «صحافة الغضب»: بات البحث عن الحقيقة والكشف عنها هو التقليد المتبع في الصحافة العصرية.

إن الصحافة الاستقصائية تعود جذورها لبداية القرن العشرين، أي أنها لم تبدأ بالتأكيد مع ووترجيت. فمثلا فازت صحيفة نيوزدي بجائزتي بوليتزر عن تقاريرها الاستقصائية قبل سنوات من وقوع فضيحة ووترجيت. لكن ما فعلته ووترجيت هو أنها اشهرت ذلك النوع من الصحافة التقريرية والاستقصائية وجعلتها شيئا مطبقا ومعروفا.

وهكذا أصبحت التحقيقات الصحفية الاستقصائية شيئا مألوفا بعد فضيحة ووترجيت، وحتى الصحف الصغيرة شكلت فرق تحقيقات أو اختارت صحفيين عينتهم خصيصا لتقصي الأخبار والكشف عما خفي منها.

وهكذا نشط كبار الصحفيين في تدريب الصحفيين الشباب على أساليب الصحافة الاستقصائية وكيفية اتباع خطوات غير معروفة أو غير تقليدية من أجل الحصول على أنباء متميزة، وأصبح هناك الآلاف من هؤلاء الصحفيين المدربين على جلب هذه النوعية من الأخبار في أمريكا وأوروبا.

لكن لاشك في وجود فرق كبير بين الفضول الطبيعي الذي يتصف به جميع الصحفيين الأفاضل، وبين ما يعتبره عدد من النقاد على انه مواقف عدائية مريبة تتخذها الصحافة الأمريكية اليوم بحق الحكومة، وكبار رجال السياسة والأعمال.. يقول أولئك النقاد بأن الواجب المهني يقتضي طرح أسئلة على تلك الشخصيات. لكن من الخطأ الاقتراب منهم على افتراض بأنهم عادة يكذبون أو أن دوافعهم تكون عادة شريرة وغير سوية.

ان هذه العلاقة غير الودية هي بعض نتاج فضيحة ووترجيت، لأنها كما يقول النقاد، تفترض بمعظم مسؤولي الحكومة أو رجال التجارة عدم قول الحقيقة وتجنب الصدق، مما يقود بالتالي لصياغة تقارير وأخبار تتفق مع هذه القناعة.. هذا ما عبر عنه ميشيل اونيل الرئيس السابق لنقابة الصحفيين الأمريكيين عندما قال: «أصبحت الصحافة الأمريكية معادية للحكومة وترتاب في نشاطاتها مما يهدد العملية الديمقراطية».

ومن النتائج المثيرة للجدل التي تمخضت عن فضيحة ووترجيت سعي الصحفيين لتتبع أثر وتبعات كل خبر مثير دون البحث عن حقيقته ومصدره الأصلي.. أي أن الصحفيين الامريكيين باتوا اليوم يسعون لكتابة كل خبر مثير دون التأكد من صحته أو الكشف عن مجمل ملابساته.

ولكن تبقى أهم نتائج تلك الفضيحة الأكبر في تاريخ الرئاسات الأمريكية، كونها أهلت الصحافة وجعلتها مسؤولة عن الكشف عن الحقائق ووضعتها امام أبناء الشعب ليقرر ما يراه مناسبا.

عن: لوس انجلوس تايمز

الجنرال الذي خرج من جثة موبوتو

(ماهيلي) بطل أم خائن.. أمريكي أم فرنسي؟

■ موت موبوتو سيسي سيكو الذي حكم اثنين وثلاثين عاما، فتح المجال أمام تصفح الأوراق السرية التي رافقت عهده المديد، ليبرز هذا الاسم، الجنرال (ماهيلي) الذي أحاطت الازدواجية بشخصه: هل هو بطل أم خائن؟ هل هو فرنسي أم امريكي؟ هل هو رجل المارشال أم عدوه؟

(اوريئنت برس) قرأت بعضا من الأوراق السرية، وكتبت:

لم يكن الجنرال (دونتيان ماهيلي ليبيك بوكنجو) رجلا عاديا. كان آخر قائد عام للجيش الزائيري الذي تفكك وانهار كأنه لم يكن وخلال ستة أشهر فقط، وبحيث أدى انهياره الى اضطراب جذري في الخارطة الجيوسياسية لأفريقيا الوسطى. الى ذلك، كان الجنرال، المعروف باسم (دونات) من المقربين اليه، وباسم (ماهيلي) من الاعلام العالمي، آخر وزير للدفاع في النظام الزائيري الذي انهار بانهيار الجيش. من هنا، جاء اغتيال الجنرال (ماهيلي) ليل السادس عشر من مايو / أيار الفائت، أكثر بكثير من مجرد اغتيال سياسي عادي. والزائيريون انقسموا حول ما حصل له، منهم من اعتبره بطلا شهيدا، ومنهم من اعتبره خائنا لقي العقاب. على أي حال، فقد ترافق اغتيال ماهيلي مع تقدم قوات (لوران ديزيريه كابيلا) الى العاصمة كينشاسا، واذا كان من غير المستغرب ترابط الحدثين، اغتيال ماهيلي مع تمرد كابيلا، فالمراقبون لاحظوا ان ثمة ترابطا سريا بين اغتيال ماهيلي ولغز سقوط الرئيس (موبوتو).

ماذا عن الجنرال؟

ولد في نيسان / ابريل ١٩٤١ في عائلة من أصول ريفية تنتمي الى قبيلة (مبونزا) المعروفة بأنها قبيلة محاربين والتي قدمت الى الجيش العديد من كبار الضباط وأشهرهم الجنرال (لوكي) نسيب ماهيلي والذي تحول لاحقا الى واحد من ألد أعدائه.

وكان ماهيلي لا يزال في العشرين من عمره عندما انتسب الى منظمة شبابية اسمها (الحركة الكونغولية الوطنية) المشبعة بأفكار الزعيم الكونغولي التاريخي باتريس لومبا. وقد تلقى تدريبه العسكرية بعد التحاقه بالجيش في معسكر (كيتونا) على يد خبراء عسكريين بلجيكيين، ثم انتقل الى فرقة كوماندوس المظليين (نجيلي) حيث نمت علاقته المتينة مع مستشاري الجنرال الفرنسي (جانولاكاز) وهي علاقات استمرت ثلاثين عاما ولم تنقطع إلا قبل أسابيع معدودة من اغتياله.

عام ١٩٦٨، كان ماهيلي لا يزال برتبة ملازم حين تسلم قيادة الحرس الرئاسي للرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي غير اسم بلاده لتصبح زائير بدلا من الكونغو.

ويقول عنه المارشال (ادوارد موكولو وامبوبو) الذي أصبح ماهيلي مستشاره لاحقا: (لقد امسك ماهيلي قيادة الحرس الرئاسي بقبضة من حديد، لدرجة انه كسر ذراع حارس وجده نائما اثناء الخدمة أمام باب القصر).

في بداية السبعينات تسلم ماهيلي قيادة معسكر (كوتا كولي)، في الوقت الذي كانت أزمة الثقة تتسع بين الرئيس موبوتو والعسكر، إما بسبب أفكارهم التمردية ضد طريقة ادارته للبلاد أو بسبب انتماءاتهم القبلية والمناطقية، وفي هذه المرحلة صارح الكابتن (نجو نجوكو) الضابط ماهيلي بمشروع انقلاب عسكري.

كان ماهيلي مواليا جدا، وقام بتسريب موضوع الانقلاب سرا الى فرنسا، على ان شهرة وشعبية ماهيلي لم تتحقق إلا في عام ١٩٧٨ خلال معارك (شابا) الثانية ضد قوات كاتنجا، والتي حارب فيها ماهيلي الى جانب أبناء قبيلته، الجنرال (بومبا) قائد القوات المسلحة، والكولونيل (ايكوكو) قائد مسرح العمليات، وقد جرت ترقية ماهيلي الى رتبة (ماجور) بعد احتلاله مدينة (كولونيزي) على رأس فيلق المظليين الحادي والثلاثين مما جعله يسيطر على المطار حتى وصول الوحدات الفرنسية والمغربية بقيادة الكولونيل (لوبارس).

انتشار شهرة الميجور ماهيلي كبطل شعبي أثارت حسد رفاقه الضباط، وخصوصا في صفوف الحرس الجمهوري والقصر الرئاسي، حيث توافق الجميع على تجيير المكائد له. وما كان منه إلا أن استنجد بالفرنسيين الذين أقنعوا الرئيس موبوتو بالسماح له بالسفر الى فرنسا لمتابعة دورة اعدادية مدتها سنتان في (كلية باريس الحربية).. وهناك أقام مع زوجته الحامية (ماري موندو) في شقة فخمة على حساب وزارة الدفاع الفرنسية مما جعله يستحق أكثر فأكثر لقب (رجل الفرنسيين المدلل).

لدى عودته الى زائير في عام ١٩٨٤ برتبة كولونيل، فوجئ ماهيلي بما يشبه سيطرة أبناء قبيلته على المراكز الحساسة في القوات المسلحة الزائيرية، وقد تسلم هو قيادة الاستخبارات العسكرية، ولم يعجبه هذا المنصب لأن ميدان عمله كان على الحدود بعيدا عن المجريات الداخلية في العاصمة كينشاسا، وهنا بدأ يمارس بعض الأعمال الخاصة التي مكنته من جمع ثروة طائلة، ومن شراء يختين وقصرين واحد في كينشاسا والثاني في بلجيكا.

في نهاية عام ١٩٩٠ عاد الكولونيل ماهيلي مجندا الى الواجهة عندما كلفه الرئيس موبوتو قيادة الوحدات الزائيرية التي أرسلها لنجدة صديقه الرئيس الرواندي (جوفنال هيباريمانا)... حيث نجح فور وصوله بصد هجوم لقوات المعارضة على مدينة (كيجالي) والذي قتل فيه قائد هذه القوات القومندان (فريد رويجيما).

وهكذا كانت عودة ماهيلي الى زائير عودة البطل للمرة الثانية، وجرت ترقيته الى رتبة جنرال.

في خريف ١٩٩١ قام أفراد الجيش الزائيري – تحت وطأة الضائقة المعيشية وقلة رواتبهم – بأول (انتفاضة سرقة) قاموا خلالها، وعلى امتداد يومين بالسطو على قصور العاصمة ومتاجرها. وهذا ما أثار غضب الرئيس موبوتو، فأقال رئيس الأركان الجنرال (مازمب) وعين الجنرال ماهيلي مكانه.

في يناير ١٩٩٢ تكررت (انتفاضة السرقة) لكن بقيادة الجنرال (وا بلسا) هذه المرة، وتولى ماهيلي بنفسه سحق التمرد، ومرة أخرى أثار ماهيلي عداء الجنرالات وكبار الضباط. فيما كان أهل كينشاسا يتحدثون عن الانتفاضات باعتبارها (حرب نجوم) وبالفعل فقد جرت تنحية ماهيلي عن رئاسة الأركان وعين مكانه الجنرال (لوكي).

مرة أخرى أفل نجم ماهيلي حيث وضع في منصب (فارغ) هو مستشار عسكري للرئيس موبوتو. ومرت أربع سنوات عجاف أخرى انصرف ماهيلي فيها الى انشاء مشاريع زراعية كبيرة خاصة به قدرت تكاليفها بمليون دولار! وفيما تدور الأقاويل حول مصدر هذا المبلغ الضخم، هناك من يقول بأن الرئيس موبوتو قدم له هذا المبلغ لكي يبقيه بعيدا عنه وعن العاصمة كينشاسا.

وخلال غيابه عن الساحة السياسية وانغماسه في أعماله الخاصة، كان ماهيلي كثير السفر الى الخارج وخاصة الى باريس، كما حاول الاستقالة نهائيا من الجيش. لكن اصدقاءه الفرنسيين كانوا يفضلون الاحتفاظ بجنرالهم كورقة احتياط تستعمل في الوقت المناسب.

وبالفعل فعندما سافر الرئيس موبوتو الى باريس لاجراء جراحة سرطان البروستات، في آب / اغسطس ١٩٩٦، قال الفرنسيون للجنرال ماهيلي أن يصبر وأن انتظاره لن يطول.

وفي اكتوبر من العام نفسه اندلعت فجأة معارك حامية في اقليم (اوفيرا) بين (قوات تحرير الكونغو) والجيش الزائيري الذي انهزم امامهم في مدينتي (جوما) و (بوكافو)، ومن مستشفاه الباريسي، أقال الرئيس موبوتو رئيس الأركان الجنرال (لوكي) واستبدله




آخر صورة للرئيس موبوتو

بالجنرال (برامو توكبارا) وبرغم ذلك استمرت هزائم الجيش الزائيري وحتى دخول وحدات الحرس الجمهوري لم يغير شيئا، سيما وأن الفرق الزائيرية لم تكن تحارب (قوات التحرير) بقدر ما كانت تتحارب فيما بينها على السلب والنهب. وسط هذه التطورات الدراماتيكية عاد الرئيس موبوتو الى زائير، في السابع عشر من ديسمبر ١٩٩٦، بعد أربعة أشهر من الغياب، وكان حاملا في جيبه – وبالحاح من الفرنسيين – مرسوم إعادة تعيين الجنرال ماهيلي رئيسا لأركان القوات المسلحة.

كان ذلك بمثابة الخيار المر للرئيس موبوتو الذي كان كثير الخوف من ماهيلي، فباريس هي العاصمة الوحيدة التي تدعم سلطته ولا يمكنه رفض رغبتها وطالما ان العاصمة الفرنسية ترى أن ماهيلي (هو الأمل الوحيد) لموبوتو، فلا حول ولا قوة.

ولدى تسلمه رئاسة الأركان في اليوم التالي، وجد الجنرال ماهيلي نفسه محاطا بحرس السفارة الفرنسية المولجين بتأمين حمايته الشخصية، وقد شرح له السفير مباشرة أنه مهدد ليس من الأعداء المكشوفين، بل من محاولة اغتيال تقوم بها (عناصر غير منضبطة) من الحرس الرئاسي او الحرس المدني. وعلى امتداد شهرين، حتى فبراير / شباط ١٩٩٧، كان التعاون على أشده بين ماهيلي والفرنسيين الذين شجعوه جدا على برنامجه للاصلاح السياسي / العسكري الذي كان أشبه بانقلاب عفوي.

برنامج ماهيلي كان من أربع نقاط، إعادة تأهيل الفيلق الحادي والثلاثين بإشراف فرنسي، خفض عديد القوات المسلحة من ثمانين الى ثلاثين ألفا، قمع أي تمرد عسكري داخلي بالقوة، والتفاوض مع قوات كابيلا الكونفدرالية.

هذا البرنامج أثار مخاوف الرئيس موبوتو الذي يحوله ذلك البرنامج الى رئيس يرأس ولا يحكم، وبدوره، لم يتحمس الرئيس جاك شيراك لدعم النقاط الأربع، رافضا إرسال قوات فرنسية الى زائير، واكتفى بتقديم الامدادات الطبية والغذائية وبعض المساعدات العسكرية.

أما رئيس الوزراء، آلان جوبيه، فكان حازما في رفضه لأي تدخل فرنسي مباشر أو غير مباشر في زائير.

تطور دراماتيكي آخر حصل في أواخر فبراير الماضي، ففي الوقت الذي تساقطت فيه مدن (واسطا) و (كالميا) و (ازيرو) و (كلاميا) و (كتندو) في يد المتمردين، أعلن الجنرالان (نزمبي) و (برامو توكبارا) انهما سيقومان بانقلاب مضاد اذا قام ماهيلي ومنجو بانقلاب ضد موبوتو. وهذا ما جعل الرئيس شيراك يحسم أمره بعدم تقديم أي دعم الى ماهيلي.

بتخلي فرنسا عنه بدأ الجنرال ماهيلي ينهار، وبدأ عدد من الضباط يعصون أوامره. وفي الخامس عشر من آذار / مارس ١٩٩٧، كان ماهيلي في مدينة (كسيتجاني) قبل سقوطها بثلاثة أيام حيث شعر بتردد القوات الزائيرية عن المواجهة. فقام بجمع الضباط والرتباء وقال لهم، من يريد القتال فليقف عن يساري ومن يريد الانسحاب من المعركة فليقف عن يميني، واذا بالجميع على يمينه باستثناء عدد قليل من الروانديين ومن المرتزقة الصرب.

وعند عودته الى كينشاسا، مهزوما هذه المرة، اعلن ماهيلي بمرارة: هذا الجيش ليس جيشي، إنه جيش عصابات.

على أي حال فالبرلمان الانتقالي حمل مسؤولية الهزيمة الى رئيس الحكومة (كنجو) الذي أقيل في الثامن عشر من مارس، وبذلك أدرك ماهيلي أن الفرنسيين تخلوا عنه نهائيا وأنه أصبح بحكم المنتهي. ومن هنا بدأ يفكر بالتوجه نحو ... الأمريكيين.

في هذه المرحلة كانت لدى السفير الأمريكي في (زائير) دنيال سمبسون فكرة ثابتة بمنع تحول معركة كينشاسا الى حمام دم تنقله كاميرات الـ (سي. أن. أن) الى المشاهدين الأمريكيين، ومن هنا، كان الأمريكيون راغبون في ازاحة الرئيس موبوتو بواسطة الجنرال ماهيلي.

ومرة اخرى، وضع ماهيلي كل رهانه على الأمريكيين، من دون ان يتعلم من تجربته السابقة مع الفرنسيين، وكانت جوليانا لومومبا (ابنة الزعيم الراحل باتريس لومومبا ووزيرة الاعلام في الحكومة الحالية) الوسيط بينه وبين الأمريكيين.

وبايعاز من الأمريكيين قرر ماهيلي فتح حوار مباشر مع عدوه زعيم المتمردين (لوران ديزيريه كابيلا)... وقد زوده الأمريكيون لهذا الغرض بجهاز هاتفي خاص عبر الأقمار الاصطناعية لا يمكن التنصت عليه، وفي الثالث من نيسان / ابريل اتصل به كابيلا لأول مرة.

في الثاني عشر من ابريل سقطت مدينتا (لوبومباتشي) و (مبوجي مايي)... وأقال موبوتو رئيس حكومته (كنجو دوندو) وعين مكانه (لوكوليا بولنجو) المقرب من الفرنسيين واستاذ الحقوق السابق في جامعة اكس ان بروفن الفرنسية، وبعد خمسة اسابيع سقطت كينشاسا، فلجأ بولنجو الى السفارة الفرنسية حيث جرى تهريبه الى برازافيل ومنها الى باريس، ومن هناك فرض بولنجو على موبوتو تعيين ماهيلي مكانه رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع.

كان (بولنجو) قد أدرك ان الهزيمة وقعت وأنه من الأفضل أن يكون ماهيلي مفاوضا وغير مستاء منه، وفي هذا الوقت تلقت فرقة الحرس الجمهوري مساعدات بعشرين مليون دولار من زعيم المتمردين في انجولا (جوناس سافمبي) نهب أكثر من نصفها الى جيوب حاشية موبوتو.

ثم فجأة لاح بصيص أمل في انحطار القوات الملحمة، وبخاصة لعدم تجانسهم العرقي ولعدم معرفتهم بطبيعة الأرض، غير أن الهاتف السري للجنرال ماهيلي لعب دوره في تقديم المعلومات اللازمة للمهاجمين وبذلك تحولت كينشاسا الى مدينة مفتوحة.

ما الذي جعل ماهيلي يتحول من بطل الى خائن؟

نكاية بالرئيس موبوتو، يقول المراقبون!

وهناك من يقول بأن تفكك القوات المسلحة الزائيرية وفسادها الداخلي كانا وراء (خيانة) ماهيلي الذي شعر أن الحرب الجارية هي لحماية لصوص الجيش أكثر مما هي لحماية الوطن. وبالتالي فقد ارتأى أن التفاهم مع كابيلا يحقق له هدفين اثنين، حقن ما أمكن من الدم الزائيري، وتعزيز موقعه الشخصي في مرحلة ما بعد موبوتو.

في الخامس عشر من مايو / أيار ١٩٩٧. فيما كانت قوات كابيلا تتدفق على كينشاسا. كانت الحلقة الأخيرة من قصة حكم موبوتو. ففي المساء عقد اجتماع بينه وبين الوزراء والجنرالات، ماهيلي نصحه بالاسراع بمغادرة كينشاسا واللجوء الى (غبادليت).

موبوتو رفض، أنا عسكري والعسكري عندما ينهزم يستسلم أو يموت لكن لا يهرب.

عند منتصف الليل عقد موبوتو اجتماعا ثانيا اقتصر على الوزراء والجنرالات الذين هم من قبيلته. واتفقوا على أن هناك خونة يجب تصفيتهم وأجمعوا على وضع ماهيلي على رأس اللائحة.

في الثامنة من صباح الجمعة مايو / أيار وصل موبوتو وعائلته الى مطار نجيلي حيث كانت بانتظاره البوينج ٧٢٧ الرئاسية بقيادة القومندان موكتديلا. لكن الرئيس الهارب صرخ بالقبطان ان يطفئ المحركات، أين الأموال؟!

كان الرئيس أوعز لبعض أعوانه ليلا بجمع أكبر مبلغ ممكن من العملات الصعبة، من البنك المركزي ومن صناديق الوزارات وغيرها وكانت الحصيلة زهاء الأربعين مليون دولار، ولكن تلك الأموال تسربت الى جيوب جامعيها ولم يصل الى الرئيس سوى مبلغ زهيد فقط. وإن ثمة كلاما كثيرا حول ودائعه الخاصة في مصارف عالمية.

الجنرال ماهيلي كان هناك، في المطار، وزوجة موبوتو – بودي لاداو – وبخته أمام الجميع: (ماهيلي، نحن نعرف ماذا فعلته بنا، أهكذا تكافئ من أوصلك الى أعلى المراتب)؟

في التاسعة والنصف أقلعت الطائرة، سالكة خطا غير المقرر لها سابقا خشية تعرضها لهجوم معادي في الجو.

بعد اقلاع طائرة الرئيس موبوتو عاد الجميع من المطار ليتدبروا هروبهم حيث كانت قوات كابيلا على بعد اربعين كيلومترا فقط. الجنرال ماهيلي عاد الى منزله في (لاغومب) ثم غادره في الساعة العاشرة لزيارة رئيس الحكومة (ليكوليا) تناقش الرجلان حول ضرورة تأمين أموال للجنود خشية تفاقم عمليات السلب والنهب. في الحادية عشرة والنصف عاد ماهيلي الى منزله حيث دق هاتفه الفضائي الخاص، وبعد جدل وافق على مضض على أن يلجأ غدا الى لوساكا في زامبيا، وعند الظهر، قصد مرة ثانية الى منزل رئيس الحكومة، ثم عاد الى منزله حيث اتصل بصديقه ومدير أعماله في بروكسل (ولسن لومتجا) وقال له: (لقد انتهى كل شيء سأتصل بك مساء غد السبت من لوساكا).

رئيس الحكومة كان اتصل بماهيلي ليل الخميس ١٦ أيار / مايو وأخبره عزمه على اللجوء الى السفارة الفرنسية، مبديا تخوفه من ارتداد فرقة الحرس الجمهوري على كينشاسا والقيام بأعمال سلب ونهب وتدمير شامل. وقال ماهيلي: (سوف أذهب الى معسكرهم (تشاتشي) وأتكلم معهم وجها لوجه).

وتحرك ماهيلي الى المعسكر في سيارة جيب مع السائق، وأمامهم عشرة مسلحين في شاحنة صغيرة. وهناك عامله العسكر بإذلال ورفضوا اداء التحية العسكرية له، وقال الجنرال (ويزاغو) صرخ به أمام الجميع: (ماذا جئت تفعل هنا أيها الخائن الجبان؟).

قال له ماهيلي: إهدأ. قوات كابيلا على بعد كيلومترات قليلة وغدا يصبحون هنا. الأفضل لكم ان تلقوا أسلحتكم وتنجوا بأرواحكم. وهنا صرخ به (ويزاغو): أنت سبب هزيمتنا وتتجرأ على اصدار الأوامر لنا. ثم استل مسدسه وأطلق عليه النار فأصابه في ساقه. سائق ماهيلي لاذ بالفرار، أما مرافقه الثاني الذي حاول أن يدافع عنه فقد قتل. كانت العتمة حالكة، وبسحر ساحر اختفى

ماهيلي... آخر قائد عام للجيش الزائيري قبل سقوط موبوتو

ماهيلي المصاب من المكان، غير أن الجنرال ويزاغو راح يبحث عنه على ضوء مصباح يدوي الى ان عثر عليه اخيرا تحت سيارة الجيب، جره بعنف وأوقفه رغم الاصابة في ساقه، ثم اوعز لميجور من قواته فجاءه من الخلف وأفرغ رصاصات مسدسه في رأسه، فسقط الجنرال ماهيلي متخبطا بدمائه.

في غضون ذلك، كان مرافقو ماهيلي قد هربوا لابلاغ ما حصل لكونجولو، الملقب بـ (صدام) وهو أحد أبناء موبوتو الذي كان لا يزال يقاوم مع عدد من الرجال في مبنى فندق الانتركونتيننتال.

سارع كونجولو الى المعسكر على متن مصفحة صغيرة حيث استقبلوه برشقات غزيرة، وحيث كان قد فات الأوان لانقاذ ماهيلي من الموت.

صباح يوم الجمعة ١٧ أيار / مايو، كان يوما جديدا في حياة كينشاسا، نهاية عهد وبداية عهد جديد... وفي مدينة (غبادوليت) كان الذعر الشامل. وانتشار نبأ اغتيال ماهيلي أحدث تفككا اضافيا في بقايا القوات المسلحة الزائيرية، فالضباط والعساكر الذين من قبيلته قرروا الانتقام من أنصار موبوتو.

في رواية أخرى، عن كيفية رحيل الرئيس موبوتو ان الكولونيل (موتوكو) أخبر موبوتو بمقتل ماهيلي وبأن عليه الاسراع في الرحيل، أجابه موبوتو: أنا عسكري وسأظل أقاتل حتى آخر رمق، فأجابه الكولونيل: لكننا نفتقر الى الأسلحة، فبماذا نقاتل؟

فقال له موبوتو: وهل نسيت الأسلحة التي ارسلها لنا سافمبي؟ لقد قمنا بتخزينها في (غبادوليت) ومنظمة الاونيتا (المعارضة الانجولية) خبأت أسلحتها هناك لانقاذها من حملة نزع السلاح التي تقوم بها قوات الامم المتحدة في انجولا. لكن الكولونيل قال للرئيس: (لقد أخطأت كثيرا بتعيين حفيدك موفوتو سيسي هناك، لأنه سرق وباع تلك الأسلحة). وهنا غمغم موبوتو: (إنها النهاية إذن، لا بد من الفرار). ثم قام بارسال القومندان (موكتديلا) الى برازافيل لإحضار ابنه كونجولو، لكن القومندان بقي في عاصمة الكونجو رافضا المخاطرة بحياته بالعودة الى (غبادوليت) لمرافقة رئيسه الفار الذي ستكون طائرته في خطر. الوقت يتسارع وقوات المعارضة تقترب، وأسرع الكولونيل موتوكو لنقل موبوتو وعائلته الى المطار في دبابة. زوجة الرئيس، (بودي) رفضت الدخول الى الدبابة التي لا تتسع لها ولعائلتها ولا تليق بالمقام، وهنا قال لها الكولونيل، مع كل احترامي، سوف أقتل من يرفض الدخول الى الدبابة). وهنا دخلت (بودي) وبعدها شقيقتها التوأم (كوزيا) ثم شقيقهما (فانجبي) وعدد آخر من الأقارب والأهل، أما الرئيس موبوتو فقد حمله ابنه (نزنجا) والكولونيل موتوكو حملا الى داخل الدبابة.

في هذه اللحظات كانت طلائع قوات المتمردين وصلت الى مبنى المطار، وسارع القبطان الصربي الى الاقلاع بالطائرة وسط أزيز طلقات الكلاشنكوف التي أصابت جناح الانطونوف، وبدون اي سابق انذار، انحرفت الطائرة باتجاه (لومي) عاصمة التوجو، موبوتو لم يعترض.

هكذا من الأصل

سوريا

المشافي الجامعية في سوريا.. مؤسسات حضارية تقدم خدمات طبية مجانية ومتطورة لآلاف المواطنين

دمشق - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تشكل المشافي التعليمية التابعة للجامعات السورية صروحا حضارية وعلمية هامة تتيح لطلاب كليات الطب والصيدلة التدريب العملي الكافي وتقدم الخدمات الصحية المجانية المتطورة للمواطنين. وقد بلغ مجموع عدد الأسرة في المشافي التعليمية نحو (٣٩٢٢) سريرا. ويعمل فيها نحو ١٩٠٠ طبيب اضافة الى ١٢٥٠ طالبا وطالبة في الدراسات العليا. واشارت مصادر وزارة التعليم العالي في سوريا ان عدد مراجعي الاسعاف في هذه المشافي بلغ عام ١٩٩٥ نحو (٢٨١٨٤٥) مريضا وعدد مراجعي العيادات الداخلية (٣٨-٩٧٤) مريضا بالاضافة الى اجراء العديد من الفحوص والخدمات التخصصية. حيث تمت قسطرة قلبية لنحو (١٨٥٠) مريضا. وتم تصوير طبقي محوري لنحو (١٢٦١٢) مريضا وتصوير ليزري لأكثر من (٢٨٥١) مريضا. وقد زودت المشافي بأجهزة طبية حديثة كالمرنان المغناطيسي والتصوير الطبقي المحوري، وأجهزة القسطرة القلبية وغرف العمليات الجديدة.

ويتبع وزارة التعليم العالي في سوريا (١٠) مشافي تعليمية تخصصية تقوم بتدريب الطلاب وتأهيلهم علميا ومهنيا، ودفع عملية البحث العلمي الطبي بتقديم الخدمات الطبية للمواطنين من خلال اقسام الاسعاف والشعب التخصصية والعيادات الخارجية. ومن خلال ما توفره الوزارة من أطر وتجهيزات ومستلزمات.

ويعتبر مشفى الكندي التابع لجامعة دمشق، والذي أنشئ عام ١٩٧٢ واحدا من المؤسسات الصحية المتخصصة الهامة. حيث يقوم بمعالجة الأمراض السلية وجراحتها وتقديم العلاج المجاني لمرضى السرطان ومعالجة امراض أخرى ويحتوي على (٣٤٧) سريرا ويعمل فيه (١٢٠) طبيبا يساعدهم ٢١٠ ممرضات.

ويعنى مركز الطب النووي التابع لجامعة دمشق بتشخيص الأمراض ومعالجة الأورام وتدريب الكوادر العلمية وقد انشئ عام ١٩٧٢ ويضم ٢٠٠ سرير ويعمل فيه (٣٢) طبيبا يساعدهم ١٣٧ ممرضة.

ويحتوي مركز جراحة القلب، الذي أنشئ في دمشق عام ١٩٧٤ على أحدث الأجهزة الطبية في العالم. ويوفر التدريب السريري لطلاب الدراسات العليا والعلاج للمواطنين في آن معا. ويضم (٥٠) سريرا اضافة الى (١٠) أسرة للعناية المركزة، ويعمل فيه (٣٧) طبيبا مختصا في جراحة القلب والتخدير. ويساعدهم ١٠٨ ممرضات اختصاصية.

وأنشئ مشفى الأطفال الجامعي في دمشق عام ١٩٧٨، وذلك بهدف توفير العناية والوقائية للأطفال. وتدريس طلاب كلية الطب في جامعة دمشق. ويستوعب المشفى (٣٨٤) سريرا ويعمل فيه (٥٣) طبيبا من الاخصائيين يساعدهم (٣٥٠) ممرضة مختصة.

وتأسس مشفى التوليد وأمراض النساء الجامعي بدمشق أيضا عام ١٩٨٣، وهو معد لاستقبال كل الحالات الاسعافية، ويتم فيه اجراء العمليات السرطانية والحمول عالية الخطورة. ويستوعب (٣٥٠) سريرا ويعمل فيه (٨١) طبيبا مختصا و (٥٠٠) طبيب متمرن يساعدهم (٣٥٠) ممرضة مختصة وعادية.

ويعد مشفى الاسد الجامعي بدمشق الذي أنشئ عام ١٩٨٨ انجازا حضاريا ليس على مستوى سوريا فحسب بل على المستوى الاقليمي، حيث جهز بأحدث التقنيات الحديثة واعد لاجراء أدق العمليات الجراحية. ويضم المشفى (٦٧٠) سريرا منها (٣٠) سريرا في العناية المركزة. ويعمل فيه (٦٦) طبيبا مختصا و (٦٠٠) طبيب متمرن ويساعدهم (٣٤٩) ممرضة مختصة وعادية. أما مشفى الأمراض الجلدية والزهرية فقد تأسس في دمشق عام ١٩٩١ وهو مشفى تعليمي تخصصي نوعي وحيد في سوريا. يستوعب (٤٠) سريرا ويعمل فيه (٣١) طبيبا اخصائيا وفنيا ويساعدهم (٤١) ممرضة. وفي حلب تم عام ١٩٧٤ استكمال مشفى حلب الجامعي الذي تأسس عام ١٩٥٩ من حيث البناء والتجهيزات الحديثة. ويستوعب (٥٨٣) سريرا ويعمل فيه (٥٣٢) طبيبا يساعدهم (٤٢٧) ممرضة اخصائية وعادية و (١١١) فني مخبري صحي. أما مشفى الأسد الجامعي في اللاذقية والذي يتبع كلية الطب في جامعة تشرين عام ١٩٨٣، فهو مزود بأحدث الأجهزة الطبية ويحتوي على (٢٤٥) سريرا ويعمل فيه (٣٠٣) أطباء يساعدهم (٢٢٢) ممرضة اخصائية وعادية.

ويذكر ان سوريا حققت خطوات متقدمة على طريق تأمين الخدمات الصحية للمواطنين، حيث انتشرت المشافي والمراكز الصحية التابعة لوزارات الصحة والتعليم العالي والدفاع في كافة المدن السورية، وقد بلغ عدد المشافي الحكومية (٦٢) مشفى تضم (١٢٤٣٨) سريرا بالاضافة الى (٢٢٨) مشفى تتبع للقطاع الخاص، وتضم (٤٢٤٨) سريرا و (٤) مصحات تضم (٩٣٧) سريرا. وبذلك يكون هناك سرير لكل (٨٠٥) مواطنين. أما المراكز الصحية التي تقدم الرعاية الصحية للمواطنين، فقد بلغ عددها في نهاية عام ١٩٩٥ (٧٩٥) مركزا منها (٧٤٥) مركزا عاما و (٤١) مركزا متخصصا بالاضافة الى (٧٩٥) نقطة طبية و (١١) عيادة شاملة.



في مركز جراحة القلب بدمشق

الطوفان وقد جرف في طريقه كل

المغرب

شهدت مثلها قبل ١٠ سنوات

«الحملة» داهمت الحاجب مساء فقتلت ١٦ شخصاً وجرفت عشرات السيارات

الرباط - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ تتشابه كارثة الفيضانات بمنطقة الحاجب بولاية مكناس (وسط المغرب) التي جرفت فيها السيول أخيرا ٧٨ سيارة وبلغت حصيلة الضحايا حتى الآن ١٦ شخصا، مع كارثة منطقة أوريكا. المنتجع الصيفي السياحي الشهير بشلالاته الجميلة، قرب مراكش في صيف ١٩٩٥. فقد تسببت الأمطار الطوفانية التي هطلت بغزارة بداية من الساعة الخامسة مساء الثامن والعشرين من سبتمبر الماضي حتى العاشرة ليلا بمناطق الحاجب والدخيسة ودوار جبالة بويسلان في تجمع كميات هائلة من المياه عند منحدرات الأودية مما أدى لاندفاع سيول قوية جرفت معها الأتربة والصخور والأشجار والعديد من السيارات من بينها شاحنات وحافلات.

وكانت الحصيلة مروعة بسبب كثافة حركة السير بالطريق الرئيسية رقم ٢١ التي تربط بين مدينتي مكناس والرآشيدية.

ويقول شهود عيان بمنطقة الحاجب إن السيارات الآتية عبر هذا الطريق اضطرت للتوقف بعد دقائق قليلة من بدء تساقط الأمطار. واعتقد الكثيرون أن هطول المطر لن يستمر كثيرا خصوصا أن التوقعات في المغرب ترصد احتمالات بدء فصل الخريف سنويا في نهاية أكتوبر أو بداية نوفمبر، بينما اعتقد آخرون من مستخدمي الطريق أن الطريق صالحة وسيتواصل السير فور الانتهاء من الإصلاح.

وبعد ذلك بفترة قصيرة وصلت «الحملة»، وذلك هو التعبير الشعبي في المغرب عن السيول الجارفة. فكانت الكارثة التي جرفت ٧٨ عربة منها شاحنتان كبيرتان وحافلتان للنقل العام تعملان بين مكناس والحاجب.

تدمير الطرق والسيارات معاً

تصوير: بن التهامي حميد والناصري

وقد تسببت الكارثة في مقتل ١٦ شخصا حسب ما أكدته المصادر الرسمية، وهؤلاء القتلى هم الذين وصلت جثتهم بالفعل الى مستودع الأموات بمستشفى محمد الخامس بمكناس.. كما سجل نفس المستشفى وصول عشرة جرحى أحدهم في حالة خطيرة.

وفي قرية رأس الجري بإقليم الحاجب تعرضت مجموعة من المنازل بدواوير السوق ومولاي بوعزة لأضرار، فقد انهارت مجموعة من الأكواخ مما سبب ضياع أمتعة سكانها وتشريدهم، وسبب الحادث فيضان الوادي (النهر الصغير) الذي يخترق القرية.. وأكد شهود عيان بمنطقة ويسلان (عمالة مكناس المنزه) وفاة أحد الأشخاص بدوار أجبالة بعد أن جرفته المياه. كما غرق شخص آخر في (الدخيسة) من جراء الأمطار الغزيرة.

وقام السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي يرافقه وزير الزراعة والتجهيز والبيئة عبدالعزيز مزيان بلفقيه بزيارة لمدينة الحاجب للوقوف على الخسائر التي سببتها الأمطار الطوفانية الأخيرة. وقد رصدت السلطات المغربية ميزانية خاصة من أجل إصلاح التجهيزات الأساسية المتضررة بمنطقة الحاجب قيمتها ٥ ملايين درهم مغربي. ووضعت قوات الدرك الملكي المغربية والقوات المساعدة والصحة العمومية وقوات الجيش الملكي في حالة استنفار لمساعدة السكان المتضررين واستخدام شاحنات الرفع والجر التابعة للجيش الملكي لإخلاء الطريق وحمل السيارات والشاحنات. وتتناثر في جهات مختلفة من المناطق المتضررة بإقليم الحاجب السيارات المحطمة التي جرفتها السيول، بينما لايزال البحث جاريا عن الأشخاص المفقودين. ويذكر أن المنطقة قد عرفت في السنوات الماضية أحداثا مشابهة، وتضررت من السيول الجارفة هذه المرة منطقة المدخل الجنوبي لمدينة الحاجب التي تقع على الطريق الرئيسية الرابطة بين مكناس والراشيدية، والتي تمتاز بانحدارها شديد الخطورة. وقد تحولت ساحات عديدة داخل مدينة الحاجب الى برك مائية تعلوها الأسرة وأمتعة المواطنين الذين فوجئوا بالسيول الجارفة. ويؤكد مواطنون من المنطقة أن الأحياء والدواوير المتضررة حاليا هي نفسها الأحياء والدواوير التي تعرضت لكارثة مماثلة لايزال الكثيرون يحفظون تاريخ وقوعها (٨٧/٩/٢٩).. فكأن التاريخ يعيد نفسه بالمنطقة ذاتها بعد عشر سنوات كاملة !

وحاليا فقد أصبحت الطريق الرئيسية رقم ٣٤ بين مكناس وفاس مقطوعة بسبب جرف المياه للقنطرة المقامة على وادي وسيلان بالقرب من قرية الحاج قدور. ومن بين الأضرار الأخرى التي تعرضت لها منطقة الحاجب انقطاع التيار الكهربائي والمياه مما يضاعف من معاناة السكان. كما غمرت المياه كذلك العديد من البنايات الإدارية بمدينة الحاجب.

الاردن

منذر المصري: لامانع من تدريس الديانتين اليهودية والمسيحية في المدارس الحكومية

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي

■ : اكد وزير التربية والتعليم والتعليم العالي في الاردن منذر المصري انه لايمانع في تدريس الديانة اليهودية في بلاده في حال توفر جالية يهودية. وعلل الوزير الموافقة بأن الاسلام يعترف بالديانات السماوية. فيما القانون الأردني يسمح بتدريس الديانات المعترف بها فقط ومنها اليهودية.

واستبعد الوزير منذر المصري في حديث «للاتحاد الاسبوعي» مخاوف البعض من انشاء مدارس دينية وتبشيرية لتحقيق أهداف خفية. وقال: لايوجد في الأردن مدارس تبشيرية. وفيما يتعلق بمدارس الراهبات والطوائف المسيحية فان الجانب الديني بعيد عنها. خاصة وأن الطلبة المسلمين فيها أكثر من المسيحيين. مشيرا الى وجود ثلاثة أنواع من المدارس: حكومية وخاصة وأخيرا المدارس الاجنبية الموجودة داخل السفارات. ويحظر على الطلبة الأردنيين الدراسة فيها إلا في حالات استثنائية جدا. وحول صحة المعلومات التي تفيد بأن مجلس التربية والتعليم اتخذ قرارا يقضي بحذف الكلمات المعادية لاسرائيل من المناهج المدرسية قال: ان ذلك القرار لم يتخذ، خاصة وأن اسرائيل لم تطلبه رسميا. كما أنه لايوجد في معاهدة السلام ما يشير الى مجال التربية والتعليم.

وردا على سؤال حول مطالبة الاعلام الاسرائيلي بازالة الكلمات المعادية قال: ان الاعلام الأردني يهاجم باستمرار مدارس التلمودية والتطرف اليهودي، وأنماط التعليم في اسرائيل. ولكن لايوجد على الصعيد الرسمي بين الجانبين أي اشارة للموضوع. ولاتوجد اية اتصالات بين الحكومة الاسرائيلية والأردنية للنظر بحذف الكلمات المعادية لاسرائيل.

وحول وجود تعاون تربوي بين الأردن واسرائيل عقب التوقيع على معاهدة السلام قال الوزير: حتى الآن غير مطروح أي اتصال أو تعاون. ولاتوجد اتفاقية تربوية بين الجانبين ضمن نصوص المعاهدة. وأضاف ان المقاعد التي تم تخصيصها في الجامعات الأردنية لم تكن للطلبة الاسرائيليين بل للعرب من أبناء أراضي عام ١٩٤٨ أو ما يسمونهم بعرب اسرائيل. حيث تم رصد ٣٠٠ مقعد في الجامعات الرسمية. ونفى الوزير علمه بالزيارات التي يقوم بها طلبة اردنيون لاسرائيل. واستدرك بالقول: اذا ما تمت بعض الزيارات بين مدارس خاصة أردنية فان ذلك خارج علمنا. لكن المهم بأنه لايوجد تنسيق مع المدارس الحكومية في ذلك.

وحول قرار تدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية الاردنية قال ان ذلك القرار اتخذ عام ١٩٨٠ وتم تطبيقه في المدارس الخاصة فقط. لأن حجم الطلبة المسيحيين فيها أكبر. مما سهل آلية التدريس، وما جرى حاليا وتحديدا منذ عام تقريبا فقد تمثل في اعطاء فرصة لتدريس المسيحية في المدارس الحكومية.

ونبحث عن آليات لتفعيل التوجه ومن الاقتراحات تجميع الطلبة في صف واحد أو الاستفادة من أيام العطل، أو استخدام المدارس الخاصة القريبة من الحكومية. ومن المنتظر أن يتم اتخاذ القرار وفق البدائل المطروحة قريبا.

وأضاف انه يصعب في المرحلة الأولى ادخال مادة التربية في امتحان الشهادة الثانوية، خاصة وأن المناهج التي أقرت ستغطي السنوات العشر المقبلة، مشيرا الى ان للطلبة المسلمين الحق بدراسة مادة التربية المسيحية «كثقافة» ولكن لاتدخل في المعدل الدراسي العام.

في السياق ذاته أعرب وزير التربية والتعليم عن أمله بعدم حدوث انفكاك بين المناهج المطبقة في الأردن وتلك التي تدرس في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وقال: نسعى لتطوير المناهج وتعزيز العلاقات بين الجانبين حيث مازالت المناهج الأردنية تدرس بالكامل في مدارس الضفة الغربية.

للطلبة المسلمين الحق بدراسة مادة التربية المسيحية كثقافة فقط

مصر

تعديل قانوني التأمين الشامل والتأمين على المصرين في الخارج

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ في استعراض لخطة تطوير عمل وزارتها .. قالت السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الأسبوعي» انها تعتزم تعديل عدد من القوانين في مقدمتها قانون التأمين على المصرين العاملين في الخارج. اضافة الى قانون التأمين الشامل، بهدف رفع شرائح الاشتراك، بما يضمن حصول المؤمن عليه على المعاش المناسب، مشيرة الى سعيها لتبسيط كافة الإجراءات التأمينية. وأضافت انه تم تشكيل لجنة من الخبراء والاستشاريين وخبراء صندوق التأمين الاجتماعي، تعكف حاليا على دراسة فتح مجالات جديدة لاستثمار موارد التأمينات الاجتماعية في مشروعات مرتفعة العائد. بهدف زيادة المعاشات بعيدا عن الموازنة العامة للدولة، وذلك بالاستفادة من التجارب المختلفة في دول العالم ونقلها الى مصر. وأكدت اعتزامها امتداد خطة التأمين الاجتماعي لتشمل فئات جديدة في المجتمع المصري والتي لم يشملها نظام التأمين حتى الآن وفي مقدمتها الطبقات الفقيرة وربات البيوت.

وأشارت الوزيرة الى الدور الهام الذي تقوم به الجمعيات الاهلية في مصر والبالغ عددها اكثر من «١٤٠» ألف جمعية، وقالت انه يجري حاليا اعداد مشروع لتعديل قانون هذه الجمعيات، لضمان دقة وسلامة ممارسة أنشطتها. وكذلك استخدام أموالها.

واضافت انه في اطار اهتمام الوزارة بتفعيل نشاط هذه الجمعيات فقد تم مؤخرا تخصيص ٢٧ مليون جنيه كاعانات لها. اضافة الى امدادها بالكوادر البشرية المتخصصة لدفع جهودها في المجالات المختلفة.

البحرين

وكيل وزارة الأشغال والزراعة:

٣٠ مليون دينار لمشروع انتاج واستخدام مياه المجاري

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ كشف وكيل وزارة الأشغال والزراعة المهندس علي محمد مراد ان الوزارة عينت شركة (آيس المؤيد للاستشارات الهندسية) كمستشارين لتصميم مشروع انتاج واستخدام مياه المجاري المعالجة. وقال المهندس علي مراد ان قيمة العقد بلغت ٧٨٠ ألف دينار بحريني ونظرا للأولوية القصوى التي اعطيت للمشروع فقد طلب من الاستشاريين البدء بالعمل فورا.

وأشار الى ان التكلفة التقديرية للمشروع تبلغ حوالي ٣٠ مليون دينار بحريني، ويجري تنفيذه على فترة تتراوح بين ٤ الى ٥ سنوات، ويهدف المشروع الى ري مساحة قدرها ٢٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية في المناطق الغربية من البلاد. لكن المهندس علي مراد قال ان التكلفة التقديرية للمشروع سيتم تعديلها مع تقدم مراحل التصميم كما تمت الاشارة اليه في الشروط المرجعية لهذه الدراسة.

وقدم المهندس علي مراد وصفا مختصرا لمكونات المشروع فأشار الى انه سيتم من خلال مركز معالجة مياه المجاري تعديل وتحسين ورفع مستوى أداء النظام الحالي مع زيادة القدرة الانتاجية الى (٢٠٠,٠٠٠) متر مكعب من المياه المعالجة ثانويا، ومعالجة النظام الحالي، واضافة نظام تجفيف ونقل جديد لهذه المخلفات.

والمعالجة ثلاثية المراحل تشمل رفع كفاءة وتعديل الأجهزة الحالية لضمان انتاج (٦٠٠,٠٠٠) متر مكعب يوميا من المياه المنتقاة بهذه الطريقة، مع توسعتها لانتاج (١٠٠,٠٠٠) متر مكعب أخرى يوميا، أما نظام تخزين المياه المعالجة فيشمل رفع كفاءة هذا النظام لضمان الاستخدام الفعال لـ ٢٠,٠٠٠ متر مكعب من المياه المخزنة حاليا مع اضافة وسائل تخزين جديدة لـ (٥٠,٠٠٠) متر مكعب، وبالنسبة لشبكة النقل والتوزيع فسيتم تمديد الشبكة الحالية لتغطي مناطق جديدة مع رفع كفاءة الشبكة الحالية.

وأوضح ان الهدف المبدئي لمشروع معالجة مياه المجاري - المرحلة الثانية - هو زيادة المياه المنتقاة لاستغلالها في الري الخاص بالزراعة، وأشجار الشوارع، والحدائق العامة لتخفيف الضغط على المياه الجوفية، وتقليل معدل السحب منها، خاصة وان الطبقات الجوفية للمياه قد اصبحت اكثر ملوحة بسبب الضخ الجائر منها خلال السنوات الماضية. وقال كلما زادت ملوحة المياه ازدادت تكلفة انتاج المياه الصالحة للشرب، وفي المستقبل فان تلبية الاحتياجات المائية للبحرين يجب ان تنطلق من خطة تقوم على تقليل الضخ من المياه الجوفية، وزيادة استخدام المياه المعالجة، وزيادة كمية المياه المحلاة.

علي محمد مراد

وأضاف وكيل وزارة الأشغال والزراعة ان البحرين تستخرج المياه من ثلاث طبقات جوفية وهي ١ - العلات، ٢ - الخبر، ٣ - ام الرمضبة، وقد أدى تزايد استخراج المياه للاستخدامات الزراعية الى نقص الضغط المائي لهذه الطبقات. وبالتالي زيادة نسبة الملوحة بسبب تسرب مياه البحر اليها. وقال ان معدل الاستنزاف للمياه الجوفية يفوق كثيرا جدا معدل التغذية لهذه الطبقات، وان معدل الأمان لكمية المياه المستخرجة الذي تم تقديره من قبل استشاري تطوير المياه الجوفية قدر بـ ٩٠ مليون متر مكعب سنويا بينما بلغ معدل الضخ الحالي ١٩٥ مليون متر مكعب سنويا يذهب ٧٠٪ منها للاستعمالات الزراعية، وكما يظهر فانها تجاوزت ضعف معدل الضخ الآمن المشار اليه أعلاه. ومثل على ذلك بالقول.. في عام ١٩٩٢ فان القطاع الزراعي قد استهلك ما قدر بـ ٣٧٠,٠٠٠ متر مكعب يوميا (٩٧,٦٨ مليون جالون) من المياه الجوفية بينما بلغت احتياجات ري أشجار الشوارع والحدائق العامة، ومناطق التجميل حوالي (١٠,٠٠٠) متر مكعب يوميا (٢,٦٤ مليون جالون) منها ٥٪ من المياه الجوفية و ٥٠٪ من شبكة المياه العامة، وعلى كل حال فان النجاح في انجاز المرحلة الثانية من تطوير مشروع المياه المعالجة سيعني زيادة الانتاج بمقدار (١٠٠,٠٠٠) متر مكعب يوميا (٢٦,٤ مليون جالون) علاوة على الانتاج الحالي البالغ (٦٠,٠٠٠) متر مكعب يوميا (١٥,٨٥ مليون جالون) وهو ما سيؤدي حتما الى تناقص الاستنزاف للمياه الجوفية، واعادة المعدل الى المستوى الآمن، وهو انجاز بالغ الاهمية. وأضاف المهندس علي مراد ان انتاج المياه المعالجة حسب المعايير الموضوعة من قبل منظمة الصحة العالمية يتطلب تعديلات عديدة في مواصفات الانتاج، وتصنيع المعدات وتلعب التكنولوجيا الحديثة عاملا رئيسيا في ذلك، ولوضع المرجعية المناسبة للتطوير المستقبلي في هذا الحقل فقد تم تعيين استشاري في عام ١٩٩٥ لدراسة جميع معطيات ومتطلبات معالجة مياه المجاري بما في ذلك الانتاج والتوزيع، وقد كانت الغاية من ذلك وضع تصورات ومعايير لخطط قصيرة الأجل وأخرى طويلة الأجل، وظهرت الدراسة مرة أخرى ان هنلك مناطق مختلفة تعاني من مشاكل متعددة، وكذلك نقص في الطاقة الاستيعابية للشبكة، ومشاكل في التوزيع اضافة الى ما هو أكثر أهمية من ذلك وهو نوعية المياه المعالجة المنتجة. لقد تم اقتراح حلول بديلة على المدى القصير والمتوسط مثل تحسين المعدات، وتحسين وسائل التصفية ونظام التعقيم بالكلور، ويجري الآن تنفيذ معظمها، وأما الحلول الطويلة الأمد فتشمل زيادة طاقة المركز وتوسيع شبكة التوزيع والتخزين، وتكامل ورفع مستوى عملية المعالجة بشكل عام باستخدام تكنولوجيا ضبط التكلفة وادارة الانتاج.

واختتم بالقول ان المنافع التقليدية المعروفة الناتجة عن مشاريع معالجة مياه المجاري تفوقها جميعا المنفعة الأكثر أهمية المتمثلة في المحافظة على مخزون المياه الجوفية المحدود.

بعد أن اشتدت خلافاتهما الزوجية

تستغل (شيكاً على بياض) لإيصال زوجها الى السجن

■ اشتدت خلافاتهما واصبحت حياتهما الزوجية جحيما لا يطاق بسبب كثرة سفر الزوج الى الخارج في مهمات عمل، وعند عودته في كل مرة كان يقسم لها انه يفعل هذا من اجل توفير حياة كريمة لها ولابنائه وعليها ان تساعده في هذا والا تكون مصدرا لتوتر حياتهما وتصدعها.

ولكن زوجته ملت الحياة معه ولم تعد تثق في وعوده ولا ترغب في الابقاء على هذه العلاقة الهشة التي تجمعها بزوجها، وفي نفس الوقت لم تحاول المطالبة بالطلاق كي لا تخسر حقوقها او تتنازل عن بعضها في سبيل حصولها على حريتها، لذلك كانت تترقب مجيء الفرصة التي من خلالها تحقق هدفها في الانفصال عنه دون اي خسائر بل على العكس تجني من وراء ذلك مكاسب عديدة، وأتت الفرصة التي كانت تنتظرها عندما سافر زوجها في مهمة عمل كعادته وترك لها شيكا مذيلا بتوقيعه للانفاق على المنزل فترة غيابه، وترك الشيك على بياض دون كتابة اي بيانات عليه كي يسهل لها تحديد المبلغ الذي تحتاجه في تلبية طلبات المنزل، ولكنها استغلت وجود الشيك الموقع على بياض في تحقيق مآربها وتوريط زوجها في قضية اصدار شيك دون رصيد يدخل على اثره السجن وترتاح منه، وفي نفس الوقت تطلب الطلاق مع حصولها على جميع حقوقها، فقامت بتحرير الشيك باسمها وسجلت مبلغا وقدره خمسة وسبعون الف دينار كويتي وهي تعلم جيدا ان رصيد زوجها في البنك لا يغطي قيمة الشيك المسحوب، وعندما ذهبت لصرف الشيك افادها البنك بمراجعة صاحب الحساب لعدم وجود رصيد كاف يغطي قيمة المبلغ المطلوب.

قام وكيل الزوجة بالابلاغ عن الواقعة حيث تم استدعاء المجني عليها - الزوجة - لسماع اقوالها فأقرت بأن المتهم - زوجها - قد اصدر لها عدة شيكات قيمة مبالغ اقرضتها له خلال اربع سنوات وانها طلبت منه اصدار شيك بقيمتها جميعا فقام بتحرير الشيك محل الاتهام.

وامام النيابة اقر المتهم انه قام بتوقيع الشيك وسلمه الى زوجته دون كتابة اي بيانات حتى تقوم بتحرير المبلغ الذي تحتاجه كمصروف للبيت خلال سفره للخارج وانه لم يرض عن كتابة المبلغ الثابت بالشيك محل الاتهام وان زوجته هي التي قامت بكتابة هذا المبلغ واستغلت سلامة نيته في اعطائها الشيك موقعا على بياض.

وبفحص خط البيانات المدونة بالشيك جاء تقرير قسم التزوير والتزييف بالادارة العامة للأدلة الجنائية. مشيرا الى ان الخط المحرر به الشيك يختلف عن خط المجني عليه وعن خط المتهم، اي ان هناك شخصا ثالثا هو الذي قام بتحرير بيانات الشيك محل الاتهام.

وفي جلسة المحكمة طلب وكيل المجني عليها بالحق المدني تعويضا مؤقتا قدره ٥٠٠١ دينار، لكن المتهم تمسك بأقواله التي أدلى بها أمام النيابة وأقر في المحكمة ان زوجته استغلت الشيك لتنتقم منه نظرا لوجود خلافات عائلية بينهما وهذا ما أكده محامي المتهم الذي حضر معه وشرح ظروف الدعوى طالبا لموكله البراءة من التهمة المسندة اليه.

وبناء على ما ورد في نص المادة ٥٣٥ / ٢ من قانون التجارة التي تقول انه (لا تقبل المعارضة بين الساحب وفي وفاء الشيك الا في حالة ضياعه او افلاس حامله) فأباح بذلك للساحب ان يتخذ من جانبه اجراء يصون به ماله بغير توقف على حكم من القضاء لما قدره المشرع من ان حق الساحب في حالة الضياع وافلاس الحامل يعلو على حق المستفيد، وجعل هذا الحق للساحب يباشره بنفسه دون الحاجة الى رفع دعوى، وذلك على غير ما يوجبه قانون الجزاء، فقد اصبح الامر بعدم الدفع في هذا النطاق قيداً وارداً على نص من نصوص التجريم وتوافرت له بذلك مقومات اسباب الاباحة لاستفادة - اذا ما صدر بنية سليمة - الى حق مقرر بمقتضى القانون، كما انه من المقرر ان القياس في اسباب الاباحة امر يقرره القانون بغير خلاف.

ولما كان يقين المحكمة قد استقر في تكييف وقائع الدعوى على ان حصول المستفيدة على شيك النزاع كان بغرض صرفه لحساب المتهم للانفاق على مسكنه وقت غيابه عنه لسفره خارج البلاد، ولم يكن سدادا لمديونية حقيقية لم تثبتها المستفيدة - المجني عليها - فان الوقائع بهذا الوصف تفتقر الى جميع اركان جريمة اصدار شيك بدون رصيد، لان المستفيدة من الشيك في هذه الحالة تعد بمنزلة وكيلة للمتهم للتداول ومن ثم فلا وجود للركن المادي ولا اثر كذلك لسوء النية، كما ان تقرير الادلة الجنائية ذكر ان البيانات المدونة في الشيك ليست بخط المتهم، وانها حررت بعد اصداره اي انه تم تسليمه للمستفيدة دون كتابة بيانات وان المبلغ المحرر به الشيك قد كتب دون علم المتهم مما يعني توارد شبهة خيانة الامانة، وبذلك تكون جريمة اصدار شيك بدون رصيد التهمة المسندة للمتهم انهدمت اركانها، وعليه قضت المحكمة ببراءة المتهم والزام المدعية - المجني عليها - بالمصروفات واتعاب المحاماة.



طلقها القاضي في المحكمة

تزوجها وصحبها الى امريكا لاستخدامها في أعمال منافية للأخلاق

■ (أرجوك سيدي القاضي خلصني من هذا الذئب الذي لم يراع انسانيتي وآدميتي، لقد تزوجني ليتاجر بجسدي في بلاد العم سام، واذا حاولت وصف ما تعرضت له من ذل واهانة فان لساني سوف يصيبه الشلل).

وتضيف:

(ربما تكون كلماتي هذه أقل القليل، ولكن الحقيقة يشيب لها الولدان بسبب غرابتها).

عند هذا الحد انخرطت الزوجة في نوبة بكاء هستيرية لم تستطع معها الحديث مرة اخرى، فأشار القاضي الى دفاعها ليروي قصتها والأسباب التي دفعتها الى طلب الطلاق، وبنبرة حزينة قال محمود ابو القيض المحامي: سيدي القاضي: موكلتي فتاة جميلة كما ترون وذات ثقافة عالية ومتدينة لدرجة كبيرة، كما انها كانت من عائلة كريمة، وقد تقابلت مع احد الشباب في مدينتها بور سعيد لكنها لم تعر ذلك الشاب اي اهتمام، غير انه تبعها لمعرفة مسكنها، وفي صباح اليوم التالي فاتحها بالذهاب الى والدها حيث طلب يدها منه، وعلى الفور وافقت الأسرة على ذلك الشاب، خاصة انه يدرس في امريكا، ويحمل الجنسية الامريكية ويتمتع بدرجة عالية من الثراء وانه يعد الأفضل والأجدر بابنتهم وبالفعل وافقت الفتاة الشابة على الزواج من ذلك الفتى الذي سيحقق لها حلمها بالسفر الى امريكا ارض الاحلام كما يقولون وهي لا تعلم ان هناك مأساة تنتظرها، وخلال اسبوع واحد تم الزفاف بعد ان اخبر العريس أهل خطيبته انه لا بد من السفر للالتحاق بجامعته التي يدرس فيها، ووسط دعوات الأهل لهما بالتوفيق سافرت الزوجة الشابة مع زوجها الى امريكا.

بعد اسبوع من السعادة قضاه العروسان اخبر الزوج زوجته انه لا يستطيع الانفاق عليها وان الحياة في امريكا ليست كالحياة في مصر، وانها لا بد ان تعمل حتى تستطيع الانفاق على نفسها، لانه لا يستطيع تحمل نفقاتها رغم انها زوجته، وبدأ الزوج في ممارسة ضغوطه على زوجته بالاعتداء عليها بالضرب بسبب ودون سبب، مستغلا انها في بلد غريب. وليس هناك من تذهب اليه او تشكو اليه، فبات زوجها لا يطعمها سوى وجبة واحدة يوميا حتى تقبل أمر العمل، بعد طول معاناة وافقت الزوجة على طلب زوجها واخبرته انها مستعدة للنزول للعمل لكنها لا تستطيع البحث عن عمل في بلد لا تعرف فيه اي شيء وفي دهاء شديد اخبرها الزوج انها لا بد ان تحاول، وانه من جانبه سيقوم هو الآخر بالبحث لها عن وظيفة مناسبة.

وفي احد الأيام عاد الزوج الى بيته واخبر زوجته انه قد وجد لها الوظيفة التي ستدر عليها دخلا لا بأس به، وعلى الفور اخرج لها من داخل حقيبة يده شيئا سماه فستانا وأمرها بارتدائه، لكنها عندما تناولته وجدت انه يكشف من جسدها أكثر مما يخفي، وهي فتاة متدينة ولا تستطيع ارتداء هذا الفستان، هنا انهال الزوج على زوجته ضربا وركلا حتى اجبرها على ارتداء ذلك الفستان وذهب بها الى محل العمل الذي ينتظرها.

كانت المفاجأة التي اذهلت الزوجة ان زوجها قد اتى بها الى امريكا لكي يتكسب من وراء عملها كموديل لاحدى شركات الاعلان، وأمام مدير تلك الشركة قدم الشاب زوجته للمدير وأخبره ان هذه هي الموظفة الجديدة، بدأ المدير ينظر الى الزوجة نظرات خبيثة ويطلب منها اداء حركات منافية للأخلاق مما اصابها بانهيار وانخرطت في نوبة من البكاء الهستيري واسرعت عائدة الى البيت. عاد الشاب خلفها وفي يده سوط اعده خصيصا ليعذبها به لكي يجبرها على قبول الوظيفة، انهال عليها ضربا بذلك السوط مما افقدها وعيها فتركها وانصرف.

في صباح اليوم التالي عاد اليها الزوج واخبرها انها اذا لم تقبل بهذا العمل فعليها ان تجد لها مكانا تعيش فيه لانه سيقوم بتطليقها، فأخبرته انها انسانة متدينة ولن تقبل هذا العمل، وطلبت منه ان يعطيها جواز سفرها لكي تعود الى مصر، وعندما سمع الزوج هذا الكلام قام بتجريدها من مصوغاتها الذهبية، وأخبرها ان هذه الأشياء لا تساوي ثمن التذكرة التي جاءت بها الى امريكا وقام بجرها من شعرها والقاها خارج الشقة بملابس النوم واغلق خلفها باب الشقة.

لكن حارس العقار انقذها، فعندما رآها تبكي على درجات السلم اعطاها معطفا قديما تستتر به نفسها وارشدها الى مكان السفارة المصرية. وهناك استقبلها القنصل المصري الذي وعدها باستدعاء زوجها وحل هذه المشكلة، وقام القنصل باستدعاء الزوج الذي انكر معرفته بمكان جواز سفرها وانه سيبحث عنه وذهب الزوج ولم يعد مرة اخرى، كل ذلك والزوجة الشابة تعاني من انهيار عصبي حاد حيث مكثت طوال تلك الفترة في بيت لعلاج المدمنين، وقامت السفارة المصرية بحجز تذكرة سفر لها واخبروا اهلها لكي ينتظروها في المطار، وعلى متن الطائرة اصيبت الزوجة بنزيف حاد مما أفقدها الجنين الذي كانت تحمله نتيجة ذلك الزواج التعس، ومن المطار الى المستشفى حيث مكثت الزوجة ثلاثة اشهر تعاني ويلات ما اصابها من امراض وبعد خروجها من المستشفى قامت برفع دعوى طلاق ضد ذلك الذئب البشري الذي لا اخلاق له ولا مبادىء، وامام المحكمة وقفت الزوجة تحاول ان تروي مأساتها، الا ان القاضي لم يصدق ان هناك انسانا بهذه الأخلاق الدنيئة، خاصة وان الزوجة ارفقت بملف القضية عدة تقارير طبية تبين فيها ما اصابها من ضرر نتيجة ذلك الزواج الفاشل.

وطلب القاضي من الزوجة احضار شهودها لكي يطمئن الى صدق ما ترويه، وكانت المفاجأة ان الشاهدة الأولى التي طلبت الزوجة من المحكمة سماع اقوالها قد بدأت تروي قصة مشابهة تماما لما روته الزوجة حيث تبين ان الشاهدة هي احدى ضحايا ذلك الذئب البشري وانها زوجته الأولى الذي اعتاد الزواج ممن يصلحن من وجهة نظره لها العمل واصطحابهن الى امريكا حيث ينفرد بهن ويجبرهن على هذا العمل اللاأخلاقي، بعد ان اطمأن القاضي لسماع أقوال تلك الشاهدة اطلع على التقارير الطبية المرفقة بملف القضية وقام بتطليق الزوجة التي تهلل وجهها عندما نطق القاضي بالطلاق وشعرت بأنها قد افاقت من ذلك الكابوس المزعج.

قضيـــة ورأي

تركها في منزل والدها ثلاث سنوات

العريس يهرب في شهر العسل

■ طرق بابنا طالبا الزواج من ابنتي التي تصغره بثلاث سنوات رحبت بهذا الشاب العشريني ووجدته وقورا خلوقا فدق قلبي فرحا به ووافقت على ارتباطه بابنتي مبدئيا وطلبت منه ان يمهلني فرصة لاتعرف اهله والسؤال عنه.

ولم تمض ايام قليلة حتى تبين لي دماثة خلقه واشادة كل من يعرفه به وبأخلاقه وصفاته الحميدة، وبناء على ذلك اعلنا الخطبة رسميا ثم زفت ابنتي اليه، ومضى الشهر الأول بسلام وكانت الدنيا لا تسعني فرحة وانا اراها سعيدة معه ولكن في آخر الشهر الثاني جاء بابنتي في زيارة لنا، وجلسنا جميعا نتناول العشاء وامضينا سهرة جميلة بعدها استأذن زوج ابنتي وطلب من زوجته البقاء معنا لحين عودته غدا من العمل فرحبنا بها كعادتنا وخصوصا وانها ليست المرة الأولى التي يفعل فيها هكذا.

وانتظرنا مجيئه حتى يصطحبها الى منزله كعادته، الا ان هذه المرة لم يأت، فدب القلق والخوف في قلوبنا خشية ان يكون حدث له مكروه، فاتصلنا به في اليوم التالي نطمئن ونستفسر عن السبب، فأخبرنا انه بخير وسيأتي بنفسه لاخذها ومنذ ذلك اليوم الذي حدثنا فيه هاتفيا قبل ثلاث سنوات لم يأت زوج ابنتي تاركا اياها معنا دون ان يكلف نفسه بالسؤال عنها او ينفق عليها، رافضا كل محاولاتي معه لمعرفة سبب هجرها بهذه الطريقة، ولهذا لم اجد امامي سوى باب الحاكم الشرعي حتى اجد حلا لابنتي المسكينة.

الشيخ حماد السواط القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة، يعلق على هذه الحالة بقوله: وجبت عليه نفقتها وكسوتها وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم انه قال في خطبته لحجة الوداع (اتقوا الله في النساء فإنكم اخذتموهن بامانة الله فاستحللتم فروجهن بكلمة الله ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف) وثبت في الصحيحين ان هندا امرأة ابي سفيان قالت له ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. وفي سنن ابي داوود حديث حكيم بن معاوية عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول في نسائنا؟ قال: اطعموهن مما تأكلون واكسوهن مما تلبسون ولا تضربوهن ولا تقبحوهن. لذلك يجب على الزوج ان يقوم بحقوق زوجته الشرعية التي اوجبها الله عليه ولا يجوز له ان يهجرها الا اذا عصته فيما يجب عليها له من حقوق فانه في هذه الحالة يعظها ويخوفها من الله تعالى ويذكرها بما اوجب الله عليها من طاعة زوجها وما يلحقها من الاثم بمخالفة ذلك فاذا اصرت عليه يهجرها في المضجع ولا يهجرها في الكلام اكثر من ثلاثة ايام لحديث ابي هريرة مرفوعا (لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاثة ايام) فان اصرت بعد الهجر المذكور ضربها ضربا غير مبرح لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يضاجعها في آخر اليوم).

ويجب على الزوجين ان يتقيا الله سبحانه وتعالى وان يعاشر كل منهما الآخر بالمعروف قال تعالى (وعاشروهن بالمعروف) كما قال سبحانه (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) وايضا قوله تعالى (فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا) والله اعلم.

ويرى الدكتور عبد الله عبد الحميد محمود عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، انه يجب ان يتركز سؤال ولي امر المخطوبة عن خاطب ابنته على دينه وخلقه وقدرته على ان يهيىء لأسرته الحياة الطيبة على اولياء الأمور ايضا ألا يتهاونوا في ذلك لانها وامانة في اعناقهم، فالبنات لا يعرفن الرجال ولا يختلطن بهن في اعمالهن فتبقى المسؤولية على رب الأسرة ومع ذلك الحرص فان التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى اولا واخيرا.

اما هذه المشكلة فاني استغرب من هذا الأب سكوته كل هذه السنوات الثلاث فكان عليه ان يسأل عن زوج ابنته ويبحث عنه ويعرف منه سبب تركه لزوجته بهذا الاسلوب وليكن ذلك عن طريق اقربائه واخوانه واصدقائه او من يثق بهم حتى تنتهي القضية في حينها. فان وجد طريقا للاصلاح بينهما بذل الجهد فيه والا فإن الدين الاسلامي قد وضع الحلول اللازمة لكل الامور التي تتعلق بالعلاقات الاسرية قال تعالى (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها) ولعل الطلاق هو احد هذه الحلول. أما ان يترك هذا الزوج زوجته ثلاث سنوات دون ان يبدي لأهلها السبب ويتركها بلا نفقة ليس عملا حسنا بل انه ربما يدخل في باب الظلم الذي حرمه الله على عباده ولذلك على هذا الزوج وأمثاله ان يتقوا الله وان يعودوا الى رشدهم ولا يتخذوا الشيطان ورفاق السوء لهم ناصحين ومستشارين فان رأوا من زوجاتهم خلقا سيئا فلربما كان فيهن من الاخلاق الحسنة ما يغطي تلك العيوب وان كرهوا شيئا فعسى ان يكون فيه خيرا أما اذا كان الزوج مصرا على عدم العودة لزوجته فليكن جريئا في اتباع هدى القرآن والسنة وان يفارقها بإحسان وان يعتذر لأهل زوجته لما فعله معهم واعتقد والله اعلم ان النفقة تلزمه للمدة التي مضت.

وتقول الاختصاصية النفسية من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ايمان شاهين ان ابتعاد الزوجين عن بعضهما بعضا لا يأتي إلا بأسباب ودوافع قوية أدت الى خلخلة العلاقة الزوجية واهمها عدم وجود التفاهم بينهما وقد يكون عدم تكافؤ بعضهما لبعض والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اوصانا عند الزواج بضرورة الاهتمام بعنصر التكافؤ بين الزوجين، وايضا قد يكون صغر اعمار الزوجين له دور في عدم استمرارية الزواج خاصة وان الزوج في هذه المشكلة في العشرين من عمره وهذه السن تدخل في مرحلة المراهقة والتي لا يستطيع فيها الشاب التحكم في عواطفه. خاصة اذا كان متزوجا وشعر ان زوجته لا تحقق احلامه فمعظم الزيجات التي تتم في مثل هذه السن يكتب لها الفشل بسبب عدم التحكم في العواطف ايضا في مثل هذه المرحلة العمرية كثيرا ما يحاول الأهل التدخل في شؤون ابنائهم ولا يستطيعون ايقافهم لصغر سنهم ولعدم ادراكهم بخطورة تدخل الأهل والزوج الذي يهجر زوجته.

وهذا الزوج من وجهة نظري من الشخصيات التي لا تبالي بالآخرين وتنسحب دون ابداء الاسباب، واعتقد انه انجرف بعواطفه تجاه امرأة اخرى انسته زوجته وفي الوقت نفسه يخشى ان يبوح بذلك خوفا من الاسرة والمجتمع.

وللمرأة دور كبير في المحافظة على زوجها مهما كان ذلك الزوج منجرفا خلف نزواته ولا يبالي بمن حوله فالمرأة تملك من الأسلحة ما يجعلها تسيطر على زوجها وتحافظ عليه من الأخريات من خلال تعاملها وحرصها على تجديد الحياة معه واهتمامها بمنزلها واطفالها ان وجدوا وكذلك طاعته وتلبية طلباته وعدم النفور منه واغتنام الفرص في التحدث معه عن اخطائه بشكل لا يجرح كبرياءه ولا يشعره بالضعف وان تحاول دائما ان تشعره انها الأضعف وانها بحاجة اليه وان تسامحه اذا اخطأ.

الزوجة الخائنة تدس الأقراص المنومة في كوب حليب لزوجها وتستعين بخطيب ابنتها للتخلص منه

■ كانت عقارب الساعة تشير الى الثالثة فجرا حينما انطلقت من داخل احدى البنايات السكنية بمدينة السلام بالقاهرة صرخات مدوية هتكت استار الصمت الذي يلف المدينة وشقت صدر السكان الجاثم على قلبها.

من نافذة شرفة بالطابق الثاني شاهد الأهالي الذين نهضوا من فراشهم مذعورين سيدة في منتصف العقد الرابع تبكي وتولول.

وبعد عناء شديد علموا ان مجهولا قتل زوجها اثناء نومه ولاذ بالفرار.

وفي غضون ثمان وأربعين ساعة تقريبا فوجىء الجيران برجال الشرطة يلقون القبض عليها بصحبة خطيب ابنتها السابق ويكبلون أيديهما بالأغلال الحديدية، وكانت مفاجأة مذهلة للجيران حينما علموا انهما اللذان ارتكبا الجريمة حيث دسا للزوج اقراصا مخدرة في كوب لبن وعندما فقد وعيه انهالا عليه طعنا بالسكين حتى يخلو لهما الجو بعد رحيله.

تم الكشف عن تفاصيل هذه الجريمة البشعة والمثيرة في اعقاب البلاغ الذي ورد الى مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة اللواء محمد عبد اللطيف خضر من ربة منزل تدعى (نبيهة. س. ع) بعثورها على زوجها (عنتر. ب. ا) ٤٠ سنة مقتولا داخل شقتها بمدينة السلام ولم تتهم شخصا محددا بمسؤوليته عن الواقعة.

انتقلت الى موقع البلاغ قوة بقيادة العقيد أمين عز الدين مفتش المباحث، ومن خلال المعاينة المبدئية عثر على المجني عليه جثة هامدة غارقة في بركة من الدم. وبمناظرة الجثة بمعرفة الطبيب الشرعي تبين وجود عدة طعنات نافذة بمنطقتي الصدر والرقبة وذلك من جراء الاعتداء عليه بآلة حادة. تم اعداد خطة بحث دقيقة تركزت بنودها الاساسية على فحص سلوكيات القتيل وبيان طبيعة علاقاته بزوجته وابنائه وجيرانه واقاربه وكل من يمتون له بصلة معرفة مع تحديد المترددين على مسكنه ولا سيما في الوقت المعاصر لوقوع الجريمة.

توافرت معلومات على قدر كبير من الأهمية أمام رئيس مباحث مخفر شرطة السلام المقدم محمد عبدالله عيسوي أسهمت في تبديد الغموض الذي اكتنف الواقعة برمتها، فقد اكتشف رئيس المباحث وجود خلافات بين المجني عليه وزوجته بدأت منذ عامين تقريبا، حينما تعرض الزوج لحادث سيارة كسرت على أثره ساقه اليمنى مما اضطره الى ملازمة الفراش عدة اشهر قام بعدها بتركيب جهاز صناعي للتغلب على اعاقته، وتبين انه بسبب تلك الاعاقة، تدهورت حالته النفسية وبات يفقد اعصابه لأتفه الأسباب، وكانت زوجته وأولاده اول المتضررين منه ويكفي ان ابنته الكبرى (عبير)اقدمت على الانتحار حيث اشعلت النار في نفسها حتى لفظت انفاسها وذلك لقيام الأب باهانتها والاعتداء عليها بالضرب لمجرد ان شقيقتها الصغرى سقطت من بين يديها سهوا خلال مداعبتها لها مما ادى الى اصابتها ببعض الرضوض البسيطة.

على الجانب الآخر توصل معاون المباحث الرائد احمد صفوت الى عامل اسطوانات غاز يدعى (امام. م. ز) ٢٣ سنة كان آخر المترددين على المجني عليه اذ انه والمجني عليه يعملان في مستودع لتعبئة اسطوانات الغاز، كما ان الشاب كان مرتبطا بعلاقة (خطوبة) بابنة المجني عليه الكبرى قبل ان تقدم على الانتحار.

قام معاون المباحث الرائد حسن الترك بفحص سلوكيات هذا الشاب، حيث تبين له انه اعتاد مصادقة رفقاء السوء كما انه دأب على تعاطي المواد المخدرة، فضلا عن ممارسته بعض اعمال البلطجة، وحرصه على التواجد بمواكب الأفراح الشعبية ليغازل الراقصات بسكين او خنجر في محاولة سافرة لاستعراض عضلاته، واظهار قوته ونفوذه امام ابناء المنطقة التي يقطنها.

وفي هذا الاطار ايضا كشفت تحريات الرائد عاصم الشريف مفاجأة مثيرة، فقد اتضح ان عامل الانابيب الشاب على علاقة عاطفية آثمة بوالدة خطيبته السابقة بدأت هذه العلاقة منذ سبعة أشهر تقريبا في اعقاب مصرع الابنة. بعد استصدار اذن من النيابة العامة، القى رجال المباحث القبض على الزوجة وخطيب ابنتها وبمواجهتهما بما اسفرت عنه التحريات وتضييق الخناق عليهما، انهارا واعترفا بمسؤوليتهما عن الجريمة معللين ارتكابها برغبتهما في التخلص من الزوج حتى يخلو لهما الجو بعد رحيله ليمارسا علاقاتهما غير الشرعية من دون قيود.

وأمام وكيل أول النائب العام عبد العزيز حسن قررت الزوجة تورطها في اقتراف هذه الجريمة البشعة بسوء معاملة الزوج لها وعدم اشعارها بأنوثتها على الرغم من انها ما زالت في ريعان شبابها.

كما أشار المتهم الثاني الى انه اقدم على التخلص من المجني عليه بزعم انه المسؤول الأول عن انتحار خطيبته، فضلا عن ان المتهم كان مدينا له بمبلغ مالي يربو على الألف جنيه وعجز عن رده اليه.

ووسط حراسة أمنية مشددة شهدها المئات من الأهالي قامت الزوجة وخطيب ابنتها بتمثيل كيفية ارتكابهما الجريمة. وخلال ذلك حاول بعض الجيران الفتك بهما، لولا تدخل رجال الشرطة في الوقت المناسب، وعقب اتمام المعاينة التصويرية أمر المحقق بحبس القاتلين اربعة أيام جددها قاضي المعارضات خمسة واربعين يوما تمهيدا لاحالتهما الى محكمة الجنايات بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد.



فاكهة الموت . . .

قتلها . . . وسرق ما وصلت إليه يده . . ثم أحرقها!

■ كانت العجوز فيوليت طنوس يوسف (٦٦ سنة) على موعد مع قدرها المشؤوم، ولقيت حتفها على ايدي مجرم قتلها بأبشع الاساليب، ونكل بجسدها المنهك ثم استولى على كل ما تملك من مجوهرات واموال. وحاول طمس معالم الجريمة بشكل منظم، لكن العناية الالهية حالت دون ذلك.

تعيش المغدورة فيوليت يوسف مع ابنتها في المنزل وحيدة طوال النهار الى حين عودة الابنة من العمل في السابعة مساء، لكنها لم تلتق ابنتها لان المجرمين المجهولين استبقوا عودة الفتاة ودخلوا المنزل قبلها بساعة ولحدة ومعهم قنينة من البنزين، وقتلوا العجوز، وراح خنجرهم يفعل فعلته في جسمها الضعيف وظهرها ووجهها ورأسها، ومن ثم سلبوها كل ما تملك من حلي وأموال، وصبوا البنزين في غرفة الجلوس المجاورة لمسرح الجريمة كما صبوا المادة الحارقة عليها، واضرموا النار في الغرفة ولاذوا بالفرار بهدف احراق المنزل بكامله واخفاء معالم الجريمة المنظمة. ولكن وقبل ان تلتقي النيران على الجثة كانت سيارات الاطفاء والدفاع المدني قد وصلت واخمدت الحريق بعد حوالي ربع ساعة من اندلاعه بعد ان استنجد الجيران بهم.

وفور اكتشاف الجريمة حضر الى المكان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار وقاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا وضباط أمنيون ودورية من مفرزة بيروت القضائية الثانية بامرة الرائد جوزف الحلو ورجال الادلة الجنائية والطبيب الشرعي حسان ميرزا، واجروا كشفا حسيا على الجثة.

واستمع القاضيان بيطار وميرزا الى عدد من الشهود لجمع معلومات اولية عن هوية الاشخاص الذين يترددون دائما الى منزل المغدورة، خصوصا وان الادلة الاولية تفيد ان الذين دخلوا المنزل كانوا على معرفة سابقة بالمغدورة، وان الدليل على ذلك هو ان المغدورة قدمت للجاني الفواكه قبل ان ينقض عليها، وقد بقيت الفاكهة على الطاولة في مسرح الجريمة. وادعى القاضي بيطار على مجهولين وكل من يظهره التحقيق بقتل فيوليت يوسف عمداً واحال ورقة الطلب الى القاضي ميرزا الذي سطر استنابات الى الاجهزة الامنية للبحث والتحري عن هوية الجناة وتوقيفهم ومن ثم سلمت الجثة الى ذويها، الذين قرروا نقلها الى بلدتها ميفوق في قضاء جبيل لتوارى الثرى.

بسبب الادمان

يقتل أخاه ويهاجم أمه بالموسى

■ قرر ياسين وكيل أول نيابة مصر القديمة حبس بلطجي اربعة أيام على ذمة التحقيق طعن شقيقه بسكين فصرعه قبل وصوله الى المستشفى.. وجهت النيابة تهمة ضرب أفضى الى موت للمتهم.. اشرف على التحقيقات المستشار بكري عبد الله المحامي العام لنيابات الجنوب.

وكان المتهم عمرو فرغلي (بلطجي) اعتاد الاعتداء على أمه واخوته.. وسبق اتهامه بالقاء ماء نار على ابن شقيقته بسبب طلبه المال ليصرف على المخدرات.. وعندما يئست منه أسرته طردته من المنزل.. فأقام تحت بئر السلم.. ويوم الواقعة قام بالاعتداء على أمه (بموسى) واحدث بها اصابات ورفضت الأم الابلاغ عنه لكن عندما تدخل شقيقه الأصغر عنتر ٢٨ سنة قام المتهم بطعنه بسكين في فخذه حيث انقطع الشريان الرئيسي به.. حاول الثرة انقاذه ووقف النزيف لكنه مات قبل وصوله للمستشفى.. اعترف المتهم امام أشرف حسين رئيس النيابة وقدم السكين التي قتل بها شقيقه.

«شريف» وعد «سميرة» بالزواج فقتله شقيقها وابن عمه ليسرقاه

■ وجد المغدور شريف صادق جثة هامدة في منزله الكائن في الطابق الارضي في محلة كورنيش المزرعة. وعلى الفور اجرت فصيلة الطريق الجديدة والادلة الجنائية تحقيقاتها واطلعت على التقرير الطبي الذي اعده الطبيب الشرعي الدكتور احمد حراتي فتبين ان صادق تعرض لجريمة قتل وان جثته كانت ممدة على الارض على بطنها في المطبخ وهي عارية تماما من الثياب فوق بقعة كبيرة من الدم.

وأفاد التقرير الطبي ان الجثة اصيبت بطلق ناري من عيار ٧ ملم دخل من اعلى وسط الحاجب الايسر واستقر داخل الرأس وأحدث نزفا دمويا أدى الى الوفاة. كما اصيب بجرح في وسط الحاجب بعرض ٣ سم ناتج عن الارتطام بآلة حادة. وتبين ايضا ان اغراض غرفة النوم مبعثرة وجميع الاقفال مخلعة بواسطة آلة حادة مما يحمل على الاعتقاد بأن جريمة قتل حصلت تمهيدا للسرقة، ولاحظ التحقيق ان المغدور كان على علاقة مع المدعى عليها سميرة بدري نون (مواليد ١٩٥٠) وقد وعدها بالزواج حيث كانا يتبادلان الزيارات في منزليهما من وقت لآخر وأبدى استعداده لمساعدة شقيقها المدعى عليه سمير (٥٢ عاما) في ايجاد عمل في احدى الدول العربية.

وأدلت سميرة امام مفرزة استقصاء بيروت ان شقيقها سمير اخبرها بأنه اقدم على قتل شريف بالاشتراك مع ابن عمه المدعى عليه علي تركي نون (٤٧ عاما) بمسدس حربي عائد للمغدور وبقي في منزله بعد حصول الجريمة لكن سميرة ما لبثت ان تراجعت عن اقوالها امام مفرزة بيروت بعد اجراء مقابلة بينها وبين شقيقها الذي انكر ما اسند اليه مع ابن عمه.

واعتبر قاضي التحقيق في بيروت وليد عاكوم فعل المدعى عليهما سمير وعلي نون من نوع الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات التي تنص على الاعدام وظن بهما بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٢ اسلحة واتبع الجنحة بالجناية للتلازم واحالهما على المحاكمة امام محكمة الجنايات في بيروت ومنع المحاكمة عن سميرة لعدم كفاية الادلة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

يلتسين: «أوروبا ليست بحاجة الى أي عمر»

فرنسا تستضيف اليوم قمة أوروبية «لا سابق لها» بمشاركة ٤٠ دولة

■ ستراسبورج «فرنسا»: تستضيف ستراسبورج اليوم وغدا قمة أوروبية لا سابق لها تجمع للمرة الأولى قادة الدول الأربعين الأعضاء في مجلس أوروبا الذي اتسع ليشمل غالبية دول القارة.

ومن المنتظر ان يحضر بوريس يلتسين كرئيس دولة كبيرة انضمت لتوها الى المنطقة الاوروبية الى ستراسبورج حيث يتناول على انفراد طعام العشاء مع نظيره الفرنسي جاك شيراك.

ووضع يلتسين في الأسابيع الأخيرة الخطوط العريضة لسياسته الخارجية المتمثلة خصوصا بتثبيت أقدام روسيا في الهيئات الأوروبية والتخفيف قدر المستطاع من الوصاية الأمريكية على القارة القديمة. وقال قبل أيام قليلة «أوروبا دون روسيا ليست أوروبا. مع روسيا فقط يمكن ان تصبح أوروبا عظيمة لا مثيل لها على سطح الأرض» مشددا على عدم وجود مبرر للتخوف من أوروبا تشمل روسيا. وأكد ان أوروبا ليست بحاجة الى أي عم من أي مكان أتى».

وكان الرئيس الروسي ألقى عام ١٩٩٦ بكل ثقله لانضمام روسيا الى مجلس أوروبا اذ ان عضوية موسكو تشكل بالنسبة ليلتسين دليلا على سعيه لإقامة دولة قانون فعلية لم تعرفها روسيا في تاريخها. لكن على روسيا ان تفي بكل الالتزامات التي قطعتها للانضمام الى مجلس أوروبا والبدء بإصلاح نظام السجون والنظام القضائي.

وحشد أربعة الاف شرطي ودركي لضمان أمن الوفود خلال تنقلاتها بين أماكن عقد اجتماعات القمة المختلفة والفنادق.

واضافة الى قادة أو رؤساء حكومات الدول الـ ٤٠ الذين ترافقهم وفود وطنية تضم حتى ١٥٠ شخصا. تستضيف ستراسبورج أيضا قادة أربع دول مرشحة للانضمام الى مجلس أوروبا هم: الرئيس الأرمني ليفون تير - بيتروسيان والأذربيجاني حيدر علييف والجورجي ادوار شيفاردنازة والبوسني علي عزت بيجوفيتش. ويشارك في القمة أيضا رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير والأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في اوروبا جانكارلو اراغونا وممثلون عن دول لها صفة مراقب مثل الولايات المتحدة واليابان وكندا والفاتيكان.

وتعود فكرة عقد هذه القمة بعد ٤ سنوات على القمة الأولى في فيينا «٣٢ عضوا»، الى رئيسة الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا ليني فيشر (المانيا).

وكانت فيشر ترغب في حضور روسيا لتحديد المهمات الرئيسية لهذه المنظمة الاوروبية خلال الألف الثالث بعد انهيار الأنظمة الشيوعية.

واستندت لجنة الوزراء التنفيذية للدول الاربعين كثيرا على توصيات الجمعية البرلمانية لوضع جدول أعمالها.

وسيوجه اعلان نهائي الى كل الحكومات الأوروبية وسيعتمد مجلس اوروبا خطة عمل مقسمة الى ٤ فصول رئيسية.

ومن أهم هذه الفصول. تعزيز سلامة المواطنين الاوروبيين الـ ٧٧٠ مليونا في حياتهم اليومية والتي تتمثل بمكافحة الفساد وادمان المخدرات والإرهاب وتبييض الأموال واستغلال الأطفال جنسيا وهي مخاطر تهدد دولة القانون والديموقراطية.

وفي مجال حقوق الانسان ستشكل القمة المحكمة الواحدة والدائمة لحقوق الانسان في ستراسبورج.

وعلى الصعيد الثقافي ستطلق الدول الأعضاء حملتي توعية كبيرتين الأولى تتعلق بتلقين القيم الديموقراطية والثانية بحماية التراث الثقافي والطبيعي الأوروبي.

وأخيرا تريد «الدول الأربعون» في المجال الاجتماعي، تسريع اعتماد كل الدول (لاسيما المانيا وبريطانيا) الميثاق الاجتماعي وحض صندوق التنمية على استحداث وظائف جديدة.

(أ ف ب)

مؤسسة أوروبية لمكافحة الفساد والارهاب والمخدرات

■ ستراسبورج «فرنسا»: سيعطي قادة ورؤساء حكومات الدول الأعضاء في مجلس أوروبا خلال القمة التي يعقدونها يومي الجمعة والسبت في ستراسبورج «شرق» اشارة الانطلاق لتشكيل مؤسسة أوروبية مكلفة بمكافحة الفساد والجريمة المنظمة والمخدرات. وتعتبر الدول الأربعون الأعضاء في مجلس أوروبا ان هذه الآفات التي تهدد سلامة المواطنين الأوروبيين منذ سقوط ستار الحديد يجب ان تكافح على انها العدو الرئيسي للديموقراطية ودولة القانون.

وستكلف المؤسسة المقبلة مهمة تنسيق القوانين وتبادل المعلومات في كل الدول الأوروبية بهدف تحسين حماية المواطنين.

وتندد «انتربول» و«يوروبول» ومكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي «اف بي آي» منذ سنوات بخرق مجموعات الجريمة الأوروبية الشرقية، للدول الغربية حيث يزدهر الاتجار بالمخدرات والبشر والمواد النووية والأسلحة أكثر من أي وقت مضى.

(أ ف ب)

الملك حسين يبدأ زيارة خاصة للندن

■ عمان: غادر عمان أمس الملك حسين عاهل الأردن متوجهاً الى لندن في زيارة خاصة تستمر عدة أيام. وقالت مصادر أردنية ان الملك حسين سيجري خلال وجوده في لندن محادثات مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية تتناول العلاقات الثنائية بين الأردن وبريطانيا اضافة الى بحث تطورات الأحداث السياسية في منطقة الشرق الأوسط وبخاصة مجريات العملية السلمية في المنطقة والجهود المبذولة لانقاذ المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي. (العماقية)

مانديلا يزور مصر والسعودية الشهر الجاري

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ يزور الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا خلال الاسبوعين القادمين كلا من مصر والسعودية لمباحثات مهمة مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وأكدت مصادر مصرية مطلعة أنه تم الاتفاق على بدء زيارة مانديلا لمصر يوم العشرين من اكتوبر الحالي، وستستمر الزيارة لمدة ٣ أيام.

ويجرى حاليا عبر وزارتي الخارجية في البلدين إعداد برنامج الزيارة المرتقبة لمانديلا والاتفاق على القضايا الرئيسية المطروحة على جدول الاعمال بين مبارك ومانديلا.

وقالت المصادر المصرية ان الجانب المصري طرح العديد من القضايا الهامة التى تهم مصر والعالم العربي وقضية تطورات السلام في المنطقة بجانب الاوضاع في القارة الافريقية على رأس القضايا الرئيسية للرئيس المصري ومانديلا.

وتضيف المصادر المصرية أن اكثر من ثلاث جلسات مهمة من المباحثات الثنائية بين الرئيسين، إضافة الى جلسات العمل الخاصة باعضاء وفدي البلدين ستعقد للاتفاق على صفحة جديدة لدعم العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين البلدين والسعي نحو تقريب وجهة نظر جنوب افريقيا لمساندة الاطراف العربية في عملية السلام في المنطقة.

وتتوقع المصادر المصرية ان يتم الاتفاق خلال لقاء مبارك ومانديلا في القاهرة على موقف موحد بشأن عضوية مصر أو جنوب افريقيا القادمة في مجلس الامن بالنسبة للمقعد الافريقي خاصة ان هناك تنافسا ثنائيا بين البلدين للفوز بهذا المقعد في الوقت الذى اقترحت فيه مصر مؤخرا ضرورة تدويله القارة بشكل مستمر خاصة بعد تصاعد المنافسة من قبل نيجيريا للفوز بهذا المقعد.

كما سيبحث مبارك ومانديلا العلاقات العربية الافريقية والاتفاق على برامج جديدة لتنشيط هذه العلاقات من خلال الاتفاق على آليات جديدة بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية في الفترة القادمة بهدف دعم هذه العلاقات.

حول العالم

كاسترو خلال القاء خطابه (أ ب)

كاسترو يتحدى

■ هافانا: أكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان بلاده تتحدى الولايات المتحدة وستظل ثابتة على نهجها الاشتراكي.

ونقل راديو لندن عن كاسترو قوله في خطاب ألقاه في مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي ان بلاده تعتبر ان الاصلاحات الاقتصادية لإدخال بعض مبادئ اقتصاد السوق وتشجيع الاستثمار ضرورية حتى يمكن لكوبا ان تستمر.

وأضاف كاسترو قائلا «اننا نعيش في عالم اليوم لكن أفكارنا ستصمد». وقد استمر خطاب الرئيس الكوبي نحو ٧ ساعات بدون توقف. (وكالات)

ذئاب الجولان

■ القدس المحتلة: اشتكى المزارعون في المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان أمس من الخسائر التي يخلفها تكاثر الذئاب في قطعانهم.

وصرح مزارعون للإذاعة الإسرائيلية بأن الذئاب التهمت في غضون شهرين ١٥٠ حملا ونعجة وعجلا وطالبوا برخص صيد لتخفيف عدد الذئاب.

وتعهدت جمعية الدفاع عن الطبيعة التي تعارض خفض عدد الذئاب، بالتعويض على المزارعين.

لكن اذا كان وجود الذئاب معروفا في هضبة الجولان المحتلة من اسرائيل، فان ميلها الى الانتشار في الجليل يشكل مصدر قلق جديدا. (أ ف ب)

كلينتون .. وآل

■ واشنطن: أظهر استطلاع للرأي انخفاضا في شعبية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ونائبه آل جور اللذين يتعرضان لمزاعم بارتكاب مخالفات فيما يتعلق بتمويل حملتهما الانتخابية.

وفي الاستطلاع الذي أجرته شبكة تلفزيون سي. ان. ان وصحيفة يو. اس. اي توداي في الفترة بين الثالث والخامس من الشهر الحالي قال ٥٥٪ من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يوافقون على طريقة أداء كلينتون لمهام منصبه بينما كانت النسبة ٦١٪ في اغسطس وسبتمبر.

وانخفضت نسبة التأييد لجور الى ٤٧٪ من ٥١٪ في أواخر سبتمبر. (رويتر)

موفد الديمقراطية

■ فيلادلفيا «الولايات المتحدة»: أعلن البيت الأبيض أمس الأول ان القس الأمريكي جيسي جاكسون، أحد الزعماء السود البارزين في أمريكا، سوف يعين قريبا موفدا خاصا للرئيس الأمريكي ووزيرة الخارجية لتشجيع الديموقراطية في افريقيا.

ووفقا للتشريع الأمريكي فان القس جاكسون لن يتلقى أجرا على هذه المهمة التي يتعين ان يمارسها ٦٠ يوما في العام في مهمات محددة.

وجاء في بيان نشر في فيلادلفيا «ولاية بنسلفانيا» حيث يشارك الرئيس الأمريكي بيل كليتون منذ الأربعاء في ثلاثة احتفالات لجمع التبرعات لصالح الحزب الديموقراطي، ان القس جاكسون «سيباشر بتنفيذ مشاريع معينة» تجسد عمليا أهداف الدبلوماسية الأمريكية في افريقيا التي تتلخص بـ «تعزيز تقدم الديموقراطية والتشجيع على أسلوب مسؤول للحكم ونهج الاصلاحات الديموقراطية ودعمها». (أ ف ب)

اختفاء طائرة

■ جاكارتا: اختفت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة الاندونيسية تحمل ما لا يقل عن ٤ أشخاص في منطقة مكسوة بالسحب الدخانية الناجمة عن حرائق الغابات فوق اقليم جامبي في جزيرة سومطرة.

وذكر راديو لندن ان منطقة جامبي هي أسوأ المناطق تأثرا بالدخان المتصاعد من الحرائق التي اجتاحت أجزاء من اندونيسيا. (أ ش أ)

قمة الكومنولث

■ بيشكيك: افتتحت أمس في بيشكيك عاصمة قيرقيزستان قمة تضم رؤساء حكومات الجمهوريات الاثنتي عشرة الأعضاء في مجموعة الدول المستقلة. وفي أثناء هذه القمة التي تستمر يوما، من المنتظر ان يبرم رؤساء الحكومات في الجمهوريات المنبثقة عن انهيار الاتحاد السوفييتي اتفاقات في مجالات التعاون التقني العسكري والنقل البري والتجارة والزراعة.

وتتألف مجموعة الدول المستقلة من روسيا وأوكرانيا وبيلاروسيا ومولداڤيا واذربيجان وارمينيا وجورجيا وكازاخستان واوزبكستان وقيرقيزستان وطاجيكستان وتركمانستان. (أ ف ب)

السلام والاستقرار يبقيان حلماً بعيداً

أجواء الريبة والحذر تسود علاقات باكستان والهند منذ ٥٠ عاماً

■ اسلام اباد: تبدو فرص التجاوب مع النداء الذي وجهته ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية أمام البرلمان الباكستاني، لوضع حد للنزاع بين الهند وباكستان المستمر منذ ٥٠ عاما، ضئيلة جدا بسبب أجواء الريبة والحذر التي تميز العلاقات بين الشقيقين العدوين المنبثقين عن تقسيم امبراطورية الهند البريطانية عام ١٩٤٧.

وتواجه البلدان في ثلاث حروب اندلعت اثنتان منها بسبب كشمير. واشترط رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ردا على خطاب الملكة اليزابيث الثانية، لوقف النزاع بين البلدين، ايجاد حل لمسألة كشمير التي تشكل حجر العثرة الرئيسي بين البلدين وهو ملف لم تشر اليه الملكة علنا.

وشدد شريف على ان «السلام والاستقرار يبقيان حلما بعيدا» ما لم يوجد حل لكشمير. وطالب باحترام «حق سكان كشمير في تقرير المصير» مشيرا الى ان سكان كشمير يخضعون «لاضطهاد فظيع».

ويعود تاريخ العلاقات الهندية - الباكستانية المضطرب الى تقسيم عام ١٩٤٧ الدموي الذي شهد مجازر كبيرة ونزوح ملايين الأشخاص: المسلمون الى باكستان والهندوس الى الهند.

وتواجه البلدان عام ١٩٤٨ بشأن كشمير الواقعة في جبال هيمالايا الغربية حيث أغلبية السكان من المسلمين والمقسمة بين البلدين. بعدما طلب مهاراجا هندي من نيودلهي التدخل لمواجهة القبائل الباكستانية. ووقعت حرب جديدة في كشمير عام ١٩٦٥ توقفت بحصول القوى العظمى في الأمم المتحدة على وقف لإطلاق النار.

وتواجه البلدان مرة ثالثة عام ١٩٧١ عندما دعمت الهند في مواجهة الجيش الباكستاني. انفصال باكستان الشرقية والتي تعرف باسم بنجلادش.

ومنذ تلك الفترة يقف جيشا البلدين اللذان يملكان قدرات نووية عسكرية وجهاً لوجه في كشمير على أكثر من ألف كيلومتر.

وفي عام ١٩٧٢ فقط. فتح باب الحوار بين البلدين ووقعا في يوليو من السنة ذاتها اتفاقا شاملا للسلام، وتلا توقيع الاتفاق اتصالات على مستوى عال واتفاقات تجارية واقتصادية وعسكرية ومعاودة العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٧٦ بعد انقطاع دام منذ عام ١٩٧١، وأخيرا اتفاق حدودي عام ١٩٨٣.

بيد ان خطر الحرب عاد ليلوح بين البلدين للمرة الرابعة عام ١٩٨٦ بعدما قامت نيودلهي بمناورات دون ان تبلغ اسلام اباد بها. وتواجه الجيشان لفترة قصيرة عام ١٩٨٧ في كشمير.

وبدأت في ذلك العام حركة انفصالية مسلمة في جنوب ولاية جامو كشمير الهندية. وأسفرت حتى الآن عن مقتل ٢٠ ألف شخص. وتتهم نيودلهي، اسلام اباد بتسليح الانفصاليين وتدريبهم. وتؤكد اسلام اباد في المقابل انها توفر لهم دعما دبلوماسيا فقط. وفي حين تريد الهند حل هذه المسألة على صعيد ثنائي تصر باكستان على تدويل هذه المسألة وتطالب باجراء استفتاء.

ومع ارتفاع حدة التوتر بينهما وقع البلدان عام ١٩٩١ اتفاقا يمنع شن هجمات على المنشآت النووية. لكن الاتصالات توقفت عام ١٩٩٤ ولم تعاود إلا في مارس من السنة الحالية مع عقد ثلاث جولات من المحادثات، بينما لقاء لم يسفر عن نتيجة بين شريف ونظيره الهندي ايندر كومار جوجرال الشهر الماضي في نيويورك. ولم يحدد أي موعد للقاءات مقبلة.

وتقوم اليزابيث الثانية بزيارة دولة تستمر ٦ أيام في باكستان تتوجه بعدها الى الهند لمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال هذين البلدين.

(أ ف ب)

مسلمو البوسنة يكتسحون الانتخابات في مدينة سربرنيتشا الصربية

■ سراييفو: قال مسؤولون غربيون ان أحزاب مسلمي البوسنة حققت نصرا كاسحا في الانتخابات المحلية التي جرت في بلدة سربرنيتشا الشرقية التي سقطت في أيدي القوات الصربية خلال حرب البوسنة وشهدت مذبحة مروعة قبل عامين.

وذكر المسؤولون ان أحزاب مسلمي البوسنة فازت بأغلبية مقاعد المجلس المحلي للبلدة بعد ان لقيت تأييدا من نازحين ولاجئين مسلمين سمح لهم بالتصويت من أماكن أخرى من البوسنة ومن خارج البلاد ايضا.

وأعدم جيش صرب البوسنة أو نصب أكمنة للآلاف من المسلمين الفارين من سربرنيتشا عام ١٩٩٥ فيما وصفه مسؤولو حقوق الانسان بأنها أسوأ أعمال وحشية ترتكب في حق الإنسانية منذ الحرب العالمية الثانية.

وكان فوز أحزاب مسلمي البوسنة متوقعا في سربرنيتشا بعد أن أظهرت قوائم الناخبين تفوق عدد الناخبين من المسلمين النازحين واللاجئين على عدد الناخبين الصرب الذين انتقلوا للعيش في المنطقة أثناء الحرب وبعدها مباشرة. وأكد مسؤولون غربيون صحة تقارير وسائل الإعلام الصربية عن حصول التحالف المسلم من أجل جمهورية البوسنة والهرسك الديمقراطية الموحدة على ٢٤ مقعدا من بين عدد مقاعد المجلس البالغ عددها ٤٦ مقعدا. كما فاز مرشح مسلم مستقل بمقعد في المجلس.

أما الحزب القومي الديمقراطي الصربي فقد حصل على ١٢ مقعدا كما حصل الحزب المتحالف معه الحزب الراديكالي الصربي على ٩ مقاعد.

وتعني هذه النتيجة ان تصبح سربرنيتشا البلدة الوحيدة الواقعة في المنطقة التي يسيطر عليها الصرب ويهيمن المسلمون على مجلسها المحلي. (رويتر)

الصين تحذر ايسلندا وتعاقب ليبيريا لعلاقاتها بتايوان

■ بكين: عنفت الصين امس ايسلندا لاستقبالها لين تشين نائب رئيس تايوان كما اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية ان الصين ستغلق قنصلية ليبيريا في هونج كونج امس لاعترافها المزدوج بحكومتي الصين وتايوان.

وسيلتقي ديفيد اودسون رئيس الوزراء الايسلندي بلين رغم اعتراض الصين. ووصل لين الى ريكيافيك يوم الاثنين فيما سماه زيارة خاصة في حين قال اودسون انها زيارة سياحية.

وقال شين جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية للصحفيين ان «الجانب الايسلندي يجب ان يتحمل المسؤولية الكاملة لكل العواقب».

وعن ليبيريا قال تشين «الحكومة الصينية قررت اغلاق القنصلية الفخرية الليبيرية ابتداء من اليوم في منطقة الادارة الخاصة في هونج كونج.. لاعترافها المزدوج بدولتين صينيتين». (رويتر)

عيديد ومهدي يلتقيان في القاهرة

■ مقديشو: قال أحد مساعدي زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد ان عيديد وخصمه علي مهدي محمد سيلتقيان في القاهرة نهاية الاسبوع الجاري للبحث في اجراءات عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية.

وقال المصدر نفسه ان زعيمي الحرب الصوماليين عيديد ومهدي قد وافقا على عقد لقاء في القاهرة خلال عطلة الاسبوع اثر اجتماعهما مع وفد مصري في مقديشو مطلع هذا الاسبوع.

وتعتبر مصر من الدول التي تقوم بدور وساطة لإيجاد حل سلمي للنزاع بين الفصائل الصومالية.

وكان مهدي وعيديد وقعا في ٢٨ مايو الماضي اتفاقا في القاهرة يقضي بإنهاء النزاعات بين فصيليهما والدعوة الى عقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال تتمثل فيه جميع الفصائل. لكن هذا الاتفاق بقي حبرا على ورق ولكن هدوءا نسبيا يسود مقديشو منذ ذلك الحين.

(أ ف ب)

الاخبار

■ كيجالي: أعلن متحدث باسم الجيش الرواندي صباح أمس الخميس ان ٨٠ متمردا على الأقل وجنديين من الجيش الوطني الرواندي قتلوا أمس الأول في اشتباكات دارت في محيط مدينة كيساني «شمال غرب رواندا».

وكان الجيش الوطني الرواندي أعلن مساء أمس الأول انه استعاد سيطرته على الوضع في شمال غرب البلاد بعد مواجهات جرت طيلة اليوم اثر هجمات متكررة شنها المتمردون الهوتو وعناصر من الجيش الرواندي السابق «بعضها على مواقع عسكرية وأخرى على السكان».

ولم يعط المتحدث حصيلة الضحايا المدنيين. واعترف بأن «المنطقة مكتظة بالسكان وان هناك معارك دارت بالتأكيد في مناطق آهلة»، مما يبعث على الاعتقاد باحتمال سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين.

(أ ف ب)

■ زوما: تعرضت منطقتا اومبريا وماتشيريتا وسط ايطاليا لهزات أرضية جديدة خفيفة أمس.

وذكر المعهد الايطالي لرصد الزلازل ان هذه الهزات لم تسفر عن سقوط ضحايا أو أضرار مادية.

وكانت هزتان أرضيتان وقعتا في السادس والعشرين من الشهر الماضي في وسط ايطاليا أدتا الى سقوط ١٢ قتيلا وأحدثتا أضرارا مادية قدرت بمليون دولار كما تسببتا بتشريد حوالي ٤٠ ألف شخص تدمرت منازلهم.

ويذكر ان حوالي ٥٠٠ ألف شخص يعيشون في هذه المناطق المعرضة للهزات الأرضية.

(العمانية)

■ طوكيو: صرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بأنه على استعداد لتعديل الاقتراح الذي أعلنته الحكومة من قبل بشأن تقليص الغازات الضارة بالغلاف الجوي.

وكان هاشيموتو يتحدث مع زعيمي الحزبين الحليفين لحزبه سياسيا وهما الحزب الاشتراكي وحزب ساكي جاكي اللذان طلبا منه سحب الاقتراح وتعديل النسبة لأنها غير فعالة.

وكانت الحكومة قد أعلنت يوم الاثنين اقتراحا عالميا لخفض ثاني اكسيد الكربون واثنين من الغازات الناجمة عما يعرف بظاهرة الصوبات عن مستواه عام ١٩٩٠ بمقدار ٥٪ على الأكثر على مدى فترة تمتد خمس سنوات في عام ٢٠٠٨م.

ويأتي هذا قبيل المؤتمر الدولي لارتفاع درجة حرارة الأرض الذي تستضيفه اليابان في شهر ديسمبر القادم في كيوتو. (واخ)

■ باريس: أمر وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار بفتح تحقيق حول معلومات واردة في كتاب يتهم وزيرين سابقين بالوقوف وراء عملية اغتيال النائبة يان بياسي، وتفيد ان مصدر المعلومات ضابط كبير.

وأوضحت وزارة الدفاع ان مديرية الحماية وأمن الدفاع كلفت بهذا التحقيق.

وذكرت صحيفة ليبراسيون أمس ان وزارة الدفاع تركز تحقيقها على خمسة عسكريين قد يكون أحدهم المخبر المجهول في كتاب «اغتيال يان بيا: قتلة داخل السلطة».

وأوضحت الصحيفة ان المحققين يشتبهون خصوصا بكابتن فرقاطة في السادسة والاربعين من عمره كان يعمل سابقا في مديرية الاستخبارات العسكرية.

ويتهم الكتاب دون ان يسميهما النائب فرانسوا ليوتار رئيس حزب «الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية» ووزير الدفاع سابقا. وجان كلود جودان رئيس بلدية مرسيليا ووزير المدينة سابقا بالوقوف وراء اغتيال النائبة يان بيا من حزب ليوتار نفسه عام ١٩٩٤. (أ ف ب)

■ طوكيو: استأنفت اليابان أمس تقديم المعونات الغذائية الى كوريا الشمالية التي تعاني من مجاعة بعد توقف دام ١٥ شهرا بأن أعلنت عن معونة انسانية قيمتها ٢٧ مليون دولار.

وقال متحدث باسم الحكومة اليابانية في مؤتمر صحفي «ستتبرع بمعونة غذائية قيمتها ٢٧ مليون دولار الى برنامج الغذاء العالمي لتوزيعها في كوريا الشمالية». وأضاف ان برنامج الغذاء العالمي سيستخدم تلك الأموال في شراء ٦٧ ألف طن من فائض الأرز الياباني. (رويتر)

■ كاتماندو: أعلن رام تشاندرا بوديل رئيس برلمان نيبال أمس ان المجلس التشريعي اقترع بالثقة أمس على حكومة رئيس الوزراء الجديد سوريا بهادور تابا وقد امتنعت المعارضة الشيوعية عن الاقتراع.

وعين تابا رئيسا لوزراء المملكة الهندوسية الوحيدة في العالم يوم الاثنين.

وتسلم تابا السلطة بعد استقالة لوكيندرا باهادور تشاند رئيس حكومة نيبال السابقة التي هيمن عليها الشيوعيون بعد اقتراع البرلمان بسحب الثقة منها يوم السبت الماضي. (رويتر)

تضم إسرائيل وأمريكا والأردن و«حماس»

عرفات يؤكد وجود مؤامرة لتقويض السلطة الفلسطينية

■ رام الله: صرح نواب فلسطينيون عقب اجتماع عقده الرئيس الفلسطيني بصفة طارئة للمجلس التشريعي ليلة أمس الأول بأن عرفات أبلغهم بأن هناك مؤامرة تجري لتقويض السلطة الفلسطينية، وذكروا ان تلك المخطط يضم اسرائيل والولايات المتحدة والأردن و«حماس» إلا ان أحد مستشاري عرفات نفى توجيه الاتهام الى الأردن.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه أنباء صحفية فلسطينية ان عرفات أكد انه سيجري تعديلا على التشكيل الوزاري الفلسطيني، وذلك فيما أكدت مصادر تشريعية ان الرئيس الفلسطيني سيصادق على عدة قوانين جديدة خلال أيام ووعد بإجراء اصلاحات داخلية.

فقد صرح سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الفلسطينية للصحفيين بأن عرفات تحدث عن وجود مؤامرة ضد المنظمة والسلطة الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال نواب آخرون ان عرفات كان يشير بذلك الى مخطط يضم اسرائيل والولايات المتحدة والأردن وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» لتجاوز السلطة الفلسطينية في الحديث الى الشعب الفلسطيني.

ويجيء ذلك بعد الضجة التي ثارت في أعقاب المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال أحد زعماء «حماس» في الأردن.

وبدا ان اطلاق سراح الشيخ ياسين وعودته الظافرة الى غزة يوم الاثنين قد عززت أسهم «حماس» التي تعد أقوى معارضي عرفات في الداخل.

وجعلت هذه الخطوة من الصعب على عرفات ان يلبي مطالب اسرائيل والولايات المتحدة بشن حملة على ناشطي «حماس» كشرط لدفع خطوات السلام قدما.

وكان عرفات ومنظمة التحرير قد فشلا طويلا في إقناع إسرائيل بإطلاق سراح الشيخ المقعد البالغ من العمر ٦١ عاما.

وقال النجاب ان عرفات قال ان تسليم الشيخ للأردن كان اظهارا لحسن النوايا من جانب اسرائيل تجاه الأردن وانه يشكر الأردن على ذلك ولكن كان من الممكن ان يتم نقله مباشرة الى غزة.

وقال نائب آخر ان اجتماع عرفات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كان يهدف الى «منع المؤامرة».

ونفت السلطة الوطنية الفلسطينية أمس على لسان أحد مسؤوليها، ان يكون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه أمس الاول في خطاب ألقاه في جلسة مغلقة للمجلس التشريعي الفلسطيني، انتقادات للأردن لمحاولته تجاوز السلطة الفلسطينية.

وقال نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني لوكالة فرانس برس «الأنباء التي تم نشرها عن ان الرئيس عرفات وجه انتقادات للأردن غير صحيحة بتاتا».

وكان مسؤولون فلسطينيون أشاروا أمس الأول الى ان عرفات تطرق في كلمته الى «محاولات تبذلها بعض الأطراف لتجاوز السلطة الفلسطينية دون أن يسميها».

وأوضحت مصادر فلسطينية حضرت جلسة المجلس الى ان «المقصود بهذه الأطراف هو الأردن حيث أثارت الصفقة التي عقدها مع اسرائيل بعد محاولة اغتيال مسؤول حركة «حماس» خالد مشعل وأدت الى الافراج عن مرشدها الروحي الشيخ أحمد ياسين مخاوف فلسطينية من مسعى أمريكي اسرائيلي لإعطاء الأردن دورا في التسوية النهائية للمسألة الفلسطينية».

وأكد أبوردينة ان «الروابط بين السلطة الفلسطينية والأردن متينة وقوية وكذلك هي حال العلاقات الأخوية بين عرفات والعاهل الأردني الملك حسين».

وأوضح رئيس المجلس التشريعي أحمد قريع «أبوالعلاء» ان عرفات تطرق في خطابه الى عدد من القضايا التي تخص الوضع الداخلي اضافة الى علاقة السلطة التنفيذية بالهيئة التشريعية الفلسطينية.

وقال قريع ان عرفات أعلن في كلمته انه «سيوقع القوانين والقرارات التي أصدرها المجلس» والتي بلغ عددها حوالي ١٨٦ قانونا وقرارا.

ومن هذه المشاريع، مشروع القانون الأساسي «الدستور المؤقت» ومشروع قانون الخدمة المدنية الذي ينتظر أن يكون تطبيقه تدريجيا وفقا لامكانيات السلطة، وقانون الهيئات المحلية، وقانون سلطة النقد. وأشار الى «تشكيل لجنة تضم ٤ أعضاء من المجلس و٤ أعضاء من الحكومة اضافة الى مسؤول أمني كبير لدراسة القوانين التي سترفع الى الرئيس عرفات لتوقيعها». وأضاف ان «الرئيس عرفات وافق أيضا على عرض موازنة السلطة الفلسطينية على المجلس التشريعي لإقرارها وبحيث سيكون بعدها لكل وزارة ومؤسسة فلسطينية موازنة محددة لمصاريفها السنوية مقرة من المجلس».

(وكالات)

عرفات لدى دخوله الجلسة الطارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني. (رويتر)

في مسرحية بمناسبة عودة ياسين

حماس «تفجر» ضحكات الفلسطينيين على أجهزة الأمن الإسرائيلية

■ غزة: بات جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» ووزير الحرب اسحق مردخاي موضعا للهزل والسخرية في غزة.

وقهقه المئات أثناء مشاهدة مسرحية قصيرة أدتها فرقة الجامعة الاسلامية للمسرح أمس الأول بمناسبة بدء العام الدراسي سخرية من محاولة اسرائيل الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الأردن.

والمسرحية هدية بمناسبة عودة الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس الى دياره بعد ان افرج عنه الكيان الاسرائيلي في اطار صفقة معقدة أبرمها الأردن مع اسرائيل شملت الافراج عن معتقلين فلسطينيين وأردنيين يتقدمهم الشيخ ياسين مقابل اعادة العميلين الاسرائيليين اللذين قاما بمحاولة الاغتيال الى تل ابيب.

وأظهرت المسرحية وعنوانها «موساد.. لعبة.. أولاد» وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي يتصرف كطفل وبشكل صبياني جدا ويرتعد خوفا بينما بدا رئيس الموساد الجنرال داني ياتوم فاقدا لعقله في مواجهة عدم القدرة على السيطرة على حركة حماس.

وعكس العرض المسرحي الصفعة التي تلقتها أجهزة الأمن الاسرائيلية بسبب ما قال المحللون الاسرائيليون انه أسوأ انتكاسة في تاريخ جهاز المخابرات.

وناشدت شخصية ثالثة اسمها مزراحي خلال العرض الاثنين التفاوض مع حماس بدلا من محاولة سحقها.

وتحدث اسماعيل هنية مسؤول حماس في الحفل وقال ان «الافراج عن الشيخ أحمد ياسين لا يغلق ملف المعتقلين الفلسطينيين الذين ما زالوا في سجون الاحتلال مما يعني ان الصراع مازال مستمرا».

وتضمنت ديكورات المسرحية تعليق لافتة كبيرة تصور شخصا مسلما يجر بواسطة حبل سفينة من عرض البحر. وعلى السفينة كان يبدو مجسم المسجد الأقصى.

وعلق أسفل الصورة علم اسرائيل وشعارها «حامل الشموع».

وفيما يلي مقتطفات من الحوار الذي جعل الطلبة الفلسطينيين من أنصار حماس ينفجرون ضحكا: يبدو الجنرال ياتوم حائرا وهو يصرخ قائلا «نحن الموساد.. لقد قتلنا عياش ومازالت حماس تضرب بنا لماذا.. هناك شيء خطأ لقد غزونا سوريا ولبنان والأردن ولكن كل ذلك بلا جدوى لماذا».

ويدخل مزراحي في هذه اللحظة ويقول «قلت لك ان حماس ليست شخصا واحدا ولا اثنين ويجب علينا ان نجلس اليهم ونتكلم معهم».

ويرد ياتوم «أنت جبان.. لن نتفاوض معهم».

يقول مزراحي «لا.. يجب ان نجلس ونتكلم اليهم.. هكذا هي السياسة».

وهنا يدخل مردخاي مرتديا قميص أطفال بألوان زاهية وحاملا دمية على شكل أرنب وهو يغني «الموت لحماس.. الموت لحماس.. يفجرون الناس واذا استمروا هكذا فسنخرج للشوارع بدون لباس».

يوجه ياتوم حديثه الى مردخاي ويقول «مردخاي أنت رجل». فيرد مردخاي قائلا «لقد كنا رجالا ولكن أمام حماس.. نحن لسنا إلا صبيانا.. حماس مخيفة لا يمكن ان نجلس ونتكلم اليهم».

وهنا يدق جرس الهاتف النقال الخاص بياتوم ويجيب قائلا «من هذا.. بيبي.. أحمد ياسين خرج.. هل جننت.. كيف تطلقون سراحه.. الوضع سيتدهور.. وحماس ستصبح أكثر قوة».

ويتدخل مردخاي وقد أساء السمع فيقول «ماذا قلت ياسين مات لقد ضعنا».

ويجيب عليه ياتوم قائلا «لا هو لم يمت.. لكنهم أطلقوا سراحه».

يقوم مردخاي في هذه اللحظة بانتزاع العلم الاسرائيلي من على الحائط فيتمزق بين يديه ويقول «اطلقوا سراحه.. أنا مستقيل».

وينتهي العرض وسط انفجار هائل من الضحك وهتافات الحضور.

(رويتر)

تحليل إخباري

«الدور الأردني لم يعد قائما»

عودة ياسين لا تشكل تهديداً للسلطة

■ نابلس «الضفة الغربية»: اعتبر محللون سياسيون ان عودة الشيخ أحمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى غزة تشكل بداية حضور أكبر للحركة الاسلامية في السياسة الفلسطينية لكن هذا التطور لا يشكل تهديدا للسلطة الفلسطينية.

وتعيش الحركة المعارضة لاتفاقات اوسلو حالة نشوة منذ عودة مرشدها.

وتزامن افراج اسرائيل عن الشيخ ياسين ثم عودته الى غزة من الأردن مع قيام السلطة الفلسطينية باعتقال أعضاء حماس واغلاق مؤسسات اجتماعية تابعة لها في المناطق الفلسطينية.

وسارع مسؤولون فلسطينيون الى الإعراب عن خشيتهم من ان تؤدي العلاقة الجديدة بين الملك حسين وقيادة حماس الى اعادة الاعتبار للدور الأردني في القضية الفلسطينية خصوصا بعد تأكيد العاهل الأردني نبأ عرض الهدنة الذي قدمته حماس عن طريقه الى اسرائيل.

لكن المحلل السياسي خليل الشقاقي اعتبر ان الأمور تسير عكس ما يعتقده هؤلاء المسؤولون وانه ليس هناك ما يستوجب على السلطة الفلسطينية ان تخشاه.

وقال الشقاقي مدير مركز «البحوث والدراسات الفلسطينية» الذي يتخذ من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية مقرا له «ليس هناك ما يكمن ان تخشاه السلطة الفلسطينية لأنها تتمتع بتأييد شعبي كبير». وأضاف «أما الدور الأردني فإنه لم يعد قائما واذا كان الأردن معنيا بوساطة لتحقيق الهدنة بين حماس واسرائيل فإن ذلك سيكون مفيدا للسلطة الفلسطينية وليس مضرا لها».

ويقول محللون فلسطينيون ان حماس بدأت وفي أعقاب توقيع اتفاق الخليل بين السلطة الفلسطينية وحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في يناير الماضي بالتركيز على العمل السياسي من خلال مؤسسات اجتماعية ونقابية بعيدا عن العمل العسكري. ويعزي ذلك الى اقتناع الحركة المعارضة لاتفاق اوسلو بأن إعلان المبادىء الإسرائيلي الفلسطيني بات أمرا مثبتا لا محالة، وانه في طريقه الى التطبيق بالرغم من وصول اليمين المتشدد الى السلطة في اسرائيل.

لكن العمليات الاستشهادية الأخيرة في القدس الغربية التي تبناها الجناح العسكري في حماس جاءت مخالفة لهذا الاتجاه.

وتكمن المفارقة في ان محاولة اغتيال مشعل التي جاءت ردا على العمليات الاستشهادية والتي كان يتوقع ان تؤدي الى عمليات انتقامية تقوم بها حماس، ستدفع بحركة المقاومة الاسلامية الآن، بحسب المحللين، وعلى العكس من التوقعات، الى التركيز من جديد على العمل السياسي المؤسساتي.

ويقول الشقاقي ان حماس «حركة سياسية وليست ايديولوجية وستركز أكثر على العمل السياسي وتبتعد عن العمل العسكري في المستقبل المنظور على الأقل».

ويمكن للحركة فعلا ان تستفيد من عودة الشيخ ياسين. علما بأن استطلاعات الرأي الفلسطينية تشير الى تقدم السلطة الفلسطينية بشكل كبير عليها.

ويقول جمال سليم أحد قادة الحركة الاسلامية في الضفة الغربية في هذا الخصوص: «لعودة الشيخ ياسين آثار ايجابية على الشعب الفلسطيني وستعزز وتقوي حماس».

ويضيف سليم «٣٩ عاما» المدرس المنتدب من الأوقاف الاسلامية في مدرسة شرعية في مدينة نابلس ان «حماس لا ترغب في الاصطدام مع السلطة الفلسطينية لكنها ترغب في خدمة الشعب الفلسطيني». وقال أيضا ان «حماس تتحفظ من المشاركة على المستوى السياسي لكنها شاركت وستشارك في أي انتخابات نقابية وبلدية»، مشيرا الى ان الحركة الاسلامية تسعى الى تقوية مؤسساتها الاجتماعية والنقابية في المناطق الفلسطينية.

ويعتقد انه لا يوجد تعارض بين ايديولوجية حماس والدخول في هدنة مع اسرائيل شرط ان تقبل الدولة العبرية بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية.

وقال سليم الذي اعتقلته اسرائيل أكثر من مرة وأبعدته عام ١٩٩٢ مع مبعدي حماس الى مرج الزهور في جنوب لبنان: «أشعر وبعد عشرين عاما من العمل في الحركة الاسلامية ان الحركة قد حققت قفزات عدة وقطعت شوطا طويلا».

(أ ف ب)



أولبرايت لدى إعلانها قائمة المنظمات الإرهابية. (أ ب)

عضوان طالبا بضم منظمة التحرير للقائمة!

الكونجرس يخفض رواتب موظفي الخارجية إلى أن تصدر أولبرايت لائحة الارهاب!

■ واشنطن: تفاوتت ردود فعل أعضاء الكونجرس الأمريكي بين مشيد ومنتقد لقرار وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت فرض قيود مالية على ٣٠ منظمة أجنبية باعتبارها منظمات ارهابية.

وجاءت ردود الفعل في أعقاب اعلان أولبرايت الليلة قبل الماضية ان تقديم أموال أو أسلحة من قبل الولايات المتحدة لأي من تلك المنظمات سيعتبر جريمة.

ومن بين الذين أيدوا قرار أولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس النائب الجمهوري بنيامين جيلمان الذي يعتبر من أشد منتقدي وزارة الخارجية لتأخرها ١٧ شهرا في اصدار لائحة المنظمات الارهابية.

وأعرب عن الأسف «للاستعانة بقدر من الضغط على وزارة الخارجية كي تصدر مثل هذا القرار المهم للأمن القومي».

ويشير بذلك الى تحرك الكونجرس بقيادته الى تخفيض رواتب موظفي وزارة الخارجية الأمريكية الى ان تصدر اللائحة.

من جهة أخرى انتقد عضوان في الكونجرس بشدة قائمة أولبرايت لفشلها في ضم منظمة الجيش الايرلندي الجمهوري المحظورة ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اللائحة.

وقالت النائبة الديمقراطية ديان فينتسين والنائب الجمهوري جون كيل ان الجيش الجمهوري الايرلندي «يعتبر من أقدم وأكثر المنظمات الارهابية عنفا في العصر الحالي». واستشهد بالعمليات العسكرية التي طالت الكثير من المدنيين الأبرياء متسائلين في الوقت ذاته عن سبب عدم ضم منظمة التحرير الفلسطينية الى اللائحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبين ردا على أسئلة الصحفيين حول عدم ضم الجيش الايرلندي الى اللائحة ان المنظمة أعلنت وقف اطلاق النار في ١٩ يوليو الماضي والتزمت به. وأضاف انه يتم حاليا مراجعة وضع المنظمة الايرلندية مشيرا الى احتمال ضمها وضم غيرها من المنظمات الى اللائحة في وقت لاحق.

وهاجم قرار أولبرايت أيضا التحالف الوطني لحماية الحرية السياسية الذي اعتبره تعديا على حرية التعبير الوارد في الدستور الأمريكي.

وكانت أولبرايت قد أعلنت عن اللائحة الليلة قبل الماضية بموجب قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ١٩٩٦.

واضافة الى ان اعتبار تقديم الأموال الى المنظمات الارهابية جريمة فان القرار الأخير يعتبر كذلك أعضاء وممثلي هذه المنظمات غير مؤهلين لدخول الولايات المتحدة ومعرضين للإبعاد الى جانب احتجاز أي أموال في الولايات المتحدة تخص هذه المنظمات.

وتضم القائمة حركة «حماس» ومنظمة «أبونضال» الفلسطينية و«حزب الله» و«جبهة الانقاذ الجزائرية» و«مجاهدي خلق الايرانية» و«الجماعة الاسلامية» المصرية وجماعة يابانية تدعى «شنريكيو» وجماعة الخمير الحمر الكمبودية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية وجماعة سنديرو لومينيسو البيروفية.

وينطبق قانون مكافحة الارهاب على أي شخص في الولايات المتحدة يخضع للتشريعات الأمريكية وينص على معاقبة المخالفين لأحكامها بغرامات مالية والسجن لمدة تصل الى ١٠ سنوات.

ويعتبر القانون تكملة لأمر إداري أصدره الرئيس بيل كلينتون عام ١٩٩٥ وينص على احتجاز أموال لمنظمات شرق أوسطية تستخدم أو تهدد باستخدام العنف لعرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط.

(كونا)

اضراب عام في القدس احتجاجا على التطهير العرقي

■ القدس المحتلة: ساد الاضراب العام القدس الشرقية امس احتجاجا على سياسة التطهير العرقي التي تتبعها اسرائيل ضد المواطنين العرب في المدينة. وأغلقت كافة المحال التجارية ابوابها كما تعطلت الخدمات الاساسية.

وقالت لجنة الفعاليات الاسلامية والوطنية المنظمة للاضراب ان الغرض منه هو اظهار الاحتجاج على السياسات الاسرائيلية العنصرية ضد الوجود العربي الاسلامي في المدينة مثل هدم البيوت ومصادرة الاراضي وسحب بطاقات الاقامة من عرب القدس ومنع المواطنين من بناء المنازل حتى لا يزيد عدد الفلسطينيين على الحد المقبول اسرائيليا.

وكان بيان صادر عن لجنة الاشراف على «مخيم الرباط والصمود» في حي الصوانة في القدس قد دعا الى الاسراع في دعم ونجدة المخيم ليعزيز الهدف الذي وجد من اجله.

وأضاف البيان ان لجنة المخيم تدعو المواطنين الى المساعدة في تكريس الصمود الفلسطيني فوق ثرى القدس ليصبح حقيقة راسخة.

وتوجه المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني الى العاصمة المغربية الرباط، لتسليم الملك الحسن الثاني رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ويذكر ان الحسن الثاني يترأس «لجنة القدس» التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وقالت مصادر فلسطينية ان الرسالة تتعلق بسياسة التطهير العرقي التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في القدس المحتلة، ولاسيما موضوع سحب بطاقات الاقامة من المواطنين العرب المقدسيين.

وقال شهود عيان ان نحو ٢٠ بائعا فلسطينيا اشتبكوا مع قوات اسرائيلية جاءت لهدم المنصات التي يعرضون عليها سلعهم قرب الخليل بالضفة الغربية امس.

واضافوا ان الجنود جاءوا الى بلدة حلحول بجرافات لهدم خمس منصات مغطاة بخيم تقول اسرائيل انها اقيمت بصورة غير مشروعة.

وتابعوا ان الباعة ومعظمهم كبار السن، حاولوا منع هدم المنصات والقوا الحجارة على الجنود وتصدوا لهم بقضبان حديدية.

ورد الجنود باستخدام القوة فضربوا عددا من الباعة والقوا القبض عليهم.

وقالت بائعة «هذا هو مصدر رزقنا الذي تعيش عليه اسرة كبيرة. كيف يضر بيع هذا العنب اسرائيل؟.. انما يريدون قطع ارزاقنا».

ومن جانب آخر أعلنت اسرائيل ان معبر جسر الملك حسين (الكرامة) بين فلسطين والاردن سيغلق اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من اليوم الجمعة وحتى صباح يوم الاحد القادم بسبب الاعياد اليهودية.

ويخصص هذا المعبر لتنقل المواطنين الفلسطينيين من ابناء الضفة الغربية من والى الاردن.

اما المعابر الدولية وهي معبر (رفح) بين غزة ومصر، ومعبر جسر الشيخ حسين بين اسرائيل وشمال الاردن، فان العمل سيستمر فيهما دون اغلاق.

قضية خطف الأطفال اليمنيين تثار من جديد في إسرائيل

■ القدس المحتلة: عادت قضية «خطف أطفال» يهود يمنيي الأصل، بعيد قيام دولة اسرائيل «١٩٤٨»، الى الواجهة أمس من خلال مأساة أم اعتقدت انها عثرت على ابنتها بعد خمسين سنة من فصلها عنها.

فقد اقتنعت مرغليت اوملسي في اغسطس الماضي بأنها عثرت على ابنتها تزيلا ليفين المقيمة في الولايات المتحدة بعد اختبار جيني.

إلا ان اختبارا مضادا للحامض الريبي المنقوص الاوكسيجين «أيه دي ان» أجراه معهد الطب الشرعي في اسرائيل بوسائل أكثر تطورا أثبت العكس بحسب مصدر طبي.

وتؤكد تزيلا ليفين ان بحوزتها وثيقة من أمها بالتبني تقر فيها بأنها خطفت من والديها الطبيعيين في ١٩٤٩. وقد نشرت في الصحف، خلال السنوات الأخيرة، صورة لها من أيام طفولتها. وصعق أقارب اوملسي للشبه الكبير بين السيدة العجوز والطفلة الصغيرة.

وأثار اللقاء بين المرأتين عواطف الرأي العام الاسرائيلي وأعاد طرح قضية «خطف الأطفال اليمنيين».

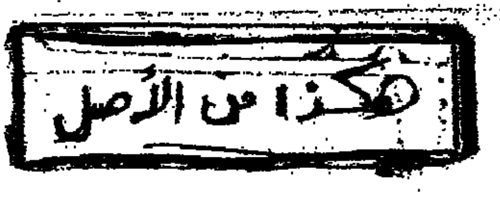
وكانت عائلات يهودية يمنية وصلت الى اسرائيل في العملية التي اطلق عليها اسم «بساط الريح» في ١٩٤٩ قد اشتكت في وقت لاحق من ان اولادها انتزعوا منها.

وتقول هذه العائلات ان اطفالا رضعا سلموا الى عائلات من اليهود الاشكيناز (يهود اوروبا) فقبلت أطفالها على يد النازيين لتبنيهم. وأبلغ الأهل الحقيقيون ان أولادهم توفوا نتيجة «الأمراض».

وخلصت لجان تحقيق الى ان اطفالا اختفوا فعلا ولكنها عزت ذلك الى الفوضى الادارية. وأكد تقرير نشر في ١٩٩٥ ان بحث ٦٨٧ ملفا تتعلق بثلاثة الاف عملية تبن مسجلة في وزارة الداخلية خلال الفترة موضع الشكوى أظهر ان هناك اربعين حالة فقط تستحق تدقيقا اضافيا.

ولكن بعض الحاخامات والسياسيين المتشددين يقولون ان خمسة آلاف طفل يهودي يمني اختفوا في ظروف غامضة وانهم خطفوا.

(أ ف ب)



كي لا يبدو أنه قدم تنازلات

نتانياهو يفرض التعتيم على لقائه مع عرفات

■ عمان ـ سنان شقديح:

■ أكدت مصادر فلسطينية متطابقة ان التعتيم الكبير الذي فرض على نتائج القمة الفلسطينية ـ الاسرائيلية التي عقدت فجر الاربعاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو جاءت استجابة لرغبة نتانياهو الذي لا يريد الظهور أمام الشارع الاسرائيلي وكأنه قدم تنازلات للفلسطينيين نتيجة الأزمة الخانقة التي تعيشها حكومته اثر المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل.

وقد تأكد أمس ان نتانياهو لم يبلغ حتى وزير خارجيته ومسؤول ملف التفاوض على المسار الفلسطيني ديفيد ليفي مسبقاً بعقد هذه القمة.

وتضيف المصادر ان اللقاء جاء بعد طلبات اسرائيلية متكررة وصلت الى القيادة الفلسطينية عبر الوسيط الأمريكي دنيس روس الذي بذل جهودا متواصلة لإقناع عرفات بالموافقة على اللقاء. وأشارت الى ان نتانياهو هو الذي طالب بأن يكون موعد عقد الاجتماع في الثانية فجرا ومنع الصحفيين من التصوير وعدم عقد مؤتمر صحفي عقب الاجتماع أو الكشف عما دار فيه. ورجحت المصادر ان يكون عرفات قد أثار خلال الاجتماع كافة المواضيع الرئيسية خاصة قضايا الاستيطان ومصادرة الأراضي. واستحقاقات الاتفاق الانتقالي، وقضية اعادة الانتشار اللاحقة من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وقد اجتمع عرفات ونتانياهو على انفراد لمدة ساعة ونصف الساعة ثم انضم اليهما لاحقا محمود عباس «ابومازن» وأحمد قريع «ابوعلاء» عن الجانب الفلسطيني. واسحاق مولخو عن الجانب الاسرائيلي. ودنيس روس عن الجانب الامريكي.

وفيما يبدو انه ثمرة أولى لهذه القمة أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي نبيل شعث ان السلطة الفلسطينية أبلغت رسميا بقرار الحكومة الاسرائيلية الافراج عن كافة المستحقات الفلسطينية المحجوزة لديها والمقدرة بقرابة ٥٥ مليون دولار. وأكد انه اتفق خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية أمس على تسريع دفع المستحقات المستقبلية للسلطة. وعقد لقاء يوم الأحد المقبل لإنهاء وتوقيع اتفاقية سلع التجارة.

وتوقع شعث ان يشهد الاسبوع القادم إعلان نتائج إيجابية على الأرض.

وكانت ثلاث لجان مشتركة قد استأنفت أعمالها أمس وهي لجنة مطار غزة الدولي واللجنة الاقتصادية. ولجنة التعاون «شعب لشعب».

وذكر راديو اسرائيل ان دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط الذي اختتم الثنية قبل الماضية جولة له في المنطقة وغادرها عائدا الى واشنطن. سيعود الى المنطقة مجددا يوم ١٩ اكتوبر الجاري لاستكمال اتصالاته مع المسؤولين المعنيين باستئناف مفاوضات السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية. وأشار الراديو الى ان مفاوضات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ستبدأ في واشنطن في ٢٧ اكتوبر الحالي بعدما تم الاتفاق على تأجيلها من الاسبوع المقبل الى نهاية الشهر الحالي. وقال ان لجان التفاوض الفلسطينية ـ الاسرائيلية المختصة ببحث المسائل المتصلة بالاتفاق المرحلي ومنها المطار والميناء في غزة والشؤون الاقتصادية والمالية واصلت أعمالها بعد نجاح روس في ترتيب لقاء عرفات ونتانياهو.

وقال راديو اسرائيل ان عرفات ونتانياهو عهدا الى رئيس المفاوضين الفلسطينيين أحمد قريع. ومستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو بالعمل على بلورة اقتراح لتسوية الخلافات بين الجانبين فيما يتعلق بمراحل اعادة الانتشار.

منظمة العفو الدولية تدين اسرائيل لمحاولتها اغتيال مشعل

■ واشنطن: انتقدت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الانسان بشدة اسرائيل لمحاولتها اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاردن يوم ٢٥ سبتمبر الماضي. وقالت المنظمة في بيان اذاعة راديو «صوت امريكا» امس ان محاولة اغتيال مشعل تأتي على نمط عمليات الاغتيال التي أمرت بتنفيذها أو تغاضت عنها حكومات اسرائيلية متعاقبة دون الالتزام بأحكام القضاء. وأضافت المنظمة انه يتعين على اسرائيل حظر عمليات الاغتيال باعتبارها اداة في سياستها الخارجية. (ق.ن.أ)

مناورات إسرائيلية في صحراء النقب

■ عمان: أجرت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس مناورات كبرى في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ نفذتها قوات المظليين والدروع بمشاركة أسلحة الجو والمدفعية والأسلحة المساندة الأخرى.

وقال راديو اسرائيل ان هناك مشروعا اسرائيليا بتمويل أمريكي لانتاج طائرة بدون طيار تحمل صاروخا لمواجهة الصواريخ البالستية. (ق ن أ)

جنود يحاولون اسعاف احد الجرحى. (أ.ف.ب)

عملية مركبا.. رسالة تحذيرية من المقاومة لاسرائيل بنقل المواجهة من الشريط المحتل الى الحدود الدولية

■ بيروت ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ سجلت نقلة نوعية في العمليات التي تنفذها المقاومة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل. فبعد ان كانت معظم هذه العمليات تتركز على نقاط التماس عند تخوم الشريط أو داخل هذا الشريط فإنها اخذت منحى جديدا لافتا عندما نجح المقاومون امس الاول في الوصول الى نقطة لا تبعد اكثر من ٥٠ مترا فقط عن الحدود الدولية التي رسمت بين لبنان وفلسطين المحتلة علم ١٩٤٩ بموجب اتفاق الهدنة. وتوقف المراقبون في بيروت امام هذا التحول حيث أشارت مصادر امنية الى ان عملية مركبا تسجل نقطة تحول باتجاه مواجهات جديدة عبر نقل جغرافية ارض المعركة باتجاه العمق.

ووصفت هذه المصادر العملية بأنها رسالة واضحة باتجاه قوات الاحتلال لترسم حدود المواجهات سعيا لوقف مسلسل العبوات التي تقوم بها اسرائيل عبر وحدات الكوماندوس وكذلك وقف العمليات الخاصة.

وتعتبر مصادر المقاومة ان عملية مركبا هي نموذج لما قد تؤول اليه العمليات في المستقبل. وتهدد هذه المصادر بانه في حال واصلت اسرائيل اسلوبها عبر عمليات تفجير العبوات واستهداف المدنيين اللبنانيين فان المقاومة قد تضطر لعبور الحدود الى العمق وهو ما لا يخضع لبنود تفاهم ابريل على أعتبار ان اسرائيل تنفذ عمليات خارج حدود المواجهات المتعارف عليها وتكتفي مجموعة مراقبة التفاهم باصدار بيانات اخذ العلم.

وتشير مصادر عسكرية في بيروت الى ان مجموعة المقاومة التي نجحت في تفجير العبوات بموكب اسرائيلي هي احدى الخلايا التي تعمل داخل الشريط وهذا ما أثار خوف الاسرائيليين لان ذلك يعني وجود خلايا أخرى.

وترى هذه المصادر أن قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها ستضطر كي تنظر الى الخلف بعد ان نقل المقاومون المعركة من خطوط التماس المتعارف عليها الى الخطوط الخلفية.

وتحاول المقاومة ابعاد شبح القصف المدفعي الاسرائيلي الذي يطاول المدنيين اللبنانيين في المناطق المحررة ومن شأن العمليات في الداخل ان تضغط باتجاه تحويل المواجهات نحو اتجاهات اخرى في اطار الصراع القائم على ارض الجنوب اللبناني.

ووفق المصادر الاسرائيلية فإن ٢٤ جنديا اسرائيليا بينهم ٥ ضباط قتلوا منذ ٦ أسابيع في جنوبي لبنان بينهم ١٢ قضوا في عملية انصاريه الفاشلة فيما تؤكد مصادر المقاومة انها قتلت اكثر من ٥٤ جنديا اسرائيليا. وان ١١ آخرين من جنود لحد قتلوا خلال العمليات التي نفذت منذ ٦٠ يوما وحتى الآن.

الادعاء على ٥ أردنيين لتشكيلهم تنظيما لشن هجمات على اسرائيل

■ عمان ـ الاتحاد:

■ وجه المدعي العام العسكري الاردني لائحة اتهام لخمسة اشخاص تابعين لتنظيم «بيعة الامام» المحظور. ونسب للمتهمين التخطيط لتنفيذ هجمات ضد اسرائيل، وقالت اللائحة: انهم كانوا يخططون للتسلل إلى اسرائيل لتنفيذ هجمات على اسرائيليين ومرافق اسرائيلية، وتمكنوا فعليا من الحصول على أسلحة اوتوماتيكية وقنابل للقيام بعمليات انتحارية عقب اجتياز الحدود الشمالية.

وحسب مصادر قضائية فان التنظيم تم كشفه قبل شهر، بعد ورود معلومات أمنية تفيد بان بحوزتهم اسلحة رشاشة وقنابل. المتهمون اعترفوا بانهم تنظيم استشهادي للرد على الممارسات الاسرائيلية في بناء المستوطنات في القدس والاعتداءات على المسلمين والأماكن الاسلامية في فلسطين وخططوا للاعداد لهجوم مسلح داخل اسرائيل عن طريق اختراق المنطقة الشمالية عبر نهر الاردن.

إسرائيل تبعد أردنيا وعائلته المقدسية

■ عمان ـ الاتحاد: أبعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس المواطن عواد علي سلام أحمد «٤٧ عاما» وأسرته المكونة من زوجته وسبعة أبناء الى الأردن عن طريق جسر الملك حسين، وذلك بحجة عدم حصول الأب على تصريح «لم شمل» أو إقامة دائمة في المدينة المحتلة.

وكان المذكور قد سجن في ١٩ أغسطس الماضي في سجن المسكوبية بحجة تجاوزه الفترة القانونية، واحتجز مع المعتقلين المدنيين، ولقي معاملة سيئة دفعته الى الاضراب عن الطعام حتى ساءت حالته الصحية، وحاول الانتحار مرتين بسبب تردي وضعه الصحي وسوء معاملته واحتجازه مع السجناء المدنيين.

والجدير بالذكر ان المذكور من أصل مقدسي ومتزوج من سيدة تحمل الهوية المقدسية وكان قد حضر الى القدس قبل ٣ سنوات للحصول على لم شمل إلا ان السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك رغم كافة محاولاته القانونية.



جانب من اعتصام لاهالي المعتقلين امام مقر الصليب الأحمر. «تصوير: عزيز طاهر»

اعتصام لاهالي معتقلي سجن الخيام

الصليب الأحمر: صعوبات تعترض عملية تبادل الأسرى باشلاء الجنود الاسرائيليين

■ بيروت ـ «الاتحاد الاسبوعي»:

■ نفذ العشرات من اهالي المعتقلين في سجن الخيام الذي يقع داخل الشريط الحدودي المحتل اعتصاما واسعا في بيروت أمس احتجاجا على الاجراءات الصارمة التي اتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي منعت بموجبها اهالي المعتقلين من زيارة ابنائهم.

كما منعت قوات الاحتلال اعضاء من اللجنة الدولية للصليب الاحمر من تفقد او زيارة المعتقلين منذ اربعين يوما، وأعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر جون فريزار ان منظمته لم تعد تعلم ماذا يجري داخل هذا المعتقل بعدما منعت اسرائيل مندوبين من المنظمة من زيارة المعتقل الذي يضم ٢٢٨ معتقلا لبنانيا الى جانب ١٦ آخرين من جنسيات فلسطينية ومصرية وسورية ومعتقل تونسي وآخر مغربي.

وقال فريزار ان وساطته من اجل اجراء عملية تبادل لاطلاق سراح عدد من المعتقلين والسجناء اللبنانيين مقابل اشلاء جنود اسرائيليين قتلوا الشهر الماضي في جنوبي لبنان لا تزال قائمة. وكشف النقاب انه نقل رسالة جديدة من الحكومة اللبنانية حول هذه القضية. ورفض فريزار الكشف عما آلت اليه وساطته الا انه اعترف بوجود صعوبات لكنه أكد ان ذلك لا يعني توقف الوساطة.

١٠٠ مفكر سياسي ودبلوماسي وأستاذ جامعي يشاركون غدا في حلقة نقاشية حول «الجامعة العربية ومستقبل الوطن العربي»

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ في اطار الاستعداد لعقد ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» في أبوظبي خلال الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر القادم، تبدأ غدا بالقاهرة أعمال الحلقة النقاشية حول «الجامعة العربية ومستقبل الوطن العربي».

وينظم الحلقة النقاشية ـ التي تستمر يومين ويشارك فيها نحو ١٠٠ مفكر سياسي ودبلوماسي وأستاذ جامعي، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية.

وتهدف حلقة النقاش الى إعداد ورقة عمل موحدة يتم النقاش حول محاورها من خلال «حوار مفتوح» يعقد في ثاني أيام حلقة النقاش.

وستبدأ أعمال حلقة النقاش بجلسة افتتاحية يتحدث فيها كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، والسفير محمد أحمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة ومندوبها الدائم في الجامعة العربية.

ثم تستعرض الحلقة النقاشية على مدى عدة جلسات ورقتي عمل لكل من الدكتور رغيد الصلح المفكر اللبناني، والمستشار طلعت حامد السيد نائب رئيس مكتب الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث ستدور حولهما مناقشات ومداخلات مفتوحة من المشاركين في الحلقة. وستتضمن أعمال الحلقة النقاشية تخصيص جلسة «حوار مفتوح» لبحث موضوع «تفعيل دور جامعة الدول العربية». ويشارك في الحوار المفتوح بشكل أساسي كل من الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، والدكتور نور الدين حشاد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، والسفير عبدالرؤوف الريدي سفير مصر الأسبق في الولايات المتحدة، والدكتور محمد زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، والدكتور ميلود المهتبي مدير مركز دراسات البحر المتوسط بليبيا.

خامنئي يحذر باكستان من تدهور العلاقات

ايران تؤكد وهولندا تنفي الافراج عن بحارة سفن شركة التعويم المحتجزة

■ طهران: حذر المرشد الايراني علي خامنئي من ان العلاقات الايرانية ـ الباكستانية ستتضرر اذا فشلت اسلام اباد في اعتقال ومعاقبة قتلة خمسة فنيين في السلاح الجوي الايراني اثناء مهمة تدريبية في باكستان الشهر الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي قوله لاسر الفنيين الخمسة الذين قتلوا ان الحكومة الباكستانية يجب ان تطارد وتعاقب القتلة، وفي حالة فشلها في تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد فهذا يعني انها تساعد بتلك الارهابيين ونتيجة لهذا التوجه ستتوتر العلاقات بين البلدين.

على صعيد آخر اعلنت ايران امس انها افرجت عن بحارة السفن الثلاث التابعة لشركة «سميت انترناشونال» الهولندية للتعويم في البحر، المحتجزة في ايران لكنها ابقت على القباطنة وبعض السفن.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي ان القضاء الايراني يبحث في النشاطات غير القانونية التي قامت بها سفن هذه الشركة لاتخاذ اجراءات جزائية محتملة. واكد ان ايران تأخذ على السفينتين اللتين لاتزالان في الاحتجاز مشاركتهما في عملية تعويم مروحية تابعة للجيش الامريكي سقطت في مياه الخليج في اغسطس الماضي. واعتبر ان هذا الأمر يشكل انتهاكا للعقد المبرم بين الشركة الهولندية وايران والذي ينص على مشاركة هذه السفن فقط في انتشال سفينة كرواتية من المياه الاقليمية الايرانية. وقال ان هذه العملية تمس بالامن القومي الايراني.

واضاف ان وفدا يضم دبلوماسيا هولنديا ومسؤولا في الشركة زار ايران وأكد الطبيعة غير القانونية لعملية تعويم المروحية الامريكية وقدم اعتذارا الى ايران وتعهد بدفع تعويضات.

من ناحيتها، نفت وزارة الخارجية الهولندية امس التقارير الايرانية عن الافراج عن طاقم السفينتين الهولنديتين المحتجزتين منذ الثامن من شهر سبتمبر. وقال المتحدث «ان كل مواطنينا لايزالون على متن السفينتين.. والمفاوضات مستمرة.. اتصلنا بطهران وهذا هو الموقف.. هناك ٣٤ عضوا من الطاقم من بينهم سبعة هولنديين لايزالون محتجزين». (وكالات)

قلق من مستقبل التعاون مع الأردن

«هاآرتس»: نتانياهو محترف ارتكاب أخطاء نتنة وكريهة مثله

غزة: أعربت مصادر سياسية اسرائيلية عن قلقها بشأن مستقبل التعاون الاستخباري بين اسرائيل والاردن في أعقاب محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان خالد مشعل.

وذكر راديو اسرائيل امس نقلا عن هذه المصادر. ان الاردنيين يشعرون بان جهاز «الموساد» قام بتضليلهم.

واشارت المصادر الى ان هناك صعوبات كثيرة في استئناف التعاون والتنسيق بين «الموساد» والاجهزة الامنية الفلسطينية.

وهاجمت صحيفة «هاآرتس» اليومية الاسرائيلية امس. سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو. وقالت انها تمثل سلسلة من الاخفاقات المستمرة.

وقالت الصحيفة انه عشية اختتام النزاع الطويل بين مصر واسرائيل حول طابا، جرى في وزارة الخارجية الاسرائيلية نقاش حول وسائل منع سقوط فندق «سونستا» في طابا في ايد اجنبية، واقترح نائب وزير الخارجية نتانياهو تفجير الفندق وازالته من على وجه الارض. وضحك الموجودون بالاجتماع وواصلوا نقاشهم.

واشارت الصحيفة بعد ذلك الى تورط رئيس الوزراء الاسرائيلي في العملية الفاشلة في الاردن. وقالت انه ليس اول رئيس حكومة يورط اسرائيل في عملية فاشلة فوق أرض عربية. الا ان اسرائيل لم تشهد زعيما يرتكب هذا القدر من الاخطاء في فترة قصيرة نسبيا «قضية تتبع أخرى نتنة وكريهة مثله».

وقالت ان نتانياهو أثار مشاكل مع مصر. وهدد العلاقات مع الاردن. ودفع بالموقف مع لبنان وسوريا الى حافة التوتر. وان جيمس بيكر سبق ان اوصد ابواب وزارة الخارجية أمامه، ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ترفض التحدث معه هاتفيا، والعلاقات مع الاردن مهددة، واوشك بتهوره ورعونته على افشال استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

واضافت «هاآرتس» في مقالها الذي نقلته الصحف الفلسطينية أمس ان نتانياهو لا يجيد غير شيء واحد هو النجاح في الانتخابات. ولكنه لا يعرف ماذا يفعل بين كل انتخابات وأخرى.

واختتمت الصحيفة الاسرائيلية مقالها قائلة «عندما اقترح نائب وزير الخارجية بنيامين نتانياهو قبل ثماني سنوات تفجير فندق (سونستا) في طابا كان بالامكان الضحك.. اما الآن حيث اصبحت الازرار بيديه فلم يعد الامر مضحكا البتة».

ومن جهة أخرى قال نتانياهو بعد زيارة الى مستشفى العفولة في شمال اسرائيل حيث عولج وزير الخارجية ديفيد ليفي من ازمة صحية اصابته امس الاول: لقد تلقينا عرضا بوقف اطلاق النار من احد قادة حماس بواسطة الملك حسين، لكن هذا الامر حصل بعد حادث عمان ولم نكن نعرف مدى جدية هذا العرض.

والحادث الذي اشار اليه نتانياهو هو محاولة اغتيال مشعل. (وكالات)

حاخام اسرائيل الاكبر يتراجع عن زيارة ياسين

■ قال رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل الشيخ عبد الله نمر درويش ان حاخام اسرائيل الاكبر الياهو بقشي دورون، لن يذهب الى غزة للقاء الزعيم الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين الذي عاد الى منزله الاسبوع الماضي.

وقال درويش في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس أن الحاخام دورون بعث برسالة الى ياسين سيحملها هو والحاخام مناحيم فرومن.

وأوضح ان دورون يقول في رسالة للشيخ ياسين بصراحة، انه يبارك عودته الى غزة بعد اطلاق سراحه ويأمل ان تكون هذه العودة «عاملا من عوامل الاستقرار والامن والسلام في المنطقة».

و أضاف دورون ان مما شجعه على كتابة الرسالة ما سمعه من تصريحات الشيخ ياسين عن السلام، وحبه للسلام بشرط ان لايكون على حساب استمرار الاحتلال.

واستبعد ياسين في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها امس اعلان هدنة من طرف «حماس» مادامت اسرائيل تمارس العنف ضد الشعب الفلسطيني.

وأعلن ياسين أن «حماس» مع الوحدة الوطنية ومع السلطة الفلسطينية وانه لايمكن ان تتفاوض بديلا عنها.

وقال ياسين في اتصال هاتفي اجرته معه صحيفة «الاهرام» القاهرية ونشرته امس انه سيكرس الوقت والجهد لتوحيد الصف الفلسطيني وازالة كل الغبار من الجو بين الفلسطينيين.

وتعليقا على ما ذكرته بعض التحليلات من انه يمكن ان يكون بديلا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قال «انني فرد من افراد المجتمع الفلسطيني، وعرفات هو رئيس السلطة والدولة الفلسطينية القادمة، وانا فرد من رعيته ولا أطمع في أي منصب».

ونفى زعيم «حماس» ما ذهب اليه البعض من ان حدوث تقدم في عملية السلام سيوتر العلاقة بين الحركة والسلطة الوطنية.. مؤكدا ان العكس هو ماسيحدث وان حركته لن تسمح بأي خلاف بين الجانبين كما انها لاتسمح بتكرار مآسي بعض الدول كالجزائر مؤكدا ان «حماس» ستكون في جميع الاحوال سندا للسلطة الوطنية في مواجهة العدو المشترك وهو اسرائيل.

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» والرئيس السابق للمكتب موسى ابو مرزوق. ان الافراج عن الشيخ ياسين لم يكن له علاقة بأي صفقة وذلك حتى لحظة عودته الى الارض الفلسطينية. ولكنه اشار الى ان عودة ياسين مرتبطة فعلا باطلاق سراح عميلي «الموساد» الاسرائيلي اللذين قادا المحاولة الفاشلة للاعتداء على حياة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل.

وقال ابو مرزوق في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس ان موقف «حماس» كان واضحا ازاء كل ما يجري، وخصوصا فيما يتعلق بأن لايبقى الشيخ ياسين في موطن غير موطنه فلسطين. وان لايعيش الا بين ابناء وطنه في فلسطين. (وكالات)

طفل فلسطيني يجلس تحت أحد شعارات «حماس» في غزة (رويتر)

بتلر يدعو العراق للاختيار بين الأسلحة المحظورة ورفع العقوبات

■ عواصم: أكد رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر أمس ان على العراق ان يختار بين الأسلحة المحظورة ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليه. وقال في تصريحات صحفية: «اذا كان الجانب العراقي يريد التخلص من العقوبات. فعليه ابلاغ اللجنة بالحقيقة عن الأسلحة البيولوجية اضافة الى أمر أو أمرين آخرين». وأضاف: «ان الخيار هو خيارهم هل يريدون بقاء العقوبات أم لا؟ هل يريدون رفع العقوبات أم الأسلحة؟ ان كانوا يريدون الأسلحة فسيحصلون على العقوبات».

وأوضح بتلر انه تمكن من احراز تقدم طيب في مجال الكشف عن الصواريخ بعيدة المدى اضافة الى تقدم ضئيل في مجال الأسلحة الكيماوية. فيما لم يكن هناك أي تعاون في مجال الكشف عن الأسلحة البيولوجية. وأشار الى بعض العراقيل العراقية الخطيرة تم ابلاغها الى مجلس الأمن. وقال ان الطريق طويل أمام رفع الحظر الدولي عن الصادرات النفطية العراقية بشكل كامل.

ورغم ذلك. أكد بتلر ان الأجواء بين العراق واللجنة الخاصة هو الآن. أفضل مما كان عليه قبل ثلاثة أو حتى أربعة أشهر. وقال ان تقريره المرفوع لمجلس الامن مختلف عن تقارير سلفه رولف ايكيوس الذي كانت علاقاته مع العراق متوترة، لأنه يعتمد بدرجة كبيرة علي الوقائع العلمية وبدرجة أقل على الوقائع السياسية».

وأكدت الأمم المتحدة أمس على لسان اريك فالت أحد مسؤوليها في بغداد. ان مليوني طن من الأغذية وصلت الى العراق منذ بدء تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وأضافت ان نحو ٧٠٪ من هذه الأغذية تم توزيعها على العراقيين وفق مراقبة ٢٠٠ عنصر للأمم المتحدة متوزعين على أنحاء الأرض العراقية. وذكر أمس ان لجنة العقوبات في الأمم المتحدة استدعت السفير الايراني للاستغسار عن نشاطات تهريب جارية على الحدود بين ايران والعراق تسمح وفق الولايات المتحدة، بتجاوز الحصار المفروض على بغداد.

وصرح سفير البرتغال انطونيو مونتيرو للصحفيين بأنه سيجري محادثات مع المندوبين الدائمين للدول المجاورة للعراق بشأن اتهامات تفيد ان المياه الاقليمية الايرانية تستخدم لعمليات تصدير غير قانونية للنفط العراقي. لكنه استبعد في الوقت نفسه اثارة هذه المسألة في مجلس الأمن. وذكر تقرير آخر ان لجنة العقوبات أعطت الضوء الأخضر للقيام باصلاح وصيانة خط أنابيب نقل النفط من كركوك في العراق الى ميناء الشحن التركي في يامورتاليك.

وقالت «وكالة أنباء الأناضول» التركية ان اللجنة وافقت من حيث المبدأ على قائمة معدات سيتم استيرادها من الخارج بواسطة شركة تيكفان التركية لبيعها للعراق.

من ناحيتها اتهمت الصحافة العراقية الرسمية أمس مجلس الامن بأنه أداة في يد الولايات المتحدة وذلك قبل اسبوع من مراجعة المجلس للعقوبات المفروضة على العراق.

وقالت صحيفة «القادسية» ان مجلس الامن أصبح في نظر العراقيين وسيلة لإصدار القرارات الظالمة ضد شعب العراق.

على صعيد آخر وضعت لجنة التعويضات للمتضررين من حرب الخليج التابعة للامم المتحدة مبلغ ٥٦٩ مليون دولار تقريبا في تصرف ٧٥ حكومة وثلاث منظمات غير حكومية لدفع تعويضات الى أكثر من ٢٢٨ ألف شخص تقدموا بشكاوى. (وكالات)

الجامعات التركية تضيق على المحجبات

أربكان: الرفاه باق وان حظرته الحكومة

■ أنقرة وموسكو: اعلن نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي ان الحزب سيظل موجودا على الساحة السياسية حتى لو خسر الدعوى القضائية المقامة لحظره. ونقلت صحيفة «حريات» التركية عن رئيس الوزراء السابق قوله: لا يمكن اغلاق الاحزاب في الدول الديمقراطية. واذا اغلق حزب فسيؤسس آخر في اليوم التالي. واضاف انه لن يستفيد اي حزب آخر اذا حظر حزب الرفاه.

ونسبت الصحيفة اليه قوله في تصريحات لصحفيين اتراك نشرتها ايضا «لن يذهب ولو صوت واحد لاي مكان آخر». وتبحث المحكمة الدستورية التركية طلبا لحظر حزب الرفاه الاسلامي على أساس انه يهدد دستور تركيا وتراثها العلماني. ويتوقع ان تعلن المحكمة نتيجة مداولاتها في الاشهر المقبلة.

ومع بداية التسجيل للعام الدراسي الجديد في الجامعات التركية بدأت الطالبات المسلمات يعانين مرة اخرى من طلب سلطات بعض الجامعات صورا شخصية لهن من غير حجاب. ومع ان المشكلة تم حلها في اكثر الجامعات التركية التي يقارب عددها الستين. فان رئاسة الجامعة في جامعة اسطنبول وجامعة التاسع من سبتمبر في ازمير تصران على ان تقدم الطالبات صورا شخصية من غير حجاب.

وعلى صعيد آخر نفت امس وزارة الخارجية التركية انباء عن اطلاق النار من الاراضي التركية على مروحية تابعة لحرس الحدود الروسي مساء امس الاول.

وكان المكتب الاعلامي لحرس الحدود الروس اعلن ان الطائرة تعرضت لاطلاق النار اثناء توجهها الى ادلير بجنوب روسيا. وفي موسكو ذكرت الشرطة الروسية امس ان عشرات من سيارات الاسعاف نقلت نحو ١٤٠ عامل بناء تركيا الى مستشفيات موسكو مصابين بتسمم غذائي. وقالت الشرطة ان العمال الذين يعملون في شركة بناء تركية شعروا بالاعياء مساء امس الاول واستدعى الامر نحو ٨٠ سيارة أسعاف لنقلهم للمستشفيات. (وكالات)

الحكم بالغرامة لباردو بتهمة اثارة المشاعر ضد المسلمين

باريس: قضت محكمة استئناف في باريس بتغريم النجمة السينمائية السابقة والمدافعة عن «حقوق الحيوانات» برجيت باردو عشرة آلاف فرنك (١٧٠٠ دولار) وذلك لاثارتها لمشاعر الكراهية والتمييز العنصري، وكانت محكمة اخرى قد برأت ساحة باردو من هذه التهمة في وقت سابق من العام الجاري، وتشن باردو منذ بعض الوقت حملة ضد قيام المسلمين بذبح الحيوانات كاحدى شعائر احتفالهم بعيد الاضحى في فرنسا. وقضت المحكمة بان باردو في انتقاداتها العامة للطرق المستخدمة في ذبح الحيوانات قد تجاوزت الحد بوصفها لوجود المسلمين في فرنسا في حد ذاته بأنه خطر، وكانت عدة منظمات فرنسية للدفاع عن حقوق الانسان قد تقدمت بطلب لاستئناف حكم المحكمة السابق وقد حصلوا على فرنك واحد كتعويض رمزي.. (د. ب. أ)

معلومات اسرائيلية لامريكا حول تطوير ايران صواريخ باليستية

■ القدس المحتلة: نقلت اسرائيل الى الولايات المتحدة معلومات جديدة حول تطوير ايران صواريخ باليستية.. وذكر «راديو اسرائيل» ان عودي اراد مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي والبرجلدير عاموس دلعاب رئيس قسم البحوث في هيئة الاستخبارات قدما للامريكيين في واشنطن دلائل تثبت ان ايران نجحت في اختبار صلاحية محركات صواريخ مما يعد خطوة للامام في مشروع الصواريخ الباليستية وتوقع الاثنان انه سيكون بامكان ايران الشروع في انتاج الصواريخ في غضون سنة.. (أ. ش. أ)

توتر شديد على طول خطوط المواجهة بجنوب لبنان

حشود عسكرية اسرائيلية ـ والمقاومة تتأهب قيادة الاحتلال: «حزب الله» يمسك بزمام المبادرة

■ بيروت ـ رفيق نصر الله:

■ خيم التوتر الشديد على طول خطوط المواجهة في جنوب لبنان أمس، ووضعت المقاومة اللبنانية قواتها في حالة استنفار قصوى تحسبا لأي عدوان اسرائيلي محتمل بعد الهجومين الناجحين اللذين أديا أمس الاول الى مقتل ٤ جنود وجرح ٩ آخرين (وفق حزب الله) وجنديين و ٦ جرحى «وفق الحصيلة الاسرائيلية».

وأشارت التقارير الميدانية الى حشودات عسكرية اسرائيلية غير عادية شوهدت فجراً تشق طريقها الى مواقع أمامية متاخمة للمناطق المحررة في القطاع الاوسط من الشريط المحتل. وقال شهود عيان ان دبابات من طراز «ميركافا» وشاحنات تجر مدافع ميدان تحركت من بوابة المطلة باتجاه قطاع مرجعيون ـ العيشية.

وأشارت التقارير الى تحليق مكثف للطوافات العسكرية الاسرائيلية، وتحرك قافلة عسكرية اسرائيلية من مستعمرة المنارة باتجاه موقع اسرائيلي في تلة العباد وآخر في مشعرون الى الشرق من مركبا حيث نجح رجال المقاومة في الوصول الى هذه المنطقة المحاذية للحدود الدولية.

وتزامنت التحركات العسكرية الاسرائيلية مع قصف اسرائيلي مكثف صباح أمس لعدد من المناطق المحررة. وقالت المصادر الأمنية ان قذائف من عيار ١٥٥ ملم استهدفت أطراف شقرا، مجدل سلم، قبريخا، وادي السلوقي. كما أطلقت دبابة اسرائيلية من طراز «ميركافا» ٦ قذائف على الحي الشرقي لقبريخا وتعرضت مناطق اقليم التفاح والجبل الرفيع لقصف مدفعي مركز مصدره مرابض المدفعية الاسرائيلية في الزفاتة.

وفرضت قوة مشتركة للاحتلال الاسرائيلي وميليشيا لحد العميلة حصارا مشددا منذ مساء أمس الأول على المناطق الممتدة من كفر كلا وصولا الى بلدة «الطيبة» مرورا بقرى رب ثلاثين وحولا ومركبا والعديسة داخل المنطقة الحدودية المحتلة واقامة حواجز ثابتة عند مداخل هذه القرى وفرض حظر التجول. كما قامت بعمليات مداهمة للمنازل.

وأعلنت المقاومة في بيان أصدرته صباح أمس ان إحدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة في موكب تابع للقيادة الشمالية في الجيش الاسرائيلي على طريق مركبا ـ العديسة، فيما نصبت مجموعة أخرى كمينا لموكب أمني اسرائيلي مؤلف من ٤ سيارات في بوابة (الدواير) وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة.

وقالت تقارير أمنية ان ضباط اسرائيليين شوهدوا يتنقلون بين المواقع الاسرائيلية المتقدمة سعيا لحث الجنود على البقاء في مواقعهم بعد عمليات أمس الأول. ونقل تليفزيون الميليشيا عن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي قوله ان الحرب ستتواصل كما تتواصل المساعي لايجاد مخرج للوضع الراهن.

وأشار تليفزيون الميليشيا نقلا عن مصادر اسرائيلية الى أن بعض الجنود الاسرائيليين يرفضون علانية الانتقال الى مواقع أمامية في الشريط المحتل، في وقت اعترفت قيادة الدائرة العسكرية الشمالية الاسرائيلية بأن «حزب الله» يكثر نشاطه القتالي ويمسك عمليا بزمام المبادرة.

وصرح نائب حزب العمل في الكنيست يوسي بلين ان عمليات أمس الأول تدل على ان الشريط الحدودي لايمنع الوصول الى السياج الأمني في المنطقة الشمالية. وقال ان على الحكومة الاسرائيلية الكف عن سياسة النعامة ووضع حد للحرب المستمرة منذ خمس عشرة سنة. من ناحيته قال قائد «ميليشيا لحد» انه يرفض اللجوء الى اسرائيل في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان. وأضاف في مقابلة مع اذاعة «فرنسا الدولية»: «لن أغادر هذه المنطقة للجوء الى اسرائيل، أنا لا أحمي شمال اسرائيل بل لبنان»، مشيرا الى أن مصير ميليشياته «مسألة ثانوية».

بعد العملية الجراحية

أمير قطر يعود للدوحة الثلاثاء

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ يعود أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الوطن مساء الثلاثاء المقبل عقب العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا في الولايات المتحدة لزراعة كلية. وقد اعقبت الجراحة فترة نقاهة في لندن.

وتجرى حاليا بالعاصمة القطرية الدوحة استعدادات على كافة الاصعدة لتنظيم استقبال حافل اثناء عودة الشيخ حمد بن خليفة، حيث تم تزيين الشوارع، واقامة العديد من المجسمات التجميلية، وبدأت وسائل الاعلام المختلفة وبالذات التليفزيون بالاعلان عن عمل برامج خاصة بهذه المناسبة. كما اعلنت القبائل عن عزمها اقامة احتفالات شعبية، تتمثل بإقامة عروض شعبية. ومن المتوقع اقامة عروض عسكرية، وفعاليات رياضية.

قوات الأمن الجزائرية تقتل ٢٠٠ ارهابي العثور على مقبرة جماعية في بئر

■ الجزائر: استمر حمام الدم في الجزائر التي ماتزال جراحها تنزف وفيما تم الكشف عن مقبرة جماعية في جنوب العاصمة ذكرت الصحف الجزائرية ان قوات الامن قتلت ٢٠٠ ارهابي، كما لقي مرشح للانتخابات المحلية مصرعه.

فقد ذكرت امس صحيفة «الخبر» الجزائرية ان قوات الامن التي تزحف نحو مواقع للارهابيين في جنوب العاصمة عثرت على بئر مكتظة بجثث مدنيين مختطفين بمنطقة ولد علال وقدرت بعض المصادر عدد الجثث بما يتراوح بين ٢٠ ـ ٤٠ جثة ونقلت تقارير صحفية عن مصادر أمنية قولها ان الارهابيين خطفوا مئات النساء والفتيات وقتلوهن بعد اغتصابهن.

واشارت صحيفة «الخبر» الى ان ٣٤ سيدة خطفن خلال مذبحة منطقة ريس بالبليدة في اواخر اغسطس عندما قالت السلطات ان ٩٨ شخصا قتلوا.

وقالت صحيفة «الوطن» التي يوثق عادة بتقاريرها الامنية ان نصيرة الزوابري شقيقة زعيم الجماعة الاسلامية المسلحة عنتر الزوابري اعتقلت في العربة خارج العاصمة مباشرة، وكررت «الوطن» ان شقيقها قتل منذ شهرين.

ومن جانبها قالت صحيفة «لاتريبين» امس ان قوات الأمن قتلت خلال الاسبوعين الماضيين ما يقرب من ٢٠٠ ارهابي خلال عملية تمشيط واسعة النطاق مازالت متواصلة بمرتفعات سعيدة على بعد ٣٠٠ كيلومتر غربي العاصمة.

وفي منطقة بلعباس على بعد ٤٤٠ كيلومترا غربي الجزائر العاصمة اطلق مجهولون النار على مرشح جبهة التحرير للانتخابات المحلية سعيد عواني ليصبح رابع قتيل من بين المرشحين للانتخابات التي ستجرى يوم ٢٣ اكتوبر الجاري.

وبينما يستمر نزيف الدم من الجسد الجزائري رفضت مجموعة جزائرية تطلق على نفسها اسم «الباقون على العهد» الهدنة التي أعلنها «الجيش الاسلامي للانقاذ» بوقف العمليات المسلحة، وجاء في بيان للمجموعة نشر في لندن امس الاول انها ستواصل القتال.

وفي ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الجزائري الأمين زروال الى السعودية امس أعربت مصادر في الوفد المرافق لزروال عن ارتياحها لنتائج المحادثات التي اجراها مع العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقالت هذه المصادر ان المسؤولين السعوديين ابدوا «تفهما للعرض الذي قدمه الرئيس زروال حول الاوضاع في الجزائر واحداث العنف الدموي والجهود التي تبذلها الحكومة لوضع حد لجماعات الارهاب المسلح وتعقب المجرمين»، وقالت المصادر ان السعودية اكدت حرصها على أمن واستقرار الجزائر، واستنكارها لاحداث العنف الدموي.

ومن ناحية ثانية أكد سكرتير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سيري امس ان بلاده لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، ودعا قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الى وقف النزاع المسلح. وقال انه ليس هناك حوار سياسي مع الارهابيين.

وقال سيري في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوطن» الجزائرية في روما ان «ايطاليا لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر سواء كانت سياسية أو غير ذلك. لكننا قلقون بشدة حيال الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الجزائري، ويجب تفهم قلقنا». (وكالات)

الدوحة:

وفاة الشيخ عبدالعزيز بن غانم آل ثاني

الدوحة: توفي في أحد مستشفيات لندن امس الشيخ عبدالعزيز بن غانم بن علي بن عبدالله آل ثاني عن عمر ناهز ٥٤ عاما.. وسيصل جثمان الفقيد صباح اليوم ويصلى عليه عقب صلاة الجمعة.. (ق. ن. أ)

واشنطن غاضبة من نتانياهو

«حماس» تهاجم أمريكا وليفي يهدد بالاستقالة

■ القدس المحتلة: هدد وزير الخارجية الاسرائيلية ديفيد ليفي بالاستقالة بسبب تجاهله من قبل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو عند اتخاذ قرارات مهمة وقال مقربون من ليفي ان تجاهل نتانياهو له يحدث لديه «الاحباط والاكتئاب». وقال ليفي انه يعارض محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الاردن خالد مشعل. وانه لم يستشر بها كما لم تتم استشارته في قرارات اخرى مهمة مثل اجتماع نتانياهو مع عرفات يوم الأربعاء الماضي. وقال الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان في الوقت نفسه ان كبار المسؤولين الامريكيين لايكنون احتراما كبيرا لنتانياهو وان الادارة الامريكية غاضبة لاستخدامه «اللوبي الصهيوني» للضغط عليها.

ومن جانب آخر نددت حركتا «حماس» و «الجهاد الاسلامي» في فلسطين امس، بقرار وزارة الخارجية الامريكية امس الاول، اعتبارهما من الحركات الارهابية في العالم يحظر التعامل معهما. وقالت «حماس» في بيان ان الولايات المتحدة اكبر دولة ارهابية في العالم وانها تحارب الاسلام.

ففي واشنطن كشف الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان النقاب عن ان كبار المسؤولين الامريكيين لايكنون احتراما كبيرا لرئيس وزراء اسرائيل نتانياهو وينظرون اليه نظرة مليئة بالتهكم والسخرية.. وقال وايزمان الذي يزور الولايات المتحدة حاليا، انه لمس خلال لقاءاته بالعديد من المسؤولين في الادارة الامريكية، وجود انطباع سيء لديهم تجاه نتانياهو وانهم يصفونه بأوصاف وتعابير سيئة «بدون ان يفصح عنها».

وذكر وايزمان في تصريحات لصحفيين اسرائيليين في واشنطن، ان الادارة الامريكية غاضبة كذلك من نتانياهو بسبب استخدامه لاصدقاء اسرائيل في الكونجرس الامريكي في ممارسة ضغوط على البيت الابيض ومن بينها دفع اعضاء الكونجرس نحو التصويت على تشريع لفرض عقوبات على روسيا لدعمها لما وصفه بالارهاب.

وقال الرئيس الاسرائيلي، ان غالبية اركان الادارة الامريكية طلبوا منه دعوة نتانياهو الى الكف عن توظيف انصار اسرائيل في الكونجرس ضد مسؤولي الادارة الامريكية. وقال ليفي عند خروجه من المستشفى بعد يومين من العلاج لشعوره بآلام في صدره ان مسألة بقائه في الحكومة تطرح نفسها بعد عملية اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) التي نفذت على اراضي دولة صديقة.

وحمل ليفي علاقاته الصعبة مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو مسؤولية القسم الاكبر من مشاكله الصحية، مؤكدا انه «لم ينم» بعد العملية التي ارتكبت في ٢٥ سبتمبر في عمان واستهدفت اغتيال مشعل.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان الانعكاسات والآثار السلبية الناجمة عن هذه العملية آخذه الآن في التضخم. وقال ليفي ان محاولة الاغتيال «اضرت باسرائيل كثيرا ولو انهم طلبوا رأيي لعارضت». وأضاف «ولم اخف ابدا معارضتي لهذه العمليات، والمشكلة ليس بانها لم تنجح بل بأنه لايفترض ان تحدث ابدا».

وتابع ليفي الذي هدد بالاستقالة من حكومة نتانياهو في الماضي يقول «لازلت افكر فيما اذا كان علي ان استمر في هذه الحكومة، والمسألة متعلقة في اذا ما كان هنك مجال للعمل من اجل العملية السلمية». وأضاف «اذا قررت انه ليس هناك ما يمكن عمله عندما استقيل».. وقال مسؤول في المستشفى، ان ليفي الذي كان اصيب بنوبة قلبية قبل ست سنوات قد بات في صحة جيدة. وقال ليفي متحدثا عن نتانياهو في تصريحات نقلتها صحيفة «هاآرتس» امس لم اعد احتمل هذا الرجل اكثر».

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان ليفي اعرب عن غضبه مجددا من تصرفات نتانياهو وقال «ليس بمقدوري العمل اكثر مع هذا الرجل». وقال مقربون من ليفي ان تجاهل نتانياهو له يحدث لديه «الاحباط والاكتئاب».. ويضيفون انه غاضب لانه لم يطلع قط على العملية في عمان التي كانت تعد العدة لها المخابرات وابعد عن المفاوضات مع الاردن حول تسوية النزاع. كما يثير استياء ليفي اجتماع نتانياهو مع عرفات قبل ايام سرا وبعيدا عنه بالرغم من انه بالذات مكلف بمعالجة كافة المسائل المرتبطة بالفلسطينيين. وقال راديو اسرائيل ان ليفي غاضب لعدم ابلاغه برسالة وجهها نتانياهو الى الرئيس السوري حافظ الاسد بدون معرفة وزارة الخارجية والسفير الاسرائيلي في باريس. (وكالات)

وسط تكتم شديد

التحقيقات مستمرة مع «العرب الافغان» في اليمن

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ لاتزال التحقيقات التي تجريها سلطات الامن اليمنية مع عناصر شبكة (العرب الافغان) محاطة بالتكتم الشديد ورفضت مصادر امنية ومصادر النيابة التي تقوم باجراء التحقيقات الادلاء بأية معلومات عما كشفت عنه التحقيقات الاولية مع افراد الشبكة الذين ينتمون الى جنسيات عربية مختلفة غير ان بعض المصادر ذكرت ان الشبكة كانت تدبر لحوادث تخريب وانفجارات في مناطق مختلفة من اليمن.

ولم تستبعد المصادر ان يكون للانفجار الذي حدث يوم الاحد الماضي في مبنى مصلحة الضرائب بصنعاء له علاقة مباشرة بشبكة التخريب كاسلوب للضغط على الاجهزة الامنية لاطلاق سراح المعتقلين من افرادها.

كما لم تستبعد المعارضة اليمنية ان تكون للشبكة علاقة بالتفجيرات التي حدثت في مدينة عدن في شهر يوليو الماضي ومحافظة لحج في شهر اغسطس الماضي.

ومن ناحية اخرى شددت محكمة الاستئناف اليمنية امس الاحكام على أربعة اشخاص اتهموا باغتصاب طفل وقضت باعدامهم جميعا. وكان المدانون من قبيلة الحدا بمحافظة ذمار قد تمركزوا خلال اليومين الماضيين في الجبل المطل على المدينة والذي يحيط بمبنى المحافظة معربين عن رفضهم للحكم الذي صدر من محكمة الموضوع باعدام احد المتهمين وسجن الثلاثة الآخرين مع الجلد ٥٠٠ جلدة.

وهدد افراد قبيلة الحدا انه في حالة عدم اعدام المتهمين الاربعة فانهم سيأخذون القانون بأيديهم وينفذون فيهم حكم الاعدام. وفي محافظة اب نظم العشرات من ابناء منطقتي الجاءة والمشنة امس الاول وامس مسيرات وتجمعات احتشدت بداخل مبنى المحافظة وطالب المتظاهرون بوضع حد للخلافات الناشبة بين افراد من المنطقتين تطورت اخيرا الى تهديدات متبادلة فيما بينهم.

وقد جاء تنظيم المسيرة على اثر انفجار قنبلة في منطقة المشنة وضعها مجهولون يعتقد انهم من ابناء المنطقة المتخاصمة معهم بهدف ارهاب السكان في المنطقة المتهم احدهم بقتل احد ابناء منطقة الجاءة في فترة سابقة.

والى ذلك عادت اسرة عضو المكتب السياسي ووزير الاسكان اليمني الاسبق محمد سعيد عبد الله (محسن) الى منزلها في عدن امس بعد ان كان جهات رسمية قد امرت باخراجها منه في وقت سابق واغلاقه بعد جرد ما فيه من محتويات. وقالت صحيفة «الثوري» الاشتراكية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد اصدر توجيهات الى محافظ عدن تقضي باعادة اسرة محسن الذي يعيش في الخارج منذ انتهاء الحرب اليمنية في يوليو ١٩٩٤ الى منزلها.

وزير الداخلية السعودي يزور صنعاء قريباً

■ صنعاء ـ الاتحاد الأسبوعي:

■ يصل الى صنعاء خلال الاسبوع المقبل الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في زيارة قصيرة الى اليمن يحمل خلالها رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقالت صحيفة «٢٦ سبتمبر» ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الأخوية والمفاوضات الجارية بين البلدين حول قضية الحدود.

يهيئون المسرح لها ويطلبون ضربها

عشراوي: الحوار لم ينقطع بين «حماس» واسرائيل

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ قالت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي الفلسطينية والتي تزور واشنطن حاليا ان الحوار بين اسرائيل وحركة «حماس» لم يتوقف «ولم ينقطع ابدا، هذا رغم انهم يطلبون من الجميع مقاطعة (حماس) وعدم التعامل معها ومطاردتها».

وقالت عشراوي: ان الاتصالات بين اسرائيل و «حماس» كانت مستمرة طوال الوقت سواء بشكل رسمي أو غير رسمي. وردا على ما يجري الآن من بوادر حوار مع مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين من خلال التصريحات المتبادلة على الجانبين، قالت عشراوي: ان «حماس» هي جزء من النسيج السياسي الفلسطيني، ولكن عرفات والسلطة الفلسطينية هما السلطة المنتخبة ديمقراطيا. لذلك فان المباحثات تجري مع السلطة المنتخبة وليس مع المعارضة». واضافت عشراوي «نحن مستعدون لقبول (حماس) كأعضاء في المجلس التشريعي من خلال انتخابات ديمقراطية، ويمكن ان يعبر الممثلون للحركة عن رأيهم». وقالت: من المفارقات الغريبة انه في الوقت الذي يطلبون من السلطة الفلسطينية اقتلاع جذور «حماس» فانهم يحاولون خلق المسرح السياسي لحماس ويفتحون المنافذ والطرق امامها.

وشددت عشراوي على ان «الاسلوب الوحيد والمشروع هو ان تعمل «حماس» من داخل الجهاز السياسي للسلطة الفلسطينية وليس من خارجها. هذا بصرف النظر عن كل المحاولات لخلق بديل يتحدى السلطة الفلسطينية».

وتحدثت عشراوي عن وجود مؤشرات من جانب «حماس» واشارات اسرائيلية عن وجود منهاج سياسي لحماس وعن امكانية ان تصبح الحركة شريكا سياسيا شرعيا لاسرائيل، «ولكن هذا سوف يؤدي الى وضع من الفوضى لانه لا يمكن ان تتواجد على الساحة السياسية سلطات سياسية مزدوجة، بل يجب ان تعمل (حماس) من خلال السلطة الفلسطينية والا سيتحول الوضع الى فوضى سياسية».

وقال الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ان الرئيس عرفات هو الشخص الذي تتعامل معه حكومة اسرائيل، لانه قد انتخب بطريقة ديمقراطية، «ولكن اذا غيرت (حماس) نهجها لتصبح قوة سياسية مؤثرة فلسطينيا وفي العالم العربي فان اسرائيل سوف يتوجب عليها ان تتعامل معها، وهذا يتوقف على موقف عرفات ازاء (حماس) لانه هو الذي يمثل السلطة المنتخبة ديمقراطيا». وجاء رد وايزمان على سؤال حول احتمالات بروز «حماس» كبديل تتفاوض معه اسرائيل للتوصل الى صفقة سلام وقال وايزمان، اذا تم انتخاب «حماس» ديمقراطيا، فلن يكون امام اسرائيل اي خيار الا التعامل معها. مع ذلك فقد اوضح وايزمان اهمية عدم احراج مركز عرفات مؤكدا، ان «علينا ان نكون حريصين جدا، على عدم الاساءة الى وضع الرئيس عرفات».

شمل ٧ حقائب

تعديل وزاري في تونس

■ تونس: أجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس تعديلا حكوميا شمل سبع حقائب وزارية من بينها الخارجية والداخلية والصناعة والفلاحة.

والغى منصب كاتب الدولة للاعلام بموجب هذا التعديل الذي اعلنه رئيس الحكومة التونسية حامد القروي. وطاول التعديل ايضا كتابتي دولة اقتصاديتين.. وعين كاتب الدولة المكلف الشؤون المغربية لدى وزير الخارجية سعيد بن مصطفى وزيرا للخارجية بدلا من عبد الرحيم الزواري. وعين وزير التجهيز والاسكان علي الشاوش وزيرا للداخلية، في حين اسندت وزارة الفلاحة الى وزير المواصلات صادق رياح.

وعهد الرئيس التونسي بحقيبة الصناعة الى منصف بن عبد الله بدلا من صلاح الدين بوقره. (أ.ف.ب)

بعد قضية مشعل

واشنطن تتخوف من استخدام منظمات معادية أسلحة كيماوية

■ واشنطن ـ وام: على الرغم من امتناع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت وغيرهما من المسؤولين الأمريكيين عن انتقاد قيام المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بعملية الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها خالد مشعل في الأردن علنا، إلا أن الأوساط الرسمية الأمريكية غاضبة على حكومة نتانياهو.. فقد اتهم مسؤول أمريكي كبير اسرائيل بأنها أدخلت عنصرا جديدا في حربها مع الدول المجاورة لها وهو عنصر السلاح الكيماوي.

وأضاف المصدر ان اسرائيل استعملت في هجومها على مشعل مادة كيماوية الشيء الذي أثار غضب واشنطن. وقال انه لو لم يلق القبض على الذين قاموا بهذه العملية ولم يعترفوا بأنهم استعملوا موادا كيماوية، لبقي الأمر سرا. وتساءل هذا المسؤول عن المنطق في هذا الاستعمال الذي قد يدفع ببعض المنظمات الارهابية الى القيام باستعمال مثل هذا السلاح ضد اسرائيل.

وكانت اسرائيل قد سبق لها ووافقت في عام ١٩٩٣ في باريس على معاهدة عدم استعمال أو انتشار الأسلحة الكيماوية، إلا أنها لم توقع عليها رسميا بسبب خلافات داخل الحكومة حول هذا الموضوع. وقال المصدر الأمريكي معلقاً على ذلك «يبدو ان اسرائيل لم تأخذ هذه المعاهدة مأخذ الجد».

وكانت وسائل الاعلام الأمريكية قد نشرت في حينه ان المواد الكيماوية القاتلة التي استعملت في الهجوم على مشعل كانت ستقضي على حياته خلال ٤٨ ساعة وتظهر النتائج الطبية انه توفي بنوبة قلبية. وعلى إثر اكتشاف الأمر سارعت الولايات المتحدة من جانبها بارسال الدواء المعاكس للمواد الكيماوية التي استعملها الارهابيون الاسرائيليون وهكذا أنقذت حياة مشعل. (وام)

تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات الصفحة الاولى.. تتمات

أمريكا تحذر العرب من مقاطعة قمة الدوحة..

المصري مساء أمس قال ايزنستاد ان الدول العربية سترتكب أكثر الاخطاء فداحة اذا قاطعت المؤتمر «الاقتصادي» الذي لا يجب ربطه بتطورات عملية السلام لانه ليس سياسيا. وقال ايزنستاد: أعتقد انه من الاخطاء الفادحة ان تقاطع الدول المؤتمر بسبب مخاوف على عملية السلام مما يعني ان المنطقة تسير إلى الخلف بينما بقية مناطق العالم تتقدم للأمام.

وأضاف ايزنستاد ان المؤتمر ليس مكافأة لاسرائيل، بل هو فرصة لجميع دول المنطقة، ويجب ان يعلم مجتمع الاعمال الدولي ان الشرق الأوسط مفتوح «للأعمال» بغض النظر عما يحدث في عالم السياسة.

.. وعبد المجيد يتلقى الدعوة

وقد تلقى عبدالمجيد امس الدعوة لحضور المؤتمر، وقال المتحدث باسم الجامعة طلعت حماد للصحفيين ان عبدالمجيد استقبل أمس كلا على حدة، أمين عام وزارة الخارجية القطرية عبدالرحمن بن حمد العطية، الذي قام بزيارة عاجلة إلى مقر الجامعة، ومندوب قطر لدى الجامعة مانع عبدالهادي الهاجري الذي سلمه الدعوة.

ولم يوضح المتحدث ما اذا كان عبدالمجيد رد بالايجاب على الدعوة. وكان عبدالمجيد اعلن في سبتمبر الماضي انه سيقاطع المؤتمر في حال عدم تحقيق تقدم في عملية السلام.

وعلى صعيد استعدادات قطر للمؤتمر قال مقيمون في الدوحة ان قطر عززت الاجراءات الأمنية منذ شهر يوليو الماضي حتى قبل توجيه الدعوات هذا الاسبوع لحضور المؤتمر.

وإزاء جمود مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية تتردد معظم الدول العربية في المشاركة في هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه كل عام سياسيون ورجال اعمال اسرائيليون وعرب وامريكيون واوروبيون وآسيويون لمحاولة تنمية التبادلات الاقتصادية.

وقد قاومت قطر كل الضغوط العربية وأصرت على عقد المؤتمر في الموعد المقرر سابقا بين ١٦ و١٨ نوفمبر المقبل، لكن الرأي العام العربي لا يؤيد عقده ولا الرأي العام القطري ايضا.

وقال دبلوماسي غربي انه باستثناء عدد من رجال الاعمال فان «القطريين العاديين لا يؤيدون عقد هذا المؤتمر وهو يواجه بكثير من التشكك».

ويضيف دبلوماسي غربي آخر ان القطريين «يخشون ان يتعرضوا لمفاجآت سيئة، ذلك ان فشل المؤتمر نتيجة وقوع اعتداء لن يكون أمرا جيدا لصورة قطر».

وقال مسؤول قطري ان السلطات تتشدد في منح تأشيرات دخول للبنانيين والأردنيين والمصريين، واوضح دبلوماسي اوروبي ان «كثيرا من الفلسطينيين يحملون جوازات سفر مصرية او اردنية».

وفي شوارع الدوحة وفي الطرق الرئيسية المؤدية اليها يقوم رجال الشرطة بالتحقق من هويات سائقي السيارات ويفتشون صناديقها.

ويبرر أحد الدبلوماسيين الغربيين هذه الاجراءات بالقول انه «إذا كان هناك اعتداء قيد التحضير فان السلاح الذي سيستعمل فيه لايتم ادخاله في يوم تنفيذ الاعتداء». وفي مطار الدوحة ليس بامكان مستقبلي القادمين الوصول إلى صالة الانتظار ويتوجب عليهم الانتظار بعيدا.

ولم تعط السلطات اي تفسير لهذه الاجراءات التي لا سابق لها. وقال وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود «ليس لدينا اي مخاوف بشأن الامن الداخلي لان قطر كما هو معروف بلد آمن». (وكالات)

المقاتلات الامريكية تحلق قرب بغداد..

الى الخليج. لكن هؤلاء اضافوا ان أياً من الجانبين لا يريد مواجهة خطيرة. واعربوا عن شكوكهم ايضا بامكان جر ايران الى الاشتباك مع القوات الامريكية.

وقال دبلوماسي غربي بارز ان الامريكيين يواصلون ارسال التحذيرات الى الرئيس العراقي صدام حسين بعد قيام الطائرات العراقية بخرق منطقة الحظر الجوي في الجنوب عدة مرات الاسبوع الماضي. واضاف: «ولكن صليل السيوف هذا ربما يرجع الى قرب مناقشة مجلس الأمن للعقوبات المفروضة على العراق لاجهاض اي ضغوط فرنسية او روسية لتخفيفها».

وقالت روز مار هوليس رئيسة دراسات الشرق الأوسط بالمعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية ان الولايات المتحدة يمكن ان تتهم بممارسة سياسة ذات وجهين باصدار تحذيرات من قيام ايران والعراق باختراق منطقة حظر الطيران بينما تلتزم الصمت تجاه قيام الطائرات والقوات التركية بغارات في شمال العراق على قواعد الأكراد الاتراك واضاف: «انني لا اتنبأ بمعركة حقيقية في الخليج ولكنني اعتقد باحتمال حدوث صدام بسيط».

ووجه وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين تهديداً الى صدام هو الرابع خلال يومين اكد فيه استمرار خرق الطائرات العراقية منطقة الحظر الجوي بصورة منتظمة واضاف أن القوات الامريكية شددت الرقابة الجوية على منطقتي «حظر شمالا وجنوبا وان الطائرات الحربية العراقية ستتحمل العواقب اذا واصلت انتهاكاتها. وقال مسؤولون آخرون ان «نيميتز» ستساعد في مراقبة منطقتي الحظر. واعلنت وزارة الخارجية انها ستسعى لدى مجلس الأمن لاتخاذ عمل جدي ضد العراق لاحترام القرارات الدولية.

من ناحيتها، نددت ايران عبر صحفها الرسمية امس بوصول حاملة الطائرات الامريكية وقالت انها لن تؤدي سوى الى تلوث نووي وجرثومي في مياه الخليج وان احتمال قيامها باي مغامرة مستبعد لعدم حشد واشنطن تأييد لها. وحذرت بشكل مباشر من ان اي خطأ في الحسابات سيفسر عن كارثة لا يمكن علاج عواقبها.

واكد مسؤول عسكري ايراني ان المناورات البحرية المقرر ان تبدأ غداً قرب بوشهر (جنوب) ستشترك فيها ٥٠ سفينة حربية و١٠٠ زورق سريع و١٨ طائرة وغواصات. وقال عباس محتاج قائد البحرية ان هدف المناورات مواجهة «قوى العدوان». وكرر رغبة بلاده بالمشاركة في مناورات مع دول مجلس التعاون الخليجي.

على صعيد آخر، شنت الطائرات الحربية التركية امس غارات مكثفة على مواقع «حزب العمال الكردستاني» في منطقة خواكورك الجبلية قرب الحدود العراقية ـ الايرانية. واعلن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» الذي يشارك القوات التركية في مطاردة «العمال الكردستاني» ان مقاتليه تمكنوا من قتل ٤٠ عنصرا. ولم يذكر اي تفاصيل اخرى.

واوضحت مصادر عسكرية ان الغارات الجوية ستتبعها عمليات برية لتطهير المنطقة في وقت قال الاكراد الاتراك ان وحدة تركية مدرعة انسحبت أمس فيما يبدو انه بداية لانهاء عملية الغزو شمال العراق. الا ان اي مصادر اخرى لم تؤكد صحة هذه الانباء.

وحثت ايران، تركيا أمس على انهاء هجومها في شمال العراق، محذرة من ان استمرار العملية سيؤدي الى ازمة لاجئين. وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان اعدادا كبيرة من النازحين الاكراد العراقيين دخلت بالفعل الاراضي الايرانية مما يهدد بوقوع كارثة انسانية في فصل الشتاء حيث ظروف المناخ والجغرافيا القاسية.. وكرر محمدي دعوة انقرة لسحب قواتها فوراً من الاراضي العراقية دون قيد أو شرط.

وتبادل الحزبان الكرديان الرئيسيان في شمال العراق امس الاتهامات حول فشل اجتماع لندن الذي حضره ممثلون عن الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا. وقال حزب البارزاني ان الدول الراعية للسلام قدمت مقترحات عملية وجدولا زمنيا لاعادة الوضع الى طبيعته في المنطقة الا ان حزب «الطالباني» سعى الى طرح امور اخرى خارجة عما اتفق عليه واصر على تشكيل حكومة ائتلافية في فترة زمنية محدودة، في حين اتهم الطالبان منافسه بالاصرار على ابقاء التوتر في شمال العراق والتشبث بمصالح ذاتية هدفها نهب الاموال وتكديسها بحسابات خاصة في الخارج. كما اتهم تركيا بالانحياز الى البارزاني.

عرفات يطلب تدخل مصر لوقف..

المزورة، واستعداد اسرائيل لابلاغ مصر بأي معلومات أو حقائق تريد التعرف عليها في اطار التعاون الأمني بين البلدين.

وعرض داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية خلال زيارته السرية لمصر صفقة اسرائيلية من نتانياهو تتضمن افراج مصر عن الجاسوس عزام عزام وتاجر المخدرات الاسرائيلي يوسف طحان المحكوم عليه بالاعدام منذ سبع سنوات، وكذلك سجناء جنائيين اسرائيليين مقابل افراج اسرائيل عن ١٠٠ سجين مصري وعربي على دفعتين حيث تتضمن قائمة السجناء العرب عددا من جنسيات مصرية وعراقية وكويتية وفلسطينية ويمنية وجزائرية ومغربية.

وقد طلب سكرتير الحكومة الاسرائيلية من المسؤولين المصريين دراسة هذا العرض وأبدى استعداد اسرائيل لتسليم مصر قوائم بأسماء السجناء العرب الذين تنوي الافراج عنهم أولا.

وتنتهي اليوم في مصر التحقيقات الموسعة التي أجرتها السلطات الأمنية العليا في مصر حول تورط السلطات الاسرائيلية وأجهزة «الموساد» في اصدار جوازات سفر مصرية مزورة واستعمالها من قبل عملاء «الموساد» في الأردن وبعض العواصم العربية والأوروبية في عمليات التجسس والتسلل لتلك العواصم والقيام بأعمال ارهابية وقتل وخطف بعض القيادات الفلسطينية والعربية المناوئة لاسرائيل.

وكانت السلطات الأمنية المصرية قد أجرت تحقيقات موسعة منذ منتصف الأسبوع الماضي بعد اكتشاف ١٧ جوازا سفر مصريا لدى عملاء «الموساد» في الأردن في أعقاب الكشف عن محاولة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في عمان في الخامس والعشرين من سبتمبر الماضي. وتشير النتائج الأولية للتحقيقات التي تجريها الأجهزة الأمنية ووزارة الخارجية ان الجوازات والتأشيرات ووثائق السفر المزورة تم اعدادها في اسرائيل بمعرفة أجهزة الأمن الاسرائيلية وكانت توزع على مكاتب «الموساد» الموجودة داخل السفارات الاسرائيلية في الأردن ومصر وبعض العواصم الشرق أوسطية وكذلك المكاتب الاعلامية والمراكز الأكاديمية الاسرائيلية خاصة في تركيا وقبرص واليونان ومالطة.

وقد اتضح للسلطات المصرية ان اسرائيل تقوم بتزوير جوازات السفر المصرية منذ سبع سنوات وكان يتم العمل بها في أضيق الحدود خشية اكتشافها وتأثير ذلك على العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.

وأبلغت مصر السلطات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين تحذيراً شديد اللهجة سلمته سفارة مصر في اسرائيل الى مكتب نتانياهو بشأن لجوء اسرائيل لتزوير الجوازات المصرية.

لا اتجاه لعقد اجتماع للمعارضة..

الطلبة والطالبات ومن أحدثها قيام افراد الشرطة الشعبية التابعين للنظام بجلد عدد كبير من طالبات كلية الاحفاد بأم درمان بدعوى عدم ارتدائهن الزي الاسلامي ومن المدهش ان افراد الشرطة الشعبية استثنوا من هذه العقوبة الوحشية بنات المسؤولين في النظام اللاتي كن سافرات الوجوه.

وقد تلقت المعارضة السودانية في القاهرة أمس تقارير عن قيام مظاهرة نسائية في الخرطوم احتجاجا على تجنيد الطلبة، وارسالهم الى الحرب دون اعداد كاف وعلى جلد الطالبات.

وقد توجهت المظاهرة الى مبنى المجلس الوطني «البرلمان السوداني» وسلمت مذكرة بمطالب النساء المتظاهرات الى الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس.

وتعد هذه ثالث مظاهرة نسائية في الخرطوم هذا الشهر للاحتجاج على تجنيد الطلبة.

ومن جانبه أعلن الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني انه لا يمانع في عودة الأحزاب السياسية بعد ان يتمكن الدين من حياة الناس وتزول العصبيات والطائفية.

وقال الترابي في لقاء نشرته صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس انه اذا تمكن الدين في حياتنا واختفت العصبيات فلا مانع من عودة الأحزاب حتى بمسمياتها القديمة.

ونفى الترابي ان يكون قد دعا لنظام الحزب الواحد في السودان بل انه يدعو إلى «النظام الوحدوي الحر» والى وحدة الرأي لأن اختلاف الناس يقود إلى فتنة، واستدرك قائلا ان النظام الذي يدعو إليه لابد ان توجد داخله تيارات مختلفة، مضيفا انه يطرح تلك الدعوة بصفته الشخصية وليس من موقعه الرسمي وأن هذه الدعوة ليست لها علاقة بالحكومة.

وقال الترابي انه لا يمانع في لقاء الصادق المهدي زعيم حزب الأمة فرغم الخلافات إلا انه هو الأقرب. وكشف الترابي عن ان هناك شخصيات ومنظمات تسعى لعقد هذا اللقاء إلا انه لم يفصح عن هؤلاء الوسطاء.

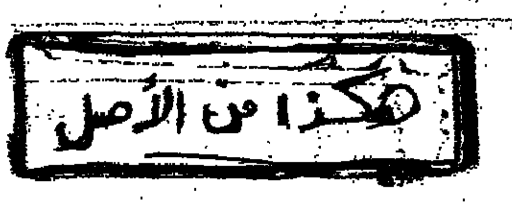
وفي تعليقه على تراجع الولايات المتحدة الامريكية عن قرارها بعودة بعثتها الدبلوماسية الى الخرطوم وصف الترابي السياسة الامريكية بأنها «مضطربة وقال ان امريكا بالرغم من عدائها للإسلام فهي على استعداد للتعامل مع أي نظام في سبيل مصالحها».

وقال رئيس البرلمان السوداني ان تيموثي كارني سفير امريكا لدى الخرطوم والمقيم في العاصمة الكينية نيروبي منذ مطلع العام الماضي كانت لديه رغبة حقيقية في عودة البعثة الدبلوماسية الامريكية وفي استمراره سفيرا لبلاده في الخرطوم.

وعلى صعيد آخر جدد وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية ترحيبه بتصريحات المسؤولين المصريين الأخيرة حول علاقات البلدين، وقال ان بلاده تسعى لتفعيل المواقف والتصريحات الايجابية وترجمتها إلى ارض الواقع. وقال اسماعيل انه يجب تفويت الفرصة على الراغبين في الاصطياد في الماء العكر.

أمطار غزيرة وسيول

وعلى صعيد آخر تعرضت أمس الأول أجزاء واسعة من الخرطوم وأم درمان إلى أمطار وسيول أسفرت عن مصرع شرطي وتدمير ٧٥ منزلا و٣٨ متجرا. وعزلت مياه السيول القادمة من الجبال الغربية عدة احياء في أم درمان.



المناظير الجراحية تواصل انتصاراتها

لحظة بلحظة مع عملية كبرى لاستئصال طحال ضخم

وداعا لمشارط الجراحين في عمليات الزائدة والمرارة والفتق

■ خلال سنوات قليلة.. ربما لايتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة.. ستختفي بشكل شبه كامل الجراحات التقليدية بشكلها التقليدي.. وستختفي معها تلك الصورة التي نراها مرارا في الاقسام الجراحية الداخلية للمستشفيات.. صورة مريض يسير منحنيا ومتعثرا كما لو كان يتعلم المشي.. ومع كل خطوة يعتصره الالم رغم مرور ايام على علاجه جراحيا.. وخلال سنوات قليلة ستتغير الصورة تماما في اقسام الجراحة بالمستشفيات.. ستختفي معاناة المرضى الذين تجرى لهم عمليات جراحية من الالتهابات وتلوث الجروح والفتحات الجراحية الكبيرة التي يتطلب التئامها اياما قد تصل الى اكثر من اسبوعين.. وستحل معها صورة المريض الذي يتحرك ويتجول بحرية في طرقات المستشفى بعد ساعات قليلة من العلاج الجراحي.. ويغادر المستشفى بعد يوم او يومين على اكثر تقدير من الجراحة.. ويعود الى عمله المعتاد بعد فترة لا تتجاوز اسبوعا من العلاج».

كانت هذه بعض التصريحات التي اعلنها سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي قبل ٧ سنوات كاملة وبالتحديد مع البدايات الاولى لادخال تقنية جراحة المناظير ضمن الخدمات التشخيصية والعلاجية التي تقدمها المستشفيات.. واليوم اصبحت الامارات ضمن دول الطليعة في العالم في مجال جراحات المناظير.. والتي اتسعت تطبيقاتها لتشمل استئصال الحوصلة المرارية واستئصال الزائدة الدودية.. واستئصال الطحال والكلى.. ورتق الفتق الاربي.. وعمليات فتق الحجاب الحاجز.. واستكشاف البطن واستئصال بعض الاورام والكثير من التطبيقات الاخرى.

وقبل ثلاثة اعوام شهد مستشفى المفرق بأبوظبي اجراء اول عملية كبرى بالمنظار الجراحي لاستئصال الطحال بالمنظار.. وكان ذلك حدثا مهما تابعته وسائل الاعلام بعناية.. فهاهو المريض يتحرك بسهولة بعد ٢٤ ساعة من العملية.. وهاهي تقارير المتابعة الطبية تؤكد انه لايعاني من الآلام المبرحة ولا الالتهابات ولا أي من المضاعفات المحتملة في الجراحات التقليدية.. وفي ابريل من عام ١٩٩٥ اجرى الدكتور محمد فراخة استاذ الجراحة العامة وجراحة المناظير بجامعة المنصورة المصرية جراحته الكبرى الثانية بعد استئصال الطحال بالمنظار.. وكانت هذه المرة لاستئصال كلية بالمنظار.

وقبل ايام اجرى الدكتور محمد فراخة بعد ان انتقل من قائمة اساتذة الطب الزائرين الى اسرة الاطباء الاستشاريين العاملين في مستشفى المفرق.. عملية جديدة نادرة لاستئصال الطحال بالمنظار.. وعاونه في اجرائها الدكتور عبد الكريم الفهيم احد اخصائيي الجراحة المواطنين المتميزين.. والدكتور يوسف اخصائي الجراحة والدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير بمستشفى المفرق.. ولم تكن هذه العملية الجديدة مثل عشرات العمليات الاخرى التي اجراها فريق جراحة المناظير بمستشفى المفرق وبنجاح فائق.. فهي عملية شديدة الندرة.. والسبب حجم الطحال.. والحالة الصحية العامة للمريض والتي جعلت التدخل الجراحي بالمنظار فائق الصعوبة.

لحظة بلحظة

ولانها عملية دقيقة وصعبة.. ولانها تعكس صورة صادقة للتطور الحقيقي في الخدمات الصحية في الدولة.. فقد تابعت «الاتحاد» تفاصيلها لحظة بلحظة.

البداية كانت في عيادة جراحة المناظير بمستشفى المفرق عندما استقبل الدكتور محمد فراخة المريض (ن) والبالغ من العمر ٤٥ سنة.. محولا من الدكتور سالم عوض استشاري الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد بمستشفى الجزيرة.. باعراض نقص شديد في كريات الدم البيضاء حيث لايتجاوز عددها حوالي الف في السنتيمتر المكعب من الدم بدلا من ١٠ آلاف تمثل العدد الطبيعي.. ومن نقص شديد في الصفائح الدموية حيث لايتجاوز عددها ٤٠ الفا في السنتيمتر المكعب من الدم بدلا من عدد يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٥٠ الفا.

وخضع المريض لفحوص دقيقة اثبتت انه يعاني من التهابات كبدية مزمنة.. وتليف كبدي مزمن منتشر.. ودوالي في المرىء.. وتضخم شديد في الطحال.. بالاضافة الى مضاعفات واعراض نقص الصفائح الدموية والتي تجعله معرضا لنزيف شديد في اي وقت.. نقص الكريات البيضاء الذي يجعله عرضة للالتهابات والعدوى الميكروبية الشديدة نتيجة ضعف مناعة الجسم.. وكان لابد من استئصال الطحال المتضخم للتغلب على نقص الكريات البيضاء والصفائح الدموية.

ويقول الدكتور محمد فراخة ان البدائل المتاحة في هذه الحالة هي استئصال الطحال بالجراحة التقليدية.. او استئصاله بالمنظار الجراحي.. ونظرا لحرج حالة الكبد فقد كان البديل الافضل هو اجراء عملية الاستئصال بالمنظار نظرا لان الجراحة التقليدية يمكن ان تزيد من تفاقم حالة الكبد خصوصا خلال الفترة التالية للعملية مباشرة.

ويضيف ان اتخاذ قرار اجراء العملية بالمنظار رغم ضخامة الطحال والتصاقه الشديد بالكثير من الاحشاء الداخلية في البطن اعتمد على التجهيزات المتطورة جدا التي وفرتها وزارة الصحة وادارة مستشفى المفرق لوحدة المناظير بالمستشفى باهتمام شخصي ومتابعة مستمرة من سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر والسيد عبد الله السيد مدير المستشفى.. وبفضل هذا الاهتمام اصبح في الامكان اجراء هذه النوعية من العمليات الكبرى بالمنظار والتي لاتجرى سوى في عدد محدود جدا من المراكز التخصصية على مستوى العالم.. وحتى في هذه المراكز المتقدمة.. لاتجرى عمليات لاستئصال طحال ضخم بحجم طحال المريض (ن) الذي اجريت له العملية في مستشفى المفرق ولا لمرضى يعانون من كل مايعانيه من مشاكل صحية معقدة.. وهكذا ساهم توفر التجهيزات وتوفر الخبرة الطبية في النجاح الكبير الذي تحقق.

الوزن والحجم

في غرفة العمليات بدأت العملية الكبرى قبل ايام باحداث ٤ ثقوب صغيرة جدا في جدار البطن لايتجاوز قطر اكبرها سنتيمترا واحدا ويقل قطر اصغرها عن ٥ ملليمترات.. وبدون قطع الالياف العضلية.. وعبر هذه الثقوب تم ادخال عدسة كاميرا المنظار والادوات الجراحية لتبدأ المرحلة الاولى من المنظار لتشريح الطحال الضخم وفصله عن الدورة الدموية مع ربط الاوعية الدموية وفصله عن المعدة والبنكرياس والكلية اليسرى.. وبعد الانتهاء من تشريح او تسليك الطحال بدأ الدكتور محمد فراخة يعاونه الدكتور عبد الكريم الفهيم والدكتور يوسف المرحلة التالية.. وفيها تم وضع الطحال المفصول عن الجسم داخل كيس من مادة خاصة تم ادخاله الى التجويف البطني عن طريق احدى الفتحات.. ثم سحب فتحة الكيس المحتوي على الطحال الى خارج جدار البطن.. لتبدأ بعد ذلك عملية تفتيت وتجزئة الطحال واخراجه قطعة قطعة الى الخارج.. بمعزل عن التجويف البريتوني.. ثم اخراج الكيس نفسه.. وفحص التجويف البريتوني والاوعية الدموية التي تم ربطها عن طريق ادوات المنظار للتأكد من عدم وجود اي تسربات دموية.. ثم اغلاق الثقوب الصغيرة.

ويقول الدكتور محمد فراخة استشاري الجراحة العامة ورئيس وحدة المناظير الجراحية بمستشفى المفرق ان وزن الطحال بعد استئصاله بلغ اكثر من كيلو ونصف الكيلو جرام (١٥٠٠ جرام) وكانت ابعاده قبل الاستئصال ١٧ سنتيمترا طولا و ١٣ سنتيمترا عرضا وسطيا و ١٠ سنتيمترات ارتفاعا وسطيا.. وقد استغرقت العملية ٣ ساعات.

بعد اقل من ٢٤ ساعة من اجراء هذه العملية الدقيقة بدأ المريض في تناول الاطعمة والسوائل دون الحاجة الى التغذية الوريدية التي تستمر عدة ايام في الجراحة التقليدية.. وكان يتحرك بسهولة في المستشفى دون شعور يذكر بالالم لعدم وجود جرح وقطع في الالياف العضلية.. فاجمالي اقطار الثقوب التي تم احداثها في البطن لاجراء العملية بالمنظار لم يتجاوز ٢,٥ سنتيمتر مقابل حوالي ٢٠ سنتيمترا في الجراحة التقليدية.. وبعد يوم واحد من العملية ارتفع عدد كريات الدم البيضاء في الدم الى ٩ آلاف في السنتيمتر المكعب مقابل الف قبل العملية.. وارتفع عدد الصفائح الدموية الى ١٢٠ الفا مقابل ٤٠ الفا قبل العملية الامر الذي يبشر بالمزيد من الارتفاع للوصول الى المعدل الطبيعي..

ويؤكد الدكتور محمد فراخة ان عملية استئصال الطحال عن طريق المنظار تعتبر من العمليات الجديدة نسبيا.. وهي لاتجرى سوى في عدد لايتجاوز ٣ الى ٤ مراكز تخصصية في العالم.. وتعتبر العملية التي اجريت في مستشفى المفرق الاولى من نوعها وفقا للمراجع الطبية التي تجرى لمريض يعاني من مشاكل شديدة في الكبد وارتفاع شديد في الدورة الدموية البابية ادى الى ظهور دوالي المرىء عند المريض.. وفي الغالب فان عمليات استئصال الطحال التي تجري في المراكز التخصصية في الخارج تقتصر على استئصال طحال صغير وفي بعض حالات امراض الدم فقط وخاصة نقص الصفائح الدموية حيث يكون حجم الطحال في هذه الحالات عاديا وليس متضخما ولا يتجاوز طوله ٧ الى ٩ سنتيمترات وليس ١٧ سنتيمترا.. وتعتبر هذه العملية التي اجريت في مستشفى المفرق قبل ايام هي الثالثة من نوعها التي تجرى في المستشفى والثامنة والاربعون على مستوى خبرتي الشخصية.

ويضيف ان صعوبة استئصال الطحال بالمنظار تكمن اولا في الحاجة الى الدقة المتناهية في فصله عما يحيط به من انسجة دون الاضرار باي جزء آخر في البطن.. وكذلك فصله عن الاوعية الدموية الرئيسية المتصلة به.. وكل ذلك يحدث دون رؤية او ملامسة مباشرة لموضع الاجراء الجراحي.. حيث يتم التحكم في الآلات من خارج البطن بالاستعانة بما يراه الجراح على شاشة العرض التليفزيوني المواجهة له.. وهي بذلك تحتاج الى مهارة وخبرة عملية كافية.. وتكمن الصعوبة ثانيا في كيفية اخراج الطحال بحجمه الكبير والذي قد يصل الى عدة كيلوجرامات في بعض الحالات من فتحة صغيرة لاتتجاوز ١٠ ملليمترات.. ولمعالجة هذه المشكلة تم التوصل الى فكرة تغليف الطحال بكيس خاص ثم سحب فتحة الكيس الى الخارج وتجزئة الطحال لاخراج اجزائه من هذه الفتحة.. وقد يلجأ بعض الجراحين الى توسيع الفتحة المخصصة لاخراج الطحال بعد استئصاله.. ولكن التجزئة افضل لانها تجنب المريض الزيادة في طول الشق الجراحي.. ونفس الطريقة تطبق في حالات استئصال احدى الكليتين.


٤ ثقوب في البطن لاجراء العمليات الصعبة.

د. عبد الرحيم جعفر.


د. محمد فراخة.

د. محمد فراخة
الجراحة اصبحت الآن بدون آلام شديدة او مضاعفات ونقاهة طويلة


احدى عمليات المناظير بمستشفى المفرق.


اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القاريء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

دراسة حديثة:
البدانة تنتقل من الآباء للأبناء!

■ منصور عبد الله:

■ كيف نعرف اذا كان الطفل في مراحل نموه الاولى سيصبح بدينا في المستقبل؟ الجواب، هو ان نعود الى والديه، هذا ماكشفت عنه دراسة حديثة نشرت قبل اسبوعين في مجلة «نيو انجلند جورنال اوف ميديسن»، جاء فيها ان الاطفال تحت سن العشر سنوات معرضون بمعدل الضعفين للبدانة في مرحلة البلوغ اذا كان آباؤهم زائدي الوزن، حتى وان كانت أوزان اولئك الاطفال تبدو طبيعية.

ولكن ارجاع البدانة لأسباب وراثية امر معروف منذ زمن بعيد. بيد ان الدراسة الجديدة هي الاولى من نوعها التي تكشف عن مدى تأثير العلاقة بين وزن الطفل وبين وزن والديه في مراحل نموه الاولى. ففي دراسات سابقة تبين ان الطفل الزائد الوزن مرجح في الاغلب للاصابة بالبدانة في مرحلة المراهقة، ولكن الدراسات الجديدة وان اخذت هذه النتائج في الحسبان فهي تكشف العلاقة القوية بين وزن الطفل ووزن والديه. وان وزن الطفل الزائد اقل اهمية من وزن والديه الزائد في «التنبؤ» بمشكلة البدانة.. ولكن، مع اقتراب الطفل من سن المراهقة، ليصبح وزنه عاملا حاسما بشكل كبير.

شملت الدراسة ٨٥٤ ذكرا وانثى، ولدوا في نهاية الستينات وتتبعت مراحل مراهقتهم الاولى، واشرفت عليها احدى منظمات العناية بالصحة في واشنطن.

تقول الدراسة ان البدانة تنتقل لدى افراد الاسرة وان الاطفال يكتسبون ميلا وراثيا للبدانة، سواء من جهة الجينات او النظام الغذائي واسلوب الحياة، وان الجينات ربما بدأت تلعب تأثيرا في المرحلة المبكرة من حياة الاطفال. بينما يلعب سلوك الفرد ونظامه الغذائي واسلوب حياته دورا اكبر مع تقدم القاصر في السن.

وهذه الدراسة توفر عنصرا مهما في هذه العملية اذ يقول البروفيسور روبرت ويتاكي من المركز الطبي في جامعة سنسناتي والمشارك في هذه الدراسة «يجب على الآباء ذوي الوزن الزائد عن الطبيعي الا يقلقوا من ان يصبح طفلهم المتدرج الثقيل الوزن الى مراهق بدين».

ففي السنة الاولى او الثانية يكون احتمال تعرض الطفل البدين للبدانة في مرحلة المراهقة هو ٨ بالمائة فقط اذا كان وزن والديه طبيعيا، اما اذا كان احد والديه بدينا ارتفعت النسبة الى ٤٠ بالمائة.

وفي السنة الثالثة او الخامسة، فان وزن الطفل ووزن والديه ايضا لهما تأثير. فالطفل الزائد الوزن في هذه المرحلة، يكون احتمال تعرضه للبدانة مستقبلا ٢٤ بالمائة حتى وان كان والداه نحيفين، وهي نفس النسبة اذا كان الطفل طبيعي الوزن، وكان والداه زائدي الوزن.

ومع مرور السنوات تتناقص اهمية الوزن الزائد لدى الابوين، ليصبح وزن الطفل نفسه بين سن ١٠ وسن ١٤ عاما هو العامل الرئيسي في البدانة التي يتعرض لها مستقبلا. فاذا لم يكن هذا الطفل زائد الوزن.. حتما وان كان والداه زائدي الوزن - فان نسبة تعرضه للبدانة مستقبلا هي ١٥ بالمائة، اما اذا كان زائد الوزن فان النظرة مختلفة تماما، بغض النظر عن وزن والديه. فالقاصر الزائد الوزن - حتى وان كان وزن والديه طبيعيا - فان نسبة تعرضه للبدانة في مرحلة المراهقة تصل الى ٦٤ بالمائة والى ٧٩ بالمائة اذا كان والداه زائدي الوزن.

ويخلص الباحثون الى وضع نتائج اخرى.. وهي انه بينما لاينبغي ان يقلق الوالدان النحيفان من مسألة وزن طفلهما المتدرج الزائد، الا انه ينبغي على الوالدين الزائدي الوزن فعل شيء ما.. اذا كان طفلهما ثقيل الوزن.

يقول روبرت ويتاكي: «ولا يعني ذلك اخضاع الطفل لحمية غذائية، وانما اختيار انماط سلوكية وغذائية ملائمة. وتعويده على ممارسة الانشطة منذ طفولته لكي ينشأ عليها».

ويعلق البروفيسور كلود بوشار من جامعة لافال الكندية على الدراسة بقوله: «هذه الاكتشافات مهمة للغاية. لانها تسهم في وضع البرامج المناسبة للاطفال البدناء فوق سن الثالثة، ممن يعاني آباؤهم من البدانة. وتشمل النظام الغذائي والتدريبات الرياضية».



للسيدات في سن اليأس

العلاج التعويضي بهرمون الاستروجين للوقاية من مضاعفات الذبحة الصدرية



■ العلاج التعويضي بهرمون الاستروجين للسيدات في سن انقطاع الطمث او سن اليأس.. لايزال يثير الكثير من الجدل.. فبعض الاطباء يتحمسون له باعتباره افضل وسيلة للوقاية من الكثير من المشكلات الصحية وعلى رأسها مشكلة هشاشة العظام.. والبعض الآخر يتعاملون معه بحذر ويشيرون اليه باعتباره من العوامل المهمة التي تزيد من احتمالات الاصابة بسرطان الثدي.. وتبقى كفة استخدام العلاج التعويضي بهرمون الاستروجين هي الارجح.

فقد اظهرت دراسة حديثة ان هذا النوع من العلاج يساهم بالاضافة الى فوائده الاخرى في وقاية السيدات في سن مابعد الخصوبة او سن اليأس من الازمات القلبية.

حول هذه الابحاث يقول البروفيسور سمير عويس رئيس الجمعية السورية لامراض الغدد الصماء والاستاذ الزائر بجامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية ورئيس البرنامج السوري لمكافحة مرضى السكري، قبل استعراض نتائج الابحاث الحديثة حول تأثير العلاج التعويضي بهرمون الاستروجين على الشرايين التاجية والطرفية يجب التأكيد على اهمية اعطاء هرمون الاستروجين كاجراء وقائي من هشاشة العظام والاعراض الاخرى المصاحبة لسن اليأس.. للسيدات اللاتي يتعرضن لانقطاع الطمث في سن مبكرة.. اما السيدات اللاتي.. ينقطع الطمث عندهن في الاعمار العادية (سن الخمسين).. فهؤلاء لايوصف لهن الاستروجين الا اذا كان هناك دليل على اصابتهن بدرجة متقدمة من هشاشة العظام.. وتمنع المعالجة في هذه الحالة تطور هشاشة العظام الى حافة الكسر.. ويجب عدم اعطاء هرمون الاستروجين التعويضي للمرأة منفردا.. بل يضاف اليه هرمون «البروجيستيرون» للوقاية من زيادة احتمالات الاصابة بأورام الثدي واورام عنق الرحم.

د. سمير عويس.

وقد اظهرت ابحاث اولية اجريت مؤخرا ان المعالجة التعويضية بالاستروجين للسيدات في سن اليأس تؤدي الى تخفيض مخاطر الاصابة بامراض شرايين القلب التاجية بنسبة تصل الى ٥٠ بالمائة.. ويتساءل الباحثون عن امكانية الاستفادة من هذه الحقيقة في معالجة امراض القلب التاجية التي حدثت بالفعل.. اي الانتقال من الاستخدام الوقائي الى الاستخدام العلاجي.

فقد قام باحثون بريطانيون باجراء دراسة على ١١ سيدة (متوسط اعمارهن ٥٨ عاما) وكلهن مصابات بالذبحة الصدرية.. وتم خلال الدراسة اعطاؤهن هرمون الاستروجين قبل ٤٠ دقيقة من اخضاعهن لفحص القلب مع المجهود.. ثم كررت التجربة بعد اعطائهن دواء زائفا.

وتبين ان هرمون الاستروجين قلل من حدوث نوبات الذبحة الصدرية كما قلل من حدوث تغيرات في مخططات القلب الكهربائية وذلك بالمقارنة بنتائج اعطاء الدواء الزائف.

ويعتقد الباحثون ان هذه التأثيرات ترجع الى التمدد في الاوعية التاجية والطرفية.. وعلى المدى البعيد فان الاستروجين يحدث تغيرات مفيدة في دهون الدم من شأنها منع حدوث الامراض التاجية للقلب.

واستنتج الباحثون ان المعالجة بالاستروجين تعد عاملا مساعدا لعلاج حالات الذبحة الصدرية للسيدات - في سن اليأس - المصابات بامراض تضييق الشرايين التاجية.

ويعتقد الباحثون بان الوقت لايزال مبكرا لمعرفة دور الاستروجين في هذا النوع من المعالجة حيث لم تعرف حتى الآن الآلية المحددة لهذا التأثير.. وعلى الرغم من ان التجارب لاتزال في مراحلها الاولية الا ان نتائجها تعزز الاتجاه الى المعالجة الهرمونية التعويضية للسيدات في سن اليأس.

إنها تحرس ذاكرة الأمة

قُلْ: خبيرة معلومات.. ولا تَقُلْ: أمينة مكتبة!

■ تحقيق: جمالات يونس
تصوير: محمد سرور

المعرفة قوة.. وعلى مر عصور التاريخ كانت المكتبات ذاكرة الأمة حفظت تراثها وتاريخها من الاندثار.. وكما طال التقدم العلمي كل شيء في حياتنا، طال المكتبة.. حتى كاد يختفي الشكل التقليدي لها بآلاف الكتب المتراصة جنباً إلى جنب، وأمكن اختصار ذلك على اسطوانة ليزر لا يزيد قطرها على ٣٠ سم، بل أصبحت المعلومة الموجودة بين دفتي كتاب في أقصى أطراف الأرض متاحة بفضل الانترنت.

ومن أجل ان يتوافر ذلك كله للمكتبة العربية.. كان مؤتمر الاتاحة الالكترونية للمعلومات بدبي والذي نظمه فرع الخليج العربي لجمعية المكتبات المتخصصة ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

وكما كانت المرأة دائماً هي حارسة التراث تنقله من جيل إلى آخر.. كانت في هذا المؤتمر ايضا حارسة لذاكرة الأمة وجدت بكثافة في المؤتمر ليس في صورة أمينة المكتبة التقليدية ولكن كصاحبة تخصص دقيق وصلت فيه للماجستير والدكتوراه في المكتبات ونظم المعلومات الالكترونية وغيرها.. لنكتشف من خلال الاحصائيات أن المرأة هي المسيطر الأول على هذا الفرع من التخصص الدقيق في العالم.

فرع الخليج العربي

في البداية يقول د. حسين الانصاري رئيس جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي.. إن الفرع تأسس عام ١٩٩٢ في البحرين كفرع لجمعية المكتبات المتخصصة العالمية والتي تأسست في الولايات المتحدة عام ١٩٠٦ ويبلغ عدد اعضائها ١٥,٠٠٠ عضو ولها ٥٥ فرعاً في جميع انحاء العالم، أما فرع الخليج والذي يضم ١٧٠ عضواً من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ووسائل الاتصال فقد عمل منذ انشائه على تحقيق الترابط بين الأفراد والمؤسسات ذات الاهتمام بقطاع المكتبات والمعلومات بالاضافة للتطوير والارتقاء بمستوى نقل وبث واستخدام المعلومات والمعرفة لفائدة الأفراد والمؤسسات التي تتبع لها المكتبات ومراكز المعلومات وتوجيههما لأهمية الدور الذي تلعبه المكتبات في حياتنا.

أما د. عبدالرحمن الحميتي رئيس اللجنة المنظمة فيؤكد أهمية التحديات التي تواجه منطقة الخليج في هذا المجال وخاصة القضايا المتعلقة باستخدام الانترنت وأهم المشكلات التي تواجه المعلومات العربية في ذلك.

ويلقي د. عبيد بن بطي مزيداً من الضوء على المشكلة قائلاً: لابد من تقنين هذا العلم وتبسيطه وايجاد السبل التي تيسر على الباحثين الحصول على المعلومة بأسرع وقت ممكن، لأن الغرب قطع شوطاً كبيراً في ذلك فأصبحت أعمال الباحثين تتسم بالعمق وعدم التكرار. أما المكتبات العربية فلاتزال متعثرة وخاصة فيما يتعلق بأنظمة المعلومات المكتبية المكتوبة باللغة العربية هذه اللغة التي أسهمت في يوم من الايام في تطوير العلوم والمعارف وساعدت في بناء الحضارة الاسلامية ولاتزال لها القدرة على العطاء. ومن خلال هذه المؤتمرات يمكننا التوصل لإيجاد نظام متكامل للمكتبة العربية يستطيع الباحث من خلاله على الأقل أن يتواصل مع المؤسسات الثقافية التي تعتمد على الحرف العربي في أعمال الفهرسة.

وسط أروقة المؤتمر التقيت بهن.. خبيرات المكتبات ونظم المعلومات اللاتي جئن من جميع انحاء الخليج العربي وبينهن كانت بنت الإمارات تتفاعل بقوة في المناقشات وفي ورش العمل التي نظمت لدراسة استخدام الانترنت في المعلومات.

شذا العون.. كانت دينامو المؤتمر، فهي تشغل منصب نائبة الرئيس لجمعية الخليج العربي للمكتبات المتخصصة.. وتعمل في نفس الوقت كأخصائية للمعلومات في معهد الكويت للأبحاث العلمية.. حيث تقدم البحوث والاستشارات الفنية لوزارات الدولة، شذا مسئولة نظام المعلومات بالكامل في مكتبة المعهد تقول، كل العاملات في هذا المركز حاصلات على شهادة الماجستير في نظم المعلومات وأنا حصلت على الماجستير في ادارة نظم المعلومات تخصص علم الكمبيوتر.

* أسألها عن مدى صعوبة هذا المجال على المرأة؟

** تستنكر السؤال قائلة.. بالعكس المرأة الخليجية وجودها في التخصصات الدقيقة أصبح كبيراً.. ووجودها أكثر في جمعيات النفع العام فقد اعتادت على العطاء.

ثم تضيف: من خلال الجمعية أحاول تطوير أداء أمناء المكتبات طبقا لمنطق العصر خاصة وأن نسبة كبيرة من العاملين في هذا المجال من النساء، فلم يعد أمين المكتبة هو «البواب» على الكتب بل أصبح متخصصا يتعامل مع المعلومة بكل خطورتها.. ولذلك فالمطلوب هو الموهبة الجديدة والاختصاص الدقيق، لدينا ورش دائمة نصف سنوية وأخرى قبل مؤتمرنا السنوي. وورشتنا هذا العام ركزت على استخدام الانترنت في مجال المعلومات. كان الاقبال كبيراً جدا عليها حتى آخر لحظة ونحاول في مجال آخر جمع الأعضاء في لقاءات متكررة للتحاور حول الجديد في مجال المعلومات.

من الإمارات.. التقيتها منى المكي حاج عبدالله مسؤولة المكتبة في غرفة تجارة وصناعة دبي.. وهي جزء من قسم البحوث والدراسات في الغرفة.. هذه النوعية من المؤتمرات في غاية الاهمية في تطوير المكتبات التي هي عصب أي عمل الآن.. مكتبتنا مكتبة متخصصة في التجارة والاقتصاد وهي تنظم الحركة التجارية في الدولة، لدينا نظام خاص ومتكامل لجميع الأدلة التجارية والصناعية في العالم وتوزع بشكل علمي حتى إن مستخدم المكتبة يستطيع أن يصل للمعلومة بسهولة، لدينا جزء كامل للاحصائيات والاستثمار، والقوانين التجارية والحسابات والأعمال الادارية. حالياً من خلال المؤتمر نحاول ربط مكتبتنا بالانترنت خلال شهرين، لدينا نظام خدمة للتاجر والسائح للتعرف على المعلومة من خلال أشرطة الفيديو وكذلك نظام اسطوانات الليزر للمعلومات.

سلامة العاملي من ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي.. ادارة البحوث والدراسات.. جاءت للمشاركة في ورشة عمل الانترنت ثم حضور جلسات المؤتمر تقول سلامة، كانت تجربة مفيدة جداً تدربت فيها عملياً وباللغة الانجليزية على استخدام الانترنت في نقل المعلومة من المكتبات العالمية، بالأضافة لذلك فقد حصلت على دورات خاصة في معهد التنمية الادارية بأبوظبي حول نظم المعلومات.

ألطاف الزواوي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: اشتركت هي الأخرى في ورشة عمل الانترنت.. كانت المرة الأولى بالنسبة لها.. ولكنها تؤكد الاستفادة الكبيرة التي ستعود على عملها في المؤسسة التي تزود كل المشروعات والابحاث العلمية في الكويت بالدعم والمعلومات لتشجيع الباحثين والمؤلفين.

تلتقط طرف الحوار معالي حمود من مركز المعلومات بمجلس الوزراء بالكويت لتؤكد النقلة الحضارية التي أحدثتها الانترنت في عالم المكتبات وخاصة أن مكتبة مجلس الوزراء في طور الانشاء فهي ستبدأ من حيث انتهت أحدث طرق نظم المعلومات في العالم.

وجود مكثف للمرأة

سميرة الخياط من المركز الوطني للبحوث العلمية والتكنولوجية تعمل كإخصائية معلومات وتحمل الماجستير في نظم المعلومات.

تقول سميرة: أثبتت الأبحاث حتى في الخارج أن المرأة توجد بكثافة في هذا الفرع من التخصص ربما لطبيعة المهنة التي تعتمد على العطاء الذي هو من صفة المرأة.. فضلاً عن طبيعة عمل المكتبة التي تحتاج للتنظيم الدقيق والرعاية والخدمة والصبر لخدمة المستفيد.. أما عن الماجستير فقد تخصصت من خلاله في نظام الفهرسة باللغتين العربية والانجليزية طبقا للنظم العالمية وخاصة نظام مكتبة الكونجرس.. قدمت للمؤتمر ورقة عمل عن انشاء قوائم الاستناد الآلية والضبط الببلوجرافي الآلي للمعلومات.. أعدت مشروع عمل متكاملا عن هذا النظام يمكن تطبيقه في أي مكتبة تريد تكوين قاعدة بيانات بالاستخدام الآلي.

من أبوظبي ايضا جاءت مهاستي شيري والتي تعمل كمحللة للمعلومات بشركة بترول أدكو تقول: كان المؤتمر فرصة كبيرة للتعرف على أحدث الطرق في تحليل نظم المعلومات وتطويرها للاستفادة منها في عمليات اتخاذ القرار داخل الشركات والمؤسسات الكبرى وفرصة ايضا للتعرف على نماذج جديدة من علماء المكتبات ونظم المعلومات العالميين في الخليج ودول العالم وخاصة نظم المكتبة الالكترونية التي من المنتظر أن تسود منطقة الخليج خلال السنوات القليلة القادمة.

د. تغريد القنسي.. مديرة برنامج علوم المكتبات والمعلومات في جامعة الكويت تقول:

برنامجنا جديد في المنطقة لتدريس ماجستير في علوم المكتبات والمعلومات. طلابنا من كل التخصصات من الانسانيات والعلوم البحتية والحديثة حيث ندخلهم في برنامج الماجستير لمدة سنتين من خلال ٣٦ وحدة دراسية، لنجهزهم في علوم المكتبات والمعلومات وطبقا لتخصصاتهم. فالانفجار المعرفي يفرض علينا عملية التخصص في دراسة الموارد والمصادر واتاحة المعلومات للآخرين وبالتالي فإن فلسفتنا في هذا البرنامج لا أن نخرج أمناء مكتبات بالمعنى المعروف التقليدي وانما علماء في علوم المعلومات لمساعدة الباحثين أو مرتادي مركز المعلومات في الحصول على المعلومة والتي لا نستطيع أن نأخذ أي قرار يومي مهما كان صغيراً بدونها، والآن لم يعد لنا إلا خياران إما اللحاق بركب الأمم المتقدمة وإما أن نبقى في الخلف.. برنامجنا يكبر والاقبال أكبر من المرأة في دراسة هذا النوع من العلم حتى عندما درست في أمريكا وجدت نفس الظاهرة على مستوى البرامج الدراسية والعاملين في هذا المجال. وفي مكتبات المدارس فإن الأغلبية العظمى من العاملين سيدات. في الكويت مثلا لدينا نقص هائل في أمناء المكتبات من الرجال ولدينا مدارس تعاني من إغلاق مكتباتها نتيجة لذلك ولكن المهنة ستتغير سريعا فعمل المرأة لم يعد مقصورا على كونها أمينة مكتبة تعمل عمل المدرسة إلى حد ما وسيكون من المثير للاهتمام أن نراقب لنرى هل ستصمد المرأة في هذا المضمار أم لا لأن مراكز المعلومات تتفرع وتتنوع وتتخصص الآن ولم تعد مقصورة على مكتبات المدارس أو الجامعة. وأتمنى أن تواكب المرأة العربية هذه المهنة وتتطور لأنها مهنة مثيرة للاهتمام وحيوية ومتغيرة ولابد أن تحتفظ المرأة العربية بدورها فيها.

د. تغريد من العناصر النادرة في تدريس علوم المعلومات والمكتبات في العالم الثالث أما تخصصها الدقيق الآخر فهو مراكز معلومات الأطفال والناشئة.. تقول عن تخصصها الدقيق.. هذا الجزء من تخصصي أسميه الجزء الرطب الذي يخاطب عاطفتي إلى حد ما فأنا أعشق الأطفال وأديهم وأنا كاتبة أطفال وأقوم بتدريس بعض المقررات التي لها علاقة بأدبيات الأطفال والمكتبات لأن مكتبة الطفل كذلك في تغير وتنوع ولأن الأطفال الآن أصبحوا يتعاملون مع الكمبيوتر ببساطة شديدة والمعلومات متاحة لهم من خلال مصادر متنوعة وهذه فلسفة التعليم الحديثة التي تقوم على تنويع المصادر وايصالها للأطفال بمصادر متنوعة لمراعاة قدراتهم على التحصيل والاستيعاب فأنا أبني مثلاً في الثالثة من عمره ويقضي يوميا ساعتين على الكمبيوتر ومهارة الكمبيوتر أصبحت من أهم المهارات التي يجب أن تزرع منذ الصغر.

هنادي عادل تيفور.. أمينة المكتبة بكلية دبي للطيران.. من خلال المكتبة نحاول نشر المعلومة بين الطلبة بيسر وسهولة وتحويلها من مكتبة تقليدية إلى مكتبة علمية حديثة مع الاستفادة من الكتب الموجودة على اسطوانات الليزر وأجهزة الانترنت في اطلاع الطلاب وهيئة التدريس على أحدث المعلومات في عالم الطيران.. بأسهل الطرق وأرخص الأسعار.

ثم تضيف: تخرجت من قسم المكتبات والمعلومات بالجامعة وأعد الآن للماجستير بجامعة ويلز ببريطانيا عن فن ادارة المكتبات.. أحب عملي جدا وأعتقد أنه عمل مناسب جداً للمرأة وكذلك هي متفوقة فيه..

فهو عمل هادئ يحتاج لصبر كبير في البحث عن المعلومة، ويعطي مجالاً للفكر والتعليم المستمر.. فملايين المعلومات تمر يومياً أمامي فلا شعوريا وأنا أعمل اثقف نفسي وكذلك فإن تعاملي مع الطلاب والأساتذة يعطي عملي بعدا انسانيا لأنني أساعد الطالب في وقت قصير في الحصول على المعلومة وفي نفس الوقت أعلمه كيفية الحصول عليها بنفسه وتنمية مهاراته.





لقطات عامة للمؤتمر

د. عبيد بن بطي

شذا العون — منى مكي — سلامة العاملي — د. تغريد القنسي — مهاستي شيري





وفد الكويت.. ألطاف الزواوي ومعالي حمود وسميرة الخياط

همسة

■ اختارته هو فقط ليكون زوجها. وافقت عليه بالرغم من إمكانياته المادية القليلة، تنازلت عن الكثير من الشكليات، فهو أهم من كل هذه المظاهر. رفيق الصبا وزميلها. لعبت معه قبل ان يصدر قرار أهلها بعدم اللعب مع الأولاد. وأكملت دراستها بعد ذلك وكانت ملتقى أنظار الشباب ولكنها وافقت على صديق الطفولة.. وابن صديقة أمها. وكتبت تاريخ زواجهما في جميع أوراقها، وحفرت اسميهما على دبلتين. ولحدة بتاريخ يوم خطوبتها وأخرى ليوم الزفاف.. حياتها كلها من أجله هو فقط.. وافقت ان تعيش في شقة ورفضت ان تعيش في الفيلا الملحقة بأرض أهلها. وأنجبت أول ولد، وطارت من الفرحة. وجاء الثاني، ثم الطفلة الثالثة، وتركت عملها لتتفرغ للأبناء. وتغيرت الأحوال وانتقلت الأسرة الى بيت كبير وأصبح لديها ثلاث سيارات، ومع المال والجاه تغير الزوج، أصبح يخرج كثيرا لأعماله الخاصة، وهو دائم السفر والتنقل، ولكنها ظلت دائما تراه فتى أحلامها، والرجل الوحيد في الحياة، والمخلص الوحيد بين الرجال، وكانت تقول لصديقاتها، إنني أرى حياتي من خلال زوجي وبدأت الهمسات تدور من حولها. في البداية اعتقدت ان هذه شائعات وحقد النساء المهجورات من الأزواج فهي تعرف زوجها جيداً وبينهما حب كبير وهو رجل حقيقي لا تتحرك بدون إذنه. يعرف كل شيء عن تحركاتها وسكناتها، ويقضي اجازاته مع أبنائه فهو أب مثالي. واستيقظت ذات صباح على تليفون من مستشفى الولادة تخبرها الممرضة انها تريد الحديث مع الزوج النائم لأمر ضروري، في البداية توجست شرا ثم أصرت على معرفة الخبر، ووقعت الصدمة فقد أخبرتها الممرضة ان زوجها رزق بطفل منذ لحظات من زوجة أخرى، انهارت في الأرض وقبل ان يستيقظ الزوج كانت تحمل أولادها الى بيت أهلها.

انهارت الأسطورة وظلت مريضة لعدة شهور والزوج كل يوم يتصل بالأولاد ويبدي الندم والأسف.. ويعلن تمسكه بزوجته وأولاده. ومر العام الأول ومازالت الأمور بين شد وجذب وأخيرا عادت الى منزلها مكسورة القلب زائغة النظرات فاقدة الثقة في كل شيء وأرسلت تقول، أنا لا ألومه على الزواج مرة ثانية فهذا حقه الطبيعي.. كنت أتمنى أن يصارحني أو يترك لي حرية الاختيار.. وزواجه من الحقوق التي كفلها الدين له.. ولكنني أرفض الخيانة.. الخيانة كابوس يطاردني، يقف بيني وبينه. لا أستطيع أن أثق به مرة ثانية.. ولا أستطيع أن أكون نفس الإنسانة المحبة الراضية.. ولعل الأيام تضمد جروحي.. ومن أجل أبنائي وبناتي مازلت متماسكة.. ولكنني مطعونة والطعنة قتلت إنسانيتي.. وأريد أن أقول لكل رجل: المصارحة أفضل ألف مرة من الزواج السري.. أو الزواج في الخفاء.. وتبقى كلمة أتذكرها دائما «الضربة التي لا تميتني تزيدني قوة» ومازلت قوية أمام الآخرين لكني مهشمة من الداخل.

عبلة النويس

كمبيوتر بلا أضرار

الأوضاع المثلى لجلوس العاملات أمام شاشات العرض
نصائح متخصصة للمحافظة على سلامة عينيك

■ إعداد: أمل أمين

أصبح الكمبيوتر ضرورة من ضرورات الحياة العملية العصرية.. وكنتيجة بديهية لزيادة وجود المرأة في مجالات العمل المختلفة، زاد استخدام المرأة للكمبيوتر بل واعتمادها التام عليه مهما كانت طبيعة عملها.. وزاد أيضاً اقبالها على دورات التعلم والتشغيل.. ولكن هذه الدورات للأسف لا تقدم للمرأة اية معلومات عما يجب أن يكون عليه الوضع المثالي لجسمها أثناء تشغيلها الكمبيوتر.. مما يعرضها للعديد من المتاعب الصحية.. فإذا أردت التحدث بلغة العصر دون أن تعاني من أضرارها.. فإليك الطريقة.

في نهاية اليوم.. تشكو المرأة التي تعمل على جهاز الكمبيوتر عادة من آلام على مستوى الكليتين وفي عضلات الظهر والرقبة.. وهذه الآلام تكون بسبب اتخاذ أوضاع خاطئة أثناء الجلوس أمام الشاشة.. أو بسبب الوضع غير الصحيح لشاشة الكمبيوتر نفسها بالنسبة لجسم من تعمل عليه.. لذلك، تنصح د. إليزابيث هرتبرج المعالجة الطبيعية للعاملات أمام أجهزة الحاسبات والناقلات الآلية بالآتي:

عدلي ارتفاع مقعدك بحيث يتناسب مع طولك.. واحرصي على أن يضع جذعك مع ساقيك زاوية قائمة (٩٠ درجة) حتى يكون وزن الجسم موزعا بالتساوي على جميع الأعضاء، وتجنبي الجلوس على حافة المقعد واحرصي على الضغط بظهرك على المسند بقوة مع الاحتفاظ بارتخاء ومرونة العضلات.. فلا تجلسي مشدودة حتى لا تزيدي الضغط عليها.. ويفضل بالنسبة لك المقاعد ذات الظهر القابل للانحناء.. لتحقيق الراحة والاسترخاء لك في أي وضع من الأوضاع.

تجنبي لي رقبتك أو نصفك الأعلى أثناء العمل مع ابقاء النصف الاسفل ثابتاً حتى لا توقعي ضغطاً هائلاً ليس له داع على فقرات الرقبة.. ويتصح بترك مسافة تتراوح بين ٤٠ و٧٠ سنتيمترا بين وجهك والشاشة حتى يمكنك احتواء الشاشة كلها بنظرك دون الحاجة للف الرأس أو لي الرقبة أثناء العمل.. لذلك، احرصي على أن يكون الكمبيوتر موضوعا دائما فوق مكتبك حتى إن كان احتياجك له قليلاً.

ضعي بقية الأشياء التي تحتاجينها (مثل جهاز التليفون والبلوك - نوت والأقلام.. الخ) في متناول يدك.. فهذا سوف يجنبك الالتفات أو لي جذعك للامساك بها.

حماية العينين.. في المقدمة:

إذا كنت تعانين باستمرار من حكة أو وخز أو صداع دائم، أو لاحظت ان عينيك تدمعان بكثرة.. فاعتبري ان هذه مؤشرات لاضطرابات صحية في العينين تستلزم تدخل أخصائي.. لذلك، ينصح دائما باتباع اجراءات الوقاية التالية:

اضبطي وضع الشاشة بحيث تكون في مواجهة عينيك بالضبط.. وحتى تجنبي عينيك الاجهاد، عدلي وضعها بحيث تكون منخفضة قليلاً عن مستوى عينيك.

تجنبي انعكاس الضوء على شاشة الكمبيوتر.. فإذا كانت النافذة هي مصدر الضوء، وجهي الشاشة بحيث تكون متعامدة مع النافذة حتى تتجنبي الانعكاسات الضوئية التي ترهق العين بشدة.. أما إذا كنت تعملين تحت الأضواء الكهربائية، فلابد من اضافة قطعة أخرى لشاشة الكمبيوتر، وهو المرشح الملون.. رغم ان استخدامه قد يكون على حساب وضوح الرؤية..

لمزيد من الوقاية، استخدمي حامل ورق رأسيا.. فهو يجنبك تحريك رأسك باستمرار بين الطاولة والشاشة.. مما يخفف كثيراً من الجهد الذي تبذله العينان وأيضا من الضغط الواقع على فقرات الرقبة. إذا كانت الاضاءة في مكتبك منخفضة، أو كانت كمية الضوء التي تدخل اليك من النافذة غير كافية.. فأنت تعرضين عينيك للإجهاد وللمشكلات الصحية.. لذلك، لا تكتفي أبداً بالمصدر الضوئي الموجود داخل الشاشة، فهو غير كاف.. وأضيفي مصدرا ضوئيا غير مباشر (ضعيه خلفك) وانتقي مصباحا ذا جودة عالية حتى يمدك بالضوء بانتظام ويجنبك البقع الضوئية التي تظهر على شاشة الكمبيوتر.

استشيري طبيب عيون إذا لاحظت استمرار الأعراض رغم التزامك بجميع اجراءات الوقاية سالفة الذكر.

بالاضافة إلى جميع المتاعب التي يمكن أن يسببها الاستخدام السيئ للكمبيوتر.. يذكر أيضا ان الوضع الخاطئ للجسم أمام الشاشة يمكن ان يؤدي إلى الاحساس بثقل الساقين وتورمهما.. ولتجنب ظهور هذا العرض، تنصح الاخصائية بما هو آت:

إذا كنت قصيرة القامة. تجنبي ترك قدميك متدليتين في الهواء أثناء جلوسك أمام شاشة الكمبيوتر.. لأن هذا الوضع يزيد من الضغط الواقع على نقطة الارتكاز الموجودة عند مستوى الفخذين مما يعوق بالتالي مسار الدورة الدموية.. فلا تترددي في استخدام مسند للقدمين ليجنبك الاحساس بالتنميل في الساقين. ويجنبك جميع هذه المتاعب.

إذا كنت تعانين باستمرار من شرود الذهن. فقد يحدث لك أحيانا أن تتركي ساقيك متشابكتين لفترة طويلة دون أن تنتبهي لذلك.. أو يحدث لك أن تكتشفي فجأة انك لا تلتصقين بقاعدة المقعد كما يجب.. وجميع هذه الأوضاع تؤدي بشكل أو بآخر إلى اعاقة مسار الدورة الدموية.

احرصي دائما على تغيير وضع ساقيك من آن إلى آخر.. أو على الوقوف من آن إلى آخر. وإذا كنت بمفردك في الغرفة. يمكنك رفع ساقيك على الطاولة.. وهو وضع مثالي لتنشيط الدورة الدموية في الساقين.

بصفة عامة.. إذا لاحظت أنك دائمة الشكوى من حكة في العينين، أو من جفاف في الحلق أو جفاف الجلد.. فكل هذه المؤشرات تدل على أنك تعملين في مناخ شديد الجفاف.. وبأن درجة رطوبة الهواء منخفضة جدا وغير كافية.. فجفاف المناخ يؤدي بالتالي إلى جفاف الأغشية المخاطية الموجودة في الجسم.. كما يتسبب في اضعاف الجسم بصفة عامة وفي الأصابات المتكررة بالرشح والتهاب الحنجرة ونوبات الحساسية المختلفة.. لذلك، يراعى الآتي:

- فتح النوافذ إن أمكن وتهوية المكان باستمرار وبشكل يومي.. فالمعروف أن أجهزة التكييف والتدفئة، إلى جانب تأثيرها على درجة حرارة المكان، تؤثر أيضا على درجة رطوبة الهواء الذي يصبح أكثر جفافا.. وفي حالة صعوبة فتح النوافذ بسبب قسوة الطقس، استعيضي عن ذلك بوضع عدة نباتات خضراء حول مكتبك.. فهي تحافظ على درجة رطوبة المكان وترفع من الروح المعنوية العامة.. وكحل أخير، يمكنك استخدام الأجهزة المرطبة للهواء.. وهي تقوم بنفس العمل.

هكذا من الأصل

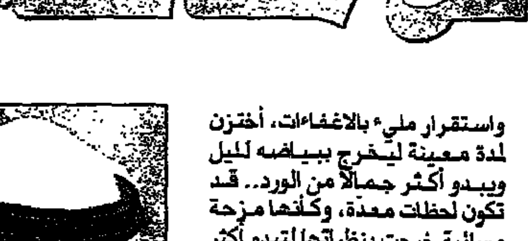
هكذا من الأمل

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب
العدد رقم ٣١٣ ـ السنة السابعة
اعداد : جمعة اللامي

قراءة في ديوان ابراهيم الملا « صحراء بلا سلال »

محمد حسن أحمد*

نصوص مشاكسة تعيدك آسفاً إلى نفسك



■ كاللحظة الخفيفة المثقلة بأدوات ملتزمة الصمت، ستحدثك نفسك وأنت تطالع الغروب الخجل بأن هناك عمقاً ثملاً يتجه نحو ابداع تتراهن عليه العقول واللذة والأمل وتداعيات زمن قد أوجد متسعاً من اللاسكوت.

«صحراء بلا سلال» مجموعة شعرية لشاعر اماراتي وبما يكون من أكثر الشعراء تفنناً بقصائده المنفعلة بادراك انه الشاعر «ابراهيم الملا» روحه الجميلة وابداعاته وبحثه عن كل شيء جميل يجعلني أؤمن بأن السماء قريبة لرأسه وبأنه يداعب ما يريد دون أحد.. ان ما تحمله مجموعته الشعرية «صحراء بلا سلال» هو تمرير جميل لنصوص تجبرك أدواتها ان تمارس الأنانية اذا كنت شاعراً. وكمتذوق للشعر فأنصحك بأن تخرج قلبك نقداً للقراءة ستعرف جيداً وقتها بأن ما أوجدته الحياة قد أخذ جانباً نيئاً من نصوصه ليعرفك على عالم آخر تستحي الملائكة فعولها:

«كل ذلك الهدوء
هل كان يكفي
حتى نصمت كوردتين في قارورة
أو أن نكمل السهرة
دون التفاتة»

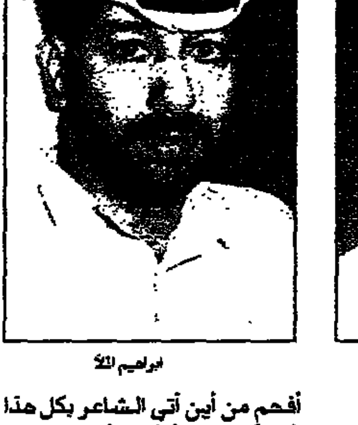
تباعد رقيق بين اللحظات واستقرار مليء بالاغفاءات، أختزن لمدة معينة ليخرج ببياضه لليل ويبدو أكثر جمالاً من الورد.. قد تكون لحظات معدة، وكأنها مزحة مسائية خرجت بنظراتها لتبدو أكثر ترغيباً وهمساً تتساءل عن بعض الذي يلهيها. كم من المرات احتاج لاعادة هذا المقطع لأقول تواقراً «انك شاعر...» وما أراد قوله ابراهيم الملا هنا هو كل ما أوجبه الصمت لنا عند كل مساء رخو وعند كل فاصلة تستحي ان تلتفت على الحروف.

«كما أريد
سأزين الخطابات
بعناوين ضالة
ولن يكون لي بيت
سوى في المتاه»

لا شيء يدعو للاستغراب.. ان من الأمور التي وجدتها مغلقة في نصوص ابراهيم الملا هو كل هذا التقليب بمزاجيته حتى انه يصبح كرجل مليء بالمشاكسة والاضطراب، يدعوك دون استئذان بأن تعرف بأنه شاعر حساس لديه كل الفرح ولديه كل البؤس وبأنه اكثر روعة من تداعيات الليل وهنا في وسط الليل تماما يقول:

«في وسط الليل تماما
رفضنا الهدوء
تركنا العقارب في الساعة
تلسع عين النوم
دون أن تسقط صوره
من الاطار
أو يهرب كتاب من الرف
من مبتدأ الليل الى آخره
طابور من السحرة
وصورة بالأبيض والأسود
لحصان بلا ضجيج»

ليس لديّ كل الاستطاعة لأن أركز أكثر ان ابراهيم الملا وبلوراته الجادة في نصوصه يعيدك آسفاً الى نفسك الى الأشياء التي بدأت تسبقنا. كثيراً ما كنت احاول ان



محمد حسن أحمد

ابراهيم الملا

أفهم من أين أتى الشاعر بكل هذا التركيز. وظننا حاولت ان احزم نصوصه بقليل من الألوان لكنها في الأخير لم تتغير وبقيت كما هي أكثر نضجاً واتساعاً مدركة بأن الألوان هي اكثر شعبية لكنها أقل شهرة من الاحساس.

«على مقربة من شفتيك
طابور من الهمس»

تخنقني أحياناً تلك الأشياء الجميلة وهذا المقطع جعلني اعيد حكاياتي الطفولية وبأن أمنح لنفسي طابوراً طويلاً من الهمس.

«الرجل البدائي
في الشوارع
يحمل أكياس نهارات فارغة
لا ظل له
لأن شمس البارحة
لم تستفق
ولأن أناساً كثيرين
نسوا أحلامهم على الأسرة
وما عادت الغرف تكفي طوابير الأسرار»

تكمن جمالية النص عند الشاعر بامتلاكه الهاماً خاصاً ربما يكون للحظات أكثر ترفاً من الشاعر نفسه. وهذا ما جعلني أذهب للشارع ابحث عن رجل كهذا فاكتشفت بأنه موجود في كل شارع وبأن الشاعر عرف ان يلاحق بعض حيله الناضجة وجنونه الهادىء الذي بدأ بالفعل يجعلني أميل للحسد.

«كأنهم لم يرثوا سوى الحافة
وأطالوا سهوهم
حتى الدخان
كأنهم ذهبوا في الأشياء
حتى داهمتهم الدراية»

عقوا.. اقرأ هذا المقطع مرة أخرى.. ليس عجباً ان تصفق وما ابداه الشاعر هنا هو كل ما يبدو الآن، وكل الذين ورثوا الحافة اوجدهم الشاعر في نصه حتى ينتهي بهم بلحظة دراية، ربما ليوصلهم للحقيقة ويمنحهم أمراً جاداً غفلوا عنه..

قد تكون هذه قراءة شعرية بسيطة بعيدة عن القراءة النقدية التي اتمنى ان يتوقف احد من النقاد عندها.. ولديوان الشاعر الصديق ابراهيم الملا «صحراء بلا سلال» الوقع الجميل على نفسي وعلى نصوصه التي منحتني فرصة التعرف على عالم رائع سيبقى للأبد اكثر حاجة للتأمل، وتكراراً أعيد تلك الفاصلة بأن الشاعر ابراهيم الملا شاعر مهم وبالنسبة لي أنا اعتبره من الشعراء القلائل الذين لديهم الروح والأمنيات والتناغم والأبجدية والبحث والسيطرة وقوة الانسان الشاعر، ولأن ابراهيم الملا بعيداً عن الشعر لسنتيمترات كاتب وباحث رائع في كل ما هو جميل ورجل ربما للحظة ستعرف بأنه جدير بالاحترام، وأخيراً أتمنى ان تكون قراءتي الشعرية هذه بعضاً من الكثير الذي املكه لهذا الشاعر بسيطاً ومعبراً.. وقبل ان انتهي بنقطي أهدي هذا المقطع من ديوانه اليه:

«هو التمثال الذي بكى
وأشفقنا عليه حتى تحجرنا»..

* شاعر اماراتي - رأس الخيمة

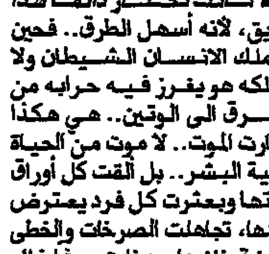
طفلي..!

من وحي براءة وطهارة الطفولة

طفلي: وأنت هنائي ... وبهجتي وبهائي
وكنز عمري وذخري ... وبلسمي ودوائي
أرى بوجهك أنسي ... وفرحتي وهنائي
فبسمة تتهادى ... من ثغرك الوضاء
تزيح عني همومي ... تزيل عني عنائي
ونظرة جد جذلي ... مليئة بالنقاء
رقيقة لا تضاهي ... تفك عني انطوائي
إني لأحمد ربي ... أن عشت في النعماء
وأنني قد رُزقت ... منه بخير هناء
له الثناء جزيلاً ... ربي، لحلو عطاء
وحين أيديك تلهو ... بخدش أنفي وأذني
أو ترمي الثوب عفواً ... أو تنزع الشيء مني
أو تسرع الخطو جرياً ... للارتما فوق حضني
أو ترفع الصوت لحناً ... حلواً يُشنف أذني
تناغياً وابتهاجاً ... فإنني، ألف إني
في هذه الحال حسباً ... أراك في عمق عيني
ذاك الملاك الصغير ... الذي تربع مني
القلب والحس طُراً ... فاحفظ إلهي ابني
فأنت اكرمُ معط ... يجود من غير من
وجوده لا يضاهى ... لكل إنس وجن

عبدالله محمد المساوي أبوظبي

نرجسية



■ كانت تختار دائماً هذا الطريق، لأنه أسهل الطرق.. فحين يتملك الانسان الشيطان ولا يتملكه هو يغرز فيه حرابه من العرق الى الوتين.. هي هكذا اختارت الموت.. لا موت من الحياة كبقية البشر.. بل ألقت كل أوراق حياتها وبعثرت كل فرد يعترض سبيلها، تجاهلت الصرخات والخطى الزاحفة خلفها.. دخلت جوفاً غائر العمق لتهرب.. تهرب من كل شيء الى ما لا نهاية.. هي هكذا لا بديل لها سوى الهروب تسربلت حياتها بوابل من الآلام لأنها لا تعرف غير التشاؤم من كل شيء مغلق في الوجود الأفواه المغلقة والأبواب المغلقة والنوافذ.. حتى أغلقت العالم على من حولها.

رحلت دون وداع والتحقت بحصيلة العلم الضئيل واغلقت النهى أمام كل بنات الأفكار الطارئة والماضية.. كثيرون هم الذين أشعلوا القناديل أمامها لتبحر لكنها آثرت دجى حالكات... تركت ذلك العجوز المركون في زاوية الدار يقتلع أسنانه الاصطناعية ويفترش الفقر المدقع.. يسلم نفسه لسبات عميق عمق التاريخ العتيد.. يرسل زفرات عن الآمال والذكريات التي محاها الدهر بزوال ذاكرته وسمعه المطبق في جوف الوجود

كانت ترمقه بالشفقة.. لأنها لا تملك سواه في هذه البسيطة.. لكنها متمردة على الواقع تريد ان تعبث بتراكيب الزمنية لتقوده كيفما تشاء.. حمقاء وغافلة هكذا كان يقال عنها بين ثنايا الطرق أولئك الأطفال الذين يتشيثون بثوبها لم تفصلهم لقمة الحنان كأنهم لم يخرجوا من بطن واحد فقد التحفت بسواد النرجسية القاتم.. فلا ترى سوى ظلالها.. أحياناً تقاوم غولاً يبث أنفاسه العفنة في داخلها.. لكنها تعود الى صفحة وجهها المحفور بقذارة الزمن.. فقد كرهت بقعة الأرض تلك وتقول في اشمئزاز حتى الخلاص من هذه الأرض الموحلة.. تهرب بنفسها لنفسها.. تترك البراعم بصحبة أشجار دينصورية.. وتهيم بأفكارها الشمطاء.. اختارت ان تصعد على أشلاء الواقع لتصل الى قمة لا منتهى لها تتقافز بين أكف التشتت والظلال كمن أصابه مس.. لعنت لكل وضيع لتتربع على مدارج العز الواهم.. وألقت بالحثالة في أفواه الصغار.. مسكينة تلك الأفواه الطرية فهي تعتصر الجوع وتلقم بطعام الحرمة.. ذاك العجوز الغائر في جوف العمر يجتر كلمات الخرف.. غافلاً عن كل كلمة تجري كالهشيم في وجه الرياح وكرامته المهدرة في طين البلاء فصور الحاضر يحفها الضباب وثقل الفكر وعوز الكهولة.. وهي تمضي دون رادع يشد لها الغير حتى طفت كغثاء على بقعة استهجنتها فيما مضى لتلقى موت الكرامة.. قبل الحياة.

شيخة عبدالله أحمد - أبوظبي

على أبواب الفردوس .. ترسو الآن سفينته!

فتاة التاكا*

■ سقط القلب صريعاً تتقاذفه ويلات الحدث المكتوب اسقط ليت سقوطك يمحو ما خطته الأقدار!

نزفت عيناي دماء تركض، تتسابق، تأبى ان تتخلف عن هذا الموكب يحتضن الرجل الراحل، يهدهده، يردد مع روحه الأوراد والمدائح النبوية، يزفه الى دنياه الجديدة ويحطه في مثواه الأخير بحنو ووقار!!

ارقد بسلام شيخ عشيرتنا الأسطورة، الموكب ما زال يمزقه الشوق اليك كيف يعود ادراجه دونك؟!

والذاكرون يعتصرهم الأسى، المجالس والحلقات في فناء ضريح قريتنا الكبير يسودها الصمت، تهفو لصوتك الجهوري يدير الحلقات، ينيرها بهيبتك ووقار حضرتك.

الموكب عائد الآن لا يحمل معه إلا الحزن، والأنفاس تتسارع تتطاير في سماء قريتنا الآمنة المطمئنة ساخنة حارقة والأعين لا تهدأ أبداً.

اليوم فقد أهل قريتنا والدهم الكبير.

اليوم - حل الرجل الشديد اللين، القوي الضعيف صاحب الهيبة ملك القلوب، ذو الصلابة والعزيمة التي لا يصيبها الفتور، اعجب من تلك المتناقضات تنتظم بتوازن في جوهر براق وطلعة بهية.

اليوم فقد البيت الكبير شذاه، فقد سيده وأصبح كل ما فيه ميتاً حتى أشجار الليمون والبرتقال قد لا تثمر أبداً بعدك. بات كئيباً موحشاً تحوم في اروقته رائحة الأكفان، تذكر جماهير المعزين بأن الموت قريب.

جدي... ما أعظم فقدك يستنكره قلبي المكلوم في ساعات الجرح الأولى، ساعات اتخبط فيها بين حلاوة ذكراك ومرارة فراقك أرسمك في العقل واعود معك بقلبي استرجع برفقتك تلك الذكرى وأنا بقربك يتسرب من أضلعك دفء اتسربل به وأشعر بحنان عينيك يحيطني فأبدو بين يديك كطفلة صغيرة، تناديني فأطير اليك، أهرول يسبقني قلبي، يحفني الأمان الى جوارك.

تحدثني عندما يجتاح الليل قريتنا وتملأ سماءها النجوم والقمر أمام أعيننا فأطرب، انصت اليك وامسك بذيل الكلمات افكر فيها واتساءل.. كيف لهذا الشيخ الوقور لا يعلم من علوم الدنيا إلا الحرث والغرس يؤديهما بتفان... كيف له ان يخرج من مدرسته رجالاً بلغوا من العلوم مبلغها ونقشوا اسمه في جميع المحافل؟؟!

فأشهد بلذة الكفاح والارادة وأتعلم منك..!

جدي كيف ابكيك اليوم؟ وكيف لنار هواك المتقدة ان تخبو؟ كيف للجميع تجرع الاحساس باليتم؟ ارحل، اعلم ان سفينتك الآن ترسو على أبواب الفردوس. فارحل باطمئنان وسكينة الى جوار الرحمن تشيعك الدعوات واعلم انك باق معنا. لن انسى قصص كفاحك وذاك العهد بيننا. سأسير على نهجك وانقش اسمك الى جوار اسمي واحقق لك الحلم الكبير فارحل احب الناس في حفظ الرحمن ورعايته.

* كاتبة سودانية جامعة الخرطوم

الوداع الأخير

أمين صالح عجيب*

■ عن كثب وقفت هنالك بالقرب منهم حيث هم معي.. كان البحر أزرق والسماء كذلك دموعها النجوم التي تبرق كل برهة ايذاناً ببدء البكاء.. فنحن أملم لحظات تتطلب ان نكون هكذا... الكل شتت أشواكه كالقنافذ فقد حان ميعاد الاختباء والظهور معاً.

كنت يومها ارتدي جلباباً أبيض وعمامة بيضاء. فأنا أمامهم غريب مثلهم بغير باقات الورود تلك والتي يحملونها بتلك اللهفة والشوق وانا اترحم بيدي والطم خدي كل لحظة. فقمت بصبغ ثوبي الأبيض باللون الأسود حتى ان خطوط الألوان القديمة لا تزال واضحة عليه تماما ومع هذا لا أملك سواه في هذا البلد الساهر بأهله فلبسته.

كالعادة بدأ الجميع في الاختباء وتقمصوا شخصية اللص الهارب الذي يحاول ان يختفي بأي طريقة بعد ان فعل فعلته ولكنه في نفس اللحظة ما هو إلا بعوضة عمياء لا يقف طنينها حتى اذا اصطدمت بأي شيء، نعم لقد رحلت ولكنها تركت تلك الخطوات التي كانت تخطوها على الاسفلت الأزرق كمدرعة حربية بدون جنازير.. لم يكن لها صوت.. بل تركت بصماتها في عدة أشكال قد تكون قريبة الى الشكل الافعواني الجميل، بل ذلك الشكل السريالي الذي رسمه رسام لها فأصيب بالجنون او كاتب فضل مطاردتها بقلمه ومع هذا وكما اعتادت رمتهم بنظرة حائرة وبريق لحظي في عينيها حكي ان ساعة الصفر لم يحن ميعادها.

أخرجت المنديل من ثوبي الأسود وبدأت مسح دموعي فتذكرت العويل والصراخ عند النساء في تلك اللحظة هنالك عند اهلي.. فخلعت عمامتي واصبحت ألوح شمالاً ويميناً والجميع عند سور البيت ينظرون الى هذا العربي الذي أتى بعد ان فعل فعلته.. تلك تعبيرات البكاء المكنونة في دواخل أنفسنا ومن ثم نترجمها لا شعوريا بأصوات وأشكال من البكاء حتى التراب لا يخلو من مشاركتنا، فصرخت لا لا..

التفت الجميع نحوي وهم يحملون باقات الورود التي ما هي الا عبارة عن مسدس كاتم صوت أطلق طلقاته على هذا الجسد.. فأطلقت مرة أخرى صراخي وصحت لا يمكن ان يكون هذا!! أحقيقة قد رحلت عنا أم نحن في حلم؟ ولكن لم يجب أحد بل فضلوا السكوت.

خلعت ثوبي الأسود وانا غير مبال بنفسي فأنا أمام قوم لا يعرفون البكاء ومع هذا أعينهم مدماة تحكي الحالة التي هم فيها. ففضلت أن أسبح بسروالي في هذا البحر من الورود وبلغت الورود سرتي وتجمدت أطرافي.. فأنا أمام أمر وعليّ أن اغسل هذا الجسد من الأتربة العالقة به وهاأنذا اغتسل كالميت.. اغتسل مثل التي رحلت عنا.. فاشتريت كما فعلوا باقة ورد عليها ورود وزهور لسان عصفور ووردة بنفسج ثم جلست بالقرب من سور البيت أديم نظري الى هذا الصرح الذي قد رحلت سيدته وبقي كما هو شامخاً لا يهتز والجميع يقذفون بباقات الورود حتى انهم كونوا بحرا كنت قد سبحت فيه من قبل وأنا حزين أحمل منديلي وبقربي طفلة صغيرة لا تدري ما تفعله بل فضلت النظر اليّ.. فأنا غريب حملته الريح الى هذا الشمال الذي يحن الى جنوبه وانا صحراء الظمأ الذي يبحث عن غريمه الذي اختفى. فلتستني الصغيرة بما نحن فيه فقبلتني على خدي الضامرين ورقبتي قبلتين ثم جلست أمامي تحدق بتعب على شكلي وتقاطيع جسدي كما لو لم اكن انساناً فأنا بالنسبة اليهم شيء غريب قد يكون مجرداً من الحواس ومع هذا بكيت حتى اثبت لهم من أنا فسألتني الصغيرة ماذا تفعل هنا بلغتها التي مضغت فيها اسنانها مع لسانها فقلت أتيت اليكم لوداع الراحلة عنا جميعاً.. فسألتني وهي في حيرة اتعرفها.. فهززت رأسي من هي؟ وان كانت علامة استفهام بالنسبة لها فصحت فيها اتركيني يا صغيرتي فمن منا لا يعرفها فقبلتها انا وانصرفت.

بحر من الورود غاصت فيه الأرجل الى الركاب حتى سروالي لم يخل من وردة ما وفي نفس الوقت رائحة الضباب اختلطت مع روائح الورود فأصبحت شبيهة برائحة الصندل فاستنشقتها بعمق حتى انني كتمت أنفاسي واختنقت بها وأنا أمام جمع لا يعرفون شيئاً عني، لم يكن هنالك صراخ بل كلمات مكتوبة على صدر الورود تعبر عما تزيد فكتبت صغيرتي «وداعا ماما» لم تكن معي ورقة أكتب عليها بل قطعت قطعة صغيرة من ثوبي الأسود وعلقتها على باقة الورود فأنا أمام امر لابد من توضيحه.

وضعت باقة وزودي في الأمام بالقرب من صغيرتي فابتسمت الي ولكنني ادري بأنها الى الآن في استغراب من أمري وانا بسروالي سابح في هذا البحر الذي بدأ يقذف بأمواجه وزبده كالخيول الجامحة ومع هذا لم تبدأ طلقة البدء بعد. فوقفت رافعا يدي وثوبي الأسود على عنقي كعصاة رعاة.. فضحكت صغيرتي ونحن في هذه اللحظة التي لا نعرف لها قراراً بل صامتون في حركة دؤوبة، انتقال ثم توقف ثم حركة تسيح فيها العيون على باقات الورود كما سبحت أنا من قبل..

أسند التابوت الى الأرض برفق.. ايقنت من حركته ان التابوت ثقيل فعرفت ان الأميرة ترقد بداخله فأطلقت صرخة حتى انهم هرعوا وتركوني لوحدي الوح بثوبي الأسود. وعينا الصغيرة لم تتخليا عن مطاردتي.

* قاص سوداني - أبوظبي

القبس الابداعي

صرخة صامتة •

قد يجد المرء نفسه بين قضبان الكلمات، فتغمر حروف الوحدة والسكون نفسه، وقد لايجد في حصرها متنفسا سوى في اطلاقها على سطور الحرية فيخرجها من أعماقه حرة طليقة على سطور تطرحها يد التعبير والانطلاق، وهنا يجد نفسه أمام أمرين، فإما أن يغلق عليها سرداب الكتمان فتكون كلماته قد خرجت من سجن نفسه لسجن نفسه، وإما أن يأخذ الامر الثاني وهو أن يخرج كلماته تلك من سجن نفسه إلى أفق واسع.. أفق يحيط به نفوسا غير نفسه، وقلوبا غير قلبه، وأرواحا غير روحه.. أفق تتسع فيه الحروف.. وتمتد فيه الكلمات، وتشع فيه المعاني.. أفق تبرز فيه قسوة المعنى خلف السطور...

ويرتسم فيه طريق طويل ممتد، قد يكون وعراً في البداية، وقد تتعثر فيه المعاني، إلا أنها في النهاية تنتهي الى قبس متوهج من الابداع وهو ما يمكن تسميته محطة (القبس الابداعي).. ولايعني الوصول الى هذه المحطة هو النهاية.. وإنما هو نقطة البداية والانطلاق من جديد في رحلة التعبير ليس عن نفس المرء لنفسه فقط. وإنما للتعبير عن كل ما يمكن أن تجسده الانسانية.. وكل ما يمكن أن تسطره نبضات الحياة.. أو كل ما هو متمثل في هاجس الغيبيات التي تراود النفس البشرية..

ولكن اذا ما أخذت الحروف في الخروج من الكاتب نفسه، فإنها سرعان ما تبحث عن المأوى الذي تسكن إليه، مأوى تبرز فيه لأعين غير عيني كاتبها.. والباب غير لبه... وهنا يسعى الكاتب في تثبيت قدميه على أرض صلبة يستطيع من خلالها أن يناجي الوجود من حوله..

ولقد كانت ولاتزال «على الدرب» أرضا صلبة وقفت عليها أقلام بعد عثرات طويلة.. والمتتبع لهذه الصفحة قبل ست سنوات وحتى الآن، يجد أنها تتجه للوصول الى ما قد ذكرته سابقا «بمحطة القبس الابداعي»...

وهي المحطة التي يتزود فيها الكاتب بأساليب الكتابة والقدرة على معرفة قيادة الحروف.. وشق طرق السطور التي من خلالها تصل الى من هم يتذوقون فن الكلمة.. ويأنسون بنغمات صدق الحروف....

وكما ذكرت في السابق فإن هذه المحطة ليست إلا نقطة البداية والانطلاق ولايمكن أن تكون نهاية المطاف.. وإن آثر بعض الكتاب في الزهد بالكتابة والاكتفاء بالوصول عند هذه المحطة، فإنهم قد ظلموا أنفسهم.. وأحاطوا الخناق على أنفاس أقلامهم...

والمتواصل معنا على هذه الصفحة سواء بالكتابة والقراءة أو بالقراءة فقط يستطيع أن يبلور فكرة عن أسماء عديدة كانت من الأسماء البارزة على الصفحة، انتهى وميضها بقناعة أصحابها بمجرد وصولهم الى المحطة آنفة الذكر... بينما نجد أن من الكتاب لاتزال (أقلامهم) تصعد على سلم الابداع درجة.. درجة وتجعل من «محطة القبس الإبداعي» محطة للتزود والرقي نحو آفاق أوسع..

ولذلك نجد أن صفحة «على الدرب» تجمع كل يوم جمعة لقاء أدبيا تتصافح فيه الكلمات وتتخاطب فيه الحروف...

وهناك شخص يرقب ذلك كله.. مرة في صمت بليغ، ومرة في تصريح متقن موزون... فهناك من يمد بقلمه خطوط التشجيع والتحفيز نحو الأفضل والأسمى... وهناك من ينظر الى هذه الصفحة بمنظار شامل يشمل النظر لجميع زواياها... ويعمل على تقييم كل كاتب تقييما يصلح فيه اعوجاج الحروف... ويعطي كل كاتب حقه من العناية والاهتمام... و (النقد البناء) والذي من خلاله استطاع أن يبرز أقلاما صادقة ليست على صفحة «على الدرب» فقط وإنما على صفحات أدبية وثقافية أخرى...

فهناك أستاذنا الفاضل معد هذه الصفحة والذي أحسن في التعامل مع كتاب الصفحة على اختلاف مستويات ابداعهم...

● آخر المداد:

- الى كتاب صفحة «على الدرب»: كل عام وأقلامكم في انسياب جارف..

- الى أستاذي جمعة اللامي: لقد تبنيت المواهب التائهة، فجعلت من ضياعها استقرارا، ومن توجسها أمانا.. فشكرا لك......

● أديبة اماراتية - العين

يبكيك جفني

إلى روح الفقيد: فوزي خميس

يبكيك جفني دامعا
والقلب يقطر داميا
الدرب أضحى حالكا
كادت عروقي ان تجف
ياعين زيدي بالدموع
باتت حياتي عدما
فوزي ضياء للعلا
أنت الذي زرع الحقول
ذكراك ضوء في الوجود

يبكيك آلاف العباد
والروح باتت كالجماد
بل زاد الليل سواد
لولا بقايا نبض عاد
كوني انيسا في البعاد
وصار قلبي كالرماد
انت المنى أنت المراد
ونحن نسعى للحصاد
يابدر في ليل السهاد

طارق احمد آل حسين

مذبحة الجوى

■ قبضت الألم بأصابع مرتجفة.. رويت رمالاً متعطشة.. تحرقت وكظمت الآه..

ما أصدره أشبه بعويل أبكم.. منه لكلام مفهوم.. مشرب بنظرات فاحمة..

تأملته بنظرات رطبة.. ململمة أشلاء كسيرة لرفات آدمية.. بأنامل مدماة.. وخطوات ساهمة مترنحة.

ونسيم معتق بربري..

لعلي أرى بين ادلهمام الهدوبي أملاً.. لعل في لمعان الأحداق أملاً فلم أجد سوى هروب.. وخطى.. ملتحما كل ثانية.. بقتمانه.. ممزقاً مهجتي بطعنه نجلاء مسمومة قاتلة.. وضاع.. ضاع حبي الذهبي.. المرمري.. الزبرجدي.. البربري فغرت فمي متعطشة للسؤال.. ولثغري فاغرة..

هرب من مقلتي المتقرحتين.. وحبي الذابل على رفوفه المكدسة لكنه هجر دونما تفوه.. لم ينبس ببنت شفة.. هكذا فقط.. رحل.. أيا ترى.. كيف أنسى.. وروحي عارية.. غطاؤها جهنمي.. مسكرة بألم الواقع.. وخلاخيله النادمة.. كترانيم لقربان في مذبحة الجوى.

فوداعاً للهوى.. وداعاً.

زهرة البنفسج - أبوظبي

خاطرتان :

١ - العودة

لم أعد أشعر بنفسي، وقع قلبي من قلبي..
وطارت روحي اليك..
وجهك يلاصق صدري
وعيناك أحبهما
هذا الشيء البعيد الذي أسرني
وشد الوثاق عليّ.. الآن هو حقيقة
الآن هو خيال
سأضيء اليوم شمعة في بقعة ضوء مطفأة..
وألبس لوناً مميزاً،
وعندما تأتي سأهديك من عيني
دمعة تقول لك اني انتظرتك وانك
تطفو على سطح القلب بنشوة وألم..

٢ - الغرفة الباردة

باردة هي غرفتي الصغيرة.. أتلوى فيها من شدة الوحدة، أجمع فيها ذكريات الأمس الجميلة لكي أقتات عليها في لحظة يأس، أحاول ان أوقد نار حب خمدت في وقت جريح.

أداعب الأشياء الجامدة علها تُنفض فيها الحياة فينقلب الليل الى نهار وتوشك أمطار الخريف ان تستريح على ظلال جبل مليء بالصخور والأودية الراكدة.

لماذا! يا حب توشك على الانطفاء...

لماذا! يا حب اخرجتني من أحضانك لماذا رفضتني بعدما كنت أزهو واختال بك؟

في ليلة حين أنام فيها وحيدة. تكبر مساحة الفراغ في صدري ويطبق عليّ لوح من الجليد قويا بدون منازع. حتى انني استسلم أخيرا وارفض هذه المداعبة الثقيلة.

أميرة ابو حمدان - سوريا

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٣٦٣
التوزيع:
أبوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



العرب في مواجهة عربدة أسرائيل

تواجه منطقة الشرق الاوسط تحديات كبيرة، وتحيط بها مخاطر انفجار شامل نتيجة ممارسات اسرائيل.

وفي تصريحاته التي أدلى بها مؤخراً حذر الرئيس المصري حسني مبارك من فوضى شاملة، وعنف دام نتيجة استمرار الحكومة الاسرائيلية الحالية بمواقفها الرافضة للقوانين الدولية، وتنفيذ المعاهدات الموقعة واصرارها على مواصلة سياسة القمع ضد الفلسطينيين ومواصلة سياسة الاستيطان الرامية لالتهام الأراضي العربية وسط غياب شامل لمحركي الأحداث في غياهب مفاوضات يطلق عليها تجاوزا «مفاوضات السلام».

وحينما تأتي التحذيرات من رئيس أكبر دولة عربية فانها ينبغي ان تؤخذ مأخذ الجد. فقد خبرت الدبلوماسية المصرية سلوكيات اسرائيل، وأبعاد سياستها، وتحملت بصبر طويل استفزازات حكومة نتانياهو ودأبت على التعامل معها بحكمة عميقة وادراك منها الى انها تسعى للتهرب من متطلبات السلام.

وقد حان الوقت لأن تدرك الولايات المتحدة قبل اسرائيل ان العرب وان كانوا قد اختاروا التفاوض عن إدراك ووعي فانهم قادرون على فرض البدائل ومواجهة صلف وغرور وعربدة اسرائيل.

ونحن نعيش هذه الأيام روح نصر اكتوبر العظيم، الذي حطم اسطورة الجيش الذي لايقهر، وزلزل الأرض تحت أقدام قادة اسرائيل، واحاط أعناقهم بالذل لابد لنا ان ندرك حجم قدراتنا وصلابة موقفنا حينما نتضامن ونقف صفا واحدا في مواجهة اعداء حاقدين طامعين حاسدين يتكالبون على حقوقنا وارضنا.. ويحاصرون شعوبنا.

ان المواقف القوية التي عبرت عنها مصر خلال المرحلة الاخيرة لتعكس وعياً حكيماً، وادراكا سليما بطبيعة الاحداث وملابساتها وأهداف اسرائيل منها، وقد لقيت هذه المواقف صدى كبيرا ومؤثرا لانها تطابقت مع مواقف الملايين من العرب المتابعين لمسلسل العربدة الاسرائيلي في الشرق الاوسط.

ان تضامن الدول العربية.. وقوة مواقفها، ووحدة كلماتها في مواجهة اسرائيل هي السبيل الوحيد لضمان استعادة الحقوق العربية.

ولابد ان نؤكد ان التاريخ لن يغفر لأمة تفرقت وتشتت واغتصبت حقوقها وماتت شعوبها حصارا وجوعا. لقد اصبح الموقف العربي القوي الموحد هو السبيل الوحيد للعيش بكرامة، ومواجهة اسرائيل بكيانها الهش.

ولابد ان يأتي اليوم الذي يعلو فيه صوت الحق.. فأرواح شهداء العرب تطوف حولنا في هذه الأيام لتشهد ماذا فعلنا نحن الأحياء.. بعد ان قدم الشهداء أرواحهم من أجل ان يعيش أهلهم وهاماتهم عالية وكراماتهم مصانة وحقوقهم مستردة.

الاتحاد

الدراسات المستقبلية في عصر العولمة

السيد يسين

لا ادري لماذا اصابتني الدهشة، حين وصلتني الدعوة للاشتراك في اجتماع تمهيدي تعقده مؤسسة عربية مرموقة، موضوعه «مستقبل الدراسات المستقبلية العربية». وحين تأملت اسباب دهشتي تبين لي انه من فرط انغماسنا في اشد المعارك ضراوة حول الماضي، ومن عمق الاحساس بالاحباط من وضعنا الحاضر، بدا لي الحديث عن الدراسات المستقبلية العربية موضوعا خارج سياق الزمن العربي!

ازمة المستقبليات العالمية

كانت بداية حديثي في الاجتماع الذي ضم نخبة من الباحثين المصريين، ان الدراسات المستقبلية في العالم تمر بازمة حقيقية. وهذه الازمة ترد الى سببين رئيسيين: الاول هو التغيرات الجسيمة في الوضع العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وكتلة الدول الاشتراكية عام ١٩٩١ ونهاية عصر الحرب الباردة، وزوال نظام الثنائية القطبية الذي هيمن على مجمل القرن العشرين من ناحية، والثاني هو للحظة التاريخية التي تمر بها العلوم الاجتماعية الغربية والتي تتسم بسقوط النظريات القديمة والصراع حول تأسيس نظريات جديدة.

ولعل السؤال الذي يفترض نفسه: ما العلاقة بين انهيار النظام العالمي القديم وازمة الدراسات المستقبلية؟

الواقع ان هناك علاقة وثيقة. وبيان ذلك ان النظام العالمي القديم الذي سيطر على مناخه السياسي والفكري الصراع الحاد والعنيف بين الرأسمالية والماركسية، كان يتسم بالثبات النسبي. ذلك انه بالاضافة الى العالم الاول ممثلا في الولايات المتحدة الامريكية وباقي الدول الغربية الرأسمالية المتقدمة، كان هناك العالم الثاني متمثلا في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلاد الاشتراكية. غير انه بالاضافة الى ذلك كان هناك العالم الثالث، ونعني عالم الاطراف الذي يزخر ببلاد تنتمي الى ثقافات متباينة، وتطبق فيها نظم سياسية متعددة، وان كانت تجمعها سمة واحدة، هي تدني المستوى الاقتصادي، وقصور البنية التكنولوجية، وضعف الانتاج وانخفاض مستواه، بالاضافة الى زيادة السكان بالمقارنة مع الموارد، وكل الصفات التي تكون نموذج «التخلف» اذا ما قورن بنموذج «التقدم» الذي تمثله الدول الرأسمالية المتقدمة.

المعركة بين هذه العوالم الثلاثة كانت محتدمة. العالم الاول يتصدر سباق المنافسة العالمية، من خلال حملة دعائية صارخة تدور حول افضلية الرأسمالية كاختيار اقتصادي يقود حركة البشر، والليبرالية باعتبارها ارقى نظام سياسي يحقق الحرية الانسانية، والعالم الثاني الذي يشن حربا ايديولوجية مضادة ضد العالم الاول على اساس ان الماركسية هي وليس غيرها، الايديولوجية التي ستبنى على اساسها المجتمعات الاشتراكية، تمهيدا للوصول الى المجتمعات الشيوعية، والتي فيها سيتم فك اسر الانسان من كافة القيود الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تكبله، في ظل مجتمعات الاستغلال الرأسمالية، ويبقى بعد ذلك العالم الثالث الذي توزعت ميوله واتجاهاته بين العالم الاول والعالم الثاني، بالاضافة الى انه كان - في كثير من الأحيان - يمثل ساحة الصراع الاساسية العسكرية والسياسية والاقتصادية بين العالم الاول والعالم الثاني.

في ظل هذه الخريطة العالمية بثوابتها وسماتها الراسخة، كانت تدور الدراسات المستقبلية في الغرب والشرق، في ظل مناخ يتسم في الواقع بالثبات النسبي، وهذا الثبات النسبي كان يتبلور حول الصراع بكل تجلياته العسكرية والسياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة الامريكية زعيمة ما تطلق عليه «العالم الحر»، والاتحاد السوفييتي زعيم البلاد الاشتراكية وبلاد العالم الثالث التي تدور في فلكه.

الصراع اذن كان هو محور الثبات النسبي، الذي سمح للدراسات المستقبلية الغربية أن تصوغ تنبؤاتها على اساس المؤشرات الكمية والكيفية التي ترى انه سيحسم لصالح الرأسمالية في النهاية، وكذلك هو نفسه الذي سمح للدراسات المستقبلية السوفييتية ان تتحدث بيقين - ثبت من بعد انه كان وهما - عن قرب هزيمة الرأسمالية!

في هذه الحقبة الحاسمة من تاريخ الانسانية، سمح الثبات النسبي للوضع العالمي أن تنمو الدراسات المستقبلية نظرياً، وان تتبلور عديد من مناهجها وادوات بحثها، غير ان هذا النمو وقف امام تطوره الحقيقي التحيز الايديولوجي الصارخ في كلا المعسكرين. ففي المعسكر الرأسمالي طغى التحيز للفكر الرأسمالي على الموضوعية العلمية الواجبة، والتي كان من شأنها ان تشير الى السلبيات الواضحة في النموذج الليبرالي ذاته، ولا تتجاهل المؤشرات الخاصة بالتفكك الاجتماعي، وتلك المتعلقة بتدهور احوال الطبقات الاجتماعية الدنيا. ومن ناحية اخرى ظهر التحيز الصارخ في المعسكر الاشتراكي على اساس التنبؤ بالانهيار الوشيك للنظام الرأسمالي، وقرب انتصار الاشتراكية المؤكد.

ودارت المعركة العلمية بين المدرسة المستقبلية الغربية والمدرسة المستقبلية الماركسية، ويشهد على ذلك الادبيات العلمية التي انتجتها كل مدرسة، وبعضها يتعلق بالهجوم العلمي المباشر الذي شنته كل مدرسة ضد المدرسة الاخرى. لم تنته هذه الحرب العلمية الشعواء الا بقدوم عام ١٩٩١ والذي يشير في تاريخ القرن العشرين الى نهاية النظام العالمي القديم، والى ابرز احداث القرن وهو سقوط الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية ونهاية عصر الحرب الباردة.

من الثبات الى السيولة!

وهكذا انتقل الوضع العالمي من الثبات النسبي الذي ميز التفاعلات الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٩١ الى حقبة تاريخية مختلفة تماما. تتسم بالسيولة التي لاتحكمها ضوابط معينة، وكأنها انتقال من «النظام» الى الفوضى!.

ومما لاشك فيه ان سقوط الاتحاد السوفييتي قد ادى الى فراغ ايديولوجي بالغ العمق. ذلك انه ثارت التساؤلات: ماذا بعد سقوط الماركسية، هل ستسيطر الرأسمالية على العالم. ام ان هناك صورة اخرى مستجدة من الماركسية يمكن ان تنبعث من جديد؟ وهل الرأسمالية التقليدية هي التي ستقود العالم، ام ان هناك مجالا لظهور رأسمالية جديدة متطورة قادرة على التعامل مع حقائق العصر الجديد؟ ولم يلبث ان ظهر تيار ايديولوجي جديد يدعي ان الرأسمالية ستكون هي ايديولوجية الانسانية الى ابد الآبدين، ومثل هذا التيار المفكر الامريكي الياباني الاصل فرانسيس فوكوياما في كتابه الشهير «نهاية التاريخ».

غير انه في الطرف المقابل ظهرت ادبيات مضادة بعضها من داخل المعسكر الرأسمالي ذاته. تتشكك في هذه المقولات، وتؤكد ان مستقبل الرأسمالية ليس مؤكدا كما يزعم انصارها، ومن ابرز المفكرين في هذا المجال ليستر ثورو في كتابه الهام «مستقبل الرأسمالية» الذي صدر عام ١٩٩٦.

ولم يكتم الفراغ الايديولوجي فقط هو ابرز سمات مرحلة مابعد سقوط الاتحاد السوفييتي، بل ان احوال الامم ذاتها - في مختلف القارات - شابتها ظواهر جديدة غير مسبوقة. لقد شهدنا ثورة عديد من الجماعات اللغوية والاثنية والدينية على الدولة القومية، وبرزت مطالبها السياسية التي تتمثل في حق تقرير المصير، والانفصال عن الدولة الام، وتأسيس دول جديدة وبغض النظر عن امتلاكها لمقومات العيش والبقاء، وكذلك ظهرت المطالب الثقافية لعديد من الجماعات، وخصوصا ما يتعلق بحقها في استخدام لغاتها الاصلية، والتعبير الثقافي الحر عن هويتها، واهم من ذلك اعتماد هذه اللغات كلغات رسمية تدرس في المدارس. ولعل المثال الخاص بموافقة المغرب على اعتماد اللغة الامازيغية وهي لغة البربر الذين يكونون تجمعات مهمة في المغرب والجزائر، مثال بارز على اتساع نطاق المطالبة بالحقوق الثقافية والسياسية على مستوى العالم، وفي نطاق الوطن العربي.

غير ان ازمة الدولة القومية والتي تتمثل في خروج عديد من الجماعات عليها، ومطالبتها سواء بالانفصال التام عنها وتأسيس دول جديدة، بالقوة او بالتراضي السياسي، ليست سوى صورة جديدة واحدة من صور الازمة، ذلك ان هناك صورة اخرى تتعلق بازمة الدولة القومية في البلاد الرأسمالية المتقدمة مثل فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية، وتتعلق هذه الازمة بنهاية عصر ما اطلق عليه من قبل «دولة الرفاهية»، ويعني بها الدولة التي استطاعت بحكم الارتفاع المتزايد في معدلات الدخل القومي، ان تصوغ شبكة متكاملة من التأمينات الاجتماعية في مجال الصحة والبطالة والعلاج، كانت هي بذاتها العاصم من حدة الصراعات الطبقية، التي كانت يمكن ان تسود هذه المجتمعات. الدول الرأسمالية المتقدمة - نتيجة ظروف اقتصادية واجتماعية شتى - اصبحت عاجزة عن تمويل «دولة الرفاهية»، واصبحت مخيرة بين الغاء بعض التأمينات الاجتماعية، او الانتقاص الواضح في معدلاتها، وبين الغائها نهائيا كما تنادي بعض الاصوات المتطرفة، مما قد يهدد السلام الاجتماعي بين الطبقات، والاستقرار السياسي ذاته.

ونستطيع ان نضيف اسبابا اخرى لازمة الدولة القومية، بعضها يتعلق باتساع نطاق العولمة وخصوصا العولمة الاقتصادية، وبروز الشركات الدولية النشاط، باعتبارها هي وليس غيرها المسيطرة على عملية اصدار القرار الاقتصادي في عديد من بلاد العالم، وهكذا يمكن القول انه تشكلت وخاصة في العقد الاخير قوة اقتصادية كونية كبرى، تهيمن الى حد كبير على اقتصادات العالم، وتضيق كثيرا من حرية صانع القرار الاقتصادي.

واذا اضفنا الى كل ذلك بروز التكتلات الاقتصادية كضرورة اقتصادية تكفل دوام تطور الاقتصادات القطرية، كما هو الحال في الاتحاد الاوروبي وغيره من التكتلات، لادركنا ان صانع القرار الاقتصادي القطري لابد له ان يتكيف مع الارادة الجماعية للتكتل الاقتصادي الذي ينتمي اليه. ولابد ان نضع ايضا في الاعتبار المنافسات الكبرى التي ستقوم بين التكتلات الاقتصادية وخصوصا بعد صعود النمور الآسيوية الى مجال الصدارة في الانجاز الاقتصادي.

هذا الوضع العالمي الجديد الذي يتسم بالسيولة الشديدة، وهذا المناخ الفكري الذي يميزه عدم اليقين، هو المقولة الحقوقية في الوقت الراهن أمام الدراسات المستقبلية!.

مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

دعونا نتابع خطوات هذا الرجل

إنديك.. نجم صاعد في الادارة الأمريكية

مجدي عمر

اثناء جلسة الاستماع التي عقدتها لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي للنظر في ترشيح السيد «مارتن انديك» مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى... صرح السيد انديك خلال عرضه لبرنامجه بملحوظتين على درجة كبيرة من الاهمية وهما:

١ - ان عملية السلام في الشرق الاوسط تمر بمرحلة غاية في الدقة والخطورة وذلك بسبب انعدام الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

٢ - ان المنطقة سوف تتراجع بصورة مؤكدة نحو النزاعات اذا استمر تدهور العلاقات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة مما سيؤثر على مصالح الولايات المتحدة.

ومارتن انديك هو سفير الولايات المتحدة السابق في اسرائيل في الفترة من مارس ١٩٩٥ وحتى اغسطس ١٩٩٧.... وقبلها كان يعمل في مجلس الامن القومي الامريكي منذ عام ١٩٩٣... وهو يهودي كان له نشاط كبير في عدد من الجمعيات اليهودية النشطة في امريكا.. منها «اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة» المشهورة باسم «ايباك» وهي اكبر وانشط مؤسسات اللوبي اليهودي في امريكا والتي تعمل على التأثير في رجال الكونجرس وشخصيات الادارة الامريكية لصالح اسرائيل... حيث كان يشغل منصبا تنفيذيا رفيعا فيها...

والحقيقة ان مارتن انديك شخصية مثيرة للجدل فقد اعترض بعض كبار الدبلوماسيين بوزارة الخارجية والذين عملوا في دول الشرق الاوسط على ترشيحه لمنصب مساعد الوزير خاصة وانه ليس دبلوماسيا محترفا... كما ان سرعة تدرجه في المناصب اثارت قلقا وغيره في الوزارة. الا ان الترشيح سار في خطواته الطبيعية كقرار سياسي وسيادي للرئيس... ومن المنتظر ان تقر اللجنة التي يرأسها السناتور جيسمس هيلز المعروف بمواقفه المؤيدة لاسرائيل تعيين السيد انديك في المنصب.

وكان السفير انديك قد ادلى قبيل مغادرته اسرائيل في شهر اغسطس الماضي بعدد من التصريحات المثيرة والتي نشرتها في حينها الصحافة الاسرائيلية تلخصت في الآتي:

١ - ان الرئيس الامريكي كلينتون عينه سفيرا في اسرائيل في مارس ١٩٩٥ للعمل مع رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين لتحقيق السلام مع سوريا والذي كان هدفا مشتركا للرئيس الامريكي ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل.

٢ - ان حكومة رابين كانت ملتزمة بشكل جاد بتنفيذ مقررات اوسلو.

٣ - كانت خطة الادارة الامريكية ان تستفيد من هذا المناخ المواتي لتحقيق انفراج حقيقي في محادثات السلام مع سوريا.

٤ - حكومة اسحاق رابين كانت راغبة في الوفاء بثمن السلام.. ولكن اغتيال رابين والذي شكل صدمة كبيرة للادارة الامريكية وله بصفة شخصية بسبب انتكاسة لمسيرة السلام.

٥ - ان نجاح مسيرة السلام في الشرق الاوسط هدف استراتيجي للادارة الامريكية.. ويجب العودة الى مسار السلام وتحقيق المزيد من الاتفاقيات بين العرب واسرائيل على اساس الارض مقابل السلام.

٦ - الادارة الامريكية مستعدة لتعويض اسرائيل مقابل اي تنازلات تقدمها لتحقيق السلام.

٧ - التزام الولايات المتحدة بأمن اسرائيل غير قابل للمناقشة.. وهي بالتأكيد دولة حليفة... وان واشنطن بسبيل الاقدام على قرارين جديدين لاثبات هذا الالتزام.

ولاشك ان هذه التصريحات المثيرة للسفير انديك قبل ان يغادر اسرائيل تقودنا الى عدد من الاستنتاجات الهامة.

اولا: ان انديك نقل من اسرائيل بعد سنتين فقط من خدمته لانه بسبب علاقته الحميمة مع حكومة حزب العمل السابقة.. والمبنية على تفاهم مشترك فيما يتعلق بمسيرة السلام فانه اصبح من غير الممكن اقامة علاقات تعاون سليمة مع حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتانياهو... وهي حقيقة يريد انديك ان يجعلها معروفة ومعلنة.

ثانيا: سواء تم النقل بناء على رغبة حكومة اسرائيل... او بناء على رغبة السفير فان مارتن انديك من القوة بحيث لايوضع على الرف.. بل انه رشح لمنصب رفيع في وزارة الخارجية... تدخل السفارة الامريكية في اسرائيل في اطار اختصاصاته... كمخطط ومسؤول عن السياسة الامريكية في المنطقة.

ثالثا: ان الرجل يتمتع بجرأة لم تعهدها في كثير من المسؤولين بل والرؤساء الامريكيين حين يتعلق الأمر بحكومة اسرائيل وسياستها.. وربما كان ذلك لأن احدا لايستطيع ان يتهمه بمعاداة السامية او التفريط في مصالح اسرائيل او امنها.. كيهودي عمل طوال حياته في خدمة اسرائيل ومصالحها في امريكا سواء في المنظمات اليهودية او بصفته الرسمية في الادارة الامريكية...

رابعا: انه يوضح ان تركه لمنصبه كسفير في اسرائيل لاتعني انتهاء مسؤولياته.. بل انه يتناول قرارين ستتخذ واشنطن في المستقبل القريب تجاه اسرائيل... ولعل هذين القرارين يتعلقان بحجم مشاركة الحكومة الامريكية مع اسرائيل في تطوير الصاروخ (ARROW) ونظام نوتيلوس (NAUTILUS ANTI – ROCKET SYSTEM) المضادين للصواريخ... والتي اعلن عن فشل آخر تجربة للاطلاق تمت في اوائل سبتمبر ١٩٩٧.

وعودة مرة اخرى الى الملحوظتين اللتين اثارهما انديك امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ حيث انهما تكملان الصورة التي يريد الرجل ان يرسمها لنفسه قبل تولي منصبه الجديد... فهو يريد ان يعلن الآتي:

اولا: ان لديه رؤيته الخاصة والتي يشاركه فيها عدد من المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة والتي لايشك احد في دعمها وتأييدها لاسرائيل... هذه الرؤية لاتؤيد تصلب حكومة الليكود والتي تعوق بالفعل خطوات السلام... ان لم تكن في سبيلها لنسف مسيرة السلام ككل...

ثانيا: انه يقرر ان تدهور العلاقات بين اسرائيل والدول العربية يهدد المصالح الامريكية في المنطقة... اي انه اذا كانت الولايات المتحدة ملتزمة بأمن اسرائيل.. فيجب ان تكون اسرائيل ملتزمة بعدم تعريض المصالح الامريكية في المنطقة للتهديد..

ثالثا: الرجل الذي لايشك في ان العالم العربي يتابع تصرفاته وتصريحاته منذ ان اعلن عن ترشيحه كمساعد لوزير الخارجية لشؤون المنطقة والذي لمس عدم ارتياح العرب لهذا الترشيح وان لم يصدر اي بيان او تصريح رسمي بهذا المعنى... هذا الرجل يقدم نفسه للعالم العربي كانسان ذي رؤية موضوعية ومنصفة... كما انه بالتأكيد لايحمل مشاعر ودية تجاه بنيامين نتانياهو وحكومة الليكود.. وهو كمواطن امريكي قبل ان يكون يهوديا يعمل لحماية مصالح الولايات المتحدة في المنطقة - اي انه يعمل على تمهيد ارضية مريحة يستطيع ان يبدأ منها ممارسة مسؤولياته واتصالاته مع الدول العربية.. ولعله درس تجربة هنري كيسنجر خلال اتفاقيات فصل القوات على الجبهتين المصرية والسورية بعد حرب ١٩٧٣..

ومن الملاحظ تزامن الفترة السابقة على تولي انديك مهام منصبه مع واقعتين:

١ - زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية والتي طال انتظارها في المنطقة.. والتي لم تحقق شيئا وفي توقيت سيء.. ولعل الوزيرة ارادت ان تؤكد ان نشاط انديك المتوقع ليس اكثر من تحرك لاحد مساعديها وهو نابع منها واستمرار لزيارتها ولقائها بزعماء المنطقة وليس تحركا جديدا يبدأه بعد تولي منصبه ومسؤولياته.

٢ - الانطفاء التدريجي لمهام المنسق العام دنيس روس ونشاطه في المنطقة.. وفي اطار العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

اذا فمنطقتنا (الشرق الاوسط والتي تسمى في وزارة الخارجية الامريكية الشرق الادنى لأسباب تاريخية ومنظمية) تنتظر مسؤولا امريكيا جديدا بلقب مساعد وزارة خارجية وهو يهودي.. يتمتع بتأييد الرئيس الامريكي.. وبدعم عدد من المنظمات اليهودية في امريكا.. وقد قدم لنا اوراق اعتماده كشخصية حريصة على السلام ارتباطا بمصالح الولايات المتحدة.. جريء.. وقوي.. موضوعي في تقديراته للمواقف.. وغير متوافق مع نتانياهو وحكومة الليكود في سياسته تجاه مسيرة السلام..

كل هذا لايعني ان الرجل سيكون بالضرورة متعاطفا مع المواقف العربية او معاديا لاسرائيل.. فان ماضيه كله كان في خدمة الدولة اليهودية.. وسيظل حريصا على امن اسرائيل ورفاهيتها ليس فقط من منطلق مسؤولياته الوظيفية في اطار السياسة الخارجية الامريكية.. بل ايضا من منطلق شخصي ومواقفه الاخيرة لاتعبر الا عن قناعة بان مستقبل اسرائيل في المنطقة ينبع من تحقيق السلام الشامل وتطبيع علاقاتها مع جيرانها العرب.. لتكون الدولة المحورية في المنطقة سياسيا واقتصاديا.. اذا فهو خلاف على الاسلوب لا اكثر ويبقى ان نقرر كيف نتعامل كعرب مع الوافد الجديد والصاعد بقوة في الادارة الامريكية.. ولنبدأ بدراسة التعبير الذي ورد في بيانه امام لجنة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية فان هذا سيؤثر على المصالح الامريكية في المنطقة... كيف..؟ ان تدهور العلاقات مع اسرائيل.. يمكن ان يصل الى مستوى يوحد كلمة العرب... هذا هو التهديد الحقيقي.. اما المصالح الخاصة بتأمين البترول.... والعلاقات الاقتصادية مع العالم العربي.. فان وسائل الحفاظ عليها تتم باجراءات يعلمها الجميع. وقد تابعنا حكومات عربية اضطرت الى ايقاف خطوات التطبيع ازاء ممارسات حكومة الليكود في اسرائيل..

كما ان مسؤولين اردنيين ادلوا بتصريحات فيها تحذير لاسرائيل بعد ان كان الاردن اكثر الدول العربية انطلاقا في توثيق علاقاته مع اسرائيل..

وقد لاحظنا اهتمام وزيرة الخارجية الامريكية بالمؤتمر الاقتصادي في قطر خلال جولتها الاخيرة.. وهو المؤتمر الذي اختلفت فيه المواقف العربية بين مؤيد ومعارض ومنتظر لفرج الله... فلم لا تصدر جامعة الدول العربية قرارا بالامتناع عن حضور المؤتمر تلتزم به كل الدول العربية...؟ ولعله يكون اشارة يفهمها كل لبيب.. ولنبدأ بتوحيد كلمتنا بصوت عال وفي موضوع لايسبب جرحا لاحد.

ياقوم... مسؤول امريكي.. يقول بشكل غير مباشر ان توحيد كلمة العرب.. او الوصول الى موقف يوحد ارادتهم مع مايترتب على ذلك من مضاعفات يشكل تهديدا للمصالح الامريكية.. نحن لانريد ان نهدد المصالح الامريكية.. لكننا نريد لحكومة واشنطن ان تضع الارادة العربية في اعتبارها.. وان تكون قراراتها محسوبة على اساس ان الامة العربية ليست جثة هامدة او ان مواقفها السياسية تجاه الولايات المتحدة اصبحت من الثوابت التي لاتوضع في الاعتبار.. بل تؤخذ كأحد المسلمات.. ليس هذا فحسب.. هناك بالتأكيد مصالح امريكية في المنطقة ككل واخرى في كل دولة عربية على حدة.. وربما كان من الصعب على دولة عربية بذاتها ان تلوح بالقول او العمل بتهديد المصالح الامريكية.. الا ان موقفا عربيا قويا وموحدا سيجبر الادارة الامريكية على اعادة حساباتها.. ولقد تناول العديد من الكتاب والاستراتيجيون العرب هذا الموضوع بالتفصيل (ولا حياة لمن تنادي..).

أما مارتن انديك.. فالرجل يستحق ان نسمعه.. وان نحاوره من منطلق المصالح الامريكية فان مجرد ترديدها وجعلها حية وموضوع بحث... يساعد اصدقاء الامة العربية في الادارة الامريكية على اثبات وجهة نظرهم في ان الانحياز المطلق لاسرائيل ليس في صالح الولايات المتحدة... هؤلاء الاصدقاء موجودون.. وليس منهم مارتن انديك.. بل هم معظم الامريكيين الذين عاشوا وخدموا في المنطقة العربية.. الا انهم يحتاجون من الدول العربية الى مواقف تساندهم على ابراز وجهات نظرهم والضغط المستمر ولنر ماذا سيقدم لنا النجم الصاعد في الادارة الامريكية.

خبير في الاستراتيجية والأمن

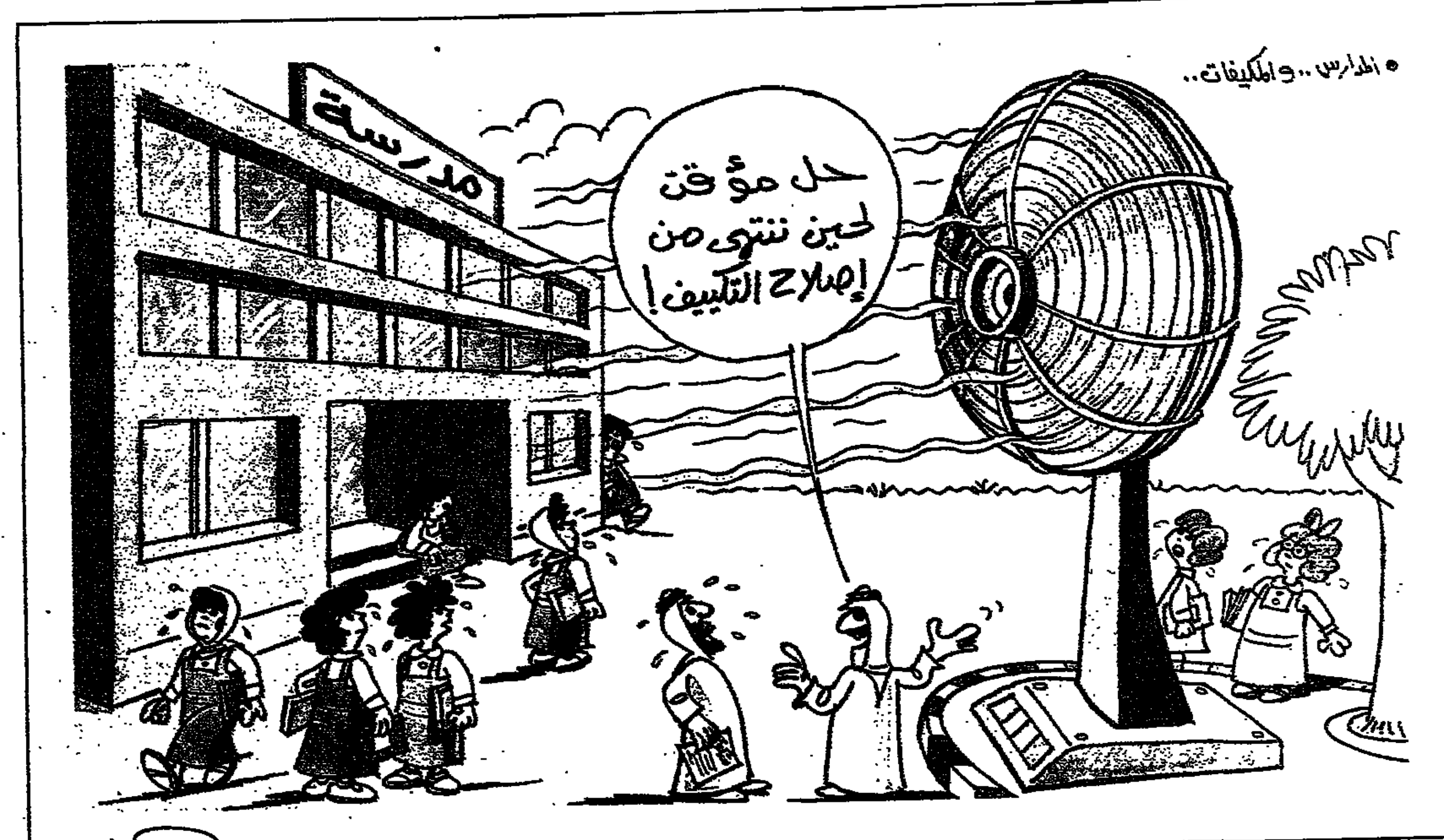
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٣٣٢١١١ - مباشر تحرير ٣٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٣٣٦٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - ٣٣٦١١٢ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٣٧٣٩٧ - فاكس ٣٣١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٣٣
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١٢ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٣٣٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (عدي توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ - ٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد القميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٦٦٦٥ ٦٤ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٩٢٢٧ -٢٠
الجزائر (التوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٩ جمادى الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

مؤتمر «الدوحة» الاقتصادي

في أحدث تفسير لإصرار الأشقاء في قطر على المضي قدماً في عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي، أكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية، بأن قطر لاتكافيء رئيس الوزراء الاسرائيلي جراء إصرارها على عقد المؤتمر بل تكافيء الدور الأمريكي «إذ كان للولايات المتحدة موقف معين من قطر.. في ظرف معين أثناء المحاولة الانقلابية قبل سنتين..» موضحاً بأن الدوحة (قد) تقرر بالتشاور مع الولايات المتحدة تأجيل المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في نوفمبر وجاء هذا التفسير قبل اعلان الدوحة بأن الدعوات إلى المؤتمر وجهت اعتبارا من اول أمس عبر السفارات القطرية في الخارج والسفارات المعتمدة في الدوحة كما أعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية بأنه تم اتخاذ قرار بتخفيض مستوى الحدث من قمة إلى مؤتمر.. وبأنه لن توجه دعوة رسمية إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للمشاركة، وبأن الحضور الاسرائيلي سيقتصر على وفد برئاسة وزير الخارجية دافيد ليفي.

إذن التفسير القطري للإصرار على عقد المؤتمر مفهوم جداً ولا غبار عليه، ولعلها المرة الأولى التي نسمع فيها من مسؤول عربي «كلام على المكشوف» أو «على البلاط» كما يقول إخواننا المصريون كون العادة جرت عند العرب أن يغلفوا الأشياء.. ويرفضوا تسميتها بأسمائها الحقيقية.. الدبلوماسية القطرية بهذه الصراحة والجرأة في طرح الأمور.. وإعلان المواقف.. أكثر من واضحة.. ونعتقد بأنها ترسخ مفاهيم جديدة في علم السياسة وهذا ليس غريبا على قطر التي لاتنتظر كما يقول الشيخ حمد بن جاسم إلى نفسها «كقوة عظمى» بل كدولة صغيرة في الجامعة العربية.. ومع هذا الوضوح القطري في طرح الأشياء وتسميتها بمسمياتها، فان من الواجب علينا كإعلاميين تجاه أشقائنا أن نكون واضحين بالقدر نفسه كون مؤتمر الدوحة أثار الكثير من الجدل.. عبر الآراء والآراء المضادة، وهذا شيء طبيعي.. طالما ان الأمر يتعلق بقضية مسيرة السلام في المنطقة التي تراوح بين المد والجزر.

الوضوح يبدأ من الاختلاف في المفاهيم.. وأولها الإلتزام باستضافة المؤتمر وهذا حق من حقوق قطر في أن تفي بإلتزاماتها الدولية، ولكن السؤال الذي يثار في هذا المجال.. إن الإلتزام قد تم عندما كانت عملية السلام في المنطقة تتجه نحو الإنفراج وتحقق تقدم ولو بطيء على أكثر من صعيد، بعكس ما هو حاصل اليوم، حيث تمضي اسرائيل في بناء مستوطنة أبوغنيم.. وتعطي الموافقة على انشاء مستوطنة رأس العمود اضافة الى ذلك إن المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول تطبيق المرحلة الأخيرة من اتفاق أوسلو تتعثر في كل المسارات سواء تجاه مفهوم الأمن أو تجاه فتح المطار أو الميناء أو الطرق الآمنة وغيرها من القضايا المعلقة في اتفاق أوسلو اضافة الى الاعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني والمحاولة الأخيرة لإغتيال رموز النضال الفلسطيني.

هذه مبررات نعتقد بأنها كافية للتعبير عن تغير الظروف التي أعقبت التعهد القطري، وهي كافية لتبرير الغاء المؤتمر أو تأجيله وهذا من الممكن أن يحدث اذا ماتشاور الأشقاء في قطر مع أصدقائهم الأمريكيين خاصة وأن المؤتمر كما يقول وزير الخارجية القطري «لن يعود على الدوحة بفائدة اقتصادية بل سيكلفها مالياً».. إنه الإلتزام الذي نحترمه وسنحترمه أكثر إذا استطاعت قطر أن تشرح كل الظروف المسبقة للولايات المتحدة التي تصر على عقد المؤتمر في موعده المحدد.. وتتوصل إلى صيغة للتأجيل أو إلغاء المؤتمر بالرغم من ارسال الدعوات للحضور.

المسألة الثانية، إن الموقف الأمريكي والمتمثل بتصريحات وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت والذي اعتبر أن بناء المستوطنات قضية تضر بمسيرة السلام وبأن حلها مرتبط بالمرحلة النهائية من اتفاق أوسلو، واعتبرناه مشجعاً «لحلحلة الأمور باتجاه الدوحة»، هو الآخر تبخر بين ليلة وضحاها، عندما أعلنت الوزيرة بأن المستوطنات الاسرائيلية شرعية.

هذا الموقف كما نعتقد كاف أيضاً لتبرير أي تردد قطري.

المسألة الثالثة.. ليس صحيحاً بأن كل العرب تنقصهم الرؤية الواضحة تجاه المؤتمر، بدليل اعلان الامارات والسعودية، وسوريا ولبنان، وسيتبعها غيرها من الدول في عدم حضور المؤتمر، حدث هذا قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، الذين اختلفوا في تفسير مقررات المؤتمر، بين قائل بأن المسألة سيادية، وقائل بأن قرارات الجامعة ملزمة، ولايعني الخلاف العربي على حضور المؤتمر من عدمه بأن الجميع سيحضره.

المسألة الرابعة إن المؤتمر لن يحقق للدوحة أي مكسب إعلامي، أولاً لأن الاعلام القطري بخير وشهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة يحسده عليه الكثير إضافة إلى أن العديد من الاعلاميين العرب لن يحضروا المؤتمر وخاصة أولئك الذين أعلنوا بصراحة عدم جدوى حضور المؤتمر، أو أولئك الذين طالبوا بتأجيل المؤتمر أو إلغائه، حتى يتحقق التقدم الذي ينشده العرب في مسيرة السلام.. سيحضر فقط رواد التطبيع الثقافي والاعلامي الذين لن يشرفوا مضيفهم كونهم أصلاً منبوذين من «ساحة الأقلام» المدافعة عن الحقوق العربية.

أخيرا إن أفضل تعبير عن واقع المؤتمر وصف وزير الخارجية القطري له بأنه «يسبب الدوخة» وهذا المقال هو تعبير عن «هذه الدوخة» التي سيعقد المؤتمر في أجوائها.

عبيد سلطان



الايطالي «داريو فو» يفوز بجائزة نوبل للآداب

■ اعلنت الاكاديمية السويدية امس فوز الكاتب المسرحي الايطالي داريو فو بجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٩٧. وذكرت الاكاديمية ان فو «٧١ عاماً» مؤلف مسرحية «الموت العفوي الفوضوي» فاز بالجائزة وقيمتها ٧,٥ مليون كرونة.

ويعتبر فو من الشخصيات الادبية التي حققت شهرة خلال السنوات الماضية وقالت الاكاديمية انه فتح اعين المجتمع على مظالم تعاني منها طبقات مختلفة باسلوب مزج بين الجد والهزل.

وفي اول رد فعل له صرح فو بأنه ذهل لسماعه النبأ الذي تلقاه من مواطن آخر عندما كان الاول في طريقه من روما لميلانو.

ويذكر ان الولايات المتحدة سبق ان رفضت منح داريو فو الذي كان عضوا بالحزب الشيوعي الايطالي، تأشيرة دخول عام ١٩٨٠ لانتمائه لجماعة تساند السجناء.

ومن الفنون جنون!

■ وجهت نيابة مصرية تهمة نبش القبور وانتهاك حرمة الموتى الى فنان تشكيلي استخدم اعضاء آدمية وحيوانية في صنع تمثال.

وقالت صحيفة (الاخبار) المصرية أمس ان مدير عام مجمع الفنون بالزمالك اشتبه في وجود اعضاء آدمية في أحد الأعمال المقدمة للمعرض التاسع للفنانين الشباب وبابلاغ شرطة الآثار تبين ان التمثال على شكل انسان رأسه لقط أسود وسلسلة ظهره لخروف والساق والقدم آدميتان.

واعترف الفنان الذي يبلغ من العمر (٢٧ عاما) في تحقيقات النيابة بأنه اراد صنع تمثال يمثل حفريات الحضارة القديمة وانه احضر الاعضاء الآدمية من لحاد مقابل ٣٠ جنيها.

«سحر».. أول معيدة جامعية كفيفة في مصر

▣ القاهرة - الاتحاد:

■ الاعاقة ليست عقبة أمام النجاح بل في أحيان كثيرة تكون سببا للصمود والتحدي هذا ما أكدته سحر مصطفى بنت محافظة الغربية بمصر اول معيدة كفيفة ليس فقط بكلية البنات الاسلامية وجامعة الازهر ولكن بجامعات مصر عامة، اول كفيفة تتولى هذا العمل الشاق لتعيد للأذهان أمجاد طه حسين عميد الأدب العربي وأشهر كفيف في الوطن العربي.

تقول: «نشأت مثل أي طفلة عادية لكن بصري كان يضعف عاما بعد آخر، وقتها كنت في المرحلة الاعدادية حتى فقدت بصري وانا في بداية المرحلة الثانوية، ولكنى لم افقد نور قلبى ونور العلم الذي يضيء حياتي وصممت على ان اظل في دراستي وان اتعلم طريقة «برايل» حتى استطيع مذاكرة دروسي.

وعندما التحقت بكلية الدراسات الاسلامية كان لي هدف واحد ان احصل على تقدير مرتفع وحصلت هذا العام على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف وكنت الاولى على الدفعة، وطلبت الجامعة معيدات، وتقدمت بطلب لشغل وظيفة معيدة وسط ذهول الجميع، وكانت النتيجة باهرة حيث لم يكن احد يصدق ان يتم تعييني وانا كفيفة.

المركز الثقافي الفرنسي في بغداد يستأنف نشاطه

■ اعلن مدير المركز الثقافي الفرنسي في بغداد أمس الخميس ان المركز يستعد لتنفيذ سلسلة من النشاطات الثقافية والفنية والتربوية واللغوية خلال الشهور المقبلة بعد سبع سنوات من التوقف بسبب ازمة الخليج عام ١٩٩٠.

وقال جيرار مارتينيز لوكالة فرانس برس «ان المركز وضع برنامجا واسعا في مجالات الثقافة والموسيقي والسينما اضافة الى تعليم اللغة الفرنسية الآن وفي الاعوام المقبلة».

ويعتبر المركز الثقافي الفرنسي اول مؤسسة ثقافية اوروبية تعاود نشاطها في العاصمة العراقية منذ ازمة الخليج في اغسطس ١٩٩٠.

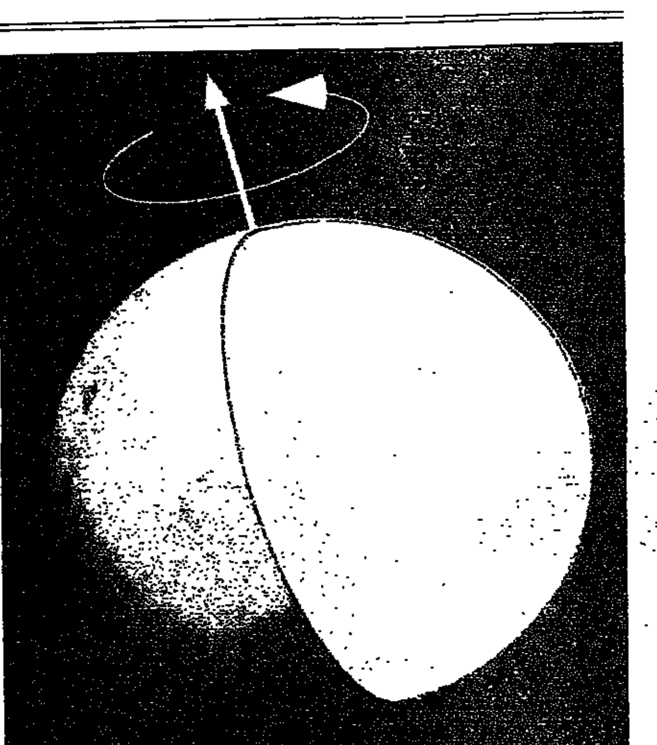
واضاف مارتينيز ان المركز «سيبدأ اعتبارا من غد بتدريس اللغة الفرنسية للمبتدئين وتقوية المتعلمين صباحا ومساء» موضحا ان نحو ٣٠٠ طالب سجلوا اسماءهم للمشاركة في الدورة الاولى في تعلم اللغة الفرنسية. واوضح مارتينيز ان المركز حصل على موافقة السلطات العراقية على «استخدام طريقة جديدة لتعلم اللغة الفرنسية في الجامعات والمدارس الثانوية».

لعنة فأر أدت لوفاة سنغافوري وسجن آخر

■ تحولت خطة استهدفت احراق فأر بدافع اللهو الى مأساة لمجموعة من الشباب في سنغافورة حيث قتل احدهم وسجن آخر وذلك حسبما افادت انباء امس.

فقد ذكرت هيئة تليفزيون سنغافورة ان اولئك الشباب وضعوا الفأر في حقيبة ورقية محشوة بمواد بلاستيكية وأضرموا النار فيها. غير ان الحقيبة سرعان ما تحولت الى كتلة من اللهب وأمسكت النيران في ذراع وصدر ووجه تشانج انج واه ٤٣ عاما الذي تم نقله الى المستشفى حيث توفي بعد خمسة ايام من وصوله.

وقضت احدى المحاكم بمعاقبة بون تشي كوانج ٢٣ عاما صديق المتوفي بالسجن لمدة خمسة شهور بتهمة ارتكاب عمل طائش ويتسم بالاهمال.



صورة بالكومبيوتر للمريخ تبين تكونه من قشرة وغلاف داخلي ونواة حديدية. وصرح علماء «ناسا» ان البيانات التي أرسلها باثفايندر تشير الى ان المريخ كان في بدايته يشبه الارض مما حدا بالتساؤل: هل نحن لوحدنا في هذا الكون؟



استمرار التحسن الطفيف في صحة نزار قباني

■ نقلت وكالة الانباء السورية امس عن اقارب للشاعر السوري نزار قباني ان «تحسنا طفيفا آخر» طرأ على صحة الشاعر الذي يعالج في احد مستشفيات لندن اثر نوبة قلبية اصابته قبل اسبوعين تقريبا.

ونقلت الوكالة عن اقرباء الشاعر ان «التحسن كان ظاهرا امس ولكن لايزال من السابق لأوانه القول ان الشاعر قد تجاوز مرحلة الخطر».

واعرب الاطباء عن اعتقادهم بأن «استمرار التحسن في حال الشاعر على هذا النحو يبشر بقرب تجاوزه مرحلة الخطر» لكنهم اشاروا الى ان قباني «سيبقى في قسم العناية القلبية الفائقة حتى يتم تجاوز هذه المرحلة».

بمشاركة ١٨ دولة

القاهرة تستضيف مهرجان الاغنية العربية السادس

■ تستضيف العاصمة المصرية يوم الثلاثاء المقبل الدورة السادسة لمهرجان الأغنية العربية بمشاركة ١٨ دولة عربية وذلك تحت رعاية اتحاد الاذاعات العربية.

وقال الامين العام للمهرجان ورئيس الاذاعة المصرية حمدي الكنيسي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان المهرجان الذي يقام مرة كل عامين في احدى العواصم العربية يهدف الى تطوير الانتاج الغنائي العربي ورفع مستواه وتنمية تبادل البرامج الثقافية والفنية والعربية.

وستقام على هامش المهرجان الذي ستستمر فعالياته لثلاثة ايام، ندوة تحت عنوان «الاغنية العربية بين الاذاعة والفيديو كليب» بمشاركة ملحنين ومطربين واعلاميين عرب. كما ستتضمن المسابقة سهرة غنائية تليفزيونية تشتمل على الاغاني المشاركة التي يشترط الا تتجاوز الواحدة منها سبع دقائق وان تكون انتاج العام الحالي وان تتميز بطابع عربي لحنا واداء.

وقال الكنيسي ان كل دولة مشاركة ستقدم اغنية واحدة فيما عدا الدولة المضيفة «مصر» ستشارك بأغنيتين.

واشار الى ان لجنة التحكيم تتكون من سبعة اعضاء من مختلف الاقطار العربية من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الاغنية.

٤٠ عاما في الجامعة .. ولم ينجح!

■ رفضت محكمة المانية مؤخرا قبول دعوى لحرمان طالب الماني مسجل في جامعة (فريبورج) منذ عام ١٩٥٧ من متابعة دراسته الجامعية بحجة ان الطالب امضى اربعين عاما فشل خلالها في الحصول على شهادة التخرج.

وقالت المحكمة ان الطالب الذي يبلغ من العمر حاليا ٦١ عاما يعلم مسبقا ان النظام الخاص بالدراسة الجامعية في المانيا لم يحدد نهاية للعلم والتعليم.

مصرع أم وابنها بصاعقة في المغرب

■ لقيت أمرأة وابنها مصرعهما اثر تعرضهما لصاعقة رعدية باحدى قرى اقليم محافظة الناظور التي تبعد ٥٢٠ كيلومترا شمال شرق العاصمة المغربية (الرباط).

وقالت صحيفة (العلم) المغربية أمس الأول ان المرأة التي تبلغ من العمر (٥٠ سنة) وابنها البالغ من العمر (١٦ سنة) تعرضا للصاعقة عندما خرجا لانتظار ابن آخر كان يرعى الغنم.

وأشارت وكالة الانباء المغربية الى ان مناطق وسط المغرب كانت قد شهدت مؤخرا سقوط امطار غزيرة ادت الى مقتل ١٦ شخصا في مدينة الحاجب قرب مكناس التي تقع على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال شرق الرباط اضافة الى حدوث اضرار مادية جسيمة.

أزمة في القماش «العنابي» في قطر

■ الدوحة - الاتحاد: يعاني السوق القطري من نفاد الأقمشة ذات اللون الأحمر الداكن «العنابي» والمخصصة لصناعة العلم القطري بعد الطلب الكبير عليها لعمل الاعلام القطرية لتزيين الشوارع والوزارات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والمنازل.

يأتي هذا التسابق الحميم لشراء القماش العنابي بسبب الاستعدادات الجارية لاستقبال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر والذي سيعود للدوحة يوم الثلاثاء المقبل بعد رحلة علاجية تجاوزت الشهرين اجرى خلالها عملية زرع كلى في الولايات المتحدة الامريكية. وقد قام عدد من التجار بارسال مندوبين الى دولة الامارات بالذات لجلب كميات من القماش العنابي لتلبية احتياجات الدوائر الرسمية والخاصة.

لأول مرة

لقاح مركب لمكافحة عدوى الملاريا

■ اعلن العالم الكولومبي مانويل ايلكين باتاروبو امس في بركسل البدء في انتاج لقاح مركب ضد الملاريا هو الاول من نوعه في العالم بكميات كبيرة اعتبارا من العام ١٩٩٩. واوضح العالم انه حصل على دعم الحكومة الكولومبية لبناء مصنع لانتاج اللقاح وان اعمال البناء ستبدأ العام المقبل.

ومن المفترض ان يبدأ الانتاج في ١٩٩٩ بمعدل ٢٥ مليون جرعة في السنة. واعلن البرفسور باتاروبو ان الهدف في المدى المتوسط هو انتاج مئة مليون جرعة في السنة.

«الأعسر» أقل قابلية للاصابة بالسرطان!

قال طبيب ان الانسان الأعسر أطول عمرا من الانسان العادي الذي يستعمل يده اليمنى مؤكدا ان احتمالات الاصابة بالسرطان اقل بكثير عند الاعسر.

ودلل على ذلك بأن الجزء الايسر من المخ عند الانسان الاعسر ينمو بنسبة أقل من الجانب الايمن مما يؤدي الى تغيير اساسي في نمو الخلايا الشيء الذي يساعد الجسد على تطوير وسائل دفاعية ضد الانتشار السرطاني.

طفلان يلهوان بـ «أكواز» الذرة بعد حصادها من مزرعة والدهما في هوايرو شمالي بكين. وبالرغم من الجفاف الذي ضرب أقاليم الصين المنتجة للذرة فان الانتاج يتوقع أن يصل مابين ٥,٢ الى ٣ ملايين طن هذا العام

في بريطانيا.. اجازات مرضية باهظة الثمن

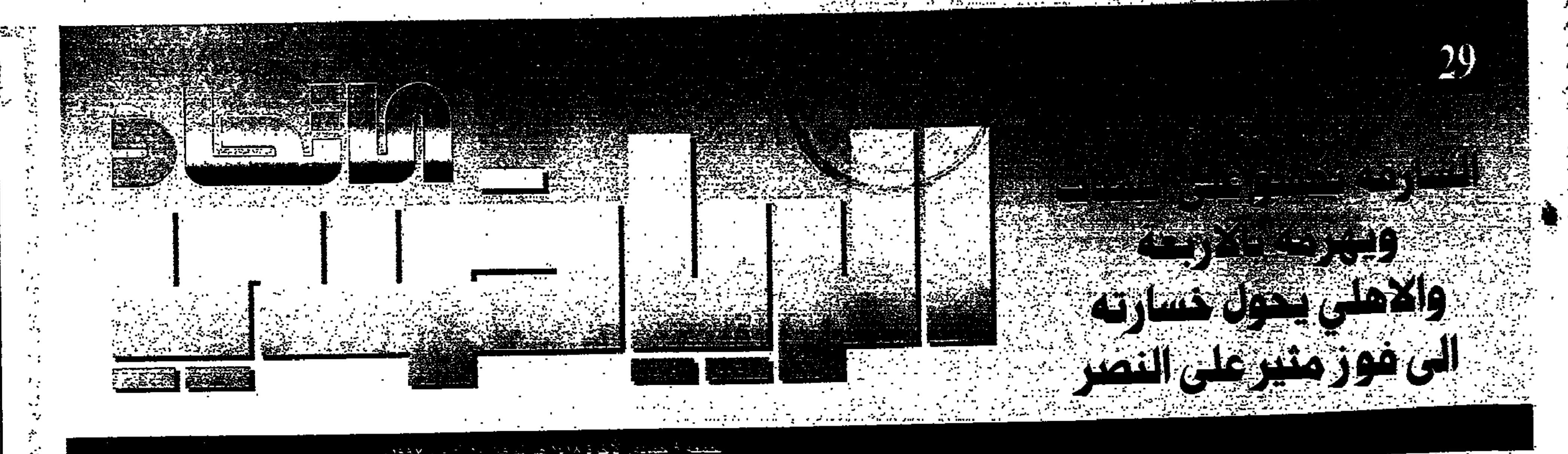
■ اظهرت احصاءات بريطانية حديثة ان المجتمع البريطاني يخسر سنويا أكثر من خمسة مليارات جنيه استرليني بسبب التغيب المرضي عن العمل للموظفين. واضافت ان الاضطرابات العقلية والتوتر العصبي تساهم في هذه الخسائر بنفس درجة التغيب المرضي.

بعد ٨٣ عاما في الخدمة

اعتزال أقدم حلاق هولندي

■ قرر اقدم حلاق في هولندا اعتزال المهنة بعد ٨٣ سنة لانه بدأ يقطع اصابعه المرتعشة بدلا من قص شعر الزبائن. وصرح بيرتوس نيوفينهيس ٩٦ سنة لصحيفة (دي تليجراف) قائلا (انه قرار كان من الصعب اتخاذه فعملي هو كل حياتي).

وقال بيرتوس الذي بدأ مزاولة المهنة وهو في الثالثة عشرة ان يديه لم تعودا ثابتتين بما يكفي لأن يمارس محنته كما ينبغي وصار احيانا يقص اصابعه مع شعر الزبون واضاف (لكنني آمل في العودة للعمل لو شفيت اصابعي واستعادت شبابها).





دعوة مجانية في مدينة زايد الليلة

الأبيض يبحث عن «تشكيلة كازاخستان» في تجربته مع توجو



صباح الخير يا امارات

«التجربة التوجولية» وعقوبة ساندري

●● عندما يخوض المنتخب الوطني تجربته التوجولية اليوم (نسبة الى توجو) فإنه يسعى للاستقرار على التشكيلة التي ستواجه كازاخستان بستاد الما آتا يوم ١٨ اكتوبر الجاري في بداية مشوار الأبيض بمرحلة الاياب للتصفيات المونديالية.

●● وشخصيا لا أشعر بالقلق ازاء غياب اسماعيل راشد وعادل محمد (برغم أهميتهما) من منطلق ان قوة مقعد البدلاء بمثابة أحد أهم مايميز منتخب الامارات في هذه التصفيات واذا غاب اسماعيل راشد، فالمدافع عبدالرحمن الحداد جاهز، واذا غاب عادل محمد فانه بالامكان الاستفادة من بخيت سعد في الناحية اليسرى لوسط الملعب مع عودة منذر علي لمركزة الظهير الأيسر، وكما قلنا مرارا وتكرارا فان جميع اللاعبين الذين تضمهم القائمة الاماراتية في تصفيات كأس العالم قادرون على اسعاد جماهيرهم واستئناف مشوار النجاح بالتصفيات.

●● ولأن الشيء بالشيء يذكر، فان عقوبة الفيفا بحق ساندري التي ستبعده عن مباراة المنتخب مع كازاخستان فيها مايكفي من درس.. وعبرة لمدرب المنتخب الوطني حتى لاتدفع ثمن سلوكيات أو تصريحات يرصدها الاتحاد الدولي الذي يؤكد دائما أن العقوبة الصارمة في انتظار أي عنصر من عناصر كرة القدم الذي تسول له نفسه الاساءة للاتحاد الدولي. فالمرحلة المقبلة في أمس الحاجة لجهود اللاعبين والجهاز الفني فهي مرحلة أقرب ماتكون لمباريات خروج المغلوب ولابد أن نتكاتف جميعا.. «ونلتزم» جميعا حتى نفوت الفرصة على الذين يسعون لعرقلة مسيرة الأبيض.

■■■

●● بصدراته لدوري الدرجة الأولى، وبرباعيته في مرمى الشباب، ماذا يريد أن يقول الفريق الشرقاوي؟.

●● وبتألقه وفوزه بنجومية مباراة الأمس ماذا يريد أن يقول عبدالعزيز العنبري؟.

■■■

●● المعلق «الصاعد الواعد» راشد عبدالله والذي منحته قناة «ابوظبي الرياضية» فرصة كاملة في الدوري، يعد أحد أهم ايجابيات المسابقة، ومنذ نجاحه في التعليق على مباريات مونديال الناشئين (مصر ٩٧) وهو يخطو بثبات وثقة، متسلحا بلغة سليمة ورغبة صادقة في أن يجد له موقعا جيدا تحت شمس التعليق الاماراتي.

■■■

●● لقاء الكويت والصين بتصفيات كأس العالم اليوم لايعترف بالحلول الوسط فإما أن يتجاوز الأزرق سور الصين العظيم وإما أن يصطدم بالطموحات الفنية حيث أعلن مدرب الصين لحظة وصوله الى الكويت أن «الأزرق سيلحق بالأخضر» أي أن منتخب الصين الذي فاز على السعودية قادر على الفوز على الكويت والمنافسة على صدارة المجموعة. فهل يقبل الأزرق تهديد التنين الصيني؟..

●● لا أظن.

عصام سالم

نجاح جديد لابن الامارات

الفيفا يكلف علي بوجسيم بادارة مباراة المكسيك وكوستاريكا

● كلف الاتحاد الدولي حكمنا المونديالي علي بوجسيم بادارة مباراة المكسيك ضد كوستاريكا في الجولة الأخيرة لتصفيات الكونكاكاف المؤهلة لنهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) وذلك يوم ٩ نوفمبر المقبل بمدينة مكسيكو سيتي ويعاون بوجسيم، مساعد الحكم الكويتي حسين غضفري والسعودي محمد النوفل، والعماني علي بن مبارك الحوسني حكما رابعا والمراقب سالجوير رافائيل من جواتيمالا.

● يذكر ان هذه ليست المرة الأولى التي يدير فيها بوجسيم مباراة بتصفيات المونديال خارج قارتي آسيا وافريقيا، حيث أدار مباراة تركيا وسان مارينو في التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال ١٩٩٤ وفازت تركيا وقتئذ ٤/صفر.

بلاتر يعلن:

منع اعادة الكرة الى حارس المرمى بالرأس.. سيطبق قريبا

■ ذكر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزيف بلاتر ان قرار منع أي لاعب من اعادة الكرة بالرأس الى حارس مرماه سيطبق قريبا، وربما في نهائيات كأس العالم التي تبدأ في ١٠ يونيو المقبل في فرنسا.

وأوضح بلاتر «اثمر منع اعادة الكرة الى الحارس بالقدم، وسنتشدد في هذه القاعدة بحيث نمنع أي تمريرة خلفية الى ا لحارس بالرأس ايضا».

وأكد بلاتر ان هناك اتجاها اخر للتشدد في منع اعاقة اللاعب من الخلف بغية الحد من الخشونة «لانه ليس من المقبول ان يدفع اللاعبون الموهوبون كالهولندي ماركو فان باستن والالماني رودي فولر أو البرازيلي رونالدو الثمن، ونحن سنناقش هذه المسألة في اجتماعنا وهيئة القانون الدولي، انترناشيونال بورد، في مارس المقبل».

وكشف بلاتر ان الفيفا يعمل حاليا مع جامعة نوشاتيل السويسرية لتأسيس محكمة لدراسة وحل جميع القضايا المتعلقة بكرة القدم».

القرار المناسب في الامارات

بونفرير يتابع مباراة السعودية وقطر.. من دبي

● يصل اليوم الى دبي الهولندي جوبونفرير المدرب «السابق» لمنتخب قطر في زيارة خاصة يتابع خلالها مباراة السعودية وقطر غدا بتصفيات كأس العالم عبر التليفزيون.

● وأكد بونفرير انه سينتهز فرصة وجوده بالامارات لاتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالعروض التي تلقاها في أعقاب انتهاء علاقته بالمنتخب القطري ومن بينها عرض من نادي الاتحاد السعودي وآخر من نادي كاظمة الكويتي.

● وقال إن زوجته ستلحق به في دبي قادمة من هولندا.

تصفيات المونديال:

- ■ الصينيون في ضيافة الكويت اليوم
- ■ مدرب كوريا: سنهزم كازاخستان
- ■ الاصابات تطارد منتخب اليابان



بدعم من محمد بن راشد
الاردن ينظم سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية يوم ٢٤ الجاري

= عمان ـ الاتحاد:

■ بدعم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة ودعم شركة طيران الامارات ينظم الاتحاد الملكي الاردني للفروسية التي تترأسه الاميرة عالية بنت الحسين في الرابع والعشرين من اكتوبر الجاري سباق (طيران الامارات) للقدرة والتحمل للخيول العربية الاصيلة وذلك لمسافة (٨٠ كم) في الصحراء الاردنية.

واكدت مصادر اتحاد الفروسية الاردني ان دعما ماليا قدمه سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى الفائزين بالمراكز العشرين الاوائل في السباق الذي ينظمه الاردن سنويا. وكذلك شركة (طيران الامارات) راعية السباق وهي بادرة لاقت تقديرا عميقا من قبل اوساط المهتمين بتربية الخيول العربية الاصيلة ومحبي رياضة الخيول في الاردن خصوصا وان بادرة سمو الشيخ محمد بن راشد تتكرر للعام الثاني على التوالي وبمتابعة واهتمام الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية الأردني تتواصل التحضيرات المتعلقة بالترتيبات الادارية والفنية للسباق الذي سينطلق صباح يوم ٢٤ الجاري من ميدان نادي السباق الملكي للفروسية في منطقة الطنيب (جنوب العاصمة الاردنية) والميدان نفسه سيكون خط النهاية للسباق بعد ان يكون المشاركون قد قطعوا مسافة (٨٠ كم). ومن ابرز الشروط التي حددها اتحاد الفروسية الاردني للمشاركة في السباق ان لا يزيد وزن الفارس والسرج عن (٧٥ كم) وان يكون الحد الادنى لسن الجواد المشارك (٥ سنوات) والحد الاعلى (١٧ سنة) والحد الادنى لسن الفارس المشارك (١٦ عاما) والسماح للخيول من اي سن بالمشاركة في السباق.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

حميد بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث الشعبي شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح أمس سباق الهجن العربية الاصيلة وذلك على أرض ميدان التلة بعجمان.

كما شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وعدد من اصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات.

كما شهد السباق الذي اشتمل على ١٤ شوطا منها ٨ أشواط حول لمسافة ٦ كيلومترات و٦ ثنايا ابكار لمسافة ٥ كيلومترات جمع من محبي هذه الرياضة العربية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول بنت صوغان للسيد سعيد محمد بوابراهيم. الثاني زعفور للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم. الثالث بلابل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم. الرابع منصورة للسيد محمد سعيد بوابراهيم. الخامس الشاهينية للسيد سالم سلطان بونواس. السادس مرجانة للسيد سلطان محمد سعيد بوابراهيم. السابع شقا للسيد مروان فرج بن حمودة. الثامن جميلة للسيد حمودة بن علي بن حمودة. التاسع الدرعية للسيد محمد سعيد بوابراهيم. العاشر مجهول. الحادي عشر النصيبة للشيخ احمد بن مكتوم آل مكتوم. الثاني عشر ممدوحة للسيد حمودة بن علي الظاهري. الثالث عشر بنت صوغان للسيد سعيد بوابراهيم. الرابع عشر البويضا للسيد علي الهادفي. وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز النقدية على الفائزين.

اتحاد اليد يهنىء الأهلي بنجاح البطولة العربية

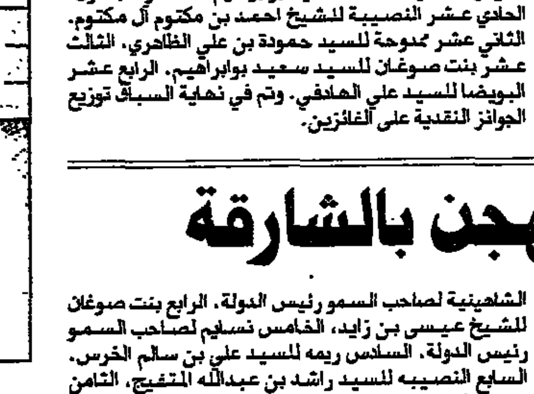
■ أبرق سعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد مهنئا سعادة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية وذلك بمناسبة نجاح البطولة. وفيما يلي نص البرقية:

أتشرف باهدائكم أطيب التحيات والتمنيات. كما يسرني بالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي اعضاء مجلس ادارة اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة اليد ان أبعث لسعادتكم والأخوة اعضاء مجلس ادارة النادي الأهلي واللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية للبطولة بخالص الشكر والتقدير على ماتم من ترتيبات لانجاح البطولة التي استضافها ناديكم خلال المدة من ٩/٢٦ حتى ١٩٩٧/١٠/٧ وشارك فيها أكبر عدد من الأندية والدول منذ بدء البطولة.

حيث كان لدوركم وتوجيهاتكم بالغ الأثر في تحقيق وانجاح كافة الأهداف المرجوة من البطولة وكذلك الدور المشرف في ابراز الوجه الحضاري لدولة الامارات. داعيا المولى عزوجل ان يوفقكم الى مافيه رفع شأن الرياضة.



سعادة عبدالله بوشهاب



اجتماع مجلس ادارة نادي العين (تصوير: محمد سليم)

برئاسة خليفة ناصر
العين يعتذر عن المشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة
العمل على تطوير العمل الفني والاداري باستخدام الحاسب الآلي

■ عقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعاً برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي، حيث اطلع على برامج عمل النادي للمرحلة القادمة وتقييم ما تم انجازه في المرحلة الماضية.

وصرح عبدالله القاوسي أمين السر العام، بأن المجلس قرر الاعتذار عن المشاركة في البطولة العربية للكرة الطائرة والتي ستقام في بيروت مطلع سبتمبر القادم.

كما تقرر تعيين المدرب المواطن سالم عتيق مساعداً لمدرب الفريق الأول لكرة السلة.

وفي اطار تطوير أداء العمل في مختلف مرافق النادي تقرر اجراء دراسة فنية متكاملة حول تطوير العمل الفني والاداري من خلال استخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنيت.

من جهة أخرى تقرر تشكيل لجنة لدراسة وتقييم اوضاع اللاعبين في النادي. اضافة لذلك تمت الموافقة على علاج اللاعب عادل خميش، كما اطلع المجلس على رسالة اتحاد الرماية وتقرر تشكيل لجنة لدراسة امكانية المشاركة في أنشطة اتحاد الرماية ضمن العاب النادي.

مقتل أحد المتفرجين في هندوراس بالرصاص

■ قتل احد المتفرجين عندما اطلق عليه مجهولون اربع رصاصات من مسدس على ملعب ناسيونال في تيجوسيجالبا في نهاية مباراة كرة قدم بين اولمبيا وموتاجوا مساء الاربعاء. وذكر مصدر طبي ان ناتيفيداد اسبينوزا (٣٤ عاما) توفي بعد قليل من نقله الى مستشفى اسكويلا.

وقال ناطق باسم الشرطة انه تم توقيف ثلاثة مشبوهين للتحقيق معهم.

وقد فاز اولمبيا على موتاغوا ١/صفر وتأهل لخوض مسابقة تجمع افضل الفرق في امريكا الوسطى. وطرد الحكم ثلاثة لاعبين في هذه المباراة التي تابعها ١٨ الف متفرج.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على احياء التراث الشعبي والمحافظة عليه اقيم صباح أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباق في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن علي بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل سباق اليوم على ١٦ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها عشرة أشواط حول لمسافة ستة كيلومترات وستة أشواط ثنايا ابكار لمسافة خمسة كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول الذيبه لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني الشيحانية للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. الثالث الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع بنت صوغان للشيخ عيسى بن زايد، الخامس تسليم لصاحب السمو رئيس الدولة. السادس ريمه للسيد علي بن سالم الخرس. السابع النصيبه للسيد راشد بن عبدالله المتفيج. الثامن هملوله للسيد سالم بن حمد بن خزينة. التاسع ملوح للسيد غانم بن حمودة الظاهري، العاشر بنت صوغان للسيد محير بن صوب، الحادي عشر بنت ظبيان للسيد شطيط بن مصبح المتفيج، الثاني عشر عبلة لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث عشر بنت ظبيان للسيد ماجد بن علي المتفيج. الرابع عشر هملولة للسيد راشد خلفان العامري. الخامس عشر مثيلة للسيد غدير بن سعيد بن غدير. السادس عشر بنت صوغان للسيد غدير بن سعيد بن غدير.

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

هذا وسيقام صباح اليوم الجمعة سباق آخر يتضمن ثمانية أشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها أربعة أشواط زمول لمسابقة ستة كيلومترات وأربعة أشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلومترات.





البطل كريم فارس

كأس اسبانيا
نتائج باهتة لفرق الدرجة الاولى في ذهاب الدور الثاني

■ جاءت نتائج اغلبية فرق الدرجة الاولى باهتة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس اسبانيا في كرة القدم باستثناء فالنسيا وريال سوسييداد بعد فوزهما على هركوليس (درجة ثانية) ٣ ـ صفر. وبورغوس ٢ ـ صفر (درجة ثالثة) على التوالي. وسقط تينيريفي على ارض لاس بالماس (درجة ثانية) ٢ ـ ٣. في حين عانى راسينغ سانتاندر قبل ان يتعادل مع نومانسيا (درجة ثانية) ٢ ـ ٢.

وفاز الافيس (درجة ثانية) على اوفييدو ١ ـ صفر. وتعادل ايبار (درجة ثانية) مع كومبوستيلا صفر ـ صفر. واوساسونا (درجة ثانية) مع سبورتينغ خيخون ١ ـ ١. وفيغيريش (درجة ثالثة) مع سابانيول ١ ـ ١. وليدا (درجة ثالثة) مع سرقسطة ١ ـ ١. وسولر (درجة ثالثة) مع مليوركا ١ ـ ١.

وخسر اورينزي (درجة ثانية) امام سلتا فيغو صفر ـ ١، وتوليدو (درجة ثانية) أمام سلمنقة صفر ـ ١.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة وذلك على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين.

واشتمل السباق على ١٠ أشواط مسافة كل شوط ٥ كيلومترات وشهده عدد من المواطنين وأبناء القبائل محبي هذه الرياضة الشعبية. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

● الشوط الاول:
الاول مرموقة لصاحب السمو رئيس الدولة.
● الشوط الثاني:
الاول صدى للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان.
● الشوط الثالث:
الاول الظبي لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.
● الشوط الرابع:
الاول عبلة لصاحب السمو رئيس الدولة.
● الشوط الخامس:
الاول منوة لصاحب السمو رئيس الدولة.
● الشوط السادس:
الاول النصيبة للسيد أحمد سلطان الحلامي.
● الشوط السابع:
الاول ملوح للسيد سحمي بن علي بن مصلح الاحبابي.
● الشوط الثامن:
الاول بنت ظبيان للسيد عبيد بن احمد الظاهري.
● الشوط التاسع:
الاول المايدية للسيد جمعه كلثم الخييلي.
● الشوط العاشر والأخير:
الاول معياد للسيد مبارك عبدالله المهيري.

وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز القيمة على الفائزين.

اللبناني كريم فارس
«فارس ذهبي» من عيار ٢٤ قيراطاً

= مكتب ـ الاتحاد ـ بيروت:

■ اسدلت الستارة على منافسات بطولة لبنان في الفروسية التي اقيمت على ثلاث مراحل كان آخرها يوم الاحد الماضي حيث احتفظ كريم فارس بلقب البطولة للسنة الرابعة على التوالي مؤكدا اهليته وجدارته في حمل صفة الفارس الذهبي الذي يؤدي بمهارة عالية وسعة خبرة متكاملة ويشكل منهل مع حصانة الرائع «ايللوجين». وبعد تأخير لمدة اسبوع بسبب ظروف الطقس العاصف اجريت المرحلة الثالثة والاخيرة في مرمج فالي كلوب عينطورة بمنطقة كسروان الجبلية وقد سجل كريم فارس جولتين من دون أخطاء.

ورغم حسم امر البطولة منذ بداياتها لمصلحة فارس فان بقية المراكز شهدت تقلبات نتيجة المنافسة القوية حيث اعيد خلط الاوراق فتقدم الفارس سعيد يوبس الى المركز الثاني بدلا من جوزف عساف الذي تراجع الى المركز الخامس.

وفاجأت الفارسة الواعدة ريما مغبغب الجميع باحتلالها المركز الثالث واستقرت رانيا حشمة رابعة في طريق عودتها الى دائرة الضوء مجددا. وهنا النتائج النهائية بعد المراحل الثلاث وقيمة الجوائز المالية:

١ ـ كريم فارس على الحصان «ايللوجين» ٣٥ نقطة نال ٢٥٠٠ دولار امريكي

٢ ـ سعيد يوبس على «انكونيتو» ٢٧ نقطة نال ١٥٠٠ دولار

٣ ـ ريما مغبغب على «هوهول» ٣٠ ـ ٢٦ نالت ١٠٠٠ دولار

٤ ـ رانيا حشمة على «نوروغرت» ٣٠ ـ ٢٢ نالت ٥٠٠ دولار

٥ ـ جوزف عساف على «ابولو» ٢٢

٦ ـ كلير فرام على «ملي هيرو» ٣٠ ـ ٢٠

٧ ـ جهاد ابراهيم على «دريم بوي» ١٨

وفي الختام قدم رئيسا الاتحادين اللبناني والسوري للفروسية العميدان سهيل خوري وغازي العسكري الكؤوس والميداليات والجوائز المالية الى الفائزين.

وفي تعليق له على مراحل ونتائج البطولة قال العميد سهيل خوري لـ «الاتحاد» انه يشعر بالارتياح والاطمئنان الى ان رياضة الفروسية تتابع في خطها التصاعدي ان لجهة كم النشاطات المحلية والمشاركات الخارجية او لجهة المستوى الفني الذي ظهر خلال المنافسات وكشف عنه اداء اللاعبين المتمايز وفي مقدمهم بطلنا كريم فارس.

وقال خوري ان اتحاد الفروسية في صدد تكثيف روزنامة نشاطاته للموسم المقبل والسعي لاتاحة فرص الاحتكاك واكتساب الخبرات عبر المشاركات الخارجية العربية منها على وجه الخصوص. أما البطل كريم فارس فقال لـ «الاتحاد» انه راهن عما قدمه من عروض وتحقق من نتائج وهو ما يثبت حسن خطة اعداده وتحضيره.

واشار فارس الى ان منافسات بطولة لبنان هذا العام كانت مختلفة من جميع النواحي ان التنظيمية او رفعة المستوى الذي كشف عنه المشاركون ما يؤكد ان رياضة الفروسية في لبنان تتجه نحو الوضع الأكثر ثباتا واقتدارا.

من جهتها الفارسة الواعدة ريما مغبغب التي فاجأت الجميع بادائها فانها ترى امامها مسافة كبيرة لبلوغ طموحاتها التي تختصرها بأن تصبح قادرة على المنافسة في البطولات والأحداث القارية والدولية.



اليوم ٥ مباريات في الأسبوع الرابع للدوري المصري
الأهلي ومهمة صعبة في أسوان وسلامة يقود المصري أمام غزل السويس

= القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ في الثالثة الا ربع بتوقيت القاهرة تنطلق اليوم مباريات الاسبوع الرابع للدوري المصري لكرة القدم.. والحصيلة اليوم ٥ مباريات فقط بعد تأجيل مباراتي السويس والزمالك، الاسماعيلي والمنصورة لظروف بطولتي الاندية الافريقية التي يشارك فيها الزمالك والمنصورة..

والاهلي في مهمة صعبة امام اسوان بملعبها بعد اتفاق الطرفين على أن يقام لقاء الدور الثاني باستاد القاهرة.. وكالعادة فالاهلي يرفع شعار الفوز ويتطلع اليوم للانفراد بالقمة في ظل غياب الاسماعيلي.. وتكتمل صفوف الاهلي اليوم بعودة نجمه حسام حسن بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به في لقاء الشمس في بداية المسابقة.. وهذا مايضع راينر هولمان المدير الفني في مأزق فبعد تألق علي ماهر فمن المؤكد ان التشكيلة الهجومية سيطرأ عليها التغيير.. واسوان يخوض المباراة ويتسلح بالجمهور وبالروح المعنوية المرتفعة بعد الفوز الأخير على الشمس.. وبعد استقرار جهازه الفني بقيادة جمال عبدالحميد. الاهلي له ٩ نقاط.. بينما أسوان له ٦.

وفي بورسعيد يقود انور سلامة فريق المصري امام غزل السويس ويأمل جمهور بورسعيد في تصحيح الاوضاع واستعادة الثقة وايضا في تحقيق الفوز.. خاصة وان الفريق لم يحصل حتى الآن على أية نقطة في مبارياته الثلاث.

وغزل السويس.. ورغم الهزيمة الأخيرة من الاهلي الا ان مديره الفني محمود السايس يؤكد ان الاجادة امام الاهلي ترجع الى اصرار اللاعبين على مواصلة العروض الطيبة وان لقاء اليوم ليس صعبا كما يتخيل الكثيرون فاللاعبون مصممون على الفوز وسنحاول تحقيق ذلك. غزل السويس له ٣ نقاط.. والمصري في القاع بدون رصيد.

وفي القاهرة يلعب الشمس والقناة.. وهو لقاء الفرصة الأخيرة لمصطفى يونس المدير الفني للشمس كما اكد مسؤولو النادي فالامكانيات متوفرة للاعبين وللجهاز الفني ولا حجة في الفوز اليوم.. اما القناة فهو الآخر يحاول تصحيح اوضاعه المتدهورة.. والتعادل الاخير مع المقاولون كان بمثابة دفعة قوية لاستعادة مكانة الفريق الطبيعية مرة أخرى. للقناة نقطة واحدة.. والشمس بدون رصيد.

وباستاد الاسكندرية يلعب الاتحاد مع المنيا.. والمنيا يبحث عن فوز في ظل الاوضاع المعاكسة له بعدم اللعب بملعبه والظروف المادية الطاحنة للنادي.. اما الاتحاد فبعد رباعيته الأخيرة امام السويس فهو يطمح في الثلاث نقاط للاستمرار في المقدمة والتطلع للمنافسة أيضا. المنيا بدون رصيد.. والاتحاد له ٦ نقاط.

وفي المحلة يستضيف فريق الغزل أبناء اتحاد عثمان أو فريق دينا على الأصح.. واللقاء متكافىء.. وان كان جمهور المحلة يريد فوز فريقه مستغلا الملعب وحصد النقاط من البداية. المحلة له ٤ نقاط.. واتحاد عثمان ٣.

لقطات

● أحمد ساري لاعب الاتحاد وعلي ماهر لاعب الاهلي يتصدران قائمة الهدافين ولكل منهما ٤ أهداف يليهما أيمن مخب «المنصورة» ومحمد صلاح أبوجريشة «الاسماعيلي» وعماد شاكر «اسوان» برصيد ٣ أهداف ثم أكرم عبدالمجيد «الزمالك» وأحمد حسن «الاسماعيلي» وكرم مرسي «الاتحاد» واحمد فاروق «بلدية المحلة» ومحمد كفتة «السويس» برصيد هدفين.

● تختتم مباريات الاسبوع الرابع بعد غد الأحد بلقاء المقاولون العرب وبلدية المحلة بالجبل الأخضر بالقاهرة.

● تم تسجيل ٦٠ هدفا في الاسابيع الثلاثة الاولى والاسماعيلي والاتحاد يملكان أعلى رصيد وهو ٨ أهداف لكل منهما. وفريق المصري البورسعيدي هو الوحيد الذي لم يسجل هدفا حتى الآن وفريق المقاولون العرب هو الفريق الوحيد الذي لم يدخل مرماه اي هدف.

● تحدد يوم ٢٢ نوفمبر القادم موعدا لمباراة السويس والزمالك المؤجلة ويوم ٥ نوفمبر لمباراة الاسماعيلي والمنصورة.

نيجيريا والكاميرون والجزائر في الدورة الدولية بالقاهرة

= القاهرة ـ الاتحاد:

■ تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم تأكيدات نهائية من منتخبات نيجيريا والكاميرون والجزائر للمشاركة في الدورة الرباعية الدولية التي ستقام بالقاهرة في الفترة من ١٣ ـ ٢٤ ديسمبر القادم في اطار استعدادات المنتخب الوطني المصري لبطولة كأس الامم الافريقية ببوركينا فاسو. وقد اكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري ان الفريق سيخوض ٣ مباريات ودية دولية خارج مصر مع كل من كوت ديفوار والكاميرون وغانا ايام ٢٥، ٢٨ يناير واول فبراير.

واكد الجوهري انه استبعد فكرة المعسكرات الطويلة في اعداد المنتخب الوطني والاعتماد على صقل اللاعبين في مباريات الدوري الممتاز لحصولهم على أعلى درجة من الاحتكاك الفني والبدني وان فترة تجميع اللاعبين لخمسة ايام لاداء مباريات خارجية هدفها زيادة درجة التحمل على اللاعبين وليس هناك اي فترات لمعسكرات طويلة باستثناء الفترة التي سيشارك فيها المنتخب في الدورة الرباعية بالقاهرة والتي سيلعب خلالها ٣ مباريات قوية.

أخبار قصيرة من القاهرة

● تجرى صباح اليوم الجمعة انتخابات نادي الجزيرة المصري والذي يتصارع على رئاسته الرباعي هاشم فؤاد ورمزي رشدي وياسين ابوالنور وماجد اباظة.

● قام امس اللواء عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية بتكريم فريق كرة اليد بالنادي الاولمبي الفائز ببطولة كأس مصر.

● اكد ميمي درويش مدير الكرة بالنادي الاسماعيلي انه انهى اجراءات توثيق عقود ١٢ لاعبا بالفريق الاول من اتحاد الكرة حتى لايتمكن اي لاعب من الانتقال لأي ناد آخر وخلال منتصف الاسبوع القادم سيتم الانتهاء من توثيق بقية عقود اللاعبين.

● تبدأ اليوم مباريات الادوار التمهيدية لبطولة مصر الدولية للاسكواش بمدينة الاسكندرية. تقام المباريات بملاعب سبورتنج ويشارك فيها ١٤ لاعبا مصريا.

١٠٠ الف دولار لدورة الاسكندرية الدولية للاسكواش

■ تنطلق اليوم دورة الاسكندرية الدولية في الاسكواش وقد خصصت لها جوائز بقيمة ١٠٠ الف دولار. وتستمر الدورة اسبوعا بمشاركة ٦٥ لاعبا منهم ١٧ مصريا و ٢٠ من ابرز المصنفين عالميا على رأسهم الباكستاني جانشير خان المصنف الاول.

وصنف الاسترالي رودني ايلز ثانيا والاسكتلندي بيتر نيكول ثالثا والكندي جوناثان باور رابعا والانجليزي سايمون بارك خامسا والمصري احمد برادة سادسا.





تصوير: منور جعفري

القمة والصدارة.. للأبيض

الشارقة احتفظ بموقعه.. واكتفى بأربعة أهداف في مرمى الشباب

أداء سلبي للأخضر رغم التقدم.. والأبيض كان الأفضل في كل شيء

■ محمد جاسم:

■ اكد فريق الشارقة جدارته وأحقيته بصدارة الدوري العام لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم للاسبوع الخامس على التوالي، بعد فوزه الكبير والمستحق على بطل الكأس فريق الشباب بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد الشارقة في اطار منافسات الأسبوع الخامس من المسابقة.

وبفوزه على الشباب حافظ الشارقة على صدارته وعلى سجله الخالي من اي خسارة حتى الآن مرتفعا برصيده من النقاط الى ١١ نقطة جمعها من خمس مباريات.. وفي المقابل فان الخسارة التي مني بها الشباب كانت هي الاولى له في المسابقة التي كان بامكانه الارتقاء الى قمتها لولا الاداء المتواضع والسلبي للفريق.

البداية.. كانت خضراء..

وعودة للمباراة نجدها كانت لصالح الشباب حتى الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول حيث كان فيها متقدما بالهدف المبكر الذي احرزه عيسى صنقور من خلال ضربة جزاء في الدقيقة العاشرة.. ورغم التفوق في النتيجة الا ان الاداء والسيطرة كانت من نصيب الشارقة الذي استطاع بعد سلسلة من الهجمات والفرص الضائعة احراز هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بسبع دقائق عندما نجح اسماعيل محمد من معادلة النتيجة بخطأ يتحمله الدفاع الاخضر الذي يتحمل الجزء الاكبر من مسؤولية الخسارة.. وهكذا انتهى الشوط الاول بالتعادل الايجابي ١/١.. وسط تفوق شرقاوي واضح.

شوط أبيض في أبيض..

ومع بداية مجريات الشوط الثاني اصر الشرقاوية على الهجوم من جميع الجوانب ومن كل الاتجاهات بغية تحقيق الفوز خاصة وان حالة الخصم كانت تشجع على ذلك.. وامام ذلك الاصرار والاندفاع الابيض والتراجع الاخضر. فاذا بعبدالعزيز العنبري الذي اخذ يعود لمستواه شيئا فشيئا ومن مباراة لاخرى.. ينجح في تحويل التعادل الى فوز لصالح فريقه الذي كان خاسرا في الاساس. والهدف الثاني جاء بمجهود فردي رائع من العنبري انتهى في الشباك الخضراء.. عندما توغل العنبري من منتصف الملعب من جهة اليمين ويسدد من خارج المنطقة على شمال حسن شريف حارس الشباب الذي لم يتمكن من فعل شيء لمنع الكرة من دخول المرمى.. كان ذلك في الدقيقة ١٥ وهي اللحظات التي حولت المباراة لعبا ونتيجة لصالح الشارقة الافضل.

وفي الدقيقة ٢٩ يعاود دفاع الشباب اخطاءه ويتردد في ابعاد الكرة من المنطقة.. ليستغل عبدالعزيز العنبري الموقف والكرة ويحرز الهدف الثالث لفريقه وهو هدف التأكيد الذي كان سببا في دخول الهدف الرابع بعد خمس دقائق من الهدف الثالث واحرزه اسماعيل محمد الذي تقاسم تسجيل اهداف مباراة الامس مع زميله العنبري بواقع هدفين لكل منهما.. فيما احرز هدف الشباب الوحيد عيسى صنقور لتنتهي المباراة ٤/١.

وما يجدر ذكره ان التفوق الشرقاوي ما كان له ليتحقق لولا براعة محمد راشد صانع العاب الفريق الذي كان وراء اللمسة قبل الاخيرة لجميع اهداف فريقه.. وكان لسيطرته على منطقة المناورات مع زميله العائد من الاصابة حسين غلوم الفضل الاكبر في التفوق الشرقاوي والحفاظ على الصدارة.

وفي المقابل يؤخذ على فريق الشباب السلبية التي كان عليها خطا الهجوم والوسط رغم محاولات عيسى صنقور الذي عمل كل ما في وسعه وكان لسلبية الخطين الاماميين للفريق الاثر الاكبر في الارتباك الذي تعرض له خط الظهر والذي كان سببا رئيسيا في خسارة الامس.

عموما الفوز الشرقاوي حفظ له الصدارة.. والخسارة اوقفت رصيد الشباب عند النقاط الست.. والمشوار لازال طويلا.. والبطولة في بدايتها.

تحكيم دولي.. ولكن

ادار المباراة طاقم دولي مكون من علي بوجسيم وساعده احمد راشد وعلي مخلوف.. ويبدو على الطاقم الدولي الذي عاش اجواء مختلفة تماما في المباريات الدولية غير قادر على التأقلم مع اجواء المباريات المحلية وسط المدرجات الخالية والطقس الحار والرطب.. بسبب الفارق في كل شيء.. وعندهم حق.

بوجسيم اشهر بطاقته الصفراء مرتين الاولى لياسر الدوخي والثانية لعبدالخالق فاضل وطرد مدرب الشارقة الذي لم يكن يستحق الطرد.

ثلاث مباريات في ختام الأسبوع الكروي الخامس

الاثارة في لقاء الجزيرة والعين والوصل يبحث عن الفوز الأول الوحدة في كلباء والتكهن صعب

■ الأسبوع الخامس من مسابقة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بين اتحاد كلباء والوحدة، والوصل وبني ياس، والجزيرة والعين.

● في مباراة كلباء والوحدة.. يحاول كلباء التقدم برصيده الذي توقف عند نقطتين فقط احتل بهما المركز قبل الاخير.. بينما يسعى الوحدة لزيادة رصيده وتعميق قدرته التنافسية حيث له حاليا ٧ نقاط وضعته في المركز الرابع بفارق الأهداف عن العين والجزيرة.

● وفي لقاء الوصل وبني ياس يسعى الوصل لتحقيق الفوز الاول ليكسر به مسلسل التعادلات الذي يطارده من بداية المسابقة وحتى الآن.. في الوقت الذي يحاول فيه بني ياس تحسين وضعيته ورصيده حيث يحتل حاليا المركز الثامن برصيد ٤ نقاط.

● في اللقاء الأخير الذي يضم الجزيرة والعين يعتبر واحدا من أهم لقاءات هذا الأسبوع.. فالفريقان لهما رصيد واحد ٧ نقاط وكلاهما في المركز الثالث في عدد النقاط وان كان العين يتقدم بفارق الأهداف.

● المباراة ستكون هي الأكثر اثارة.

● كل المباريات السابقة تقام على ملاعب الأندية المذكورة أولا اعتبارا من الخامسة والربع.



من لقاء الامارات والرمس «تصوير: راميش»

في بداية الجولة الخامسة للدرجة الثانية

أداء هابط ينتهي بتعادل الامارات والرمس

■ ابراهيم العسم:

■ انتهت مباراة الامارات والرمس بتعادل الفريقين بدون اهداف في اللقاء الذي جمع الطرفين على ملعب نادي الامارات في اطار منافسات الجولة الخامسة لدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم.

اللقاء كان من المفترض ان يكون فرصة لاحد الفريقين لتعديل الصورة التي رافقت الطرفين منذ انطلاقة الدوري وحتى الآن لكن هذه الفرصة لم يستغلها اللاعبون لاثبات ذاتهم خلال المباراة فجاءت النتيجة طبيعية لاداء غير مقنع من الطرفين ولم يرتق إلى المستوى الفني المطلوب للمباراة.

الشوط الاول انتهى بنفس نتيجة المباراة ولم يشهد سوى بعض الفرص التي تفنن خلالها مهاجمو الفريقين في ضياعها حيث لاحت للرمس فرصة عن طريق عبدالحكيم بلهون أهدرها ببساطة خارج المرمى. كما كان التسرع سببا في انهاء الهجمات الاماراتية من قبل عمر الشرهان وحسن الشرهان وباسم عبدالله الامر الذي ابقى النتيجة سلبية طوال المباراة وكذلك الاداء.

في الشوط الثاني لم يتغير اداء الفريقين كثيرا بل على العكس شهدت المباراة توقف في العديد من اوقات الشوط وبالرغم من تغييرات مدربي الفريقين لم يشفع ذلك لتحسين الاداء حيث واصل الطرفان اضاعة الفرص التي سنحت امام المرمى.. وتهيأت فرصة ذهبية لعمر الشرهان لتسجيل أول أهداف المباراة عندما واجه حارس المرمى أمام خط المرمى ولكن لعبها بدون تركيز فوق العارضة.. كما لاحت فرصة لعبدالحكيم بلهون ولم يستغلها هداف الرمس وضاعت فرصة محققة للتسجيل المباراة كذلك شهدت العديد من البطاقات الصفراء وكان سببها الخشونة الزائدة وغير المبررة فقد اشهر حكم المباراة علي صالح ٦ بطاقات وكانت من نصيب بدر علوان وعمر الشرهان وعلي حسن وسالم الخابوري (الامارات) وخالد البدو واحمد الحمر من الرمس. ادار اللقاء علي صالح وعاونه على الخطوط علي سرور ووحيد رشيدي.

الأهلي يعود على حساب النصر

حوّل الخسارة.. وحقق فوزه الأول بجدارة



تصوير: محمد حنيفة

■ محمود الزبيعي:

■ حوّل الأهلي خسارته الى فوز مستحق على النصر بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت مساء امس باستاد الاهلي ضمن مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

الاهلي يحقق الآن فوزه الاول بعد ثلاث خسائر متوالية.. والنصر يتلقى الهزيمة الاولى.

والمباراة بلغت درجة عالية من الاثارة في شوطها الثاني الذي تسيده الأهلي لعبا ونتيجة بعد ان كان لقمة سائغة في فم النصر طوال مجريات الشوط الاول.

ولاشك ان الفوز الاهلاوي الاول عندما يتحقق على منافسه القديم تكون له قيمته وله حلاوته ومذاقه الخاص وتقديرنا انه سيكون بمثابة فتح شهية لفرقة الأهلي المطالبة امام جماهيرها بتحقيق نتائج ايجابية ومنذ بداية المشوار حتى لا يحدث ما لا يحمد عقباه وتتكرر تجربة اليمة هزت الاهلي من اعماقه ذات يوم (!) وتقديرنا ايضا ان الاهلي يضم نخبة لا بأس بها من اللاعبين لكن ينقصهم قبل كل شيء روح قتالية.. هي عندما تجلت في الشوط الثاني قلبت الموازين ووضعت النصر في مأزق حقيقي، واضافة الى الروح القتالية لا يمكننا اغفال التغيير الموفق الذي اجراه المدرب جارسيا الذي تفوق على مواطنه كامبوس في قراءته للمباراة.. فقد اشرك جارسيا اللاعب فؤاد خليل بديلا ليوسف عتيق فاشعل الجبهة الهجومية روحا وحركة.. وكان لمشاركته اثر كبير في الفوز ويكفي انه كان وراء الهدفين.

النصر بدأ التسجيل في الدقيقة ١٥ من عمر المباراة بمعرفة مهاجمه عيسى عبيد مستغلا خطأ قاتل من المدافع الاهلاوي محمد سلطان.. خطف عيسى الكرة من المدافع المتقهقر نحو مرماه وانفرد وسجل الهدف الاول.. وفي هذا الشوط كان يمكن للنصر ان يسجل عددا كبيرا من الاهداف نتاج ضياع الناحية الدفاعية الاهلاوية تماما.. غير ان النصر لم يفعل لسوء فيه احيانا.. ولبراعة واستمامة من حارس المرمى عبدالله عبدالفتاح.

في الشوط الثاني يتغير الوضع.. ونرى اهلي جديداً يهاجم بشراسة من الدقيقة الاولى وايضا نرى نصرا متراجعا ومتخاذلا وكانت النتيجة هدفين حولا مسار المباراة ونتيجتها لمصلحة الأهلي، في الدقيقة ٢٧ ومن احدى هجمات الاهلي المكثفة ومن كرة معكوسة من اليسار يصوبها محمد خميس تجاه المرمى فيقابلها عيسى مراد برأسه كالسهم في مرمى النصر مسجلا هدف التعادل الذي اشعل القتيل وزاد الاهلاوية اصرارا ورغبة في تسجيل المزيد وبعد ٥ دقائق فقط جاء هدف الفوز الاهلاوي.. يحول فؤاد خليل «المزعج» الكرة تجاه المرمى يتلعثم دفاع النصر وترتد الكرة لمحمد خميس الذي لا يتوانى في ايداعها المرمى بمهارة عالية.

كلام مهم

تغييرات جارسيا كانت مدروسة وجاءت بالفوز.. فقد اشرك محمد خميس ثم حمادة ثم فؤاد خليل وكانت هذه التغييرات الهجومية الثلاثة مؤثرة بالفعل.. فمن ناحية تسببت في حماية ظهر الاهلي المهزوز وخففت الضغط عنه.. ومن ناحية اخرى زادت من الناحية الهجومية ومن الفعالية فكانت الخطورة، والاهداف وتحول المباراة والنتيجة.

على العكس كان الحال في النصر.. بل استطيع القول ان التشكيل الاساسي لم يكن هو التشكيل المناسب فلأول مرة اشاهد النصر يلعب بدون لاعب ارتكاز حتى التغييرات التي حدثت كانت من النوع الانهزامي.. فعيسى عبيد يخرج رغم انه سبب صداعا مزمنا لدفاع الاهلي.. ومن بعده يخرج نجم الفريق جمعة سعيد.. ويخرج ايضا اللاعب المتميز الصاعد حامد عوض.

ولست ادري ماذا يفعل كامبوس وماذا يريد بالضبط.. ولا اريد ان احمل الامور اكثر من معناها الآن.. لكني اؤكد ان كامبوس يبدو غير طبيعي.. واسأل نفسي هل من الجائز ان يكون ما يدور في ذهني حقيقة وهل من الممكن ان تصل الامور الى حد (....)؟

اترك الاجابة.. وما يدور في ذهني ولا أريد ان افصح عنه خشية الظلم.. اترك ذلك لادارة النصر.. فهي ادرى بما يدور خلف جدرانها هذه الأيام؟.

ادار المباراة الدولي عبدالعزيز الملا وكم هائل من الانذارات بلغ ثمانية لكل من حامد عمر ثم علي محمد علي زميله حارس النصر ثم محمد خميس من الاهلي ومن بعده زميله شهاب.. ويأتي الدور على النصراوي خميس مبارك ثم تتوجه الانذارات ناحية حمادة الاهلاوي ثم عبدالحكيم خميس كابتن النصر والختام كان لحارس الاهلي عبدالله عبدالفتاح.

بدون منافس:

قطر تحتفظ ببطولة التعاون لشباب السلة

الكويت وصيفا والسعودية ثالثا والامارات رابعا

■ الدوحة - الاتحاد:

■ كما كان متوقعا فقد احتفظت قطر ببطولة التعاون السادسة لشباب السلة بعد فوزها امس في المباراة النهائية على السعودية ٨٥/٧٦ حيث انتهى الشوط الاول بتقدمها ٤٢/٣١.

كما اكدت الكويت جدارتها لمركز الوصيف اثر فوزها على البحرين ٦٢/٥٥ بعدما تقدمت في الشوط الاول ٤٠/٣٠.

وبنتيجتي الامس يكون الترتيب النهائي للفرق على النحو التالي: قطر (٨ نقاط)، الكويت (٧ نقاط)، السعودية (٦ نقاط)، الامارات (٥ نقاط)، واخيرا البحرين (٤ نقاط).

وفي اعقاب المباراة النهائية قام الشيخ سعود بن علي آل ثاني امين عام اللجنة الاولمبية القطرية بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية للفريق القطري نيابة عن الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية راعي البطولة كما قام علي محمد علي رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون بالنيابة وعبدالعزيز التميمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد بتسليم الميداليات الفضية والبرونزية لفريقي الكويت والسعودية، وبعد مراسم التتويج تسلم احمد الكوهجي امين سر الاتحاد البحريني لكرة السلة علم الدورة باعتبار ان بلاده ستنظم البطولة القادمة عام ٩٩.

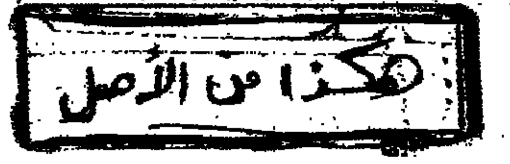
بطولة العالم للجودو

خسارة المصرية هبة رشيد والكويتي العنزي

■ خرجت المصرية هبة رشيد من الدور الثالث لبطولة العالم في الجودو التي بدأت امس في قصر بيرسي للرياضة بباريس.

وقد فازت هبة رشيد في وزن فوق ٧٢ كلغ على الايطالية دوناتا بورغاتا بحركة ايبون في الدور الاول، وعلى الاكوادورية كارمن تشالا بقرار في الدور الثاني، وخسرت امام الكوبية دايما بلترام بقرار في الدور الثالث، ثم خسرت امام البريطانية ميشيل روجرز بحركة وازار آري في الاستلحاق.

اما الكويتي فواز العنزي، فشارك في وزن فوق ٩٥ كلغ وخسر امام البلجيكي هاري فان باتيفيلد بحركة ايبون وخرج من الدور الاول.



هكذا من الأصل



الجمعة ٩ ... الآخرة ١٤١٨هـ الموافق ١٠ أكتوبر ١٩٩٧م





الجماهير على موعد مع الابيض في السابعة بمدينة زايد

منتخبنا الوطني يستضيف منتخب توجو في لقاء ودي اليوم

ساندري يجرب بدلائه استعدادا للقاء كازاخستان باستاد ألمآتا

□ محمد عيسى:

□ جماهيرنا الوفية.. جماهير الابيض على موعد في السابعة من مساء اليوم مع منتخبنا الوطني في لقائه الودي الذي يجمعه مع الضيف الافريقي، منتخب توجو. ورغم ان المباراة حبية الا انها تحمل الكثير من الجدية والاهمية للمنتخبين، فالضيف يلعب المباراة ضمن برنامجه التحضيري لنهائيات الامم الافريقية المقبلة. فيما يخوض الابيض اللقاء لعدة اهداف استراتيجية وتكتيكية واستعدادا للمهمة الصعبة، التي تنتظر منتخبنا ابتداء من يوم السبت الثامن عشر من اكتوبر الجاري، عندما يعرج الى كازاخستان للقائه بستاد المآتا، ليواصل بعدها رحلاته المكوكية ليحط في اليابان وخوض اللقاء الثاني في جولته الآسيوية الثانية لوسط القارة وشرقها بحثا عن النقاط التي تضمن له التأهل عن فرق المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨»، وتحمل هذه المرحلة الكثير من الاهمية لنصل لمستوى المصيرية بالنسبة لمنتخبنا الوطني اذا ما اراد مواصلة مشواره الناجح الى الآن للوصول لبرج ايفل. اضافة لذلك يضع البرازيلي لوري ساندري المدير الفني لمنتخبنا الوطني آمالا كبيرة على هذه المباراة للوصول للتشكيلة الانسب التي سيخوض بها البرازيلي ساندري اللقاء الاول لنا بمرحلة الاياب، وتحديدا سيسعى ساندري لايجاد البديلين المناسبين للغائبين عن المباراة المقبلة وهما اسماعيل راشد وعادل محمد اللذين لن يلعبا مباراتنا امام كازاخستان لحصولهما على انذارين في المباريات الماضية. وستكون مباراة اليوم فرصة سانحة لساندري لوضع النقاط فوق الحروف حول هذا الغياب، قبل التوجه الى ستاد المآتا.

ومن جانب آخر فان المباراة ايضا تأتي في اطار حرص الجهاز الفني على عدم ابتعاد اللاعبين عن جو المباريات وحساسيتها، ولما كان اسبوع الراحة لمنتخبنا هذا الاسبوع، كانت فرصة جيدة ليأخذ اللاعبون قسطا من الراحة وتجميع قواهم ومباراة اليوم الودية ستساهم في تجهيز اللاعبين للمرحلة المقبلة التي يعلق عليها المنتخب آمالا عريضة عليها.

الكل يستعد

واستعدادا لمباراة اليوم اجرى منتخبنا الوطني مساء امس تدريبه بستاد مدينة زايد والذي يأتي ضمن برنامج البرازيلي لوري ساندري لاعداد المنتخب للتصفيات الآسيوية، وشمل التدريب على بعض تمارين اللياقة واضافة للتمارين الفنية التكتيكية للمدرب، وحضره جميع اللاعبين الذين ادوا المران بروح معنوية عالية وبحماس شديدين في الوقت الذي واصل فيه بعض اللاعبين برامجهم العلاجية والتدريبية الخاصة.

ومن جانبه اجرى منتخب توجو مساء امس تدريبه استعدادا للمباراة التي يدخلها الفريق الضيف بكامل قوته وبكل لاعبيه الاساسيين. ويلعب مدرب منتخب توجو مباراة اليوم ضمن برنامجه التحضيري استعدادا لخوض نهائيات أمم افريقيا المقبلة.

الدخول مجانا

وحرصا من اتحاد الكرة على تسهيل مهمة الجماهير فقد تقرر فتح الابواب للجماهير للدخول لمباراة اليوم مجانا ودون تذاكر حتى يتسنى لاكبر عدد ممكن من الجماهير لمتابعة ومشاهدة منتخبنا الوطني قبل السفر الى كازاخستان لبدء مرحلة الاياب من التصفيات.



في التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

المنتخب الكويتي يستضيف نظيره الصيني في لقاء حاسم علي المركز الثاني بالمجموعة اليوم

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ يشهد استاد حمد الحمد بنادي القادسية عند الساعة الثامنة من مساء اليوم بتوقيت الامارات اللقاء المرتقب الهام في تصفيات الدور الثاني النهائي للتأهل الى مونديال فرنسا ٩٨ لكرة القدم والذي يستضيف فيه المنتخب الكويتي نظيره المنتخب الصيني في مباراة حاسمة يتحدد من خلال نتيجتها مسار كل فريق في طريق المنافسة على التأهل حيث يتساوى المنتخبان بجانب المنتخب السعودي في عدد النقاط ٤ نقاط لكل منهم وان تفوق الازرق الكويتي باحتلال المركز الثاني في المجموعة الاولى بفارق الاهداف وحسم المباراة لصالح اي فريق تصاحبها ظروف كثيرة فالكويتيون يلعبون على ارضهم وبين جماهيرهم وثقتهم بانفسهم كبيرة ولكنهم سيواجهون اليوم فريقا قويا سريعا يملك لياقة بدنية عالية معنوياته مرتفعة بعد الفوز الأخير الذي حققه على المنتخب السعودي في بكين والذي اعاد الامل للمارد الاصفر والعودة بقوة في اطار المنافسة على التأهل ولعل اصرار المدرب الصيني على التوجه الى الملعب بعد الوصول الى مطار الكويت مباشرة لمواصلة التدريب الا دلالة على هذا الاصرار وتبقى الكرة ٩٠ دقيقة، الذكي والشاطر هو من يستطع التعامل مع ظروف المباراة واستغلال الفرص وتهدئة اللعب واللعب بدون يأس حتى الثواني الاخيرة.

تدريب اخير للازرق

وقد تدرب المنتخب الكويتي تدريبه الاخير امس بحماس شديد مع حذر لتفادي الاصابات في الوقت الحرج وقد ركز ميلان ماتشالا على التطبيقات التكتيكية وتحركات الخطوط بعضها مع بعض مع شرح لكيفية التحركات الصينية ومواجهتها واعطى وقتا للتسديد والالعاب المركبة ثم اجرى تقسيمة تدريبية قصيرة.

ماتشالا يراقب الصين

فيما تدرب المنتخب الصيني امس على استاد حمد الحمد واعتمد على تحركات الخطوط والالعاب المركبة دون اظهار اسلوبه العام واعطى المدرب وقتا للتسديد المتنوع من مسافات مختلفة.

وقد تأخر مدرب الازرق ماتشالا عن تدريب الفريق امس لمدة ساعة كاملة ولم يعرف السبب حتى وقت لاحق حيث تبين انه رصد التدريب الاخير للفريق الصيني.

طاقم من اقيانوسيا لادارة المباراة

ومن ناحية اخرى وصل الى الكويت مساء امس طاقم حكام مباراة اليوم وهو من اتحاد اقيانوسيا لكرة القدم بعد رحلة استغرقت اكثر من ٢٤ ساعة ويتكون الطاقم من كل من الاستراليين ادوارد لين وحوزدن دونستر والنيوزلندي روج ديرك والحكم الرابع لنس فريد.

حمزة يراقب المباراة

كما وصل امس مراقب المباراة البحريني حمزة ميرزا وعقد مساء امس اجتماعا لاعلان اسماء لاعبي الفريقين الرسميين ويحق لكل فريق تشكيل قائمة مكونة من ١٨ لاعبا.

ماتشالا: كل المباريات المقبلة هامة

وأكد مدرب المنتخب الكويتي ماتشالا على قوة المنتخب الصيني وقدرته على المنافسة وقال ان الصينيين يملكون الان روحا معنوية عالية جدا بعد الفوز على السعودية الذي ادخلهم في المنافسة لهذا اعطى المباراة اهمية خاصة وكل المباريات المقبلة حيث انها ستكسب اهمية وصعوبة متزايدة بتقدم التصفيات وحول مشاركة حمد الصالح في لقاء اليوم بعد شفائه قال ماتشالا ان كل الخيارات مطروحة وهناك احتمال قوي لاشراكه.

بوكستون: الصينيون يعتمدون على الاسلوب الانجليزي

اما الخبير الفني للمنتخب الصيني الانجليزي بوكستون فقال ان طريقة الفريق الصيني في اللعب تعتمد على الاسلوب الانجليزي فلدينا لاعبون يمتازون بالسرعة والقوة والانتشار السليم ولديهم بعض الصفات التي يتمتع بها الانجليز وان كانت تنقصهم بعض المتطلبات الاساسية واضاف ان اللاعبين قد اعتادوا على طقس الكويت ولن يجدوا صعوبة في اداء مباراة جيدة واكد ان مباراة اليوم ستكون صعبة لكلا الفريقين واشاد بمستوى الازرق واعتبره الافضل فنيا في المجموعة وقال ان لديه الكثير لم يظهره وهو الحال نفسه بالنسبة للفريق الصيني ولذلك اتوقع لمباراة اليوم ان تكون افضل مباريات التصفيات مستوى واداء.

اعرب هاني الصقر نجم المنتخب الكويتي عن امله في تحقيق الفوز اليوم كي يتقلص الفارق بين منتخبنا والمنتخب الإيراني الذي يتصدر فرق المجموعة واشار الى ان تحقيق الفوز اليوم امر ممكن في ظل الظروف والمستويات الفنية المتقاربة بين فرق المجموعة واوضح الصقر انه يفضل اللعب في خط الوسط من الجهة اليمنى كي يتمكن من القيام بواجبه الدفاعي والهجومي واكد ان مباراة اليوم ستكون صعبة لكلا الفريقين وان كان الامل كبيرا من خلال دعم جماهيرنا والروح والحماس ان تحقق الفوز باذن الله.

لا منشطات

هذا وقد وصلت مساء امس نتائج فحص العقاقير المنشطة والذي جرى في مباراة منتخب الكويت ونظيره الايراني يوم ٢٦ سبتمبر الماضي وجاءت النتيجة سلبية للفحص الذي خضع له كل من عبدالعزيز الهندي وصالح البريكي وقد جاءت بكتاب رسمي من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

لقاء الوصيفين في كوالامبور او المنامة

ومن ناحية اخرى صرح محمد عثمان امين سر اتحاد الكرة الكويتي ان «الفيفا» اخطر اتحاد الكرة ان المباراة الفاصلة المزمع اقامتها بين الوصيفين في المجموعتين الاولى والثانية للتصفية الآسيوية لمونديال فرنسا ٩٨ ستقام في البحرين اذا كان طرفاها من غرب آسيا واذا كان طرفاها من شرق القارة فستقام في العاصمة الماليزية كوالامبور اما اذا كان المتأهلان من المنطقتين فستجرى قرعة بين كوالامبور والمنامة.

وقد جاء هذا الكتاب بعد ان رفع الاتحاد الاماراتي لكرة القدم تحفظا كبيرا على قرار الاتحاد الآسيوي للعبة باقامة المباراة الفاصلة في كوالامبور دون مراعاة حوية الفريقين المتباريين.



المنتخب الكويتي

كوريا الجنوبية واثقة من حجز بطاقة الى نهائيات فرنسا

المدرب الكوري: سنفوز على كازاخستان بكل تأكيد



□ تبدو كوريا الجنوبية واثقة من فوزها على كازاخستان غدا السبت في المآتا ضمن الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الثانية والاقتراب من النهائيات الفرنسية.

وتملك كوريا ١٢ نقطة من ١٢ ممكنة جمعتها من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٤ للامارات و ٦ من ٤ لليابان و ٢ من ٤ لكازاخستان و ١ من ٤ لاوزبكستان.

وبعد التدريب الصباحي للمنتخب الكوري في المآتا قال مدربه تشا بوم كون: «سنفوز على كازاخستان بكل تأكيد». وأضاف «لا تشكل كازاخستان حاجزا عاليا وسبق ان فزنا عليها».

واقيمت المباراة الاولى بين المنتخبين في سيول ففاز الكوريون بثلاثة اهداف كانت جميعها من نصيب المهاجم الاولمبي تشوي يونغ سو الذي احرز ٥ اهداف في ٤ مباريات ويتصدر لائحة الهدافين في المجموعتين الآسيويتين. واكد تشا «هذه المرة ايضا سنهاجم لنفوز». وما يقلق المدرب هو شدة البرد في المآتا.

تشا بوم كون

الاصابات تلاحق اليابان قبل لقاء أوزبكستان

□ وفي طشقند ستلعب أوزبكستان غدا ضد اليابان. وستكون الاختبار الرسمي الاول للمدرب الياباني الجديد تاكيشي اوكادا (٤٠ عاما) الذي عين مكان شو كامو بعدما أقيل الاخير اثر التعادل مع كازاخستان ١/١ في المآتا.

وحتى يبقي اليابانيون على امالهم فان الفوز مفروض عليهم. فاذا لم يتمكنوا من ذلك سيرتاح الاماراتيون اكثر واكثر لانهم سيقتربون كثيرا من المركز الثاني على الاقل. وسيخلد الاماراتيون للراحة هذا الاسبوع. وفضلا عن النقص في خبرة اوكادا فان ٤ من لاعبيه مصابون بالانفلونزا واصابات اخرى.

وهناك اكثر من حالة اسهال نتيجة تناول اطعمة فاسدة. وقد اصيب الاثنين الماضي المدافع ناكانيشي بكسر في يده اليسرى والمهاجم آكينوري نيشيزاوا بشد في اوتار الركبة اليسرى. واصيب ايضا المدافع اوموري ولاعب الوسط هيرانو بحمى يوم الثلاثاء الماضي. وعلق قائد المنتخب ماسامي ايهارا على هذا الوضع بالقول «علينا ان نحتاط حتى لا يصاب أي لاعب آخر».

بيد ان اوكادا الذي كان مساعدا لكامو يقول «طالما انني املك ١١ لاعبا فان بمقدورنا خوض المباراة». وحول مايشاع عن خلافات داخل المنتخب قال «اذا لم ينفذ أي لاعب اوامري فبامكانه العودة الى اليابان».

وأول من فعله المدرب الجديد انه لم يعد يعتمد على لاعب الوسط هيديتوشي ناكاتا والمهاجم البرازيلي الاصل واغنر لوبيز. وفرض على جميع اللاعبين ان يتناولوا معا طعام العشاء ليناقشوا امورهم حتى يبرهن انهم جميعهم في ميزان واحد بحيث لايوجد نجوم ومغمورون.

ورأي اوكادا «نحن خائفون من لاشيء وسنفوز اذا ما لعبنا باعصاب هادئة واعطينا كل ما عندنا».

يذكر ان اوكادا درس علم التدريب في البرازيل والمانيا وانجلترا.

قدر ومكتوب!

منتخب الأمل راح ضحية التحكيم في الدوحة!

الميدالية البرونزية.. كانت في «الجيب» لولا مزاج.. الحكم اليوناني!!

■ رسالة الدوحة

محمد حمصي

■ كأنه قدر ومكتوب على منتخب أمل السلة ان يدفع ثمن اخطاء الحكام ويعود بخفي حنين في «دوحة الجميع»! وآخر فصول هذا التحكيم الهزيل كانت امس الاول امام المنتخب السعودي الشقيق في مباراة تحديد المركز الثالث. فعلى الرغم من اعتراف مراقب المباراة يونس بن خميس من سلطنة عمان والبقتي احمد عبداللطيف بان اللاعب السعودي عبدالله هادي رقم ٤ سجل سلة الفوز بعد انتهاء الوقت الاصلي وبعدما كانت النتيجة التعادل ٨٠-٨٠ الا ان الحكم اليوناني الدولي استيليس ضرب بكل هذه الآراء عرض الحائط واعتبر نفسه فوق الجميع لأنه «بضاعة مستوردة»!! ولأنه سيد الموقف طالما انه الحكم الرئيسي وان الكلمة الأولى والاخيرة له!.

التليفزيون يظهر خطأ الحكم!

ومن سوء حظ الحكم اليوناني ان الخطأ الذي ارتكبه بحق منتخبنا ظهر جليا على شاشة التليفزيون القطري خلال اذاعة الرسالة اليومية التي يعدها ويقدمها الزميل النشط جدا محمد اللنجاوي والتي تابعتها وفود البطولة في المركز الاعلامي بفندق رمادا لدرجة ان هذا الخطأ الفادح كان حديث البطولة حتى يوم أمس حيث اجمعت كل الوفود على ان التحكيم ظلم منتخب الامارات وكرر نفس ماحدث في مباراة الكويت! انها مهزلة جديدة من مهازل التحكيم التي تشهدها البطولة والتي كانت قاسية على شبابنا الذين سيحملون راية الدفاع عن كرة السلة الخليجية مستقبلا!.

بأيدينا وضعنا رقبتنا تحت رحمة الحكم اليوناني!

ويجب ان نعترف هنا بأننا بأيدينا وصلنا الى هذه الحالة ووضعنا رقبتنا تحت رحمة الحكم اليوناني مع انه كان بامكاننا ان نتجاوز هذا «المطب» الصعب وان نحقق الفوز دون الالتفات للنقطتين الاخيرتين. وكان يكفينا ان نسجل الرميتين اللتين اتيحتا للاعبنا سعيد عتيق والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة وعلى ضوء حالة الاحباط التي اصابت الفريق السعودي نتيجة لتفوقنا بنقطة بعدما كانت له الافضلية في الدقيقة ١٥ في الشوط الثاني. لكن الضغط النفسي الذي ولدته الثواني الاخيرة كان وراء اهدار عتيق للرميتين الثمينتين واستفادة الفريق المنافس في استلام الكرة وبناء هجمة سريعة على سلتنا اسفرت عن نقطتي الفوز بعد انتهاء زمن المباراة!.

شوط «مر» وشوط «حلو»

وعلى عكس المباريات السابقة كان منتخبنا مرتبكا تماما في الشوط الأول مناعده على هذه الحالة الرميات الثلاثية المتكررة التي نجح الفريق السعودي من خلالها باستلام زمام المبادرة حيث سجل ١٥ نقطة متتالية من خارج القوس وتكرر نفس المشهد ثلاث مرات خلال الدقائق المتبقية من الشوط الأول ليرتفع عدد الرميات الثلاثية الى ثماني والى ١٢ رمية خلال المباراة وبتلك تمكن المنتخب السعودي من انهاء الشوط الاول بفارق ٩ نقاط ٣٤-٢٥.

التلميذ كاد أن يتفوق على استاذه!

وفي الشوط الثاني انقلب الحال وكاد عبدالحميد ابراهيم التلميذ ان يتفوق على استاذه الأمريكي بات ستيوارت مدرب الفريق السعودي والذي أشرف على فريق الوحدة الاماراتي ايام عبدالحميد لولا تدخل الحكم اليوناني.. في هذا الشوط استعاد منتخبنا توازنه بفضل «الفيتامينات» المناسبة التي كان عبدالحميد ابراهيم الذي وصفته الصحافة القطرية بانه اذكى مدرب في البطولة يغذي بها منتخبنا من وقت لآخر حيث دفع بناصر سعيد وقيس صالح في الوقت المناسب ليستفيد منها ويدرك التعادل ٦٥-٦٥ قبل النهاية بخمس دقائق وتتحول الدقائق الثلاث الاخيرة الى مباراة منفصلة تماما ويفقد منتخبنا قوته الضاربة قاسم محمد لارتكابه الخطأ الخامس ورغم هذا الغياب يحافظ على توازنه ويسيطر على مجريات اللعب وينجح ولاول مرة بالتقدم ٨٠-٧٩ وفي آخر ٢٥ ثانية يحتسب الحكم اليوناني خطأ غير صحيح على منتخبنا يستفيد منه المنافس السعودي ويسجل رمية من اصل رميتين ويتعادل ٨٠-٨٠ ثم يهدر لاعبنا سعيد عتيق رميتين ثمينتين ويتدخل الحكم اليوناني ويهدي الفوز للمنتخب السعودي!..

الرميات الحرة اطاحت باحلامنا

وبنظرة سريعة على الاحصائيات نجد بأن منتخبنا اهدر ١٢ رمية من اصل ٣٢ اي بواقع ٦٠٪ مع انه يفترض ان يسجل على الاقل ٨٠٪ وهذا الاخفاق كان السبب الرئيسي في ضياع الفوز والميدالية البرونزية التي كانت تمثل ادنى طموحاتنا في الدوحة.

وهذا الاخفاق المتكرر في الرميات الحرة اعاد للاذهان ماحدث في مباراة الكويت عندما سجلنا ١٢ رمية من اصل ١٩ وقدمنا نتيجة المباراة لمنافسنا على طبق من فضة!.

وعلى صعيد الرمية الثلاثية نجحنا في ٧ محاولات من اصل ٢٢ اي بنسبة ٣٠٪ وسجلنا ٢٠ نقطة من اصل ٤١ على مستوى النقطتين اي بنسبة ٥٠٪ وعلى صعيد (التيرن اوفر) اي تحول الكرة الى الفريق الخصم اخطأنا ٢١ مرة منها ١١ مرة (ووك) اي المشي بالكرة. اما على صعيد المساعدة (الاسست) فقد نجحنا بتسجيل ١٤ نقطة كما نجحنا ٣٢ مرة في الريبوند (الاستحواذ على الكرة من تحت السلة) منها ٢٤ مرة في الدفاع.

والملفت للنظر في المباراة ان منتخبنا نجح في الشوط الثاني فقط بتسجيل ٥٥ نقطة مع ان معدله في المباراة كلها لايصل الى ٦٠ نقطة وهذا يحدث لاول مرة وهو مؤشر غير طبيعي!.

سجل قاسم محمد اعلى نسبة في فريقنا ٢٢ نقطة تلاه سالم خايف مطر (١٢) وقيس صالح ١٠ وحمادة ٩ وعلي عباس وناصر سعيد وابراهيم جميل ولكل منهم ٧ وابراهيم عبدالله ٤ واحمد علي الذي كان في اسوأ حالاته نقطة واحدة.

حصل كابتن المنتخب السعودي خالد خلافة على لقب احسن لاعب في المباراة ونال الجائزة المخصصة لذلك.

رئاسة الاتحاد الآسيوي

وفي سؤاله عن رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة السلة والتحرك الخليجي بشأن تحول هذه الرئاسة الى المنطقة بعدما استقرت ١٠ سنوات في شرق آسيا أكد بان هنك تنسيقا قادما من خلال الاجتماعات التي تنعقد على المستوى الخليجي وسيكون هنك اجتماع قريب للجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون في اواخر نوفمبر او ديسمبر لدراسة هذا الموضوع وكيفية التحرك للفوز بهذا المنصب.

كابتن منتخب قطر مطلوب للاحتراف بالسعودية

نجم وكابتن منتخب قطر لكرة السلة ياسين اسماعيل محمود مطلوب للاحتراف في المملكة العربية السعودية ولأحد اندية الخبر بالمنطقة الشرقية.. واللاعب ينتظر حاليا موافقة ناديه الريان حتى ينتقل للعب في ناديه الجديد مقابل عرض مغر جدا.





محمد عبدالله

احمد الكبيسي



حدث في مباراة قطر والكويت:

اداري الكويت يعتدي على الحكم اليوناني!!
واللجنة المنظمة تعيد الحكم الى الملعب!!

■ في المباراة الثانية التي جمعت بين منتخبي قطر والكويت لم يجد (العنابي) البطل المتوج قبل ان تبدأ البطولة صعوبة بتحقيق فوز كبير على منافسه وبفارق ٢٢ نقطة ٦٠-٣٨ بعدما كرر تفوقه في الشوط الاول ٢٨-١١. وخلال الشوطين وفي الممر المؤدي لغرف اللاعبين نشبت مشادة حامية بين مدرب الكويت والحكم الرئيسي اليوناني ستاليدس بسبب اعتراض المدرب على بعض قرارات الحكم اليوناني مما دفع باداري الفريق سعود اليوسف للتدخل والاعتداء بالضرب على الحكم فما كان من ستاليدس الا ان خلع ملابس التحكيم وقرر مغادرة الصالة الا ان المسؤولين باللجنة المنظمة واللجنة الفنية اعادوه الى الملعب بعد ذلك قام بطرد اداري الكويت واخرجه من الصالة!.. ومايحدث بالطبع لايحتاج الي تفسير وهو يؤكد حقيقة مايحدث من مهازل تحكيمية تسببت في انفجار بعض المنتخبات وخروجها عن الروح الرياضية.

حضر المباراة الشيخ سعود بن علي آل ثاني أمين عام اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ طلال فهد الاحمد رئيس نادي القادسية الكويتي والرئيس السابق لاتحاد كرة السلة والذي أكد بان المباراة لم ترتق ابدا لمستوى الفريقين وخاصة المنتخب الكويتي الذي كان غير طبيعي..

نجاحات كبيرة للامارات في اجتماعات الرياض

بقاء مقار اللجان التنظيمية للسنوكر والدراجات وعودة السلة واليد والرماية

■ حققت الامارات نجاحات كبيرة في اجتماعات اللجنة الفنية للجان الاولمبية لدول مجلس التعاون التي عقدت في الرياض يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وتمثلت هذه النجاحات حسب ما اكده لنا الشيخ سعود بن علي آل ثاني رئيس اللجنة بعودة مقار اللجان التنظيمية لكرة السلة واليد والرماية الى دولة الامارات واستمرار مقري الدراجات والسنوكر فيما انتقل مقر اللجنة التنظيمية للكرة الطائرة الى سلطنة عمان اما مقار اللجان التنظيمية لكرة القدم والعاب القوى والتنس الارضي فسوف تستضيفها قطر. وقال الشيخ سعود بأن هذا القرار سوف يسري اعتبارا من اول يناير القادم. والمعروف ان لكل دولة الحق في استضافة اللجان التي ترغبها لمدة اربع سنوات متتالية.

وعن المواضيع الأخرى التي نوقشت في الاجتماع قال الشيخ سعود بانه تم رفع توصية لرؤساء اللجان الاولمبية خلال اجتماعهم القادم في البحرين خلال شهر مارس بتشكيل لجنة للتسويق الرياضي ممثلة بكل الدول الاعضاء بواقع عضو واحد من كل دولة وتكون هذه اللجنة من ضمن اللجان المعاونة لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون. واضاف بان الاجتماعات المشتركة للجنة الفنية واللجان التنظيمية بدول مجلس التعاون سوف تعقد سنويا على هامش اجتماع قمة دول مجلس التعاون الخليجي وبناء عليه فإن الاجتماع القادم سيعقد في الكويت في ديسمبر.

بطولة العالم للفورمولا (١)

الفرصة الأخيرة لشوماخر في سباق جائزة اليابان

■ احتدم الصراع على لقب بطولة العالم فحبس محبو الفورمولا واحد انفاسهم بانتظار سباق اليابان في ١٢ اكتوبر الجاري ليعرفوا من سيكون البطل، مايكل شوماخر أم جاك فيلنوف؟.

فوز جاك فيلنوف بسباق اللوكسمبورج الأخير اعطاه صدارة الترتيب العالمي للسائقين بفارق تسع نقاط عن شوماخر. اصطدام شوماخر الأصغر (رالف) بأخيه كان ضربة قاسية لفريق مارلبورو فيراري ولآمال مايكل بانتزاع اللقب العالمي. الا ان هذه الآمال مازالت حية مع بقاء سباقين على روزنامة بطولة العالم لهذا الموسم، والسباق القادم هو سباق اليابان على حلبة سوزوكا. حلبة سريعة وصعبة وهي المفضلة لدى الكثير من السائقين، وإذا ماكان الطقس ممطرا كما هو غالبا في مثل هذا التاريخ فسيكون عاملا مساعدا لمايكل شوماخر، افضل السائقين في العالم على الاطلاق على الحلبات المبللة. «انها حلبة سريعة جدا مع منعطفات قوية تصل الى ١٨٠ درجة وممرات ضيقة بعد سرعات عالية، وهذا شيء صعب جدا للفرامل. يجب العمل بدقة للتوازن بين الشكل الانسيابي للسيارة وامكانياتها الميكانيكية للاستفادة منها بشكل كامل في مختلف انحاء الحلبة» على حد قول مايكل شوماخر.

اما زميل شوماخر في الفريق، ايدي ايرفاين فمهمته واضحة وهي مساعدته في سباق اليابان من خلال ابقاء فيلنوف خلفه دون خرق قوانين السباق طبعا ليحافظ شوماخر على آماله في انتزاع بطولة العالم اذا ما انهى السباق قبل الكندي.

ايدي ايرفاين يعرف حلبة سوزوكا تمام المعرفة على حد قوله، من خلال سباقات الفورمولا ٣٠٠٠ في اليابان، وهذه الحلبة بالذات شهدت اول سباق للسائق الايرلندي في عالم الفورمولا واحد وقد سجل عليها اول نقاطه ضمن بطولة العالم. «انه تحد حقيقي، وسيكون كافيا أن تقود دورة سريعة، آمل ان تكون نهاية الأسبوع دون أمطار، مع العلم أن السباق تحت الأمطار يمكنه ان يحسن حظوظنا في نتيجة أفضل» قال ايرفاين.

تأمل في النهاية ان تقرر موهبة السائقين لمن ستكون البطولة هذا العام وليست اخطاؤهم. يبقى فريق ماكلارين مرسيدس الذي كان الحصان الأسود في مختلف مراحل البطولة من الممكن أن يسرق الأضواء في السباقين الاخيرين او في سباق اليابان الحاسم ويلعب دورا مهما مرجحا كفة فريق على آخر أو متسابق على آخر بدخوله على الخط بين شوماخر وفيلنوف. كولتهارد وهاكينن سائقان سريعان على سيارتين سريعتين كما برهنا مرات عدة هذا الموسم ولولا استسلام محرك المرسيدس ثلاث مرات مع هاكينن وهو في الطليعة في ثلاث سباقات لكانت حسابات الفرق والسائقين مختلفة تماما.

سباق اليابان هذه السنة كما السنة الماضية، سيقرر اذا ماكانت البطولة ستنتهي على حلبة سوزوكا أم ان نهايتها ستكون في المرحلة الأخيرة في البرتغال على حلبة خيريز. السنة الماضية شهدت حلبة سوزوكا صراع فيلنوف وهيل وكانت البطولة من نصيب الأخير، وهذه السنة ستشهد الحلبة نفسها صراع فيلنوف وشوماخر، فهل ستنتهي البطولة في اليابان أم ستحبس أنفاسنا لسباق آخر في البرتغال؟.

ترتيب بطولة السائقين قبل سباق اليابان

١ - جاك فيلنوف - كندا - ٧٧ نقطة

٢ - مايكل شوماخر - المانيا - ٦٨ نقطة

٣ - هاينز هارالد فرنتزن - المانيا - ٣٥ نقطة

٤ - جان اليزي - فرنسا - ٣٤ نقطة

٥ - دافيد كولتارد - بريطانيا - ٣٠ نقطة.



هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



الدوري السوري

مواقف حرجة في المرحلة الرابعة

■ تشكل المرحلة الرابعة من بطولة سوريا لكرة القدم التي تقام مبارياتها اليوم مواقف حرجة واختبارات جدية لفرق المقدمة لا تخلو بعضها من صعوبة وخصوصا لقاء العاصمة بين الجيش وجاره الشرطة، وجبلة مع ضيفه الكرامة، والجهاد مع ضيفه تشرين حامل اللقب. اما المباريات الاخرى، فأشبه بمعطيات متباينة الصعوبات كما في لقاء دير الزور بين اليقظة والحرية ولقاء حمص بين الوثبة والمجد. فيما تقل درجة الصعوبة في لقاء حلب بين الاتحاد والميادين ولقاء اللاذقية بين حطين والشعلة. في دمشق ورغم تفوق الجيش المتصدر (٩ نقاط) فنيا ونجومية الا انه يحتاج الى جهود مضاعفة لتجاوز جاره الشرطة الرابع (٦ نقاط) في مباراة لها حساباتها الخاصة كما عادة مباريات الجيران. واذا كانت قوة الجيش تكمن في هجومه الخطر الا انه لن يجد الطريق سالكة بسهولة هذه المرة لصلابة دفاع الشرطة المعزز بقائده الدولي حاتم الغايب العائد بعد غياب. في الموسم الماضي فاز الجيش ذهابا ١/٢ وايابا ٣/صفر.

ويدرك الكرامة شريك الجيش في الصدارة صعوبة مباراته مع مضيفه جبلة السادس (٤ نقاط) والقادر على التعامل مع الاقوياء عبر مجموعته المنسجمة بشبابها ومخضرميها التي اكدت صلابة عودها في المراحل الثلاث السابقة.

وعلى الرغم من تفوق الكرامة من الناحية الهجومية (٨ اهداف في ثلاث مباريات) فانه سيعاني في طريق مرمى عبدالفتاح عبدالقادر او بديله مالك شكوحي، وتبقى الاحتمالات مفتوحة كما في الموسم الماضي عندما تبادلا الفوز ففاز الكرامة ذهابا ٢/٣ وجبلة ايابا ١/صفر. وتشكل مباراة القامشلي بين الجهاد العاشر (نقطتين) وضيفه تشرين حامل اللقب الثامن (٤ نقاط) مفترق طرق للثاني الذي يدرك ان اي تعثر جديد سيقلل من فرصة الدفاع عن لقبه وسيفرح بالتالي المتطلعين اليه. واذا فرض المنطق نفسه فلن يكون فوز تشرين مفاجئا لاكتمال صفوفه بعناصر دولية خبيرة عكس مضيفه. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا وايابا ١/٢.

وتحمل مباراة اليقظة السابع (٤ نقاط) وضيفه الحرية التاسع (٣ نقاط) اهمية مضاعفة للاثنين وخصوصا للضيف الذي طارت نقطة من رصيده لعقوبة اتحادية زادت من هموم سقوطه بخمسة اهداف امام حطين في المرحلة السابقة وبات حاجسه نسيان الخسارة في اقصى سرعة.

بيد ان الامر لن يكون سهلا بعد ارتفاع معنويات مضيفه بفوز عريض على جاره الميادين، ولا يستبعد ان يضيف اليقظة الى رصيده فوزا جديدا. في الموسم الماضي فاز الحرية ذهابا ١/صفر وخسر ايابا صفر/١. ولان نزيف النقاط سيدخلهما في نفق المتاهات فان الوثبة الحادي عشر (١) وضيفه المجد الثاني عشر (١) سيدخلان ملعب حمص تحت هاجس البحث عن النقاط يضعهما في مكان اكثر راحة على سلم الترتيب، وهما اكدا رغم مركزهما المتأخر امتلاكهما القدرة على احتلال مركز اكثر راحة مما يفتح باب كل الاحتمالات. في الموسم الماضي فاز المجد ذهابا ١/صفر والوثبة ايابا ١/٢.

وفي اللاذقية وقياسا على ظروف حطين الثالث (٧ نقاط) وضيفه الشعلة الثالث عشر (١)، فان المنطق يرشح كفة الاول للفوز. في موسم ٩٣/٩٤ فاز حطين ذهابا ٢/٣ وايابا ٢/صفر.

وفي حلب لن يجد الاتحاد الخامس (٤ نقاط) على الارجح صعوبة في زيادة هموم ضيفه الميادين الاخير (٢ تحت الصفر بعد حسم ثلاث نقاط من رصيده) للفارق الكبير في مستوى الفريقين، والاتحاد مرشح لتسجيل اكثر من هدف يوثق نتيجة اول لقاء رسمي للطرفين في دوري الاضواء.

المكتب التنفيذي للاهلي يقرر:

الاشتراك في البطولة العربية لليد بالاردن

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قرر المكتب التنفيذي للنادي الاهلي القاهري في اجتماعه مساء امس الاول برئاسة حسن حمدي الاشتراك في البطولة العربية بالاردن لكرة اليد للرجال والتي ستقام في الفترة من ٣ - ١٢ ديسمبر القادم.

كما وافق المكتب على اشتراك فريق الكرة الطائرة للرجال في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في المغرب في الفترة من ٢٠ - ٢٧ ديسمبر القادم.

ووافق المكتب على اعارة نجمي فريق الكرة الطائرة حمدي الصافي وايمن رشدي لنادي اهلي جدة ونادي العين الاماراتي للاشتراك في البطولة العربية في الفترة من ١٥ - ٣٠ نوفمبر القادم.

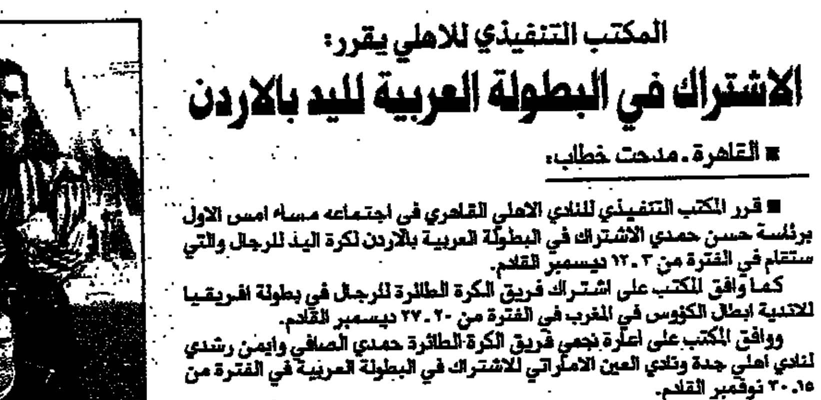
.. وفرق المظاليم تهدد

لا دوري بدون صعود ابطال المجموعات للأضواء

■ من ناحية اخرى يجتمع عدد من رؤساء اندية الدرجة الاولى بعد غد السبت مع د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لبحث مطالب هذه الاندية بتعديل نظام المسابقة خاصة الغاء دورة التصفية للصعود الى الدور الممتاز وصعود ابطال المجموعات الى الاضواء مباشرة.

وهدد بعض رؤساء الاندية بالامتناع عن لعب مباريات مسابقة الدرجة الاولى والاستمرار في هذا الاضراب حتى ينظر في مطالبهم او تعقد جمعية عمومية طارئة لبحث شؤون اللعبة على كافة المستويات.

وقد اكد محمد السياحي رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري انه لا مانع اطلاقا في لقاء اتحاد الكرة مع رؤساء اندية المظاليم لبحث اي مشاكل يتم طرحها على الساحة قبل انطلاق دوري المظاليم.



في مسابقة الكؤوس الافريقية:

النجم الساحلي يستضيف المنصورة المصري ومهمة صعبة تنتظر الافريقي في غانا

■ تونس - عمر غويلة:

■ يحتضن الملعب الاولمبي بمدينة سوسة التونسية مساء السبت مباراة الذهاب للدور قبل النهائي لكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام بين فريقي النجم الرياضي الساحلي التونسي وفريق نادي المنصورة المصري.

ففريق النجم الساحلي الذي حقق انجازا هاما خلال الدور الماضي بفوزه على حامل الكأس فريق نادي المقاولون العرب المصري سيعمل جاهدا من اجل تحقيق فوز جديد يفتح امامه ابواب الترشح للدور النهائي، خاصة وانه سيلعب على ارضه وامام جمهوره. ولتحقيق ذلك سيعتمد النجم على ثلاثي الهجوم المؤلف من سمير رواز وعماد بن يونس ورياض الجلاسي، اضافة الى حارسه الصلاحي ومدافعه العقبي والبرازيلي كلايتون.

والنجم الساحلي الذي تعود على كسب الرهانات على ملعبه، تنتظره مهمة صعبة امام فريق المنصورة الذي يعد من افضل الاندية المصرية والذي تميز خلال تصفيات هذه المسابقة بصموده خارج قواعده حيث تعادل مع جوليوس برغر النيجيري وكوسموس الجنوب افريقي وهو ما مكنه من اجتياز عقبة الدورين السابقين والوصول الى هذا الدور المتقدم.

اكدت عناصر النجم التي عرفت الاحد الماضي اول هزيمة لها في بطولة تونس لهذا الموسم امام النادي الافريقي اكيث عزمها على التدارك مشيرة الى صعوبة المهمة.

اما فريق النادي الافريقي ممثل كرة القدم التونسية في كأس رابطة الاندية الافريقية فتحول صباح الخميس الى غانا حيث ستجري بعد ظهر السبت مع فريق غولد فيلد الغاني لقاء الاياب في اطار هذه المسابقة. والافريقي الذي يحتل المركز الاول في مجموعته برصيد ٥ نقط امام غولد فيلد والحديد الموزمبيقي ٤ والزمالك المصري ٣، سيعمل في غانا على تحقيق نتيجة ايجابية تمكنه من المحافظة على مركزه وتحقيق خطوة جديدة نحو الدور النهائي لهذه المسابقة.

ويأتي هذا اللقاء في الوقت الذي سجل فيه الافريقي تحسنا ملحوظا على مستوى النتيجة والاداء وهو ما يجعله يدخل المباراة بمعنويات مرتفعة.

اما النادي التونسي الثالث المترشح للدور قبل النهائي للكؤوس الافريقية وهو الترجي الرياضي، فقد تحول هو الآخر الى العاصمة الاوغندية كامبالا حيث يتبارى بعد ظهر السبت مع فريق كامبالا سيتي، في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الافريقي. والترجي الرياضي الذي اقتلع بصعوبة بطاقة العبور للدور قبل النهائي على حساب القطن الكاميروني سيسعى للعودة الى تونس بنتيجة طيبة تمكنه من خوض لقاء الاياب في تونس في ظروف طيبة.

دورة فيلدرشتات

هينجيز الى الدور الثالث وهزيمة مايولي

■ فازت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٤ - ٦ و ٦ - ١ و ٦ - ٤ وبلغت الدور الثالث من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية في كرة المضرب أول أمس الاربعاء. وفي الدور ذاته حققت السويسرية شنايدر مفاجأة بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي الثالثة ٦ - ٢ و ٦ - ٢.

وفي ختام الدور الاول، فازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر الخامسة على الهولندية بريندا شولتس ماكارثي ٧ - ٦ و ٦ - ١، والايطالية ريتا غراندي على الفرنسية ساندرين تستو ٧ - ٦ و ٦ - ٢.



الرباع التركي سليمان اوغلو لن يشارك في بطولة العالم

■ ذكر الرباع التركي الشهير نعيم سليمان اوغلو، حامل الذهب في ثلاث دورات أولمبية متتالية، انه سيغيب عن بطولة العالم في تايلاند في ديسمبر المقبل. لكنه لم يستبعد المشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

وقال سليمان اوغلو خلال زيارته الى مسقط رأسه قرية كيركالي في بلغاريا التي يزورها بعد فراره منها قبل ١١ عاماً ولجوئه الى تركيا: «ارى ان بلغاريا تغيرت جدا».

ويقول ايفان ابادجييف مدرب سليمان اوغلو ان الاخير عاد الى بلغاريا ليرى والده «وامرأة لا يزال يحبها».

يذكر ان سليمان اوغلو عازب، وقد انضم اشقاؤه ووالدته اليه في تركيا قبل سنتين، اما والده سليمانوف الذي كان عاملا في المناجم قبل ان يتقاعد فيعيش في موتشيلجراد (جنوب).

وولد سليمان اوغلو في بلغاريا تحت اسم نعيم سليمانوف قبل ٣٠ عاما، وصار اسمه نعيم تشالامانوف عام ١٩٨٥. وقد هرب منها عام ١٩٨٦ وعندما كان يشارك في مسابقة كأس العالم في ملبورن، احتجاجا على سياسة «بلغرة» المجموعات ذات الاصل التركي التي كان يتبعها الرئيس الشيوعي السابق تودور جيفكوف.

وتحت الالوان التركية صار سليمان اوغلو الملقب بـ «هرقل الجيب» أول رباع يفوز بالذهب في ٣ دورات اولمبية ٨٨ و ٩٢ و ٩٦. وقد سجل ٦٠ رقما عالميا في وزني ٥٦ و ٦٤ كلغ.

في الدوري الاردني

البقعة يفاجىء الجزيرة والرمثا يجتاز الاهلي

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ فاجأ فريق البقعة الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء نظيره فريق نادي الجزيرة وتغلب عليه بنتيجة (٢/صفر) فيما فاز الرمثا على الاهلي بنتيجة (٤/٢) وذلك في المباراتين اللتين اقيمتا في مستهل مباريات المرحلة السابعة من مسابقة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧.

في اللقاء الاول الذي اقيم على ستاد عمان الدولي تحت الاضواء الكاشفة ضغط الرمثا بقوة على منافسه في نصف ملعب وتمكن من تحقيق فوز ثمين تقدم به ليشارك الوحدات صدارة المسابقة برصيد (١٦) نقطة مؤقتا حيث سيلعب الوحدات اليوم مباراته مع القادسية ضمن هذه المرحلة، وفي المقابل بقي رصيد الاهلي عند (٨) نقاط في المركز الخامس. وسجل اهداف الرمثا الاربعة موفق ابو هضيب في الدقيقتين (٤٤و٨٩) ومنصور عزايزة (٢٢) وعيسى عزايزة (٣٧) فيما سجل هدفي الاهلي محمد بدوي (٨) ومحمود صالح (٢٣).

وعلى ملعب المفرق سجل فريق نادي البقعة فوزا مفاجئا وثمينا على نظيره فريق نادي الجزيرة بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما البقعة في الشوط الاول من المباراة، حيث افتتح البقعة التسجيل في الدقيقة (١٥) بواسطة مهاجمه جمال الوحيدي الذي عاد بعد (٣) دقائق وسجل الهدف الثاني لفريقه.

ويذكر ان هذا الفوز الثاني للبقعة في المسابقة ليرفع رصيده الى (٥) نقاط ويتقدم من المركز التاسع (قبل الاخير) الى المركز الثامن مؤقتا في حين تجمد رصيد الجزيرة عند (٧) نقاط في المركز السابع.

وفي الدقائق الاخيرة من اللقاء خسر الفريقان جهود لاعبيهما رامي عياش (الجزيرة) وفخري قنديل (البقعة) اثر خروجهما بالبطاقة الحمراء.

.. والوحدات يتطلع للمحافظة على الصدارة على حساب القادسية

■ تختتم اليوم - الجمعة - مباريات المرحلة السابعة من بطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم، حيث تقام اليوم مباراة الوحدات (حامل اللقب) مع القادسية على ستاد عمان. وفي نفس الوقت يلتقي الحسين/اربد مع الكرمل على ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الاردن).

في المواجهة الاولى يدرك فريق الوحدات الطامح بالمحافظة على لقب الدوري للموسم الرابع على التوالي ان مباراته اليوم مع القادسية تمثل اختبارا جادا لقدرته على الاحتفاظ بموقعه منفردا بالصدارة اسبوعا اخر، حيث ان فريق القادسية الذي يحتل موقعا متوسطا على لائحة الترتيب صاحب نتائج مشجعة امام الوحدات والفرق الكبيرة ويتصف لاعبوه بحماس كبير في الميدان.

ولعل المعضلة الاهم التي ستواجه فريق الوحدات اليوم تتمثل في كيفية معالجته للتكتل الدفاعي الذي يتوقع ان يلجأ اليه لاعبو القادسية امام مرماهم لدرء خطر هجمات الوحدات وهي مهمة شاقة تنتظر ثنائي هجوم الوحدات جهاد عبدالمنعم ورأفت علي، الامر الذي سيفرض على الاخيرين محاولة سحب مدافعي القادسية الى الاطراف لتفريغ منطقة القلب امام اختراقات لاعبي وسط الوحدات هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله وعلي جمعة ومروان الشمالي (جمال محمود) الذين يشكلون ثقلاً مؤثرا في صفوف حاملي اللقب. وفي المقابل سيعتمد القادسية في سعيه لبلوغ مرمى ناصر غندور حارس الوحدات على نجميه مازن شاهين وايهاب معالي في قيادة الهجمات المرتدة الامر الذي سيضع دفاع الوحدات بقيادة النجم الدولي يوسف العموري امام اختبار حقيقي. ويذكر ان الوحدات ينفرد بصدارة لائحة الترتيب قبل مباريات المرحلة السابقة برصيد (١٦) نقطة، فيما يحتل القادسية المركز السادس مشاركا لفريق الجزيرة برصيد (٧) نقاط لكل منهما.

وعلى ملعب الحسن في اربد يتطلع فريق الحسين/اربد الى استثمار الفرصة المتاحة امامه لتحقيق الفوز على منافسه فريق الكرمل الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء والذي يتذيل لائحة الترتيب حاليا، حيث ان قوى الفريقين تؤكد افضلية حظوظ الحسين/اربد لانتزاع نقاط المباراة الثلاث والمحافظة على موقعه قريبا من مركز الصدارة. الحسين اربد يشارك فريقي الفيصلي مع نهاية المرحلة السادسة في احتلال المركز الثاني برصيد (١٣) نقطة لكل منهما مقابل نقطة واحدة للكرمل في المركز العاشر (الاخير).



رئيس الانصار سليم دياب يتسلم درعا تقديرية

بهدف الافادة من عاملي الارض والجمهور

الانصار اللبناني أبلغ الاتحاد الاسيوي موافقته على شروط استضافة ربع نهائي كأس آسيا للأندية البطلة

■ بيروت - حسان محيي الدين:

■ يجمع عدد من المراقبين الكرويين في لبنان بأن فريق الانصار حامل لقب بطولة لبنان مترشح سيكون «الحصان الاسود» في تصفيات كأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري في كرة القدم حيث ان النتائج التي حققها لتاريخه في الدورين الاول والثاني كانت مشجعة وعززت من حظوظ المراهنة في ان يتابع الانصار على هذا المنوال في الادوار المقبلة. ويعتبر فريق الانصار من الفرق «المحظوظة» التي ساهمت الظروف والعوامل في تهيئة مناخات الفوز في مبارياته الماضية حيث خاض مع العربي الكويتي المباراتين في بيروت ومن بعده الوحدة اليمني لتعذر الفريقين من لعب مباراة الرد في الكويت أو في صنعاء ولاعتبارات قسرية الامر الذي اتاح للانصار امتلاك القسم الاكبر من مفاتيح الفوز حيث استفاد كثيرا من عاملي الارض والجمهور.

ويبدو ان هذا الامر اعجب الانصار وارلحه بدليل انه تقدم لاستضافة الدور ربع النهائي للمسابقة بطلب خطي رفعه الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بواسطة الاتحاد اللبناني للعبة.

وأبلغ الاتحاد الآسيوي ان هناك جملة شروط واجب توافرها حتى يعطى الانصار حق استضافة هذا الدور وهي شروط تتعلق بالناحية التنظيمية والمالية. وبالفعل عقدت اللجنة التنفيذية لنادي الانصار عدة جلسات مفتوحة خلال اليومين الماضيين تدارست في خلالها امكانيات النادي لاستضافة التصفيات الربع نهائية لمجموعة غرب آسيا على ضوء الامكانيات المتوافرة من ملاعب وفنادق وتغطية اعلامية وعلى ضوء المناقشات قرر الانصار استضافة هذا الدور والتزام شروط تنفيذ كل البنود التنظيمية وقد اخطر بذلك الاتحاد اللبناني لكرة القدم الذي قام الآخر بالرد على نظيره الآسيوي معلنا قبول الانصار مبدأ الاستضافة وقبل الموعد الذي حدده الاتحاد الآسيوي كآخر مهلة للرد وهو يوم الخامس عشر من الشهر الجاري. وكان رئيس نادي الانصار سليم دياب اكثر المتحمسين لاستضافة هذا الدور وقام بابلاغ أعضاء مجلس ادارة النادي ... حق الضيافة مهما كلف الامر ... فريقه في ان يتابع المشوار بشروط موضوعية وعدم تحميله تبعات عدة امور.

هذا ومن المقرر ان يصدر الاتحاد الآسيوي في الايام القليلة المقبلة قرارا بالموافقة لفريق الانصار باستضافة التصفيات المذكورة. يذكر ان مجموعة غرب آسيا توضح لتاريخه عدد الدول التي تأهلت الى ربع النهائي وهي الانصار اللبناني والهلال السعودي وستجري مباريات هذا الدور وفق نظام الدوري العام بمرحلة واحدة بمعدل مباراتين أيام ١٣ و١٥ و٢٧ شباط (فبراير) المقبل. ثم تجمع النقاط والاصابات في حال التعادل بين فريقين او اكثر لتحديد الفريقين الاول والثاني اللذين سينتقلان من هذه المجموعة الى الدور نصف النهائي ليقابلا الفريقين الاول والثاني من مجموعة شرق آسيا ثم يتقابل الاول والثاني لاحراز كأس البطولة الآسيوية الـ ١٧ للاندية ابطال الدوري والتي ستجري في هونغ كونغ ما بين ٢٠ و٢٢ آذار (مارس) ١٩٩٨ مع الاشارة الى ان مباريات الدور ربع النهائي ستقام منه مباراتان في الفترة من ٢٢ لغاية ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٨.

في ذهاب الدور الثاني لبطولة الأندية الآسيوية بكرة القدم

الزوراء العراقي يسعى للثأر من ضيفه بيروزي الايراني

■ بغداد - عمان - الاتحاد:

■ ينتظر ان تكتظ مدرجات ملعب الشعب الدولي في العاصمة العراقية مساء اليوم - الجمعة - بما يزيد على مئة الف متفرج من جمهور الكرة العراقي لمؤازرة فريق نادي الزوراء في موقعته الهامة امام ضيفه فريق نادي بيروزي الايراني، وذلك في لقاء الذهاب بين الفريقين ضمن الدور الثاني لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري بكرة القدم لموسم ٩٧.

ويتطلع فريق الزوراء المدجج بعدد كبير من نجوم المنتخب العراقي امثال صاحب عباس وحسام فوزي وحارس المرمى عماد هاشم وغيرهم الى تحقيق فوز صريح في لقاء اليوم الذي يخوضه على ارضه وبين جمهوره وتأمين نفسه قبل مواجهة الرد (الاياب) بين الفريقين في طهران يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري لتحديد هوية الفريق المتأهل للدور الثالث من المسابقة.

ويذكر انه من جانب اخر يسعى الزوراء الى (الثأر) من ضيفه الايراني الذي كان قد الحق هزيمة ثقيلة بالزوراء (١/٤) في الادوار النهائية لنفس المسابقة التي جرت في العاصمة الماليزية (كوالالمبور) العام الماضي. واحتل فيها الزوراء آنذاك المركز الرابع.

وكان مدرب الزوراء عمو بابا قد اكد ان مواجهة بيروزي الايراني تتطلب اداء جادا من قبل نجوم الزوراء خصوصا وان طبيعة الخصم من الجانب الفني تختلف كثيرا عن فريق صور العماني الذي اجتازه الزوراء في الدور الاول من البطولة. وفي ضوء ذلك يدرك عمو بابا ان ظروف المواجهة تفرض عليه نهج اسلوب اداء متوازن مع تعزيز الجانب الهجومي لاقتناص الفوز الذي يحتاجه الضيف في لقاء اليوم ودون الاندفاع غير المحسوب للاعبي خط الظهر للحيلولة دون تمكين مهاجمي بيروزي من استثمار الهجمات المرتدة في تهديد مرمى عماد هاشم حارس الزوراء.

ويأمل جمهور الكرة العراقي ان ينجح الزوراء في اجتياز عقبة منافسه الايراني والانتقال الى الدور الثالث من البطولة لتسجيل عودة قوية للكرة العراقية على الساحة الآسيوية وذلك على حساب الكرة الايرانية (بالذات) بعد ان كان الشرطة العراقي قد انتقل للدور الثالث لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس على حساب فريق نادي برق شيراز الايراني وذلك بالتعادل معه في ايران ذهابا (١/١) والفوز عليه في بغداد ايابا (١/٢).

ويذكر ان الزوراء تأهل للدور الثاني من بطولة ابطال الدوري على حساب صور العماني بعد ان فاز عليه ذهابا في مسقط (5/صفر) وايابا في بغداد (4/صفر) بينما التقاء اليوم ... بيروزي الايراني في البطولة.

بطولات الدوري في اوروبا

■ لندن - اسامة صادق:

■ تتوقف مباريات الدوري الاوروبي هذا الاسبوع لاتاحة الفرصة للمنتخبات المختلفة لخوض مبارياتها في تصفيات كأس العالم.. ووسط الانقسام المتقطعة نحاول تحليل وتقييم مستويات الاسابيع الماضية من أهم المسابقات الاوروبية.

ففي ايطاليا هناك سيطرة الانتر بعد غياب.. وفي انجلترا يتشابه الحال مع الارسنال وفي اسبانيا يجاهد برشلونة للاستمرار وفي هولندا يثبت اياكس يوما بعد يوم عودته.. وفي المانيا يقترب بايرن ميونيخ ببطء.. وفي فرنسا.. تقترب الاوضاع من الانقلاب مرة أخرى..

رونالدو يقود انتر ميلان في الايطالي



شتوتجارت سحق هامبورج في الدوري الالماني

ايطاليا: الانتر في الصدارة.. وصعود يوفنتوس
انجلترا: الارسنال ومعركة القمة.. وعودة بيرجر

انكلترا

نبدأ بالدوري الانجليزي الذي مازلنا في مراحلة المبكرة.. وبالتالي قد يكون تألق بعض الفرق شيئا خادعا لان الشتاء والصقيع والامطار المنهمرة.. وبالتالي ارضيات الملاعب لم تتأثر بعد.. وهي الفترة الحقيقية للحكم على الفرق..

في المراحل التي اقيمت وحتى الآن واصل الارسنال تألقه واستمراره في الاحتفاظ بمستواه الذي ظهر عليه منذ بداية الموسم.. مع تألق الثلاثي بير فكامب واوفر مارس الهولنديين والانجليزي رايت والفرنسيين بيتيت وفييرا.. بينما استمر صعود مانشستر يونايتد بعد ان افاق من كبوته.. لانه يمتلك اسلوبا تكتيكيا يعتمد على الهجوم وكيفية تنفيذ اللاعبين لها.. خاصة في مبارياتهم بملعبه ولو استمر الفريق على نفس الاسلوب فالاحتفاظ باللقب موسما آخر.. سيكون مؤكدا ويعتمد على الزمن فقط..

مباراة الاسبوع كانت في ملعب انفيلد بليفربول الذي تغلب على تشيلسي «القوي» ٢/٤ وهي نتيجة مفاجئة لقوة الفريق اللندني ولكنه افتقد قلب دفاعه الفرنسي فرانك ليبون.. وظل الفريق متماسكا الى ان تم طرد مدافعه الفرنسي الآخر.. الاسمر بيرنار لامبورد فاضطر المدرب رود خوليت لاجراء تعديل واشرك نفسه بدلا من المهاجم الايطالي زولا كي يتوازن الفريق.. ولكن الذي لم يعمل خوليت حسابه في رقابته لمفتيح لعب ليفربول ذلك التألق المفاجيء العائد بعد غياب التشيكي باتريك بيرجر الذي سجل ٣ اهداف وهو الهاتريك الاول له هذا الموسم.. ويبدو انه اصبح متخصصا في هز شباك تشيلسي لانه كان احد عوامل الفوز الساحق للموسم الماضي ٥/١ في نفس الملعب وعلى نفس الفريق..

ولكن ليفربول مازال يحتاج للكثير واولها تثبيت الفريق لان المدرب روي ايفانز يجرب كل مرة لاعبا جديدا.

واغرب مباريات الاسبوع كانت في نيوكسل حيث فاز فريقها على توتنهام في مباراة عجيبة.. سيطر فيها توتنهام تماما.. وبقيادة نجوم نيوكاسل السابقين الفرنسي جينولا والانجليزيين ميردينا ند وفوكس.. ولكن في الدقيقة الاخيرة سجل اصحاب الارض هدف المباراة من كرة لو اعيدت مليون مرة لن تسجل.. وحظ وارين بارتون فيها كان غريبا جدا.

والمباراة الاخرى الاغرب جرت في ليستر.. وانهزم فيها ليستر سيتي بملعبه امام ديربي كاونتي ٢/١.. واثبتت المباراة ان كرة القدم ليست عادلة دائما.. فالفريق المحلي هاجم بشراسة طوال التسعين دقيقة.. لكن الضيوف قاموا بهجمتين مرتدتين فقط سجلوا منهما هدفين وبامضاء الايطالي القصير بنيتو كاربوني والطريف ان كاسي ليكز الحارس الامريكي في ليستر.. كان يدرب نفسه طوال المباراة لعدم وصول كرات اليه ولكنه اخطأ في الكرتين اللتين جاء منهما الهدفان.. وربما كان افضل له ان يتدرب عليهما..

ايطاليا

مازال الانتر يواصل عروضه المثيرة ومازال نجمه البرازيلي رونالدو يسجل ويسجل ليثبت ان ما دفع فيه ليس بكثير على قدم تعرف طريق المرمى.. ونجا الفريق من معركة لاتسيو بالتعادل الايجابي رغم انه لم يكن الفريق الاحسن تماما.. بل يمكن القول انه «نفد بجلده» بالتعادل خاصة بعد ضربة الجزاء الخيالية التي احتسبت له وسجلها رونالدو.

وجرت مباراة الاسبوع في تورينو حيث عادت الثقة ليوفنتوس وهزم فيورنتينا ١/٢ في لقاء حماسي زاد من اشتعاله ان المهاجم البلجيكي، البرازيلي، وليفييرا سجل هدفا مثيرا من هجمة بديعة بداها البرتغالي كوستا واتمها الظهير الايسر مورينو بكرة عرضية وجدت قدم اوليفييرا اسرع من تاكينا ردي مدافع يوفنتوس.. ولكن فريق «السيدة العجوز الانيقة» وبنجميه الشاب ديل بيرو والقادم الجديد انزاجي استطاع خطف التعادل ثم الفوز الثمين ليستعيد مرة اخرى ثقة جمهوره.

كما اثبت ميلان ان عامل الخبرة له دور كبير حينما تغلب على امبولي الصاعد حديثا.. والذي هاجم بشراسة منذ بداية اللقاء ولكنه افتقد الخبرة التي وجدها ميلان في لاعبه السويدي اندرسون الذي سجل برأسه بعد نزوله بدقائق.. وعموما فان ميلان وكما يبدو من اسلوب مدربه كابيللو انهم عادوا الى الطريقة المفضلة بدفاع المنطقة والاعتماد على الهجمات المرتدة الخطرة..

وتعتبر المباراة من اغرب مباريات الاسبوع.. اما اكثر المباريات اهدافا فكانت بين روما ونابولي حيث انهاها الاول بستة اهداف لهدفين رغم انها كانت مباراة مملة.

اسبانيا

استحقت مباراة ريال مدريد مع ديبورتيفو لاكورونيا ان تكون مباراة الاسبوع رغم انتهائها بالتعادل السلبي.. المباراة اقيمت في ملعب بيرنابيو بمدريد امام مائة الف مشاهد وجاءت غريبة.. هجوم معتاد من مدريد.. لكن الكرة ابت الدخول للمرمى رغم كل شيء.. من الفريقين لدرجة ان الحارسين سونجو (كورونيا) وكانيزاريس (مدريد) كانا نجمي المباراة وزادت الاثارة فيها عندما احتسبت ضربة جزاء غير صحيحة لريال مدريد.. فتقدم مياتوفيتش «المثل» مهاجم مدريد بالكرة نحو منطقة جزاء كورونيا فخاشنه المغربي نايبت خارج المنطقة واذا بالحكم يشير الى علامة الجزاء.. ولكن عدالة السماء قالت كلمتها عندما لعبها الكرواتي سوكر ضعيفة انقض عليها سونجو وانقذها.. لكن ريال مدريد حرم من هدف صحيح سجله نفس اللاعب من تمريرة عرضية جميلة.. احتسبها مساعد الحكم تسللا.. وعموما مستوى مدريد غير ثابت.

اما برشلونة الغريم التقليدي فيبدو ان مستواه بدأ يتدهور لاسباب غامضة لايعرفها سوى المدرب الهولندي فان جال.. فقد فاز الفريق بشق الانفس على تنريفه ٣/٢ واجتهد الضيوف مستغلين اخطاء المدرب الذي اخرج نجمه الشاب دي لاپينا بعد منتصف الشوط الاول بلا اسباب واضحة.. قالت عنها الصحف فيما بعد انها كانت تأديبية لان اللاعب لم يسمع كلامه.. واثار هذا التغيير استهجان وتصفير مائة الف مشاهد ولكن برشلونة انهى المباراة فائزا ٣/٢ بعدما كان مهزوما ٢/١ بعد خروج دي لاپينا مباشرة والسبب هو المستوى العالي الذي بدا عليه المتألق لويس ايزيكه لكن دفاع برشلونة مازال يحتاج للكثير..

الغريب في البطولة في مراحلها الاولى ان فريق ريال مايوركا الصاعد حديثا والمغمور مازال يحتل المركز الثاني.. متفوقا على اندية اخرى اعرق مثل ريال واتليتكو مدريد.

اما اتليتكو فواصل عروضه الجيدة وفاز بسهولة على اوفييدو ٢/صفر سجل احدهما الايطالي فييري ليثبت انه صفقة رابحة للمدرب رادموفيتش.. لكن المشوار مازال طويلا للحكم على ما يجري هناك.. فمازلنا في الاسابيع الاولى فقط..



فرحة غامرة للاعبي برشلونة

اسبانيا: برشلونة يفوز.. رغم «الصفافير»

المانيا

يواصل بايرن ميونيخ مشوار العودة البطيء الى مستواه الممتاز.. مباراته الاخيرة مع بوخوم كانت عصبية ومتقلبة.. تقدم بوخوم ثم احرز المهاجم الدولي مارتيو بازلر هدفين ليمتلك بايرن المباراة بعد ذلك ولكن دفاعه مازال يحتاج للتقوية.. والملاحظ ان الفريق يلعب هذا الموسم باسلوب «الدائرة» او «الطاحونة» وهو نفس الاسلوب الذي كان يلعب به القيصر بكنباور مع منتخب المانيا في كأس العالم ١٩٩٠.. فهل ياترى يتدخل بكنباور في عمل المدرب الايطالي جيوفاني ترابتوني..؟.

مباراة الاسبوع جرت في شتوتجارت امام ٦٠ الف مشاهد.. وفيها سحق شتوتجارت ضيفه هامبورج ٢/٥ وكان العنصر الفعال في اللقاء المعار الدولي فريدي بوبيتش بينما كان المهاجم الغاني انتوني ييواه افضل لاعبي هامبورج.

واشتدت الازمة التي يمر فيها بوروسيا دورتموند الالماني بطل اوروبا الذي يحتل حاليا المركز السادس عشر في الدوري المحلي، بعد ان قررت ادارة النادي تغريم المدافعين الدوليين يورغن كولر وستيفان رويتر لانتقادهما المدرب الايطالي نيفيو سكالا.

وكان رويتر انتقد سكالا لارتكابه خطأ في تبديل اللاعبين على مسمع الجميع في غرفة الملابس بعد المباراة التي خسرها دورتموند امام ارمينيا بيليفيلد ٢-١ السبت الماضي في الدوري ولقي دعما من كولر، فبادرت ادارة النادي الى فرض غرامة على كل منهما بقيمة ٥٠٠٠ مارك (نحو الفين و ٧٠٠ دولار).

وسبق للدولي الآخر اندرياس مولر ان انتقد المدرب قبل اسبوعين بعدما فرض عليه الاخير اللعب في مركز الهجوم بدلا من خط الوسط قبل ان يتراجع عن قراره.

ومن المشكلات الاخرى التي يواجهها دورتموند كثرة الاصابات التي طالت البرتغالي باولو سوزا قبل اسابيع عدة. فضلا عن البرازيلي جوليو سيزار الغائب عن الملاعب منذ ١٠ اشهر. ثم اصابة الدولي لارس ريكن الذي سيبتعد عن الملاعب لمدة ٦ اسابيع بعد العملية الجراحية التي اجريت له في قدمه اليمنى امس الاربعاء في ميونيخ.

ويعاني المدافع الدولي ماتياس زامر الحائز جائزة الكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا عام ١٩٩٦ من اصابة في ركبته اليسرى، وباتت مشاركته في المباراة الدولية غدا السبت ضد البانيا ضمن تصفيات كأس العالم غير مؤكدة.

ويزيد الطين بلة ايقاف كولر ومولر عن المباراة ضد باير ليفركوزن في الدوري الثلاثاء المقبل.

فرنسا

يبدو ان انقلابا ستشهده البطولة.. بعدما انهزميتز اخيرا وبالتالي انكسر سجله الخالي من الهزائم.. كانت مباراته خارج ملعبه مع ستراسبورج غريبة.. اذ ان اصحابه امتلكوا الملعب تماما ولم يتركوا لمتصدر البطولة فرصة للتفكير.. فسجل لهم باسكال نعوما ثم داكور قبل نهاية المباراة .

وشهدت مباراة باريس سان جرمان وضيفه غانغان امس الاول في ختام المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم على استاد بارك دي برانس في باريس امام ٣٢ الف متفرج احداث شغب بين اللاعبين انفسهم وسيرفع الحكم فرانك غلوشون تقريرا عنها الى اتحاد اللعبة.

واعترف غلوشون بانه اخطأ عندما رفض احتساب هدف لفلوريان موريس مهاجم سان جرمان في الدقيقة ٣٩ حين كان غانغان متقدما ١/٢.

وردت عارضة غانغان كرة لفورنييه في الدقيقة الثانية ثم سجل زميله غافا هدف السبق لسان جرمان من ٢٠ مترا.

وفي اول هجمة لغانغان سجل روكسيل هدف التعادل في الدقيقة ١٤ واضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٣٦.

والغى الحكم هدفا لموريس بحجة مخاشنة ارتكبت ضد الحارس هيوز. لكن الفريق المضيف سجل ٣ اهداف في الشوط الثاني بواسطة البرازيلي راي (٥٨ من ركلة جزاء احتسبت ضد فالونتشي لمصلحة موريس ثم ٦٣) وموريس (٨٦).

وللمرة الرابعة على التوالي فشل مهاجم سان جرمان الايطالي ماركو سيموني في التهديف فوقف رصيده عند ٧ اهداف.

وخلال اللقاء ارتكب مدافع لوغوين خطأ عنيفا ضد شارل ادوار كوريدون فاصيب الاخير بكسر في عظمة الساق الصغرى اليمنى فتبادل احتياطيو الفريقين الشتائم. وفي نهاية اللقاء سدد فالونشي لكمة الى جيروم لوروا فسال الدم من حاجبه الايمن. فاشتبك لاعبو الفريقين.

وفاز بوردو الثالث على لنس بثلاثة اهداف سجلها دياباتيه (١٠) وغرونيه (٢٨) وسافيليتش (٩٠)، وتولوز على نانت بهدف لبلتل (٤٤). وشاتورو على ستراسبورج بهدفين لشافرونديه (٣٤) ومابيل (٦٣).

وخسر ليون امام مونبلييه بهدف لجوب (٦٠) مقابل هدفين لباكايوكو (٤٨) وروبير (٨٢)، وربن امام مرسيليا بهدفين سجلهما ماكيليلي (٤٤) والايطالي رافانيللي (٧٨). وهو الهدف الاول لرافانيللي مع فريقه الجديد.

هولندا

لم يعد أياكس أمستردام الهولندي الى الميدان فحسب. ولكن الفريق الهولندي لكرة القدم ينحي جانبا اي منافسة.. الموسم أفضل مواسمه بعد أن فاز في تسع مباريات على التوالي حتى الآن.

والفريق بحاجة الى الفوز في أربع مباريات أخرى لتحطيم الرقم القياسي الذي حققه موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ عندما فاز في ١٢ مباراة على التوالي ببداية الموسم.

وأوشك أياكس على تحقيق الرقم القياسي اذ انه لن يواجه مباريات صعبة باستثناء مباراته على أرضه أمام فاينورد بالدوري الهولندي في ٢٦ اكتوبر.

وبالنسبة لأياكس وعلى الأخص مشجعي الفريق الفوز أمر مسلم به ولكنه لايفوز فقط هذا الموسم وانما يسحق منافسيه.

وأحرز أياكس ٣٧ هدفا في تسع مباريات بالدوري وسحق ماريبور تيتانيك السلوفيني في آخر مباراة له ببطولة أوروبية عندما أحرز تسعة أهداف.

وكان المشجعون يصرخون (عشرة) مطالبين بالهدف العاشر.. بعض الناس لايرضون.

ويتساءل النقاد الرياضيون ما اذا كان اياكس سينجح في تجاوز نسبة الأهداف القياسية التي أحرزت في ٣٤ مباراة موسم ١٩٦٦/١٩٦٧ وتبلغ ١٢٢ هدفا.

ومستوى أياكس هذا الموسم يتناقض تماما مع مستواه الموسم الماضي عندما بدأ بداية سيئة قبل أن يتحسن مستواه ببطء خلال النصف الثاني من الدوري.

وصعد أياكس للدور قبل النهائي في البطولة الأوروبية للأندية أبطال الدوري.

ولكن لويس فان جال مدرب الفريق اتجه الى برشلونة الاسباني كما انتقل اللاعبان الموهوبان مارك اوفرمارز وباتريك كلويفيرت بعد أن جذبتهما الأموال الضخمة في الخارج. ويتولى تدريب الفريق الدنمركي مورتن اولسين. ويعتقد بعض مشجعي أياكس ان تعيين اولسين أمر مؤقت وربما يعتقدون بأن النادي ينتظر عودة أحد أبطاله.

ولكن أولسين يفكر بطريقة مختلفة فقد بدأ يضم لاعبين جددا بالاضافة الى الناشئين. وضم الفريق عشرة لاعبين جدد بينهم سبعة أجانب صغار في السن ولكن من بينهم المهاجم الدنمركي مايكل لاودروب.

وباستثناء لاودروب ربما تكون أفضل صفقة لأولسين هي شراء شوتا ارفيلادزه من النادي التركي طرابزنسبور الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما. وارفيلادزه من جورجيا إلا أنه اندمج سريعا مع بقية اللاعبين في الفريق وحقق ثنائيا جيدا مع لودروب محرزا سبعة اهداف حتى الآن.

ويضم الفريق أيضا النيجيري تيجاني بابانجيدا الذي أحرز سبعة أهداف أيضا.

وأوضح اري فان اوس سكرتير اياكس ان الفريق بقيادة اولسين يجذب اللاعبين الجدد بشكل أفضل منه تحت قيادة فان جال الصارم.

وقال «لا يحب كل اللاعبين مثل هذه الطريقة الصارمة في التعامل مما دفع العديد من اللاعبين الذين كنا نعرب عن اهتمامنا بهم لرفض الانضمام للفريق». ولكن اولسين يبدي مرونة أكثر.

ويدافع فان جال عن نفسه قائلا انه كان يرغب في ضم البرازيلي سوني اندرسون والتشيكي بافل كوكا ولكن النادي أخبره ان المال ليس متوفرا.

اما ايندهوفن فقد استعاد مستواه وهزم هيرنيفن.. ويبدو ان المدرب ديك وفوكات يحاول اعادة الثقة للاعبيه مرة اخرى مباراة الاسبوع فاز فيها فاينورد على بريدا ٢/١.. وبدا أن الفريق يحاول استعادة شيء من مستواه.. لكن الموسم مازال مبكرا للحكم عليه.



وسقط ميتز في الدوري الفرنسي



اياكس يواصل انتصاراته في هولندا



الارسنال ومعركة القمة في الدوري الانجليزي



مفاجآت مالديني.. وهدوء هودل!

... ساعة ... موقعة روما المونديالية بين ايطاليا وانجلترا

لندن ـ أسامة صادق

■ سيتجه اهتمام أغلب دول العالم الي المباراة الحاسمة والمرتقبة والتي سيشهدها ملعب «ستاوديو اولمبيكو» بمدينة روما مساء غد السبت وذلك ضمن مباريات تصفيات كأس العالم لكرة القدم بين فريقي ايطاليا وانجلترا.

المباراة تحظى باهتمام ضخم من وسائل الاعلام المحلية والدولية بل ان الكثير من دول العالم وليس أوروبا فقط ستتابع وقائعها عبر أجهزة الراديو والتليفزيون. وربما سيكون الاهتمام بها أكثر من المباراة الأولى التي جرت في فبراير الماضي وانتهت بفوز مفاجئ للايطاليين وبهدف المهاجم جيانفرانكو زولا رغم اقامة المباراة في ملعب ويمبلي عرين الانجليز وهي المباراة التي أصابت الانجليز.. وقربت الايطاليين من التأهل ولكن ذلك الكلام كان مبكرا للغاية فيما يبدو حيث انقلبت الأوضاع وأصبح الانجليز في موضع قوة ويكفيهم فقط التعادل للتأهل.

طبعا الفريقان يعرفان كل شيء عن بعضهما وهما كتاب مفتوح للآخر.. فوسائل الاعلام لم تترك شيئا الا وكشفته.. مباريات التصفيات كانت تذاع في البلدين.. فاذا كانت انجلترا تلعب مثلا في مولدوفيا فان المباراة تنقل حية الى ايطاليا والعكس صحيح اذا كانت ايطاليا تلعب في بولندا فاللقاء ينقل مباشرة الى انجلترا يضاف الى هذا ان بريطانيا تتابع الدوري الايطالي كل اسبوع.. ويتابع الطلاينة الدوري الانجليزي على شاشاتهم كل يوم.. ولكن..

رغم كل ذلك يبقى شيء واحد.. وهو مفاجآت المدربين.. منذ الهزيمة التاريخية الشهيرة للانجليز في ويمبلي.. لم يعرفوا للهزيمة طعما.. بل وزاد على ذلك انهم فازوا بجميع مبارياتهم.. بينما سقط الايطاليون في فخ التعادل خارج ملعبهم مرتين.. أمام بولندا وجورجيا.

الانجليز يقودهم المدرب الشاب جلين هودل الذي استطاع ان يغير تماما من أدائهم التقليدي. فأصبح للفريق شكل جديد وفريق شاب يقوده بول جاسكوين وبول اينس ومعهما ستيف ماكمانان.. الذي جاء للتألق كثيرا هذه الأيام.. وفي دورة لاتورفوا لعب الانجليز أمام ايطاليا وقدموا درسا لن ينساه الطلاينة وفازوا بهدفين.. وقد يلعب هودل بنفس الفريق الثابت لديه ولكن باشراك الشاب بول سكولز والمهاجم الاسمر ايان رايت بدلا من الن شيرار المصاب مع العلم ان خط الوسط لايخرج عن جاسكوين، اينس، ماكمانامان وديفيد باتي.. وقد يلعب الانجليز بنفس اسلوبهم في بولندا.. دفاع المنطقة الحديدي والهجمات المرتدة السريعة.. اي انهم سيلاعبون الطلاينة بنفس طريقتهم.





أما ايطاليا والتي غير مدربها شيزار مالديني من أسلوبها واعادها الى دفاع المنطقة او الكاتاناتشيو صعب الاختراق والهجمات المرتدة السريعة فانه قد لايطبق هذا التكتيك في روما.. لأنه يحتاج للفوز للتأهل وعدم الاضطرار للانتظار واللعب مع أحد وصفاء المجموعات.. ومن اجل هذا عمل على ضم جميع لاعبيه الذين يلعبون لأندية انجليزية باستثناء العجوز فياكل ودربهم على كيفية مواجهة الانجليز والمتوقع منهم.. بعدما استمع لعدد من لاعبيه امثال زولا ودي ماتيو.

وهناك عدة «سيناريوهات» للمباراة المنتظرة.. منها هجوم ايطالي منذ بداية المباراة ودفاع انجليزي حتى تحدث اخطاء ويسجل اصحاب الزي الازرق.. والثاني هجوم انجليزي مباغت يسفر عن هدف صاعق يصعب اكثر من مهمة الانجليز.. والاحتمال الثالث ان يخشى الفريقان بعضهما اكثر من اللازم فتدور كافة العمليات في خط الوسط وينحصر اللعب ويستفيد الانجليز.

وعلى عكس اللقاء الأول لم يثر الانجليز اية ضجة حول «موقعة روما» وتجنبت الصحف هذه المرة المانشيتات الضخمة عن فريقها ولكنها اثارت المخاوف من سفر حوالي ٧٠٠ مشجع من الهوليجانز الى روما لإفساد المباراة.. ولكن الشرطة الايطالية استعدت هي الأخرى لهم جيدا وستضعهم في مدرجات تحيط بها اسوار حديدية من كل جانب وكأنهم في سجن كبير.

ويقال إن المدرب الهادئ جلين هودل سيلعبه بأسلوب هجومي منذ اللحظة الأولى لأنه يعلم جيدا ان الايطاليين سيكونون متحمسين بشدة لذلك يساندهم الجمهور الصاخب من ورائهم والذي يتوقع ان يملأ ملعب روما الاولمبي بحوالي ٨٠ الف مشاهد.

ومن الواضح ان مالديني سيعتمد في تشكيلة على اللاعبين الذين يلعبون بانجلترا. وهناك احتمال باشراك اللاعب الشاب فيليبو اينزاجي اذا دعت الضرورة..

بينما لدى الانجليز من المنتظر ان يلعب بول سكولز الى جانب تيدي شيرينجهام وايان رايت مع العلم ان هودل يفضل ان ينزل بخمسة لاعبين في الوسط.

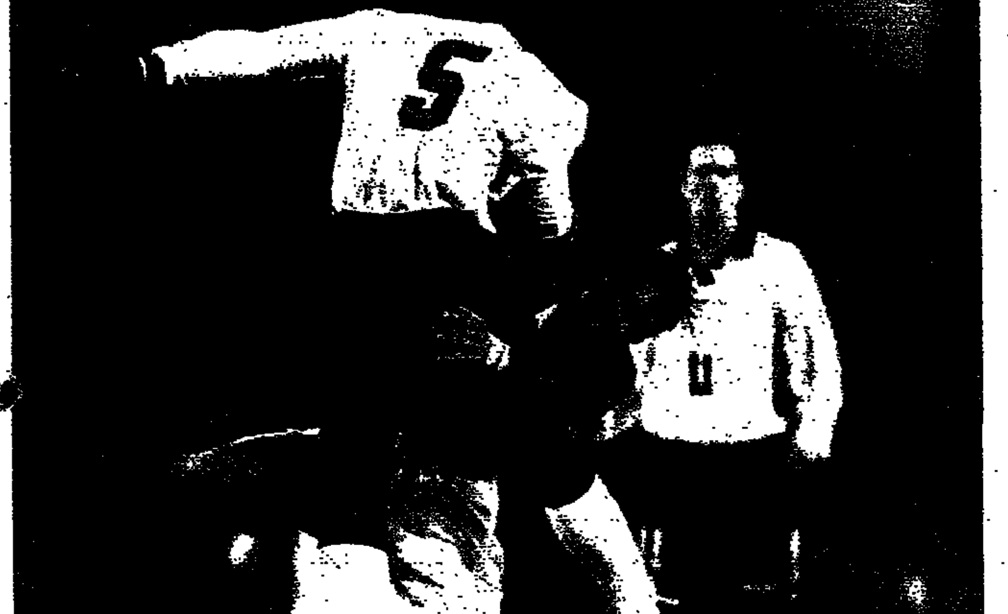
التشكيل المحتمل:

ايطاليا:

انجيليو بيروتسي. انطونيو بيناريفو، شيرو فيرارا، باولو مالديني، اليساندرو وكوستاكورتا، روبرتودي ماتيو، ديميتريو البيرتيني، ماركونيجري، جيانفرانكو زولا، ستيفانو بانوتشي. فابريتسيو رافانيللي، فيليبو اينزاجي (بيرلويجي كاسيراجي).

انجلترا:

ديفيد سيمان. جاري نيفيل، سول كامبل، جاري بالليستر، جرايلم لوسو. ديفيد باتي، بول جاسكوين، بول اينس، ستيف ماكمانان، بول سكولز. ايان رايت.



منتخب انجلترا وصل الى روما

■ وصل منتخب انجلترا الى روما حيث سيلتقي نظيره الايطالي غدا السبت على الملعب الاولمبي في مباراة حاسمة ضمن المجموعة الاوروبية الثانية لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

وخرج اللاعبون من مطار روما بواسطة حافلة عبر ممر خاص لتفادي مواجهة الصحفيين والمصورين والفضوليين ثم توجهوا مباشرة الى مقر اقامتهم في منطقة بورغيزيانا احدى ضواحي روما.

وقد سمح للمصورين بالتقاط صور الوفد الانجليزي الذي يضم ٢٢ لاعبا ومدربهم غلين هودل من بعيد ومن وراء الموانع الزجاجية في المطار.

• ويخوض المنتخب الانجليزي آخر تدريب له اليوم على الملعب الاولمبي، وسيغادر روما متوجها الى لندن فور انتهاء المباراة.